



The Heritage of Ahlul Bayt Series

al-Iktifa^c

By:

‘Ali b. Asakir

(571-449)

Prefaced by:

Mohammad Hussain Jalali

Damascus - Syria

1422 = 2001



The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653 - 0398

الْاِكْتِفَاءُ

بِمَارُوي في أَصْحَابِ الْكِسَاءِ

رِوَايَةٌ

الحافظ علي بن الحسن

المعروف بابن عساكر

٤٤٩ هـ - ٥٧١ هـ

بِخَيْصَرٍ وَتَعْقِيبِ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَلَالِيِّ

تَقْدِيمُ

عارف احمد عبد الغني

الْإِكْتِفَاءُ

بِمَارُويَ فِي أَصْحَابِ الْكِسَاءِ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثالثة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع

سوريا - دمشق - شارع بغداد - عين الكرش - مقابل نقابة

الفنانين

هاتف : ٢٣٢٢٦٩٣

فاكس : ٦٣٢٤٧٤٢

ص.ب : ١٠٦٩٧

تنفيذ وإخراج : مركز حيفا للكمبيوتر - شارع المدارس -

شارع حيفا

هاتف : ٦٣٣٦٠٢٤

نِسْبَةُ النَّبِيِّ الْخَاتَمِ

مقدمة التحقيق

جمعتني مع السيد حسين الجلالى الحسينى النجفى الحائري حجة آل بيت رسول الله ﷺ، حيث إنني من المهتمين بتتبع أنسابهم منذ عشرين سنة، وقد أطلعني على كتاب نادر في موضوعه وهو [الاكتفاء بما روي في أصحاب الكساء]. والمقصود بأصحاب الكساء هم رسول الله ﷺ وفاطمة الزهراء وريعاتنا أهل الجنة الحسن، والحسين أبناء علي بن أبي طالب، وأبوها علي بن أبي طالب. وقد استخرج أخبار أصحاب الكساء هؤلاء من تاريخ الحافظ علامة الشام والعصر ابن عساكر ذلك العالم الثبت الثقة المحقق المدقق الحجة الذي كان كتابه تاريخ دمشق من أعظم كتب المسلمين دقة وعمولاً، والذي قيل إنه كان أحد أسباب انتصار العرب والمسلمين في حطين حين شكل صحوة حضارية ثقافية دينية تصدت للصليبيين وحقت فيما بعد النصر عليهم. وفي عجالة من الأمر اطلعت على الكتاب اطلاع طائر من أعالي السماء وعجبت من مقدار الجهد الذي بذله المؤلف في تتبع أخبار أصحاب الكساء وذلك من خلال قراءة مخطوطة كتاب تساريخ دمشق قبل أربعين عاماً يوم لم يكن الكتاب محققاً أو مفهرساً أو مجموعاً في مكان واحد حيث تناثرت نسخه في عدة بلدان ومكتبات وهذه المعاناة في قراءة المخطوط توضح للقارئ مقدار الجهد والدأب والإصرار من المؤلف كسي يستخرج هذه الأخبار من مظانها الأصلية، وقد وثق ذلك من خلال المخطوط. وهو جهد محمود ومشكور لا يستطيعه إلا من أوتي الصبر والخبرة والعلم بالمخطوطات والمصادر الأصلية من غير الأصلية، وهو أيضاً من المواضيع النادرة في تاريخ الثقافة والتراث الإسلامي. إلا أنني من خلال هذه العجالة السريعة والإطلالة الخاطفة، أخذت على السيد المؤلف رغم الثقة غير المحدودة والتي لا شك فيها ولا ريب أنه لم يوثق هذه الطبعة الأولى بالمقارنة مع الأجزاء المطبوعة من تاريخ ابن عساكر وقد وصف المخطوطة التي اعتمد عليها وصفاً موجزاً لم يضع صورة المخطوط الذي اعتمد عليه في النص سواء بدايته أو نهايته ولم ينص الصفحات المطبوعة كمسا وردت في الأصل بالإضافة إلى ذلك كله كان من الأوثق والأفضل أن يُحرَّج بعض الأحاديث النبوية من مظانها وكذلك الأشعار الواردة في دواوين أصحابها.

بالإضافة إلى هذا كله كان الكتاب المطبوع هذا بحاجة إلى فهرسة للآيات والأحاديث النبوية والأشعار والأقوال المأثورة لأهل الكساء بالإضافة إلى فهرس عام للمعارف العامة للألفاظ الواردة أو ما يسمى بألفاظ الحضارة.

والملاحظة الأخيرة: أن المؤلف الفاضل جاء بروايات أخرى حول آل البيت من مصادر أخرى كبحار الأنوار والكليني، وهي بحاجة إلى توثيق وتدقيق مع المصادر الأخرى وأهمها كتب الحديث الموثوقة.

وقد فوزني السيد الجلالى بالتصرف في هذا العمل حيث قمت بحذف التعقيبات الواردة في الكتاب لأنها تتناقض مع عنوان الكتاب الذي هو مخصوص بأهل الكساء الخمسة، رواية ابن عساكر. . كما قمت خدمة للعلم، بتخريج الآيات القرآنية الواردة في الكتاب والكثير من الأحاديث النبوية الخاصة بآل البيت، والتي هي موضع جدل بين كثير من الفقهاء حيث خرجتها من مظانها، كما أنها في الأصل موثوقة لأنها جاءت على يد ابن عساكر.

كما قمت بتخريج معظم الأشعار من دواوين أصحابها.

وفي الختام أحيي الأخ السيد المؤلف على هذا الجهد الذي سيخلد خلود الجبال، وأقول له مرحبى لهذا العمل المتميز، وأرجو من المولى عز وجل أن يوضع في صفحات أعماله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله، اللهم آمين.

دمشق الشام في ٧ رمضان ١٤٢٢ هـ

٢٤ / تشرين الثاني / ٢٠٠١ م

عارف أحمد عبد الغني

مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلَّفِ

يحتوي هذا التلخيص على أحاديث انتقيتها من كتاب [تأريخ مدينة دمشق] للحافظ بن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ) وقد مضى على ذلك عقدان من الزمن تقريباً وكان المعنيون بالتراث آنذاك يُعدُّون على الأصابع، وحيث إنِّي وجدت نقصاً فاحشاً في وفاة النبي ﷺ يُستبعد جداً أن يكون قد أهمله قلم مؤلف متبع كابن عساكر، سعتُ في تحصيل المفقود شرقاً وغرباً ولكن من دون جدوى، وكان يداً أتيمة حاولت القضاء عليه.

والأغرب هو الصمت المطبق من المُحقِّقين الكرام على كثرتهم على هذه النقيصة الفاحشة. ولولا التلخيص الأمين لابن منظور الإفريقي المتوفى ٧١١هـ المتبع لما أمكن الوقوف على تسلسل الأحداث برواية ابن عساكر.

أمَّا اليوم حيث أن لشُر المخطوطات سوقاً عامرة، فقد قامت أقلام يقظة في إحياء الكتاب أو أجزاء مهمة منه، واستعنت بها لتقويم النص، وأهمها:

١- طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق، أصدرت المجلدة الأولى بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٧م، ومجلدات متفرقة أخرى بتحقيق آخرين، ولكنها غير كاملة.

٢- طبعة الشيخ عبد القادر أفندي بدران بعنوان [التأريخ الكبير] في سبعة مجلدات، عام ١٣٣١هـ، وقد حذف فيه الأسانيد، وانتقى ما استساغ، وأقل ما يُقال فيه: إنه إزراء بقيمة الأسانيد، مع أنها غير كاملة، وتجاهلت قيمة الأحاديث المكررة.

٣- طبعة الشيخ مُحَمَّد بن زريق الطرهوري، دار النشر بيروت في ١٩ مجلداً، جمع فيه مخطوطات الكتاب بالتصوير وسهّل بذلك ما لم يكن متيسراً من قبل، ولم يذكر فيه تأريخ الطباعة، والظاهر أنها سنة ١٩٨٠م، وهي شبه كاملة.

٤- طبعة محب الدين أبي سعيد بن عرامة العمروي، دار الفكر بيروت ١٤١٥-١٩٩٥، وطبع منه خمسون مجلداً.

٥- طبعة الشيخ مُحَمَّد باقر الحمودي لترجمة الإمام علي والإمام الحسن من الكتاب مؤسسة الحمودي للطبوعات بيروت. ١٤٠٠-١٩٨٠.

وهذا التلخيص يحتوي على الأحاديث المُنتقاة في أصحاب الكساء خاصة من رواية الحافظ بن عساكر في كتابه، وكان الأجلر تحقيقها تحقيقاً لائقاً، لكن حيث إن يدي قاصرة عن المصادر في الوقت الحاضر رأيتُ تقليدها كما هي عسى أن تكون خطوة في سبيل إحياء التراث الأصيل.

نسبه ونسبته

لقب المؤلف في عصره بالحافظ، ونسب إلى موطنه دمشق ومذهبه الشافعي، وقد ذكر القاسم بن عساكر ولد المؤلف في نسب والده ما نصه:

[علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين مصغراً...]

وذكرناهم كالآتي:

[أبو القاسم بن أبي مُحَمَّد بن أبي الحسن مكبراً بن أبي مُحَمَّد بن أبي علي.]

ولم يتعد القاسم الظهور الأربعة للمؤلف.

وترجم المؤلف والده الحسن ملقباً بإياه بالمرَكبي على صيغة الفاعل، بما نصّه:

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن، أبو مُحَمَّد بن أبي الحسن المرَكبي، والذي رحمه الله، صاحب الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وسمع منه صحيح البخاري وغيره، واستجيز له من جماعة من شيوخ العراق كآبي الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون والقاضي أبي بكر مُحَمَّد بن المظفر بن بكران الشامي وغيرهما، سمعت منه شيئاً يسيراً.

وهنا تكمن عدة أسئلة:

من هو المستجيز، هل هو والده المؤلف أم غيره؟

ثم لماذا سمع منه ولده المؤلف شيئاً يسيراً، مع أن عاداته الإكثار من الرواية ممن يجده أهلاً؟

ولعل المؤلف أعرض عن لقب المرَكبي على اسم الفاعل لئلا يلتبس بالركبي صفة وهم خؤولته من آل القرشي.

لماذا لم يبن عساكر؟

أقدم مصدر يذكر المؤلف بهذا اللقب هو عبد الرحمن بن الجوزي ت/ ٥٩٧ حيث قال: (إنه أبو القاسم الدمشقي المعروف بابن عساكر).

وحكى كرد علي: إن المؤلف ما كان يرتاح إلى هذا اللقب.

ومن الواضح أن هذا ليس من ألقاب الفقهاء ولا المحدثين. فحقيقٌ لمثل المؤلف أن يستكره ذلك، وصدق عبد الوهاب (ت/ ٧٧١) حيث قال: (لا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر وإنما هو اشتهر بذلك).

وأما أنه لماذا اشتهر بذلك؟ فلم يشر إلى ذلك أحد، وأظن والله العالم - أن اللقب ابن عساكر اشتهر في عصره لصلته الوثيقة بالدولة الحاكمة والسلطة العسكرية في البلاد، فقد لقب المؤلف في نسخة من خريدة القصر بـ (ثقة الدولة) وفي نسخة أخرى بـ (ثقة الدين) ولم يجمع بينهما مما يظهر أن النساج أو العماد اختار أحدهما له.

وهذا النوع من الصلة لا تستحبها العامة، مهما كانت الأسباب لهذه الصلة الوثيقة بالدولتين اللتان كانتا على تعاون تام مع المؤلف، فاللقب (ابن عساكر) أقرب إلى المعنى في قولنا: (ابن الحكومة) أو (ابن الشرطة) فحقيق لحافظ مثل المؤلف أن يستكره هذا اللقب.

وبتهم صلاح الدين للمنجّد ابن الجوزي بقوله: [.... ولعل إثباته كان لغيظ منه في نفسه، وقد كلن يتقصه... ولعل حبلية بن الجوزي هي السبب في غمزه وتقصيه].

وهذا كلام غير مستقيم فإن ابن الجوزي لم يذكر إلا ما كان معروفاً في عصره ولو كان هذا غمراً ونقصاً لما قبلته أسرة المؤلف من بعده. بل أنا لا نجد لهذه الأسرة بعد المؤلف لقباً تُعرف به سوى لقب (ابن عساكر) وإن كان المؤلف لم يعرف في عصره بين عارفي فضله بذلك. فقد ذكر أكثر معاصره عبد الكريم السمعاني (ت/ ٥٦٢) وصفه بقوله: [صديقنا ورفيقنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي الحافظ].

وكذا في غير موضع من التحبير منها في المجلد الأول:

٢٥٩ و ٢٦٢ و ٢٩١ و ٣٢١ و ٣٨٢ و ٤٣٦ و ٥٠٦ و ج ٢: ٢١ و ٢٢ و ٣٤ وغيرها. والشهيرة بلقب عند الخاصة وآخر عند العامة أمر شائع.

من توارىخ حياته:

٤٤٩ هـ ولد في العشر الآخر من المحرم بدمشق،

٥١٩ هـ توفي والده في ٢١ رمضان،

٥٢١ هـ حج بيت الله الحرام وعرج على بغداد طلباً للحديث،

٥٢٥ هـ عاد إلى دمشق،

٥٢٩ هـ رحل إلى خراسان طلباً للحديث،

٥٣٣ هـ عاد إلى دمشق مستقلاً بالدرس،

٥٧١ هـ توفي في ١١ رجب عن ٧٢ عاماً،

ترجمة ابن عساكر:

ويكتفي في ترجمة المؤلف بما ذكره ثنان من معاصريه:

أولهما: عبد الكريم السمعاني (ت/ ٥٦٢) فقد وصف المؤلف في كتابه [الأنساب] بقوله: [صديقنا ورفيقنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي الحافظ].

ونقل العماد الأصفهاني (ت/ ٥٩٧) عن السمعاني قوله: [كان أبو القاسم بن أبي محمد من أهل دمشق: كثير العلم. غزير الفضل، حافظاً، متقناً، ثقة، ديناً، خيراً، حسن السمعت، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، ثباتاً، محتاطاً، رحل في طلب الحديث، ورد بغداد سنة عشرين وخمس مئة ورجع إلى دمشق، ورحل إلى خراسان على طريق أذربيجان. ثم وافيت نيسابور سنة تسع وعشرين، وصادفته بها، وكنت أسمع بقراءته، واجتمعت معه ببغداد سنة ثلاث وثلاثين، وبدمشق سنة خمس وثلاثين، وسألته عن مولده فقال: في العشر الآخر من محرم سنة تسع وتسعين وأربع مئة ثم زاد العماد الأصفهاني (ت/ ٥٩٧) قوله: [أفلماً وصلت إلى الشام، وأقيمت بدمشق، ترددت إليه، ورأيتَه قد صنف تاريخ دمشق. وذكر أنه في سبع مئة كُرُاسة، كل كُرُاسة عشرون ورقة. وسمعت بعضه منه، وأورد من شعره فيه.

ودخل إلي بكرة يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين فعرضت عليه ما أوردته السمعاني في حقه، وسمعت المقطعات الثلاث اللامية، والثانية والعينية من لفظه، وقال: صدق السمعاني، والآن أنت قد سمعته مني. ووعدني أن يكتب لي من شعره ما أوردته في هذا الكتاب.

وهو الحافظ الذي قد تفرّد بعلم الحديث، والاعتقاد الصحيح، المزه عن التشبيه، المحلى بالتزينة المتوحد، المظهر شعار الأشعري بالحد الجديد، والجد الجديد واليد الشديد]

واستدرك ياقوت الحموي (ت/٦٢٦هـ) على كلامهما بما وجده في جزء عمّله ولّد المؤلف أبو محمد القاسم في أخبار والده من ذكر مصنفاته وآثاره وتبعهم آخرون وأجمع ما كتب عن حياة المؤلف هو ما في مقدمة المجلدة الأولى من الكتاب، تحقيق صلاح الدين المنجد، المطبوعة بدمشق ١٣٧١هـ - ١٩٥١م.

كما أبدع المحقق في تقديم مشحرتين في أشهر رجال بني عساكر صاعداً ونازلاً ورجال بني القرشي أحوال المؤلف حتى القرن الثامن حيث إن أم المؤلف من هذه الأسرة الأموية. ولنختتم ترجمته بما نظمته المؤلف في آخر كتابه [تبيين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري] المطبوع.

فإنها ترجمة ذاتية تعبّر عن همته العالية في جمع الحديث، وأن شخصيته الذاتية خفيت على أصحابه:

يا معشر الإخوان لو ظفرت يدي	بمساعدي ومؤيدي وملاطفي
لشرحت ما حاولت شرحاً ينيأ	وشغعت سالف ذاك بالمستأنف
تالله أوفي جلفة للحالف	ما ينغض العلماء غير مخاوف
يا من تواعدني لفرط جهالة	أكفّف وعيدك لي فليست بخائف
لو كنت تعرفني لما خوفتني	فذر الوعيد فليست لي بالعارف
ما كنت قط لغامز متغشمر	كلا، ولا لايت خيف الحائف
فأنا الشجي في خلق كل مُوافق	وأنا القذى في عين كل مخالف
وأنا الذي سافرت في طلب الهدى	سفرين بين فدايد وتوائف
وأنا الذي طوّفت غير مدينة	من أصبهان إلى حدود الطائف
والشرق قد عابت أكثر مدنه	بعد العراق وشأماً المتعارف
وجمعت في الأسفار كل نفيسة	ولقيت كل مخالف ومؤالف
وسمعت سنة أحمد من بعد ما	أنفقت فيها تالدي مع طارفي
ورويها بأمانة وصيانة	ونزاهة تنفى سفاهة قارف
واخترت عقداً لم تشبه بدعة	بل يقتفيه خالف عن سالف
فالمصنفون يصحّحون عقيدتي	والمنكرون لها لترك تصاصف
فعلام تلحاني؟! لحاك الهنا	في مدح من أعيا مديح الواصف

ومنها يعرف أن المؤلف كان يرى نفسه وحيداً. وهذا شأن العظماء الذين لم يعتمدوا إلا على الله الواحد الأحد، وأن هدفه الوحيد كان جمع السنة بأمانة أنفق فيها تالده وطارفه. كما أشار إلى رحلته سنة ٥٢١هـ إلى بغداد وسنة ٥٢٩هـ إلى خراسان في طلب الحديث. ومن هنا نقف على أن صلته بالدولة لم تكن إلا لتحقيق هذا الهدف.

هذا الكتاب

ليس كتاب تاريخ بقدر ما هو كتاب حديث، فقد انتهج المؤلف نهج الخطيب البغدادي [ت/٤٦٣] في تاريخ بغداد مسلطاً وفاءً لموطه دمشق وما والاها، واقرق عنه اهتمامه برجال بني أمية أرومته واستهدف الاستقصاء حسب ما تصل إليه يده من دون تركيز على الانتقاء من الروايات والنقول بل استيعاب ما أمكنه.

وما أصدق أحمد بن خلكان (ت/٦٨٢) فيما حكاه عن شيخه الحافظ عبد الحافظ عبد العظيم المندري حافظ مصر بقوله:

[ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه، وشرع في الجمع من ذلك الوقت وإلا يقصر عن أن يجمع فيه الإنسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبيه. ولقد قال الحق].

فإن الاعتبار يساعد على ذلك، إذ لولا همته العالية في شريح الشباب لما ترك مسقط رأسه ومحل أنسه في رحلة بغداد لطلب الحديث عام ٥٢١ وهو ابن اثنين وعشرين سنة. ولكن لم تكن المهمة العالية وحدها كافية في بلوغ مراده لولا الاستقامة على ذلك، والمحادثة التالية بين حافظين من حفاظ عصر المؤلف تنبئ عن العوامل التي ساعدته على تحقيق هدفه، فإنه يحكي ولد المؤلف عن الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن مصري: [قال: الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد المقرئ الأديب اللغوي إمام همدان وتلك الديار غير مدافع: أنا أعلم أنه لا يساجل الحافظ أبا القاسم في شأنه أحد فلو خالط الناس ومازجهم كما أصنع إذا اجتمع عليه المخالف والمؤلف.

وقال لي يوماً آخر: أي شيء فُتِحَ له؟ وكيف بر الناس له؟ فقلت: هو بعيدٌ من هذا كله، لم يشتغل منذ أربعين سنة إلا بالجمع والتصنيف والمطالعة والتسميع حتى في نزهه وخلواته.

فقال: الحمد لله، هذا ثمرة العلم، إلا أنا قد فُتِحَ لنا ما حصلنا به بالدَّار والكتب وابناء المسجد ما يقرب من اثني عشر ألف دينار، وهذا يدل على قلة حظوظ العلماء في بلادكم].

فالسّر في نجاح المؤلف هو أنه لم يخالط الناس ولم يمازجهم كما صنع أقرانه، بل لم يشتغل لمدة أربعين سنة إلا [بالجمع والتصنيف والمطالعة والتسميع حتى في نزهه وخلواته].

وحيث إنّه توفي سنة ٥٧١ هـ فيكون عام تأليفه الكتاب عام ٥٣١ هـ وهذا يساعده الاعتبار. وبالتتبع في أسلوب المؤلف يظهر أن المؤلف استخدم أسلوباً سهّل على نفسه وعلى غيره مراجعة المواضيع، وذلك بترتيب الروايات في التراجم مرتبة ترتيباً منهجياً شبه كامل، وبدراسة المواد نعرف أنه رتبها ربّما في ذهنه فقط على خطوط عريضة، فأورد ما استجد له في مورده الخاص وربّما نقلها كذلك عند الحاجة في أماليه وسائر تأليفه ودروسه وذلك بترتيب التراجم على الحروف ثم التسلسل الزمني والموضوعي من الولادة إلى الوفاة.

سائر مؤلفاته

مؤلفاته تبلغ ثمانين كتاباً وأربعمئة وثمانية إملاء على ما يذكره ابنه القاسم في رسالته ويغلب على الموجود منها أسلوب الجمع والرو ما عدا كتابه:

(التيين في كذب المفترى على الأشعري) الذي فيه تبين أسلوب جدله وعلمه الثري والمعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة التّبل. وعليه حقيق بأن يُقال: إن كل ما خلفه المؤلف من المؤلفات إنّما هي مستقاة من كتابه الموسوعي في التاريخ مع تعديلات تقتضيها مواقف خاصّة من الإملاء، أو ظروف خاصّة كأحداث الجهاد وأحاديث قرى دمشق وما شابه. وقد أورد المتحد ٢١ جزءاً من أماليه الموجودة في مقدّمته ص: ٣٩ وعسى أن يقوم من يتمكّن من دراسة هذه المؤلفات على أسس التحقيق.

تجزئة الكتاب

شاهد العماد [ت/٩٧٥] نسخة الأصل عند المؤلف ووصفها بقوله: "سبعمئة كراسة كل كراسة عشرون ورقة"، ومعنى ذلك أن الكتاب كان في ٢٨/..... صفحة. ولكن ولد المؤلف القاسم قال: "أنها خمسمائة وسبعين جزءاً من تجزئة الأصل والنسخة الجديدة ثمانمائة جزء".

ومن الواضح أن العامل الزمني ساعد على الزيادة في حجم الكتاب بزيادة المواد المستندركة من المؤلف فإن طبيعة عمل موسوعي كهذا تقتضي زيادات مطلوبة حين الحصول عليها. ويظهر أن التجزئة الثمانين هي التجزئة الأخيرة الشائعة بعد المؤلف رحمه الله فإن كل من تأخّر عدّها كذلك، وأقدمهم ابن الجوزي (ت/٥٩٧) حيث قال: [.. صنف تاريخاً لدمشق عظيماً جلدًا يدخل في ثمانين مجلدة كباراً].

وظني - والله العالم - أن الاختلاف بين هذه التحديدات بعدد الأجزاء أمر طبيعي في تأليف موسوعي كهذا الكتاب. والتوفيق أن النسخة التي رآها العماد الأصفهاني كانت المسودة الأولى للمؤلف وتجزئة الخمسمائة والسبعين هي النسخة الكاملة للمؤلف وتجزئة الثمانمائة هي تمام الكتاب مع الزيادات من ولده القاسم.

وهذا يظهر بوضوح من مراجعة المخطوطة من حرف العين التي نشرها المجمع العلمي العربي بدمشق مصوّر على الأصل المحفوظ في لينينغراد عام ١٣٩٨، فإن المخطوطة تحتوي على رو القاسم - ولد المؤلف - عن شيوخ أبيه مع الإشارة إلى الابتداء أو فوق الملحق، ألحقه القاسم والانتها، إلى وأشار محقق النسخة الدكتور شاكر الفحام في مقدّمته إلى ٢٩ مورد منها، وأمثلة ذلك في نسخة الظاهرية أيضاً كثيرة. وهذا هو السبب في تجزئة الثمانين وإن لم ينته إليه المحققون الكرام.

نسخ الكتاب

سرد صلاح الدين المنجد في مقدّمة الكتاب ص ٤٤ - ٤٦ أسماء المكبات التي تحفظ بنسخ الكتاب في دمشق والقاهرة والموصل وتونس وتركيا وأوربا وأمريكا، ولكنّه مع الأسف لم يذكر توارثها، حيث يظهر أنّه لم يقف على النسخ، بل اكتفى بوصفها في الفهارس، وعيون هذه النسخ هي:

١ - قسم من نسخة الأصل:

ويوجد منها عشرة أجزاء (١-٥) في الخزنة الأزهرية، و (٦-١٠) في المتحف البريطاني، وقد وصف صلاح الدين المنجد النسخة في المقدمة بقوله: (المجلدة قديمة جداً، قرئت على المؤلف مرتين سنة ٥٥٩ وسنة ٥٦٠، وفي المرة الأولى قرأ الحافظ نفسه بعضها، ولعلها كتبت سنة ٥٥٩ أو قبل).

وقد سدد بتحقيقه فراغاً وخدم الكتاب خدمة جادة، ولكن مع الأسف هذا كل ما يوجد من نسخة الأصل.

طبع في مطابع المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥١ م.

٢- قسم من نسخة القاسم:

توجد في مكتبة جامعة كولومبيا في نيويورك، وصفها الأستاذ كوركيس عواد بقوله: "نسخة نفيسة غاية النفاسة، الموجود منها نحو عشرة أجزاء في مجلد واحد، وهي تبدأ بالجزء ٣٢٥ وتنتهي بالجزء ٣٣٤ بحسب تجزئة المؤلف النسخة قديمة جداً كتبت في حياة المؤلف، ففيه نه كسل جزء من تلك الأجزاء العشرة سماع على المؤلف، ومن قرأ هذه النسخة القاسم ولد المؤلف، قرأها على والده في سنة ٥٦٣ بالجامع بدمشق". وقد طلبت من المكتبة تصويرها ولكن جؤ به الطلب بالرفض.

٣- قسم من النسخة الروسية:

وهي المجلد ٩٧ ويحتوي على عشرة أجزاء من الأصل سماع ولد المؤلف الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي ويتبدئ النسخة بترجمة عبد الله بن عمران وتنتهي بترجمة عبد الله بن قيس في ٤٤ ترجمة، ومما قال محقق النسخة الدكتور شاكر الفحام في المقدمة: "هذا المجلد منقول بالتصوير عن مخطوطة مودعة في مكتبة لينينغراد، تعداد أوراقها (٢٧١) ورقة، وفي كل صفحة (١٧) سطراً وعدة المترجم (٤٤)".

وقد نشر مجمع اللغة العربية هذا القسم بالتصوير على الأصل عام ١٣٩٨، وتلقى هذه النسخة الضوء على جوانب خفية من الكتاب وليته فعل كذلك بالنسبة إلى سائر المخطوطات.

٤- النسخة الأزهرية: وهي نسخة شبه كاملة، كما أنها أوفق بتجزئة المؤلف الأولى بالرغم من فقدان أجزاء منها، وهي في إحدى وعشرين مجلداً ومخطوط مختلفة، وعلى كسل منها تواريخ سماعات. وقرأت قديمة، على ما وصفها فهرس المكتبة أبو الوفاء المراغي، وإليك ملخص ما جاء في وصفه إياها:

المجلد الأول: يحتوي على الأجزاء (١-٥) وباخره سماعات على المؤلف آخرها سنة ٥٧١ قال الجلالي: تقدم وصف هذه النسخة حيث طبع بمجمع اللغة العربية الجزء الأول اعتماداً عليها، ولكن النسخة مفقودة من المكتبة الأزهرية في زيارتي إياها.

المجلد الثاني: يحتوي على الأجزاء (٩١-٩٩) وعليه سماع مؤرخ ٦١٤ هـ و (١٠٠-١٢٦) لا تملكها المكتبة.

المجلد الثالث: يحتوي على الأجزاء (١٢٧-١٥٢) يتبدئ بترجمة الحسن بن عطية الله. و (١٥٢-١٧١) لا تملكها المكتبة.

- المجلد الرابع: (١٧٢-١٨٠) عليه سماع ٥٧٤، (١٨١-١٨٥) لا تملكها المكتبة.
- المجلد الخامس: (١٨٦-١٩٠) عليه سماع مؤرخ ٥٦٢ هـ، (١٩١٢٣٠) لا تملكها المكتبة.
- المجلد السادس: (٢٣١-٣٤٠) عليه سماع مؤرخ ٥٦٢ هـ، (٢٤١) لا تملكها المكتبة.
- المجلد السابع: (٢٤٢-٢٥٧) عليه سماع ٥٦٢ هـ، (٢٥٨-٢٦٠) لا تملكها المكتبة.
- المجلد الثامن: (٢٦١٢٧٠) عليه سماع ١٧٢ هـ،
- المجلد التاسع: (٢٨١-٢٩٠) عليه سماع ٥٦٢ هـ،
- المجلد العاشر: يتبدأ بعبد العزيز بن عمر، عليه قراءة ٨٤٧ هـ،
- المجلد الحادي عشر: قطع متفرقة الأجزاء عليها سماع ٦١٩ هـ،
- المجلد الثاني عشر: (٤٨٢-٥٠٠) عليه سماع ٥٦٠ هـ،
- المجلد الثالث عشر: (٣٥٦-٣٧٧) [كذا].
- المجلد الرابع عشر: (٣٧٢-٣٨٠) عليه سماع ٥٣ هـ،
- المجلد الخامس عشر: بقية ترجمة عمرو بن العاص.
- المجلد السادس عشر: (٤٠١-٤٠٤) عليه سماع ٦١٥ هـ،
- المجلد السابع عشر: (٤٠٥-٤١٠) عليه سماع ٥٦٤ هـ،
- المجلد الثامن عشر: (٤١٩-٤٣٤) بقية ترجمة الشافعي.
- المجلد التاسع عشر: (٤٦٣-٤٧٢) عليه سماع ٥٦٤ هـ،
- المجلد العشرون: (٤٩٥-٥١٠) ترجمة ميمون بن إسماعيل، لا تملكها المكتبة.
- ومع الأسف هذه المكتبة الحليمة العريقة تأريخاً وعلماً لم يمكنني الانتفاع بها لفقدان بعض الأجزاء من الرفوف المدة، ولانعدام آلة التصوير فيها، حفظها الله من شر الإهمال والتلف والانتحال.
- ٥- نسخة الظاهرية:
- وهي نسخة ملفقة من عدة خطوط رديئة الخط مليئة بالتصحيف والتحريف. لا يسلم القارئ من الغلط والخطوط، وهي مع ذلك كله نسخة شبه كاملة وميسرة لاتنفاع الباحثين، والفضل في ذلك يعود للشيخ الإمام الشيخ محمد بهجة البيطار الذي يسره لي بالتصوير، ولولاه رحمه الله، لما أمكن لي الانتفاع بالأصل وإليك وصف النسخة وما يتبدئ به من تراجم:
- المجلد الأول: يتبدئ بتسمية الشام وتحتوي على خطط دمشق والسيرة النبوية إلى المعراج.
- المجلد الثاني: ترجمة أحمد بن مكي الحريري.
- المجلد الثالث: أحمد الأسدي الكوفي [٤].
- المجلد الرابع: جعونة بن الحارث، وعلى النسخة خط بدران - ملخص الكتاب.
- المجلد الخامس: ترجمة الحسين بن عبد الله الأطرابلسي.
- المجلد السادس: ترجمة داود بن الأسود الجهني.
- المجلد السابع: ترجمة سابق بن عبد الله الرقي.
- المجلد الثامن: تكملة ترجمة شداد بن أوس من بني النجار.
- المجلد التاسع: ترجمة عبد الله بن يس البصري المازني.

المجلد العاشر: ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث.
المجلد الحادي عشر: ترجمة عبيدة بن عبد الله الرحمن الذكواني.
المجلد الثاني عشر: ترجمة علي بن حجر بن إياس السعدي.
المجلد الثالث عشر: ترجمة عمر بن الخطاب.
المجلد الرابع عشر: ترجمة عياض بن مسلم الكاتب.
المجلد الخامس عشر: ترجمة محمد بن إدريس الشافعي.
المجلد السادس عشر: ترجمة محمد بن مطرف (طريف) المدني.
المجلد السابع عشر: ترجمة عبد مولى الوليد بن معاوية.
المجلد الثامن عشر: ترجمة لاحق بن الحسین المقدسي.
المجلد التاسع عشر: في الكنى والنساء.
وهذه النسخة هي تجزئة الثمانين الأخيرة كما يظهر من مواضع كثيرة بالتصريح بأنها تجزئة القاسم منها: ما في ترجمة موسى بن عبد الله بن الحسن، فراجع.
وعلى هذه النسخة اعتمدت بالرغم مما فيها من السقط والخرم والتصحيح حيث لم يتيسر لي غيرها.

سند الكتاب

وأروي هذا الكتاب عن مصنفه الحافظ بن عساكر بعدة طرق:
منها: إجازة عن شيعي الهمام علامة الشام الشيخ محمد بمحة البيطار (المتوفى سنة ١٣٩٦هـ)
الذي كان همزة الوصل في الانتفاع بالأصل، ولولاه لما كانت هذه الدرر الزواهر المتقاة من تاريخ ابن عساكر.

وهو يروي عن جده الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار. عن أبيه، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه، عن جده، عن الشهابين الجوهرى والعلوي. كليهما عن أبي المعز محمد بن أحمد العجمي، عن شمس الدين بن محمد بن أحمد الشويري عن محمد بن أحمد بن حمزة الدملي، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري. عن شمس الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنيعي، عن الحافظ عبد المؤمن الدمياطي، عن الوحيه منصور بن سليم الهمداني، عن مرتضى بن الغفيف المقدسي، عن الحافظ بن عساكر.

ومنها: عن شيعي أبي الفضل عبد الله الصديق بن محمد بن أحمد الغماري الإدريسي (المتوفى سنة ١٤١٣هـ) عن الشيخ يوسف الدمشقي، عن الشيخ عبد الرزاق البيطار بسنده المتقدم إلى الحافظ بن عساكر.

ومنها: عن شيعي العلامة محدث الحجار السيد علوي بن السيد عباس بن عبد العزيز الحسيني المالكي المكي (المتوفى سنة ١٣٩١هـ) استجزته عام ١٣٨٣هـ. عن شيعه حبيب الله الشنقيطي، عن الأمير الصغير، عن الأمير الكبير أبي عبد الله محمد المالكي، عن شيعه علي بن محمد السقا، عن الشيخ علي أحمد بن الحاج، عن أبي البركات عبد القادر الفاسي، عن والده علي، عن والده يوسف بن محمد الفاسي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن البستي، عن أبي عبد

الله الفوري، عن المتتوري المتوفى ٨٣٤هـ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن جزى، عن أبي محمد عبد المهيمن بن محمد الحضرمي المتوفى ٧٨٥هـ، عن أبي اليمن بن عساكر المتوفى ٦٨٦هـ، عن أبي نصر بن شميل، عن الحافظ علي بن الحسن بن عساكر.

ومنها: عن شيخه السيد محمد مهدي الأصبهاني الكاظمي (المتوفى سنة ١٣٩١هـ) عن شيخه السيد إبراهيم الراوي (المتوفى سنة ١٣٦٥هـ) عن مشايخه السوريين، منهم: الشيخ بدر الدين الدمشقي، عن الشيخ شعيب، عن الشهاب العلوي، عن الشيخ محمد الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير بإسناده المتقدم إلى الحافظ بن عساكر.

ومنها: عن شيخه محدث مكة المكرمة ومسندها الشيخ محمد ياسين بن محمد علي الفاداني المكي (المتوفى سنة ١٤١٠هـ) عن شيخه محمد علي بن الحسين المالكي، عن شيخه السيد بكري، عن السيد أحمد بن زيني دحلان، عن عثمان بن حسن الدمياطي، عن عبد الله الشرفاوي، عن أحمد بن عبد الفتاح الملوي، عن أحمد بن محمد النخيلي، عن عبد الله بن سعيد باقشير المكي. عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن التقي محمد بن الشيخ محمد فهد، عن أم عبد الله عائشة بنت محمد بن عبد الله المقدسية، عن محمد بن محمد الشيرازي، عن جده محمد الشيرازي، عن الحافظ علي بن الحسن بن عساكر.

وقد اجتمعت بدمشق الشام يجمع من الإعلام ممن لقي بدر الحديث السيد بدر الدين الحسيني منهم [فشيخ السيد محمد الرفاعي من الحسكة، ومنهم] السيد يوسف عرار في الميدان، ومنهم [السيد عبد الرحمن الشاغوري في المصطبة ومنهم الشيخ عبد الغني دفر في سفح جبل قاسيون حفظهم الله جميعا ولكل منهم ذكريات ونقل عن السيد البدر واستجزهم جميعا ولم يكن لأبي واحد منهم سندا معنوا سوى شيخه العلامة النحوي سيويه العصر عبد الغني دفر وأجازني بثبته غنية العمر بخطه الشريف في ٢٠ محرم ١٤٢٢. فيكون للفقر سندا غالبا إلى السيد البدر بأسانيد المتصلة. وهذه الأسانيد تنتهي إلى المؤلف من دون ذكر لولده القاسم الذي كان له دور في الكتاب لا يقل عن دور والده، كما يظهر من أسانيد كثير من روايات الكتاب.

وعليه، فهذه الأسانيد إما إلى النسخة الأولى المسودة؟ أو إلى الثانية التي كانت في حياة المؤلف؟ أما الثالثة التي كانت في ثمانين مجلدة فإنها النسخة التي زاد عليها ولده رحمه الله ولولا دوره الجساد في إحياء الكتاب لما وصلت إلينا هذه الموسوعة بكاملها على ما فيها من الحرم والسقط والتحريف والتصحيح.

والملاحظة الأخيرة أي: وجدت في كل النسخ التي راجعتها في دمشق والقاهرة ولندن فراغا واسعا في الكتاب في سيرة النبي ﷺ والحوادث التاريخية المقارنة للوفاة والمراتي التي قبلت فيه ﷺ. وكان بدا عابثة أرادت أن تظمس أخبار هذه الفترة من حياة الرسول ﷺ، خصوصا روايات الوفاة، والذي شجعني على ذلك تواضع هذا الحافظ الجليل حيث قال في مقدمة الكتاب:

ذلك كله تويماً ورتبه في مواضعه ترتيباً، وذلك مبلغ علمي وغاية جهدي على ما وقع إلي أو بُنت عندي، فمن وقف فيه على تقصير أو خلل أو غير ذلك منه على تغير أو زلل، فليعذر أخاه في ذلك متطوِّلاً وليصلح منه ما يحتاج إلى إصلاح متفضَّلاً. فالتقصير من الأوصاف البشرية، وليست الإحاطة بالعلم إلا لبارئ البرية، فهو الذي وسع كل شيء علماً وأحصى مخلوقاته عينا واسماً ومع ذلك فمن ذكرت ممن أهملت، وما أصبت في ذكره أكثر مما أغفلت وليس يخلو من فائدة".

وميزة هذا التلخيص تحتوي على درر زواهر انتقيتها من تاريخ ابن عساكر لأنتفع بها في المعجم، ثم رأيت نشرها كما هي، حيث إن الحافظ استقصى ما تمكنت يده من الروايات في كل ترجمة عقدها في كتابه وراعى في ترتيبها التسلسل الزمني والموضوعي من الولادة إلى الوفاة، فأدرج في كل موضوع كل الروايات بالأسانيد المختلفة، ولو لاختلاف يسير في المتن أو السند، ولم يكن هدفه الترجيح بل استهدف الجمع والاستقصاء. ومن هنا تكررت الروايات في موضوع واحد مما لا يقدره من ليس من أهل الخبرة، فإن معرفة الأسانيد أمر خطير، والعصمة من الخطأ فيها أمر عسير، وليس ذلك المقصد في هذا التلخيص، كما أنه ليس القصد إعداد فهرس للمواضيع وإن كان ضرورياً، بل القصد تقديم عبقة من الأزهار المتقاة.

وراعيت في ذلك ما يأتي:

أولاً: الاختصار على روح واحدة وسند واحد إذا كان الاختلاف في المتن أو السند يسيراً ممن دون ترجيح بينها.

ثانياً: إذا تعددت الروايات - كما هو الغالب اقتضت على تلخيصها للإستفاضة، أو تخميسها للعدد، وربما خالفت ذلك لضرورة نقلها إلى المعجم.

ثالثاً: فصلت بين كل من السند وال متن من مبدأ الخط حيث إنَّ الارتفاع بالسند - على ضرورته الملحة لا يمكن إلا لأهله، مع أن معرفة وجه الصحة فيها أمر عسير في هذه العجالة لكثرة التصحيف والحرم في الأصل، وأشارت إلى السقط أو الحرم بثلاث نقط (...)، والزيادات بين المعقوفين [] وغيرهما من علامات الاختزال المتعارفة.

رابعاً: رتبته هذه الأحاديث المتقاة على مقدّمة في أصحاب الكساء، وفصولاً خمسة على تراجم أصحاب الكساء وخاتمة:

فالمقدّمة في الأحاديث المتقاة في أصحاب الكساء عليهم السلام تتضمن عدة فصول:

الفصل الأول: في الأحاديث المتقاة في الرسول الأعظم ﷺ.

الفصل الثاني: في الأحاديث المتقاة في فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

الفصل الثالث: في الأحاديث المتقاة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الفصل الرابع: في الأحاديث المتقاة في الحسن السبط رضي الله عنه.

الفصل الخامس: في الأحاديث المتقاة في الحسين الشهيد رضي الله عنه.

وأما الخاتمة فتتضمن فصلاً:

الأول: في الأحاديث المتقاة في الإمام عليّ زين العابدين بن الحسين رضي الله عنه.

لثاني: في الأحاديث المتقاة في الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنه.

هذا، وقد سميت هذا الكتاب بـ (الإكتفاء بما روي في أصحاب الكساء).
ومهما كانت الجهود المبذولة في هذا السبيل فإنه لا يعني عن الأصل، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

محمد حسين الحسيني الجلالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على آله الأطهار وصحبه الأبرار ومن
يتبعهم باحسان

وبعد فإني الأخ الأستاذ الشيخ محمد عيسى الحسيني الجبالي

أقرأ علي في حصّة لطيفة يسيرة ما تيسّر، وطلبه مني

إجازة، فلم يسعني إلا مرافقة لفضله وزيله، وقد

أجزته بما أجازني به مشايخي الكرام، ومنه أجازهم جدي الشيخ

عبد الرزاق البيطار بسنده المتصل المرفوع إلى النبي عليه

وآله أفضل الصلوة والسلام، راجياً أن لا يناني منه

رعائته الصالحة، وفقنا الله تعالى دايماً، لما يحب ويرضاه، آمين

في ١٨ شعبان ١٣٨٩ هـ ركبته الضعيف :

محمد
البيطار

الرموز المستخدمة في تخريج الأحاديث النبوية

الرمز	اسم الكتاب	تذكرة	تذكرة الموضوعات للفتني
أخبار	عقد الدرر في أخبار المنتظر	ترغيب	الترغيب والترهيب للمنذري
أخلاق	أخلاق النبوة	تغليق	تغليق التعليق لابن حجر العسقلاني
أذكار	الأذكار النووية	تلييس	تلييس إبليس لابن الجوزي
أذكياء	الأذكياء لابن الجوزي	تليخيص	تليخيص الخير لابن حجر
أسرار	الأسرار المرفوعة لعلي القادري	تمهيد	التمهيد لابن عبد البر
أشربة	الأشربة لأحمد بن حنبل	تزييه	تزييه الشريعة لابن عراق
أصبهان	تاريخ أصبهان لأبي نعيم	توسل	التوسل للألباني
أفريقية	طبقات علماء أفريقية لأبي العرب	جرجان	تاريخ جرجان للسهمي
أولياء	الأولياء لابن أبي الدنيا	جري	الشريعة للآجري
إيمان	الإيمان لابن أبي شبة	جوامع	جمع الجوامع للسيوطي
اتخاف	اتخاف السادة المتقين للزبيدي	حاوي	الحاوي للفتاوى للسيوطي
اتخافات	الاتخافات السنية	حب	موارد الظمان للهيثمي
استذكار	الاستذكار لابن عبد البر	حياتك	الحياتك في الملائك للسيوطي
اقتضاء	اقتضاء القول للعمل للخطيب	حييب	مسند الربيع بن حبيب
الشفاء	الشفاء للقاضي عياض	حديثية	الفتاوى الحديثية للهيثمي
الشكر	لابن أبي الدنيا	حلم	لابن أبي الدنيا
الفاضل	المحدث الفاضل للرامهرمزي	حلية	حلية الأولياء لأبي نعيم
القصاص	أحاديث القصاص لابن تيمية	حم	مسند أحمد بن حنبل
انتقاء	الانتقاء لابن عبد البر	حمز	الزهد لأحمد بن حنبل
بداية	البداية والنهاية لابن كثير	حمقى	الحمقى والمغفلين لابن الجوزي
بطة	إبطال الحيل لابن بطة	حميدي	مسند الحميدي
ت	سنن الترمذي	حنف	جامع مسانيد أبي حنيفة
تجريد	تجريد التمهيد لابن عبد البر	حنيفة	مسند أبي حنيفة
تحصيل	جامع التحصيل للعلائي	حوائج	قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا
نخ	التاريخ الكبير للبخاري	خ	صحيح البخاري
تخص	التاريخ الصغير للبخاري	خد	الأدب المفرد للبخاري

خزعة	صحيح ابن خزيمة	ظن	ابن الظن لابن أبي الدنيا
خصائص	هذيب خصائص علي للنسائي	عاصم	السنة لابن أبي عاصم
خط	تاريخ بغداد للخطيب البغدادي	عب	مصنف عبد الرزاق
خطاً	إصلاح خطأ المحدثين للخطابي	عجب	تبيين العجب لابن حجر
خفا	كشف الخفاء للعجلوني	عدي	الكامل في الضعفاء لابن عدي
خواص	تحذير الخواص للسيوطي	عر	المغني عن حمل الأسفار للعراقي
خير	فهرسة ابن خير	عزلة	العزلة لأبي خطاب البستي
د	سنن أبي داود	عقيلي	الضعفاء للعقيلي
درر	الدرر المنيرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي	علل	علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي
دلانل	دلانل النبوة لأبي نعيم	عوانة	المسند لأبي عوانة
ذهبي	الطب النبوي للذهبي	غليل	إرواء الغليل للألباني
رياض	رياض الصالحين للنووي	ف	مسند الشافعي
زفاف	آداب الزفاف للشيخ الألباني	فتح	فتح الباري لابن حجر
سعد	الطبقات الكبرى لابن سعد	فريابي	للفريابي "صفة النفاق"
سنة	شرح السنة للبغوي	فق	الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي
معني	عمل اليوم والليلة لابن السني	فوائد	الفوائد المجموعة للشوكاني
ش	مصنف ابن أبي شيبة	قرطبي	تفسير القرطبي
شج	أمالي الشجري	قط	سنن الدار قطني
شرف	شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي	قيس	تذكرة الموضوعات لابن القسيري
شفع	بدائع المنن للساعاتي	ك	مستدرك الحاكم
شمانل	الشمائل للترمذي	كثير	تفسير ابن كثير
شهاب	مسند الشهاب	كحال	الأحكام النبوية في الصناعة الطبية للكحال
صحيحة	السلسلة الصحيحة للألباني	كر	هذيب تاريخ دمشق لابن عساكر
صفة	الأسماء والصفات للبيهقي	كشاف	الكاف الشاف في تخريج أحاديث
ضعيفة	السلسلة الضعيفة للألباني		الكشاف لابن حجر
طب	المعجم الكبير للطبراني	كلم	الكلم الطب لابن تيمية
طبري	تفسير الطبري	كز	كز العمال للمتقي الهندي
طخ	تاريخ الطبري	لئ	اللائل المصنوعة للسيوطي
طص	المعجم الصغير للطبراني	لا	الكفى والأسماء للدولابي

لسان	لسان الميزان لابن حجر	ملك مكارم	مكارم الأخلاق للخرائطي
م	صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج	مناقب	مناقب الشافعي لليهقي
مب	الزهد لابن المبارك	منتقى	المنتقى لابن الجارود
متناهية	العلل المتناهية لابن الجوزي	منثور	الدر المنثور للسيوطي
مجروحين	المجروحين لابن حبان	منحة	منحة المعبود للساعاتي
مجمع	مجمع الزوائد للهيثمي	منصور	سنن سعيد بن منصور
مختصر العلو	مختصر العلو للعلي الغفاري - تحقيق الألباني	منيف	المنار المنيف لابن القيم
مد	مراسيل أبي داود	موضح	موضح أو هام الجمع والتفريق للبغدادي
مسائل	مسائل أحمد بن حنبل لأبي داود	موضوعات	الموضوعات لابن الجوزي
مسانيد	الجامع الكبير المخطوط الجزء الثاني	موطأ	موطأ مالك
مسدد	القول المسدد لابن حجر	مي	سنن الدرامي
مسند أبي بكر	مسند أبي بكر الصديق للمروزي	ميزان	ميزان الاعتدال
مسند أبي بكر	مسند عبد الله بن عمر للطرسوسي	ن	سنن النسائي (النجي)
مسند أبي بكر	مسند عبد الله بن عمر للطرسوسي	ن	سنن ابن ماجة
مسير	زاد المسير لابن الجوزي	نبوة	دلائل النبوة لليهقي
مشكاة	مشكاة المصابيح للبرقي	نصب	نصب الراية للزليعي
مشكل	مشكل الآثار للطحاوي	هب	شعب الإيمان لليهقي
مطالب	المطالب العالية لابن حجر	هل	السنن الكبرى لليهقي
مع	جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر	واحد	أسباب النزول للواحدي
معاني	شرح معاني الآثار	واسط	تاريخ واسط

مُقَدِّمَةٌ

في الأحاديث المستقاة في أصحاب الكساء

١- أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي، أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا أبو همام الوليد بن شجاع، أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أنا أبي، عن مُصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة الحنبلية، عن عائشة أم المؤمنين، قالت:

خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجلس، فأتت فاطمة فأدخلها فيه، ثم جاء علي، فأدخله فيه، ثم جاء حسن فأدخله فيه، ثم جاء حسين فأدخله فيه، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» الأحزاب: ٣٣

٢- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله، حدثني أبي، أنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أبي أن أم سلمة حدثته، قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوما إذ قالت الخادم: إن عليًا وفاطمة بالسُدة. قالت: فقال لي: [قومي فتجي لي عن أهل بيتي] ^(١).

قالت: فقممت فتجيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيان فوضعهما في حجره، فقبلهما واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى، فقبل فاطمة وقبل علياً، فأعقد عليهم خيصة سوداء فقال: [اللَّهُمَّ إِلِكْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَا وَأَهْلَ بَيْتِي] ^(٢).

قالت: وأنا يا رسول الله؟ قال: (وَأَنْتِ).

٣- أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو سعد الخنزرودى، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد العمري أنا عباد بن يعقوب الرواجي، أنا علي بن هشام بن البريد، عن محمد بن سلمة -يعني بن كهيل، عن أبيه، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تقول: بينما رسول الله ﷺ عندي فأرسل إلى حسن وحسين وعلي وفاطمة فانتزع كساء عني فألقاه عليهم وقال: [اللَّهُمَّ هُوَ لَا أَهْلَ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا] ^(٣).

١ - حم ٦: ٣٠٤.

٢ - حم ٦: ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٥، لا ٢: ١٢١ كثير ٦: ٤٠٩، كر ٤: ٢٠٧، طب ٣: ٤٨، جوامع ١٠٣٣، كز ٣٧٦٢٨، ٣٧٦٣٠، ش ١٢: ٧٣.

٣ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥، كر ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

- ٤- أخبرتنا أم الجنتي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ. أنا أبو يعلى، أنا كامل بن طلحة الجحدري، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: [اتني بزوجك وابنيك]^(١) فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يديه عليه فقال: [اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، إنك حميد مجيد]^(٢)
- قال: فرفعت الكساء لأدخل معهم فحذبه وقال: [إنك على خير]^(٣)
- ٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الأديب، أنشد أبو عمرو الفقيه (حيلولة)، وأخبرتنا أم الجنتي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.
- قال: أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا: أنا أبو يعلى، أنا زهير، أنا عفان، أنا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، فذكره نحوه، وقال: [صل على محمد وعلى آل محمد]^(٤)
- قالوا: وأنا أبو يعلى، أنا أبو خيثمة، أنا محمد بن عبد الله الأسدي، أنا سفيان، عن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ جلت عليا وحسنا وحسينا وفاطمة كساء ثم قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(٥)
- قال: وقال ابن حمدان: فقالت - أم سلمة: قلت: يا رسول الله أنا وقال ابن المقرئ: أنا - منهم؟ قال: [إنك إلى خير]^(٦)
- ٦- أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسن إياذي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، أنا أبو العباس بن عقدة، أنا عبد الله أسامة الكلبي وأبو شبة، قالوا: أنا علي بن ثابت، أنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: أتيت النبي بحريرة^(٧) فوضعتها بين يديه، فقال ﷺ: [يا فاطمة ادعي لي زوجك وابنيك]^(٨)
- قالت: فدعوتهم فأكلوا وتحتهم كساء فجمع الكساء عليهم ثم قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(٩)

١ - فضائل ٩٩٤ (حم) ٢٩٨: ٦.

٢ - حم ٦: ٣٢٣، طب ٣: ٤٧، كز ٤: ٢٠٧، ٣١٨، ٣٧٥٤٣، ٣٧٦٢٩، مشكل ١: ٣٣٤ متور ٥: ١٩٨.

٣ - حم ٦: ٣٢٣، طب ٣: ٤٧، كز ٤: ٢٠٧، ٣١٨، ٣٧٥٤٣، ٣٧٦٢٩، مشكل ١: ٣٣٤ متور ٥: ١٩٨.

٤ - حم ٦: ٣٢٣، طب ٣: ٤٧، كز ٤: ٢٠٧، ٣١٨، ٣٧٥٤٣، ٣٧٦٢٩، مشكل ١: ٣٣٤ متور ٥: ١٩٨.

٥ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥ كز ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٦ - ت ٦: ٣٢٠٥، متور ٥: ١٩٨، قرطي ١٤: ١٨٣.

٧ - الحريرة: طعام يتخذ من سن ودقيق، والحزيرة: طعام يتخذ من البخل، اللسان (حرر).

٨ - فضائل ٩٩٤ (حم) ٢٩٨: ٦.

٩ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥ كز ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٧- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامى، قالوا: أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو (حيلة). وأخبرت أم المجتبى، قالت: قرأ علي أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ. قال: أنا أبو يعلى، أنا حوثة - زاد ابن حمدان: بن أشرش أبو عامر - أخبرني وقال ابن المقرئ: أنا عقة - زاد الشحامى: بن عبد الله، وقال هو وابن المقرئ: الرفاعي - عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ:

أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: [اتيني بزوجه وابنيك] ^(١) فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساء كان تحتي خير يا أصبناه من خير ثم قال: [اللهم هؤلاء آل محمد، فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم] ^(٢)

- وقال الشحامى: على إبراهيم - "إنك حميد مجيد". قالت أم سلمة: فرفعت الكساء وفي حديث الشحامى: أحسبه قال: فأخذت بطرف الكساء لأدخل معهم، فحذبه رسول الله ﷺ "زاد ابن المقرئ والشحامى: من يدي - وقالوا: وقال: [إنك علي خير] ^(٣)

٨- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله، حدثني أبي، أنا عبد الله بن عمر، أنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني من سنع أم سلمة تذكر:

أن النبي ﷺ كان في بيتها فأنته فاطمة برممة ^(٤) فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها: [ادع زوجك وابنيك] ^(٥)

قالت: فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له علي فكان تحته كساء خيرى، قالت: وأنا في الحجرة أصلي فأترل الله عز وجل هذه الآية: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» الأحزاب: ٣٣

قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي خاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا] ^(٦)

قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: [إنك إلى خير، إنك إلى خير] ^(٧)

قال عبد الملك: وحدثني أبو ليلى، عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء، قال عبد الملك: وحدثني داود بن أبي عوف أبو الجحاف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثله سواء.

١ - حم ٦: ٣٢٣، طب ٣: ٤٧، كر ٤: ٢٠٧، ٣١٨، ٣٧٥٤٣، ٣٧٦٢٩، مشكل ١: ٣٣٤ متور ٥: ١٩٨.

٢ - حم ٦: ٣٢٣، طب ٣: ٤٧، كر ٤: ٢٠٧، ٣١٨، ٣٧٥٤٣، ٣٧٦٢٩، مشكل ١: ٣٣٤ متور ٥: ١٩٨.

٣ - ت ٣٢٠٥، متور ٥: ١٩٨، قرطبي ١٤: ١٨٣.

٤ - البرمة: وعاء يوضع فيه الطعام.

٥ - فضائل ٩٩٤ (حم ٦: ٢٩٨).

٦ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كر ٤: ٣٤١٨٥، ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٧ - ت ٣٢٠٥، متور ٥: ١٩٨، قرطبي ١٤: ١٨٣.

٩ - أخبرنا أبو البركات عمر بن داود بن إبراهيم بن مُحَمَّد العلوي بالكوفة، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحمد بن علان الشاهد، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن الحسين بن هارون بن النجار النحوي، أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المخاري البار، أنا عباد بن يعقوب، أنا أبو عبد الرحمن - يعني المسعودي عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: نزلت هذه الآية في خمسة نفر وسمّاهم: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» الأحزاب: ٣٣ في رَسُول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

١٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْعَانِي، أنا عاصم بن الحسن، وأنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، أنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنا مُحَمَّد بن إسحق بن عمار، أنا هلال أبو أيوب الصيرفي، قال: سمعت عطية العوفي يذكر أنه سأل أبا سعيد الخدري عن قوله عز وجل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» الأحزاب: ٣٣ فأخبر أنها أنزلت في رَسُول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

١١ - أخبرنا أبو عبد الله وأبو المظفر الفيسري، قالوا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان (حيلة).

وأخبرتنا أم الحُجْجِي العلوية قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ. قالوا: أنا أبو يعلى، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن أبي سمينة، أنا عبد الله بن داود، عن فضيل عن عطية عن أبي سعيد، عن أم سلمة: أن النبي غطى علي وعلي وفاطمة وحسن وحسين كساء ثم قال: [هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى الناس] ^(١)

قالت أم سلمة: فقلت: يا رَسُول الله وأنا معهم؟ قال: [لا، وأنت علي خير] ^(٢)

١٢ - أخبرنا علياً أبو الحصين القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا إسحق بن الحسن بن ميمون الحري، أنا أبو غسان، أنا فضيل - وهو ابن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» قلت: يا رَسُول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: [إني إلى خير، إنك من أزواج رَسُول الله ﷺ] ^(٣)

قالت: وأهل البيت رَسُول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

١٣ - أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الحسن بن علي - أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا جبير بن مُحَمَّد الواسطي، أنا مُحَمَّد بن أيوب الصديقي، أنا عبد الرحيم بن هارون،

١ - حم ٦: ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٢ لا ٢١: ١٢١ كثير ٦: ٤٠٩، كر ٤: ٢٠٧، طب ٣: ٤٨، جوامع ٣٣: ١٠٠٣، كر

١٨٧، ٣٧٦٢٨، ٣٧٦٣٠، ش ١٢: ٧٣.

٢ - ت ٣٢٠٥، منور ٥: ١٩٨، قرطبي ١٤: ١٨٣.

٣ - ت ٣٢٠٥، منور ٥: ١٩٨، قرطبي ١٤: ١٨٣.

أنا هارون بن سعد، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سأله من أهل البيت؟ فقال: النبي ﷺ [علي وفاطمة والحسن والحسين]^(١)

١٤- أخبرنا.. بن طاوس. أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني [هاشم]، أنا أبو سفيان، أنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن عمير بن جميع، قال: دخلت مع أمي على عائشة قالت: أخبريني كيف كان حب رسول الله ﷺ لعلني؟ فقالت عائشة: كان أحب [الناس] إلى رسول الله ﷺ ولقد رأيته وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسنا وحسينا، ثم قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(٢)

قالت: فذهبت لأدخل رأسي فمنعني فقلت: يا رسول الله أولست من أهلِكَ؟ قال: [إنك علي خير، إنك علي خير].

١٥- أخبرنا أبو عبد الله الخلال: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد الصوفي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني، أنا أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر القاموسي، أنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن أبياس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت] الأحزاب: ٣٣ وفي البيت: علي وفاطمة وحسن وحسين.

١٦- أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا وأبو عبد الله الحافظ، (حبلولة): وأخبرنا أبو العلاء، زيد، وأبو المحاسن مسعود ابن علي بن منصور بن الرواندي بالري قالوا: أنا قاضي القضاة أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد النيشابوري، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، قالوا أنا أبو العباس أحمد بن يعقوب - زاد الحافظ: بانتخاب أبي علي الحافظ عليه - أنا الحسن بن مكرم زاد الحافظ بن حسان، وقال: أخبرنا، وقال الصيرفي -: أنا عثمان بن عمر، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن زبير، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة، قالت: في بيتي نزلت: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت] الأحزاب: ٣٣

وقالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين، فقال: [هؤلاء أهلي]^(٣) وفي حديث الصيرفي: [أهل بيتي] قالت: فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: [بلى إن شاء الله]

١٧- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، أنا عبد الله بن إسحق بن إبراهيم، أنا عباد بن بشير بن عمار، أنا محمد - وهو ابن عثمان بن أبي بهلول حدثني إسماعيل - وهو ابن الحسن الشيعري حدثني ليث بن

١ - حم ٦: ٢٩٢، كشف ٢٦، خصائص ٩.

٢ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥ كر ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٣ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ هـ ٧: ٦٣، مسير ١: ٣٩٩، منثور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٩٩٦.

أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أصنع له خزيراً فصنعها، ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم قال: [يا أم سلمة هلمي خزيرك].

فقربتها، فأكلوا، ثم أقام فاطمة إلى جانب علي والحسن والحسين إلى جانب فاطمة، قالت: وكنت ليلة قرأت داخل رسول الله ﷺ؟ رجله إلى حجر علي وفاطمة ثم البسهم كساءً فذكياً^(٢٦)، ثم قال: [هؤلاء أهل بيتي وحماتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً]^(٢٧)، قالت أم سلمة: أليس من أهلك يا رسول الله؟ قال: [إني إلى خير].

١٨- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النفور، أنا عيسى بن علي - إملاء قال: قرئ علي أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيشابوري، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم العباس بن محمد بن حاتم، أنا أبو نعيم، أنا إسماعيل بن نسيط العامري، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال: جئت أم سلمة أعزبتها بحسين بن علي فحدثنا أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان في بيتها فصنعت له فاطمة سخينة وجاءته بها، فقال: [ادع ابن عمك وابنيك]^(٢٨).

- أو زوجك وابنيك فجاءت بهم، فأكلوا معه من ذلك الطعام، قالت: ورسول الله علي منامة لنا، فأخذ فضلة كساء لنا خيرى كان تحته فجعلهم به، ثم رفع يده فقال: [اللهم عترتي وأهل بيتي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً]^(٢٩).

قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهلك؟ قال: [وأنت إلى خير]^(٣٠).

١٩- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، أنا يوسف بن القاسم، أنا علي بن الحسن بن سالم، أنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا يوسف بن يعقوب الصفار، أنا عبيد بن سعيد القرشي، عن عمرو بن قيس، عن زيد، عن شهر، عن أم سلمة: عن النبي: في قول الله عز وجل:

[إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً] الأحزاب: ٣٣

قال: [الحسن والحسين وفاطمة وعلي]^(٣١).

فقلت أم سلمة: يا رسول الله وأنا؟ قال: [أنت إلى خير]^(٣٢).

٢٠- قال: وأنا علي، حدثني يحيى بن الحسين الإسفرائيني، أنا يوسف بن يعقوب الصفار، أنا عبيد بن سعيد، أنا سفيان بن زيد، عن شهر بن حوشب، قال: وأنا أنا ابن سالم، أنا إبراهيم بن طلوت،

٢٦- نسخة في مدينة فلك

٢٧- حم ٢٩٨: ٦، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥: ٤، ٣٢٢: ٤، جوامع ٦٧٦٢.

٢٨- فضائل ٩٩٤ (حم ٢٩٨: ٦).

٢٩- حم ٢٩٨: ٦، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥: ٤، ٣٢٢: ٤، جوامع ٦٧٦٢.

٣٠- ت ٣٢٠٥، منثور ٥: ١٩٨، قرطي ١٤: ١٨٣.

٣١- حم ٢٩٢: ٦، كشاف ٢٦، خصائص ٩.

٣٢- ت ٣٢٠٥، منثور ٥: ١٩٨، قرطي ١٤: ١٨٣.

أنا أبو أحمد الزبيري، أنا سفيان عن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: إن النبي ﷺ جلس على علي وحسن وفاطمة عليهم السلام كساء. ثم قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(١)

فقلت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: [إنك إلى خير].

٢١- أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجهه ابنا طاهر بن محمد، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى، أنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنا أبو بكر الأسفرائني، أنا الربيع بن سليمان، أنا أسد بن موسى، أنا عمران بن زيد التغلبي، عن زيد الإيامي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أنها قالت: [الجارية]: أخرجني فخرني [قال]: فرجعت الجارية فقالت: قتل الحسين: فشبهت شهقة غشي عليها، ثم أفأقت فاسترجعت، [ثم] قالت: قتلوه قتلهم الله، قتلوه أذلهم الله، قتلوه أحرزهم الله، ثم أنشأت تحدث قالت: رأيت رسول الله ﷺ على السرير أو على هذا المكان فقال: [ادعوا إلى أهلي وأهل بيتي، ادعوا إلى الحسن والحسين وعلياً]^(٢)

فقلت أم سلمة: يا رسول الله أولست من أهل بيتك؟ قالت: [وأنت في خير وإلى خير]^(٣)

فقال: [اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيرا]^(٤)

٢٢- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي: أنا أبو أحمد الزبيري، أنا سفيان، عن زيد، عن شهر بن حوشب، عن [أم سلمة: أن النبي ﷺ جلس على علي وحسن وحسين وفاطمة كساء ثم قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(٥)

قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: [إنك إلى خير]^(٦)

٢٣- أخبرنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصفهاني عنه، أنا أبو نعيم، أنا سليمان بن أحمد، عن مجاهد الأصماني، أنا عبد الله بن عمر بن أبان، أنا زافر بن سليمان، عن طعمة بن عمرو الجعفري، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، قال: أتيت أم سلمة أعزيتها على الحسين فقالت: دخل رسول الله ﷺ على منامة لنا فجاءته فاطمة بشيء فوضعتة فقال: [ادعني لي حسنا وحسنا وابن عمك علياً]^(٧)

١ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥ كز ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٢ - م فضائل الصحابة ٣٢، هـ ١٢٣٥، حم ١: ٣٥٦، ٦: ٩٤٤، كز ٢: ٣٧٢، معاني: ١: ٤٠٥، كز ٣٠١٢٩، نوبة ٢٢٦: ٧.

٣ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥، هـ ١٦٧، مسير ١: ٣٩٩، منثور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٤ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥ كز ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٥ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥ كز ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٦ - ت ٣٢٠٥، منثور ٥: ١٩٨، قرطبي ١٤: ١٨٣.

٧ - م فضائل الصحابة ٣٢، هـ ١٢٣٥، حم ١: ٣٥٦، ٦: ٩٤٤، كز ٢: ٣٧٢، معاني: ١: ٤٠٥، كز ٣٠١٢٩، نوبة ٢٢٦: ٧.

فلما اجتمعوا عنده قال: [اللهم هؤلاء خاصتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(١)

٢٤- أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الحلبي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ أخذ ثوبا فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين، ثم قرأ هذه الآية: «إنا ما يرسل الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» الأحزاب: ٣٣ قالت: فحشيت لأدخل معهم: فقال: "مكانك أنت علي خير".

٢٥- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله، حدثني أبي أن عفان، أنا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: [إتني بزوجك وابنيك] فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع عليهم ثم قال: [اللهم إن هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد أنك حميد مجيد]^(٢)

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجدبه من يدي وقال: [إنك علي خير].

٢٦- أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا حجاج، أنا عبد الحميد بن هرام الفزاري، أنا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي الحسين بن علي: لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه قتلهم الله، غروهم وذلوهم لعنهم الله. جاءت فاطمة ومعها ابناها، جاءت بما عملهما حتى وضعتهما بين يديه فقال لها: "أين ابن عمك؟" قالت: هو في البيت قال: [أذهبي فادعيه واتني بابي]^(٣)

قال: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد، وعلي عيشي في أثرهم، حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فأجلستهما في حجره، وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره، قالت أم سلمة: فأخذ من تحتي كساء كان بساطا لنا في المنامة فلفه رسول الله ﷺ فأخذ بشماله طرقي الكساء. ألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل وقال: [اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(٤) - ثلاث مرات كل ذلك يقول: [اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا]^(٥) قالت: فقلت: يا رسول الله أأنت من أهلكت؟ قال: [بلى، فأدخلني في الكساء]. قالت: فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة رضوان الله عليهم.

١ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥، ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٢ - حم ٦: ٣٢٣، طب ٣: ٤٧، كز ٣١٨، ٢٠٧، ٣٧٥٤٣، ٣٧٦٢٩، مشكل ١: ٣٣٤، منور ٥: ١٩٨.

٣ - م فضائل الصحابة ٣٢، هـ ١٢٣٥، حم ١: ٣٥٦، ٦: ٩٤٤، كز ٣٧٢، معاني ١: ٤٠٥، كز ٣٠١٢٩، نوبة ٢٢٦، ٧.

٤ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥، ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٥ - حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥، ٤: ٣٢٢، جوامع ٦٧٦٢.

٢٧- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر. أنا أبو طالب محمد بن علي العشاري. أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون إملاء أنا أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي. أنا أبو أسامة الكلبي. أنا علي بن ثابت. أنا إسباط بن نصر. عن السدي. عن بلال بن مرداس. عن شهر بن حوشب. عن أم سلمة. قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال: [ادعي زوجك وابنيك] ^(١)

فدعتهن وطعموا وعليهن كساء خيري. فجمع الكساء عليهم ثم قال: [هؤلاء أهل بيتي وحمامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا] ^(٢)

قالت: أم سلمة: فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: [إنك على خير وإلى خير] ^(٣)
قال: وأنا محمد. أنا أبو أسامة. أنا علي بن ثابت. عن أبي إسرائيل. عن زيد. عن شهر. عن أم سلمة مثل ذلك.

٢٨- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي. أنا عاصم بن الحسن. أنا أبو عمر بن مهدي. أنا أبو العباس بن عقدة. أنا أحمد بن يحيى الصوفي. أنا عبد الرحمن بن شريك. أنا أبي. عن أبي إسحاق السبيعي. عن عبد الله بن معين مولى أم سلمة. عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا] الأحزاب:

٣٣

قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله. ثم قال: [اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا] ^(٤) قالها ثلاث مرات.

قلت: فأنما يا رسول الله؟ فقال: [إنك على خير إن شاء الله].

٢٩- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي. أنا أبو الحسين بن القنور. أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق. أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز. أنا عثمان بن أبي شيبة، أنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن البجلي، عن حكيم بن سعد، عن أم سلمة تقول: أنزلت هذه الآية في النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا] الأحزاب: ٣٣

٣٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، أنا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي بالكوفة، أنا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ، أنا أبو حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي

١ - م فضائل الصحابة ٣٢، هـ - ١٢٣٥، ج ١: ٣٥٦، ٦: ٩٤٤، ٢: ٣٧٢، معاني: ١: ٤٠٥، ٤: ١٢٩، ٣٠، نبوة

٢٢٦، ٧

٢ - ج ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، ٤: ٣٤١٨٥، ٤: ٣٢٢، جوامع ٩: ٦٧٦٢

٣ - ج ٦: ٣٢٣، طب ٣: ٤٧، ٤: ٣١٨، ٢٠٧، ٣٧٥٤٣، ٣٧٦٢٩، ٣٣٤: ١، ٣٣٤: ٥، ١٩٨

٤ - ج ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، ٤: ٣٤١٨٥، ٤: ٣٢٢، جوامع ٩: ٦٧٦٢

خالد، عن محمد بن سوفة، عن أخره عن أم سلمة، قالت: كان النبي ﷺ عندنا منكسا رأسه، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي ﷺ: [أين زوجك؟] اذهبي فادعيه فجاءت به فأكلوا فأخذ كساء فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء. وقال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا] ^(١)

[أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم] ^(٢)

٣١- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي، أنا عمر بن سنان، أنا إبراهيم بن سعيد، أنا حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني، عن عقرب، عن أم سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت] الأحزاب: ٣٣ وفي البيت سبعة: رسول الله ﷺ وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

كذا في الأصل: [عقرب] وهو وهم، إنما هي [عمرة].

٣٢- أخبرناه علي الصواب أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام بحلب، أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أنا حسين - يعني المروزي، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن عباس، عن عمار الدهني، عن عمرة، عن أم سلمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت] الأحزاب: ٣٣

وفي البيت سبعة: رسول الله ﷺ وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

[عمرة] هذه ليست بنت عبد الرحمن، إنما هي [عمرة بنت أفعى] كوفية.

٣٣- أخبرنا بخديثها أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخليلي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرجي، أنا الحسين بن جعيد بن الربيع، أبو عبد الله، أنا مخلد بن إبراهيم أبو عبد الله، أنا عبد الجبار بن عباس الشيباني، عن عمار الدهني، عن عمرة بنت أفعى، قالت: سمعت أم سلمة تقول: نزلت هذه الآية في بيتي: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت]

ويطهركم تطهيرا الأحزاب: ٣٣

وفي البيت سبعة: جبريل، وميكائيل، ورسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.

قالت: وأنا علي باب البيت، فقلت: يا رسول الله ألسنت من أهل البيت؟ قال: [إنك علي خير، إنك من أزواج النبي ﷺ] ^(٣)

وما قال: إنك من أهل البيت.

١ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ هـ ٧: ٦٣، مسير ١: ٣٩٩، منور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٢ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ هـ ٧: ٦٣، مسير ١: ٣٩٩، منور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٣ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ هـ ٧: ٦٣، مسير ١: ٣٩٩، منور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٣٤- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنسا عبد الله، حدثني أبي [أنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، قال: حدثني أبي، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ] قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم: إن عليا وفاطمة بالسدة، قال: [قومي عن أهل بيتي] ^(١) قالت: فممت فتحت من ناحية البيت قريبا، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران، فأخذ الصبيان قبيلهما ووضعهما في حجره، واعتنق عليا وفاطمة، ثم أغدق عليهم بردة له، وقال: [اللهم إليك لا إلى النار أجرنا وأهل بيتي] ^(٢)

قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا؟ قال: [وأنت].

٣٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النفور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا عبد الله بن عمر، أنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ نزلت وهو في بيت أم سلمة: [إنما يريد الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا] الأحزاب: ٣٣

فدعا فاطمة وعليا وحسنا وحسينا زاد غيره: وأجلس فاطمة وحسنا وحسينا بين يديه ودعا عليا فأجله حلف ظهره ثم جللهم بالكساء. ثم قال: [اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا] ^(٣)

قالت أم سلمة: اجعلني معهم. قال رسول الله ﷺ: [أنت بمكانك وأنت إلى خير] ^(٤)

٣٦- أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا سعيد بن أحمد العيار، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصبري، أنا أبو العباس السراج، أنا قتيبة، أنا ابن لبيعة، عمرو بن شعيب، أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته: أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره، فقال: [رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد] ^(٥)

١- حم ٦: ٣٠٤.

٢- حم ٦: ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٢: ١٢١، ٦: ٤٠٩، كر ٤: ٢٠٧، طب ٣: ٤٨، جوامع ٣٣: ١٠٠، كز

١٨٧، ٣٤١٨٧، ٣٧٦٣٠، ش ١٢: ٧٣

٣- حم ٦: ٢٩٨، مجمع ٩: ١٦٧، كز ٣٤١٨٥: ٤، ٣٢٢، جوامع ٦٦٢.

٤- م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥، ٧: ٦٣، مسر ١: ٣٩٩، منثور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٥- خ ٤: ١٧٨، ٦: ١٥١، ٨: ٩٥، ٩٦، مجمع ٢: ١٤٤، م الصلاة ب ١٧ رقم ٦٥، ٦٦، ٦٩، حم ٤: ١١٨،

٢٤١، حبيدي ٧١١، ش ٢: ٥٠٧، ٥٠٨، عب ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، منثور ٥: ٢١٦، بغري ٥: ٢٧٤،

طس ١: ٨٥، كز ٢١٥٠، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٧، ٣٩٩٣، ٣٩٩٤، ٤٠٠٦، ٤٠١٣، ٤٠١٤، ١٩٨٨٩،

١٩٨٩١، ١٩٨٩٢، ١٩٨٩٣، تلخيص ١: ٢٦٣، غليل ٢: ٢٤، ٢٥، ٦٦، قرطبي ١: ٣٨٢، ١٤: ٢٣٣، كز ٤:

٢٩٦، ٦: ٤٤٨، خط ١٤: ٣٠٣، حلية ٤: ٣٥٦، ٣٧٣.

أبي الجحاف عن أبي سعيد قال نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ» الأحزاب: ٣٣

في خمسة: في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

٤١ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن
أحمد حدثني أبي أنا محمد بن مصعب، أنا الأوزاعي، عن شداد بن عمار قال: دخلت علي وائلة بن
الأسقع وعنده قوم فذكروا عليا، فلما قاموا قال لي: ألا أحثرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت
بلى، قال: أتيت فاطمة أسألتها عن علي قالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جله
رسول الله ﷺ معه علي وحسن وحسين أخذ كل واحد منهما بيده، حتى دخل فأدنى عليهما
فاطمة فأجلسها بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهما ثوبه
أو قال: كساء ثم تلا هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا» الأحزاب: ٣٣

٤٢ أخبرنا عبد الله الفراوي، وأبو المظفر البقشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجزرودي، أنا أبو عمر بن
حمدان (حيلة). وأخبرتني أم المحتج فاطمة بنت ناصر، قالت، قرأ علي إبراهيم بن منصور، أنا أبو
بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو علي، أنا محمد إسماعيل بن أبي شيبه البصري، أنا محمد بن مصعب، أنا
الأوزاعي عن أبي عمار شداد، عن وائلة الأشقع بن الأسقع، قال: أقعد النبي ﷺ عليا عن يمينه و
فاطمة عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وغطى عليهم بثوب و قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي أحق
بإليك] (١)

وفي حديث بن حمدان: [اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أتوا إليك] (٢)
و قال: [إلا إلى النار] (٣).

وما يناسب المقام ما رواه بن عساكر بإسناده قائلا:

٤٣ أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى (حيلة)، وأخبرنا أبو
محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، قائلا أنا أبو عبد الله
الخاملي، أنا عبد الأعلى بن واصل، أنا الحسين بن الحسن الأنصاري يعرف بالقرى أنا علي بن
هاشم، عن أبيه، عن أبي الجحاف، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم.. قال: جئنا رسول الله ﷺ
في مرضه الذي قبض فيه علي وعلي وفاطمة وحسن وحسين، فقال: [أنا حرب لمن حاربكم و
سلم لمن سالمكم] (٤).

١ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ هـ ٧: ٦٣، مسر ١: ٣٩٩، متور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٢ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ هـ ٧: ٦٣، مسر ١: ٣٩٩، متور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٣ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ هـ ٧: ٦٣، مسر ١: ٣٩٩، متور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٤ - ت ٣٨٧٠، حم ٢: ٤٢٢، ك ٣: ١٤٩، ل ٢: ١٦٠، ط ٣: ٣١، كز ٣١٩، متور ٥: ١٩٩، مجمع ٩: ١٦٩،

حب ٢٢٤٤، خط ٧: ١٣٧، ط ٥: ٢٠٧، ش ١٢: ٩٦، متاهية ١: ٢٦٧، كز ٣٤١٥٩، ٣٤١٦٤، ٣٧٦١٨.

٤٤— أخبرنا أبو القاسم عيم بن أبي سعيد، أنا أبو سعد الجتروودي، أنا أبو سعيد الكرايسي، أنا أبو الوليد، أنا الحسن بن عمرو بن محمد العقري الكوفي، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، أنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن ابن أرقم، قال: قال: رسول الله ﷺ علي و فاطمة و الحسن و الحسين: [أنا سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم]^(١).

قال: و أنا أبو الوليد إبراهيم بن عيسى السرخسي، أنا تليد بن سليمان، أنا أبي الجحاف عن حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره نحوه.

٤٥— أخبرنا الحسن علي بن الواحدن أنا علي بن عمر القزويني إملاء أنا محمد بن علي بن سويد، أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن سراج بنصيين، أنا علي بن عثمان النفيلي، أنا غسان يعني مالك بن إسماعيل نا أنا أسباط يعني بن نصر عن السدي عن صبيح، عن أم سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ علي و فاطمة و الحسن و الحسين: [أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سلمت]^(٢).

٤٦— أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو المذهب (حيلولة). و أنا أبو نصر بن رضوان و أبو غالب بن البنا و أبو عبد الله بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، قال: أنا أبو بكر القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا تليد بن سليمان، أنا أبو الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نظر رسول الله ﷺ في حديث بن الحصين: النبي ﷺ إلى علي و الحسن و الحسين و فاطمة فقال: [أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم]^(٣).

رواه الهيثم بن جميل و أحمد بن حاتم الطويل عن تليد.

٤٧— أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ [أنا] أحمد بن محمد التميمي بالكوفة أنا للندر بن محمد بن المنذر، أنا أبي، حدثني عمي الحسن بن الجهم، عن أبيه، عن أبي إسحق، عن زيد بن أرقم، قال: إني لعند رسول الله ﷺ إذا مر علي و فاطمة و الحسن و الحسين فقال رسول الله ﷺ: [أنا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم]^(٤).

٤٨— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد الصريفيني، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الإمام، أنا أبو عبد الله أحمد بن أبي الرجال الصالح، أنا أبو فروة، أنا أبو بشر البصري، أنا علي بن قادم، و مالك بن إسماعيل، قالوا: أنا أسباط بن نصر عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة،

١ - ت ٣٨٧٠، حم ٢: ٤٢٢، ك ٣: ١٤٩، لأ ٢: ١٦٠، طب ٣: ٣١، كز ٣١٩، منور ٥: ١٩٩، مجمع ٩: ١٦٩، حب ٢٢٤٤، خط ٧: ١٣٧، طص ٥: ٢٠٧، ش ١٢: ٩٦، متناهية ١: ٢٦٧، كز ١٥٩: ٣٤١٦٤، ١٨: ٣٧٦١٨.

٢ - ت ٣٨٧٠، حم ٢: ٤٢٢، ك ٣: ١٤٩، لأ ٢: ١٦٠، طب ٣: ٣١، كز ٣١٩، منور ٥: ١٩٩، مجمع ٩: ١٦٩، حب ٢٢٤٤، خط ٧: ١٣٧، طص ٥: ٢٠٧، ش ١٢: ٩٦، متناهية ١: ٢٦٧، كز ١٥٩: ٣٤١٦٤، ١٨: ٣٧٦١٨.

٣ - ت ٣٨٧٠، حم ٢: ٤٢٢، ك ٣: ١٤٩، لأ ٢: ١٦٠، طب ٣: ٣١، كز ٣١٩، منور ٥: ١٩٩، مجمع ٩: ١٦٩، حب ٢٢٤٤، خط ٧: ١٣٧، طص ٥: ٢٠٧، ش ١٢: ٩٦، متناهية ١: ٢٦٧، كز ١٥٩: ٣٤١٦٤، ١٨: ٣٧٦١٨.

٤ - ت ٣٨٧٠، حم ٢: ٤٢٢، ك ٣: ١٤٩، لأ ٢: ١٦٠، طب ٣: ٣١، كز ٣١٩، منور ٥: ١٩٩، مجمع ٩: ١٦٩، حب ٢٢٤٤، خط ٧: ١٣٧، طص ٥: ٢٠٧، ش ١٢: ٩٦، متناهية ١: ٢٦٧، كز ١٥٩: ٣٤١٦٤، ١٨: ٣٧٦١٨.

عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: [أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم] ^(١).

٤٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر المخلصي، أنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الباغندي، أنا محمد بن علي بن خلف العطار. أنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود، أنا سليمان بن قرم، عن أبي الجحاف، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، عن جده، عن زيد بن أرقم، قال: وقف النبي ﷺ على بيت فيه علي وفاطمة وحسن وحسين فقال: [أنا حرب لمن حاربتهم، سلم لمن سالمهم] ^(٢).

٥٠ - أخبرنا أبو الفضل بن القشيري وأبو القاسم الشحام، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو سعيد الكرابيسي، أنا أبو ليلى محمد بن إدريس، أنا سويد بن سعيد، أنا محمد بن عمر، أنا إسحق بن سويد، عن البراء بن عازب، قال: جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي ﷺ فقام بردائه وطرحه عليهم ثم قال: [اللهم هؤلاء عترتي] ^(٣).

٥١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم السرار، حدثني سمانة بنت حمدان، عن الوضاح بن حسان الأنبارية، قالت: حدثني أبي، عن عمرو بن زياد اليوناني، حدثني عبد العزيز بن محمد، أنا زيد بن أسلم، عن أبيه: إن عمر بن الخطاب قال، قال: رسول الله ﷺ [إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن].

٥٢ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة. أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا أبي، أنا هاشم بن المنذر، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي، قال: خرج رسول الله ﷺ حين خرج لمبايعة ^(٤) النصارى بي وفاطمة والحسن والحسين.

٥٣ - أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أنا أبو نصر محمد بن علي الزيني، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زبور، أنا أبو بكر محمد بن المقرئ عثمان الثمار، أنا نصر بن شعيب، أنا موسى بن نعمان، أنا ليث بن سعد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذي وإلا فصمتا وهو يقول: [أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والحيون أهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً].

١ - ت ٣٨٧٠، حم ٢: ٤٢٢، ك ٣: ١٤٩، ل ٢: ١٦٠، ط ٣: ٣١، كز ٣١٩، منور ٥: ١٩٩، مجمع ٩: ١٦٩، حب ٢٢٤٤، خط ٧: ١٣٧، طص ٥: ٢٠٧، ش ١٢: ٩٦، متاهية ١: ٢٦٧، كز ٣٤١٥٩، ٣٤١٦٤، ٣٧٦١٨.

٢ - ت ٣٨٧٠، حم ٢: ٤٢٢، ك ٣: ١٤٩، ل ٢: ١٦٠، ط ٣: ٣١، كز ٣١٩، منور ٥: ١٩٩، مجمع ٩: ١٦٩، حب ٢٢٤٤، خط ٧: ١٣٧، طص ٥: ٢٠٧، ش ١٢: ٩٦، متاهية ١: ٢٦٧، كز ٣٤١٥٩، ٣٤١٦٤، ٣٧٦١٨.

٣ - حم ٣: ١٤، ٤: ٣٧١، مجمع ٩: ١٦٣، إتحاف ١٠: ٥٠٦، كز ٥: ٤٣٩، شج ١: ١٤٣، ١٤٩، ١٥٤.

٤ - المبايعة: الملاعة، اللسان (مجل).

٥٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا عمر بن سنان، أنا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي، أنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه قال: ألا تسألوني قبل إن تشوب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله ﷺ [أنا الشجرة، وفاطمة أصلها أو فرعها وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة].

٥٥- أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المهدي، أنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري. وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو محمد بن البري، وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات (حيلولة). وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار، وأبو نصر غالب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن القماري، أنا محمد بن يونس بن موسى، أنا عبيد الله بن محمد التميمي، أنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي، قال: شُكِّتْ إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: [يا علي إن أول أربعة يدخلون الجنة: أنا وأنت والحسين والحسين، وذراينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائنا].

قال علي: قلت: يا رسول الله فإين شيعتنا؟ قال: [شيعتكم من ورائكم].

قال: وأنا إسماعيل بن عمرو، عن أجمع الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي قال: إن محبنا لأقوام ذبل شفاههم، خمص بطونهم، تعرف الرهبانية في وجوههم. [قال علي] أخبرني رسول الله ﷺ أنه أول من يدخل الجنة: [أنا وفاطمة والحسن والحسين]. قال: قلت: يا رسول الله فذراينا؟ قال: [ذراينا من ورائنا]، ويمكن تحديد المراد من قوله ﷺ: (وراءنا) بالعمل في سبيل إحياء سنته ﷺ كما يفسره ما رواه ابن عساكر في ترجمة ثوبان بن جحدر بقوله:

٥٦- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، حدثنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، حدثنا محمد بن غالب بن حرب (حيلولة)، وأخبرنا أبو الفضل وأبو عاصم الفضليان، قالا: أنا أبو القاسم البلخي أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب حدثنا عباس الدوري، قالا: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا ظريف بن عيسى العنبري، أخبرني - وقال الهيثم: حدثني يوسف بن عبد الحميد، قال: لقبت ثوبان فرأى علي ثيابا، فقال: ما تصنع بهذه الثياب؟ ورأى وقال ابن حرب: قال ورأى - في يدي خاتما فقال: ما تصنع بهذا الخاتم؟ إنما الخواتم للسلوك - زاد الدوري قال: فما لبسته بعد - قالا: قال: وحدثنا ثوبان أن النبي ﷺ دعا أهله - وقال ابن حرب: دعا لأهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما. قلت: يا نبي الله أمن أهل البيت أنا؟ فسكت، ثم قلت: يا نبي الله أمن أهل البيت أنا؟ فقال في الثالثة: [نعم]، زاد ابن حرب: [ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميرا تسأله].^(١)

٥٧— أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضيل: قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخراعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة، حدثني غسان بن الفضل حدثنا خالد بن الحارث، عن طريف بن عيسى، حدثني يوسف بن عبد الحميد، حدثني ثوبان: أن رسول الله ﷺ دعا لأهله: قال: فذكر عليا وفاطمة وغيرهما، قال: قلت: يا رسول الله أمن أهل البيت أنا؟ قال: فسكت، قال: قلت: يا رسول الله أمن أهل البيت أنا؟ فقال في الثالثة: [نعم، ما لم تقم على باب سدة أو تسأني أميرا فتسأله].

٥٨— كتب إلي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب، ثم أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الدراني، أنا سهل بن بشر، قالوا: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، حدثنا أبو خليفة، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا خالد بن الحارث، أنا طريف بن عيسى، حدثني يوسف بن عبد الحميد قال: لقيت ثوبان فرأى علي ثيابا فقال: ما تصنع بهذه الثياب؟ ورأى علي خاتما فقال: ما تصنع بهذا الخاتم؟ إنما الخواتيم للملوك. قال: فما أخذت خاتما بعد. قال: فحدثني ثوبان: إن رسول الله ﷺ دعا لأهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما، قال: قلت: يا رسول الله من أهل البيت أنا؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله أنا؟ فسكت، فقال في الثالثة: [نعم، علي أن لا تقف على باب سدة ولا تأتي أميرا].

الفصل الأول

في الأحاديث المنتقاة في رسول الله ﷺ

نسب رسول الله ﷺ

١ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنا أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار، أنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن سعيد—إملاء، سنة ستة وتسعين ومائتين، وأنا أبو جعفر محمد بن [أبان] الفلانسني، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي. وأنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قالوا: بلغ النبي ﷺ أن رجلا من كندة يزعمون أنه منهم، فقال: إنما كان يقول ذلك: العباس وأبو سفيان بن حرب إذ أقدموا المدينة ليأمنوا بذلك، وأنه لن يتفي من آبائنا، ونحن من بني كنانة. قال: وخطب رسول الله ﷺ فقال: [أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، وما افترق الناس فريقيين إلا جعلني الله تبارك وتعالى في خيرهما: فأخرجت من بين أبو بن فلم يصنني شيء من عهر الجاهلية، وأخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح، من لدن آدم حتى انتهت إلى أبي وأمي، فأننا خيركم نفسا وخيركم أبا]

٢- أخبرنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي، أنا أبو طاهر الباقلاقي، قال: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران الأصفهاني، قال: أنا أبو الحسين بن أحمد بن إسحق الشاهد الأصفهاني، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحق الأهوازي، أنا خليفه بن خياط العصفري، حدثني خاتم بن مسلم، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز وإسماعيل بن رافع، قال: قالوا: قال رسول الله ﷺ [انسوي]

ثم قال: [أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد]

أمهات النبي ﷺ

٣- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، أنا الحجاج بن أبي منيع، أنا جدي، عن الزهري، قال: أم رسول الله ﷺ التي ولدته أمية بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن الزهري كلاب، وأمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة، [ولأمها أم سفيان بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة] وأمها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وأمها قلابة بنت الحارث بن صعصعة من بني عاتكة بن لحيان بن هذيل، وأمها [أميمة] بنت مالك بن غنم من بني لحيان. وأم رسول الله ﷺ التي أرضعته حتى يثب: حليلة بنت الحارث بن شحنة السعدية، من بني سعد بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر. وزوج حليلة الحارث بن عبد العزى، ففي هؤلاء شب رسول الله ﷺ وقد أرضعت رسول الله ﷺ أيضا ثوية مولاة أبي لب، واسم أبي لب عبد العزى. وحده رسول الله ﷺ أم أبيه عبد الله بن عمران بن مخزوم، وأمها تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة. وأمها سلمى بنت عامر بن عميرة وديعة بن الحارث بن فهر. وأمها أخت بني وائلة بن عدوان بن قيس.

ابن العواتك

٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النفور. أنا أبو طاهر المخلص أنا عبد الله بن محمد بن منيع، أنا ليث بن حماد الصفار، أنا أبو عوانة عن قتادة: أن النبي ﷺ قال في بعض مغازبه: [أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، أنا ابن العواتك].

٥- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف المقرئ الحسن بن إسماعيل بن محمد، أنا أحمد بن مروان [أنا أنا] إبراهيم الحربي وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، قال: قال النبي ﷺ: [أنا ابن العواتك من سليم].

العواتك: ثلاث نسوة من سليم تسمى كل واحدة منهن عاتكة إحداهن: عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم عبد مناف بن قصي. والثانية: عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم هاشم بن عبد مناف. والثالثة: عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم وهب أبي أمية أم النبي ﷺ. فالأولى من العواتك عمة الوسطى، والوسطى عمة الأخرى.

وبنو سليم تفتخر بأشياء منها: إن رسول الله ﷺ فيهم هذه الولادات، ومنها: أنها ألفت معه يوم فتح مكة، وأن رسول الله ﷺ قدم لواءهم على الألوية يومئذ وكان أحمر. ومنها: أن عمر بن الخطاب كب إلى أهل الكوفة وأهل البصرة [وأهل مصر] وأهل الشام [وأهل العراق وأهل اليمن] أن ابتعوا إلي من كل بلد بأفضل رجل، فبعث أهل الكوفة عتية بن فرقد السلمي، وبعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي، وبعث أهل مصر معين بن يزيد بن الأخنس السلمي، وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي فصار الفضل في هذه الأمصار [كلها لسليم].

ابن القواطم

٦— أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الآبوسي. أخبرنا أبا الفضل بن ناصر عنه. [أنا] أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المطهر، [أنا] أنا علي المدائني، [أنا] أنا بكر بن البرقي، قال: حدثني بعض الطالبين. قال: روي عن النبي ﷺ أنه قال يوم أحد: [أنا ابن القواطم].

فأولاهن:

فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم قال أبو بكر: وهي أم عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فيما أخبرنا ابن هشام.

قال الطالبي:

والثانية: فاطمة بنت عبد الله بن رزام بن جحوش من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهي أم عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

والثالثة: فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن عمرو بن عائذ بن يشكر بن عبد القيس بن عدوان، وهي أم سلمى [بنت عامر] بن عميرة بن ودبة بن الحارث بن فهر وسلمي: أم عمر بن عبد بن قصي، وتخمر: أم صبرة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم قال أحمد بن عبد الله: بن عبد المطلب: فيما أخبرنا ابن هشام قال:

والرابعة: فاطمة بنت عوف بن عدي بن حارثة البارقي، بارق الأردن وهي أم مخزوم بن فظوة بن رمة بن كعب.

والخامسة: فاطمة بنت سعد بن سهل أحد الجذرة من جمعة الأسد حلفاء في بني دثيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. قال أحمد بن عبد الله: وهي أم قصي بن كلاب وزهرة بن كلاب فيما أخبرنا ابن هشام. قال الطالبي:

والسادسة: فاطمة بنت عامر بن نصر بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي وهي أم حيي بنت حليل بن سلول الخزاعي قال أحمد: قال ابن هشام: حيي بنت حليل أم عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد [قصي] وتخمر بنت قصي، وبرة بنت قصي بن كلاب.

أسماء رسول الله محمد ﷺ

٧— أخبرنا أبو القاسم الشحام، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري فيما قرئ عليه وأنا حاضر، أنا السيد أبو الحسن بن الحسين العلوي، أنا محمد بن محمد بن علي، حدثنا بكر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البخاري، نا أبي، نا بغير بن نصر، نا عيسى بن موسى غنجار، عن

خارجة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما ولد النبي ﷺ عَقَّ عَنْهُ عَبْدُ الْمُطَّلَب بِكَبْشَ وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْخَارِثِ مَا هَمَلْتَ عَلَى أَنْ تَسْمِيَهُ مُحَمَّدًا وَلَمْ تَسْمِهِ بِاسْمِ آبَائِهِ؟ قَالَ: أُرِدْتُ أَنْ يُحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ، وَيُحْمَدَ النَّاسُ فِي الْأَرْضِ.

٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ إِمْلاَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ، عَبْدُ الْوَهَّابِ [بْن] عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِي، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، قَالَ: تَذَاكُرُوا مَا قَبِلَ مِنْ الشَّعْرِ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا سَمِعْنَا شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ يَسْتَأْيِي طَالِبٌ^(١).

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِجَلِّهِ فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

أَحْمَدُ ﷺ وَالْعَاقِبُ وَالْمَاحِي

٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَصِينِ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَأْيُوسُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطَرِيفِ، نَأْيُوسُ خَلِيفَةُ، نَأْيُوسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ جَوِيرَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [إِلَى خَمْسَةِ أَسْمَاءَ: أَنَسَا مُحَمَّدًا، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَيَّ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ].

نَبِي الرَّحْمَةِ وَالْمُلْحَمَةِ ﷺ

١٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَا رُوحٌ وَعَفَّانٌ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْعَلَّافِ إِجْلُوزَةً وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيُّ بِمَرْوَةٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، نَأْيُوسُ عَمْرُو أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبَزَّازِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مِدْلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سَكَّةٍ مِنْ سَكَاكَ الْمَدِينَةِ: [أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْخَاشِرُ وَالْمَقْفِيُّ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ الْمُلْحَمَةِ].

كُنْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ إِمْلاَةً. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فِي كِتَابِهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُوسٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْهُ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ [بْن] مُحَمَّدِ بْنِ الْبِسْطَامِيِّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو يَحْيَى، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: [تَسْمُوا بِإِسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي].

طهارة مولد الرسول ﷺ

١٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف الخشاب، أنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر السلمي، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبد الحميد بن سهيل، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله؟ [خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح].

١٣- أخبرنا أبو القاسم بن الشحام، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، أنا علي بن عبد العزيز، أنا محمد بن أبي نعيم، أنا هشيم، حدثنا المدني عن أبي الحويرث، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله؟ [ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية، ما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام].

مولد رسول الله ﷺ

١٤- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر [بن] المقرئ، أنا أبو محمد بن منهال، أنا يزيد بن زريع، سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، قال: قال عمر: يا رسول الله إني رأيت رجلا يصوم يوم الاثنين، قال: قال: [يوم ولدت فيه، يوم أنزل علي].

١٥- أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمد بن هارون الروياني، أنا [أبو] سعيد الأشج، قال: سمعت وكيعا يقول: حدثنا مهدي بن ميمون، عن غياث بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة: أن رجلا سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين، قال: [فيه ولدت وفيه أوحى إلي].

١٦- أخبرنا أبو غلاب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطي، أنا عبد الله يعني أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن مهران أبو النضر بالبصرة نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثني محمد بن إسحق، عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة، عن أبيه، عن جده قيس بن مخزومة، عن أبيه، عن جده قيس بن مخزومة، قال: ولد رسول الله ﷺ عام الفيل، وبين الفجار وبين الفيل عشرون سنة. قال: سموا فجار، لأنهم فجروا وأحلوا أشياء كانوا يحرموها، وكان بين الفجار وبين بناء الكعبة وبين مبعث النبي ﷺ خمس سنين، قال: فبعث نبينا عليه الصلاة والسلام وهو ابن أربعين سنة. كذا جاءت هذه التواريخ مدرجة في الحديث وأراها من قول بن إسحق.

١٧- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطري، وأبو سعد محمد بن علي الرستمي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن أبي ثابت، حدثني عبد بن عثمان بن أبي سليمان التوفلي، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، قال:

ولد رسول الله ﷺ عام الفيل، وكانت عكاظ بعد الفيل بخمس عشرة سنة، وابن البيست على رأس خمس وعشرين من الفيل، وتنبئ رسول الله ﷺ [على] رأس أربعين من الفيل. قال: ونبأنا يعقوب، ونبأنا إبراهيم بن المنذر، نا مليح بن فضيل، عن موسى، عن فضيل بن عقبة، عن ابن

شهاب، قال: بعث الله تعالى محمدا على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة [و] كان بين مبعث النبي ﷺ وبين أصحاب الفيل سبعون سنة. قال أبو إسحق: إبراهيم بن المنذر. هذا وهم [والذي] لا يشك فيه أحد من علمائنا أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل.

رسول الله ﷺ في بصرى الشام

١٨- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس بن بكير الشيباني، قال: قال ابن إسحق: وكان أبو طالب هو الذي إليه أمر رسول الله ﷺ بعد جده، فكان إليه ومعه ثم إن أبا طالب خرج في ركب إلى الشام تاجرا، فلما تمبأ للرحيل وأجمع السير هب إليه، رسول الله ﷺ فأخذ بزمام ناقته وقال: [يا عم إلى من تكلمني؟ لا أب لي ولا أم لي] فرق له أبو طالب وقال: والله لأخرجن به معي ولا يفارقني ولا أفارقه أبدا. قال: فخرج به معه فلما نزل الركب بصرى من أرض الشام وبها راهب يقال له: بحيرا في صومعة له، وكان أعلم أهل النصارية، ولم يزل في تلك الصومعة قط راهب إليه يصير علمهم من كتاب فيهم فيما يزعمون يتوارثونه كابرا عن كابر، فلما نزلوا ذلك العام يبحرا وكانوا كثيرا مما يمرون به قبل ذلك لا يكلمهم ولا يعرض لهم. حتى إذا كان ذلك العام نزلوا به قريبا من صومعته، فصنع لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يزعمون عن شيء رآه وهو في صومعته في الركب حين أقبلوا وغمامة تظله من بين القوم، ثم أقبلوا حتى نزلوا بظل شجرة قريبا منه، فظفر إلى الغمامة حتى أظلت الشجرة وتحصرت أغصان الشجرة على رسول الله ﷺ حتى استظل تحتها. فلما رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته، وقد أمر بذلك الطعام، فصنع، ثم أرسل إليهم فقال: إني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش، وأنا أحب أن تحضروا كلكم، صغيركم وكبيركم، وحر كم وعبدكم، فقال له رجل منهم: يا بحيرا إن لك اليوم لشأنا، ما كنت تصنع هذا فيما مضى وقد كنا نمر بك كثيرا، فما شأنك اليوم؟ فقال له بحيرا: صدقت، قد كان ما تقول، ولكنكم ضيف، وقد أحبيت أن أكرمكم وأصنع لكم طعاما تأكلون منه كلكم، فاجتمعوا إليه وتخلف رسول الله ﷺ من بين القوم لحداثة سنة في رجال القوم تحت الشجرة، فلما نظر بحيرا في القوم لم ير الصفة التي يعرف ويعد عنده. قال: يا معشر قريش لا يتخلف أحد منكم عن طعامي هذا. قالوا له: يا بحيرا ما تخلف عنك أحد ينبغي له أن يأتيك إلا غلام هو أحدث القوم سنا تخلف في رحالهم، قال: فلا تفعلوا، ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم. فقال رجل من قريش مع القوم، واللات والعزى، إن هذا للؤم بنا، يتخلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام من بيننا ثم قام إليه فاحتضنه، ثم أقبل به حتى أحاسه مع القوم، فلما رآه بحيرا جعل يلحظه لحظا شديدا، وينظر إلى أشياء من جسده قد كان يجدها عنده في صفته، حتى إذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام بحيرا. فقال له: يا غلام أسألك باللات والعزى إلا أخبرتني عما أسألك عنه، وإنما قال له بحيرا ذلك لأنه سمع قومهم يخلفون بهما، فزعموا أن رسول الله ﷺ قال له: لا تسألني باللات والعزى شيئا، فوالله ما أبغضت بغضهما شيئا قط، فقال له بحيرا: فبالله إلا ما أخبرتني عما أسألك عنه. فقال: سألني عما بدا لك. فجعل يسأله عن أشياء من حاله، من نومه وهيبته وأموره، فجعل رسول الله ﷺ يخبره فيوافق ذلك ما عند بحيرا من صفته، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة

فجاء بعيرا عند ذلك حاشدا
فقال: أجمعوا أصحابكم ل طعامنا
يتمما، فقال: ادعوه إن طعامنا
فلما رآه مقبلا نحو داره
حتى رأسه شبه السجود وضمه
وأقبل ركب يطلبون الذي رأى
فثار إليهم خشية لعراهم
درسا وتامما وقد كان فيهم
فجاؤوا وقد هموا بقتل محمد
بتأويله التوراة حتى تفرقوا
فذلك من أعلامه وبيانه

لنا ب شراب طيب وطعام
فقلنا: جمعنا القوم غير غلام
كثير عليه اليوم غير حرام
يوقيه حر الشمس ظل غمام
إلى نحره والصدر أي ضمما
بعيرا من الأعلام وسط خيام
وكانوا ذوي دهي معا وعرام
زبيرا وكل القوم غير نيام
فردهم عنه بحسن خصام
فقال لهم: ما أتم بطعام
وليس نهار واضح كظلام

البشارة برسول الله ﷺ

١٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم السلمي، قالا: أنا عبد الكريم بن الحسن بن عبد الله القطان، أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا بن الوليد بن مسلم، أنا محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام، عند جده عبد الله بن سلام: أنه سمع مخرج النبي ﷺ فلقبه فقال له النبي ﷺ: [أنت ابن سلام عالم أهل يثرب؟]
قال: نعم، قال: [بالله الذي أنزل التوراة على موسى بطور سيناء، هل تجد صفتي في كتלב الله تعالى الذي أنزل على موسى؟]

قال عبد الله بن سلام: انساب ربك يا محمد فارتج النبي ﷺ، فقال له جبريل: «قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد» الاخلاص ١: - ٤.
فقال ابن سلام: أشهد لك أنك رسول الله، وأن الله مظهرك ومظهر دينك على الأديان، وإني لأجد صفتك في كتاب الله تعالى: «يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا» الأحزاب ٤٥
أنت عبيد ورسولي سميتك المتوكل، لست بفظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق، ولا تجزي بالسيفة مثلها، ولكن تغفو وتصفح، ولن يقبضك الله تعالى حتى تستقيم بك الملائكة المعوجة حتى يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتحوا أعيننا عميا، وأذاننا صما، وقلوبا غلفا.

٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن محمد بن داود بن سليمان الزاهد، أنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر - حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، حدثني أبي إسماعيل عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، أن يهوديا كان يقال له: حريجة كان له على رسول الله ﷺ دنانير، فقضى النبي ﷺ فقال له: [يا يهودي ما عندي ما أعطيك]

قال: فإني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني مالي. فقال نبي الله ﷺ: [إذا أحبس معك]

فحسب معه فصلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخر والغداة، وكان أصحلب رسول الله ﷺ يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله ﷺ فقال: [ما الذي تصنعون به؟] قالوا: يا رسول الله يهودي نخيسك؟! فقال رسول الله ﷺ [منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره] فلما ترحل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله. أما والله ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة: محمد بن عبد الله، مولده بمكة، ومهاجرة بطيبة، وملكه بالشام، ليس بفظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق، ولا مستزين بالفحش ولا قوله الحنا، أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله. وهذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله، وكان اليهودي كثير المال.

حلية رسول الله ﷺ

٢١- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر السلمي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا عبد الله بن عباس، أنا أبو بشر بن قنبر، حدثني إسحق بن صالح المخزومي، عن يعقوب التميمي، عن عبد الله بن عباس، أنه قال لهند بن أبي هالة التميمي وكان صادقا وكان وصافا لرسول الله ﷺ: صف لنا رسول الله ﷺ فلعلك أن تكون نسابا معرفة. قال: كان بأبي هو وأمي طويل الصمت، دائم الفكر، متواتر الأحران، إذا تكلم تكلم بجوامع الكلم، لا فصل ولا قصير، إذا نعت أعاذ، وإذا وعظ جد ومساد، وإذا خولف أعرض فأشاح، يتروح إلى حديث أصحابه، ويعظم النعمة وإن دقت، ولا يذم ذوقا، ويسم عن مثل حب الغمام. هذا حديث غريب من حديث ابن عباس عن هند، وهو مختصر، وقد روي من وجه آخر غريب أيضا عن هند. أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الخافض لفظا وقراءة حينئذ. وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي واللفظ لحدِيثهما قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي. أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قالا: أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال أبو عبد الله: الثقفى، صاحب كتاب النسب. وقال ابن شاذان: المعروف بابن أخي طاهر العلوي^(١): إن إسماعيل بن محمد بن علي بن الحسين [بن علي بن أبي طالب زاد أبو عبد الله: أبو محمد بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين، حدثني علي بن جعفر بن محمد زاد ابن شاذان: بن علي بن الحسين عن أخيه موسى بن جعفر. عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين] قال: قتل الحسن بن علي: قال: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله ﷺ وكان وصافا وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئا أتعلق به.

١- ابن أخي طاهر هو: الحسن بن محمد بن يحيى النسابة بن الحسن أبو محمد بن جعفر الحجة الزيداني النسابة ببغداد، المعروف بابن أخي طاهر، راوي كتاب النسب عن جده يحيى بن الحسن، توفي ببغداد، أنظر ترجمته في تاريخ بغداد والمشعر الكشاف وعمدة الطالب.

خلق الرسول ﷺ

قال: كان رسول الله ﷺ فحما مفتحما، يتلأأ وجهه تالؤه القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذب عظيم الهامة، رجل الشعر، إن افترقت عنقه^(١) وإلا فلا يجاوز شعره شسحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أرج الحواجب، سوابغ في غير فرق، بينهما عرق ندره الغضب [أفنى العرنين] له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم كثر اللحية، أدعج، سهل الخدين، ضليع القم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية، في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سواء البطن والصدر، فسيح الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرّة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين مما سوى ذلك، أشعر الدارعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شش الكفين، والقدمين، سائل الأطراف، سبط القصب، خمسان الأخصصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال تقلعنا، ونخطو تكفاً ويمشي هونا، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صلب، وإذا التفت التفت جميعا، وإذا أقبل أقبل جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدأ من لقي بالسلام.

منطق الرسول ﷺ

قلت: صف لي منطق.

قال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحران، دائم الفكرة، ليست له راحة، ولا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتح الكلام، ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم فضلا، لا فضول فيه [ولا تفسير، ودمنا] وليس بالجاني ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقت، لا يذم منها شيئا، لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا يقوم ولا يقام لغضبه إذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث أفضل لها فضرب بإهامه اليمنى باطن راحته اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكته التيسم، ويفتر عن مثل حب الغمام.

مدخل رسول الله ﷺ

قال: فكنتها الحسين بن علي زمانا، ثم حدثت بما فوجده قد سبقني إليه، وسأل أباه عن مدخل رسول الله ﷺ ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا. قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مآذون له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزعا لله تبارك وتعالى، وجزعا لنفسه، وجزعا لأهله، ثم جزعا جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة لا يدخر عنهم شيئا.

فكان من سيرته من جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين: منهم ذو الحاجة، ومنهم ذوو الحاجتين، ومنهم ذوو الحوائج؛ يتشاكل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم، ويقول: [يليلغ الشاهد الغائب]^(١) و[أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته] من فاته [من أبلغ سلطاناً من لا يستطيع إبلاغها، ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامة] لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً. ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويتخرجون أدلة يعني فقهاء.

سيرته ﷺ مع الناس

قلت: أخبرني عن مخرجه، كيف كان يصنع فيه؟ قال: كان رسول الله ﷺ يخرن لسانه إلا مما يعينهم ويؤلفهم ولا يفرقهم، يكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويخدر الناس ويخرس منهم [من] غير أنيطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوز إلى غيره، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم [عنده] أعمهم لنصح، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

مجلس الرسول ﷺ

فسألته عن مجلسه، عما كان يصنع فيه؟ قال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى القوم جلس حيث ينتهي المجلس، وبأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه حتى لا تحسب جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه. من جالسه أو قاموه حاجة صاوبة حتى يكون هو المنصرف عنه. من سألته حاجة لم يرده إلا بها، أو بمسور من القول. قد وسع الناس بسطه وخلقه، فصار لهم أبا، وصاروا له عنده في الحق متقاربين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويرفدون ذا الحاجة، ويرحمون الغريب.

سيرته ﷺ في جلسائه

فسألته عن سيرته في جلسائه. فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش، ولا عياب، ولا مداح، ولا يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه. قد ترك نفسه من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير. وإذا تكلم سكوا وإذا سكت تكلموا، لا يسارعون عنده الحديث. من تكلم نصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث إليهم، يضحك مما يضحكون

١ - ١٢٧٨ د - ٢٣٥ هـ - ٤٦٥/٢ - طب ٤٠٧/١٩ - سعد ٩٩/١/٢ - قط ٤١٩/١ - منور ١٣/٢، ٤٥ -

كر ١٩٣٣٠ - غليل ٢٣٣/٢.

منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصير الغريب على الجفوة في المنطق، ويقول: [إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرفدوه]

ولا يقبل الثاء إلا من يكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بانتهاء أو قيام.

سكوت الرسول ﷺ

قلت: فكيف كان سكوته عليه الصلاة والسلام؟ قال:

كان سكوته عليه الصلاة والسلام على أربع: على الحكم، والحذر، والتقدير، والتفكير فأما التقدير، ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس.

وأما تفكيره، ففيما يقضى ويبقى، وجمع له ﷺ [الحلم والصبر] فكان لا يغيضه شيء ولا يستفزه.

وجمع له في الحذر أربع: أخذه بالحسن ليقنّدي به، وتركه القبح ليتتهى عنه، واجتهاد الرأي فيما أصلح أمته، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا الآخرة.

قال: أنا إسماعيل بن محمد حين فرغنا من سماع هذا الحديث منه: حدثنا به علي بن جعفر سنة تسع ومئتين، قيل: من حفظه؟ قال: نعم، قيل له: متى مات علي بن جعفر؟ قال: سنة عشر ومئتين، بعدما حدثنا بسنة.

وهذا الحديث إنما يحفظ بإسناد غير هذين.

أخبرناه أبو بكر ووجه بن طاهر النيشابوري بها وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله البصري، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحسيني وأبو عبدان عبيد الله بن محمد بن الحارث. قالوا: أنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الجوهري الهروي بها أنا أبو عبيد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني، بقراءة أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الماليني الهسروي عليه من أصله بمالين، في ذي القعدة سنة ست وتسعين وثلاث مئة، أنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين الباساني، أنا سفيان بن وكيع، أنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن أبو جعفر العجلي أملاه علينا من كتابه، أنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله، عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي.

مواضع رسول الله ﷺ

٢٢— أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، أنا سعيد بن أحمد العيار، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا العدل الجوزقي، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي، أنا أحمد بن الحسن الخزاز، نا أبي، نا حصين بن مخارق، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

قيل: يا رسول الله، أنت تمزج؟ قال: [نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً].

حسن بشره ﷺ

٢٣— أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله الرازي، نا محمد بن هارون الروياني، نا سفيان بن وكيع، نا جميع بن عمر العجلي، عن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة سمّاه عن عمرو بن يزيد، عن عمر، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: قال الحسين يعني: بن علي قلت لعلي: كيف كانت سيرته في مجلسه يعني النبي ﷺ؟ فقال:

كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مزاح.

حياء رسول الله ﷺ

٢٤— أخبرنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن بن قرب، أنأ عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك يحدث عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا رأى شيئا يكرهه عرفنا ذلك في وجهه.

تواضع رسول الله ﷺ

٢٥— أخبرتنا فاطمة المدعوة المباركة بنت أبي محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السماك الواعظة ببغداد قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن نفرجل، أنا جدي أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن نفرجل، نا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ [لا تطروني كما أطرت النصارى بن مريم، فإنه إنما عبد، فقولوا: عبده ورسوله].

مظهر رسول الله ﷺ

٢٦— أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السندي، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنا عمر بن أحمد بن عمر، أنا ابن مسرور، أنا أبو إسمايل بن محمد بن أحمد السلمي، نا عمي أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف السلمي، نا أبي أحمد بن يوسف السلمي، نا عبد الرزاق (حبلولة).

وأخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن لوفق بن زياد، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية، أنا إبراهيم بن خريم الشاشي، أنا عبد بن حميد، أنبأ عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: كان شعر النبي ﷺ إلى أنصاف أذنيه.

٢٧— وأخبرتنا أم المحتى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المرقئ أنا أبو يعلى، نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، نا جرير، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث ويحيى بن سليم، وإسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جهر، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ [عليكم بالثياب البياض فيلبسها أحياءكم، وكفنوا فيها موتاكم، وعليكم بالإثمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر].

زهد رسول الله ﷺ

٢٨- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن أحمد بن العراد، نا محفوظ بن إبراهيم الفركي بن أبي مريم، نا موسى بن يعقوب، نا أبو حازم، أخبرني القاسم بن محمد: إن عائشة أخبرته:

أن رسول الله ﷺ [لم يشبع شعبتين في يوم حتى مات]

٢٩- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أحمد بن بشر المزدي (حيلولة)، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد أحمد بن السنائي الوكيل، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، ثنا البغوي، قالوا: ثنا علي بن الحجد، أنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: [ما عاب رسول الله ﷺ طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه].

٣٠- أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي، نا محمد بن خلف، نا آدم، نا أبو شبة، عن عطاء الخراساني، عن أبي عمران الجوني، عن عائشة، قالت: [كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة: فعملان يجهدان ماله، وعملان يجهدان جسده، فأما اللذان يجهدان ماله: فالجهاد والصدقة، وأما اللذان يجهدان جسده: فالصوم والصلاة].

٣١- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي النوبختي، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشر، نا أبو الحسين كردوس، أنا معلى بن عبد الرحمن، أنا عبد الحميد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: ما أخرج رسول الله ﷺ ركبته بين يدي جليس له، ولا ناول يده أحدا قط فتركها حتى يكون هو يدعها، وما جلس إلى النبي ﷺ أحد قط فقام حتى يقوم، وما وجدت ريحا قط أطيب من رسول الله ﷺ.

٣٢- أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر محمد بن إسحاق، قالوا: ثنا يحيى بن محمد، نا الحسين بن الحسين، أنبأنا أبو المبارك، أنا عمران بن زيد العلبي، عن زيد العيني، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل صافحه لا يتزعزعه يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي يتزعزع. ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه، ولم ير مقدما ركبته بين يدي جليس له.

٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي القاضي البيهقي وأبو القاسم بن طاهر الشحام، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف المقرئ وأخبرنا أبو بكر وجهه بن طاهر الشحام، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهر، نا أبو محمد الحسن بن محمد المخليدي، نا أبو العباس السراج، نا عبد الرحمن، نا عبد الله بن سعيد أبو قدامي، نا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، نا أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة أن نبي الله ﷺ قال [بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان أوتيت بطشت من ذهب تمتلئ إيمانا وحكمة فشق من النحر إلى مرابط البطن، وأخرج القلب

فغسل بماء زمزم ثم ملأ إيماناً وحكمة وأوتيت وقال المغربي فأوتيت بدابة أبيض [كذا] دون البغل وفوق الحمار يقال له الراق فانطلقت أنا وجبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد ﷺ قيل: وقد أرسله إليه: قال نعم قالوا: مرحبا به ونعم انجيء جاء، فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن نبي،

فأتينا السماء الثانية قيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قيل وقال المغربي قال محمد ﷺ فقال: وقد أرسله إليه قال نعم، قالوا مرحبا به ونعم انجيء جاء فأتيت على يحيى وعيسى فسلمت عليهما فقال مرحبا بك من أخ نبي.

فأتينا السماء الثالثة، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ قيل: وقد أرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:] مرحبا به نعم انجيء جاء زاد المغربي: فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال: مرحبا بك من أخ نبي.

فأتينا السماء الرابعة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قيل: محمداً، قيل: أو قد أرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:] مرحبا به ونعم انجيء جاء فأتيت على إدريس عليه السلام فسلمت عليه فقال: مرحبا [بك] من أخ نبي.

فأتينا السماء الخامسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:] مرحبا به نعم انجيء جاء، فأتيت على هارون فسلمت عليه، فقال: مرحبا [بك] من أخ نبي.

فأتينا السماء السادسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: أو قد أرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:] مرحبا به نعم انجيء جاء، فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال: مرحبا [بك] من أخ نبي، فلما جاوزت بكى، قيل: وما أبكاك؟ قال: رأيت هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخل من أمتي.

فأتيت وقال المغربي

فأتينا السماء السابعة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قيل: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:] مرحبا به ونعم انجيء جاء، فأتيت على إبراهيم ﷺ فسلمت عليه، فقال: مرحبا بك من ابن نبي، فرفع إلي البيت المعمور، فسألت جبريل، فقال: هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه آخر ما عليهم، ورفعت إلى سدرة المنتهى، فرأيت نبقتها كأنه قلال هجر^(١)، وورقتها كأنها آذان القيلة، ورأيت في أصلها أربعة أثمار: ثمران ظاهران وثمران باطنان، فسألت جبريل فقال: أما هذان الباطنان فمن الجنة. وأما هذان الظاهران فالليل والفراة. وفرضت علي همسون صلاة، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال: ما صنعت؟

قلت: فرضت علي خمسون صلاة، قال: إني أعلم بالناس منك وقد عاجلت بني إسرائيل أشد المعالجة، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك. فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف عنك. فرجعت إلى ربي فأسأله التخفيف وقال المغربي: تخففها عني فجعلتها أربعين صلاة، فأقبلت حتى أتيت موسى فقال: ما صنعت؟ قلت: جعلها أربعين صلاة.

قال: إني أعلم بالناس منك، وقد عاجلت بني إسرائيل أشد معالجة، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك فارجع إلى ربك لا فكلمه أن يخفف عنك، فرجعت عليه فأسأله أن يخفف عني، فيجعلها ثلاثين صلاة، فأقبلت حتى أتيت على موسى، قال: ما صنعت؟

قلت: جعلها ثلاثين صلاة، قال: إني أعلم بالناس منك، قد عاجلت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن يطيقوا ذلك، فارجع إلى ربك فأسأله أن يخفف عنك، فرجعت إلى ربي فأسأله التخفيف عني فجعلها عشرين صلاة]

إلى ها هنا حدثنا معاذ بن هشام إملاء من حفظه وقطع الحديث.

من ولم يقل المغربي: من، وقالوا: ها هنا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال: فحدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن أبي عبد الله، أنا قتادة، عن أنس بن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ نحوه من هذا، غير إن يحيى لم يقل: أيض، وربما اختصر بعض الكلام من ها هنا ما زاد يحيى ولم أسمع من معاذ قال: وأسأله أن يخفف عني: ثم عشرين، ثم عشرة، ثم خمسا فأتيت على موسى فأخبرته فقال لي مثل مقالته الأولى، فقلت: إني أستحي من ربي من كم أرجع، فودي أن قد أمضيت فريضتي، وخفت عن عبادي، وأجزئي بالحسنة عشر أمثالها.

سقط من رواية المخلدي: ذكر يوسف وذكره المغربي في السماء الثالثة وكذلك سقط من رواية المخلدي ذكر السماء الرابعة، وفيه مواضع ملحوظة ذكرناها على ما في رو المغربي.

زوجات الرسول ﷺ

٣٤- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، نا بن مسند، نا محمد بن علي الواسطي، نا أبو بكر، نا الأحوص بن المفضل، نا أبي عمر، عن عثمان بن مقسم، عن قتادة، قال: تزوج نبي الله خمس عشرة، فدخل ثلاث عشرة وجمع بين إحدى عشرة، ومات عن تسع هذا موقوف.

٣٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين، نا أبو طاهر، نا أحمد بن التستري، أخبرنا أبو القاسم الشحام، نا أبو الحسن أحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البناء، قالوا: نا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، نا أبو حاتم مكي بن عبدان، نا محمد بن الحسين، نا عمر بن سهل، نا يحيى بن كثير عن قتادة عن أنس بن مالك. أن النبي ﷺ تزوج خمس عشرة امرأة، ودخل منهم بإحدى عشرة، ومات عن تسع، الأول أصح.

٣٦- أخبرنا سيف، عن سعيد بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة مثل ذلك.

فأما اللتانكملتا النسوة خمس عشرة فهما عمرة والشبابة.

فأما عمرة بنت يزيد العفارية فإن النبي ﷺ لما أدخلت عليه وجدها للباه رأى بها وضحا فردها، وقد أوجب لها المهر، وحرمت على من بعده وصارت سنة فيمن أدخلت عليه امرأة فأغلق بابا، أو

أرختي سترأ أو جرد ثوباً، أو خلى للباه، أفضى أو لم يفض، فأوجب الصداق عليه. وأما الشسباء
فإنما لما أدخلت عليه لم تكن بالمسيرة، لما أدخلت فانتظر بها السير، ومات إبراهيم بن رسول الله ﷺ
على فتنة ذلك قالت: لو كان نبياً ما مات أحب الناس إليه، وأعزها عليه فطلقها ووجب لها المهر
وحرمت على الأزواج. وأما الثلاث عشرة التي بينهن:

• فتخديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، وكانت قبله عند أبي هالة [بن] زرارة بن الباش بن
زرارة بن حبيب، أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم، وقبله عند عتيق بن عائد.
• وسودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن
لؤي، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس، بن عمها.
• وعاتشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر بن عمر بن كعب بن أسد بن تميم بن مرة، لم
يتزوج بكراً غيرها.

• وحفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن
عدي بن كعب، وكانت قبله تحت حنيش بن حذ بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم.
• وأم سلمة، واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكانت قبله عند أبي
سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.
• وأم حبيبة، واسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وكانت
قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب بن معمر بن ضمرة بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن
أسيد بن خزيمه.

• وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن مالك بن المصطلق بن سعد بن عمرو الخزاعي،
وكانت قبله تحت مالك بن نصر بن صفوان بن أبي سراح بن مالك بن المصطلق.
• وزينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن أسد بن
خزيمة، كانت قبله تحت زيد بن حارثة بن شراحيل.

• زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة،
وهي أم المساكين، وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف.
• وصفية بنت حيي بن أخطب بن شعبة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن
النضير، وكانت قبله عند سلام بن الحكم بن حارثة بن الخزرج بن أبي حبيب.

• ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم بن عبد الله بن ربيعة بن هلال بن عامر بن
صعصعة، وكانت قبله تحت عمير بن عمرو أحد بني عقدة من ثقف.
• وأم شريك بنت جابر بن حكيم أحد بني عويص بن عامر بن لؤي، وكانت قبله تحت أبي العكر
الأزدي، وكان هو عليهم حلفاء في الأزدي، ثم انقضوا فلم يبق منهم أحد.

• والشسباء بنت رفاعه، وبنو رفاعه هؤلاء من بين كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكانوا
حلفاء في بني قريظة، في بني ربيعة من بني قريظة، فأصيبوا معهم يوم أصيبوا فانقضوا.
فأما خديجة بنت خويلد فماتت قبل أن يجمع أحدا من نساء النبي ﷺ.
وأما الشسباء حين خير نساءه بين الدنيا والآخرة فاختارت أن تزوج بعده فطلقها.

وأما المجتمعات عنده، فسودّه وعائشة وأم سلمة وأم حبيبة وجويرة وصفية وزينب بنت جحش، وزينب بنت خزيمة وميمونة، وأم شريك.

وأما اللواتي توفي عنهن: فعائشة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وجويرة وصفية وزينب الصواب: سودة وميمونة.

وكانت له ﷺ سريتان يقسم لهما مع أزواجه: مارية القبطية أم إبراهيم، والحارثة بنت شعون الخنافية إحدى بني النضير.

قال ابن أبي مليكة: فسألت عائشة عن قسمة النبي ﷺ لأم ولده. فقالت: كان يقسم لهما مرة ويدعهما مرة، فإذا قسم أضعف قسمنا فلا حداهن يوماً ولنا يومان، وعلى ذلك قسم للمرأة المملوكة النصف مما قسم للحرّة، وأجمع عمر والمسلمون أن أم الولد كالمذمبة إنما مملوكة حياة مواليتها ثم هي حرة بعد مولايها حفظاً للفروع.

أولاد رسول الله ﷺ

٣٧— أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن محمد اللفتواني، نا عبد الوهاب بن محمد بن إسحق بن مندة، نا الحسن بن محمد بن يوسف [أنا أحمد بن محمد بن عمر اللباني] نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، نا هشام بن الكلبي، أخبرني أبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

كان أكبر ولد رسول الله ﷺ القاسم، ثم زينب، ثم عبد الله، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، فمات القاسم وهو أول ميت من ولده بمكة، ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل السهمي: قد انقطع نسبه فهو أتر، فأنزّل الله عز وجل: ﴿إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْأَيْتَرُ الْكُوثرُ: ٣﴾

ثم ولدت له مارية بالمدينة إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة فمات ابن ثمانية عشر شهراً.

قال هشام بن الكلبي:

فتزوج زينب بنت رسول الله ﷺ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له علياً وأمّامة، وكان يقال لأبي العاص جرو البطحاء يعني أنه كان مثلاً لها. وخرج أبو العاص بن الربيع إلى الشام فقال فيما أنشدنا هشام بن الكلبي عن معروف بن الحربوذ المكي:

ذكرت زينب لما وركت إرمًا فقلت: سقياً لشخص يسكن الحرما

بنت الأملين جزاها الله صالحاً وكلّ يعمل سيئتي بالذي علما

وتوفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فيما أخبرني به محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم سنة ثمان من الهجرة.

وتزوج رقية بنت رسول الله ﷺ عتبة بن أبي لهب.

وتزوج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عتبة بن أبي لهب فلم يبيها لهما حتى بعث رسول الله ﷺ فلم ينزل الله تبارك وتعالى: ﴿تَبَتُّ يَدَايَ لِهَبٍ﴾ قال لهما أبو هما: رأسي من رأسكما حرام إن تطلقا ابنتي، ففارقهما ولم يكونا دخلاً لهما، فتزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله ﷺ فولدت له عبد الله بن عثمان الذي تكنى به، وبلغ ست سنين ففقره ديك على عينه فمات.

ونوفيت رقية بنت رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ بيدر. فقدم زيد بن حارثة المدينة بشيراً بما فتح الله تعالى على نبيه ﷺ بيدر، فحاء حين سوّي التراب على رقية بنت رسول الله ﷺ.

وكانت بكر صبيحة يوم الجمعة لسمع عشر ليلة مضت من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة فيما أخبرني به محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه.

وزوج رسول الله ﷺ عثمان أيضاً ابنته أم كلثوم فماتت عنده في شعبان سنة تسع من الهجرة ولم تلد له شيئاً، فقال رسول الله ﷺ [لو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثماناً].

وتزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله ﷺ ثلاث بقين من شهر صفر في السنة الثانية من الهجرة فيما أخبرني به محمد بن عمر عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، فولدت له: الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب بنت علي، ونوفيت فاطمة فيما أخبرني به محمد بن عمر، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة: إنفاطمة توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر.

قال محمد بن عمر: هذا أثبت الأقاويل عندنا، وصلى عليها العباس بن عبد المطلب ونزل في حفرهما هو وعلي والفضل بن العباس.

إبراهيم بن النبي ﷺ

٣٨— أخبرنا جعفر بن محمد بن عبد العزى والعباس المكي بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ نـد أبو علي الحسن بن عبد الرحمن. نا أحمد بن إبراهيم، نا أبو جعفر الديلمي كذا قال لنا أبو جعفر، ورواه لغيرنا فقال: نا العباس بن محمد بن الحسين بن قتيبة، نا عمرو بن عاصم والصواب نا بسن لثيعة عن عقيل عن إبراهيم عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: ولد النبي ﷺ ابنه إبراهيم فقال: وقع في نفسه منه شيء، فأناه جبريل ﷺ وقال: السلام عليك أبا إبراهيم.

٣٩— أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، نا شجاع بن علي المصقلني، قال: ونا أبو عمر وأحمد بن محمد نا أبو معين الحسين بن الحسن نا عمرو بن خالد، قال: نا عبد الله بن لثيعة، نا يزيد بن أبي بكر وعقيل عن ابن سطر، عن أنس بن مالك، قال: لما ولد إبراهيم بن النبي ﷺ من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي ﷺ فأناه جبريل فقال له: السلام عليك أبا إبراهيم.

٤٠— أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البراز، نا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد المصري، نا أحمد بن مطير الخراسي الخسراوي، نا أبي زكريا بن يحيى بن عبد الله، حدثني خالد بن نعيم عن ابن لثيعة ورشدين، عن عبد الرحمن بن زياد، قال: لما حبل لرسول الله ﷺ بإبراهيم عليه السلام، أتى جبريل فقال: [السلام عليك أبا إبراهيم إن الله تعالى وهب لك غلاماً من أم ولدك مارية، وأمرك أن تسميه إبراهيم فبارك الله لك في إبراهيم، وجعله قرّة عين لك في الدنيا والآخرة وأشبههم به].

٤١— أخبرنا أبو بكر الفرضي، نا أبو محمد الجوهري، نا أبو عمر بن حيوية، نا أبو الحسن الخشاب، نا الحارث بن أبي أسامة، محمد بن سعد، قال: قال محمد بن عمر الواقدي: وولدت له يعني إبراهيم في ذي الحجة من سنة ثمان من الهجرة.

٤٢— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القصار، نا أبي. قال: أنا إسماعيل بن الحسين أنا أبو الحسن

محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: نا أبو الحسين بن النعمان، نا أبو الحسن بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن مذكّر الزبارة، قالوا: نا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عمرو زاد ابن مردك: بن محمد وقالوا: العنقري، [حدثنا أسباط] يعني: بن نصر عن السدي قال: سألت أنس بن مالك قال: قلت: كم [كان] بلغ إبراهيم بن النبي ﷺ قال: كان ملاً مهده، ولو بقي لكان نبياً، ولكن لم يكن ليقي لأن نبيكم ﷺ آخر الأنبياء. قال الدارقطني: لم يحدث به إلا السدي واسمه إسماعيل بن عبد الرحمن.

٤٣- أخبرنا يوسف. أنا شجاع، نا بن مندة، نا محمد بن سعد ومحمد بن إبراهيم قالوا: نا محمد بن عثمان القاسم. نا منجاب. نا أبو عامر الأسدي نا سعد، عن السدي، عن أنس بن مالك، قال: توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا. فقال النبي ﷺ: [ادفنيه بالقيع، فإن له مرضعا يتم رضاعه في الجنة] (١).

٤٤- أخبرتنا أم الحنيت فاطمة بنت ناصر العلوية، قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي وأنا حاضرة، ونا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى الموصلي، نا زكريا بن يحيى الواسطي، نا هشيم عمن إسماعيل، قال: سألت بن أبي أوفى أو سمعته يسأل عن إبراهيم بن رسول الله ﷺ فقال: مات وهو صغير ولو قضى أن يكون بعد النبي ﷺ نبي لعاش.

٤٥- أخبرنا يوسف بن عبد الواحد، نا شجاع بن علي، نا أبو عبد الله بن مندة، نا عمرو أحمد بن محمد، نا الحسن بن الخليل الأنطاكي، نا عبيدة بن جنادة، نا إبراهيم بن حميد الرؤاسي، نا إسماعيل بن أبي خالد قال: سألت بن أبي أوفى هل رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ؟ قال: نعم، كان أشبه الناس به، مات وهو صغير ولو قضى [أن يكون] نبي لعاش إبراهيم.

٤٦- نا أبو عبد الله، نا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن مالك، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس، قال: لما ولدت مارية القبطية لرسول الله ﷺ إبراهيم قال: قال رسول الله ﷺ [إن له مرضعا في الجنة ولو بقسي لكان صديقا] (٢).

٤٧- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، نا أبو سعد الجعفرودي، نا أبو عمرو بن حمدان أخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور وأنا حاضرة قالت: ونا أبو بكر بن المقرئ قال: نا أبو يعلى الموصلي، نا أبو خيثمة، نا إسماعيل زاد ابن المقرئ: بن إبراهيم عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: ما رأيت أحدا أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ كسان إبراهيم مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل إلى البيت وإنه ليذكر وكان ظفره

١- حم ٤: ٢٩٧، عب ١٣ و ١٤.

٢- حم ٤: ٣٠٠، ٣٠٢، ك ٤: ٣٨، مجمع ٩: ١٦٢، سعد ١: ٨٩، ٩٠، ٩١، نوبة ٧: ٢٨٩، فتح ١٠: ٥٧٧،

٥٧٩، سنة ١٤: ١١٥-مشكاة ٦١٢٨، ش ٣: ٣٧٩، ١٣: ٧٤، كز ٣٢٢١١، ٣٢٢٢٢، ٣٢٢٢٣، ٣٥٥٤٦.

٣٥٥٥٥، خط ٢٤، خفا ٢: ٢٢٣، ضعيف، ٢٢٠.

قينا فيأخذنه ويقبله ثم يرجع. قال عمرو: وتوفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ [إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الندي، وإن له ظنرين وقال ابن حمدان: لظنرين تكملان رضاعه في الجنة] (١).

٤٨- أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، نا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب فتناكرنا، محمد بن هارون الروياني، ونا محمد بن بشار، نا يحيى بن حماد، نا أسو عوانة، عن الأعمش، عن مسلم، عن البراء، قال: توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ لسته أشهر، فقال النبي ﷺ: [ادفنه في البقيع فإن له مرضعا في الجنة] (٢).

قال: وكان من جارية قبطية، كذا قال: والصواب ستة عشر شهرا.

٤٩- أخبرنا عليا على الصواب أبو سعد بن البغدادى، نا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عمر عبد الوهاب، نا محمد بن إسحق وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي شكرويه وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، وأم العلاء بنت أحمد بن محمد بن الحسن حيوية، قالوا: نا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الحاملي، نا يوسف بن موسى، جرير، عن الأعمش عن أبي الصخر، عن أبي البراء، قال: توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ، وهو ابن ستة عشر شهرا فقال النبي ﷺ: [ادفنه في البقيع فإن له مرضعا في الجنة] (٣).

٥٠- أخبرنا أبو المظفر، نا أبو سعد الحسي، ونا أبو عمرو أحمد السلمي. وأخبرتنا فاطمة قالت: نا أبو طاهر إبراهيم بن منصور، نا أبو عزيز المقرئ. قالوا: ونا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، نا سفيان عن فراس، عن الشعبي، عن البراء قال: توفي إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا أو ثمانية عشر شهرا، فدفنه رسول الله ﷺ [إن له في الجنة مرضعا تتم بقيته رضاعه] (٤).

٥١- أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، نا أبو الحسن محمد بن الترسي، نا موسى بن عيسى بن البراء بن عبد الله السراج، نا محمد بن سليمان، نا عبد الله بن عمرو نا معاوية بن هشام، نا سفيان، عن أبي إسحق عن البراء بن عازب، قال: توفي إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا.

قال: ونا عبد الله بن عمر بن حيوية بن هشام، نا سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: توفي إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا، فقال رسول الله: [ادفنه في البقيع فإن له مرضعا تتم رضاعه في الجنة] (٥).

١ - م الفضائل ٦٣، حم ٣: ١١٢، جوامع ٦٠٤٤، كز ٣٢٢١٠، ٣٥٥٥٤، كز ٢٩٥: ١، بداية ٣١٠: ٥، سعد:

٢ - حم ٤: ٢٩٧، عب ١٣ و ١٤.

٣ - حم ٤: ٢٩٧، عب ١٣ و ١٤.

٤ - حم ٤: ٣٠٠، ٣٠٢، لا ٤: ٣٨، مجمع ١٦٢: ٩، سعد ١: ٨٩، ٩٠، ٩١، نوبة ٢٨٩: ٧، فتح ١٠: ٥٧٧،

٥٧٩، ستة ١٤: ١١٥ - مشكاة ٦١٢٨، ش ٣: ٣٧٩، ١٣: ٧٤، كز ٣٢٢١١، ٣٢٢٢١، ٣٥٥٤٦،

٣٥٥٥٥، خطأ ٢٤، خلا ٢: ٢٢٣، ضعيفة ٢٢٠.

٥ - حم ٤: ٢٩٧، عب ١٣ و ١٤.

٥٢ - أخبرنا أبي محمد هبة الله بن عمر السيدي الفقيه، نا أبو عثمان البحري، نا أبو عمرو بن حمدان، نا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة، نا عبيد بن إبراهيم النخعي، نا الحسن بن أبي عبد الله الفراء، نا مصعب بن سلام، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: [لو عاش إبراهيم لكان نبيا] ^(١).

الشعبي، عن البراء قال: لما مات ابنه إبراهيم قال: [إن له مرضعا في الجنة] ^(٢).

٥٣ - أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر الشحامى، نا أحمد بن الحسن بن محمد، نا الحسن بن أحمد بن محمد، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم، نا عبد الله بن عيشون، نا محمد بن سليمان بن أبي داود، وحدثنا أبي، عن الحكم بن عتيبة، عن عامر الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: قبض إبراهيم بن النبي ﷺ وهو مرضع قبل أن يكمل رضاعه فصلى عليه رسول الله ﷺ يقول: [إن لإبراهيم ظنرا في الجنة تتم رضاعه] ^(٣).

٥٤ - نا أبو محمد هبة الله بن عمر الفقيه، نا أبو عثمان البحري، وأخبرنا أبو محمد وأبو القاسم الشحامى، قال: نا أبو سعد الأديب. قال: نا أبو عمرو بن حمدان، نا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري، نا يحيى بن موسى ختن البلخي، نا عتب بن محمد بن شاذب، نا اسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: مات إبراهيم بن النبي ﷺ: [يوضع بقية رضاعه في الجنة].

٥٥ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي | نا أسود بن عامر قال: نا إسرائيل، عن جابر [عن عامر عن البراء] بن عازب قال: صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم ومات وهو ابن ستة أشهر قال: [إن في الجنة من يتم الرضاعة وهو صديق] ^(٤).

٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الغراوي، نا أبو بكر البيهقي، نا علي بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد الصغار، نا محمد بن يونس، نا سعد بن أوس أبو زيد الأنصاري، نا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: [إن له مرضعا في الجنة يتم رضاعه، ولو عاش لكان صديقا نبيا، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط] ^(٥).

١ - حازي ٢: ١٨٨، كز ٣٢٢٠٤، كز ٢٩٥: ١، خطأ ٢: ٢٢٢، ٢٤٢، فوائد ٣٩٨، تذكرة ٩٩، أسراو ٢٩٠.

٢ - حم ٤: ٣٠٢، ٣٠٠، ك ٤: ٣٨، مجمع ٩: ١٦٢، سعد ١: ٨٩، ٩٠، ٩١، نوبة ٧: ٢٨٩، فتح ١٠: ٥٧٧،

٥٧٩، سنة ١٤: ١١٥ - مشكاة ٦١٢٨، ش ٣: ٣٧٩، ١٣: ٧٤، كز ٣٢٢٢١، ٣٢٢٢٢، ٣٥٥٤٦.

٣٥٥٥٥، خطأ ٢٤، خطأ ٢: ٢٢٣، ضعيفة ٢٢٠.

٣ - م الفضائل ٦٣، حم ٣: ١١٢، جوامع ٦٠٤٤، كز ٣٢٢١٠، ٣٥٥٥٤، كز ١: ٢٩٥، بداية ٥: ٣١٠، سعد ١:

٤ - حم ٤: ٢٨٣، كز ٣٢٢، بداية ٥: ٣١٠.

٥ - حم ٤: ٣٠٢، ٣٠٠، ك ٤: ٣٨، مجمع ٩: ١٦٢، سعد ١: ٨٩، ٩٠، ٩١، نوبة ٧: ٢٨٩، فتح ١٠: ٥٥٧،

٥٧٩، سنة ١٤: ١١٥ - مشكاة ٦١٢٨، ش ٣: ٣٧٩، ١٣: ٧٤، كز ٣٢٢٢١، ٣٢٢٢٢، ٣٥٥٤٦.

٣٥٥٥٥، خطأ ٢٤، خطأ ٢: ٢٢٣، ضعيفة ٢٢٠.

٥٧- أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه، نا طاهر بن محمد الشحامى، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذلي، قالوا: أنأبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، ناأبو محمد الحسين بن أحمد بن محمد، ناأبو محمد الحسين بن محمد، نا إسحق بن محمد الفروي، نا عيسى بن عبد الله عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، عن علي بن أبي طالب.

قال: لما توفي إبراهيم بن النبي ﷺ أرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى أمه مارية القبطية وهي بالمشربة فحملة علي في سبط وجعله بين يديه على الفرس. قال: ثم جاء به إلى النبي ﷺ فغسله، وكفنه وخرج به، وخرج الناس معه فدفته في الزقاق الذي بني دار محمد بن زيد، فدخل علي بن أبي طالب في قبره حتى سوى عليه التراب ودفنه، ثم خرج ورش على قبره، وأدخل رسول الله ﷺ يده في قبره. فقال رسول الله ﷺ: [أما والله إنه لنبي بن نبي]

وبكى رسول الله ﷺ واشتد البكاء، وبكى المسلمون حتى ارتفع الصوت، ثم قال رسول الله ﷺ: [تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يغضب الرب، وأنا عليكم يا إبراهيم خزونون]^(١).

عيسى هو ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ليس بالقوي.

٥٨- أخبرتنا فاطمة بنت محمد البغدادي قالت: ناأبو طاهر أحمد بن محمد بن محمود الثقفي، نا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزرادي، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، نا أبي، عن ابن إسحق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: توفي بن رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهرا.

٥٩- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، ناأبو الحسين بن النفور، ناأبو طاهر المخلص، نا رضوان بن أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكر، عن ابن إسحق، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، قال: مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه. قال: وحدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة [مثله].

٦٠- أخبرنا أبو القاسم الشحامى، ناأبو بكر البيهقي، ناأبو عبد الله الحافظ، ناأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأصم، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، حدثني الواقدي: إن إبراهيم بن رسول الله ﷺ مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر، ودفن بالبقيع، وكانت وفاته في بني مازن عند أم برزة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا.

٦١- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، ناأبو الحسن السرافي، نا أحمد بن إسحق النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال: وقال المدائني: ولد إبراهيم بن رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ثمان. قال خليفة: وفيها يعني سنة عشر مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ.

٦٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله نجي، إنا الحسن بن البنا، قال: أنا جعفر بن المسلمة، ناأبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال:

١ - م الفضائل ٦٢، الجائز ٢٨، ح ١٠٥، هـ ١٥٨٩، هـ ٤: ٦٩، ح ١٨٩، تعليق ٤٧٥، ٤٧٦، ش

٣: ٣٩٣، نوبة ٥: ٤٣٠، كز ٤٧٩، ٤٠٤٧٨، قرطبي ٩: ٤٢٩، كز ١: ٢٩٥، ٣: ٢١١.

حدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: كان مولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا^(١).

شجاعة رسول الله ﷺ

٦٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي إملاء بما خيلولة، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، قالا: أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب، نا أبو القاسم البغوي، قالا: نا علي بن الجعد، نا وقال البغوي: أنا زهير، عن أبي إسحق، عن حارثة زاد البغوي، بن مضرب، عن علي، قال: كنا إذا أهرم البأس ولقي القوم اتقينا برسول الله ﷺ فما يكون منا أحد أقرب إلى القوم منه. رواه أبو يعلى الموصلي عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن هشام بن عبد الملك، عن زهير.

ذو الفقار

٦٥- أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابيهما، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد، نا هشام بن عمار، حدثني عيسى بن عبد الله الأنصاري، عن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحكم بن معتمر، عن ابن هشام، إن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار، ودحية الكلبي أهدى له بخلته الشهباء.

٦٦- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا بنان بن أحمد بن علوية القطان، نا داود بن رشيد نا الوليد يعني بن مسلم عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس: أن الحجاج بن علاط ظاهر الرسول ﷺ سيفه ذا الفقار، وأن دحية الكلبي أهدى لرسول الله ﷺ بخلته الشهباء.

سرايا رسول الله ﷺ إلى الشام

٦٧- قال ابن عساکر: ذكر أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الوافدي في كتاب الصوائف الذي صنفه: إن غزوة دومة الجندل أول غزوات الشام، قال: وهي من المدينة على ثلاث عشرة مرحلق، ومن الكوفة على عشر مراحل في بيرة مرت، ومن دمشق على عشر مراحل. قال: وهي أرض نخل

١ - قال الجلي: ويوجد اليوم في المدينة المنورة مشربة أم إبراهيم، ويقع في شرقي بقاء، تبعد ثلاث كيلو مترات عن المدينة والمنطقة اليوم تسمى (شربيات) وهي مسكن النبي ﷺ وعرفت كما نسبة إلى مارية القبطية أم إبراهيم بن النبي الأكرم ﷺ، لأن النبي ﷺ أسكنها بعيدة عن ضرتها.

ويستحب فيه الصلاة والدعاء، كما يستحب زيارة إبراهيم نفسه في البقيع بالنص الوارد، ولا تزال المشربة موجودة، وهي بئر ونجبتها مسجد كان النبي ﷺ يسكن هناك، وقد زورها عام ١٣٨٣هـ.

وهذه المناسبة يذهب أهالي النخل موتاهم كما، ومن المؤسف جدا أن الحكومة قد أحاطت بالمشربة والمقابر سوراً يمنع من زيارة النخل والترك به لانتسابه إلى رسول الله ﷺ والخصرت فائدة النخل بدين الموتى، وإن الله وإنا إليه راجعون، ولعل بعض أهل ذوي المسم من الساهرين على تاريخ الإسلام والمسلمين يقومون بإحياء هذا الأثر النبوي.

وزرع يسقون على النواضح وجولها عيون قليلة، وزرعهم الشعير، وهي مدينة عليها سور، ولها حصن عالي مشهور في العرب يدعى: مارد.

والثانية: مؤنة، والغزوة الثالثة تبوك، والغزوة الرابعة غزوة أسامة بن زيد بنى من أرض فلسطين في سنة عشرة، والغزوة الخامسة غزوة أسامة بن زيد أبو بكر وعمر وناس من المهاجرين فيهم عبد الرحمن، عليها عليه السلام وهو مريض، فغزاها بعد وفاته عليه السلام ولم أجد أحدا من العلماء فرق بين غزوة بنى وبين غزوة أبو الزيت غير الواقدي. وقد ذكر في كتاب المغازي الذي صنفه حديث الأمر بالغارة على بنى في جملة قصة إنفاذ أبي بكر لجيش أسامة وإغارته على أبو الزيت، وعندي أنهما غزوة واحدة أغار فيها على الموضعين جميعا، والله أعلم.

غزوة دومة الجندل

قال ابن عمر: سمعت ذلك فقلت: لأدخلن فلأصلين مع النبي عليه السلام الغداة فلأصمعي وصيته لعبد الرحمن بن عوف، قال: فغدوت فوصلت فإذا أبو بكر وعمر وناس من المهاجرين فيهم عبد الرحمن، وإذا رسول الله عليه السلام قد كان أمر أن يسير من الليل إلى دومة الجندل فيدعوهم إلى الإسلام، فقال رسول الله عليه السلام لعبد الرحمن: [إما خلفك عن أصحابك]

قال ابن عمر: وقد مضى أصحابه في السفر فهم معسكرون بالحرف وكانوا سبع مئة رجل، فقال: أحبت يا رسول الله عليه السلام أن يكون آخر عهدي بك، وعلي ثياب سفري، قال: وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة قد لفها على رأسه، قال ابن عمر: فدعاه النبي عليه السلام فأقعد بين يديه فنفض عمامته بيده، ثم عساه بعمامة سوداء فأرخص بين كفيه منها ثم قال: [هكذا فاعتم يا بن عوف]

قال: وعلى ابن عوف السيف متوشحه.

ثم قال رسول الله عليه السلام: [اغز بسم الله، في سبيل الله فقاتل من كفر بالله، لا تغل ولا تغدر ولا تقتل وليدا]

قال ابن عمر: ثم بسط يده فقال: [أيها الناس اتقوا حمسا قبل أن يحل بكم؛ ما نقص مكياك قوم إلا أخذهم الله بالنسين ونقص من الثمرات لعلهم يرجعون، وما تكث قوم عهدهم إلا ساط الله عليهم عدوهم، وما منع قوم الزكاة إلا أمسك الله عنهم قطر السماء، ولولا البهائم لم يسبقوا، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط عليهم الطاعون، وما حكم قوم بغير القرآن إلا ألبسهم الله شيئا، وأذاق بعضهم بأس بعضا].

قال: فخرج عبد الرحمن حتى لحق أصحابه به فسار حتى قدم دومة الجندل فلما حل بها دعاهم إلى الإسلام، فكث ما ثلاثة أيام يدعوهم إلى الإسلام، وقد كانوا أبو أول ما قدم يعطونه إلا السيف، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصغر بن عمرو الكلبي وكان نصرانيا وكان رأسهم فكث عبد الرحمن إلى النبي عليه السلام يخبره بذلك، وبعث رجلا من جهينة يقال له: رافع بن مكيت، وكتب يخبر النبي عليه السلام أنه قد أراد أن تزوج فيهم. فكث النبي عليه السلام أن تزوج ابنة الأصغر تماضر، فتزوجها عبد الرحمن وبني بها، ثم أقبل بها، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

غزوة مؤتة

وأما غزوة مؤتة فأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أن أبا الحسين بن النور، أن أبا طاهر المخلص، نا أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس (حيلة)، وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أن أبا بكر البيهقي، أن أبا عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة في ذي الحجة، فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة في جمادي الأولى من سنة ثمان، قال: [وأمر رسول الله ﷺ على الناس في مؤتة زيد بن حارثة] ثم قال: [فإن أصيب زيد فجعفر، فإنه أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أصيب فليرضى المسلمون رجلا فليجملوه عليهم].

فتجهز الناس ونهضوا للخروج فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم وودعوا عبد الله بن رواحة وقال البيهقي: فلما ودعوا عبد الله بن رواحة بكى فقالوا: ما يبكيك يا بن رواحة؟ قال: أما والله ما لي حب الدنيا ولا صباة إليها، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ وقال البيهقي: ولكني سمعت الله يقول: [وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا] مريم: ٧١ فليست أدري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال المسلمون: صحبكم الله وردكم إلينا صالحين، ودفع عنكم فقال ابن رواحة^(١):

لكني أسأل الرحمن مغفرة
أو طعنة يدي حران محهرة
وقال البيهقي: [حران] بدل حران:

حتى يقولوا وقد مروا على جدي
يا أرسد الله من غار. وقد رشدا
ثم أتى عبد الله بن رواحة رسول الله ﷺ فودعه ثم قال وقال البيهقي: فقال -^(٢):

وثبت الله ما آتاك من حسن
وثبت موسى ونصرا كالذي نصروا
إني تفرست فيك الخمر نافلة
والله يعلم أي الثابت البصر
أنت الرسول فمن يحرم نوافله
والوجه منه فقد أزرى به القلدر

ثم خرج القوم حتى نزلوا معان فبلغهم إن هرقل قد نزل بمآب في مئة ألف من الروم ومئة ألف من المستعربة، فأقاموا بمكان يومين فقالوا وقال البيهقي: وقالوا: نبعت إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عدونا، فإما أن يمدنا، وإما أن يأمرنا أمرا، فشجع الناس عبد الله بن رواحة. فقال: وقال البيهقي: وقال: يا قوم والله إن النبي تكمهون لئن خرجتم لها إياها تطلبون: الشهادة، وما يقاتل الناس بعدد ولا كثرة وإنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فربما فعل، وإن تكن الأخرى فهي الشهادة وليست بشئ المترلين. فقال الناس: والله لقد صدق بن رواحة فانشمر الناس وهم ثلاثة آلاف حتى

١ - ديوان عبد الله بن رواحة ص ١٤٧.

٢ - ديوان عبد الله بن رواحة، ص ١٥٩، مع اختلاف في الرواية.

لقوا جموع الروم زاد ابن النقر وهم وقالوا: بقرية من قرى اللقاء يقال لها: شراف ثم إنخار المسلمون إلى مؤتة قرية فوق أحساء زاد ابن النقر: بن موت. وكان سبب هذه الغزوة فيما أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي القرظي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شعاع الفلجي، أنا محمد بن عمر، حدثني ربيعة بن عفان، عن عمر بن الحكم.

قال: بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي ثم أحد بني لهب إلى ملك بصري بكتاب، فلما نزل مؤتة تعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال: أين تريد؟ قال: الشام. قال: لعلك من رسل محمد؟ قال: نعم، أنا رسول الله ﷺ فأمر به فأوثق رباطا، ثم قدمه فضرب عنقه صرا، لم يقتل لرسول الله رسول غيره، فبلغ رسول الله ﷺ الخبر فاشتد عليه وندب الناس وأخبرهم بمقتل الحارث ومن قتله، فأسرع الناس وخرجوا فمسكروا بالجر، ولم يبين رسول الله ﷺ الأمر، فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر جلس وجلس أصحابه حوله، وجاء النعمان بن مهض اليهودي، فوقف على رسول الله ﷺ مع الناس. فقال رسول الله ﷺ: [زيد بن حارثة أمير الناس، فإن قتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أصيب عبد الله بن رواحة فليقتل المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم].

فقال النعمان بن مهض: أبا القاسم إن كنت نبيا فسميت من سميت قليلا أو كثيرا أصيبوا جميعا، إن الأنبياء في بني إسرائيل إذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا: إن أصيب فلان، فلو سمى مئة أصيبوا جميعا. ثم جعل اليهودي يقول لزيد بن حارثة: أعهد فلا ترجع إلى محمد أبدا إن كان نبيا، فقتال زيد؛ فأشهد أنه نبي صادق بار، فلما أجمعوا المسير وقد عقد رسول الله ﷺ لهم اللواء ودفعه إلى زيد بن حارثة لواء أبيض مشى الناس إلى أمراء رسول الله ﷺ يودعهم ويدعونهم فجعل المسلمون يودع بعضهم بعضا، والمسلمون ثلاثة آلاف، فلما ساروا من معسكرهم نادى المسلمون، دفع الله عنكم، وردكم صالحين غانمين، قال ابن رواحة عند ذلك^(١):

لكنني أسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات قرع تقذف الزبدا

وهي أبيات أشدنيها شعيب بن عباد.

٦٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النقر، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنبأ أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس، أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردى، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، قال: فبكى حسان أهل مؤتة فقال^(٢):

نأوبنى ليل يئثر أعسر	وهم إذ ما نسم الناس مسهر
لذكرى حبيب هيجت لي عمرة	سفوحا وأسباب البكاء التذكر
بلى إن فقسدان الحبيب بليمة	وكم من كريم يتلى ثم يصير
رأيت خيار المؤمنين تتابعوا	شعوبيا وخلف بعدهم متأخر

١ - ديوان عبد الله بن رواحة ص ١٤٧.

٢ - ديوان حسان بن ثابت ص ١٧٨.

فلا يعدن الله قتلن تابعا
وزيد وعبد الله حين تابعا
غداة مضوا بالؤمنين يقودهم
أغر كضوء البدر من آل هاشم
فطاعن حتى مات غير موسى
فصار مع المستشهدين ثوابه
وكننا نرى في جعفر بن محمد
وما زال في الإسلام من آل هاشم
هم جبل الإسلام والناس حولهم
بما ليل منهم جعفر وابن أمه
وحمزة والعباس منهم وفيهم
هم تفرج اللاؤاء في كل مازق
هم أولياء الله منزل حكمه

وقال كعب بن مالك يبكي جعفرا وأصحابه يوم مؤتة^(١):

نام العميون ودمع عينك فطبل
في ليلة وردت على همومها
واعتاد حزن فبت كأنني
وكأنما بين الجوانح والحنان
وجدا على النفس الذين تابعا
صلى الإله عليهم من فتية
صبروا بمؤتة للإله نفوسهم
فمضوا أمام المؤمنين كأنهم
إذ يقتلون بجعفر ولوائه
حتى تفرجت الصفوف وجعفر
فتغير القمر المنير لفقده

مؤتة منهم ذو الجناحين جعفر
جميعا وأسباب النية لخطر
إلى الموت ميمون النقية أزهـر
أبي إذا سيم الظلامه مجسر
بمترك فيه القنا متكسر
جنان وملثف الحقائق أخضر
وفاء وأمرأ حازما حين يأمر
دعائم عز لا يزول ومفخر
رضام إلى طود يروق ويقهر
على ومنهم أحمد المتخير
عقيل وماء العود من حيث يعصر
حماس إذا ما ضاق بالناس مصدر
عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهر

سحا كما وكف الضباب المخضل
طورا أحن وتسارة أتمل
بينات نعش في السماء موكل
مما تأوابني شهاب مدخل
يوما بمؤتة أسندوا لم ينقلوا
وسقى عظامهم الغمام المسبل
حذر الردى وحفيظة أن ينكلوا
فبق عليهم الحديد المرمل
قدام أولهم، ونعم الأول
حيث التقى وعت الصفوف مجدل
والشمس قد كسفت وكادت تأفل

١ - ديوان كعب بن مالك ٢٦٠، السيرة لابن هشام ٣٨٥/٢، معظم الشعراء ٢٤٢.

فرع أشم وسؤدد ما ينقل	قرم علا بنيانه من هاشم
وعليهم نزل الكتاب المنزل	قوم بم عصم الإله عباده
وتعمدت أحلامهم من يجهل	فضلوا المعاشر عزة وتكرما
ويرى خطيهم بحق يفصل	لا يطبقون إلى السفاه جنامهم
تسدى إذا أغبر الزمان للمحل	بيض الوجوه ترى بطون أكفهم
وتجدهم نصر النسي المرسل	ومهديهم رضى الإله لخلقهم

غزوة تبوك

٧٠- أخيراً نأبؤ محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي، قللاً: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، أنا محمد بن عايد، أخيراً محمد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس. قال: بعث رسول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف ستة أشهر، ثم أمر بغزوة تبوك، وهي التي ذكر الله ساعة العسرة وذلك في حر شديد، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة والصفة بيت كان لأهل الفاقة يجتمعون فيه فأتاهم صدقة النبي ﷺ، والمسلمين، وإذا حضر غزو مد المسلمون إليهم فلاحمل الرجل الرجل أو ما شاء الله يشبعه، فجهزهم وغزوا معهم واحتسبوا عليهم فأمر رسول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة، فأنفقوا احتساباً، وأنفق رجال غير محتسبين، وحمل رجال من فقراء المسلمين وبقي أناس، وأفضل ما تصدق به يؤمئذ عبد الرحمن بن عوف تصدق بمائتي أوقية، وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية، وتصدق عاصم الأنصاري بتسعين وسقاً من تمر. وقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله إني لا أرى عبد الرحمن إلا قد اخترب، ما ترك لأهله شيئاً فسأله رسول الله ﷺ: [هل توكت لأهلك شيئاً؟]

قال: نعم، أكثر مما أنفقته وما طيب قال: [كم؟]: قال: ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير. وجاء رجل من الأنصار يقال له أبو عقيل بصاع من تمر فتصدق. وعمد المنافقون حين رأوا الصدقات، فإذا كانت صدقة الرجل كثيرة تفاخروا به، وقالوا: مرأئي، وإذا تصدق الرجل بيسير من طاقته تمر، قالوا: هذا أحوج إلى ما جاء به، فلما جاء أبو عقيل بصاعه من تمر قال: بت ليلتي أحر بالخير على صاعين، والله ما كان عندي من شيء غيره وهو يعتذر ويستحي -فأتيت بأحدهما وترك الآخر لأهلي، فقال المنافقون: هذا أفقر إلى صاعه من غيره، وهم في ذلك ينتظرون يصيبون من الصدقات غنيهم وفقيرهم. فلما أرف خروج رسول الله ﷺ أكثروا الاستئذان وشكوا شدة الحر، وخافوا زعموا الفتنة غزوا ويخلفون بالله على الكذب، فجعل رسول الله ﷺ بأذن هم لا يدري ما في أنفسهم. وأبى طائفة منهم مسجد النفاق يرصدون به الفاسق أبا عامر، وهو عند هرقل قد لحق به وكنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة العامري، وسورة براءة تقول في ذلك أرسالاً. ونزلت فيها ليست فيها رخصة لقاعد. فلما أنزل الله عز وجل: ﴿وأنفروا خفافاً وثقالاً﴾ التوبة: ٤١.

اشتكى الضعيف الناصح لله ولرسوله، والمريض والفقير إلى رسول الله ﷺ. وقالوا: هذا أمس ولا رخصة فيه. وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك. وتخلف رجال مستيقنين، ولا ذوى علة، ونزلت هذه السورة بالتيان والتفصيل في شأن رسول الله ﷺ [ينظر هنا] بمن اتبعه بلغ تبوك، فبعث منها علقمة بن محرز المدلجي إلى فلسطين، وبعث خالد بن الوليد إلى دومة الجندل فقال: اسرع لعلك إن تجده خارجا تنقص فتأخذه، فأخذه وأرجف المنافقون في المدينة بكل خسر سوء. فإذا بلغتهم إن المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا وفرحوا وقالوا: قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه. وإذا أخرجوا بسلامة منهم وخير أصابوه حزنوا. وعرف ذلك منهم كل عدو لهم بالمدينة فلم يبق أحد من المنافقين أعراي ولا غيره إلا استخف بعمل خبيث، ومترلة خبيثة واستعلن، ولم يسق ذو علة إلا هو ينتظر الفرج فيما يتزل الله في كتابه. ولم تزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون، وأشفقوا أن لا تقلت منهم كبير أحد أذنب في شأن التوبة قط ذنبا إلا أنزل فيه أمر بلاء. حتى انقضت وقد وقع كل عام تبيان مترله من الهدى والضلالة.

٧١- أخيرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد إجازة أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، عن الزهري إن قائد كعب بن مالك الذي كان يقوده حين عمي حدثه. قال: حدثني كعب بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أراد المسير في الغزاة أذن في المسلمين بالجهاز وكنهم أين يجاهدون مكيدة للعدو. وما كان رسول الله ﷺ يؤذن بالجهاز إلا وعندي بعير فأقوى به على الخروج معه حتى كانت تبوك فكانت في حر شديد وحين أقبلت الثمرة فأذن رسول الله ﷺ بالجهاز إلى تبوك وبينها للمسلمين. ووافق ذلك عندي بعيرين، فرأيت أبي قوي على الخروج، فتجهز رسول الله ﷺ والمسلمون، وأعدوا أنا لأتجهز فوالله لكأنما أربط فأرجع وما قطعت شعرة وعندي بعيران، وأنا أرى أبي قوي على الخروج إذا أردت. فخرج رسول الله ﷺ والمسلمون. ثم ذهبت أتقرا فإذا أنا أرى رجلا تخلف إلا رجلا مغموصا عليه في دينه. غير أبي قد رأيت رجلين من الأنصار صحيحين كدت أسكن إليهما: هلال بن أمية الواقفي، ومرارة العمري، حتى إذا أيست من الخروج قلت: اعتذر إلى رسول الله ﷺ إذا رجع.

٧٢- قال: وأنا يونس، قال: قال ابن إسحق. ثم خرج رسول الله ﷺ يوم الخميس واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري فلما خرج رسول الله ﷺ ضرب عسكره على ثلاثين ألف من الناس، وضرب عبد الله بن أبي عدو الله على ذي حدة عسكرا أسفل منه نحواً من كذا وكذا، وما كان فيها يزعمون بأقل العسكرين: فلما سار رسول الله ﷺ تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الرب. وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب على أهله. وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استقالا له وتخففا منه، فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه، ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف فقال: يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستقلني وتخفف مني. فقال رسول الله ﷺ: [كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فأرجع، فأخلفني في أهلي وأهلك، ألا ترضى يا علي إن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي]

فرجع إلى المدينة ومضى رسول الله ﷺ لسفره.

٧٣— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النفور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد إجازة أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس بن بكر، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن أنه قال: آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك.

٧٤— أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، أنا سريح بن يونس بن كنانة، أنا عباد بن عباد يعني المهلي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد مولى آل معاوية قال: قدمت الشام، فقبل لي في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ قال: فدخلنا الكنيسة فإذا أنا بشيخ كبير، فقلت له: أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ قال: نعم: فقلت: حدثني عن ذلك. قال: إنه لما غزا تبوكا [كتب] إلى قيصر كتابا وبعث به مع رجل يقال له دحية بن خليفة. فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره، وبعث إلى بطارقه ورؤوس أصحابه فقال: إن هذا الرجل بعث إليكم رسولا، وكتب إليكم كتابا يخبركم إحدى ثلاث: إما أن تتبعوه على دينه، أو تقروا له بخراج يجري له عليكم، ويقركم على هيتكم في بلادكم، أو إن تلقوا إليه بالحرب. قال: فنخروا خرة حتى خرج بعضهم من برانسهم وقالوا: لا تتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا، ولا نقر له بخراج يجري علينا، ولكن نلقي إليه بالحرب. فقال: قد كان ذلك ولكي كرهت أن أفأت دونكم بأمر. قال عباد: فقلت لابن خثيم: أو ليس قد كان قارب وهم بالإسلام فيما بلغنا؟ قال: بلى، لولا أنه رأى منهم. قال: فقال: أبغوني رجلا من العرب أكتب معه إليه جواب كتابه قال فأتيت وأنا شاب فانطلق بي إليه، فكتب جوابه وقال لي: مهما نسيت من شيء فاحفظ عني ثلاث خلال: انظر إذا قرأ كتابي هذا، هل يذكر الليل والنهار، وهل يذكر كتابه إلي، وانظر هل ترى في ظهره علما؟ قال: فأقبلت حتى أتته وهو يتبوك في حلقة من أصحابه متحين فسألت فأخبرت به، فدفعته إليه الكتاب، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب. فلما أتى على قوله: دعوتني إلى حنة عرضها السموات والأرض. فأين النار؟ قال رسول الله ﷺ: [إذا جلس الليل فأين النهار؟]

قال: فقال: [إني قد كتبت إلى النجاشي فحرقه، فحرقه الله محرق الملك].

فقال عباد: فقلت لابن خثيم: أليس قد أسلم النجاشي ونعاه رسول الله ﷺ بالمدينة إلى أصحابه فصلى عليه؟

قال: بلى، ذلك فلان بن فلان وهذا بن فلان، قد ذكرهما ابن خثيم جميعا ونسيتهما. [وكتبت إلى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله ثمزق الملك. وكتبت إلى غيره كتابا فأجابني فيه، فلن يزال الناس يحشون منه بأسا ما كان في العيش خير.]

ثم قال لي: [أمن أنت؟]

قلت: من تنوخ قال: يا أخا تنوخ هل لك في الإسلام قلت: لا، إني أقبلت من قبل قوم وأنا فيهم على دين. ولست مستبدلا بدينهم حتى أرجع إليهم. قال: فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم فلما قضيت حاجتي قمت. فلما وليت دعاي، فقال: [يا أخا تنوخ هلم فامض للذي أمرت به]

قال: وكنت نسيتها فاستدرت من وراء الحلقة وألقى بردة كانت عليه عن ظهره، فرأيت علسي
غضروف كفته مثل الحجم الضخم

بعث النبي ﷺ أسامة

٧٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن
سيف بن سعيد، أنا أبو عبيدة السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، أنا عبد الله
بن سعيد بن ثابت بن الجرع الأنصاري، عن عبيد حنين مولى النبي ﷺ عن أبي موهبة مولى رسول
الله ﷺ. قال: رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة بعدما قضى حجة التمام، فتحلل به السير وضرب
على الناس بعثا، وأمر عليهم أسامة بن زيد، أمره أن يوطئ آبل الزيت من مشارف الشام بالأردن،
فقال المنافقون في ذلك، ورد عليهم النبي ﷺ: [إنه لخليق لها]

أي حقيق بالإمارة، ولئن قلمت فيه لقد قلمت في أبيه من قبله، وإن كان لها خليقا. وطارت الأخبار
لتحلل السير بالنبي ﷺ، أن النبي ﷺ قد اشتكى. ووثب الأسود باليمن، ومسيلمة باليمامة، وجاء
النبي ﷺ الخبر عنهما، ثم وثب طليحة في بلاد بني أسد بعدما أفاق النبي ﷺ، ثم اشتكى في الحرم
وجعه الذي توفاه جل وعز فيه.

٧٦- وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا
أحمد بن عبد الله بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف، ثنا طلحة بن
الأعلم، عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ قد ضرب بعث أسامة ولم يستب، فرجع إليه
النبي ﷺ وأخلع مسيلمة والأسود. وقد أكثر المنافقون في تأمير أسامة حتى بلغ النبي ﷺ، فخرج على
الناس عاصبا رأسه من الصداق لذلك من الشأن ولبشارة أربها في بيت عائشة. وقال: [إني أريت
البارحة فيما يرى النائم في عسدي سوارين من ذهب فكهتهما ففخختهما فطارا، فأولتسهما
هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن وقد بلغني أن أقواما يقولون في إمرة أسامة
ولعمري لئن قالوا في إمارته لقد قالوا في إمارة أبيه من قبله، وإن كان أبو هـ خليقا لها وإنه لها
خليق، فأنفذوا بعث أسامة. وقال: لعن الله الذين يتخذون قبور أنبياءهم مساجد].

فخرج أسامة فضرب بالجرن وأنشأ الناس في العسكرة ونجم طليحة وعمهل الناس وثقل رسول
الله ﷺ فلم يستتم الأمر انتظر أولهم آخرهم حتى توفى الله جل وعز نبيه ﷺ.

٧٧- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن
عبد الله بن سيف بن سعيد، أنا أبو عبيدة السري بن يحيى، أنا سعيد بن إبراهيم، أنا سيف بن عمرو
التميمي، عن أبي ضمرة، وأبي عمر وغيرهما، عن الحسن بن أبي الحسن، قال: ضرب رسول الله ﷺ
بعثا قبل وفاته على أهل المدينة ومن حولهم، وفيهم عمر بن الخطاب وأمر عليهم أسامة بن زيد فلم
يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض رسول الله ﷺ فوقف أسامة بالناس. ثم قال لعمر: إرجع إلى خليفة
رسول الله ﷺ فاستأذنه، يأذن لي فارجع الناس، فإن معي وجوه الناس وحدهم، ولا آمن على خليفة
رسول الله ﷺ وتقتل رسول الله ﷺ وتقاتل المسلمون أن يتخطفهم المشركون. وقالت الأنصار: فليكن
أبي إلا إن عصي وأبلغه عنا، واطلب إليه أن يولي أمرنا رجلا أقدم سنا من أسامة. فخرج عمر بلعر
أسامة، فأتى أبا بكر فأخبره بما قال أسامة فقال أبو بكر: لو احتفظتني الكلاب والذئاب لم أرد قضاء

قضاه رسول الله ﷺ قال: فإن الأنصار أمروني إن أبلغك، أنهم يطلبون إليك أن تولي أمرهم أقدم سنا من أسامة، فوثب أبو بكر وكان جالسا فأخذ بلحية عمر وقال: ثكلتك أمك وعدمتك يا بسن الخطاب، استعمله رسول الله ﷺ وتأمرني أن أترعه. فخرج عمر إلى الناس فقالوا له: ما صنعت؟ فقال: أمضوا ثكلتكم أمهاتكم. ما لقيت في سببكم اليوم من خليفة رسول الله ﷺ. ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم فأشخصهم وشيعهم. وهو ماش وأسامة راكب، وعبد الرحمن بن عوف يقود دابة أبي بكر. فقال له أسامة: يا خليفة رسول الله ﷺ لتركبن أو لأنزلن. فقال: والله لا أركب، وما علي إن أغبر قدمي ساعة في سبيل الله، فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة تكتب له. وسبع مائة درجة ترفع له وتمحى عنه سبع مائة خطيئة، حتى إذا انتهى. قال: إن رأيت إن تعينني بعمر بن الخطاب فافعل، فأذن له وقال: يا أيها الناس: قفوا. أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تعذبوا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا، ولا صغيرا، ولا شيخا كبيرا، ولا امرأة، ولا تقذفوا خلا، ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذهبوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لما كلف، وسوف تمر بكم بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم، وسوف تقدمون على أقوام يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام، فإذا أكلتم منها شيئا بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها، وسوف تلقون أقواما قد فحصوا أوساط رؤوسهم تركوا حولها مثل العصائب فاحققوهم بالسيوف خفقا. اندفعوا بسم الله، أفتاكم الله بالظعن والطاعون.

٧٨- أخبرنا أبو القاسم بن عبد الله بن سيف بن سعيد، أنا السري بن يحيى بن السري، المخلص، أنه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد، أنا السري بن يحيى بن السري، أنا سعيد بن إبراهيم التيمي، أنا سيف بن عمر التيمي. أنا هشام بن عروة عن أبيه، قال: لما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة أمر أسامة وضرب البعث على عامة أهل المدينة، وأمره إن يسير حتى يوطئهم هم أهل الزيت، ويحل به السر، فطار في الآفاق أن النبي ﷺ اشتكى.

ووثب الأسود باليمن، ومسيلمة باليمامة وأتى النبي ﷺ الخير عنهما. ثم إن طليحة وثب بعدما أفارق النبي ﷺ وبعدما جاءه الخير عن الأسود ومسيلمة، ثم إنه اشتكى وجعه الذي توفاه الله فيه في عقب المحرم. قال: وتردد ناس من العسكرة لوجع رسول الله ﷺ وبلغ النبي ﷺ عن الذين قالوا في تأمير أسامة على المهاجرين والأنصار، فخرج ﷺ عاصبا رأسه من الصداق فأتى المنبر فقال:

إنه بلغني أن رجلا قالوا في تأمير رسول الله ﷺ أسامة، ولعمري لئن قالوا فيه لقد قالوا في أبيه من قبله، وإنه خليق بالإمارة وأبو ه من قبله فأنفذوا بعث أسامة] ودخل. وخرج الناس إلى الجرف. فلما ثقل رسول الله ﷺ أقاموا حتى شهدوه، فلما فرغوا أنفذه أبو بكر عليه السلام على ما قال رسول الله ﷺ وخرج أبو بكر إلى الجرف فاستقرى أسامة وبعثه، وسأله عمر فأذن له، وقال له: إصنع ما أمرك به نبي الله ﷺ ابدأ ببلاد قضاة ثم أنت أبل، ولا تقصر في شيء من أمر رسول الله ﷺ. ولا تعجلن لما خلفت من عن عهده. فمضى أسامة مغذا على ذي المروة والوادي. وانتهى إلى ما أمره به النبي ﷺ من بث الخيول في قبائل والغارة على أبل. فسلم وغنم، وكان فراغه في أربعين يوما سوى مقامه ومقبله راجعا. قال: وأنا سيف عن أبي عمر، عن زيد بن أسلم. قال: مات رسول الله ﷺ وعماله على قضاة: على كلب امرئ القيس بن الأصبح الكلبي من بني عبد الله، وعلى

القين عمرو بن الحكم، وعلى سعد هذيم معاوية بن فلان الوائلي. فارتد ودعية الكلبي فيمن آزره من كلب، وبقي امرؤ القيس على دينه.

وارتد زميل بن قطبة القيني فيمن آزره من بني القين وابني عمرو، وارتد معاوية فيمن آزره من سعد هذيم. فكتب أبو بكر إلى امرئ القيس بن فلان، وهو وجد سكينه بنت الحسين عليه السلام فثار بوديعة، وإلى عمرو فأقام لزميل وإلى معاوية الخدري فأقام لمعاوية. فلما توسط أسامة بلاد قضاة بث الخيول قبلهم، وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الإسلام إلى من رجع عنه. فخرجوا هرابا، حتى أزرعوا إلى دمة. واجتمعوا إلى ودية، ورجعت خيول أسامة إليه. فمضى فيها أسامة حتى أغار على الحملتين فأصاب في بني الضيب من جذام، وفي بني حليل من لخم وأفها من القبيلتين، وحازهم من أبل ثم انكفأ سالما غائما. وقال السبيط بن النعمان اللخمي:

أما ينفك من زيد جذام ولا لخم وإن رمت عظامه

٨٧— حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء. أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي. أنا محمد بن عائد، أنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، قال: فلما فرغوا من البيعة وأطمأن الناس، قال أبو بكر لأسامة: امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله ﷺ في محكمة رجال من المهاجرين والأنصار وقالوا أمسك أسامة وبعثه. فأنا نخشى أن غيل علينا العرب إذا سمعوا بوفاة رسول الله ﷺ. فقال أبو بكر وكان آخرهم أمرا: أنا أحس جيشا بعثهم رسول الله ﷺ امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أمرت به ثم اغز حيث أمرك رسول الله ﷺ من ناحية فلسطين. وعلى أهل مؤتة. فإن الله سيكني ما تركت، ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب فاستشير واستعين به، فإنه ذو رأي مناصح للإسلام، فافعل. ففعل أسامة. ورجع عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق وغطفان وابنو أسد وعامة أشجع. ومسكت طيء بالإسلام. وقال عامة أصحاب النبي ﷺ أمسك أسامة وجيشه ووجههم | نحو من ارتد عن الإسلام من غطفان وسائر العرب، فأبى ذلك أبو بكر أن يحبس أسامة وقال: إنكم قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله ﷺ إليكم في المشورة فيما لم يمض من نبيكم فيه سنة، ولم ينزل عليكم به كتاب، وقد أشرت. وسأشير عليكم.

فانظروا أرشد ذلك، فاتتبعوا به، فإن الله لن يجمعكم على ضلالة. والذي نفسي بيده، ما أرى من أمر أفضل في نفسي من جهاد من منع منا عقلا كان يأخذه رسول الله ﷺ فأنفذ زيد لوجهه الذي أمره به رسول الله ﷺ فأصاب في العدو مصيبة عظيمة، وسلمه الله وغنمه، هو وجيشه. وردهم صالحين. وخرج أبو بكر في المهاجرين والأنصار، حين خرج أسامة حتى بلغ نغعا حذاء وهربست الأعراب بذرايرهم. فلما بلغ المسلمين هرب الأعراب كلموا أبا بكر، وقالوا: إرجع إلى المدينة وإلى الدراري والنساء، وأمر رجلا من أصحابك على الجيش. واعهد إليه أمرك، فلم يزل المسلمون بأبي بكر حتى رجع وأمر خالد بن الوليد على الجيش. فقال له: إذ أسلموا وأعطوا الصدقة. فمن شاء منكم أن يرجع فليرجع. ورجع أبو بكر إلى المدينة.

٨٨- أخبرنا محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع التلجي، أنا محمد بن عمر الواقي قال: قالوا: لم يزل رسول الله ﷺ يذكر مقتل زيد بن حارثة وجعفر وأصحابه، ووجد عليهم وحدا شديدا، فلما كان يوم الاثنين لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة أمر رسول الله ﷺ الناس بالتهيؤ لغزو الروم، وأمرهم بالانكماش في غزوهم. ففرق المسلمون عند رسول الله ﷺ وهم يجدون في الجهاز فلما أصبح رسول الله ﷺ من الغد، يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقين دعا أسامة بن زيد فقال: [يا أسامة، سر على اسم الله وبركته حتى تنتهي إلى مقتل أبيك، فأوطنهم الخيل، فقد وليتك هذا الجيش، فأغر صباحا على أهل أبي وحرق عليهم، وأسرع السير بسبق الخبر، فإن أظفرك الله فأقلل الليث فيهم، وخذ معك الأدلاء، وقدم العيون أمامك والطلائع].

فلما كان يوم الأربعاء لليلتين بقينا من صفر بديء رسول الله ﷺ فصدع وحم. فلما أصبح يوم الخميس لليلة بقيت من صفر عقد له رسول الله ﷺ لواء ثم قال: [يا أسامة اغز بسم الله ولا تمنا لقاء العدو، فإنكم لا تدرون لعلمكم تبتلون بهم] ولكن قولوا: [اللهم اكفناهم واكفف بأسهم عنا، فإن لقوكم قد أجلبوا وصبحوا، فعليكم بالسكينة والصلمت ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم] وقولوا: [اللهم أنا نحن عبادك وهم عبادك، نواصينا بيدك، وإنما تغلبهم أنت، واعلموا أن الجنة تحت البارقة]

٨٩- أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر، أنا عبد الوهاب، أنا محمد بن شجاع، أنا الواقي، حدثني يحيى بن هشام بن عاصم الأسلمي، عن المنذر بن جهم قال: قال رسول الله ﷺ: [يا أسامة شن الغارة على أهل أبي]

٩٠- وأخبرنا أبو بكر: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهاب، أنا محمد، أنا الواقي قال: فحدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن أزهر بن عوف، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد: أن النبي ﷺ أمره أن يغير على أهل أبي صباحا وأن يحرق. قالوا: ثم قال رسول الله ﷺ لأسامة: [امض على اسم الله]

فخرج بلوائه معقودا فدفعه إلى بريدة بن الحصيب الأسلمي فخرج به إلى بيت أسامة وأمر رسول الله ﷺ أسامة فعسكر بالجرف وضرب معسكره في موضع سبق سليمان اليوم، وجعل الناس يجدون بالخروج إلى المعسكر، فيخرج من فرغ من حاجته إلى معسكره، ومن لم يقض حاجته فهو على فراغ، ولم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا اتدب في تلك الغزوة: عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة، وسعد بن أبي وقاص، وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، في رجال من المهاجرين والأنصار عدة: قتادة بن النعمان، وسلمة بن أسلم بن حريش.

فقال رجال من المهاجرين، وكان أشدهم في ذلك قولا عياش بن ربيعة: يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين؟ فكرت القالة في ذلك فسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك القول. فرد على من تكلم به. وجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقول من قال، فغضب رسول الله ﷺ غضبا شديدا فخرج وقد عصب على رأسه عصاية وعليه قطيفة، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال:

أما بعد، أيها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة؟ والله لئن طعنتم في إمارتي أسامة لقد طعنتم في إمارتي أباه من قبله، وأيم الله، إنه كان للإمارة خليقا، وإن ابنه من بعده خليق للإمارة، وإنه كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي، وإهما لمخيلان لكل خير فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم]

ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته، وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون من ربيع الأول. وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودعون رسول الله ﷺ فيهم عمر بن الخطاب ورسول الله ﷺ يقول: [أنفذوا بعث أسامة] ودخلت أم أئمن فقالت: أي رسول الله. لو تركت أسامة يقيم في معسكره حتى تتماثل فإن أسامة إن خرج على حاله هذه لم ينتفع بنفسه. فقال رسول الله ﷺ: [أنفذوا بعث أسامة] فمضى الناس إلى المعسكر، فباتوا ليلة الأحد، ونزل أسامة يوم الأحد ورسول الله ﷺ ثقل مغمور. وهو اليوم الذي لدوه فيه فدخل على رسول الله ﷺ وعيناه تهملان، وعنده العباس والنساء حوله، فطأطأ عليه أسامة فقبله. رسول الله ﷺ لا يتكلم، فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يصبهما على أسامة، فأعرف أنه كان يدعو لي قال أسامة فرجعت إلى معسكري. فلما أصبح يوم الاثنين غدا من معسكره وأصبح رسول الله ﷺ مقيما، فجاءه أسامة فقال: [اغد على بركة الله]

فودعه أسامة ورسول الله ﷺ مقيم مريح مقيم وجعل نسائه يماشطن سرورا براحتة. ودخل أبو بكر فقال: يا رسول الله أصبحت مقيما بحمد الله، واليوم يوم ابنة خاتمة فاذن لي، فأذن له فذهب إلى السبخ وركب أسامة إلى معسكره، وصاح في أصحابه باللحوق إلى المعسكر فانتبهى إلى معسكره ونزل. وأمر الناس بالرحيل وقد متع النهار، فيها أسامة من زيد يريد أن يركب مني الجرف أتاه رسول أن بن وهي أمه تخبره أن رسول الله ﷺ يموت، فأقبل أسامة إلى المدينة ومعه عمر وأبو عبيدة. فانتبهوا إلى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يموت، فتوفي عليه السلام حين زاعت الشمس يوم الاثنين لاثني عشرة خلت من ربيع الأول، ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف إلى المدينة، ودخل بريدة بن الحصيب بلواء أسامة معقودا، حتى أتى به باب رسول الله ﷺ فغرزته عنده. فلما بويع لأبي بكر أصر بريدة أن يذهب باللواء إلى بيت أسامة ولا يخله أبدا حتى يغزوهم أسامة، فقال بريدة: فخرجت باللواء حتى انتهت به إلى بيت أسامة، ثم خرجت به إلى الشام معقودا مع أسامة، ثم رجعت به إلى بيت أسامة فما زال معقودا في بيت أسامة حتى توفي أسامة. فلما بلغ العرب وفلة رسول الله ﷺ وارتد منها عن الإسلام. قال أبو بكر لأسامة: انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله ﷺ وأخذ الناس بالخروج، وعسكروا في موضعهم الأول وخرج بريدة باللواء حتى انتهى إلى معسكرهم الأول. فشق على كبار المهاجرين الأولين.

ودخل على أبي بكر: عمر وعثمان وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ إن العرب قد انتفضت عليك من كل جانب، وإنك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا، اجعلهم عدة لأهل الردة ترمي بهم في خورهم، وأخرى لا تأمن على أهل المدينة أن يغار عليها وفيها الذراري والنساء، فلو استأنيت لغزو الروم حتى يضرب الإسلام بجرانه وتعود أهل الردة إلى ما خرجوا منه أو يفنيهم السيف.

ثم تبعث أسامة حيثئذ ناحية من الروم أن ترحف إلينا. فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال: هسل منكم أحد يريد أن يقول شيئا؟ قالوا: لا، قد سمعت مقاتلتنا، فقال: والذي نفسي بيده لو ظننت أن السباع تأكلني بالمدينة لأفدنت هذا البعث، ولا بدأت بأول منه، ورسول الله ﷺ يزل عليه الوحي من السماء يقول: [أنفذوا جيش أسامة]

ولكن خصلة أكلم أسامة في عمر يخلفه يقيم عندنا: فإنه لا غنى بنا عنه، والله ما أدري أفعمل أسامة أم لا، والله إن أبي لا أكرهه، فعرف القوم أن أبا بكر قد عزم على انفاذ بعث أسامة. ومشى أبو بكر إلى أسامة في بيته، فكلمه في أن يترك عمر، ففعل أسامة وجعل يقول له: أذنت ونفسك طيبة؟ فقال أسامة: نعم. قال وخرج فأمر مناديه ينادي: عزمة مني ألا يتخلف عن أسامة من بعثه من كان انتدب معه في حياة رسول الله ﷺ فإني لن أوتي بأحد أبطأ عن الخروج معه إلا ألحقته به ماشيا. وأرسل إلى نفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في إمارة أسامة فغلظ عليهم وأخذهم بالخروج، فلم يتخلف عن البعث إنسان واحد. وخرج أبو بكر يشيع أسامة والمسلمين. فلما ركب أسامة من الجرف في أصحابه وهم ثلاثة آلاف رجل وفيهم ألف فرس فسار أبو بكر إلى جنب أسامة ساعة ثم قال: استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك [إني سمعت] رسول الله ﷺ يقول: فأنفذ لأمر رسول الله ﷺ فإني لست أمرك ولا أنأرك عنه. إنما أنا منفذ لأمر أمر به رسول الله ﷺ فخرج سريعا فوطئ بلادا هادئة لم يرجعوا عن الإسلام جهينة وغيرها من قضاة. فلما نزل وادي القرى قدم عينا له من بني عذرة يدعى حريثا فخرج على صدر راحلته أمامه مغذا حتى انتهى إلى أبي فنظر إلى ما هناك وأرتاد الطريق، ثم رجع سريعا حتى لقي أسامة على مسيرة ليلتين من أبي فأخبره أن الناس غارون ولا جموع لهم، وأمره أن يسرع السير قبل أن تجتمع الجمع وأن يشنها غارة.

٩١- أخبرنا أبو بكر الفريسي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حية. أنا محمد بن شجاع، أنا الواقدي، قال: فحدثني هشام بن عاصم عن المنذر بن جهم، قال: قال بريدة لأسامة: يا أبا محمد، إني شهدت رسول الله ﷺ يوصي أباك أن يدعوهم إلى الإسلام، فإن أطاعوه خيرهم، إن أحبوا أن يقيموا في ديارهم ويكونوا كأعوان المسلمين ولا شيء لهم في الفتي، ولا في الغنيمة إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، وإن تحولوا إلى دار الإسلام كان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. قال أسامة: هكذا وصية رسول الله ﷺ لأبي، ولكن رسول الله ﷺ أمرني وهو آخر عهده إلي أن أسرع المشي وأسبق الأخبار، وأن أشن الغارة عليهم بغير دعاء، فأحرق وأحرب. فقال بريدة: سمعا وطاعة لأمر رسول الله ﷺ فلما انتهى إلى أبي فنظر إليها منظر العين غيا أصحابه وقال: اجعلوها غارة ولا تمنعوا في الطلب ولا تفرقوا، واجتمعوا واحفوا الصوت، واذكروا اسم الله في أنفسكم، وجرّدوا سيوفكم وضعوها فيمن أشرف لكم. ثم دفع عليهم الغارة، فما نبح كلب ولا تحرك أحد، ولا شعروا إلا بالقوم قد شنوا عليهم الغارة ينسدون بشعارهم: [يا منصور أمت] ^(١).

١ - إشارة إلى حديث الرسول ﷺ: نبوة ٤/٤٨، مطالب ٤٣٠٢.

فقتل من أشرف له وسبى من قدر عليه، وحرق في طوائفها بالنار، وحرق منازلهم وحروثهم وغلهم. فصارت أعاصير من الدخاخين، وأقام الخيل في عرضاتهم، ولم يتنوعوا في الطلب، أصابوا ما قرب منهم، وأقاموا يومهم ذلك في تعبته ما أصابوا من الغنائم. وكان أسامة خرج على فرس أبيه الذي قتل عليها أبوه يوم موته. كانت تدعى سبعة. وقتل قاتل أبيه في الغارة، خبره به بعض من سبى واسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهما. وأخذل لنفسه مثل ذلك فلما أمسوا أسر الناس بالرحيل. والدليل أمامه حريت العذري فأخذوا الطريق التي جاء منها، ودأبوا ليلتهم حتى أصبحوا بأرض بعيدة، ثم طوى البلاد حتى انتهوا إلى وادي القرى في تسع ليال ثم قصد يغذ السير إلى المدينة وما أصيب من المسلمين أحد فبلغ ذلك هرقل وهو يحصن فدعا بطارقه فقال: هذا الذي حذر تكلم. فأبتم إن تقبلوه مني، قد صارت العرب تأتي من مسيرة شهر فغير عليكم. ثم تخرج من ساعتها ولم تكلم. قال أخوه يثاق: فأبعت رابطة تكون باللقاء. فبعت رابطة واستعمل عليهم رجلا من أصحابه، فلم يزل مقيما حتى قدمت البعوث إلى الشام في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. قالوا: واعترض لأسامة في منصرفه قوم من أهل كثك قرية هناك قد كانوا اعتراضوا لأبيه في بدأته فأصابوا من أطرافه، فناهضهم أسامة بمن معه فظفر بهم وحرق عليهم. وساق من نعمهم، وأسسر منهم أسيرين فأوثقهما، وهرب من بقي فقدم بهما المدينة فضرب أعناقهما.

٩٢- أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع. أنا الواقدي. قال: فحدثني أبو بكر بن يحيى بن النضر، عن أبيه: أن أسامة بن زيد بعث بشيره من وادي القرى بسلامة المسلمين. وأنهم قد أغاروا على العدو فأصابوهم. فلما سمع المسلمون بقدمهم خرج أبو بكر في المهاجرين، وخرج أهل المدينة حتى العواتق وسروا بسلامة أسامة ومن معه من المسلمين ودخل يومئذ على فرسه سبعة كأنما خرجت من ذي خشب عليه الدرع. واللواء أمامه يحمله بريدة حتى انتهى به إلى المسجد.

فدخل فضلى ركعتين وانصرف إلى بيته معه اللواء، وكان يخرج من الجرف للال شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة فغاب خمسة وثلاثين يوما: سار عشرين في بدأته وخمسة عشر في رجعته. ٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، أنا محمد بن علي الميموني، أنا الفريابي، أنا عباد بن كثير عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: والذي لا إله إلا هو، لولا أن أبا بكر استخلف ما عبد الله، ثم قال الثانية، ثم قال الثانية، ثم قال الثالثة، فقيل له: يا أبا هريرة فقال: إن رسول الله ﷺ وجه أسامة بن زيد في سبع مائة إلى الشام. فلما نزل بذئ خشب قبض النبي ﷺ وارتدت العرب حول المدينة، فاجتمع إليه أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له: يا أبا بكر رد هؤلاء إلى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة؟! فقال: والذي لا إله إلا هو لو جرت الكلاب بأرجل أزواج رسول الله ﷺ ما رددت جيشا وجهه رسول الله ﷺ ولا حلت لواء عقده رسول الله ﷺ فوجه أسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الإرتداد غلا قالوا: لولا أن هؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم، ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم، فبلغوا الروم فهزموهم وقتلوهم ورجعوا سالمين فكتبوا على الإسلام.

الإعلام بوفاة رسول الله ﷺ (١)

٩٤- عن ابن عباس قال:

لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ الفتح: ١

قال رسول الله ﷺ: [نُعِيتَ إِلَيَّ نَفْسِي].

فمات في تلك السنة.

٩٥- وعن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم:

لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله؟! فقال: إنه ممن قد علمتم. قال: فدعاهم ذات يوم ودعاني

معه. قال: وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريه. فقال: ما تقولن في ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾

ورأيت الناس الفتح: ١

حتى ختم السورة فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونستغفر إذا نصرنا وفتح علينا. وقال بعضهم: لا

ندري، ولم يقل بعضهم شيئا. فقال لي: يا ابن عباس أكذلك تقول؟ قلت: لا. قال فما تقول؟

قلت: هو أحل رسول الله ﷺ أعلمه الله له: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ الفتح: ١

فتح مكة. فذلك علامة أجلك: ﴿فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا﴾ الفتح: ٢

قال عمر: ما أعلم منها إلا ما تعلم. والذي عاتب عمر في ذلك عبد الرحمن بن عوف. بين ذلك

شعبة بن الحجاج في حديثه.

٩٦- وعن عائشة قالت:

كان رسول الله يقول في مرضه الذي مات فيه: [يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت

بخير، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم]

٩٧- وعن أبي هريرة قال:

لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ الفتح: ١

قال: علم وحد حدة الله لنبيه ﷺ ونعى إليه نفسه بأنه لا يبقى بعد فتح مكة إلا قليلا.

٩٨- وعن علي قال:

نعى الله لنبيه ﷺ نفسه حين أنزل عليه: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ الفتح: ١

فكان الفتح من مهاجر رسول الله ﷺ في سنة ثمان. فلما طعن في سنة تسع من مهاجرة تناب عليه

القبائل تسعي، فلم يدر متى الأجل ليلا أو نهارا فعمل على قدر ذلك، فوسع السنن وشدد الفرائض

وأظهر الرخص ونسخ كثيرا من الأحاديث. فنسخت الرخصة الشدة والشدة في بعض الرخصة.

وغزا رسول الله ﷺ تبوك. وفعل فعل مودع.

١ - قال الجلالى لم أوفى للوقوف على نسخة من الأصل من هذا القسم فأعمدت في النقل على مختصر الكتاب لابن منظور

الأفريقى [٧١١] وسلك في كتابه حذف الأسانيد ولذلك خفيت على القارئ مصادر ابن عساکر في رواياته وعسى أن يسر

الله الوقوف على نسخة الأصل وإن يستدرك ذلك من يجد في نفسه القدرة والكفاءة.

مرض النبي ﷺ

٩٩ - عن عائشة قالت: رجع رسول الله من البقيع وفي رواية من جنازة من البقيع فدخل فوجدني وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول: واراساه. قال: [بل أنا والله يا عائشة واراساه!!!].. ثم قال: [وما يضرك لو مت قبلي فقامت عليك فكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك؟]

قالت: والله لكأن بك لو فعلت ذلك قد رجعت إلى بيتي، فأعرست فيه ببعض نسائك. قالت: فبسم رسول الله ﷺ قال: وتام به وجهه حتى استعز به. وهو في بيت ميمونة. فدعا نساؤه فسلطن أن يأذن له أن يمرض في بيتي، فأذن له فخرج رسول الله ﷺ بمشي بين رجلين من أهله، أحدهما الفضل بن عباس ورجل آخر، تخط قدماه، عاصبا رأسه حتى جاء بيتي. قال عبيد الله: فحدثت هذا الحديث عبد الله بن عباس قال: تدري من الرجل الآخر؟ قال: قلت: لا قال: علي. ثم غمي على رسول الله ﷺ واشتد به وجهه، ثم أفاق. قال: [أهريقوا علي سيع قرب من أبار شقي حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم].

قالت: فأقعدها في مخضب لحفصة بنت عمر. فضينا عليه الماء حتى طفق يقول بيده: [حسبكم حسبكم].

قال: ثم خرج عاصبا رأسه. فجلس على المنبر. فكان أول ما تكلم به أن رسول الله صلى على أصحاب أحد. فأكثر الصلاة عليهم ثم قال: [إن عبداً من عباد الله خيرته الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله]

قال: ففهمها أبو بكر فيكي، وعرف أن رسول الله ﷺ نفسه يريد قال: [علي رسلك بأبا بكر، فإني لا أعلم هذه الأبواب الشارعة في المسجد فسدوها إلا ما كان من بيت أبي بكر، فإني لا أعلم أحداً كان أفضل عندي في الصحة منه]

١٠٠ - وروى بن إسحق عن الزهري ويزيد بن رومان وأبي بكر بن عبد الله: أن الذي كان ابتداء به رسول الله ﷺ من وجهه الذي لزمه أن يدخل على عائشة وهو يجد صداعاً، فوجدتها تصدع وتقول: واراساه. فقال: [بل أنا والله يا عائشة واراساه].

١٠١ - قال أنس بن مالك: دخلت فاطمة بنت رسول الله ﷺ على رسول الله ﷺ وقد أغمى عليه فقالت: [واكرماه لكربك يا أبتاه] قال: فرفع رأسه ونظر إليها فقال: [إبانية. لا كرب علي أهلك بعد اليوم. لقد حضر من أهلك ما ليس الله بمؤخر عنه أحداً لموافاة يوم القيامة].

قال: ثم أغمى عليه، فأتاه أت فقال: السلام عليك، أأدخل؟ فقال من حول رسول الله ﷺ: إن كنت من المهاجرين أو من الأنصار فارجع فإن رسول الله ﷺ عنك مشغول. فرفع رأسه فقال: [ممن تطردون داعي ربي عز وجل؟] ادخل يا ملك الموت.

قال: وكان أمر ألا يدخل عليه إلا بإذن. فقال: [ما جاء بك؟] قال: جئت أقبض روحك. قال: [جئت أقبض روحي ولم ألق حبيبي يا ملك الموت؟] انظروني حتى ألقى حبيبي جبريل.

قال: ذلك لك يا محمد. قال: وكان أمره ألا أقبض روحه حتى يلقاك. قال: يا ملك الموت. أما ترى أبو اب السماوات قد فتحت لجنته محمد؟ أما ترى أبو اب الجنان قد فتحت لجنته محمد؟ أما ترى الملائكة قد نزلوا لجنته محمد؟ قال: فأقبلا جميعاً حتى دخلا عليه، فسلما. فقال رسول الله

﴿يا جبريل، ما بد من الموت﴾ قال: يا محمد ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت﴾ آل عمران: ١٨٥
قال: ﴿يا جبريل﴾:

﴿فمن زحرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ آل عمران: ٨٥
فلما قبض قالت فاطمة: (ووأبناه. إلى جبريل نعا، من ربه أدناه، أهل السموات بالبشرى تلقناه،
والرسل به تحطى في غرف الجنان مأواه). ثم إنها قعدت فقالت: (إنا لله وإنا إليه راجعون ثم إننا لله
وأنا إليه راجعون. انقطع الخبر من السماء وما جبريل ينزل علينا أبدا أبدا)

١٠٢ - وروى سعيد بن عبد الله عن أبيه قال:

لما رأت الأنصار أن رسول الله ﷺ يزداد ثقلا أطفأوا بالمسجد، فدخل العباس إلى النبي ﷺ فأعلمه
بمكائهم وإستفاههم، ثم دخل عليه الفضل فأعلمه بمثل ذلك ثم دخل عليه علي فأخبره بمثل ذلك فمد
يده وقال: ها فتناولوه. فقال: [ما يقولون؟] قال: يقولون: نخشى أن يموت. وتصايح نسائهم
لاجتماع رجالهم إلى النبي ﷺ فثار النبي ﷺ فخرج متوكئا على علي والفضل، والعباس أمامه،
والنبي ﷺ معصوب الرأس يحيط برجليه، حتى جلس على أسفل مرقاة من المنبر وثاب الناس إليه.
فحمد الله وأثنى عليه وقال: [إنها الناس بلغني أنكم تخافون علي الموت، كأنه استنكار منكم
للموت، وما تنكرون من موت نبيكم، ألم أنع إليكم؟ ويعني لكم أنفسكم؟ هل خلد نبي قبلي
فيسن بعث إليه، فأخلد فيكم؟ ألا إني لاحق بري وإنكم لاحقون به. وإني أوصيكم بالمساجرين
الأوليين خيرا وأوصي المهاجرين فيما بينهم]

فإن الله تعالى يقول: ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر﴾ العصر: ١

إلى آخرها وإن الأمور تجري بأمر الله. فلا يحملنكم استبطاء أمر على استعجاله، فإن الله لا يعجل
لعجلة أحد. ومن غالب الله عليه، ومن خادع الله خدعه ﴿فهل عسى أن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم﴾. محمد: ٢٢

أوصيكم بالأنصار خيرا: فإنهم الذين تبوءوا الدار والإيمان؟ من قبلهم أن يحسنوا إليكم، ألم
يشاطروكم الثمار؟ ألم يوسعوا عليكم بين رجلين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. ألا ولا
تستأثروا عليهم. [ألا وإني فرط لكم وأنتم لاحقون بي. ألا وإن موعدكم الحوض. حوض أعرض
مما بين بصرى والشام وصنعاء اليمين يصب فيه ميزاب الكعبة ماء أشد بياضا من اللبن وألين من
الزبد، وأحلى من الشهد، زائده من شرب منه لم يظما أبدا، حصاؤه اللؤلؤ، وبطحاؤه في
مسك، من حرمه في الموقف غدا حرم الخير كله. ألا. فمن أحب أن يرد علي غدا فليكشف يده
ولسانه إلا مما ينبغي].

فقال العباس: يا نبي الله أوص بقريش. فقال: [إني إنما أوصي بهذا الأمر قريشا، الناس تبع لقريش
برهم لبرهم، وفاجرهم لفاجرهم، فاستوصوا آل قريش بالناس خيرا. يأيها الناس، إن الذنوب
تغير النعم، وتبدل القسَم، فإذا بر الناس برهم أنمتهم، وإذا فجر الناس عقولهم]. قال الله تعالى:
﴿و كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون﴾ الأنعام: ١٢٩

١٠٣- وفي حديث آخر عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله ﷺ ستر الحجر، فرأى أبا بكر وهو يصلي بالناس. قال: فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف. وهو يتسم فكندا أن نفتن في صلاتنا فرحاً برؤية رسول الله ﷺ قال فأرا دأبو بكر أن ينكص. قال: فإشار إليه أن كما أنت، ثم أرخى الستر فقبض من يومه، فقام عمر فقال: إن رسول الله ﷺ لم يمض، ولكن ربه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى. فمكث عن قومه أربعين ليلة. والله إني لأرجو أن يعيـش رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألستهم يزعمون أو قال: يقولون إن رسول الله ﷺ قد مات.

١٠٤- وعن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: [ادعوا إلي أخي قال: فدعي له علي قال: أدن مني] فدنوت منه فأسند إلى فلم يزل رسول الله ﷺ وثقل في حجري فصحت: يا عباس، أدركني فيليني هالك. فجاء العباس فكان جهدهما جميعاً أن أضجعه.

١٠٥- وعن عائشة: أنها سمعت النبي ﷺ وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مستند إلى صدرها يقول: [اللهم اغفر لي، وارحمني، وألحقني بالرفيق].

١٠٦- وعن عائشة: إن أبا بكر أقبل على فرس ومسكنه بالسج حتى نزل، فدخل وأكب عليه، فقبله وبكى. قال: بأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتين أبداً، أما الموتة التي كتبت عليك فقدمتها.

١٠٧- وعن ابن عباس: أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال: اجلس، وأبي أن يجلس. فقال: اجلس فأبي أن يجلس، فشهد أبو بكر. فقال الناس إليه وتركوا عمر، فقال: أيها الناس. من كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات. ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت. قال الله تعالى: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين﴾ آل عمران: ١٤٤ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. قال: والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل الآية حتى تلاها أبو بكر. فتلهاها الناس كلهم، فما سمع بشر إلا يتلوها. قال عمر: والله ما هو إلا أن سمعت تلاها عقرت. حتى ما تلتقي رجلاي. فأهويت إلى الأرض وعرفت حين سمعته تلاها: أن رسول الله ﷺ قد مات.

١٠٨- وفي حديث عكرمة: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين فحبس بقية يومه وليلته والغد حتى دفن ليلة الثلاثاء. وقالوا: إن رسول الله ﷺ والله لا يموت ولكنه عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله حتى يقطع أيدي أقوام وألستهم فلم يزل عمر يتكلم حتى أزيد شداها مما توعده ويقول: فقام العباس فقال: إن رسول الله ﷺ قد مات، وإنه لبشر وإنه يأسن كما يأسن البشر أي قوموا فادفنوا صاحبكم فإنه أكرم على الله أن يمته إمامتين.

تاريخ وفاة النبي ﷺ

١٠٩ - عن محمد بن قيس قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين لليلتين مضتا من ربيع الأول سنة إحدى عشرة.

وقال الواقدي: وقالوا: بدئ برسول الله ﷺ يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر. وتوفي يوم الاثنين لاثني عشرة مضت من ربيع الأول. قال: وهو الثبت عندنا ودفن ليلة الثلاثاء. وقيل: دفن ليلة الأربعاء.

١١٠ - وعن الليث بن سعد قال: توفي رسول الله ﷺ في شهر ربيع الأول. في يوم الاثنين ليلة خلت منه. وقيل: يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول لتمام عشر سنين من مقدمه المدينة. ١١١ وعن الفضل بن دكين قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة إحدى عشرة من مقدمه المدينة.

١١٢ - وعن عائشة أمها قالت: وما علمنا يدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي في جوف الأربعاء.

١١٣ - وعن أنس بن مالك قال: نبئ رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة عشر سنين وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين سنة، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

١١٤ - وعن مكحول قال: ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأوحى إليه يوم الاثنين وهاجر يوم الاثنين. وتوفي يوم الاثنين لثنتين وستين سنة ونصفا. وقيل: وأشهر وكان له قبل أن يوحى إليه ثنتان وأربعون سنة. واستخفى عشر سنين وهو يوحى إليه ثم هاجر إلى المدينة. فمكث يقاتل عشر سنين ونصف، وكان يوحى إليه عشرين سنة ونصفا ثم توفي. قال الهيثم: وتوفي فمكث ثلاثة أيام لا يدفن، فدخل الناس عليه رسلا يصلون عليه والنساء مثل ذلك وطهره ابنا عمه الفضل بن عباس وعلي بن أبي طالب وكان بناولهم عباس الماء. وكفن في ثلاث رباط بيض بمانية. فلما كفن وطهر دخل الناس عليه في تلك الأيام الثلاثة يصلون عليه عسبا عسبا تدخل العصبة فتصلي وتسلم. وقال الهيثم: يصلون عليه عسبا عسبا لا يصفون. فلا يصلي بين أيديهم مصلى، حتى فرغ من يريد ذلك. ثم دفن فأنزله في القبر عباس وعلي والفضل. وقال عند ذلك رجل من الأنصار: أشركونا في موت رسول الله ﷺ فإنه قد أشركنا في حياته. فترل معهم في القبر وولى ذلك معهم.

١١٥ - وعن ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ وهو ابن أربعين سنة، فدعا الناس إلى الإسلام. ولم يؤذن له في القتال ثلاث عشرة سنة، وكانت الهجرة عشرة سنين، وقبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين.

وفاة الرسول ﷺ

١١٦ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الله الواحد، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده، أنا عبد الرحمن بن عبد الله الدينوري، نا محمد بن عمرو المكي، نا عبد الله بن محمد البلوي، نا عمارة بن يزيد، أنا إبراهيم بن سعد، أنا أبو الأكارم الهذلي، عن الهرماس بن صعصعة الهذلي عن أبيه قال: حدثني أبو ذؤيب الشاعر قال قدمت المدينة ولأهلها ضحيج بالبكاء كضحيج الحجيج أهلوا جميعا بإحرام فقلت مه؟

فقالوا هلك رسول الله ﷺ لم يرد عليه.

١١٧- وقد أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن طاهر بن الفرات، أنا رشأ بن نظيف المقرئ، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، أنا أبي، أنا محمد بن عبد السلام البصري، أنا محمد بن إسحق المدني، أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن محمد بن إسحق قال حدثني أبو الأكارم الهذلي، عن الهرماس بن صعصعة الهذلي عن أبيه أن أبا ذؤيب الشاعر الهذلي حدثه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ عليل وقع ذلك إلينا عن رجل من الحمي قدم مغتما فأوجس أهل الحمي خيفة وأشعرنا حزنا فبنت بليلة بانت النجوم طويلة الإباء لا ينجاب دنجورها ولا يطلع نورها فظلمت أفاقي طولها وأقارن غولها حتى إذا كان دوين السفر وقرب السحر خففت فهتفت الهاتف وهو يقول^(١):

خطب أجل أناخ بالإسلام بين النخيل ومعقد الآطام

قبض النبي محمد فعيوننا تذرني الدموع عليه بالتسحام

قال أبو ذؤيب فوثبت من نومي فرعا فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح فتفأملت به ذنبا يقع في العرب وعلمت أن النبي ﷺ قد قبض أو هو ميت فركبت ناقتي وسرت فلما احتججت طلبت شيئا أرجره فعن لي شيهم يعني القنفذ قد قبض على يعني الحية فهو يلتوي عليه والشيهم يقضمه حتى أكله فزحرت ذلك وقلت تلوي الصل انفتال الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ؟ ثم أولت أكل الشيهم إياه غلبة القائم على الأمر فحشنت ناقتي حتى إذا كنت بالعالية زجرت الطائر فأخبرني بوفاته ونعى غراب سائح فطلق بمثل ذلك فتعوزت من شر ما عن لي في طريقي وقدمت المدينة ولأهلها ضحيج بالبكاء كضحيج الحجيج إذ أهلوا بالإحرام فقلت مه فقبل قبض رسول الله ﷺ فحشنت إلى المسجد فوجدته خاليا فأنيت إلى بيت رسول الله ﷺ فأصيته مرتحا وقد خلا به أهله فقلت أين الناس فقيل لي هم في سقيفة بني ساعدة صاروا إلى الأنصار فحشنت إلى السقيفة فلصبت أبا بكر وعمر وأبا عبيدة بن الجراح وسالما وجماعة من قريش ورأيت الأنصار فيهم سعد بن عبلدة ومعهم شعراؤهم حسان بن ثابت وكعب وملا منهم فأويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطب وأكثروا الصواب وتكلم أبو بكر فله من رجل لا يطيل الكلام ويعلم مواضع الخصام والله لتكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له ومال إليه ثم تكلم بعده عمر بدون كلامه ومد يده فبايعه ورجع أبو بكر ورجعت معه. قال أبو ذؤيب فشهدت الصلاة على محمد ﷺ وشهدت دفنه ولقد بايع الناس من أبي بكر رجلا فدامها ولم يركب ذنابها. وأنشد أبو ذؤيب يكي النبي ﷺ: ^(٢)

لما رأيت الناس في أحوائهم ما بين ملحدود له ومضرح

^١ - البيت ورد في الإستهيعاب ١٦٤٩، أسد الغابة ١٨٨/٥، معجم الادباء ٨٥/١١.

^٢ - لم ترد الأبيات في ديوان الهذليين، وردت في الاستيعاب ٦٦/٤، أسد الغابة ١٨٩/٥، مختصر تاريخ دمشق ٩٣/٨.

فهنالك صرت إلى الهموم ومن يبت
كسفت لمصرعه النجوم ويدرها
وتحركت أكام يثرب كلها
ولقد رجرت الطير قبل وفاته
وزجرت إذ لقب المشحج سائحا
قال ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها.

غسل النبي ﷺ

١١٨- وعن ابن عباس قال: لما اجتمع القوم لغسل رسول الله عليه وسلم وليس في البيت إلا أهله عمه العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفضل بن عباس وقثم بن عباس وأسامة بن زيد بن حارثة وصالح مولاه، فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوس بن خولي الأنصاري ثم أحد بني عوف بن الخزرج وكان بدريا علي بن أبي طالب فقال: يا علي نشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ قال: فقال: له علي [ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ] ولم يل من غسله شيئا

قال: فأسند علي إلى صدره وعليه قميصه وكان العباس والفضل وقثم يقبلونه مع علي وكان أسامة بن زيد وصالح مولاه هما يصبان الماء وجعل علي يغسله ولم ير من رسول الله ﷺ شيئا مما يراه من الميت وهو يقول: [يا بني وأمي ما أطيبك حيا وميتا] حتى إذ قرعوا من غسل رسول الله ﷺ وكلن يغسل بالماء والسدر جففوه ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم أدرج في ثلاثة أثواب ثوبين أبيضين وثوب حمرة ثم دعا العباس رجلين فقال ليذهب أحدهما إلى أبي عبيدة بن الجراح وكان أبو عبيدة يضح لأهل مكة وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري وكان أبو طلحة يلحد لأهل المدينة. قال: ثم قال العباس لهما حين سرجهما [اللهم خر لرسولك] قال فذهبا فلم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فلحد لرسول الله ؟

١١٩- وعن ابن عباس قال: لما أخذنا في جهازه أمر أبي بالباب فغلقت دون الناس فنادت الأنصار: [نحن أخوالك ومكاننا من الإسلام وهو ابن أختنا] فنادت قريش: [نحن عصبته].

١٢٠- وعن جابر بن عبد الله: أن كعب الأحبار قدم زمن عمر فقال ونحن جلوس عند عمر: يا أمير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به رسول الله عليه وسلم؟ فقال عمر سل عليا قال أين هو؟ قال هو هاهنا فسأله فقال علي: أسد إلى صدري فوضع رأسه على منكمي فقال: [الصلاة الصلاة]. فقال كعب: [كذلك آخر عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يقضون].

قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين؟ قال سل عليا فسأله فقال كنت أنا أغسله وكان عباس جالسا وكان أسامة وشقران يختلفان إلي بالماء.

١٢١- وعن أبي غطفان قال: سألت بن عباس أرايت رسول الله ﷺ توفي ورأسه في حجر أحد؟ قال توفي وهو إلى صدر علي قلت فإن عروة حدثني عن عائشة أنها قالت توفي رسول الله ﷺ بين

سحري وخبري فقال ابن عباس: أيعقل؟! والله لتوفي رسول الله ﷺ وأنه لمسند إلى صدر علي وهو الذي غسله وأخي الفضل بن عباس وأبي أن يعصر وقال أن رسول الله عليه وسلم كان يأمرنا إن نستتر فكان عند السترة.

قال علي عليه السلام: أوصى النبي ﷺ ألا يغسله أحد غيري فإنه لا يرى عورتني أحد إلا طمست عيناه قال علي فكان الفضل وأسامة وناولاني الماء من وراء السترة وهما معصوبا العين قال علي: [فما تناولت عضوا إلا كأنما بقلبه معي ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله].

وعن علي رضي الله عنه قال: غسلت رسول الله ﷺ فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا حيا وميتا وولي دفنه وإجازه دون الناس أربعة علي بن أبي طالب والعباس والفضل بن العباس وصالح مولى رسول الله ﷺ. وأخذ لرسول الله ﷺ لحد ونصب عليه اللبن نصبا.

١٢٢- وعن محمد بن علي أبي جعفر قال: إن رسول الله ﷺ غسل ثلاثا بماء وسدر وغسل من بئر يقال لها: بئر غرس كانت لسعد بن خيثمة وكان النبي ﷺ يشرب منها غسل سفلته علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء إن شاء الله والفضل يقول: [أرحني قطعت وتيني إني لأجد شيئا يتنزل] وكفن في ثلاثة أثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة.

١٢٣- وعن علي، قال: لما وضع رسول الله ﷺ على السرير قال علي: لا يقوم عليه أحد هيو إمامكم حيا وميتا فكان يدخل الناس رسلا فيصلون عليه صفا صفا ليس لهم إمام ويكبرون وعليه قائم حيال رسول الله ﷺ يقول: [السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. اللهم أنا نشهد أن قد بلغ ما أنزل إليه ونصح لأمرته وجاهد في سبيل الله حتى أعز الله دينه وتمت كلمته. اللهم فاجعلنا ممن يتبع ما أنزل إليه وثبتنا بعده واجمع بيننا وبينه] فيقول الناس آمين حتى صلى عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان.

١٢٤- وعن ابن عباس قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب، والفضل بن عباس، وقثم بن العباس، وشقران مولى رسول الله ﷺ وقد قال أوس بن حولى لعلي بن أبي طالب: يا علي أنشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ فقال له أنزل فترى مع القوم فكانوا خمسة وقد كان شقران حين وضع رسول الله ﷺ في حفرته أخذ قطيفة قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها فدفنها معه في القبر وقال: والله لا يلبسها أحد بعدك، فدفنت مع رسول الله ﷺ. بعيد وفاة رسول الله ﷺ.

١٢٥- قرأت علي أبي غالب بن البناء عن أبي إسحق البرمكي، ثنا أبو عمر بن حيوية وحدثنا عمي رحمه الله لفظا أنا أبو طالب بن يوسف أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الحسن أحمد بن معروف. ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الأسلمي، حدثني محمد بن صالح، عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي: أن أبا بكر بعث إلى سعد بن عباد أن أقبل فبايع فقد بايع الناس وبايع قومك، فقال: [إلا والله لا أبايعكم حتى أرايكم محاسبا في كتابتي وأقاتلكم عن تبعي من قومي وعشيرتي].

فلما جاء الخبر إلى أبي بكر قال بشير بن سعد: [يا خليفة رسول الله ﷺ إنه قد أبي ولج وليس بمبايعكم أو يقتل ولن يقتل حتى يقتل معه ولده وعشيرته ولن يقتلوا حتى يقتل الخزرج، ولن

يقتل الخزرج حتى يقتل الأوس فلا تحركوه فقد استقام لكم الأمر فإنه ليس بضاركم إنما هو رجل وحده ما ترك.

فقبل أبو بكر نصيحة بشير فترك سعدا فلما ولي عمر لقيه ذات يوم في طريق المدينة فقال: إيه يا سعد فقال سعد: [إيه يا عمر أنت صاحب ما أنت صاحبه؟] فقال سعد: نعم أنا ذاك فقد أفضى إليك هذا الأمر كان والله صاحبك أحب إلينا منك وقد والله أصبحت كارها لجوارك.

فقال عمر: [إنه من كره جوار جاره تقول عنه]

فقال سعد: [أما إني غير مستسيء بذلك وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك]

قال: فلم يلبث إلا قليلا حتى خرج مهاجرا إلى الشام في أول خلافة عمر فمات بخوران.

١٢٦— أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليه وابنه أبو الحسن علي قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن [أبي] نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك القرشي، أنا محمد بن عايد قال: ثنا عبد الأعلى: إن سعد بن عبادة بال قائما فرمي فلم يدر بذلك حتى سمعوا:

قتلنا سيد الخـرر ج سعد بن عبادة
رميناه بسهمين فلم نخبط فؤاده

قبر النبي ﷺ

١٢٧— عن عائشة قالت: لما قبض النبي ﷺ اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [إن الله يقبض نبيه في أحب الأمكنة إليه] فدفنوه حيث قبض.

١٢٨— وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده: أن عليا عليه السلام غسل النبي ﷺ والعباس يصب الماء والفضل بن العباس ينقل الماء وأسامة وشرقان يجفان الباب. فلما فرغوا قال العباس لحزنه على رسول الله ﷺ: [لا أدفن رسول الله ﷺ في التراب. ولكن أعد له صندوقا فأجعله في بيتي فإذا كربني أمر نظرت إليه]

فقال علي للعباس: يا عم ما رأيت رسول الله ﷺ زائده يدفن أولاده؟ قال ثم تلا هذه الآية: «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى» طه: ٥٥

وثم تلى: «الم نجعل الأرض كفافا أحياء وأمواتا» المرسلات: ٢٥

فبينما هم كذلك إذ هتف بهم هاتف من ناحية البيت السلام عليكم أهل البيت: «كل نفس ذائقة الموت» آل عمران: ١٨٥

[إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب] الزمر: ١٠

فقال علي للعباس: [اصبر يا عم، فقد ترى ما وعد الله عز وجل على لسان نبيه فقال العباس: يا علي فأين سمعت رسول الله ﷺ يقول يكون قبور الأنبياء؟ قال: في موضع فرشهم]. قال: فكفونوه في قميص أحدهما أرق من الآخر وصلى عليه العباس وعلي صفا واحدا وكبر عليه العباس خمسا ودفنوه ﷺ

١٢٩ - وعن عائشة قالت: رأيت في حجري ثلاثة أقمار، فأثبت أبا بكر فقال: ما أولها؟ قلت: أولها ولدا من رسول الله ﷺ، فسكت أبو بكر حتى قبض النبي ﷺ فأثابها فقال: هذا خير أقمارك ذهب به، ثم كان أبو بكر وعمر دفنوا جميعا في بيتها.

زيارة النبي ﷺ

١٣٠ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: [من حج بعد وفاتي وزار قبري كان كمن زارني في حياتي].

١٣١ - وعن حاطب قال: قال النبي ﷺ: [من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي. ومن مات في أحد الحرمين بعث يوم القيامة من الأمتين].

١٣٢ - وعن أنس بن مالك: إن رسول الله ﷺ قال: [من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة].

١٣٣ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: [من جاءني زائرا لم تردعه حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة].

١٣٤ - وعن علي بن أبي طالب، قال: [من سأل لرسول الله ﷺ الدرجة الوسيطة، حلت له شفاعتي يوم القيامة ومن زار قبر رسول الله ﷺ كان في جوار رسول الله ﷺ].

١٣٥ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [من صلى علي عند قبري وكل الله به ملكا يبلغني وكفي أمر دينه وآخرته وكنت له شهيدا وشفيعا]، وفي رواية: يوم القيامة.

١٣٦ - وعن محمد بن حرب قال: دخلت المدينة فأثبت قبر النبي ﷺ فزرتة وجلست بخدائه، فجاء أعز أبي فراره ثم قال: يا آخر الرسل إن الله أنزل عليك كتابا صادقا قال فيه: «ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا» النساء: ٦٤

إني جنتك مستغفرا ربك من ذنوبي، مستشفعا فيها بك، ثم بكى وأنشأ يقول:

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكم

نفسى الفداء لقرى أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ثم استغفر وانصرف. فرقدت فرأيت النبي ﷺ في نومي وهو يقول: [الحق الرجل فبشره بأن الله قد غفر له بشفاعتي].

فاستيقظت فخرحت أطلبه فلم أجده

كيفية الصلاة على النبي ﷺ

١٣٧ - عن ابن مسعود الأنصاري، قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشر بن سعد: أمرنا الله يا رسول الله أن نصلي عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى ثمينا أنه لم يسأله، فقال رسول الله ﷺ: قولوا: [اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين. إنك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم].

١٣٨- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فيقول: اللهم صل على محمد وأمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد]^(١).

١٣٩- وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من رسول الله ﷺ قال: قلت: بلى. قال فأهداها لي، قال: سألتنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإن الله قد علمنا كيف نسلم؟ قال: قولوا: [اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد].

١٤٠- وعن سلامة الكندي، قال: كان علي يعلمنا الصلاة على النبي ﷺ: [اللهم داخي المدحوات وبارئ المسوكات وجار القلوب على فطرتنا، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحنك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن للخلق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل كما حمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزا في مرضاتك لغير نكل في قدم، ولا وهن في عزم، واعيا لوحيك، حافضا لعهديك، ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قيسا لقابس آلاء الله، يصل بأهله أسبابه، فهديت القلوب بعد خوصات الفتن والإثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة. اللهم افسح له مفسحا في علاك أو عندك، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنتات غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك المغلول، اللهم أعل على بناء البائين بنساءه، وأكرم مثواه لديك. وتزله، وأتم له نوره، وأجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطبة فصل، وبرهان عظيم].

ثواب الصلاة على النبي ﷺ

١٤١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [من صلى علي واحدة عشرا].
١٤٢- وعن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ [قال]: [من ذكرت عنده فليصل علي منه، من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا].

١٤٣- وعنه عن النبي ﷺ: قال: [من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر خطيئات، ورفع له عشر درجات].

١٤٤- وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: [صلوا علي، فإن الصلاة علي كقراءة لكم، فمن صلى علي صلى الله عليه].

١٤٥- وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [من صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة].

١ - لم يرد الحديث في الكتب المعتمدة.

١٤٦- وعنه قال: رسول الله ﷺ: [من كتب عني علما، وكتب معه صلاة علي لم يسزل في أجر ما قرئ ذلك الكتاب].

١٤٧- وعن علي بن أبي طالب، عن أبي بكر الصديق، أنه قال: الصلاة على النبي ﷺ أحق للذنوب من الماء للنار، والسلام على النبي ﷺ أفضل من عتي الرقاب. والزكاة على النبي ﷺ أفضل من مهج الأنفس في سبيل الله عز وجل، وحب رسول الله ﷺ أفضل من ضرب اليد في سبيل الله عز وجل.

١٤٨- وعن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: قالوا: يا رسول الله ما معنى قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب: ٥٦

فقال ﷺ: [إن هذا من المكتوم، ولولا أنكم سألتُموني ما أخبرتكم، إن الله وكل بي ملكين، فلا أذكر عند عبد فيصلي علي إلا قال الملكان: غفر الله لك. وقال الله عز وجل وملائكته جوابا للملكين: آمين. ولا أذكر عند عبد فلا يصلي علي إلا قال الملكان: لا غفر الله لك. وقيل الله عز وجل وملائكته جوابا للملكين: آمين].

١٤٩- وعن مصعب بن عمير الأنصاري عن أبيه - وكان بدريا - قال: قال رسول الله ﷺ: [من صلى علي من أمي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه بها عشر درجات، وكتب له بها عشر حسنات. ومحى عنه بها عشر سيئات].

١٥٠- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: [أكثرُوا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمي تعرض علي في كل يوم جمعة، كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة].

الفصل الثاني في الأحاديث المتقاة في فاطمة الزهراء رضي الله عنها

١- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الشروطي عنه قال: أنا أبو نعيم الحافظ: أنا أحمد بن محمد بن سليمان الهروي في كتاب الدلائل حدثنا إبراهيم بن أحمد الخطابي حدثنا عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران حدثني عبد الله بن المؤمل عن أبيه قال:

ولدت فاطمة قبل النبوة بأربع سنين.

٢- قرأت علي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الحسن بن معروف حدثنا الحسين بن القهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر قال: دخل العباس على [علي] بن أبي طالب وفاطمة وهي تقول: أنا أسن منك. فقال العباس: أما أنت يافاطمة فولدت وقريش تبني الكعبة والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة و أما أنت يا علي فولدت قبل ذلك بسنوات

قال: وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه قال: تزوج علي أبي طالب فاطمة بنت رسول الله ﷺ في رجب بعد مقدم النبي ﷺ المدينة بخمسة أشهر، وبني بها مرجعه من بدر، وفاطمة يوم بني بها علي بنت ثمان عشرة سنة.

٣- حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن خلف أنا أبو بكر أحمد بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا إسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحق يقول: سمعت عبد الله بن محمد سلمان بن جعفر سلمان الهاشمي يقول: سمعت أبي يقول: [ولدت فاطمة سنة إحدى وأربعين من مولد النبي وماتت فاطمة وهي ابنة إحدى وعشرين سنة].

حياة فاطمة رضي الله عنها

٤- أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيروان أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي أنا أبو الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، أنا جدي لأبي إسحق بن محمد النعالي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن إسحق المدائني، أنا أبو عمرو قعب بن الحر أبو عمرو الباهلي أنا أبو نعيم عن حسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كانت كنية فاطمة رضي الله عنها أم أبيها.

٥- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين [أنا أبو الحسين] محمد بن علي بن عبيد الله بن المهدي أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان أنا عبد الله بن محمد البغوي أنا أبو معمر الهذلي أنا ابن عينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن السور بن مخرمة: أن رسول الله ﷺ قال: [إنما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما يؤذيها ويفضيها ما أغضبها] ^(١) انتهى. ورواه مسلم في صحيحه عن أبي معمر.

٦- أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الله بن إبراهيم الحسبي، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المياخي. أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أبو عثمان سعيد بن محمد العدل أنا عمرو محمد بن أحمد الحيري قال: أنا أبو يعلى الموصلي أنا عبد الله بن محمد سلام زاد الحيري: المفلوج كوفي أنا حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: إيا فاطمة إن الله تبارك وتعالى ليغضب - وقال الحيري: يغضب - لغضبك ويرضى لرضاك.

٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا أحمد بن منصور أنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال:

أخبرني أسامة بن زيد: إن عليا قال: يا رسول الله أي أهلك أحب إليك؟ قال [فاطمة]، قال إنما أسألك عن الرجال قال [من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد] قال ثم من؟ قال [ثم أنت].

٨- أخبرناه عاليا بطول له أبو سهل بن سعدويه أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن هارون أنا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمي أنا أبو عوانة عن عمر عن أبي سلمة أخبرني أسامة بن زيد قال: مررت فإذا علي والعباس قاعدين في المسجد فقالا: يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ قال فدخلت فقلت يا رسول الله هذا علي والعباس على الباب يستأذنان فقال هل تدري ما جاء بما قال قلت لا والله يا رسول الله قال: [ولكني أنا قد علمت ما جاء بهما]. فأذن لهما قال فدخلنا فجلسا فقال علي يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك قال [أحب أهلي فاطمة بنت محمد].

قال علي لا والله ما نسألك عن أهلك قال [فأحب أهلي إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد].

قال علي ثم من يا رسول الله؟ قال [ثم أنت] قال فقال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله عمك آخرهم؟ قال [إن عليا سيقتك بالهجرة].

٩- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نبأنا حسين بن محمد نبأنا إسرائيل عن مسيرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش عن حذيفة بن اليمان قال سألتني أُمِّي منذ متى عهدك بالتي ﷺ؟ قال فقلت لها: منذ كذا وكذا قال فنالت مني وسبتني قال فقلت لها دعيني فأبي آتي النبي ﷺ فأصلي معه المغرب ثم لأدعه حتى يستغفر لي ولك قال: فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب فصلتي النبي ﷺ العشاء ثم انفلت فتبعه فعرض له عارض فاجاه ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال من هذا: فقلت حذيفة فقال مالك فحدثته بالأمر فقال: [اغفر الله لك ولأمك].

ثم قال: [أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل].

قال قلت بلى قال [فهو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ويشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة^(١)].

١٠- أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد أنا نعيم الخافظ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين الوراق المؤدب حدثنا أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه:

قال رسول الله ﷺ [يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قوميه ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد نجوم السماء فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحا على ناقته].

قال معاذ بن جبل: يا رسول الله وأنت على العضباء قال: [أنا على البراق يخضني الله به من بسين الأنبياء وفاطمة ابنتي على العضباء ويؤتي بلال على ناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان

فيصدق من سمعه من المؤمنين حتى يوافي الخشر ويوفى بلال بجلتين من حلال الجنة فيكسهما فأول من يكسى من المسلمين بلال وصالح المؤمنين بعدا.

١١- حدثني أبو القاسم محمود بن عبد البسي أن أبو بكر بن خلف أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثني إسحق بن محمد الفروي حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده محمد بن أبيه عمر بن علي عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله ﷺ [إذا كان يوم القيامة حملت على البراق وحملت فاطمة على ناقة العضلة وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر إلى آخر الأذان، يسمع الخلائق]

١٢- أنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا وأبو محمد عبد الله بن نجا بن شاتيل الدباس قالوا أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا إبراهيم بن عبد الله الكجي أنا سهل بن بكار أنا أبو معاوية عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: اجتمع نساء رسول الله ﷺ فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي ما تخطيء مشية أيها صلوات الله وسلامه عليه فقال ﷺ [مرحبا بابنتي] (١).

فأقعدنا عن يمينه أو عن شماله فسارها بشيء فبكت فسارها بشيء فضحكت فقلت لها خصصك رسول الله ﷺ من بيننا بالسر أفبكتين؟ فلما قام فقلت لها: أخبريني بما سارك فقالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره.

فلما توفي رسول الله ﷺ قلت لها أسألك بما لي عليك من حق لما أخبرتني [بما سارك] فقالت أما الآن فنعم فقالت: ساري [إن جبريل عليه الصلاة والسلام كان يعارضني بالقول في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أرى ذلك إلا عند اقتراب الأجل فاتقي الله واصبري فنعم السلف أبا لك] (٢).

فبكت ثم ساري فقال: [أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين؟] (٣).

١٣- أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو حفص بن شاهين حدثني محمد بن زهير بن الفضل بالأيلة، وعبد الله بن سلمان بن الأشعث قالوا: أنا كائن المثنى الطهوري أنا معاوية بن هشام أنا عمر بن غياث عن عاصم بن أبي النجود زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ [إن فاطمة حصنت فرجها فحرم الله ذريتها من النار].

١- خ ٤: ٢٤٨، ٨: ٧٩، م فضائل الصحابة ٩٩، هـ ٢٦٢١، حم ٦: ٢٨٢، خد ١٠٣٠، سعد ٢: ٤٠، مشكل ٤٨: ١، مشكاة ٦١٢٩، إتحاف ٧: ١٨٥، ١٠: ٢٩٦، فتح ١: ١٣١، ٨: ١٣٥، ١٠: ٥٦٢، ١١: ٨٠، كز ١: ٢٩٩، حلية ٢: ٤٠، نبوة ٦: ٣٦٤، ٧: ١٦٥، خفا ١٠: ٤١٠، بداية ٥: ٢٢٦، خصائص ٦٢.

٢- خ ٤: ٢٤٨، ٦: ٢٢٩، حم ٦: ٢٨٢، جمع ٩: ٢٣، مشكل ١: ٤٨، ٤٩، إتحاف ٧: ١٨٥، ١٠: ٢٩٦، كز ١: ٢٢٩، ٣٤٢١٤ ت خصائص ٦٣، ٨٤، نبوة ٧: ١٥٥، ١٥٦، خفا ٢: ٢٢٥.

٣- بداية ٥/ ٢٢٦.

قال: ونا بن شاهين نا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن نا محمد عبيد بن عتبة نا محمد بسن إسحق البلخي نا تليد عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال: وكانت خديجة بنت أسد قبل أن يتزوجها أحد قد ذكرت لورقة بن نعيم بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي فلم يقض بينهما نكاح فتزوجها أبو هالة واسمه هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غوي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم وكان أبو هالة ذا شرف في قومه ونزل مكة فحالف بها بني عبد الدار بن قصي وكانت قريش تزوج حليفهم فولدت خديجة لأبي هالة رجلا يقال له هند وهالة رجلا أيضا. ثم خلف عليها أبي هالة، عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر مخزوم، فولدت له جارية يقال لها هند فتزوجها صيفي بن أمية عابد بن عبد الله بن [عمر بن] مخزوم [فولدت له محمدا] ويقال لبني محمد هذا - بنو الطاهرة خديجة وكانت له بقية بالمدينة وعقب فانقرضوا وكانت خديجة: أم هند قال وأنبأنا محمد بن عمر [حدثنا] عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة: إن خديجة كانت تكنى أم هند قال: وأنبأنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كانت خديجة يوم تزوجها رسول الله ﷺ ابنة ثمان وعشرين سنة ومهرها ثلثي عشرة أوقية، وكذلك كانت مهور نسائه قال: وأنبأنا ابن عمر أنا المنذر بن عبد الله الحزامي عنه موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال: سمعت حكيم بن حزام يقول: تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهي ابنة أربعين سنة ورسول الله ﷺ بن خمس وعشرين سنة وكانت أسن مبني بسنتين ولدت قبل الفيل خمس عشرة سنة وولدت أنا قبل الفيل ثلاث عشرة سنة وتوفيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان سنة عشر من النبوة وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة فخرجنا بها من مرقها حتى دفناها بالحجون ونزل رسول الله ﷺ في حفرها، ولم تكن يومئذ سنة الجنائز الصلاة عليها. قيل: ومتى ذلك يا أبا خالد؟ قال: قبل الهجرة بسنوات ثلاث أو نحوها وبعد خروج بني هاشم من الشعب بسنتين. قال: وكانت أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ وأولاده كلهم منها غير إبراهيم من مارية وكانت تكنى أم هند بولدها من زوجها أبي هالة التميمي قال: وأنبأنا محمد بن عمر [عن] محمد بن صالح وعبد الرحمن بن عبد العزيز قال: وتوفيت خديجة لعشر خلون من شهر رمضان وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وهي يومئذ بنت خمس وستين سنة.

١٤ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الفرضي أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد السلمي أنا جدي أبي بكر أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن اسماعيل التميمي أنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي من قرية جوير أنا مروان بن معاوية الفزاري عن وائل بن داود عن عبد الله البهي قال:

قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر خديجة لم يكذب يسأم من الشاء عليها والاستغفار لها، فذكرها ذات يوم فاحتلمتني الغيرة فقلت: لقد عوضك الله من كبيرة السن قالت: فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضبا أسقط في خلدي وقلت في نفسي: اللهم إنك إن أذهبت غضب رسولك عني لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت فلما رأى رسول الله ﷺ ما لقيت قال: [كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس وآوتني إذ رفضني الناس وصدقني إذ كذبني الناس ورزقتني الولد إذ حرمتني] ^{مني}

١٥- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الحسين بن علي الفرخان وأبو عمر محمد بن محمد بن القاسم القرشي وأبو الفتح المختار بن الحميد بن المنتصر البوسنجي وأبو المحاسن أسد بن علي المؤمن بن زيد هرة - وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي وأبو بكر مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي الطيب بيوشنج قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الدوادبي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي أنا أبو إسحق إبراهيم بن خزيمة أنا أبو محمد عبد بن أبي حميد، أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال: لم يتزوج رسول الله ﷺ على خديجة حتى مات.

١٦- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي أنا يونس بن بكير عن ابن إسحق قال: كان أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ وهي بكر عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت [له] امرأة ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة أحد بني عمرو بن حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا وامرأة ثم هلك عنها فتزوجها رسول الله ﷺ فولدت له بناته الأربع: [زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة] وولدت له بعد البنات: القاسم والطاهر والطيب، فذهب الغلبة جميعا وهم يرضعون.

١٧- أخبرنا أبو البركات الأنماطي [أنا] الثابت بن بندار أنا أحمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسري أنا الأحمدي بن الفضل الغلابي أنا أبي محمد بن عمر الواقدي قال: أجمع أصحابنا أن أول امرأة تزوجت النبي ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ورسول الله ﷺ يومئذ سن خمس وعشرين سنة وهي يومئذ بنت أربع وأربعين سنة وكانت قبل ثعت عتيق بن عابد المخزومي وكان منها تزوجها مالك بن زرارة أبو هالة الأسدي وكان حليف لبني عبد مناف فولدت له هند بن أبي هالة. وكان الواقدي يزعم إن عمها عمرو بن أسد زوجها وإن أباه مات قبل الفجار.

١٨- أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد الفراوي وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا: أنا جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أحمد بن سليمان الطوسي أنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن محمد بن فليح عن يزيد بن عياض عن ابن شهاب قال: كانت خديجة بنت خويلد عند النبي ﷺ قبل أن ينزل عليه القرآن ثم نزل عليه القرآن وهي عنده أول من صدق النبي ﷺ وأمن به ثم توفيت بمكة قبل أن يخرج النبي ﷺ بثلاث سنين. قال: وأبنا الزبير بن بكار قال: وحدثني محمد بن الحسن عن أبي ضمرة عن أبي بكر بن عثمان وغيره من أهل العلم: إن رسول الله ﷺ تزوج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أول امرأة تزوجها وهي يومئذ ابنة ثلاثين سنة، وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية يقال لها: أم محمد، تزوجها بن عم لها يقال له: صيفي بن أبي رفاعة بن عابد بن عبد الله وهلك عتيق عن خديجة فتزوجها أبو هالة بن مالك أحد بني عمرو تميم ثم أحد بني أسيد وبعض الناس يقول: أبو هالة قبل عتيق فولدت لأبي هالة: هالة وهندا وولدت لرسول الله ﷺ: القاسم والطاهر والطيب وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة. وأما الذكور فماتوا بمكة وأما البنات فتزوجن كلهن وولدن.

١٩ - حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي أنا أحمد بن علي بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا أبو القاسم محمد بن يعقوب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن القنور أنا أبو طاهر المخلص أن أبا نضران الله بن أحمد قال: أنا أحمد بن عبد الجبار أنا يونس بن بكير عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم بن عباس قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبد الله زاد الحاكم: وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب.

٢٠ - أخبرنا أبو عبيد الله الخلال أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيار أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الأسترباذي الهمداني بأسترباذنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد حدثنا محمد بن يونس نا أبو زيد أنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة: فاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم، والقاسم، وعبد الله.

٢١ - أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهلي أنا شجاع بن عل المصقلي أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد بن أحمد بن أحمد بن إسحق المدائني أنا ابن رسة أنا عبد الله بن معاذ الصنعاني أنا معمر عن الزهري قال: ولبت رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته وكان له منها القاسم وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاما يسمى الطاهر وقال بعضهم: ما نعلمها ولدت غلاما إلا القاسم وولدت له بناته الأربع زينب، وفاطمة ورقية وأم كلثوم.

٢٢ - أخبرتنا أم الهاء فاطمة بنت البغدادی قالت أنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر عبيد الله أنا حسين بن محمد شيان قال قال قتادة: ولد لرسول الله ﷺ ذكور: القاسم وإبراهيم والطاهر والطيب

٢٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الألكاكي قال: أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان الحجاج أنا جدي عن الزهري قال: تزوجها في الجاهلية، وأنكحه إياها أبو ها خويلد بن أسد وولدت لرسول الله ﷺ القاسم به كان يكنى والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. فأما زينب بنت رسول الله ﷺ فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد قيس بن عبد مناف في الجاهلية، فولدت لأبي العاص جارية اسمها أممة فتزوجها علي بن أبي طالب بعدما توفيت بنت رسول الله ﷺ فقتل علي وعنده إمامة بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده وأم أبي العاص بن الربيع: هالة بنت خويلد بن أسد وخديجة خاتمه أخت أمه وأمها رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية، فولدت له عبد الله بن عثمان و [به] كان يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمر بن عثمان، وبكل قد كان يكنى ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها فذلك منه أن يشهد بدرا وقد كان عثمان هاجر إلى أرض الحبشة وهاجر معه برقية بنت رسول الله ﷺ، وتوفيت رقية بنت رسول الله ﷺ يوم [قدم زيد بن] حارثة مولى رسول الله ﷺ بشيرا بفتح بدر.

٢٤ - أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن البغدادی قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا ابن جعفر الزرادي، أنا عبيد الله بن سعد الزهري أنا عمي أنا أبي عن ابن إسحق قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ زينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم والقاسم وعبد الله قال وكان يكنى أبا الطاهر،

والطيب فأما القاسم والطيب فهلكوا في الجاهلية أما بناته فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن وهاجرن مع رسول الله ﷺ إلى المدينة حين هاجر وهلك أبو طالب وخديجة بنت خويلد في عام واحد قبل مهاجرة.

٢٥— وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحصين بن عبدان أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا ابن أبي نصر الجندي قال أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري أنا ابن عائد. أخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز: أنها ولدت له يعني خديجة القاسم والطيب والطاهر والمطهر وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم

٢٦— أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي أنا الزبير بن بكار أخبرني عمي مصعب بن عبد الله، قال: ولدت خديجة بنت خويلد للنبي ﷺ: الطاهر والقاسم وكان يقال له: الطيب. ولد الطاهر بعد النبوة ومات صغيرا واسمه عبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة قال: ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ القاسم والطاهر قال: ويقولون: عبد الله والطيب ورقية وزينب وفاطمة وأم كلثوم قال: وحدثني إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن وهب المصري عن ابن لمبة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن: إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم قال: وحدثني محمد بن فضالة قال: سمعت إن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ ثلاثة رجال وأربع نسوة: عبد الله، والقاسم والطاهر وزينب وفاطمة وأم كلثوم ورقية. قال وحدثني محمد بن فضالة عن بعض من أدرك من المشيخة قال: ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ القاسم وعبد الله فأما القاسم فعاش حتى مشى وأما عبد الله فمات وهو صغير. قال: وأبنا الزبير بن بكار قال فولد رسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله يقال له الطيب ويقال له الطاهر وولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية هم هكذا الأول فالأول ثم مات القاسم بمكة وهو أول ميت من ولده مات بمكة ثم مات عبد الله ثم ولدت له مارية بنت شمعون: إبراهيم وسيرين وخصياً يقال له مأور فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ولدت له عبد الرحمن بن حسان وقد انقرض ولد حسان بن ثابت. وأم بني رسول الله ﷺ غير إبراهيم خديجة وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة بنت خويلد بن أسد العزى قصي وأما فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الأصم بن عروة بن رواحة بن عبد معيص بن عامر بن لؤي.

زواج فاطمة الزهراء رضي الله عنها

٢٧— أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن وأبو الحسن علي بن عساكر بن مسرور قالوا: أنا عبد الله الحسن بن أحمد أبي الحديد حيلة، وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي بالرحبة وبدمشق نا خال أبي أبو المرحا سعد الله الرحي ببغداد قالوا: نا أبو المعمر المسدد بن علي أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي: نا أبو الحسن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم بن يزيد العسقلاني نا جعفر بن هارون الفراء نا بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

عن ابن سلمة عن أبي هريرة قال: لما خطب علي فاطمة من رسول الله ﷺ دخل عليها فقال لها: [أي بنية إن ابن عمك علي قد خطبك فيماذا تقولين؟]

فبكت ثم قالت: كأنك يا أباي إنما ادخرتني لفقر قريش فقال: [والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى أذن الله فيه من السماء]

فقالت فاطمة: رضيت بما رضي الله لي ورسوله فخرج من عندها واجتمع المسلمون إليه ثم قال يا علي اخطب لنفسك فقال علي الحمد لله الذي لا يموت وهذا محمد رسول الله ﷺ زوجني فاطمة ابنته علي صداق مبلغه أربعمائة درهم فاستمعوا ما يقول واشهدوا قالوا: ما تقول يا رسول الله؟ قال: [أشهدكم أني قد زوجت]

٢٨- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا مكحول أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان الرهاوي نا مالك بن إسماعيل أنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي أنا عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه: إن نفرا من الأنصار قالوا لعلي: عندك فاطمة فدخل علي النبي ﷺ فقال ما حاجة بن أبي طالب؟ قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: [مرحبا وأهلا] لم يزد عليها فخرج على الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا: ما وراءك؟ قال ما أدري غير أنه قال لي: مرحبا وأهلا قالوا يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك المرحب فلما كان بعد ما زوجه قال يا علي إنه لابد للعروس من وليمة فقال سعد [عندي كبش] وجمع له رهط من الأنصار أصعب من الذرة فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا [حتى آتيكما] فدعاهم ففوضاً منه ثم أفرغه علي علي فقال [اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شملهما].

قال أبو الحسين: الشمل: الجماع رواه النسائي عن الرهاوي

٢٩- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين نا عبد الله سليمان بن الأشعث [أنا] نصر بن علي أنا سفيان بن أبي نجيح عن أبيه: سمع رجلا سمع عليا على المنبر الكوفة يقول: أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ثم ذكرت أن لا شيء لي ثم ذكرت عائده ووصلته فخطبتها قال [هل عندك شيء].

قلت لا قال [فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟].

قلت: عندي قال: فأعطها فأعطيتها فزوجني رسول الله ﷺ فقال علي رسول الله ﷺ وعليه كساء أو قطيفة فتحشش فقال: [مكانكما].

قلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ قال: [هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها] (١).

٣٠- أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد بن المظفر أنا محمد بن زيان نا الحارث بن مسكين نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا بالكوفة يقول: أردت أن

١- ٦٠: ١٢٩، ١٣٠، دالكاح ب ٣٦، ه ٢٣٤، ٢٥٢، ١٠: ٢٦٩، خط ٤: ١٩٣، نبوة ٣: ١٦١، كز

٣٦٣٧٩، ٣٧٧٤١، ٣٧٧٤٧، منصور ٦٠٠، مجمع ٤: ٢٨٣.

أخطب إلى النبي ﷺ فذكرت أنه لا شيء لي فذكرت صلته وعائده فخطبت إليه فقال: [هل لك من شيء]

قلت لا قال [أين درعك الخطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟]

قلت هي عندي فزوجني رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة دخلت علي قال لا نعدنا شيئا حتى آتيكما قال فأتانا وعليه قطيفة أو كساء فتحششنا فقال [مكانكما]

ثم دعا بقدر من ماء فدعا فيه ثم رشه علي وعليها قال: قلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ قال: [هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها]^(١).

٣١- أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين نا أحمد بن الحسن نا محمد بن يونس الأنصاري نا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عب عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي [أمرت بتزويجك من السماء].

قال: وأنا بن شاهين أنا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا نصر بن علي الجهضمي نا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق عن أبيه عن جده عن علي: أن رسول الله ﷺ حيث زوجه فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه في جنبه وبين [كفيه] وعوده بـ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم دعا فاطمة فقامت علي استحياء فقال لها [لم آل أن زوجتك خير أهلي].

٣٢- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا أبو أحمد نا خالد يعني بن طهمان عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار قال: وضأت النبي ﷺ ذات يوم فقال هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت نعم فقام متوكئا علي فقال: [أما إنـه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجراها لك].

قال فكأنه لم يكن علي شيء حتى دخلنا علي فاطمة فقال كيف تجدنيك؟ قالت: والله لقد اشتد كربي واشتدت فاقتي وطال سقمي [قال عبد الواحد بن أحمد]: ووجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال: [أو ما ترضين أبي زوجتك أقدم أمي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حِلما].

٣٣- أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي نا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرىء علي أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي حدثكم عبد الله بن حيان عبد العزيز الموصلي نا إبراهيم بن عبد العزيز نا عبد العزيز بن حيان نا سليمان بن شعيب المصري نا عبد الله بن لبيعة حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: دخلت أم أيمن علي النبي ﷺ وهي تبكي فقال لها [ما يبكيك لا أبكي الله عينيك]

قالت بكيت يا رسول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فشر على رأسها اللوز والسكر فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن أبي طالب ولم يثر عليهما شيئا فقال النبي ﷺ: [لا تبكين يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن]

١ - ٦٥ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، دالكاح ب ٣٦ ، هـ ٧ : ٢٣٤ ، ٢٥٢ ، ١٠ : ٢٦٩ ، خط ٤ : ١٩٣ ، نوبة ٣ : ١٦١ ، كز

٣٦٧٩ ، ٣٧٧٤١ ، ٣٧٧٤٧ ، منصور ٦٠٠ ، مجمع ٤ : ٢٨٣ .

الله زوجه ما رضى حتى رضى علي وما رضى فاطمة حتى رضى الله رب العالمين يا أم أيمن إن الله لما أن زوج فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش فيهم جبريل وميكال وإسرافيل وأمر الجنان أن تزحف فتزحف وأمر الحور العين أن تتزين فتزين، وكان الخطاب لله، وكان الملائكة الشهود، ثم أمر شجرة طوي أن تنثر فثمرت عليهم اللؤلؤ الرطب، مع السدر الأبيض، مع الياقوت الأحمر، مع الزبرجد الأخضر، فابتدر الحور العين من الجنان يرفلن في الحلي والحلل يلتقطنه ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمد رضي الله عنها فهن يتهادينه بينهن إلى يوم القيامة^(١).

٣٤- أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا عبد الواحد بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا موسى بن إبراهيم المروزي، أنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله قال: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة من علي، أتاه أناس من قريش فقالوا: إنك زوجت عليا بمهر خمسين فقال: [ما أنا زوجت عليا ولكن الله زوجه ليلة اسري بي عند سيرة المنتهى، أوحى الله إلى السيرة أن انثري ما عليك، فثمرت السدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمد ﷺ].

فلما كانت ليلة الرفاف أتى النبي ﷺ ببعثته الشهباء وثني عليها قطيفة وقال لفاطمة: اركبي وأمر سلمان أن يقودها والتي ﷺ يسوقها فينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي ﷺ وجبة فإذا هو بجبريل في سبعين ألفا. وميكال في سبعين ألفا، فقال النبي ﷺ: [إما أهبطكم إلى الأرض؟ قالوا: جئنا نرف فاطمة إلى زوجها علي بن أبي طالب، فكبر جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة، وكبر محمد ﷺ فرفع التكبير على العرائس من تلك الليلة].

٣٥- أخبرنا أبو الحسن القرظي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، أنا أبو سعيد [أحمد بن سعيد بن عتبة] الفارسي بصور أنا محمد بن علي راشد، عبيد الله بن موسى، سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لما أراد النبي ﷺ أن يوجه بفاطمة إلى علي أخذنا رعدة فقال: [يا بنية لا تجزعي إنني لم أزوجك من علي، إن الله أمرني أن أزوجك منه، إن الله لما أمرني أن أزوجك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوا في الجنة ثم أمر شجرة الجنان أن تحمل الحلي والحلل ثم أمر جبريل فنصب منبرا ثم صعد جبريل فاختطب، فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة، يكفيك هذا يا بني؟].

١- م الحج ١٢٠، ١٢٣، حق ٤: ٣٤٤، ٣: ١٨، ٣: ٥١٦، طب ٢: ١٨٩، ٧: ١٤٣، ١٢: ٤٤١، ش ١٣: ٢٥١، ١٤: ٣٢٨، ١٥: ١٣٤، خد ١١٦٣، حب ١٩٠٥، ٢٢٤٨، بحاق ٨: ١٠٩، سعد ١: ٢: ١٥٨، ٢: ٨٠، مجمع ١: ١١٧، ٥: ٩، ١٠: ٧، ٤: ٣٣٨، ٨: ٢٦٢، ٩: ١٣، ٣٤: ١١٠، ١٧١: ٢٤١، ١٠: ٣٢٧، تهجد ٨: ٢١٩، ٢٢٣، مطالب ٣٢٥١، منبر ١: ٩٣، ٢: ١٦٢، ٢٤٢، ٢٥٨، ٦: ٣٠١، فتح ٩: ٢٨٨، مكر، كز ١٤٤٨، ٣٦١٩٩، ٣٧٦٢٥، معاني ٢: ٢٠٣، طبري ٦: ٢٥، ٦: ٧٥، كثير ٣: ٢٣، ٥٥٨، أخلاق ١٦٢، ٥٧٥٥٥، بداية ٥: ٤٦، ٦: ٣١٨.

٣٦— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن علي بن أحمد الغساني، قالوا: أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أن أبا بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، إن محمد بن الحسن بن مقسم العطار، نا بن أبو عمر وأحمد بن خالد، نا أبي قال: وأنا أبو بكر البرقاني، إن عبد الله إبراهيم بن أيوب بن ماسي، نا أحمد بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي، حدثني أبي، نا عبيد الله بن موسى. وأخبرنا أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، إن أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، نا أحمد بن إبراهيم العامري، نا أبو الأخيل خالد بن عمر السلفي، أنا عبيد الله بن موسى الكوفي، عن سفیان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: أصاب فاطمة زاد الخطيب: بنت رسول الله صلى عليه وسلم وقالوا: صبيحة العرس رعدة، فقال لها رسول الله ﷺ وقال السلمي: النبي ﷺ: [يا فاطمة إني قد زوجتك سيدا في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة إني وقال السلمي: إنه لما أردت إن أملكك لعلي أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوا ثم خطب علي جبريل فزوجك من علي ثم أمر زاد السلمي: الله شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم أمرها فشرته على الملائكة، فمن أخذ منهم وقال السلمي: منها، وقالوا: أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر به إلى يوم القيامة وقال السلمي: افتخر به على صاحبه]

وقالوا: قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة تفخر على النساء حين أول قال السلمي: فتفخر على النساء إن أول من خطب عليها جبريل والحديث على لفظ مقسم. قال الخطيب: غريب جدا، تفرد به أبو الأخيل بهذا الإسناد وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك (حيلولة)، وأخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي في كتابه إلينا، أنا أبو الحسين محمد بن مظفر بن موسى الحافظ أنا أبو جعفر بن الحسين بن حفص الخنعمي بالكوفة، أنا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي، نا بشر بن الوليد البصري، نا عبد النور الشعي، عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق، قال:

لما قدم عبد الله بن مسعود الكوفة، قلنا له حدثنا حديثنا عن رسول الله ﷺ فذكر الجنة، ثم قال: سأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها سمعت رسول الله ﷺ يقول في غزوة تبوك ونحن نسير معه فقال: [إن الله لما أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت ثم قال لي جبريل إن الله بنى جنة من لؤلؤ وقصب، بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشددة بالذهب، وجعل سقفها زبرجدا أخضرا، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت، ثم جعل عليها غرفا لينة من فضة لينة من ذهب، ولينة من ياقوت ولينة من زبرجد، ثم جعل فيها عيونا تبع من نواحيها وحفت بالأثمار وجعل على الأثمار قبابا من در وقد شيعت بالسلاسل من الذهب، وحفت بأنواع الشجر، وجعل في كل بيت مفروش، وجعل في كل قبة أريكة من در بيضاء غشاؤها السندس والإسترق وفرش أرضها بالزعفران، وفشق المسك والعنبر، وجعل في كل قبة حوراء، والقبة لها مائة باب، على كل باب جارتان وشجرتان، في كل قبة مفروش، مكتوب حول القباب الكرسي، فقلت لجبريل: لمن بنى الله هذه الجنة؟ فقال: هذه جنة بناها الله لعلي وفاطمة تحفة أتخفهما الله تبارك وتعالى وأقر عينك يا رسول الله]

٣٧— أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره، قالوا أنا ابن أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد، نا محمد بن رزيق بن جامع المصري، نا الهيثم بن حبيب، سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه قال: فيك حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: [حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك].

قالت: أخشى الضيعة من بعدك فقال: [أما علمت أن الله أطلع على الأرض اطلاعه فاختار منها أباك فبعثه برسالة ثم أطلع اطلاعه فاختار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه يا فاطمة. ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطي أحد بعدنا. أنا خاتم النبيين. وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله، وأنا أبو ك، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة هو بن عم أبيك حيث شاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين، وهما سيدا شباب أهل الجنة، وأبو هما والذي بعثني بالحق خير منهما فاطمة! والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذ صارت الدنيا هرجا مرجا، وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغير ولا صغير يوقر كبير، فبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة، وقلوبا غلغا، يقوم بالدين في الدين في آخر الزمان كما قمت في أول الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا. يا فاطمة، لا تحزني ولا تبكي، فإن الله أرحم بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيته حسبا، وأكرمهم منصبا وأرحهم بالرعية، وأعدهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، قد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي]

قال علي: فلما قبض النبي ﷺ لم تبق فاطمة بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها به ﷺ

٣٨— أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم. أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد املاء— نا محمد بن محمد بن مخلد، أنا أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن يونس بن موسى، نا أبو زيد الأنصاري، نا قيس بن الربيع، عن الأعمش. عن عباية. عن أبي أيوب. قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: [امرت بتزويجك من السماء، وقتلت المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي على سنتي وتبرئ ذمتي].

٣٩— أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله. أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني. أنا أحمد بن محمد بن سعيد نا الحسن بن علي بن عفان. نا محمد الصلت. نا شداد بن رشيد الجعفي. عن جابر بن يزيد الجعفي. عن ابن ريدة عن أبيه قال: قال لي النبي ﷺ: [هل لك أن تعود فاطمة؟ فأتاها فدخل عليها فقال: كيف تجدنيك]

فشكت إليه فقال:

[ما ألوتك [زوجتك] أقدمهم سلما وأعلمهم علما وأحلمهم حلما].

٤٠— أخبرنا أبو النصر بن رضوان، وأبو غالب بن النبا، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، نا محمد بن إسماعيل

الأحمسي، نا مفضل بن صالح، أنا جابر الجعفي عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: [قم بنا يا بريدة نعود فاطمة]

فلما أن دخلنا عليها. أبصرت أباهما ودمعت عيناها قالا: [ما يبكيك يا بنية؟].

قالت: قلة الطعام. وكثرة الهموشدة السقم. قال [أما والله لما عند الله خير مما ترغبن إليه يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما، وأفضلهم حلما، وإن ابنك لمن شباب أهل الجنة].

٤١- أخبرنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي أنا أبو القاسم علي بن محمد أنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا عبد الله بن روح المدائني نا سلام بن سلمان المدائني نا عمر بن المثني عن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال: قالت: فاطمة زوجتي عليا حمش الساقين عظيم البطن قليل المشي فقال النبي ﷺ: [زوجتك يا بنية أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأكثرهم علما].

٤٢- أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن موسى قال: [نا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة نا أحمد بن يحيى وأحمد بن موسى بن إسحق، قالا: نا ضرار بن صرد أنا عبد الكريم بن يعفور عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: حدثني فاطمة ابنة محمد: إن النبي ﷺ قال لها [زوجتك أعلم المؤمنين علما وأقدمهم سلما وأفضلهم حلما].

أخبرناه أبو القاسم الشحامى أنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحق، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، أنا أبو عبد الله يحيى بن إبراهيم بن محمد كثير الزهري القاضي، نا ضرار بن صرد، نا المعتمر بن سليمان التيمي قال: [نا] عبد الكريم بن يعفور الجعفي، نا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: حدثني فاطمة بنت محمد ﷺ إن النبي ﷺ قال: [زوجتك أعلم المؤمنين علما وأولهم سلما وأفضلهم حلما].

٤٣- أخبرنا أبو غالب بن الينا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن علي بن أبي صابر، نا أبو حبيب بن بن أحمد بن محمد البرقي نا إسماعيل يعني بن موسى [نا] تليد بن سليمان أبو إدريس عن أبي الحجاج عن رجل عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله ﷺ لفاطمة [زوجتك أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما].

٤٤- أخبرنا أبو غالب محمد بن لإبراهيم الحرجاني بفيد أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبي أبو عبد الله أنا عبد الله بن يعقوب بن إسحق الكرماني نا أبو زكريا يحيى بن بحر الكرماني نا حماد بن زيد عن أيوب السجستاني، عن أبي بريد المدني أن أسماء بنت عميس قالت: لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي قال رسول الله ﷺ: [لا تحدثي شيئا حتى أجيء]

فجاء حتى قام على الباب فقال: ثم أخي؟ فخرجت إليه أم أيمن فقالت: أخوك وزوجته بنتك؟ ! فدعا عليا ودعاها فقامت وانما لتعثر ثم قال لها [أي بنية إني لم ألو أن أزوجك أحب أهلي]

قالت: ثم دعا بمخضب قال حماد وهو تور من حجارة من ماء فدعا فيه ثم أمر أن يصب عليه بعضه وعليها بعضه فقالت أستمأ ثم قال لي: [أجتمعا ابنة رسول الله تكرميناها]
قالت فدعا لي.

٤٥— أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي إن محمد بن أحمد بن علام إن محمد بن جعفر بن محمد إن محمد بن القاسم المحاربي إن عباد بن يعقوب نا عمرو بنو ثابت عن أبي سعيد قال لما نكح رسول الله ﷺ عليا فاطمة أصابها حصص شديد قال فقال لها ﷺ [والله لقد أنكحتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين]

٤٦— حدثنا أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله البسني إن أبو بكر بن خلف إن الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل نا أحمد بنو علي بنو مسلم الأبار إن ليس بن داود القيسي إن مبارك بن فضالة عن الحسن بن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ قال لفاطمة [أمسك ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين]^(١)

قالت فاطمة وأين مريم بنت عمران؟ قال لها: [أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نسله عالمك والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة فلا يحبه إلا مؤمن ولا يبعضه إلا منافق].

٤٧— وأبانا أبو عبد الله أبو محمد المدني إن محمد بن عبد الله الحضرمي سعيد بن عمر الأشعني نا علي بن هاشم عن كتيب النواء عن سعيد بن جبيرة عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ قال: [إلا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنها تشتكي؟]

قلت بلى قال فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها فسلم فاستأذن فقال [أدخلك أنا ومن معي؟]
قالت نعم ومن معك فوالله ما علي إلا عباة فقال لها [اصنعي بها هكذا واصنعي بها هكذا] فعلمها كيف تستر فقالت: والله ما علي رأسي حمار قال [فخذي خلق ملاءة علي]
فأعطاهما و قال احتصري بها ثم أذنت لهما فدخلت فقال: [كيف تجدينك يا بنية؟]
قالت إني لو جعته وإنه ليزيدني أي ما لي طعام آكله قال: [أما ترضين يا بنية أنك سيدة نساء العالمين]^(٢)

قالت ألي تقول يا أباه فأين مريم بنت عمران؟ قال: [تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة].

٤٨— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب إن أبو الحسين محمد بن محمد بن شاذة المؤيد بأصبهان زاد أبو الحسن وأبو منصور وأخته أم سلمة أستمأ قالنا نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء إن أبو يحيى عبد الرحمن بن سالم الرازي إن محمود بن غيلان نا أحمد بن صالح المصري عن إبراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر بن ابن أبي نعيم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما زوج النبي ﷺ علي من

١ - بداية ٥/ ٢٢٦.

٢ - بداية ٥/ ٢٢٦.

فاطمة، قالت فاطمة يا رسول الله زوجتي من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال النبي ﷺ [أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبو ك والآخر زوجك].

قال لنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن زريق هذا حديث غريب من رو عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس وغريب من حديث معمر بن راشد عن ابن أبي نجيح تفرد بروايته عنه عبد الرزاق وقد رواه عن عبد الرزاق غير واحد منهم أبو السلط الهروي وأحمد بن عبد الله الهيثمي فأما حديث أبو السلط فأخبرناه أبو القاسم السمرقندي وإسماعيل بن مسعدة إن حمزة بن يوسف نا أحمد بن عدي نا علي بن سعيد هو بن بشير الرازي نا أبو السلط الهروي عبد السلام بن صالح نا عبد الرزاق إن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتي عائلا لا مال له فقال: [أما ترضين أن يكون الله أطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك؟]

٤٩ - وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قيس قالا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب إن محمد بن الحسين الأزرق نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد عبد الله القطان نا الحسن بن العباس الرازي نا عبد السلام بن صالح أبو السلط الهروي نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن فاطمة قالت يا رسول الله زوجتي من رجل ليس له شيء قال [أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبو ك والآخر بعلك؟].

٥٠ - وأما حديث الثمني: فأخبرناه أبو القاسم وأبو الحسن أيضا قالا نا وأبو منصور بن زريق إن أبو بكر الخطيب قالا وأخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد إن عليا بن عمر الحافظ إن محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب نا أحمد بن عبد الله يزيد الهشمي نا عبد الرزاق إن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما زوج النبي ﷺ عليا فاطمة قالت: يا رسول الله زوجتي من عائل لا مال له فقال لها النبي ﷺ [أوما ترضين أن يكون الله إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أباك والآخر بعلك؟].

٥١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان أنا أبو أحمد اغرضي أنا أحمد بن إسحق الأنماطي أنا أحمد بن زنجويه نا بن أبي السري محمد بن المتوكل العسقلاني، نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال ﷺ لفاطمة: [أما ألوتك يا بنية أبي أنكحتك أحب أهلي إلي].

٥٢ - أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الترسي أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا عبد الله بن سليمان نا إسحق بن إبراهيم شاذان نا الكرماني بن عمرو نا سالم بن عبيد الله أبو حماد نا عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: [حين نزلت: ﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها﴾: طه: ١٣٢]

كان يعني نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول: [الصلاة يوحكمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا] (١) الأحزاب: ٣٣

٥٣- أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمد هارون الروياني نا أبو كريب أنا معاوية بن هشام عن يونس بن أبي إسحق عن أبي داود عن أبي الحمراء، قال: أقمنا بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد كان ﷺ كل غداة فيقوم على باب فاطمة يقول: [الصلاة إنما يريد ليذهب الرجس عنكم أهل البيت ويظهركم والحسين بما سمى به هارون شيرا وشيرا] (١).

أولادها

وهم الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم والحسن.

٥٤- أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو الحسن أحمد بن عبيد الله بن جعفر زرق البغدادي نا أحمد بن عمرو بن جابر أنا أحمد بن بشر المرتدي نا فيض أنا عمار بن مطر أنا ثابت البتاني عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: [الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة] (٢).

٥٥- أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن الفضل وأبو المظفر القشيري، قالا أنا أبو سعد الأديب أنا عمرو بن حمدان (حيلة)، وأخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو هشام - زاد ابن حمدان الرفاعي نا بن فضيل أنا سالم بن أبي حفصة عن أبي حارم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: [من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني] (٣). وستأتي ترجمتهما في الفصل الرابع والخامس.

زينب الكبرى

٥٦- قال ابن عساكر زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب عبد الله المطلب بن هاشم بن عبد مناف امرأة حلة كانت مع أخيها الحسن بن علي حين قتل، وقدم بها على يزيد بن معاوية مع أهلها وحدثت عن أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأسماء بنت عميس ومولى للنبي صلى الله عليه وآله طهمان أو ذكوان، روى عنها محمد بن عمرو، وعطاء بن السائب وابنت أخيها فاطمة بنت الحسين.

٥٧- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان أنا يوسف بن يعقوب القاضي أنا أبو الربيع أنا شريك عن عطاء بن السائب قال: دلي أبو جعفر علي امرأة يقال لها زينب بنت علي أو من بنات علي قالت: حدثني مولى للنبي يقال له طهمان أو ذكوان إن النبي قال [إن الصدقة لا تحل ل محمد ولا ل آل محمد وإن مولى القوم منهم] (٤).

١ - حم ٦: ٢٩٢، كشف ٢٦، خصائص ٩.

٢ - حم ٥: ٣٩١، ٣٩٢، جوامع ٥٤٤٦، كر ٤: ٣١٧، متاهية ٢: ٣٨٩.

٣ - هـ ١٤٣، طب ٣: ٤٠، ٤١، كز ٣٤٢٩٨، كر ٤: ٢٠٥، ٢٠٧، بداية ٨: ٣٥.

٤ - ن ٥: ١٠٧، ت ٦٥٧، حم ٤: ٣٤٨، حق ٧: ٣٢، ك ١: ٤٠٤، إتحاف ٤: ١٧٠، طب ٧: ٩٠، جوامع ٥٦٦٤.

٥٦٦٧، كز ١٦٥١٥، ١٧٠٩٠، غليل ٣: ٣٦٥، ٣٨٧، مشكاة ١٨٢٩، سنة ٦: ١٠٢، ش ٣: ٢١٤، ٢٧٩.

تهد ٣: ٨٨، ٩٢.

٥٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا زبير قال في تسمية ولد علي: وزين بنت علي الكبرى ولدت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وذكر غيرها. ثم قال وأمهم فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٥٩- أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب (حيلة)، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيري قال: أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال: وأما فاطمة بنت رسول الله ﷺ فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له الحسن بن علي الأكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزين وأم كلثوم فأما زين فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبد الله وأخا له آخر يقال له عون.

قرأت على أبي غالب بن البني عن أبي محمد الجوهري وحدثنا عمي بن يوسف الجوهري قراءة أبو عمر بن حيوية إن أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا بن سعد قال: زين بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأما فاطمة بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عبد الله بن أبي جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فولدت له عليا وعونا الأكبر وعباسا ومحمدا وأم كلثوم. قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن إسماعيل برأي فديك عن ابن أبي ذئب حدثني عبد الرحمن بن مهران أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب تزوج بنت علي وتزوج معها امرأة علي ليلى بنت مسعود فكانتا تحتها جميعا.

٦٠- قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهلب المدياني أنا أبو سليمان عبد الله بن أحمد جعفر أنا محمد بن جرير الطيري قال: ، قال هشام بن محمد: قال أبو مخنف عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت علي قالت: لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا أول شيء وألفنا.

قالت: ثم إن رجلا من أهل الشام أحر قام إلى يزيد فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه يعني وكنت جارية وضيعة فأرعدت وفرقت وظننت أن ذلك جائز لهم وأخذت بثياب أختي زين. ، قالت: وكانت أختي زين أكبر مني وأعقل وكانت تعلم أن ذلك لا يكون فقالت: [كذبت والله ولؤمت ! ما ذلك لك ولا له]

فغضب يزيد فقال: [كذبت والله إن ذلك لي لو شئت أن أفعله لفعلت]

قالت: [كلا والله ما جعل ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا].

قالت: فغضب يزيد واستطار ثم قال [إياي تستقبلين بهذا؟! إنما أخرج من الدين أبو ك وأخوك].

فقالت زين: [بدين الله ودين أبي ودين أخي وجدي اهتديت أنت وجدك وأبو ك!] قال:

[كذبت يا عدوة الله !!]

قالت: فوالله لكانه استحيا فسكت.

ثم عاد الشامسي فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية

قال: اعزب وهب الله لك حنفا قاضيا!

قالت: ثم قال يزيد بن معاوية: يا نعمان بن بشير جهزهم بما يصلحهم وابعث معهم رجلا من أهل الشام أمينا صالحا وابعث معه خيلا وأعوأنا يسيرهم إلى المدينة ثم أمر بالنسوة أن يتزلن في دار علي

حدة معهن أخوهن علي بن الحسين في الدار التي هو فيها، قال: فخرجن حتى دخلن دار يزيد فلم يبق من آل معاوية امرأة إلا استقبلتهن تبكي وتروح على الحسين وأقاموا عليه المناحة ثلاثاً وكان يزيد لا يعتدي ولا يتعشى إلا دعا علي بن الحسين إليه

قال: فدعاه ذات يوم ودعا عمرو بن الحسن بن علي وهو غلام صغير فقال لعمرو: أتناقل هذا يعني خالداً ابنه؟ قال لا ولكن أعطني سكيناً وأعطيه سكيناً ثم أقاتله: فقام له يزيد وأخذه فضمه إليه ثم قال: ششنة أعرفها من أخزم. هل نلد الحية إلا حية؟!

٦١- كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت زاهر بن أحمد يقول أُملى علينا أبو بكر الأنباري بإسناد له: أن زينب بنت علي بن أبي طالب يوم قتل الحسين بن علي أخرجت رأسها من الجباء وهي رافعة عقيرتها بصوت عال تقول:

ماذا تقولون إن قال النسي لكم
مبأذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترق وبأهلي بعد مفتقدي
منهم أسارى ومنه ضرجوا بدم؟
ما كان ذاك جزائي إن نصحت لكم
أن تخلفوني بشر في ذوي رحمي

وذكر الزبير إن زينب التي أنشدت هذه الأبيات: زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب.

٦٢- أخبرنا أبو الحسين وأبو غالب وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان نا الزبير قال في تسمية ولد عقيل بن أبي طالب قال: وزينب الصغرى بنت عقيل التي خرجت على الناس بالبيع تبكي قتلاها، وهي تقول:

ماذا تقولون إن قال النسي لكم
مبأذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترق وبأهلي بعد مفتقدي
منهم أسارى ومنه ضرجوا بدم؟
ما كان ذاك جزائي إن نصحت لكم
أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

فقال أبو الأسود الدؤلي تقول: «ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين» الأعراف: ٢٣.

زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين رضي الله عنها

قال ابن عساكر: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ. وأمها خديجة بنت خويلد

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وعبد الله أبناء قالوا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن البكار قال في تسمية ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: وأم كلثوم بنت علي خطبها عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب وقال زوجها أبا الحسن فليبي سمعت رسول الله ﷺ يقول [كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسي وصهري] (١)

فزوج به إياه فولدت لعمر زيدا ورقية تزوج رقية بنت عمر إبراهيم بن نعيم فماتت عنده ولم يترك ولدا وقتل زيد بن عمر قتله خالد بن أسلم مولد آل عمر بن الخطاب خططا ولم يترك ولدا ولم يبق لعمر بن الخطاب ولدا من أم كلثوم بنت علي

أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب (حيلولة)، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطريقالا: أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب أنا حجاج بن أبي منيع حدثني جدي عن الزهري قال: وأما أم كلثوم بنت علي فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضرب لبالي قتال بن المطيع ضربا لم يزل يتهم منه حتى توفي.

٦٣- أنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قال: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد أنا محمد بن عمر الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سلمان أنا الزبير بن البكار قال: في تسمية ولد عمر بن الخطاب، وزيد بن عمر ورقية بنت عمر تزوجها إبراهيم بن نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف بن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب فولدت له جارية وماتت الجارية وأمها أم كلثوم بنت علي بنت أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وكان عمر بن الخطاب خطب أم كلثوم إلى علي بن أبي طالب فقال علي إنما زوجها صغيرة فقال عمر زوجها يا أبا الحسن فإني أرصد من كرامتها مالا يرصد أحد فقال علي: [أنا أبعثها إليك فإن رضيت فقد زوجها] فبعثها يبرد فقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك. فقالت ذلك لعمر فقال قولي لقد رضيت رضيت الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت له: [أنت فعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك].

ثم خرجت حتى جاءت أباها فأخبرته الخبر وقالت بعثني إلى شيخ سوء فقال: [مهلا يا بني فإني سأزوجك].

فجاء عمر بن الخطاب إلى مجلس المهاجرين وكان يجلس فيها المهاجرون الأولين فجلس إليهم فقال: زفوني فقالوا بماذا يا أمير المؤمنين قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول كل نسب وسبب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي ورسبي وصهري^(١) فكان لي به ﷺ النسب والسبب ورأيت أن أجمع له الصهر فزفوه. قال الزبير وأما زيد بن عمر بن الخطاب فكان له ولد فانتقضوا

٦٤- أخبرنا أبي بكر بن محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي إن عمر حيوية نا أحمد بن معروف أبناء الحسين بن محمد بن الفهم ابنا محمد بن سعد قال في تسمية عمر بن الخطاب قال: وزيد الأكبر لا بقية له ورقية وأمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن هاشم وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ في نسخة ماشقهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي [حيلولة] قال: وأبنا أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد اقل: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال زيد بن عمر بن الخطاب بن أم كلثوم بنت علي سمعت أبي يقول ذلك ويقول توفي هو وأمه في ساعة واحدة وهو صغير لا يدري أيهما مات أولا.

٦٥- ذكر أبو محمد الحسين بن محمد الأبي الكاتب أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس عن أبي عمرو بن العلاء حدثني رجل من أنصار عن أبيه قال: وفدا مع زيد بن عمر بن الخطاب وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله ؟ إلى معاوية بن أبي سفيان فأجلسه على السرير وهو يومئذ من أهل الناس وأشبههم بيأ هو جالس قال له بسر بن أرطاة يا بن أبي تراب فقال له: [إياي تعني؟ لا أم لك أنا والله خير منك وأزكى وأطيب] فمزال الكلام بينهم حتى نزل زيد إليه فخنقه حتى صرعه وبرك على صدره فترل معاوية عن سريره فحجز بينهما وسقطت عمامة زيد فقال زيد والله يا معاوية ما شكرت الحسن ولا حفظت ما كان منا إليك حيث تسلط علي عبد بن عامر. فقال معاوية أما قولك يا ابن أخي إني لكفرت الحسن فوالله ما استعملني أبوك إلا من حاجة إليك وما ذكرت من الشكر فوالله لقد وصلنا أرحامكم وقضينا حقوقكم وإنكم لفي منازلكم، فقال زيد: أنا ابن الخليفتين والله لا تباري بعدها أبدا عائدا إليك وإني لا أعلم إن هذا لم يكن إلا عن رأيك. قال: وخرج زيد إلينا وقد تشعث رأسه وسقطت عمامته فدعا يابل فارقتل فأثاه أذن معاوية فقال أن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول: [عزمت عليك لما أتيتني فإن آتيتك] قال زيد: [لولا العزيمة ما آتيت] فلما رجع إليه أجلسه على سريره وقبل بين عينيه ثم أقبل عليه فقال: من نسي بلاء عمر يومئذ فإني والله ما أنساه لقد استعملني وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون وأنا يومئذ حديث السن فأخذت بأدبه واقتديت بهديه واتبعت أثره والله ما قويت على العامة إلا بمكان كان منه حاجتك يا بن أخي فوالله ما ترك له حاجة ولا لمن معه إلا قضاها وأمر له بمائة ألف وأمر لنا بأربعة ونحن عشرون رجل فقلل هذه لك عندي في كل عام.

٦٦- أخبرنا أبو محمد بن طاووس إن عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن المهدي أنا أبو عباس بن عقدة أنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا عبد الرحمن بن شريك حدثني أبي حدثني عروة بن عبد الله بن قشير عن أبي جعفر قال: قال عمر بن الخطاب: لعلي بن أبي طالب عزمت عليك إلا زوجتني ابتك فروجه فراح علي إلى الصفا فقال للناس [ألا تهوني] قالوا: وما ذلك قال: [تزوجت أم كلثوم لفاطمة بنت رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب] فهذه ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: [كل نسب وسب منقطع يوم القيامة إلا نسي وسبي]

٦٧- قرأت علي بن غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري إن عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن النهم أنا محمد بن سعد قال محمد بن عمر وغيره: ولما خطب عمر بن الخطاب إلى علي ابنته أم كلثوم، قال: يا أمير المؤمنين إنما صبية، فقال: إنك والله ما بك ذلك ولكن قد علمت ما بك، فأمر علي بما فصنعت، ثم أمر ببرد فطواه ثم قال: انطلق بهذا إلى أمير المؤمنين فتولي: أرسلي أبي يقرئك السلام يقول: إنرضيت البرد فأمسكه وإن سخطته فرده فلما أتت عمر قال: بارك الله فيك وفي أبيك فقد رضينا قال: فرجعت إلى أبيها فقالت: ما نشر البرد ولا نظروا إلا إلي فروجها إياه فولدت له غلاما يقال: له زيد.

٦٨- قال: وأنا محمد بن سعد أنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فقال علي: إنما حبست بناتي على بني جعفر

فقال عمر: أنكحنيتها يا علي فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحبتها ما أرصد قال علي: قد فعلت فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القر والمنبر وكانوا يجلسون ثم علي وعثمان والزبير وطلحة و عبد الرحمن بن عوف فإذا الشيء يأتي عمر من الأفاق جاءهم فأخبرهم ذلك واستشارهم فيه فجاء عمر فقال: رفقوني فرفوه وقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ قال: بابتة علي بن أبي طالب ثم أنشأ يخبرهم فقال إن النبي ﷺ قال: [كل نسب وسب منقطع يوم القيامة إلا نسي وسبي] ^(١)

وكنت صحبتها فأحببت أن يكون أيضا.

٦٩ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن كزال أنا إسحق بن المنذر، نا محمد بن عبد الملك الأنصاري، نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت فاطمة رسول الله ﷺ على أربعين ألف درهم.

٧٠ - قرأت علي أبي غالب عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا وكيع بن الجراح عن ابن سعد، عن عطاء الخراساني: أن عمر امر أم كلثوم بنت علي على أربعين ألفا.

٧١ أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب عبد الله إنا بنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أنا أبو طاهر المختص أنا أحمد بن سليم نا الزبير بن بكار قال: وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي حدثني سعيد بن عبد الكبير عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد الخطاب وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وكان سبب ذلك أن حربا وقعت فيما بين عدي بن كعب فخرج عبد الله بن مطيع يطلع ماسيه وبلغ ذلك عبد الله وسليمان ابني أبي جهم فخرجا يرصدانه لرجعته وأتسى الخير أخويهما فخرجا إليهما وتداعى الفريقان عبد الله بن مطيع ممسيا فالتقوا بالبقيع فاقتلوا وتول بن مطيع بعضا فأدركت مؤخر السرج فكسرتة، وأقبل زيد بن عمر ليحجز بينهم وينهى بعضهم عن بعض فخالطه فضربه رجل منهما في الظلمة وهو لا يعرفه ضربة على رأسه فشجه وصرع عن دابته وتنادى القوم: زيد زيد فتفرقوا وأسقط في أيديهم وأقبل عبد الله بن مطيع، فلما رآه صريعا نزل عليه فداده: يا زيد بأبي أنت وأمي مرتين أو ثلاثا ثم أحابه، فكبر بن مطيع وأخذته فحملة على بغلته حتى أداه إلى منزله فدوي زيد من شجته حتى أقبل وقيل: قد برأ وكان يسأل عمن ضربه فلا يسميه ثم إن الشجة انتقصت يزيد بن عمر فلم يزل منها مريضا وأصابه بطن فهلك رحمة الله عليه.

٧٢ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد الخطاب: وقد ذكر بعض أهل العلم أنه وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، مرضا جميعا وثقلا ونزل بهما، وأن رجلا مشوا بينهما لينظروا أيهما يقبض أولا فيورث منه الآخر وأتخما قبضا في ساعة واحدة، فلم يدرا أيهما قبض قبل صاحبه، وقال في ذلك عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف بني الخطاب:

إن عديا لي ليلة البقيع
تفرقوا عن رجل صريع

أدركه شؤون بني مطيع

مقاتل في الحسب الرفيع

٧٣- وقال في ذلك عاصم بن عمر بن الخطاب:

وما نحن فيه بعد من ذلك أعجب
رجعنا وفيه فرقة وتحزب
وللغنى في أهل الغنى تجلب
ولم يك فيه للمزوال مأرب
وكلهم من النخيزة مصعب
لأجر ففى الأجر المعرض مرغب
من سعى بذلك ويشغب
أرى الجرح يبرأ والمعاقل تذهب
إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

مضى عجب من أمر كان يبتنا
يجري حناة الشر من بعد ألفه
مشائهم جلابون للغنى مصحرا
إذا ما رأينا صدعهم لم يلاتموا
وتأبى لهم فيها شراسة أنفس
فيا زيد صبرا حسبة وتعرضا
ولا تكمن من بالك اليوم إن شبابك
ولا تأخذن عقلا من القوم إننى
كأنك لم تنصب ولم تلق إربة

٧٤- وقال في ذلك محمد بن إياس بن أبي البكر، حليف عدي بن كعب:

ولم أكن في الغواة لذا البقيع
وهدية هنالك من صريم
وجلت مصيبة على الحى الجعيم
عروق الجند والحسب الرفيع
سواه إذا تول من شفيع
مخللة من الخطيب الفظيع
معا بكذا وشؤم بني مطيع
كلوم القوم بالعلق النجيم

ألا ياليت أمسى لم تلبدين
ولم أر مصرع بن الخير زيد
هو الرزء الذي عظمت
كريم في النجار تكفتقه
شفيع الجود ما للجود حقا
أصاب الحى عدي كعب
بشؤم بني حذيفة إن فيهم
وكم من ملتقى خضبت حصاه

٧٥- قال: وحدثنا الزبير حدثني محمد بن الحسن المخزومي قال: لما استعز يزيد بن عمر جعل الحسين بن علي يقول له: يا زيد من ضربك؟ فيقول له عبد الله عمر: يا زيد اتقي الله فإنك كنت في اختلاط لا تعرف فيه من ضربك قال: وكانت في زيد وأمه ستان: ماتا في ساعة واحدة، لم يعرف أيهما مات قبل الآخر، فلم يورث لواحد منهما من صاحبه، ووضعوا معا في موضع الجنائز فأخبرت أمه وقدم هو مما يلي الإمام، فجرت السنة في الرجل والمرأة بذلك بعد. وقال الحسين بن علي لعبد الله بن عمر: تقدم فصل على أمك وإخيتك، فتقدم فصلى عليهم.

٧٦- أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله إنا البنا، قالنا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال: وأخبرني علي بن صالح، عن جدي عبد الله بن مصعب: أن خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب هو الذي أصاب زيدا تلك الليلة برمية ولا يعرفه. قال: وأبانا الزبير قال: وأخبرني غير واحد منهم محمد بن حسن قال: كان الحسين بن علي يقول لابن أخته زيدا: سم من أصابك فيقول له عبد الله بن عمر: يا أخني اتق الله ولا تدع على أحد،

فإنك أصبت في حال اختلاط من الناس ليلا، فلما مات زيد وأمه في وقت واحد وضعا في موضع الجنائز، وقدم زيد مما يلي الإمام، فقال حسين لعبد الله بن عمر: تقدم فصل على أمك وأخيك، فتقدم فصلي عليهما، فكانت فيهما سستان: أنا لبوارث من لم تعرف وفاته قبل صاحبه، وأن يقدم الرجال مما يلي الإمام

٧٧- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد المظفر أنا عبد الله بن أحمد حمويه أنا عيسى بن عمر العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن هرام أنا نعيم بن عبد العزيز بن محمد نا جعفر عن أبيه: إن أم كلثوم وابنها ماتا في يوم واحد، فالتقت الصائحتان في الطريق، فلم يرث كل واحد منهما من صاحبه

٧٨- أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطري، أنا الحسين بن الفضل، أنا ابن جعفر، أنا يعقوب، أنا سعيد يعني بن منصور أنا إسماعيل بن إبراهيم أنا يونس بن عبيد، قال: سألت عمار مولى بني هاشم الحسن عن جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت؟ فقال الحسن: الرجل بين يدي المرأة في الحياة والموت فقال عمار: هذا ما لا أسألك فيه، كنت فيمن يختلف بين أم كلثوم بنت علي وابنها زيد بن عمر. قال يونس: من أجل المسيرات فأخرجت جنازتهما فصلي عليهما أمير المدينة. فجعل بين يدي الرجل، وأصحاب رسول الله ﷺ يومئذ كثير وغم الحسن والحسين قال: ونا يعقوب أنا الحجاج ويعني بن المنهال أنا حماد أنا عمار بن أبي عمار. أن زيد بن عمر بن الخطاب وأمه أم كلثوم بنت علي احتضرا فكت أختلف بينهما، فماتا كلاهما ففسلا وكفنا وأتى بهما وتقدم سعيد بن العاص فصلي عليهما. قال: وكان في القوم: الحسن والحسين، وأبو هريرة، وابن عمر، ونحو من ثمانين من أصحاب محمد ﷺ

٧٩- قرأت علي أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، أنا وكيع بن الجراح عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم قال: شهدتم يومئذ، وصلى عليهما سعيد بن العاص، وكان أمير الناس يومئذ [وخلفه] ثمانون من أصحاب محمد ﷺ

٨٠- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو المجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الحوي: قالوا: أنبأنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن منير الخلال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو جعفر أحمد بن أحمد بن حماد بن مسلم زغبة، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، إن يحيى بن أيوب، عن ابن جريح، حدثه عن عمارة مولى الحارث بن نوفل قال: شهدت الصلاة على أم كلثوم امرأة عمر بن الخطاب، وعلى ابن لها يقال له: زيد بن عمر، وضعا في المصلى، والإمام يومئذ سعيد بن العاص، وفي الناس بن عباس، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وأبو قتادة، فوضع الصبي مما يلي الإمام، قال: فأنكرت ذلك قال: فنظرت إلى هؤلاء نفر فقالوا: هي السنة، كذا قال: عمارة وإنما هو عمار كما تقدم

٨١- قرأت علي أبي غالب، عن الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، نا جعفر بن عون، عن ابن جريح عن نافع، قال: وضعت جنازة أم

كلثوم بنت علي بن أبي طالب امرأة عمر بن الخطاب، وابن لها يقال له زيد، والإمام يومئذ سعيد بن العاص

٨٢— أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب (حيلولة)،

٨٣— وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، ناعبد العزيز بن عمران، نا بن وهب أخبرني

اسامة: إن نافعا مولى بن عمر أخيره، قال: وضعت جنازة أم كلثوم امرأة عمر وابن لها يقال له: زيد فصفهما جميعا، والإمام يومئذ سعيد بن العاص، وفي الناس بن عباس، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وأبو قتادة، فوضع الغلام يلي الإمام قال رجل: فأنكرت، فنظرت إلى بن عباس وإلىهم فقلت: ما هذا؟ فقالوا هي السنة، الخفوظان الذي صلى عليهما عبد الله بن عمر في إمارة سعيد بن العاص

٨٤— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن محمد، أنا شيخان بن فروخ، نا عبد العزيز بن مسلم، نا إسماعيل بن أبي خالد، قال: صلى بنا عبد الله بن عمر على زيد وأمه أم كلثوم بنت علي، فسواهما جميعا، وجعل الرجل مما يلي الإمام وقدم المرأة. كذا قال، وإسماعيل لم يلق ابن عمر، وإنما رواه عن الشعبي.

٨٥— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن السمناني، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد، أنا شعبه عن إسماعيل، وأبي حصين عن الشعبي عن ابن عمر: أنه صلى على أخيه وأمه أم كلثوم بنت علي فجعل الغلام مما يلي الإمام، والمرأة فوق ذلك

٨٦— أخبرنا أبو غالب بن البناء، فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد: أنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل عن أبي حصين عن عامر عن ابن عمر: أنه صلى على أم كلثوم بنت علي وابنها زيد، وجعله مما يليه وكبر عليهما أربعا قال: وأنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الله بن عمر أنه كبر على زيد بن الخطاب أربعا وخلفه الحسن والحسين، ولو علم إن خيرا إن يزده زاده.

٨٧— وأخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر أحمد بن علي. وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر، أنا أبو نعيم، نا زرير بن يسلم الزمان عن الشعبي قال:

صلى ابن عمر على زيد بن عمر وأمه أم كلثوم بنت علي، فجعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة من خلفه فصلى عليهما أربعا، وخلفه ابن الحنفية، والحسين، وابن عباس. قال: وأنا يعقوب، ونا عبيد الله، ونا زرير بياح الزمان، عن الشعبي قال: صلى بن عمر على زيد بن عمر وأمه أم كلثوم بنت علي وتم حسين بن علي ومحمد ابن الحنفية، وابن عباس، وعبد الله بن جعفر.

٨٨— قرأت على أبي غالب عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر نا أحمد بن معروف نا الحسين بن النهم نا محمد بن سعد أنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن السدي، عن عبد الله البهي قال:

شهدت بن عمر صلى على أم كلثوم وزيد بن عمر بن الخطاب، فجعل زيدا مأبلي الإمام، وشهد ذلك حسن وحسين.

٨٩- أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأنا أبو بكر بن الطيري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن حسين بن علي قال لعبد الله بن عمر: صل على كلثوم بنت علي، فإنما هي أمك وعلى أخيك زيد، وضعا في ساعة واحدة. الحسن السقط

٩٠- أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنا جعفر بن محمد بن عتيب أنا محمد بن خالد بن خدش أنا سالم بن قتيبة أنا يونس بن أبي إسحق عن أبيه عن هانيء عن علي قال:

لما ولد الحسن سمّيته حربا فقال النبي ﷺ: [ما سميت ابني؟]

قلت: حربا قال: [هو الحسن]

فلما ولد الحسين سمّيته حربا فقال النبي ﷺ: [ما سميت ابني؟]

قلت: حربا قال: [هو الحسين]

فلما ولد محسن سمّيته حربا فقال النبي ﷺ: [ما سميت ابني؟]

قلت: حربا قال: [فهو محسن].

ثم قال النبي ﷺ: [إني سميت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه: شبر وشبير ومشير]^(١).

٩١- أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري. وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب. قالا: أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله، حدثني أبي، يحيى بن آدم، أنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن هانيء بن هانيء، عن علي قال: لما ولد الحسن سمّيته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال: [أروني ابني ما سمّيته؟]

قال: قلت: [حربا قال: بل هو حسن].

فلما ولد حسين سمّاه حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال: [أروني ابني ما سمّيته؟]

قال: قلت: حربا قال: [بل هو حسين]

فلما ولد الثالث سمّيته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال: [أروني ابني ما سمّيته؟]

قال: قلت: حربا قال: [بل هو محسن].

ثم قال: [إني سمّيتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشير]^(٢).

٩٢- أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد قالوا: أنسنا الحسن بن علي الجوهري (حبلولة)، وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب. قالا:

١- حق: ٦: ١٦٦، ٧: ٦٣، ٣: ١٦٨، كز: ٣٤٢٧٦

٢- حق: ٦: ١٦٦، ٧: ٦٣، ٣: ١٦٨، كز: ٣٤٢٧٦

أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، وحدثني أبي، أنا حجاج، أنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن هاني بن هاني، عن علي، قال:

لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: [أروني ابني ما سميتموه؟]

قلت: سميت حربا قال: [بل هو حسن].

فلما ولد الحسين قال: [أروني ابني ما سميتموه؟]

قلت: سميت حربا قال: [بل هو حسين].

فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: [أروني ابني ما سميتموه؟]

قال: قلت: سميت حربا قال: [هو محسن].

ثم قال: [سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشير].^(١)

وفاة فاطمة الزهراء رضي الله عنها

٩٣- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمرو بن عبد الله بن الله عمر أنا أبو الحسين بن

بشران، أنا عثمان أحمد بن عبد الله، أنا حنبل حدثني أبو موسى بن داود أنا عبد الله بن المؤمل عن

أبي الزبير: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: [أنت أول أهلي تلحقين بي فلم تمكث بعد إلا شهرين].

قال: وحدثني أبو عبد الله أنا موسى، أنا عبد الله المؤمل، عن أبي أيوب، عن ابن أبي مليكة عن

عائشة، قالت: كان بين النبي ﷺ وبين فاطمة شهران قال: أبو عبد الله أنا سفيان قال: قال عمرو،

عن الزهري: ماتت بعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر، يعني فاطمة قال: وحدثني أبو عبد الله، أنا سفيان،

عن جعفر قال: ماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر. قيل لسفيان: عمرو، عن أبي جعفر؟ قال: نعم

٩٤- أنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحق النهاوندي، أنا أحمد بن

عسران بن موسى، أنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط أنا أنا أبو وهب السهمي، أنا حاتم

بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، قال: توفيت يعني فاطمة بعد أبيها بثمانية أشهر، قال: وحدثنا

خليفة [حدثنا] أبو عاصم، عن كهشم بن الحسن، عن ابن بريدة، قال: عاشت سبعين [من] يوم

وليلة بعد أبيها ﷺ

٩٥- قال: وحدثنا خليفة، أنا محمد بن معاوية، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد علي،

قال: لبثت بعد أبيها ستة أشهر. قال ابن شهاب: لبثت بعده ثلاثة أشهر، ولبثت بعده ستة أشهر

قال: وحدثنا خليفة، أنا أحمد بن علي، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث

قال: توفيت بعد أبيها بثمانية أشهر.

قال: وحدثنا خليفة: قال المدائني: ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى

عشرة، وهي ابنة تسع وعشرين سنة، ولدت قبل النبوة بخمس سنين.

٩٦- أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن

غالب بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، أنا

زكريا بن يحيى المنقري، أنا الأصمعي، أنا سفيان، عن عمرو بن دينار عن، بن شهاب قال: ماتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد رسول الله ﷺ بثلاثة أشهر.

٩٧— أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المزني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو ابن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحق، أنا سعيد بن سليمان، محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قال: بقيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر.

٩٨— أنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، [أنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان] أنا عبد الله بن عثمان جرير عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: عاشت فاطمة بعد وفاة النبي ﷺ ثمانية أشهر. قال يعقوب: أنا بكر الحميدي، أنا سفيان، أنا عمرو [عن] بن شهاب: قال: مكثت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر، قال: وحدثنا عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: مكثت بعده ستة أشهر.

٩٩— أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن أبي علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب وإبراهيم بن صالح، قالوا: أنا أبو زرعة الدمشقي، أنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لسته أشهر، ودفنت ليلاً.

١٠٠— أنا أبو القاسم محمود بن عبيد الله بن عبد الرحمن البستي، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، أنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثني أبي، أنا عبد الله بن لميعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال وكان مولدها وقريش تبني الكعبة ورسول الله ﷺ بن خمس وثلاثين سنة.

١٠١— أنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكاظمي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زرعة، حدثني الحكم بن نافع، أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، قال: توفيت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر، أشهر فدفنها علي أبي طالب ليلاً.

١٠٢— قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو الحسن بن معروف، أنا الحسين بن فهم أنا محمد بن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر، أنا معمر، عن الزهري، عن عائشة. قال: وأنا أبو ابن جريح، عن الزهري، عن عروة عن عائشة: إن فاطمة توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر. قال محمد بن: وهو أثبت عندنا وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وهي بنت تسع وعشرين سنة أو نحوها.

١٠٣— أنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا محمد بن يونس، [أنا] أبو العباس الحارثي، أنا حماد بن عيسى الجهني بالجحفة، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله. قال: قال رسول الله ﷺ: ؟ : إسلام عليكم أبا الريحانين، أوصيك بريحانتي من الدنيا من قبل إن ينهد ركني، والله عز وجل خليفتي عليك].

قال: فلما مات النبي ﷺ قال [علي]: هذا أحد الركبتين الذي قال رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ﷺ.

١٠٤ — أخبرنا أبو العلاء عيسى وأبو الوفاء عتيق ابنا محمد بن عيسى، وأبو بكر ناصر بن محمد الشوكانيون، قالوا: أنا أبو طاهر محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل السراج الفقيه المعروف بالزعفراني، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أنا محمد بن يونس بن موسى القرشي سنة أربع وثمانين ومائتين، أنا حماد بن عيسى الجهني، أنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: [سلام عليك أبا الریحانتين، [أوصيك بریحانتی] من الدنيا فعلن قليل ينهد ركنك، والله خليفتي عليك]. فلما قبض النبي ﷺ، قال: هذا الركن الأول، فلما ماتت فاطمة، قال: هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله ﷺ

الفصل الثالث في الأحاديث المنتقاة

في الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

ابن عم رسول الله ﷺ وختنه على ابنته من المهاجرين الأولين، شهد بدرا واحدا، والمشاهد كلها، وبويع له بالخلافة بعد قتل عثمان بن عفان، وقدم الجأزية مع عمر بن الخطاب. وذكر الواقدي أنه لم يخرج مع عمر، والله أعلم.

١ قرأت على أبي القاسم الشحام، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الحافظ، أنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي: أنا محمد بن أشرس، أنا إبراهيم بن نصر في منزل يحيى بن يحيى بمحضرة أنا علي بن إبراهيم الهاشمي، أنا يحيى بن عقيل الخزاعي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: أنه أتاه يهودي، فقال: يا أمير المؤمنين متى كان ربنا عز وجل؟ قال: فتمعر وجه علي فقال: يا يهودي لم يكن، فكان، هو كان ولا كينونة، كان بلا كيف يكون، كان لم يزل، وبلا كيف يكون، كان لم يزل بلا كيف ليس له قبل، هو قبل القبل بلا قبل ولا غ ولا منتهى غاية، ولا غ النهاية، انقطعت الغايات دونه، فهو غ كل غاية، أفهمت يا يهودي وإلا أفهمتك؟ فقال: أشهد أنه لم يبق أحد على وجه الأرض من يقول بغير هذا القول إلا كفر، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قال: فحسن إسلامه وحج مرة وغزا مرة حتى قتل بأرض الروم في زمن معاوية.

حامل لواء الرسول

٢ — أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن الفقيه في كتابه، وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان العسراي الفقيه عنه قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله مكي بن بندار الرضائي ببغداد حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي بمصر حدثنا هارون بن محمد بن أبي الهيثم العسقلاني، حدثني عثمان بن طلوت بن عباد الجحدري. حدثني بشر بن أبي عمرو بن العلاء عمرو بن العلاء حدثني أبي، حدثني الذيال بن حرمة قال: سمعت صعصعة بن صوحان يقول: لما عقد علي بن أبي طالب الألوية أخرج لواء رسول الله ﷺ ولم ير ذلك اللواء منذ

قبض رسول الله ﷺ فعقله ودعا قيس بن سعد بن عبادة فرفعه إليه، فاجتمعت الأنصار وأهل بدر، فلما نظروا إلى لواء رسول الله ﷺ بكوا، فأنشد قيس بن عبادة يقول:

هذا اللواء الذي كنا نحف به دون النبي و جبريل لنا مدد

ما ضر من كانت الأنصار عييته أن لا يكون له من غيرهم عقد

واضع علم النحو

٣- أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ في فوائد الشيخ، حدثنا منكي بن بندار الرخائي ببغداد حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي بمصر - حدثنا هارون بن محمد بن أبي الهذام العسقلاني، حدثنا عثمان بن طلوت الجحدري، حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا الذيل بن حرملة، عن صعصعة بن صوحان قال: جاء أعرابي إلى علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، كيف تقرأ هذا الحرف: لا يأكله إلا الخاطون؟ كل والله يخطو؟ قال: فتسم علي وقال: لا يأكله إلا الخاطون قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده، ثم التفت علي إلى أبي الأسود فقال: إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة. فضع للناس شيئاً يستدلون به على ألستهم فرسم لهم الرفع والنصب والحفض.

من الرفقاء النجباء

٤- أخبرنا أبو [علي] رضي الله عنه الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري (حبلولة)، أخبرنا أبو القاسم بن اعصاب، أنا أبو عادي [بن] المذهب، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد وحدثني أبي، وحدثنا فطر، عن كثير بن نافع النواء، قال: سمعت عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: [إنه لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء] [و] [إني من أربعة عشر: حمزة، وجعفر [علي]، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمرو، وحذيفة، وسلمان، وعمار، وبلال] - سقط منه ذكر ابن مسعود وأبي ذر وهما تمام الأربعة عشر.

٥- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر الإسفراييني، محمد بن الحسين بن محمد، أنا أبو طاهر الذهلي، حدثنا محمد بن عبدوس، حدثنا محمد بن أبي عمر [نا] سفيان، عن كثير النواء، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء]

- أو قال: رفقاء - وأعطيت أربعة عشر قال: قلنا: من هم لئال: أنا، وإبناي، وجعفر، وحمزة، وأبو بكر، وعمر، ومصعب بن عمير، وبلال، وسلمان، وعمار، وعبد الله بن مسعود، وأسيد [أسقط منه] وابنه حذيفة، وأبا ذر، والمقداد، وزاد: مصعب، وقال: عن أبي إدريس عن المسيب.

حب علي رضي الله عنه

٦- أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب نعيم الحافظ - لفظاً، أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري ببغداد، نا إبراهيم بن عبد الله بن مهرا ن الكرملی، أنا ميمون بن مهرا ن بن مخلد بن ابان الكاتب، نا أبو النعمان عارم بن الفضل، نا قدامة بن

النعمان، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو سمعت رسول الله ﷺ يقول: [عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب].

صفة علي رضي الله عنه

٧- ذكر أبو محمد الحسن بن محمد الأبيي الكاتب، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة قال: لما قتل علي بن أبي طالب أراد معاوية الناس على بيعة يزيد فتناقلت ربيعة ولحقت بعبد القيس بالبحرين، واجتمعت بكر بن وائل على خالد بن المعمر، فلما تناقلت ربيعة تناقلت العرب أيضا فضاق معاوية بذلك ذرعا، فبعث إلى خالد فقدم عليه، فلما دخل عليه رحب به وقال: كيف ما نحن فيه؟ قال: أرى ملكا طريفا وبغضا تليدا، فقال معاوية قل ما بدا لك فقد عفونا عنك، ولكن ما بال ربيعة أول الناس في حربنا وآخرهم في سلمنا، قال له خالد: إنما أتيتك مستأثما ولم آتاك مخاصما لست للقوم بخير في حجتهم، وإن ربيعة إن تدخل في طاعتك تنفعك وإن تدخل كرها تكن قلوبها عليك وأبدانها لك، فأعط الأمان عامتهم: شاهدهم وغائبهم وأن يزلوا حيث شاؤوا، فقال: أفعل، فانصرف خالد إلى قومه بذلك. ثم أن معاوية بدا له فبعث إلى خالد فدعاه، فلما دخل إليه قال: كيف حبك لعلي قال: أعني يا أمير المؤمنين مما أكره فلأني أن يعفيه، فقال: احبه والله على حلمه إذا غضب، ووفائه إذا عقد وصدقه إذا أكد، وعدله إذا حكم ثم انصرف ولحق بقومه. قال ابن عساكر: حريث مولى بن أبي سفيان كان فارسا، وكان معاوية يعتمد عليه في حربه، وشهد معه صفين وقتل يومئذ.

٨- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، أنا محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن بن إسحق بن نيجاب الطيبي، أنا أبو إسحق إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي، أنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، نا نصر - يعني بن مزاحم - نا محمد بن عبيد الله، عن شيخ له قال: كان فارس معاوية الذي يعده للمبارزة مولى له يقال له: [حريث] وكان يلبس سلاح معاوية متشبهها به، متشابهة فإذا قاتل قال الناس ذاك معاوية، وأن معاوية قال له: يا حريث اتق عليا، ثم ضع رمحك حيث شئت فقال له عمرو بن العاص: إنك والله يا حريث لو كنت قرشيا لأحب معاوية أن تقتل عليا، ولكن كره أن يكون لك حظها فإن رأيت منه فرصة فاقتحم عليه، فلما خرج الناس إلى القتال وتصافوا خرج علي أمام أصحابه، قال يحيى: فحدثني عمرو بن عبد الملك بن سلع الهمداني، حدثني أبي قال: خرج حريث مولى معاوية بن أبي سفيان فدعا عليا إلى المبارزة فقال: هلم يا أبا الحسن إلى المبارزة، فخرج إليه علي وهو يقول^(١):

أنا علي وابن عبد المطلب أنا وبيئت الله أولى بالكتب

أهل اللواء والقمام والحجب نحن نصرناه على جل العرب

ثم حمل عليه على فطعنه فدق ظهره، قال، وأنا نصر، أنا محمد بن عبيد الله، [عن الجرجاني]: أن معاوية جرع على حريث جرحا شديدا، وعاتب عمروا فيما أشار عليه من لقاء علي، فأنشأ يقول: حريث ألم تعلم وعلمك صائر بان عليا للفروراس قاهر

وأن علياً لم يبارزه فارس من الناس إلا أقصدته الأظافر

أمرتكم أمراً حازماً فعصيتني فجدك إذ لم تقبل النصيحة عائر

٩ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا أبو خيثمة، أنا مروان بن معاوية الفزاري، أنا منصور بن حبان، أنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، قال: كنت عند علي بن أبي طالب، فأناه رجل فقال: ما كان النبي ﷺ يسر إلي شيئا كمنه الناس، غير أنه قد حدثني كلمات أربع، قال: فقال: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: لعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثاً، ولعن الله من غير منار الأرض. رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب

١٠ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحق، نا علي بن حجر السعدي وبشر بن معاذ العقدي، قالوا: نا عبيدة بن حميد، قال علي: حدثني - وقال بشر: نا - الركين بن الربيع بن عميلة، عن حصين عن قبيصة، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلاً مذاء، فجعلت أغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ - أو ذكر له، فقال: [لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا نضحت الماء فاغسل] ^(١).

ورواه النسائي، عن علي بن حجر
١١ - أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابن النبا، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني، أنا أبو عمرو عثمان بن الخطاب قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: [أحب حبيبك هونا ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هونا ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما].

[قال ابن عساکر]: هذا أعلى ما وقع إلى عن علي بن أبي طالب، وعند هذا الإسناد أربعة عشر حديثاً، إلا أن العلماء بالحديث لا يصححون رواه الأشعث عن علي، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن علي أمثل من هذا مرفوعاً، والصحيح أنه موقوف من قول علي

١٢ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن هاني، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: علي بن أبي طالب - واسم أبي طالب عبد مناف - بن عبد المطلب - واسم عبد المطلب شيبه - بن هاشم واسم هاشم عمرو - بن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة - بن قصي واسم قصي زيد - بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

١٣ - أخبرنا أبو الحسن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابن النبا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار قال: وولد أبو طالب بن عبد

١ - خ ٧٦/١، ٨٠ - م الحيف ٢٥ - ن الطهارة ب ١٦٤ - د ٢٢١ - موطأ ٤٧ - حم ٦٤/٢ - هق ١٩٩/١،

١٩٣/٧ - مشكاة ٤٥٢، ٤٥٣ - فتح ٣٧٩/١ - تلخيص ١١٧/١ - سنة ٣٢٩/١، ٣٢٢/٢ - حلية ٣٣٢/٧ - كز

المطلب: طالبا، وعقيلًا، وجعفرًا، وعليًا كل واحد منهم أسن من صاحبه بعشر سنين على الولاء، وأم هانيء، وهجانة بنت أبي طالب، وأمهم كلهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وقد أسلمت وهاجرت إلى الله وإلى رسوله بالمدينة، ومات بها رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب يقال: إنه أول ذكر آمن بالله ورسوله، ويقال: أبو بكر الصديق أول ذكر آمن به ورسوله، وعلي أحد المهاجرين الأولين، وأخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار يتوارثون فأخى يوارثه حتى نزل: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ الأنفال: ٧٥

فرجعت الوراثة إلى الأرحام. وشهد مع النبي ﷺ بدرًا والمشاهد كلها، وهو أحد أصحاب الشورى الستة الذين شهد عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض، وله يقول أسيد بن أبي إياس بن زعيم بن مجينة بن عبد بن عدي بن الدليل، وهو يحرض مشركي قريش على قتله ويعيرهم:

في كل مجمع غاية أحرأكم	خذع أبر على المذاكي الفرح
لله دركم ألمأتنكروا	قد ينكر الحي الكريم ويستحي
هذا بن فاطمة الذي أنفأكم	ذبحا وقتلة قصعة لم يذبح
أنفأهم قصعا وضربا يفترى	بالسيف يعمل حده لم يصفح
أعطوه خرجا واتقوا بمصيبة	فعل الذيل وبيعة لم تربح
ابن الكهول وابن كل دعامة	في العضلات وابن زين الأطح

١٤- أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أمية صراد، أبا محمد بن الحسن، قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال: علي بن أبي طالب عبد المطلب بن هاشم أبو الحسن القرشي قتل في رمضان بالكوفة سنة أربعين. قال يحيى بن بكير، عن ليث، عن أبي الأسود، عن عروة: يقال: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين. وقال محمد بن الصلت، عن ابن عيينة، عن جعفر، عن أبيه: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

١٥- أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الله الواحد بن ماهان، أنا أبو منصور شجاع بن علي أنا محمد بن إسحق مندة، قال: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن القرشي حن رسول الله ﷺ، وأخوه، وابن عمه، وأبو سبطيه الحسن والحسين، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، كناه النبي ﷺ: أبا تراب وقال زهير بن معاوية: كان علي يكنى أبا قاسم، وكان رجلا آدم شديد الأدمة، ثقيل العينين، عظيمهما، ذا بطن، أصلع، وهو إلى القصر أقرب، وكان أبيض الرأس واللحية، قتل بالكوفة لسبع عشر ليلة مضت من رمضان يوم الجمعة سنة أربعين، وهو يومئذ بن ثلاث سنين، ويقال: بن ثمان وخمسين، وكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وثلاث عشر يوما، ودفن بالكوفة ليلا وغمط قبره، ويقال دفن عند المسجد الجامع في قصر الإمارة

١٦- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل المقدسي، نا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: علي بن أبي طالب - واسمه: عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم

بن عبد مناف بن قصي، أبا الحسن القرشي الهاشمي، الكوفي. وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، واسمته: زيد
سمع النبي ﷺ، وروى عنه أبو جحيفة، وأبناؤه [الحسن] والحسين ومحمد الذي يقال له: ابن الخنيفة.
وروى عنه مروان بن الحكم وأبو عبد الرحمن السلمي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وربيع بن خراش
في العلم وغير موضع

ذكر الواقدي: أنه استخلف بعد قتل عثمان، وذلك يوم الجمعة لثمان عشرة خلعت من ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين، وقتل بالكوفة صبيحة الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة أربعين، وكانت
خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام، ويقال: ثلاث أيام، ويقال أربعة عشر يوما - هكذا قال
خليفة - ويقال: مات وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويقال: مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة،
ويقال: بن سبع وخمسين سنة، وقال الواقدي: قتل في شهر رمضان سنة وهو ابن ثلاث وستين
سنة، ويقال: بن سبع وخمسين سنة، وقال الواقدي في التاريخ قتل ليلة الجمعة لسبع عشرة خلعت
من شهر رمضان سنة أربعين، فكانت إمرة علي أربع سنين وثمانية أشهر وتسعة وعشرين يوما
وذكر بن أبي شبة: أن النبي ﷺ قبض وعلي بن أبي طالب ابن سبع وخمسين سنة.

١٧- أخبرنا أبو الحسن بن قيس، وأبو منصور بن زريق، قالا: قال أبو بكر الخطيب: أمير
المؤمنين، وابن عم خاتم النبیین علي بن أبي طالب، واسم أبي طالب: عبد مناف بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، يكنى: أبا
الحسن، وأبا تراب. وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي أول هاشمية ولدت
لهاشمي، وعلي أول من صدق رسول الله ﷺ من بني هاشم، وشهد المشاهد معه، وجاهد معه،
ومناقبه أشهر من أن تذكر، وفضائله أكثر من أن تحصي

١٨- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا
مكي عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
شهد بدرا مع النبي ﷺ.

١٩- قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن
عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو الحسن علي بن أبي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

٢٠- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصواف، أنا أبو
بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال: «كنية علي بن أبي طالب: أبو تراب»

٢١- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجوية،
أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو الحسن علي بن أبي طالب واسم أبي طالب: عبد مناف بن عبد المطلب،
عبد المطلب اسمه: شبة بن هاشم، وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف، وعبد مناف اسمه المغيرة، وقيل
الحارث، بن قصي، واسمته: زيد، وإنما سمي قصيا لأنه كان قاصيا عن قضاة، ثم قدم قريش متفرقة
في القبائل فجمعها حول الكعبة، وسمي أيضا بمجما بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي غالب بن

فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر القرشي الهاشمي، وأمسه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، توفيت مسلمة وقد زعم قوم: أنها هاجرت، وصلّى عليها رسول الله ﷺ ودفنها وبكى عليها، فإنما كانت بارة به، قيمة بأمره، وكان علي أصغر بني أبي طالب، وكان من جعفر بعشر سنين، وكان علي من النبي ﷺ «مترلة هارون من موسى» وصلّى القبلتين جميعا، وهاجر الحجر الأول، وشهد المشاهد إلا تبوك، رده رسول الله ﷺ، فقال: (اخلفني في أهلي). قال: [ألا ترضى أن تكون مني بمتلة هارون من موسى؟] ^(١)

وقال يوم خيبر: [لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله] ^(٢).

فتناول لها أصحاب محمد ﷺ، فقال: [ادعوا لي عليا]. ^(٣)

فأتى به أرمذ، فصق في عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه، ولما نزلت:

«ندع أبناءنا وأبناءكم» آل عمران: ٦١.

دعا عليا وفاطمة وحسنا وقال: [اللهم هؤلاء أهلي] ^(٤).

وقال ﷺ [إنه أفضى الأمة].

كان بن عم نبي الله ﷺ وختنه على ابنته، وأبا سبطيه، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، ومات وهو عنه راض رحمه الله وحشرنا في زمرته

٢٢- أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل الفقيه والحسين بن عبد الملك الأديب، قال: أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم (حيلة)، وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح: أحمد بن عبد الملك الفقيه، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد الفرضي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر العدل، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، قال: أنا أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حفص الفامي أنا أبو العباس محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفي، نا قتيبة بن سعيد، أنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من المروانقال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا - زاد ابن خلف: فأبي سهل - فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا تراب، فقال سهل: ما كان لعلي إسم أحب إليه من أبي تراب، وإن كان ليفرح إذا دعي فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال: أين بن عمك؟ فقال: كان بيني وبينه شيء غافظني - وقال ابن نعيم: فغاضبي - فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله ﷺ لإنسان: [انظر أين هو؟] فجاء فقال: يا رسول الله، هو في المسجد راقدا، فجاء رسول الله

١ - خ ٦: ٣، هـ ١١٥، ك ١٠٨: ٣، منور ٢٦٦: ٣، مجمع ٩: ١١٠، ١٢٠، كز ٣٦٤٨٨، ٣٦٤٨٩، ٣٦٤٩٦.

طب ٥: ٢٣١، حلية ٧: ١٩٤، ١٩٥، فتح ٨: ١١٢، خصائص ٢٨، عاصم ٢: ٦٠٢، بداية ٧: ٢٢٥، ٣٤١.

٢ - حم ١٨٥/١، مجمع ٩/١٢٣، ١٢٤، طب ١٨/٢٣٧، مطالب ٤٣٥٤، بداية ٧/٣٤٠، خصائص ١٥، خط ٥/٨.

٣ - م فضائل الصحابة ٣٢، هـ ١٢٣٥، حم ١: ٣٥٦، ٦: ٩٤٤، كز ٢: ٣٧٢، معاني ١: ٤٠٥، كز ١٢٩: ٣٠، نبوة ٧: ٢٢٦.

٤ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥، هـ ٧: ٦٣، مسر ١: ٣٩٩، منور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب رسول الله ﷺ بحسبه عنه ويقول: [قم أبا تراب، قم أبا تراب] ^(١).

رواه مسلم عن قتية.

٢٣- أخبرنا أبو بكر أيضا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم الفقيه (حيلة)، وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس - أنا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمد المعدل، أنا الحسين بن صفوان البردعي (حيلة)، وأخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللباني، قال: أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي زاد البردعي: كم كان سن علي يوم قتل؟ قال: ثلاث وستين سنة، قلت: ما كانت صفته؟ وقال: قلت: ما كلن صفة علي؟ قال: رجل آدم، شديد الأدمة ثقيل العينين عظيمهما، ذو بطن، أصلع، هو إلى القصر أقرب - زاد البردعي: قلت: أين دفن؟ فقال: بالكوفة، وقد عمي عن دفنه.

٢٤- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشاء بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد عن الواقدي، نا أبو بكر عبد الله بن أبي سبرة، عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي: كم كان سن علي يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون، قلت: ما كانت صفته؟ فقال: كان آدم، شديد الأدمة، عظيم البطن والعينين، أصلع، إلى القصر [أقرب]، دقيق الذارعين، لم يصارع أحدا إلا صرعه.

٢٥- أخبرنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم، أنا أبو محمد بن حيان، أنا محمد بن سليمان، أنا نصر بن علي، أنا ابن داود، نا مدرك قال: رأيت عليا له وفرة، وكان من أحسن الناس وجهها.

٢٦- أخبرنا أبو محمد المزكي، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسن بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي قال: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو هريرة، أنا عبد الله بن داود، أنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علي بن أبي طالب يخطب، وكان من أحسن الناس وجهها.

٢٧- أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن جنينا، أنا إسماعيل بن علي الخطي أنا محمد بن موسى البربري، عن محمد بن أبي السري، عن الخوارزمي في صفة علي قال:

كان آدم، شديد الأدمة ثقيل العينين، عظيمهما، بطن أصلع إلى القصر أقرب منه إلى الطول، كأنما كسر ثم جبر، لا يغير شيعة، عظيم البطن، خفيف المشي على الأرض ضحوك السن.

١ - ح ١: ١٢٠، ٨: ٧٨، م فضائل الصحابة ٤ رقم ٣٨، حق ٢: ٤٤٦، بداية ٣: ٢٤٧، فتح ١١: ٧٠، ١: ٥٣٥،

أذكار ٢٦٠.

علي رضي الله عنه أول من أسلم

٢٨ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني أحمد بن منصور، أنا يحيى بن بكير، أخبرني الليث بن سعد، أن أبا الأسود قال: قال عروة: إن علياً أسلم وهو ابن ثمان سنين.

٢٩ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، حدثني أبي، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أبي طالب أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام كان بن تسع سنين، قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قط، لصغره.

٣٠ — قال: وأنا ابن سعد، وأنا محمد بن عمر، حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال: أسلم علي وهو ابن تسع سنين. قال: وأنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا إبراهيم بن نافع وإسحق بن حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قلبي: أول من صلى علي وهو ابن عشر سنين.

٣١ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو عثمان البصري، نا محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شريكاً يقول: أسلم علي وهو ابن إحدى عشرة سنة.

٣٢ — أخبرنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم (حيلة)، وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران قالوا: نا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنا أبي قال: سمعت أبا نعيم يقول: سمعنا أن علياً أسلم بن تسع سنين، أهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة قال: أنا أبي، أنا جرير، عن مغيرة، قال: أسلم علي بن أربع عشرة، وكانت له ذؤابة يختلف إلى الكتاب

٣٣ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا أحمد بن منصور (حيلة)، قال: وأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني عيسى بن محمد، وأبو بشر، قالوا: أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره: وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة لفظ حديثهما وفي حديث أحمد بن منصور قال: عن الحسن وغير واحد قال: قال ابن عساکر: وفي الأصل شعة، والصواب شعيب

٤٨ — أخبرنا أبو المطهر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا عمرو الحيري (حيلة). وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أخبرنا أبو يعلى أنا أبو هشام الرفاعي أنا محمد بن تفضيل أنا الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي قال: ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبد أحد منهم خمس سنوات أو سبع وقال ابن المقرئ: أو قال: سبع سنين.

٤٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن المهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا عبد الرحمن بن شريك، أنا أبي، أنا جابر، عن عبد الله بن يحيى قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: صليت مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان مما عهد إلي (أن لا يبغيضي مؤمن، ولا يبغيضي كافراً أو منافقاً، والله ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي) (١).

٥٠ - أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن، أنا الحسن بن علي بن عبد الواحد (حبلولة)، وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري، وأبو الفضل بن الفرات (حبلولة). وأخبرنا أبو الحسين أحمد سلامة بن يحيى وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالوا: أنا أبو الفضل بن الفرات، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أبو أنا أبو علي محمد بن هارون، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا زكريا بن يحيى (حبلولة).

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني، أنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، أنا أحمد بن بديل، قالوا: أنا مفضل بن صالح، أنا جابر زاد ابن بديل: أبو يزيد الجعفي عبد الله بن نجسي زاد زكريا الحضرمي - قال: سمعت علي بن أبي طالب علي المنبر - وفي حديث بن بديل: سمعت علياً وقالوا: يقول صليت مع رسول الله ﷺ سنين صلاة قبل أن يصلي معه أحد فقلت: وقال زكريا: قال: قلت: لعبد الله بن يحيى: وإلا فصمت أذنك - زاد ابن بديل: ثلاثاً؟ وقالوا: قال: وإلا فصمت أذنك.

٥١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن بن محمد علي، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، أنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، أنا أبي، أنا الحسن بن عبد الكريم - وهو يقول بن هلال الجعفي - حدثني جابر بن الحر الجعفي، حدثني عبد الرحمن بن ميمون أبي عبد الله، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس يقول: أول من آمن برسول الله ﷺ علي، ومن النساء خديجة

٥٢ - أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر أحمد بن علي (حبلولة). وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، أنا يحيى بن عبد الحميد - يعني الحماني، أنا الحكم - يعني بن ظهير - عن السدي: عن أبي مالك عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: [علي أول من آمن بي وصدقني] (٢).

قال: وقال ابن عباس: علي أول من أسلم

٥٣ - أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أبو عبيد الصميري محمد بن أحمد بن المؤمل، أنا أحمد بن عبد الله بن يزيد، عبد الله بن عبد الجبار الثمالي، أنا إبراهيم بن

أبي يحيى عن سهيل بن أبي صالح، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: [صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين].

قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: [لم يكن معي من الرجال غيره].

٥٤ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي - بصور - أنا محمد بن المظفر، أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة، أنا عباد بن يعقوب، أنا علي بن هاشم عن ابن رافع، عن عبد الله عن عبد الرحمن الحرمي، عن أبيه، عن أبي أيوب، قال قال رسول الله ﷺ: [لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين، لأننا كنا نصلي وليس معنا أحد يصلي غيرنا]

٥٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء، وأبو الغز بن كادش، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا عمر بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سعد مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

قال رسول الله ﷺ: [صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين، وذلك أنه لم يصل معي أحد غيره].

٥٦ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو بن عدي، أنا محمد بن ديس بن بكار، أنا السري بن يزيد أنا أنا سهل بن صالح، أنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: [صلى علي الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين ولم يصعد - أو يرفع - شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب].

٥٧ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عبد الله بن عدي، أنا محمد بن جعفر بن يزيد، أنا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون، أنا أبو معاوية الزعفراني: عبد الرحمن بن قيس أنا سيفان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن سلمان، قال:

قال رسول الله ﷺ: [أولكم ورودا على الخوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب].

قال ابن عدي ك وهذا يرويه أبو معاوية، عن الثوري، ورواه أيضا أبو معاوية عن سيف بن محمد بن أخت الثوري، وسيف لعله أشر من أبي معاوية الزعفراني. قال ابن عساكر: قلت: وقد رواه يحيى بن يمان عن الثوري، وزاد في إسناده عليا

٥٨ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، أنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، أنا مخلد بن شداد أنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيلا قال: حججت أنا وسلمان فترلنا بأي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حقوف قلت: يا أبا إني أرى أمورا قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كل ذلك فما تأمرني؟ قال: ألزم كتاب الله عز وجل، وعلي بن أبي طالب، فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: [علي أول من آمن بي، وأول من يضافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر والفارق، يفرق بين الحق والباطل].

٥٩ - أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أن أبا الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أن أبا العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه، وأنا أسمع - في سنة إحدى عشرة وأربع مائة، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، أن أبا عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني سنة تسع وتسعين ومائتين، أن أبا الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، أنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن علي بن أبي رافع، عن أبي ذر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: [أنت أول من آمن بي وأنت، أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال ويعسوب الكفار]^(١).

٦٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أن أبا القاسم بن مسعدة، أنا عبد الرحمن بن عمر والفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا علي بن سعيد بن بشر، أنا عبد الله بن داهر الرازي، أنا عن الأعمش، عباية، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنة، فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو أخذ بيد علي: [هذا أول من آمن بي، وأول من يصافحني، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بأبي الذي أوتي منه، وهو خليفتي من بعدي]^(٢).

قال ابن عدي: عامة ما يرويه بن داهر في فضائل علي، هو فيه منهم.

٦١ - أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي، أن أبا بكر محمد بن المنذر بن بكران الشامي، أن أبا الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أن أبا يعقوب محمد بن يوسف بن أحمد بن الدجيل، أن أبا جعفر محمد بن عمر العقيلي، حدثني علي بن سعيد أن عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثني أبي عن الأعمش، عن عب الأسدي، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال لأم سلمة: [يا أم سلمة إن علياً حمدة من حمي، ودمه من دمي، وهو بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي]^(٣).

٦٢ - وبإسناده عن ابن عباس قال: ستكون فتنة، أن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو أخذ بيد علي: [هذا أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بأبي الذي أوتي منه، وهو خليفتي من بعدي].

قال أبو جعفر: داهر بن يحيى الرازي كان يغلو في الرفض، ولا يتابع على حديثه.

٦٣ - قال: وأنبأنا أبو جعفر، حدثني جدي، أنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، علي بن هاشم، عن مطير بن أبي خالد، عن أنس، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: [إن أخي وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب].

١ - ش ١٤: ٣١٤، عقيلي ٣: ١٦٢

٢ - ش ١٤: ٣١٤، عقيلي ٣: ١٦٢

٦٤- أخبرنا أبو سعد المطرزي، وأبو علي الخداد في كتابيهما قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، أنا جدي أبو حصين، أنا حسين بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف، أنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: [الصدقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون] الذي قال: «يا قوم اتبعوا المرسلين» قال وعلي بن أبي طالب: «وهو أفضلهم».

٦٥- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا ابن المطر بن بكر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي، أنا محمد بن عبدوس، أنا إسماعيل بن موسى، أنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، في قوله عز وجل: «والسابقون السابقون» الواقعة: ١٠

قال: هم عشرة من قريش، كان أولهم إسلاما: علي بن أبي طالب.

٦٦- أخبرنا أبو الأعز بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الريان، أنا قاسم بن زكريا، أنا إسماعيل بن موسى، أنا عمر بن سعد عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده قال: أول من أسلم علي

٦٧- قرأت علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر محمد بن العباس، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، أنا ابن أبي خثيمة، أنا عبد الله بن صالح أنا علي بن هاشم، عن أبيه عن موسى بن القاسم التغلبي، حدثني ليلى الغفارية أنها كانت تخرج مع رسول الله ﷺ وسلم في مغاربه تدأوي الجرحى، وتقوم على المرضى فحدثت أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: [هذا علي بن أبي طالب أول الناس إسلاماً].

قال: وأنا بن أبي خثيمة، أنا عبد السلام بن صالح، أنا عبد العزيز بن محمد الداوردي، حدثني عمر مولى غفرة قال: سئل محمد بن كعب: من أول من أسلم، علي بن أبي طالب أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله، علي أول إسلاما، وإنما اشتبه على الناس، لأن عليا أول ما أسلم كان يخفي إسلامه من أبي طالب، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه فكان أبو بكر أول من إسلامه، وكان علي أولهم إسلاما، فاشتبه على الناس

٦٨- أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد، أنا محمد بن محمد الباغددي، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنا شريك بن عبد الله عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ جمع قريشا ثم قال: لا يؤدي أحد عني ديني إلا علي.

٦٩- أخبرنا أبو الأعز التركي، أنا الحسن بن علي، أنا علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن إبراهيم بن أبيان السراج، أنا يحيى بن عبد الله الحميد الحمالي، أنا شريك، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت:

«وانذر عشيرتک الأقربين» الشعراء: ٢١٤

دعا رسول الله ﷺ رجلا أهل بيته - إن كان الرهط منهم لا كلا الجذعة، وإن كان لشاربا فرقت - فقدم إليهم رجل - يعني - شاة، فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال: [علي يقضي ديني، ويتجز موعدي].
 ٧٠ - أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي العلوي - بالكوفة - أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاري، أنا عباد بن يعقوب، أنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت:

﴿وأنذر عشيرتک الأقربين﴾ الشعراء: ٢١٤

قال رسول الله ﷺ: [يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعد قعبا من لبن].
 - وكان القعب: قدر ري رجل قال: ففعلت، فقال لي رسول الله ﷺ: [يا علي اجمع بني هاشم] وهم يومئذ أربعون رجلا - أو أربعون، غير رجل - فدعا رسول الله ﷺ بالطعام فوضعه بينهم، فأكلوا حتى شبعوا، وإن الرجل منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى روي وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر، يقولون: إنه أبو لب ثم قال: [يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن]

قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأولى، و شربوا مثل المرة الأولى فضل منه ما فضل المرة الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر فقال: [الثالثة اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن] ففعلت فقال: [اجمع بني هاشم]

فجمعهم فأكلوا وشربوا فأنذرهم رسول الله ﷺ بالكلام فقال: [أيكم يقضي ديني يكون خليفتي ووصيتي من بعدي؟]

فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ [الكلام، فسكت] على القوم وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله. فأعاد رسول الله ﷺ الكلام الثالثة قال: وإن يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ أحمش الساقين، أعمش العينين ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله قال: أنت يا علي أنت يا علي.

٧١ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه [أنا] عبد الله بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن موسى بن السميسار، أنا محمد بن يوسف، أنا أحمد بن الفضل الطبري، أنا أحمد بن حسين، أنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري، أنا محمد بن زكريا الغلابي، أنا محمد بن عباد بن آدم، أنا نصر بن سليمان، أنا محمد بن إسحق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: [قال رسول الله] هذه الآية: ﴿وأنذر عشيرتک الأقربين﴾

[فضفت بذلك ذرعا وعرفت أني أناديهم بهذا الأمر منهم ما أكره، فضمت عليها حتى جساءني جبريل فقال: يا محمد إنك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك، فقال لي: يا علي] اصنع لنا صاعا من طعام، واجعل عليه رجل شاة عسا من لبن، واجمع لي بني عبد المطلب حتى أبلغهم. فصنع لهم الطعام، وحضروا فأكلوا وشبعوا، وبقي الطعام قال: ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: [يا بني عبد

المطلب، إني والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به أنا وقد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة، وإن ربي أمرني أن ادعوكم، فأيكمنوا زري على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟]

فأحجم القوم عنها جميعا - وإني لأحدثهم سنا - فقلت أنا يا بني الله، أكون وزيرك عليه فلأخذ برقبتي] ثم قال: [هذا أخي ووصيي، وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا]

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع.

٧٢- قال: وأخبرنا محمد بن يوسف، أن أبا الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أن أبا الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، أنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، أنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي، حدثني إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال: قال أبو رافع: جمع رسول الله ﷺ ولد بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلا، وإن كلا منهم لمن يأكل الجذعة، ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: [يا بني عبد المطلب إن الله لم يبعث رسولا إلا جعل له وزيرا ووارثا ووصيا ومنجزا لعداته، وقاضيا لدينه، فمن منكم يباعني على أن يكون أخي ووزير عدي ويقتضي ديني؟] (١)

فقام علي بن أبي طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: [اجلس] وقدم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتى أتماه وفضل منه فضلة. فلما كان في اليوم الثاني أعاد القول ثم قال: [يسلمني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤوسا، ولا تكونوا أذنانا، فمن منكم يباعني على أن يكون أخي ووزير ووصي، وقاضي ديني ومنجز عدي؟] (٢)

فقام إليه علي بن أبي طالب فقال: [اجلس].

فلما كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول، فقام علي بن أبي طالب، فباعه بينهم فتفل في فيه فقال أبو لب: بئس ماجرت به بن عمك، إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأته فاد بصاقا.

٧٣- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أن أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن نندار، أن أبا الحسن العتيقي، أن أبا الحسن الدارقطني، أحمد محمد بن سعيد، أنا جعفر بن عبد الله بن جعفر الحمدي، أنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال: كنت قاعدا بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله ﷺ جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال: [يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخضا، ووزيرا، ووصيا، وخليفة في أهله، فمن منكم يباعني على أن يكون أخي ووزير ووصي وخليفتي في أهلي] (٣).

١ - حم ١: ١٥٩، كز ٣٦٥٢٠، خصائص ٣٤.

٢ - حم ١: ١٥٩، كز ٣٦٥٢٠، خصائص ٣٤.

٣ - حم ١: ١٥٩، كز ٣٦٥٢٠، خصائص ٣٤.

فلم يقم منكم أحد فقال [يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤوسا ولا تكونوا أذنانا، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن]
فقام علي من بينكم، فباعه على ما شرط له ودعاه إليه، أتعلم هذا له من رسول الله ﷺ؟ قال نعم علي أخو الرسول ﷺ

٧٤— أخبرنا أبو طالب [علي] بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن [يسن الحسين]، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا الحسن بن عفان، نا معاوية بن يس هاشم القصار، نا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال: مالي لم تواخ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال: [أنت أخي في الدنيا والآخرة]^(١)

٧٥— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا الساجي أنا الحسن بن معاوية بن هشام، حدثني علي بن قادم، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: [أنت أخي في الدنيا والآخرة]^(٢).

٧٦— أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنا عبد العزيز الشامي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، [أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، حدثني محمد بن هارون بن بلال، أنا سليمان بن عبد الرحمن، نا بشر] بن عون، أنا بكار بن نعيم (حيلولة). وأخبرنا أبو الفتح أبو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثم أنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح: أن سهل بن بشر، قال أنا محمد بن الحسين، أنا محمد بن أحمد الذهلي، أنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنا العلاء بن عمرو الحنفي أنا أيوب بن مسدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: لما آخى رسول الله ﷺ بين الناس، آخى بينه وبين علي.
٧٧— أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلوي، أنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحنفيد، أنا الحسين بن جعفر القرشي، أنا العلاء بن عمرو الحنفي، أنا أيوب بن مسدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة، لما آخى رسول الله ﷺ بين الناس، آخى بينه وبين علي. قال الحاكم: لم نكتبه من حديث إلا بهذا الإسناد، وكان مشايخ الكوفة يعجبهم أن يجدوا الحديث في الفضائل من رواية أهل الشام.

٧٨— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن الخلال. أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أنا عمر بن الحسن القاضي جعفر بن محمد بن سعيد البجلي أنا الحسن بن الحسين العربي أنا عمرو بن ثابت عن أبي عبد الله يباع الساج عن الحسن عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: [أنت أخي في الدنيا والآخرة]^(٣).

١ - ت - ٣٧٢٠، ك - ٣: ١٤، فتح ٧: ٧١، عر ٢: ١٨٨، مشكاة ٦٠٨٤.

٢ - ت - ٣٧٢٠، ك - ٣: ١٤، فتح ٧: ٧١، عر ٢: ١٨٨، مشكاة ٦٠٨٤.

٣ - ت - ٣٧٢٠، ك - ٣: ١٤، فتح ٧: ٧١، عر ٢: ١٨٨، مشكاة ٦٠٨٤.

٧٩ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين النور، أنا أبو الطاهر المخلص رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون الحارثي عن أنس بن مالك قال: سمعته يقول: أخى رسول الله ﷺ بين المسلمين فقال لعلي: [أنت أخي، وأنا أخوك].

أخى بين أبي بكر و عمر، وأخى بين المسلمين جميعاً.

٨٠ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد مناف أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر محمد بن عمر الترسي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، أنا أحمد بن الحسين أبو الحسن، أنا أحمد بن عبد الملك الأودي، أنا أحمد بن الفضل، أنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين التغلبي، عن أسماء بنت عميس قالت:

قال رسول الله ﷺ: [أقول كما قال أخي موسى: ﴿رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي﴾ طه: ٢٥.

علياً أخي: ﴿أشد به أزرى﴾ إلى آخر الآيات من سورة طه.

٨١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا الحسين بن محمد الذراع البصري، أنا عبد بن عباد العبدى، أنا يزيد بن معن، عن عبد الله شريحيل، عن يزيد بن أوفى، قال: وأنا ناعبد الله المؤمن بن عباد عمرو العبدى، حدثني يزيد بن معن، عن عبد الله بن شريحيل، عن رجل من قریش، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فقال: [أين فلان بن فلان؟] فجعل ينظر في وجهه أصحابه، فذكر الحديث في المؤاخاة، وفيه: فقال علي لقد ذهب روجي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت، فإن غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتي والكرامة فقال رسول الله ﷺ: [والسني بعثك بالحق: ما أخرتك إلا لنفسى وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووراثي] (١).

قال: وما أرت منك يا رسول الله؟ قال: [ما ورثت الأنبياء من قبلي] قال: وما ورثت الأنبياء من قبلك قال: [كتاب ربهم وسنة نبهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي، ورفيقي]

ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿إخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض﴾. الحجر: ٤٧

١ - فضائل الصحابة ٣٠، ت ٣٧٣٠، ٣٧٣١، هـ ١٢١، حم ١: ١٧٩، ٣: ٣٢، ٦: ٣٦٩، ٤٣٨، ١٧: ٩٢، كز ٤: ١١٧، ١٩٩، ٥: ٣٢٤، ٦: ١٠٩، ٢٠٣، ١٤٢٤٢، ٣٢٨٨١، ٣٦٤٧٠، ٣٦٩٥٥، ٣٦٥٧٢، ٤٤٢١٦، حلية: ٤: ٣٤٥، ٧: ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٣٠٧، ٨: ٢٦٨٠، إتخاف ٢: ٢٢٧، مجمع ٩: ١٠٩، ١١١، مشكاة ٦٠٧٨، قرطبي ١: ٢٦٦، طص ٢: ٢٢، ٥٤، خصائص ٢٦، ٢٨، ٣٢، تخ ١: ١١٥، ٧: ٣٠١، خط ١: ٣٢٥، ٣، ٤٠٦، ٤: ٣٢٣، ٣٨٣، ٥٣، ٢٦٦، ٩: ٣٦٥، ١٠: ٤٣، ١٢: ٣٢٣، طب ١٠٨: ١١٠، ٢: ٢٧٥، ٤: ٢٠، ٢٢٠، ١١: ٧٤، عاصم ٢: ٥٦٥، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٩، ٦١٠، الفريفة ٢٠٢، متناهية ١: ٢١٥، أصفهان ١: ٢٠، ٢: ٢٨١، ٣٢٨، بلدية ٧: ٣٤٠، ٣٤٢، ٨: ٧٧، ش ١٢: ٦١، ٦٢، ٦٧، عدي ٦: ٢٠٨٨، ٢٢٢٢.

٨٢- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن النور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنا أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الإصبهاني، محمد بن أيوب الرازي، أنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ علي: [يا علي أنت مفي وأنا منك، وأنت أخي وصاحبي] ^(١).

٨٣- أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن رزق، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا الحسين بن محمد أحن الحلال، أنا أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي أخبرني أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم بن أزهر التميمي الجرار - بجرجان - أنا عمران بن سوار البغدادي، أنا عثمان بن عبد الرحمن، أنا محمد بن علي الحسين، عن أبيه، عن علي قال: قال أخي رسول الله ﷺ: [يا علي أنت صاحبي ورفيقي في الجنة].

٨٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي، أنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أنا عبد الله بن أيوب، يحيى بن أبي بكر، أنا هياج بن بسطام، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يواخي أصحابه فقال: [علي أخي وأنا أخوه]. وأحسبه قال: [اللهم وال من والاه] ^(٢).

٨٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف. أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أنا حمزة بن داود الثقفى، أنا سليمان بن الربيع، كادح بن رحمة، أنا مسعر بن كدام، عن عطية، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: [رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخوه].

٨٦- أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد في كتابهما قالا: أخبرنا أبو نعيم، أنا محمد بن بن جعفر، أنا الحسن بن علي الأدمي، أنصهيب بن محمد بن عباد، أنا إسماعيل بن عمرو الكوفي، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عباس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: [خير إخواني علي، وخير أعمامي حمزة].

قوله ﷺ أنت مفي وأنا منك

٨٧- أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشراي، أنا أبو الفضل جعفر محمد بن الفضل القرشي العبادي، أنا أبو القاسم بن جعفر، بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، أنا علي بن داود - وهو القنطري - أنا آدم بن أبي إياس، أنا إسرائيل، عن أبي إسحق

١ - خ ٣: ٢٤٢، ١٨: ٢٢، ت ٣٧١٦، حم ١: ١٠٨، ٦: ١٦٢، ٦: ٦٨، ٤٣٢، هـ ٨: ٦، ٦: ٣، ١٢٠، فتح ٥:

٢٠٤، ٧: ٧٠، ٤٩٩، ع ٢: ٣٠٠، سة ١٤: ١٤٠، خط ٤: ١٤٠، ع ٢٠٣٩٤ متور ٦: ٧٥، كبير ٦: ٣٧٩، ٧:

٣٤١، كز ٣٢٨٨٠، فطري ١٣: ٦٠، ١٥: ٢١٥، نفا ٦: ٥٦٦، مشكل ٤: ١٧٣، قصص ٤: ٢٤٦، مشكاة

٣٣٧٧، صحيحة ٣: ١٧٨، خصائص ٣٥، ٦٦، ٩٢، بداية ٧: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٧.

٢ - حم ٥: ٣٧٠، ٣: ١١٦، مشكل ٢: ٣٠٨، كز ٣٢٩٦، ٣٦٤٣٠، ٣٦٥١١، طب ٤: ٢٠، طس ١: ٦٤،

مطالب ٣٩٧٣، حاوي ١: ١٢٢، مجمع ٩: ١٠٦، ١٠٧، جوامع ٩٧٤٠، ش ١٢: ٧٨.

الهمداني، عن هبيرة بن برم وهاني بن هاني، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: [يلد علي أنت مني وأنا منك] ^(١).

٨٨— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخ الصيرفي، أنا أبو بكر أحمد بن إسحق الملحي، حدثني إبراهيم بن عبد الله السلام الضريس، حدثني عبد العزيز بن محمد القرشي، عن اليزيدي، عن المأمون حدثني شيخنا عباد بن العوام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي بن أبي طالب: قال لي النبي ﷺ: [علي مني وأنا منه] ^(٢).

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله، أنا علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، أنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: [علي مني وأنا منه] ^(٣).

٩٠— أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو حفص عمر بن أحمد، أنا عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي النوقاني، أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الخططي الرازي، أنا عبيد الله بن موسى العسي، أنا مطر الإسكاف، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: [علي مني وأنا منه] ^(٤).

١ - خ ٣: ٢٤٢، ٥: ١٨، ٢٢، ت ٣٧١٦، حم ١: ١٠٨، ١٦٢، ٦: ٦٨، ٤٣٢، هق ٨: ٦، ك ٣: ١٢٠، فتح ٥: ٣٠٤، ٧، ٧٠، ٤٩٩، عر ٢: ٣٠٠، سة ١٤: ١٤٠، خط ٤: ١٤٠، عب ٢٠٣٩٤ متور ٦: ٧٥، كثر ٦: ٣٧٩، ٧: ٣٤١، كز ٣٢٨٨٠، قرطي ١٣: ٦٠، ١٥: ٢١٥، ٦: ٥٦٦، مشكل ٤: ١٧٣، قصص ٤: ٢٤٦، مشكاة ٣٣٧٧، صحيحة ٣: ١٧٨ خصائص ٣٥، ٦٦، ٩٢، بداية ٧: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٧.

٢ - خ ٣: ٢٤٢، ٥: ١٨، ٢٢، ت ٣٧١٦، حم ١: ١٠٨، ١٦٢، ٦: ٦٨، ٤٣٢، هق ٨: ٦، ك ٣: ١٢٠، فتح ٥: ٣٠٤، ٧، ٧٠، ٤٩٩، عر ٢: ٣٠٠، سة ١٤: ١٤٠، خط ٤: ١٤٠، عب ٢٠٣٩٤ متور ٦: ٧٥، كثر ٦: ٣٧٩، ٧: ٣٤١، كز ٣٢٨٨٠، قرطي ١٣: ٦٠، ١٥: ٢١٥، ٦: ٥٦٦، مشكل ٤: ١٧٣، قصص ٤: ٢٤٦، مشكاة ٣٣٧٧، صحيحة ٣: ١٧٨ خصائص ٣٥، ٦٦، ٩٢، بداية ٧: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٧.

٣ - خ ٣: ٢٤٢، ٥: ١٨، ٢٢، ت ٣٧١٦، حم ١: ١٠٨، ١٦٢، ٦: ٦٨، ٤٣٢، هق ٨: ٦، ك ٣: ١٢٠، فتح ٥: ٣٠٤، ٧، ٧٠، ٤٩٩، عر ٢: ٣٠٠، سة ١٤: ١٤٠، خط ٤: ١٤٠، عب ٢٠٣٩٤ متور ٦: ٧٥، كثر ٦: ٣٧٩، ٧: ٣٤١، كز ٣٢٨٨٠، قرطي ١٣: ٦٠، ١٥: ٢١٥، ٦: ٥٦٦، مشكل ٤: ١٧٣، قصص ٤: ٢٤٦، مشكاة ٣٣٧٧، صحيحة ٣: ١٧٨ خصائص ٣٥، ٦٦، ٩٢، بداية ٧: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٧.

٤ - خ ٣: ٢٤٢، ٥: ١٨، ٢٢، ت ٣٧١٦، حم ١: ١٠٨، ١٦٢، ٦: ٦٨، ٤٣٢، هق ٨: ٦، ك ٣: ١٢٠، فتح ٥: ٣٠٤، ٧، ٧٠، ٤٩٩، عر ٢: ٣٠٠، سة ١٤: ١٤٠، خط ٤: ١٤٠، عب ٢٠٣٩٤ متور ٦: ٧٥، كثر ٦: ٣٧٩، ٧: ٣٤١، كز ٣٢٨٨٠، قرطي ١٣: ٦٠، ١٥: ٢١٥، ٦: ٥٦٦، مشكل ٤: ١٧٣، قصص ٤: ٢٤٦، مشكاة ٣٣٧٧، صحيحة ٣: ١٧٨ خصائص ٣٥، ٦٦، ٩٢، بداية ٧: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٧.

٩١ أخبرنا أبو يعلى حمزة بن إحم بن فارس بن كروس، أنأبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ، أنأبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أنأبو بكر محمد بن غريب البزار، أنأبو العباس أحمد بن موسى بن زنجوية القطان، أنأبو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أنأبو عبد الله طيبة، عن أبي الزبير المكي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله ﷺ يعرفات وعلي تجاهه فأومأ إلى وإلى علي، فأتينا النبي ﷺ وهو يقول: [إذن مني فدنا منه علي] فقال: [ضع همسك في همسي يعني في كفي] - يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة، يا علي لو أن أمي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله في النار]. قوله ﷺ أنا وعلي من شجرة واحدة.

٩٢ - أخبرنا أبو الحسن بن قيس - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم علي بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، أنأبو محمد بن إسماعيل الوراق أنأبو إسحق إبراهيم بن الحسين بن داود سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، أنأبو محمد بن خلف المروزي، أنأبو موسى بن إبراهيم المروزي، أنأبو موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: [خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - أنأبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طالب، أنأبو بكر بن أبي الحديد، أنأبو الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي، نا الحسين بن إسحق التستري، نا هارون بن حاتم المقرئ، نا حماد، عن إسحق العطار - وهوأبو حمزة بن الربيع - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: [الناس من شجر شقي، وأنا وأنت من شجرة واحدة].

قرأ النبي ﷺ: «وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صُنَّوَانٍ وَغَيْرِ صُنَّوَانٍ يَسْقَى بَهِاءٍ وَاحِدٍ»

الرعد: ٤

٩٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ، وأبو الثناء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، قالوا: أنأبو الحسين بن الهندي أنأبو الحسن علي بن عمر الحرابي، أنأبو العباس إسحق بن مروان القطان، أنأبي، أنأبي عبيد بن مهران العطار، أنأبي بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، وعن جعفر بن محمد، عن أبيهم، عن جدهما قال: قال رسول الله ﷺ: [إن في الفردوس لعينا أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج أطيب من المسك، فيها طينة خلقتنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه وعلي بن أبي طالب]. قال عبيد الله بن مهران: فذكرت ل محمد بن حسين هذا الحديث فقال: صدقك. يحيى بن عبيد الله، هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي ﷺ.

٩٤ - أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنأبو عبد العزيز الصوفي، أنأبو الحسن بن السمسار، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أنأبو القاضي علي بن محمد بن كأس النخعي، أنأبو علي بن موسى الأودي، أنأبي عبيد

الله بن موسى العيسى، أنا أبو جعفر العبدى عن أبي هارون العبدى قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن علي بن أبي طالب خاصة فقال:

سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: [خلق الناس من أشجار شتى وخلقنا أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنأ أصلها وعلي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها].
مبيته (رضي الله عنه) على فراش الرسول ﷺ

٩٥— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، أنا السين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، أبي أنا عبد النور بن عبد الله، عن محمد بن المغيرة القرشي، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، : بات علي ليلة خرج رسول الله ﷺ إلى المشركين علي فراشه ليعمي علي قريش، وفيه نزلت هذه الآية: ﴿ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾ لقمان: ٦

٩٦— أخبرنا أبو الأغر قرانكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، أنا عباد بن ثابت، حدثني سليمان بن حدثني عبد الرحمن بن ميمون أبو عبد الله، حدثني أبي، عن عبد الله بن عباس سمعه أنه يقول: أنام رسول الله ﷺ عليا علي فراشه ليلة انطلق إلى الغار، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله ﷺ فأخبره علي أنه قد انطلق، فاتبعه أبو بكر، وبسات قريش تنظر عليا، وجعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلي، فقالوا: أين محمد؟ قال: لا علم لي به، فقالوا: قد أنكرنا تصورك كنا نرمي محمدا فلا يتصور، وأنت؟ وفيه نزلت هذه الآية: ﴿ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾ لقمان: ٦

٩٧— قال: وأبنا ابن شاهين، أنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أنا أحمد بن يوسف، أنا محمد بن يزيد النخعي، أنا عبيد الله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال عبيد الله بن الحسن: وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع.

أن عليا كان يجهز النبي ﷺ حين كان بالغار، ويأتيه بالطعام، واستأجر له ثلاث راحل للنبي ﷺ ولين بكر ودليلهم ابن أرقط. وخلفه النبي ﷺ، فخرج إليه أهله، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه أهله، وكان يؤمن عيه من مال، فأدى أمانته كلها. وأمره أن يضطجع [علي] علي فراشه ليلة خرج، وقال: كان علي فراشه في ليلة خرج، وقال: [إن قريشا لن يفقدوني ما راؤك].

فاضطجع علي فراشه، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ، فيرون عليه رجلا يظنون أنه النبي ﷺ حتى إذا أصبحوا رأوا عليا، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلي معه، فحبسهما الله عز وجل بذلك عن طلب النبي ﷺ حين رأوا عليا ولم يفقدوا النبي ﷺ، وأمر النبي ﷺ أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه [أهله، يمشي] من الليل، ويكمن بالتهار حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي ﷺ قدمه قال: [ادعوا لي عليا] (١).

١ - م فضائل الصحابة ٣٢، هـ ١٢٣٥، حم ١: ٣٥٦، ٦: ٩٤٤، كر ٢: ٣٧٢، معاني: ١: ٤٠٥، كز ٣٠١٢٩، نبوة

[قيل: يا رسول الله] لا يقدر أن يمضي! فأتاه النبي ﷺ، فلما رآه النبي ﷺ اعتنقه وبكى بدميه من الورم، وكاتتا قطران دما، فقبل النبي ﷺ في يديه ثم مسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية، فلم يشكهما علي حتى استشهد.

جهاد أمير المؤمنين رضي الله عنه

٩٨- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن علي عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعدها حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس، وإنما كان يسمى الأمين، فأقمت ثلاثا، وكنت أظهر ما تغيب يوما ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله ﷺ حتى قدمت بين عمرو بن عوف ورسول الله ﷺ مقيم فزلت على كثوم بن الهدم، وهنالك منزل رسول الله ﷺ.

نصرة الملائكة له رضي الله عنه

٩٩- أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه، أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو العباس الأصم (حبلولة). وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا أبو طاهر المخلص، رضوان بن أحمد قال: أنا أحمد بن عبد الجبار، وأنبأنا يونس، عن مسعر بن كدام، عن أبي عون عن أبي صالح، عن علي أنه قال: قيل لي يوم بدر، ولأبي [بكر] قيل لأحمدنا: معك جبريل، وقيل للآخر معك ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهدوا القتال ولا يقتل ويكون في الصف.

١٠٠- أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي، وأبو سليمان داود بن محمد عنه، أنا أبو الحسن بن محمد، إسماعيل بن محمد الصفلو، أنا الحسن بن عرفة، حدثني عمار بن محمد، عن سعيد بن محمد الحنظلي، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: نادى مناد في السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. [قال ابن عساکر]: هذا مرسل، وإنما تنفل النبي ﷺ ذا الفقار يوم بدر، ثم وهبه بعد ذلك لعلي.

همله لواء الرسول ﷺ في بدر والمشاهد كلها

١٠١- أخبرنا ابن القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن حمشاذ، أنا محمد بن المغيرة، أنا القاسم بن الحكم، أنا مسعر، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم عن ابن عباس: [أن رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين]

١٠٢- أخبرنا أبو قاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، قال: أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزار، أنا زياد بن أيوب، أنا شبابة بن سوار، عن قيس بن الربيع عن الحجاج، عن مقسم، عن ابن عباس قال: [دفع رسول الله ﷺ الراية إلى علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة]

١٠٣- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أبو علي بن الصواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنا عون بن سلام، أنا أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس:

أن راية المهاجرين كانت مع علي في المواقف كلها، يوم بدر، ويوم أحد، ويوم خيبر، ويوم الأحزاب، ويوم فتح مكة، ولم يزل معه في المواقف كلها.

١٠٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، حمزة بن يوسف السهمي، أنا عبد الله بن عدي الجرجاني، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أنا منصور بن أبي رافع، أنا أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان علي بن أبي طالب صاحب راية رسول الله ﷺ يوم بدر. وكان الحكم يقول: كان صاحب رايته يوم بدر والمشاهد كلها.

١٠٥- أخبرنا أبو سعيد، أحمد بن محمد بن البغدادي، أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي، قال: أنا عبد الجبار بن عبد الله بن برزة بأصبهان - قال ابن البغدادي: وأنا حاضر - أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمض الزبادي - إملاء - أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، أنا محمد بن إسماعيل الأحمشي، أنا مفضل بن صالح الأسدي، حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعلي أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس، أغرم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله، وهو الذي أدخله قبره.

١٠٦- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الخطيب - إملاء - أنا أبو عمر بن محمد بن علي بن حسين الناقد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، محمد بن إسحق الصفاني، عن إسماعيل بن أبان، أنا ناصح بن عبد الله الحلبي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل: يا رسول الله، من يحمل رايته يوم القيامة؟ قال: [من عسى أن يحملها إلامن حملها في الدنيا، علي بن أبي طالب].

١٠٧- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم (حبولة) وأنا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي، قال: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله [أنا] أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو البزار، أنا أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد بالفرما، أنا ابن أبي السري، أنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: قال أنس بن مالك: سألت رسول الله ﷺ فقلت: بآبي وأمي [أنت]، من صاحب لوائك يوم القيامة؟ قال: [صاحب لوائسي في دار الدنيا].

وأشار إلى علي بن أبي طالب.

غزوة خيبر

١٠٨- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي، أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الحمامي، أنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى، حدثني أبي، عن محمد بن إسحق، عن أبي نعيم، عن عمن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول: جاء عمر بن عبد ود، فجعل يبول على فرسه حتى حاز الخندق وجعل يقول: هل من مبارز؟ وسكت أصحاب محمد ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: [هل يبارزه أحد؟]

فقام علي فقال: أنا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ [اجلس]. فقال رسول الله ﷺ: [هل يبارزه أحد؟]

فقام علي فقال دعني يا رسول الله، فإنما أنا بين حسنين: إما أن أقتله فيدخل النار. وإما أن يقتلني فأدخل الجنة، فقال رسول الله ﷺ: [أخرج يا علي].

فخرج علي، فقال عمرو: من انت بين أختي؟ فقال: أنا علي، فقال عمرو: إن أباك كان نديماً لأبي، لا أحب قتالك، فقال علي: إنك كنت أفسمت لا سألك أحد ثلاثاً إلا أعطيته، فأقبل مني واحدة، فقال عمرو: وما ذلك؟ قال علي: أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله، قال عمرو: ليس إلى ذلك سبيل، قال: فترجع فلا تكون علينا ولا معنا، ثلاثاً، قال: إني نذرت أن أقتل حمزة فسبقني إليه وحشي، ثم إني نذرت أن أقتل محمداً، قال علي رضي الله عنه: فانزل، فسرل، فاختلفا في الضربة، فضربه علي فقتله.

١٠٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس بن بكير، قال: ثم رجع بن إسحاق إلى الإسناد الأول: [قال:] حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، وحدثني يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي، وعثمان بن كعب بن يهودا - أحد بني عمرو بن قريظة عن رجال من قومه: أن فوارس من قريش فهِم عمرو بن عبد ود، وعكرمة بن أبي جعل بن الخطاب، وهبيرة بن أبي وهب تلبسوا للقتال وخرجوا على خيولهم حتى مروا بمنارل بني كنانة، فقالوا: هبأوا للحرب يا بني كنانة فستعلمون من الفرسان اليوم، ثم أقبلوا تعنق بهم خيلهم حتى وقفوا على الخندق، فقللوا: والله إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ثم تيمموا مكاناً من الخندق ضيقاً فضربا خيولهم، فاقترحت فجالت في سعة بين الخندق وطلع، وخرج علي في نفر من المسلمين حتى أخذ عليهم الثغرة التي منها اقتحموا، فأقبلت الفوارس تعنق نحوهم، وكان عمرو بن عبد ود فارس قريش، وكان قد قاتل يوم بدر حتى ارتث وأثنت الجراحة فلم يشهد أحداً، فلما كان يوم الخندق خرج معهما ليرى مشهده، فلما وقف هو وخيله قال له علي: يا عمر وقد كنت نعاها لله لقريش، إلا يدعوك رجل إلى خلتين إلا قبلت منه إحداهما، فقال عمرو: أجل، فقال له علي: فإني أدعوك إلى الله وإلى رسول الله وإلى الإسلام، قال: لا حاجة لي في ذلك، فقال: فإني أدعوك إلى التزال، فقال له يا بن أختي: لم؟ فوالله ما أحب أن أقتلك، فقال علي: لكني والله أحب أن أقتلك، فحامي عمرو فاقتحم عن فرسه فعقره، ثم أقبل فجاء إلى علي فتنازلا، ونجاوا فقتله علي، وخرجت خيلهم منهزمة هاربة حتى اقتحمت من الخندق [قال:] وكان ومن خرج يوم الخندق: هبيرة بن أبي وهب المخزومي، واسلم أبي وهب جعدة، وخرج نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومي، فسأل المبارزة، وخرج إليه الزبير بن عوام فضربه فشقه اثنتين حتى فل في سيفه فلا فانصرف وهو يقول^(١):

إنسى امرؤ أحمى وأتمى عن النسي المصطفى الأمسى

وخرج عمر بن عبد ود فنادى: من يارز؟ فقام علي وهو مقتع في الحديد، فقال أنا له يا نسي الله فقال: [إنه عمرو، اجلس].

ونادى عمرو: ألا رجل؟ وهو يؤنبهم، ويقول: أين جنتكم التي ترعمون أنه من قتل منكم دخلها؟
 أفلا تبرزوا إلي رجلاً؟ فقال: [أنا] يا رسول الله. فقال: [اجلس] ثم نادى الثالثة وقال:
 ولقد نجحت من النداء يجمعكم هل من مبارز؟
 ووقفت إذ حين المشجع موقف القرن الناجز
 وكذا لك إن لم أزل متسرعاً قبل الهزاهز
 إن الشجاعة في الفسي والجود من خير الغرائز
 فقام علي فقال: يا رسول الله أنا [له]: فقال: [إنه عمرو !!]. فقال: إن كان عمرو فأذن له رسول
 الله ﷺ فبرز يقول وهو^(١):

لا تعجلن فقد أتاك بحبيب صوتك غير عاجز
 ذو نية وبصيرة والصدق منجى كل فائز
 إن لأرجو أن أقيم عليك نائحة الجنائز
 من ضربة نساء يقى ذكرها عند الهزاهز

فقال له عمرو: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب - وقال: أنا ابن عبد مناف - فقال [عمرو]:
 غيرك يا بن أخي من أعمامك ومن هو أسن منك، فإني أكره أن أهريق دمك، فقال علي: لكسي
 والله ما أكره أن أهريق دمك، فغضب فترل فسل سيفه كأنه شعلة نار، ثم أقبل نحو علي مغضباً،
 واستقبله علي بدرقه فضربه عمرو في الدرقه ففدها، وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه فشججه،
 وضربه علي على حبل العاتق فسقط، وثار العجاج، وسمع رسول الله ﷺ التكبير، فعرف أن علي قد
 قتله، فتم يقول علي^(٢):

أعلى تقتحم الفوارس هكذا عني وعنهم أخبروا أصحابي
 اليوم بمنعني الفرار حفيظي ومصمم في الرأس ليس بنأي
 أردى عميراً حين أحلص صقله صافي الحديد يستفيض ثوأي
 وغدوت ألتمس القراع بمرهف غضب مع البراء في أقرأي
 إلى ابن عبد حين شد أليّة وحلفت فاستمعوا من الكذاب
 أن لا يفر ولا يهلك فالتقي رجلاً يضطربان كل ضراب
 فصدرت حين تركه متجدلاً كالجدع بين دكادك وروأي
 وعففت عن أتوابه ولو أننى كنت المقطر بـزني أثوأي

١ - الديوان ص ٩١.

٢ - الديوان ص ٣.

عبد الحجاره من سفاهة رأيه وعبدت رب محمد بصواب

ثم أقبل علي نحو رسول الله ﷺ ووجهه يتهلل فقال عمر بن الخطاب: هلا سلبته درعه، فإنه ليس للعرب درع خير منه فقال: ضربته فأتقاني بسوائه فاستحييت بن عمي أن أسلبه، وخرجت تخيله منهزمة حتى اقتحمت من الخندق

١١٠- أخبرنا أبو العز بن كادش، أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن نصر أبو يعقوب إسحق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي البزار، أنا يحيى بن معلى بن منصور، معلسى بن منصور، أنا معلى بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد بن [جعفر]، عن يحيى بن سعيد، عن سيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر [لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله] (١).

فقال عمر: ما شئت الإمارة إلا يومئذ، فدعا النبي ﷺ علي بن أبي طالب، فدفعها إليه.

١١١- أخبرنا أبو منصور بن خيرون - وأبو الحسن بن سعيد، أنا - أبو بكر الخطيب، محمد بن طلحة النعالي، أنا محمد بن عمر بن محمد بن أسلم الحافظ، أنا الحسين بن [أحمد بن] عصمة الوكيل من اصل كتابه، أنا محمد بن سهل الرباطي، أنا حبيب كاتب مالك، نا مالك، عن سهيل [بن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: [لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله] (٢).

فدعا علياً، فأعطاه إياها، وقال: [أذهب فإن الله يفتح عليك].

فذهب بها، ففتح الله عليه. [قال ابن عساکر]: هذا حديث غريب من حديث مالك، تفرد به حبيب كاتبه عنه، ولم يقع لي بعلو من حديث مالك، ووقع لي بعلو من حديث يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار وخالد الطحان، عن سهل

١١٢- فأما حديث يعقوب: فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج (حبلولة). وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم، عبيد الله بن محمد القامي، أنا محمد بن إسحق الثقفي، أنا قتيبة بن سعيد، أنا يعقوب بن عبد الرحمن - زاد القامي: الاسكندراني عن سهيل - زاد القامي: بن أبي صالح - عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: [لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ثم يفتح الله عليه] (٣).

قال عمر بن الخطاب: فما أحببت الإمارة إلا يومئذ. قال: فتشارفت لها رجاء أن أدعى لها، قال: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها، وقال: [امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك]

١ - حم ١/١٨٥، مجمع ٩/١٢٣، ١٢٤ ط ١٨/٢٣٧، مطالب ٤٣٥٤، بداية ٧/٣٤٠، خصائص ١٥، خط ٨/٥.

٢ - حم ١/١٨٥، مجمع ٩/١٢٣، ١٢٤ ط ١٨/٢٣٧، مطالب ٤٣٥٤، بداية ٧/٣٤٠، خصائص ١٥، خط ٨/٥.

٣ - حم ١/١٨٥، مجمع ٩/١٢٣، ١٢٤ ط ١٨/٢٣٧، مطالب ٤٣٥٤، بداية ٧/٣٤٠، خصائص ١٥، خط ٨/٥.

قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله ﷺ على ماذا أقاتل؟ قال: [قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل]

ولفظهما قريب، رواه مسلم والنسائي عن قتية

١١٣- وأخبرناه عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالا: أن أبو الأديب، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان (جبلولة). وأخبرناه أبو عبد الله الحلال، وأم الجثنى، فاطمة بنت نصر، قالا: أنسا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، أنا سويد بن سعيد، أنا عبد العزيز بن حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر: أصبح الناس غدوا إلى رسول الله ﷺ [كلهم يرجوا أن يعطاهما] فقال: [أين علي بن أبي طالب؟]

فقالوا: يا رسول الله فهو يشتكي عينيه، فأمر به، فدعا، فبصق في عينيه - وقال ابن المقرئ - ودعا له فبرأ مكانه، حتى كأنه لم يكن به شيء، فدفع الر إليه، فقال: يا رسول الله على ما نقاتلهم؟ فقلل رسول الله ﷺ: [على رسلك، انفذ حتى تزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الله وإلى رسوله، حتى يكونوا مثلنا، واخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم]^(١).

قالا وأخبرنا أبو يعلى، أنا أبو إبراهيم الترمذي، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد العزيز، عن أبيه، عن سهل بن سعد: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: [لأعطين الراية غدا يفتح الله على يديه]^(٢).

قال: فبات الناس يرجون لذلك ويرون أنهم يعطاهما، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجوا أن يعطاهما، فقال رسول الله ﷺ: [أين علي بن أبي طالب؟].

فقالوا: يا رسول الله زاد ابن حمدان: هو - يشتكي عينيه، فأمر به، فدعي فصق في عينيه، ودعا له فبرأ مكانه حتى كأنهم لم يكن به شيء، فأعطاه الر فقال: يا رسول الله أنقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال ﷺ: [على رسلك، إذا نزلت بساحتهم فادعهم إلى الإسلام، واخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم]^(٣).

١١٤- وأخبرناه أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسين بن القفور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا داود بن عمرو، أنا المثنى بن زرعة أبو راشد، عن محمد بن إسحق، حدثني هريرة بن سفيان بن فرورة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة، عن عمرو بن الأكوع، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بن أبي قحافة الصديق باتباعه إلى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يكن فتحا، وقد

١ - خ ٤: ٥٧٣، ٥: ٢٣، ١٧١، م فضائل الصحابة ٣٤، حم ٥: ٣٣٣، سنة ١٤: ١١٢، فتح ٧: ٤٧٦، ٧٠، جوامع

٢ - ٤٥٨٢، كز ١٥٦٧٠، نبوة ٤: ٢٠٥، خصائص ١٣، بداية ٤: ١٨٥.

٣ - حم ١٨٥/١، مجمع ٩/ ١٢٤، طب ١٨/ ٢٣٧، مطالب ٤٣٥٤، بداية ٧/ ٣٤٠، خصائص ١٥، خط ٨/ ٥.

٣ - خ ٤: ٥٧٣، ٥: ٢٣، ١٧١، م فضائل الصحابة ٣٤، حم ٥: ٣٣٣، سنة ١٤: ١١٢، فتح ٧: ٤٧٦، ٧٠، جوامع

٤٥٨٢، كز ١٥٦٧٠، نبوة ٤: ٢٠٥، خصائص ١٣، بداية ٤: ١٨٥.

جهده، ثم بعث عمر بن الخطاب الغد، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتحاً، وقد جهد فقال رسول الله ﷺ: [لأعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه،] ^(١).

ليس بفرار. قال سلمة: فدعا رسول الله علياً وهو أرمد فقل في عينيه، قال: [خذ الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك].

قال: يقول سلمة: فخرج برأيه يهول هرولة، وأنا خلفه تتبع أثره، حتى ركر رأيته في رضم من حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن قال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب، قال: فقال اليهودي: غلبتم وما أنزل التوراة على موسى، أو كما قال. فما رجع حتى فتح الله على يديه.

١١٥- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النور أنا عبد الرحمن بن محمد بن العباس، أنا رضوان بن أحمد (حيلة) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أبو العباس محمد بن يعقوب قال: أنا أحمد بن عبد الجبار أنا يونس بن بكير، عن ابن إسحق، حدثني عبد الله بن الحسن عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله ﷺ برأيه، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود، فطرح ترسه من يديه فتناول علي باباً من عند الحصن، فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر يعي وأنا ثامنهم فجهد على أنقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه وسقط من حديث البيهقي عن عبد الله بن الحسن.

١١٦- أخبرنا أبو الأعرس قرأتين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي، أنا قاسم بن زكريا، أنا إسماعيل بن موسى أنا المطلب بن زياد (حيلة). وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسن الحريري، أنا العباس بن أحمد الرقي، أنا إسماعيل أنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن أبي جعفر، عن جابر - وقال أبو بكر: حدثني جابر - بن عبد الله أن علياً حمل الباب - وزاد أبو بكر: على ظهره، وقال: يوم خبير، حتى صعد للمسلمون عليه ففتحوها، وأنه جريه بعد - وقال أبو بكر: فأنجم جريه بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعون رجلاً. فضائل أمير المؤمنين «رضي الله عنه»

١١٧- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبو سعد الجتوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن حرايت الحنبل في النسابة الناجر، أنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري - بها - أنا أبو الحسن بن علي إبراهيم بن محمد بن الحسن العلوي بالكوفة، أنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد، حدثني محمد بن الحسن الجعفري، عن علي بن موسى عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر قال: سمعت أبا ذر وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: أيها الناس استوا أحدثكم مما سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: [اللهم واستعن به اللهم انصره وانتصر له، فإنه عبدك وأخو رسولك].

١١٨- أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو القاسم الخليلي، أبو القاسم الخزاعي، الهيثم بن كليب الشاشي، أنا محمد بن علي أنا يحيى الحماني، أنا شريك عن الأعمش، عن المنهال - يعني بن عمرو - عن عباد - يعني بن عبد الله الأسدي، عن علي قال: قال النبي ﷺ: [علي يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلفه في أهلي].

١١٩- قرأت علي أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، أنا الحسن بن العباس الرازي، أنا القاسم بن خليفة أبو محمد، أنا أبو يحيى التميمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأهم كانوا أحرأ أصحابه على سؤاله، فلما نزلت: [إذا جاء نصر الله والفتح] وعلمنا أن رسول الله ﷺ نعب إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله ﷺ من يسند إليه أمورنا، ويكون مفزعنا، ومن أحب الناس إليه؟ فلقبه، فسأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فخشني سليمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مفته ووجد عليه فلما كان بعد لقبه قال: [يا سلمان، يا أبا عبد الله إلا أحدثك عما كنت سألتني؟].

فقال: يا رسول الله إني خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت علي؟ قال: [كلا يا سلمان، إن أخي ووزير وخليفتي في أهلي يتي، وخير من تركت بعدي يقضي ديني، وينجز موعدي علي يسر أبي طالب].

١٢٠- أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله السلمي، نا أبو محمد الحسن بن علي، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنا محمد بن إبراهيم الصلحي أنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السواق عبد الله بن مسعود الشامي أنا ياسين بن محمد بن إسماعيل عن أبي حازم مولى بن عباس عن ابن عباس قال: عمر بن الخطاب: كفوا عن علي فإني سمعت رسول الله ﷺ فيه خصالا لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، إني كنت ذات يوم وأبو بكر وعبد الرحمن وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فأنهينا إلى باب أم سلمة، إذا نحن بعلي منك على بئع الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن، قال فخرج علينا رسول الله ﷺ ففسرنا حوله فاتكئ على علي، ثم ضرب يده على منكبه وقال: [اكس ابن أبي طالب، فإنك مخاصم بسمع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك، إنك أول المؤمنين معي إيماناً وأعلمهم أيام الله وأوفاهم بعهده وأرفاههم بالرعية وأقسمهم للسوية، وأعظمهم عند الله منزلة].

[قال ابن عساکر:] وسقطت منه واحدة

١٢١- أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن منصور وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الفقيهان، وأبو الجحد عبد الواحد بن محمد بن أحمد السعيد السطامي، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن بندار الحري الدامغانى الفقيه (حيلة)، وأخبرنا أبو محمد بن طاووس، عاصم بن الحسن، قالوا: أبو عمر بن مهدي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد الأودي، أنا شريح بن مسلمة (حيلة)، وأخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن

مندويه أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسنابادي، أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلست الأهوازي، أنا أبو العباس بن عقدة أنا يعقوب بن يوسف بن زياد السري أنا أبو غسان، أنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه، عن عمار الدهني، عن عبد الله بن ثمامة قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله ولم يقلهما أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي زاد ابن عقدة: إلا كذاب.

١٢٢— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان — وأحمد بن محمد بن إبراهيم الفضاري (حيلة)، وأخبرنا أبو عبد الله الفضاري أبي أبو طاهر، قال: إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنا أبو عبد الله المحاملي، أنا يوسف بن موسى أنا مهران بن [أبي عمر] إسماعيل بن أبي خللد، عن عبد الله بن البهي، قال: قال علي يوم بارز المشركين وقالوا: من أنت؟ قال أنا عبد الله وأخو رسوله.

١٢٣— أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أبو سعد الآديب، أبو عمرو بن حمدان (حيلة) وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور أبو بكر المقرئ قال: أبو يعلى عبد الله — زاد ابن حمدان: بن عمر القواريري — أنا جعفر بن سلمان، حدثني النضر بن حميد الكندي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني وقال: رأيت علياً جاء حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قضاء قضاء الله على لسان النبي ﷺ نبيكم الأمي ﷺ، أنه لا يجني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق، وقد خاب من افترى.

قال: قال النضر: وقال علي: أنا أخو رسول الله ﷺ، وابن عمه، لا يقولها أحد بعدي، أبو الجرود زياد بن المنذر الثقفي كوفي.

١٢٤— أخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأم الجحى العلوية، قال: إبراهيم بن منصور، أبو بكر بن المقرئ، أبو يعلى، أنا سهل بن زجعة الرازي أنا الصباح بن محارب، عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ آخى بين الناس، فترك علياً في آخرهم لا يرى أن له أحداً، فقال: [يا] رسول الله ﷺ آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: [ولما ترى تركتك؟ إنما] تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، ثم قال: فإن حاجك أحد فقل: إني عبد الله، وأخو رسوله، لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب].

تابعه روح بن عبد الحبيب البلدي عن سهل

١٢٥— أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي، محمد بن أحمد بن علان، محمد بن جعفر بن محمد، محمد بن القاسم المحاربي، أنا عباد بن يعقوب، أبو عبد الرحمن المسعودي عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب قال: كنا ذات يوم عند علي فقال: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها بعدي إلا كذاب فقال رجل من غطفان: والله لأقولن لكم كما قال هذا الكذاب، أنا عبد الله وأخو رسوله.

قال: فصرخ، فجعل يضطرب فحملة أصحابه، فاتبعهم حتى انتهينا إلى دار عمارة، فقلت لرجل منهم: أخبرني عن صاحبكم، فقال: ماذا عليك من أمره؟ فسألتهم بالله، فقال بعضهم لا والله ما كنا نعلم به بأساً حتى قال تلك الكلمة، فأصابه ما ترى، فلم يزل كذلك حتى مات.

١٢٦- أخبرنا أبو علي بن السبط، وأبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبد الوهاب، وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جده، قالوا لمحمد بن علي بن علي حسن الدجاني، أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز، أنا أبو عيسى محمد بن الهيثم بن خالد الوراق، أنا الحسن بن عرفة العبدي أنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص: [قال: قدم معاوية في حجته، فأتاه سعد بن أبي وقاص]، فذكروا علياً فقال سعد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ثلاث خصال - لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا سمعت رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه] ^(١).
وسمعت رسول الله ﷺ يقول: [لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله] ^(٢).

١ - ت ٣٧١٣، حم ١: ٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، حب ٢٢٠٢، طب ٣: ١٩٩، ٤: ٢٠٧، ٥: ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣١، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، سعد ٥: ٢٣٥، عاصم ٢: ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ١١٠، ١٣٤، ٣٧١، ٧١٠: ١٦٠، ٢: ٦١، ٨٨، هـ ١٢١، عدي ٣: ٩٤٨، ١١٠٧، ٤: ١٣٢٧، ٥: ١٦٩١، ٦: ١٠٢، ٢٣٧٨، مجمع ٧: ١٧، ٩: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٠، ش ١٢: ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٨، ٦٩، ٦٠، ٢٢٧، حاوي ١: ١٢٢، فتح ٧: ٧٤، ٢: ٣٠٧، شفا ١: ٦٨، مشكاة ٨٢: ٦٠، متفرق ٢: ٢٥٩، ٢٩٣، ٥: ١٨٢، كز ٤: ٣٢٩٠، ٣٢٩٥، ٣٢٩٥١، ٣٢٣٤٣، ٣٦٤١٧، ٣٦٤٢٢، ٣٦٤٣٠، ٣٦٤٣٣، ٣٦٤٨٠، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٦، ٣٦٤٨٧، ٣٦٤٩٥، ٣٦٥١٤، ٣٦٥١٥، شج ١: ٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ٢٥٩، ٢: ٧٣، هل ٣٦، ٤: ٢١٢، ٧: ٨٧، حلية ٤: ٢٣، ٥: ٢٧، ٣٦٤، موضوع ١: ١٩١، بداية ٥: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠

السلام: إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر [بإراءة] إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي: [اتبع أبا بكر فخذها وقبلها] ورد علي أبا بكر فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله أنزل في شيء قال: [إلا إلا خير، إلا أنه ليلغ عنى إلا أنا أو رجل منى أو قال من أهل بيتي]. قال: فكنا مع النبي ﷺ في المسجد فنودي فينا ليلا: ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله ﷺ ، وآل علي قال: فخرجنا بغير نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أخرجت أعسامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام، فقال رسول الله ﷺ: [ما أنا أمسرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به].

قال: والثالثة إن نبي الله ﷺ بعث عمرا وسعدا إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر، فقال رسول الله ﷺ: [الأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله]^(١).

فدعا عليا فقالوا له: إنه أرمد، فجيء به يقاد فقال له: [افتح عينيك] فقال لا أستطيع، قال: فقل في عينيه من زيقه ودلكها بإمهامه، وأعطاه الراية. والرابعة: يوم غدير خم، حيث قام رسول الله ﷺ فأبلغ ثم قال: [يا أيها الناس ألتست أولي بالمؤمنين من أنفسهم]^(٢). ثلاث مرات قالوا: بلى قال: ادن يا علي فرفع يده ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت إلى بيلض إبطنه فقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه].

حتى قالها ثلاث مرات والخامسة من مناقبه: أن رسول الله ﷺ غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا فنفس ذلك عليه قريش، وقالوا: إنه إنما خلف أنه استقله وكره صحبته. فبلغ ذلك عليا قال: فجاء حتى أخذ بغرز الناقة فقال: زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك تستقلني وكرهت صحبتي، قلل: وبكى علي قال: فنادى رسول الله ﷺ في الناس فاجتمعوا ثم قال: [يا أيها الناس ما منكم أحد إلا وله حامة أما ترضى -سيا ابن أبي طالب- أن تكون مني بمزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي]^(٣).

فقال علي: رضيت عن الله ورسوله

١ - حم ١٨٥/١، مجمع ١٢٣/٩، طب ١٢٤، مطالب ٢٣٧/١٨، بداية ٤٣٥٤، خصائص ٣٤٠/٧، خط ٥/٨.

٢ - هـ ١١٦، حم ١١٩، ٤: ٣٧٢، ٥: ٣٤٧، طب ٥: ٢٢٠، مجمع ٩: ١٠٥، ١٠٧، شج ١: ١٤٥، كز ٣٦٤١٨، ٣٦٤٢٢، ٣٦٤٨٧، عاصم ٢: ٦٠٦، بداية ٥: ٢١١.

٣ - خ ٥: ٤٢، م فضائل الصحابة ٣٢، ت ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣٣٨، حق ٩: ٤٠، ك ٢: ٣١٧، قرطبي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، منور ٣: ٢٩٢، كز ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٦٥١٧، جوامع ٤٢١٨، حلية ٧: ١٩٥، ١٩٦، أذكار ٢٤٦ تذكرة ٩٧، مشكل: ٣٠٩، مجمع ٩: ١٠٩، ١١٠ مطالب ٣٩٥٠، خط ٤: ٢٠٤، ١١: ٤٣٢، لسان ٥: ١٢٢٧، منحة ٢٣٧٨، ٢٦٥٥، حب ١: ٢٢٠، ع ٥: ٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠ فتح ٧: ٧١، شج ١: ١٣٤، غليل ٨: ١٢٧، حيدري ٧١، عاصم ٢: ٦٠٠، ٦١٠، متاهة ١: ٢٢٥، خصائص ٨: ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٧، طب ١١: ٧٦، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٧: ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، نبوة ٥: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٠، ١٤، ٥٥٤، علي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

١٢٨— أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن أحمد بن الطبري، أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي أن محمد بن يونس بن داود الخولاني عن هشام بن سعد عب عمر بن أسيد قال: سمعت ابن عمر يقول: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فولدت الحسن والحسين سبطي. رسول الله ﷺ وحببي رسول الله ﷺ، وسد الأبواب كلها إلا باب علي، ودفع إليه الراية يوم خيبر.

حديث سد الأبواب

١٢٩— أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أبو محمد الجوهري، أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرق، أنا عمر بن أيوب السقطي، أنا عبي الله بن عمر القواريري، أنا يونس بن أرقم، أنا كثير النواء أبو إسماعيل وعوف الأعرابي، عن ميمون الكردى قال: كنا عند بن عباس فقال رجل: ليته حدثنا عن علي، فسمعه بن عباس فقال: أما لأحدثنك حقا، إن رسول الله ﷺ أمر بالأبواب الشارعة في المسجد فسدت، وترك باب علي فقال: إنهم وجدوا من ذلك، فأرسل إليهم: إنه بلغني أنكم وجدتم من سدي أبو ابيكم وترك باب علي. وإني والله ما سددت من قبل نفسي ولا تركت من قبل نفسي، إن أنا إلا عبد مأمور، وإني والله أمرت بشيء ففعلت، إن أتبع إلا ما يوحى إلي.

١٣٠— أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أبو علي بن المذهب، أحمد بن جعفر، عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أنا محمد بن جعفر أنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كان لفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوما: [سدوا هذه الأبواب إلا باب علي].

فتكلم في ذلك أناس قال: فقام رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: [أما بعد فإني أميت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحت شيء، ولكني أمرت بشيء فاتبعته].

١٣١— أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أبو الفضل الرازي، جعفر بن عبد الله، محمد بن هارون، أنا محمد بن إسحق، أنا هودبة بن خليفة أبو الأشهب، أنا عوف عن ميمون، عن البراء بن عازب قال: كان لفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، وإن رسول الله ﷺ قال يوما: [سدوا هذه الأبواب غير باب علي بن أبي طالب].

فتكلم في ذلك أناس، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: [إني أمرت بسد الأبواب غير باب علي بن أبي طالب، فقال فيه قائلكم، وإني ما فتحت شيئا ولا سددته، ولكني أميت بشيء فاتبعته].

١٣٢— أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر، أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى، أبو محمد المخلدي، المؤمل بن الحسن بن عيسى، أنا محمد بن يحيى، أنا النقلي، نا مسكين بن بكير، أنا شعبة، عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أمر بالأبواب كلها فسدت إلا باب علي. [قال الحافظ بن عساكر] تابعه بن المختار، عن شعبة

١٣٣— أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، إبراهيم بن منصور، أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أبو يعلى عبيد الله بن معاذ زاد ابن المقرئ: العنبري أنا أبي، أنا شعبة عن علي بن زيد — زاد أبو يعلى: قلل شعبة قيل أن يخلط وقالوا: سمعت سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعد بن مالك وفي حديث بسن المقرئ: سعد بن أبي وقاص — يقول: خلف النبي ﷺ عليا فقال: أتخلفني؟ فقال: ألا — وقال أبو يعلى [أما ترضى أن تكون مني بجزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي] ^(١).

قال: رضى، رضى.

١٣٤— أخبرناه أبو عبد الله الغراوي، أبو محمد السدي، قالوا: أبو عثمان البحري أبو عمرو بن حذمان، الحسن بن سفيان، أنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، أنا أبي شعبة، عن علي بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعد بن مالك يقول: خلف النبي ﷺ فقال: أتخلفني؟ فقال: [ألا ترضى أن تكون مني بجزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي] ^(٢).

قال: رضى، رضى.

١٣٥— أخبرنا أبو العز بن كادش، القاضي أبو الطيب الطبري، أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحري أنا محمد بن محمد الباغندي، أنا أحمد بن منيع البغوي أنا أبو أحمد الزبيري، أنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة بن عبد الله عن عمر، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وخلف عليا فقال له أتخلفني؟ فقال: [أما ترضى أن تكون مني بجزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي] ^(٣).

١ - مخ ٥: ٤٢، م فضائل الصحابة ٣٢، ت ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣: ٣٣٨، هـ ٩: ٤٠، ك ٢: ٣١٧ قرطبي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، منثور ٣: ٢٩٢، كثر ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٦٥١٧، جوامع ٤٢١٨، حلية ٧: ١٩٥، ١٩٦، أذكار ٢٤٦ تذكرة ٩٧، مشكل ٢: ٣٠٩، جمع ٩: ١٠٩، ١١٠، مطالب ٣٩٥٠، خط ٤: ٢٠٤، ١١: ٤٣٢، لسان ٥: ٢٢٧، منحة ٢٣٧٨، ٢٦٥٥، حب ٢٢٠١، عب ٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠، فتح ٧: ٧١، شح ١: ١٣٤، غليل ٨: ١٢٧، حيدري ٧١، عاصم ٢: ٦٠٠، ٦١٠، متناهية ١: ٢٢٥، خصائص ٨: ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٧، طب ١١: ٧٦، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٧: ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، نوبة ٥: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٠، ١٤: ٥٤٥، عدي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

٢ - ح ٥: ٤٢، م فضائل الصحابة ٣٢، ت ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣: ٣٣٨، هـ ٩: ٤٠، ك ٢: ٣١٧ قرطبي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، منثور ٣: ٢٩٢، كثر ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٦٥١٧، جوامع ٤٢١٨، حلية ٧: ١٩٥، ١٩٦، أذكار ٢٤٦ تذكرة ٩٧، مشكل ٢: ٣٠٩، جمع ٩: ١٠٩، ١١٠، مطالب ٣٩٥٠، خط ٤: ٢٠٤، ١١: ٤٣٢، لسان ٥: ٢٢٧، منحة ٢٣٧٨، ٢٦٥٥، حب ٢٢٠١، عب ٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠، فتح ٧: ٧١، شح ١: ١٣٤، غليل ٨: ١٢٧، حيدري ٧١، عاصم ٢: ٦٠٠، ٦١٠، متناهية ١: ٢٢٥، خصائص ٨: ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٧، طب ١١: ٧٦، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٧: ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، نوبة ٥: ٢٢٠، ش ١٢: ٦٠، ١٤: ٥٤٥، عدي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

٣ - ح ٥: ٤٢، م فضائل الصحابة ٣٢، ت ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣: ٣٣٨، هـ ٩: ٤٠، ك ٢: ٣١٧ قرطبي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، منثور ٣: ٢٩٢، كثر ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٦٥١٧، جوامع

١٣٨- أخبرنا أبو علي بن البسط، أبو علي الواعظ، قالوا: أبو بكر القطيعي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني أبي أناسفان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي ﷺ قال علي: [أنت مني بمنزلة هارون من موسى] ^(١).

نيل لسفیان: إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال: نعم وحدثني أبي أنا عبد الرزاق، أنا معمر؟ عن قيادة، علي بن زيد بن جدعان، قالوا: أنا ابن المسيب، حدثني بن لسعد بن أبي وقاص، حدثنا عن أبيه، نال: فدخلت على سعد فقلت: حديثا حديثه [عنك] حين استخلف رسول الله ﷺ عليا عليا للمدينة فغضب وقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حديثه، يغضب عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا علي المدينة فقال علي: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهي إلا وأنا معك فقال: [أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي] ^(١).

هذا الين الذي لم يسم في هذا الكتاب هو عامر بن سعد

١٣٩- وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أبو الحسن بن أبي الحديد، جدي بكر، محمد بن يوسف الهروي حدثني إسحق بن سيار بن محمد، وأنا سأله، علي بن قادم، أنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير قال: قلت لعلي بن الحسين: إن ناسا عندنا بالعراق يزعمون أن أبا بكر وعمر خير من علي

٣٧، طب ١١: ٧٦، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، نبوة ٥: ٢٢٠، ش

١٢: ٦٠، ١٤: ٥٥٥، عدي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

١- خ ٥: ٤٢، م فضائل الصحابة ٣٢، ت ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣٣٨، ٣: ٣٣٨، ٩: ٤٠،

٤٠، ك ٢: ٣١٧، قرطي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، منور ٣: ٢٩٢، كز ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٦٥١٧، جوامع

٤٢١٨، حلية ٧: ١٩٥، ١٩٦، أذكار ٢٤٦ تذكرة ٩٧، مشكل ٢: ٣٠٩، مجمع ٩: ١٠٩، ١١٠، مطالب ٣٩٥٠، خط

٤: ٢٠٤، ١١: ٤٣٢، لسان ٥: ١٢٢٧، منحة ٢٣٧٨، ٢٦٥٥، حب ٢٢٠١، ع ٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠، فتح ٧: ٧١،

شج ١: ١٣٤، غليل ٨: ١٢٧، حيدى ٧١، عاصم ٢: ٦٠٠، ٦١٠، متناهية ١: ٢٢٥، خصائص ٨، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩،

٣٧، طب ١١: ٧٦، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، نبوة ٥: ٢٢٠، ش

١٢: ٦٠، ١٤: ٥٥٥، عدي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

٢- خ ٥: ٤٢، م فضائل الصحابة ٣٢، ت ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣٣٨، ٣: ٣٣٨، ٩: ٤٠،

٤٠، ك ٢: ٣١٧، قرطي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، منور ٣: ٢٩٢، كز ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٦٥١٧، جوامع

٤٢١٨، حلية ٧: ١٩٥، ١٩٦، أذكار ٢٤٦ تذكرة ٩٧، مشكل ٢: ٣٠٩، مجمع ٩: ١٠٩، ١١٠، مطالب ٣٩٥٠، خط

٤: ٢٠٤، ١١: ٤٣٢، لسان ٥: ١٢٢٧، منحة ٢٣٧٨، ٢٦٥٥، حب ٢٢٠١، ع ٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠، فتح ٧: ٧١،

شج ١: ١٣٤، غليل ٨: ١٢٧، حيدى ٧١، عاصم ٢: ٦٠٠، ٦١٠، متناهية ١: ٢٢٥، خصائص ٨، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩،

٣٧، طب ١١: ٧٦، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، نبوة ٥: ٢٢٠، ش

١٢: ٦٠، ١٤: ٥٥٥، عدي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

قال: فقال لي علي بن الحسين: فكيف أصنع بحديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: [أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي]^(١).

١٤٠— وأخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي في كتابه، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبرسي عنه، أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، محمد بن الحسن بن أبي الحنين الكوفي— بالكوفة— أنا أبو غسان— زاد الفرائضي: مالك بن إسماعيل— أنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن عامر بن سعد، عن أبيه— وقال الفرائضي: عن سعد— قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة وخلف عليا، فاشتد ذلك على علي قلل: فقال له رسول الله— وقال الفرائضي: النبي ﷺ— [أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي].

وهو صحيح من حديث إبراهيم بن سعد

١٤١— فقد أخبرنا أبو المظفرين القشيري، أنا أبو سعد الأديب أنا حمدان (حليولة) وأنا أبو سهل المزكي، وأبو عبد الله الأديب، قال: إبراهيم بن منصور، أبو بكر بن المقرئ، قال: أبو يعلى الموصلي أنا زهير، أنا هشام بن القاسم أنا شعبة، حدثني سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن مالك عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي [أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام]

١٤٢— وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أبو علي الواعظ، قال: أحمد بن جعفر، عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا أبو سعيد مولى بني هاشم، أنا سليمان بن بلال، أنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن عليا خرج مع النبي ﷺ حتى جاء ثنية الوداع، وعلى يميني يقول تخلفني مع الخوائف؟ فقال النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: [وأما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة].

١٤٣— أخبرنا أبو محمد بن طائوس عاصم بن الحسن أبو عمر بن مهدي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحق الجوهرى، أنا الربيع بن سليمان أنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان يعني بن بلال حدثني الجعيد، عن عائشة بنت سعد عن أبيها: أن علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله ﷺ حتى

١ - ح ٥: ٤٢، فضائل الصحابة ٣٢، ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣: ٣٣٨، هق ٩:

٤٠، ك ٢: ٣١٧ قرطبي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، منور ٣: ٢٩٢، كز ٣٢٩٣١، ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٦٥١٧، جوامع

٤٢١٨، حلية ٧: ١٩٥، ١٩٦، أذكار ٢٤٦ تذكرة ٩٧، مشكل ٢: ٣٠٩، مجمع ٩: ١٠٩، ١١٠ مطالب ٣٩٥٠، خط

٤: ٢٠٤، ١١: ٤٣٢، لسان ٥: ٢٣٧٨، منحة ٢٣٧٨، حب ٢٢٠١، غب ٩٧٤٥، فتح ٢٠٣٩٠، ٧: ٧١،

شح ١: ١٣٤، غليل ٨: ١٢٧ حيدى ٧١، عاصم ٢: ٦٠، ٦١، متناهية ١: ٢٢٥، خصائص ٨، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩،

٣٧، طب ١١: ٧٦، ١٢: ١٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٧: ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، نبوة ٥: ٢٢٠، ش

١٢: ٦٠، ١٤، ٥٤٥، عدي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

إذا جاء ثنية الوداع؟ وهو يريد تبوك وعلي بيكي ويقول يا رسول الله أتخلفني مع الخوالف؟ فقال رسول الله ﷺ [أما ترضى أن تكون مني بجزلة هارون من موسى إلا النبوة؟] ^(١).

١٤٤ — فأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبو سعد الجعزرودي، السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنا حمزة بن محمد الدهقان، أنا محمد بن يونس أنا وهب بن عثمان البصري، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سأل رجل معاوية فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم أحب مني قال فولك يا أمير المؤمنين أحب إلي من قول علي قال: بش مسألت ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغره بالعلم غرا، ولقد قال له: [أنت مني بجزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي] ^(٢).

وكان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه أمر قال: ها هنا علي بن أبي طالب؟ ثم قال للرجل: قم لا أقام الله رجلك، ومعا اسمه من الديوان

١٤٥ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبو سعد الجعزرودي، السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن عمر المقرئ، الحافظ أنا الحسن بن عبد الله بن العباس التميمي، حدثني أبي علي بن موسى الرضا عن أبي، عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن الحسين بن علي، عن مه فاطمة قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي: [من كنت وليه فعلي وليه] ^(٣).

١٤٦ — أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أبو حامد الأزهر، أبو محمد المخلدي، المؤمل بن الحسن بن عيسى أنا محمد بن يحيى أنا أبو نعيم أنا ابن أبي غنيم عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت عليا فتنفسته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال: [يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم] ^(٤).

قلت بلى يا رسول الله فقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه] ^(٥).

١٤٧ — أخبرنا أبو محمد السدي أبو عثمان البحري أبو عمرو بن حمدان أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحق العطاردي — ببغداد أنا محمد بن علي بن عمر المقدسي أنا الحسين بن الحسن فزارى أنا عبد الغفار بن القاسم، حدثني بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، حدثني بريدة ل: قال رسول الله ﷺ [علي مولى من كنت مولاه] ^(٦).

— حم ١: ١٧٠، ١٧٧، بداية ٧: ٣٤١.

— حم ١: ١٧٧، ١٧٠، بداية ٧: ٣٤١.

— حم ٥: ٣٥٨، ٣٦١، ش ١٢: ٥٧، عدي ٢: ٧٧٢، طب ٥: ١٨٥، ٢١٧، مجمع ٩: ١٠٧، ١٠٨، فتح ٨: ٦٧،

ز ٣٢٦٠٥، ٣٦٣٤٤، عاصم ٢: ٦٠٣، ٦٤٤، خصائص ٤١.

— هـ ١١٦، حم ١: ١١٩، ٣٧٢، ٥: ٣٤٧، طب ٥: ٢٢٠، مجمع ٩: ١٠٥، ١٠٧، شج ١: ١٤٥، كز

٣٦٤١، ٣٦٤٢٢، ٣٦٤٨٧، عاصم ٢: ٦٠٦، بداية ٥: ٢١١.

— طب ٥ / ٢٣٠.

— طب ٥ / ٢٣٠.

١٤٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا عبد العزيز بن أحمد الكناقي أبو عبد الله بسن محمد بن إسحق خال أبي خيثمة بن سليمان أنا عمرو هلال بن العلاء - بالرقعة أنا عبيد بن يحيى أبو سليم أنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري عن عدي بن ثابت عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ [من كنت مولاه فعلي مولاه] ^(١).

١٤٩- أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أبو الفضل الرازي أبو القاسم جعفر بن عبد الله بسن يعقوب أنا محمد بن هارون أنا نصر بن علي أنا أبو أحمد أنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس عن ابن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: [من كنت مولاه فعلي مولاه] ^(٢).

١٥٠- أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أبو الحسن الخلعي علي بن الحسن بن الحسين المصري الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي أنا عيسى بن أبي حرب الصفار، أنا يحيى بن أبي بكر أنا عبد الغفار، حدثني عدي حدثني سعيد بن حبيب عن ابن عباس، حدثني بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: [علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه] ^(٣).

١٥١- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أبو بكر الخطيب (حيلة). وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، عاصم بن الحسن بن محمد، قالوا: أبو عمر بن مهدي، أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي أنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي أنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي عن منصور بن مسلم بن سائب ر، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال: رسول الله ﷺ: [علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدي].

١٥٢- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، عاصم بن الحسن، عبد الواحد بن محمد أبو العباس بن مقداد، أحمد بن يحيى: أنا عبد الرحمن - هو بن شريك أنا أبي عن الأجلح عن عبد الله بن بريدة، قال: بعث رسول الله ﷺ مع علي جيشا ومع خالد بن الوليد جيشا إلى اليمن، وقال: [إن اجتمعتم فعلي على الناس، وإن تفرقتم فكل واحد منكمما على حده] ^(٤).

فلقينا القوم فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا مقاتلة وسبينا الذرية وأخذ علي إمارة من ذلك السبي قال: فكسب معي خالد بن الوليد - وكنت معه إلى رسول الله ﷺ ينال من علي ويخبره بالذي فعل، وأمرني أن أنال منه فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي فرأيت وجه نبي الله ﷺ متغيرا فقلت: هذا مقام العائد، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به، فقال: [يا بريدة لا تقعن في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي].

١- طب ٥ / ٢٣٠.

٢- طب ٥ / ٢٣٠.

٣- طب ٥ / ٢٣٠.

٤- سم ٥: ٣٥٦، مجمع ٩: ١٢٧.

١٥٣- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أبو علي أبو بكر أنا عبد الله حدثني أبي أبو معاوية أنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ قال: فلما قدمنا قلل: [كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟].

قال: فيما شكوته أو شكاه غيري قال: فرفعت رأسي و كنت رجلاً مكباً قال فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه قال: وهو يقول: [مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِي وَلِيهِ] ^(١).

١٥٤- أخبرتنا أم الجنتي العلوية، قالت فريء على إبراهيم بن منصور أبو بكر بن المقرئ أنا أبو خيثمة أنا محمد بن خازم أنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبي قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً فلما رجعنا قال لنا رسول الله ﷺ: [كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟].

قال [بريدة]: فيما شكوته وإما شكاه غيري و كنت رجلاً مكباً فرفعت رأسي فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه وهو يقول: [مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِي وَلِيهِ] ^(٢).

١٥٥- أخبرنا أبو الفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله المميز بأصبهان، وأبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الرثابي -هما- قال: أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب أنا علي بن حرب أنا أبو معاوية الضير أنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا النبي ﷺ في سرية فاستعمل علينا علياً فلما جئناه سألنا: [كيف رأيتم صاحبكم؟]

فإما شكوته أو شكاه غيري فرفعت رأسي و كنت رجلاً مكباً فإذا وجه رسول الله ﷺ قد احمر وهو يقول: [مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِي وَلِيهِ] ^(٣).

١٥٦- كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه أسو بكر الحيري (حيلة)، وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد بن علي البيهقي خطيب أخسر و جرد | هما أنا أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد الشحامى -إملاء- نيسابور أنا الشيخ أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قال: أنا محمد بن يعقوب الأصم أنا أحمد بن عبد الجبار أنا أسو معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً فلما قدمنا قال: [كيف رأيتم أميركم؟].

فقال: فيما شكوته أو شكاه غيري -قال: و كنت رجلاً مكباً قال: فرفعت رأسي وإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه، قال: فقال: [مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِي وَلِيهِ] ^(٤).

١ - حم ٥: ٣٥٨، ٣٦١، ش ١٢: ٥٧، عدي ٢: ٧٧٢، طب ٥: ١٨٥، ٢١٧، مجمع ٩: ١٠٧، ١٠٨، فتح ٨: ٦٧،

كز ٣٢٦٠٥، ٣٦٣٤٤، عاصم ٢: ٦٠٣، ٦٤٤، خصائص ٤١.

٢ - حم ٥: ٣٥٨، ٣٦١، ش ١٢: ٥٧، عدي ٢: ٧٧٢، طب ٥: ١٨٥، ٢١٧، مجمع ٩: ١٠٧، ١٠٨، فتح ٨: ٦٧،

كز ٣٢٦٠٥، ٣٦٣٤٤، عاصم ٢: ٦٠٣، ٦٤٤، خصائص ٤١.

٣ - حم ٥: ٣٥٨، ٣٦١، ش ١٢: ٥٧، عدي ٢: ٧٧٢، طب ٥: ١٨٥، ٢١٧، مجمع ٩: ١٠٧، ١٠٨، فتح ٨: ٦٧،

كز ٣٢٦٠٥، ٣٦٣٤٤، عاصم ٢: ٦٠٣، ٦٤٤، خصائص ٤١.

١٥٧— وأخبرتنا به أم المحتجى العلوية، قالت: قريء علي إبراهيم بن منصور أبو بكر بن المقرئ أبو يعلى الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي أنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل عليهم علياً قال: فمضى علي في السرية فأصاب علي جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي قال عمران وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه، ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم قال فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ قال: فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم ترى أن علياً صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا أو كذا فأعرض عنه ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا فأقبل إليه رسول الله والغضب يعرف في وجهه — فقال: [ما تريدون من علي، ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي].

قال: وأبو يعلى أنا الملعلي بن مهدي أنا جعفر بإسناده نحوه، ولم أجده، وقد حفظته عنه.

١٥٨— أخبرنا أبو علي الحداد ثم أنا أبو القاسم بن السمرقندي يوسف بن الحسن قال: أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس حبيب أنا أبو داود الطيالسي أنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: لعلي [أنت ولي كل مؤمن بعدي] (١).

١٥٩— أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد شجاع بن علي أبو عبد الله بن مندة خيثمة بن سليمان أحمد بن حازم عبید الله بن موسى أنا يوسف بن صهيب عن ركين عن وهب بن حمزة قال: سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فرأيت منه جفوة فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول الله ﷺ فذكرت علياً فقلت منه، فقال لي رسول الله ﷺ: [لا تقولن هذا لعلي فسيان علياً وليكم بعدي].

قول النبي ﷺ: [من آذى علياً فقد آذاني] (٢).

١٦٠— أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أبو بكر البيهقي أبو الحسين بن الفضل قطان أبو سهل بن زياد القطان أنا أبو إسحق إسماعيل القاضي أنا إسماعيل بن أبي أويس [قال: حدثنا] أخي عن سليمان بن بلال عن سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت عجرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن قال أبو سعيد: فكنت فيمن خرج معه فلما احتفر إبل الصدقة سألتها أن يركب منها ونريح إبلنا وكنا قد رأينا إبلنا خللاً فأبى علينا وقلل: إنما لكم منها سهم كما للمسلمين قال: فلما فرغ علي وانطلق من اليمن راجعاً أمرت علينا إنساناً فأسرع هو فأدرك الحج، فلما قضى قال له النبي ﷺ: [ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم].

١ - حم ٥: ٣٥٨، ٣٦١، ش ١٢: ٥٧، عدي ٢: ٧٧٢، طب ٥: ١٨٥، ٢١٧، مجمع ٩: ١٠٧، ١٠٨، فتح ٨: ٦٧،

كر ٣٢٦٠٥، ٣٦٣٤٤، عاصم ٢: ٦٠٣، ٦٤٤، خصائص ٤١.

٢ - خصائص ١٨.

٣ - مجمع ٩/ ١٢٩.

قال أبو سعيد: وقد كنا سألنا الذي استخلف ما كان علي منعنا إياه ففعل فلما جاء عرف في إبل الصدقة ألما قد ركب رأى أثر المراكب فذم الذي أمره ولامه فقلت: أما: إن الله علي لئن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ﷺ ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة و التضيق، قال: فلما قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله ﷺ أريد أن أفعل ما كنت قد حلفت عليه فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله ﷺ فلما رأيته وقف معي ورحب بي وسألني وسأله وقال: متى قدمت؟ قلت: قدمت البارحة فرجع معي إلى رسول الله ﷺ فدخل وقال هذا سعد بن مالك بن الشهيد قال [أنذن له]. فدخلت فحييت رسول الله ﷺ وحياني وسلم علي وسألني عن نفسي وعن أهلي فأخفى المسألة فقلت: يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق فانتد رسول الله ﷺ وجعلت أعدد ما لقينا منه حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله ﷺ على فخذي - وكنت منه قريباً - وقال: [سعد بن مالك بن الشهيد مه بعض قولك لأخيك علي فوالله لقد علمت أنه أخشى في سبيل الله]. قال فقلت في نفسي ثكلتك أمك سعد بن مالك ألا إراني كنت فيما يكره منذ اليوم وما أدري، لا جرم والله لا أذكره سوء أبداً ولا علانية.

١٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أبو بكر البيهقي أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالاً: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب (حيلة) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبو الحسين بن النور أبو طاهر المخلص رضوان بن أحمد قالاً: أحمد بن عبد الجبار أنا يونس بن بكير عن ابن إسحق حدثني إبان بن صالح عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن خاله عمرو بن شاس - وفي حديث بن السمرقندي: عن عمرو الأسلمي - وكان من أصحاب الحديثية - قال: كنت مع علي بن أبي طالب في خيله الذي بعثه فيها رسول الله ﷺ إلى اليمن فجفاني علي بعض الجفاء فوجدت عليه في نفسي فلما قدمت المدينة اشتكيت في مجالس المدينة وعند من لقيت فأقبلت يوماً ورسول الله ﷺ جالس في المسجد فلما رأيته أنظر إلى عينيه نظر إلي حتى جلست إليه، فلما جلست قال: [إنه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني].

فقلت: أنا لله وأنا إليه راجعون أعوذ بالله وبالإسلام أن أؤذي رسول الله ﷺ فقال: [من آذى علياً فقد آذاني] (١)

١٦٢ - أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أبو الفضل الرازي جعفر بن عبد الله محمد بن هارون أنا عمرو بن علي أنا عبد العزيز بن الخطاب أنا مسعود بن سعد عن محمد بن إسحق عن إبان بن صالح عن الفضل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله ﷺ: [إنك قد آذيتني].

قلت: ما أحب أن أؤذيك يا رسول الله: قال: [من آذى علياً فقد آذاني] (٢).

وروي عن عمرو بن شاس من وجه آخر

١ - مجمع ٩/ ١٢٩.

٢ - مجمع ٩/ ١٢٩.

١٦٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلي - فيما قري عليه وأنا حاضر - أنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا الحاربي - بالكوفة - أنا عباد بن يعقوب أنا موسى بن عمير عن عقيل بن بحدثة عن هبيرة عن عمرو بن شاس قال:

قال رسول الله ﷺ: [يا عمرو إنه من آذى علياً فقد آذاني]^(١).

١٦٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان أنا أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي أنا أحمد بن إسحق الأنماطي أنا محمد بن علي الوراق أنا أبو غسان نا محمد بن عمر الانصاري أنا قناب النهمي عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: [من آذى علياً فقد آذاني ومن آذى علياً فقد آذاني آذى علياً فقد آذاني]^(٢).

١٦٥- وأخبرنا أبو القاسم [أخبرنا أبو القاسم] الجرجاني حمزة بن يوسف القاضي أبو نعيم عبد الله بن أحمد النعمي في داره - باستراباد - أنا أبو زرعة أحمد بن محمد القامي بجرجان أنا محمد بن الفضل بن حاتم أنا إسماعيل بن هرام الكوفي حدثني محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: [من آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله]^(٣).

١٦٦- أخبرنا أبو محمد بن طلاس - إملاء أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أبو الحسن بن محمد بن خلد (حبلولة) قال: وأبو الغثام أنا أبو محمد بن أحمد بن القاسم الباهلي الضبي قال وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنا أبو الحسن [بن] رزقويه (حبلولة) قال وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنا بادي - بأصبهان بن الفضل القطان قالوا: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصغار أنا الحسن بن عرفة أنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: لعلي ثلاث لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: نزل علي رسول الله ﷺ الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه قال: [اللهم هؤلاء أهل بيتي]^(٤).

وقال له حين خلفه في غزاة غزاه، فقال رسول الله ﷺ: [لا ترضى أن تكون مني بجزءة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي]^(٥).

١ - مجمع ٩ / ١٢٩.

٢ - مجمع ٩ / ١٢٩.

٣ - مجمع ٩ / ١٢٩.

٤ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥، حق ٧: ٦٣، مسير ١: ٣٩٩، متنور ٢: ٣٩، شفاء ١٠٧: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٥ - خ ٥: ٤٢، م فضائل الصحابة ٣٢، ت ٣٧٢٤، حم ١: ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٣٩، حق ٩:

٤٠، ك ٢: ٣١٧، قرطبي ٧: ٢٦٨، ٨: ٢٨٠، متنور ٣: ٢٩٢، كز ٣٢٩٣٢، ٣٢٩٣٣، ٣٢٩٣٤، ٣٦٥١٧، جوامع

٤٢١٨، حلية ٧: ١٩٥، ١٩٦، أذكار ٢٤٦ تذكرة ٩٧، مشكل ٢: ٣٠٩، مجمع ٩: ١٠٩، ١١٠ مطالب ٣٩٥٠، خط

٤: ٢٠٤، ١١: ٤٣٢، لسان ٥: ١٢٢٧، منحة ٢٣٧٨، ٢٦٥٥، حب ٢٢٠١، عب ٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠ فتح ٧: ٧١،

شرح ١: ١٣٤، غليل ٨: ١٢٧، حيدري ٧١، عاصم ٢: ٦٠٠، ٦١٠، متناهية ١: ٢٢٥، خصائص ٨، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩،

وقوله يوم خير: [لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه]، فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم فقال: [أين علي؟]

قالوا: هو أرمَد — وقال ابن الفضل: قيل له: أرمَد قال [ادعوه] فدعوه فبصق في عينيه ففتح على يديه. كتب إلى أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان

١٦٧— وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي وأبو سليمان داود بن محمد الإربلي عنه، أبو الحسن بن مخلد إسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسن بن عرفة أنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مول عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: لعلي ثلاث لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: نزل على رسول الله ﷺ الوحي فادخل علياً وفاطمة وابنتهما تحت ثوبه ثم قال: [اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي] ^(١).

وقال له حين خلف في غزاة غزاها، فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ﷺ: [ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي] ^(٢).

وقوله يوم خير: [لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه] ^(٣). فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم فقال: [أين علي؟].

قالوا: هو أرمَد قال: [ادعوه].

فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه.

١٦٧— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبو طاهر قال: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا أبو عبد الله الخاملي نا يوسف — هو بن موسى — أنا حرير عن الأعمش عن عمر بن مرة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قيل لعلي بن أبي طالب حدثنا عن نفسك يا أمير المؤمنين قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكنت ابتديت قال نا يوسف نا عبد الله بن موسى أنا مشعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال سألت علياً عن نفسه. فذكر مثله

١٦٨— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قال: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا أبو عبد الله الخاملي نا يوسف هو بن موسى أنا حرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قيل لعلي بن أبي طالب حدثنا عن نفسك يا أمير المؤمنين قال: كنت

٣٧: طب ١١: ٧٦، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، بداية ٥: ٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، نوبة ٥: ٢٢٠، ش

١٢: ٦٠، ١٤، ٥٤٥، عدي ٦: ٢٣٧٨، عقيلي ٤: ٨٠، ٢٠٨.

١ - م فضائل الصحابة ٣٢، حم ١: ١٨٥ حق ٧: ٦٣، سير ١: ٣٩٩، منثور ٢: ٣٩، شفا ٢: ١٠٧، كز ٣٦٤٩٦.

٢ - خ ٣: ٦، هـ ١١٥، ك ٣: ١٠٨، منثور ٣: ٢٦٦، مجمع ٩: ١١٠، ٢٠، كز ٣٦٤٨٨، ٣٦٤٨٩، ٣٦٤٩٦.

طب ٥: ٢٣١، حلية ٧: ١٩٤، ١٩٥، فتح ٨: ١١٢، خصائص ٢٨، عاصم ٢: ٦٠٢، بداية ٧: ٢٢٥، ٣٤١.

٣ - حم ١٨٥/١، مجمع ٩/١٢٣، ١٢٤، طب ١٨/٢٣٧، مطالب ٤٣٥٤، بداية ٧/٣٤٠، خصائص ١٥، خط ٨/٥.

إذا سألتُ أعطيتُ وإذا سكتُ ابتدأتُ قال: وأنا يوسف نا عبيد الله بن موسى أنا مسعر بن كذا عمرو بن مرة عن أبي البخري قال: سألتُ علياً عن نفسه فذكر مثله.

١٦٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد إملاء نا طلحة بن علي بن الصقر نا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا عباس الادوري نا داود بن عثمان العيسى نا النضر نا بن جريح نا داود بن أبي حرب بن أبي الأسود قال: قال علي: كنت إذا سألتُ أعطيتُ وإذا سكتُ ابتدأتُ.

١٧٠ - أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زهر بن طاهر قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة نا جدي نا بندار نا أبو أبو المساور نا عوف عن عبد الله بن عمر بن هند قال: قال علي: كنت إذا سألتُ رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكتُ ابتدأتُ في

١٧١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيويه. أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن سعد أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه:

أنه قيل لعلي: مالك أكثر أصحاب رسول الله ﷺ حديثاً؟ فقال: إني كنت إذا سألتُ أعطاني وإذا سكتُ ابتدأتُ.

١٧٢ - كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري أنا أبو بكر البيهقي

أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أحمد بن محمد بن رميح نا علي بن الفضل نا طاهر البلخي نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادي نا الحسين بن عبيد الله نا إبراهيم بن سعيد الجوهر نا موسى بن أيوب النصيبي نا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال: وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب على عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان فقال له عمر من أي الناس أنت؟ فقال: رجل من موالي بني هاشم فقال: مولى من؟ فقال: رجل من المسلمين فقال له عمر: أسألك من أنت وتكلمني؟ فقال أنا مولى علي بن أبي طالب - وكانت بنو أمية لا يذكر علي بين أيديهم - فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض وقال: أنا مولى علي حدثني سعيد بن المسيب عن سعد:

إن النبي ﷺ قال لعلي: [أنت مني بمنزلة هارون من موسى].

قال الحاكم أبو عبد الله: كتبه من وجه آخر غير هذا المتن. قال الحاكم أبو عبد الله الثوري نا أحمد بن حفص عن عبد الله الزاهد نا أحمد بن إسحق [أنا] النعمان بن يحيى العسكري صاحب الطعام، نا أبو عبد الله الجيني بن عبيد الله متقار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال: وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب على عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض، وليس لي ديوان فقال: عمر ولم يرحمك الله؟ وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر علياً بين أيديهم فقال: سر يا أمير المؤمنين أنا رزيق مولى علي

قال: فبكى عمر بن عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض وقال: كاتيني وأنا مولى علي حدثني سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي أنس رضي الله عنه قال: [من كنت مولاه فعلي مولاه]^(١). ثم أمر له بجائزة. روى من وجه آخر: أن اسم هذا المولى عمرو بن المورق.

أحاديث الغدير

١٧٣— أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو الب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا محمد بن سليمان بن حرب نا عبيد الله بن موسى أنا أبو إسرائيل الملاحي عن الحكم عن أبي سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم:

أن عليا انتشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]^(٢).

فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم

١٧٤— أخبرنا أبو غالب بن البنا محمد بن أحمد بن حسنون الترسى أبو القاسم موسى بن عبد الله السراج أنا عبد الله بن أبي داود أنا محمد بن عثمان العجلي عبيدة عن فطر عن أبي الطفيل قال:

١- ت ٣٧١٣، حم ١: ٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، حب ٢٢٠٢، طب ٣: ١٩٩، ٤: ٢٠٧، ٢٠٨، ٥: ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣١، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، سعد ٥: ٢٣٥، عاصم ٢: ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦: ٣٠٣، ١١٠، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٠، ١٦٠، ٢: ٦١، ٨٨، هـ ١٢١، عدي ٣: ٩٤٨، ١١٠٧، ٤: ١٣٢٧، ٥: ١٦٩١، ٦: ٢١٠٢، ٢٣٧٨، ٢١٠٢، ٧: ١٧، ٩: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٠، ش ١٢: ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٨، إتحاف ٢: ٢٢٧، حاري ١: ١٢٢، فتح ٧: ٧٤، مشكل ٢: ٣٠٧، شفا ١: ٤٦٨، مشكاة ٦٠٨٢، منشور ٢: ٢٥٩، ٢٩٣، ٥: ١٨٢، كسر ٤: ٣٢٩٠، ٣٢٩٥، ٣٢٩٥١، ٣٢٩٤٣، ٣٦٤١٧، ٣٦٤٢٢، ٣٦٤٣٠، ٣٦٤٣٣، ٣٦٤٨٠، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٧، ٣٦٤٩٥، ٣٦٥١٤، ٣٦٥١٥، شج ١: ٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ٢٥٩، ٢: ٧٣، هل ٣٦، كر ٤: ١٦٩، ٧: ٨٧، حلية ٤: ٢٣، ٥: ٢٧، ٣٦٤، موضع ١: ١٩١، بداية ٥: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٧: ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، أصفهان ١: ١٠٧، ١٢٦، ١٢٩، ٢٣٥، ٢: ١٢٩، ٢٢٨، خصائص ٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، متاهية ١: ٢٢٣، خفا ٢: ٣٧٩، عقلي ٣: ٢٧١، صحيحة ١٧٥٠.

٢- ت ٣٧١٣، حم ١: ٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، حب ٢٢٠٢، طب ٣: ١٩٩، ٤: ٢٠٧، ٢٠٨، ٥: ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣١، ١٢: ٩٩، ١٩: ٢٩١، سعد ٥: ٢٣٥، عاصم ٢: ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦: ٣٠٣، ١١٠، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٠، ١٦٠، ٢: ٦١، ٨٨، هـ ١٢١، عدي ٣: ٩٤٨، ١١٠٧، ٤: ١٣٢٧، ٥: ١٦٩١، ٦: ٢١٠٢، ٢٣٧٨، ٢١٠٢، ٧: ١٧، ٩: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٠، ش ١٢: ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٨، إتحاف ٢: ٢٢٧، حاري ١: ١٢٢، فتح ٧: ٧٤، مشكل ٢: ٣٠٧، شفا ١: ٤٦٨، مشكاة ٦٠٨٢، منشور ٢: ٢٥٩، ٢٩٣، ٥: ١٨٢، كسر ٤: ٣٢٩٠، ٣٢٩٥، ٣٢٩٥١، ٣٢٩٤٣، ٣٦٤١٧، ٣٦٤٢٢، ٣٦٤٣٠، ٣٦٤٣٣، ٣٦٤٨٠، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٧، ٣٦٤٩٥، ٣٦٥١٤، ٣٦٥١٥، شج ١: ٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ٢٥٩، ٢: ٧٣، هل ٣٦، كر ٤: ١٦٩، ٧: ٨٧، حلية ٤: ٢٣، ٥: ٢٧، ٣٦٤، موضع ١: ١٩١، بداية ٥: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٧: ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، أصفهان ١: ١٠٧، ١٢٦، ١٢٩، ٢٣٥، ٢: ١٢٩، ٢٢٨، خصائص ٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، متاهية ١: ٢٢٣، خفا ٢: ٣٧٩، عقلي ٣: ٢٧١، صحيحة ١٧٥٠.

سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد لله أمراً سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم ما قال إلا قام فقام ناس من الناس فشهدوا أنا رأينا رسول الله ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: [اللهم وال من والاه وعاد عاداه].

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي مما سمعت فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: ما تذكر؟ قد سمعناه.

١٧٥— أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي أنا أبو عبد الرحمن الشيباني حدثني أبي أنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعنى قالوا: أناعن أبي الطفيل قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم أنشد لله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس—وقال أبو نعيم: فقام أناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: [أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟] (١).

قالوا نعم يا رسول الله قال: [من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه] (٢).

قال: فخرجت وكان في نفسي شيئاً فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت علياً يقول كذا وكذا قال: فما تذكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

١٧٦— أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم البهاء بنت البغدادى قالوا: أبو عثمان العطار أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي البراز أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن بن شاذ بن قتيبة (حيلولة).

وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن مرادة المديني أنا أبو السري هناد بن السري قالوا: أنا أبو سعيد الأشج أنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

سمعت علياً في الرحبة ينشد—وقال أبو السري: في باب الرحبة وهو ينشد—الناس: من سمع النبي ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه].

زاد ابن قتيبة: إلا قام—فقام إثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه].

١٧٧— أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أبو سعد الأديب أبو عمرو بن حمدان (حيلولة)، وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى أنا القواريري أنا يونس بن أرقم أنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد لله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم، وقال ابن حمدان: في يوم غدير خم [من كنت مولاه فعلي مولاه]

١— حم ٣٧٠: ٩، مجمع ١٠٤.

٢— حم ٣٧٠: ٥، ك ١١٦: ٣، مشكل ٣٠٨: ٢، كز ٣٢٩٤٦، ٣٦٤٣٠، ٣٦٥١١، طب ٢٠: ٤، طص ٦٤: ١.

مطالب ٣٩٧٣، حاوي ١: ١٢٢، مجمع ١٠٦: ٩، ١٠٧، جوامع ٩٧٤٠، ش ١٢: ٧٨.

لما قام فشهد قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقلوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله يقول يوم غدیر خم [ألست أولى بالمؤمنين من أبناء ابن همدان من أنفسهم] وقالوا: وأزواجي أمهاتهم؟^(١)

فقال بلي يا رسول الله، قال: [فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه].
١٧٨ — أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أبو محمد الجوهري (حيلة)، وأبو القاسم بن الحسين أبو علي بن المذهب قالوا: أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد حدثني عبيد الله بن عمر القواريري أنا يونس بن أرقم أنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ [يقول] يوم غدیر خم [من كنت مولاه فعلي مولاه].
لما قام فشهد قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: [ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟]^(٢).
فقلنا: بلي يا رسول الله، قال: [فمن كنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

١٧٩ — قال: وأبنا عبد الله أنا أحمد بن عمر الوكيعي أنا زيد بن الحباب أنا الوليد عتبة بن نيار القيسي حدثني سناك بن عبيد بن الوليد العيصي قال: دخلت علي عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني: أنه شهد علياً في الرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدیر خم إلا قام، ولا يقوم إلا من قد رآه فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا قد رأينا، وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: [اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله]^(٣).

فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته.

١٨٠ — أخبرنا أبو غالب بن البنا أبو الغنائم بن المأمون أبو الحسن الدارقطني أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر الحلبي الكوفي الخزاز أنا علي أنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب أنا إسماعيل بن أبان عن أبي داود الطهوي واسمه عيسى بن مسلم عن عمرو بن عبد الله وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة قال: أنشد الله امرأ نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول: [ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟].

قالوا: بلي يا رسول الله، قال: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله].

١ - هـ ١١٦، حم ١: ١١٩، ٤: ٣٧٢، ٥: ٣٤٧، طب ٥: ٢٢٠، مجمع ٩: ١٠٥، ١٠٧، شج ١: ١٤٥، كز ٣٦٤٢٢، ٣٦٤٢٣، ٣٦٤٨٧، عاصم ٢: ٦٠٦، بداية ٥: ٢١١.

٢ - هـ ١١٦، حم ١: ١١٩، ٤: ٣٧٢، ٥: ٣٤٧، طب ٥: ٢٢٠، مجمع ٩: ١٠٥، ١٠٧، شج ١: ١٤٥، كز ٣٦٤٢٢، ٣٦٤٢٣، ٣٦٤٨٧، عاصم ٢: ٦٠٦، بداية ٥: ٢١١.

٣ - حم ٥: ٣٧٠، ك ٣: ١١٦، مشكل ٢: ٣٠٨، كز ٣٢٩٤٦، ٣٦٤٣٠، ٣٦٥١١، طب ٤: ٢٠، طص ١: ٦٤، مطالب ٣٩٧٣، حواي ١: ١٢٢، مجمع ٩: ١٠٦، ١٠٧، جوامع ٩٧٤٠، ش ١٢: ٧٨.

إلا قام فقام بضعة رجال فشهدوا، وكنتم قوم فما من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قال الدارقطني: غريب من حديث عبد الأعلى وعمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن عبد الرحمن عن علي تفرد به أبو داود الطهوي عنهما

١٨١ أخبرنا أبو غالب أيضاً [أبو] محمد الجوهري أبو عمر بن حيويه محمد بن هارون البيع أنا محمد بن حميد أنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن قيس عن الزبير بن عدي عن عمير بن سعد أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: من سمع النبي ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه؟] ^(١)

فقام إليه اثنا عشر رجلاً فشهدوا سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك.

١٨٢ — أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا: أبو عثمان سعيد بن أحمد أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن البراز أبو علي محمد بن محمد بن شاذ الرواساني أنا أبو سعيد الأشج أن عبد الله بن الأجلح عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن عمير بن سعيد قال: سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه].

كذا قال، والصواب عمير بن سعد.

١٨٣ — أخبرنا أبو البركات عمر إبراهيم بن محمد الزبيدي محمد بن أحمد بن محمد بن علان محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أنا علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميدي أنا عبد الله بن سعد أنا أبو الأجلح عن الأجلح عن طلحة عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه] إلا قام.

١٨٤ — أخبرنا أبو علي الحداد وحديثي أبو مسعود الأصبهاني عنه أبو نعيم الحافظ سليمان بن أحمد أنا ابن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المديني سنة تسعين ومائتين أنا إسماعيل بن عمرو البجلي أنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ينشد أصحاب رسول الله ﷺ: من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول مقال فشهد فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه].

١٨٥ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبو الحسين عاصم بن الحسن أنا أبو عمر الفارسي أبو العباس بن عقدة الحسن بن علي بن عفان أنا عبيد الله عن فطر عن أبي إسحق عن عمرو وذو مر وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: [الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟]

١ - هـ ١١٦، حم ١: ٢١٩، ٤: ٢٨١، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٠: ٣٧٠، مجمع ٩: ١٠٧، ميزان ٧٦١: ٧٦١، ٨٧، ٣٦٣٤٢، ٣٦٤٣٧، ٣٦٤٣٧، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٦، ٣٦٤٨٧، ٣٦٥١٥، طب ٥: ٢٤١، ١٢: ١٢٢، خصائص ٤٤، ٤٤، ٤٩، ٧٤، إفريقية ٢٠١: ٣٥٩، بداية ٥: ٢١١، ٢١٢، ٧: ٣٣٥، عقيل ١: ٢٤٩.

وقالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: [من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغضه وانصر من نصره وأخذل من أخذله].^(١)

قال أبو إسحق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر أي أشياخ هم.

١٨٦- أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو بكر محمد بن شجاع قالا: نا رزق الله بن عبد الوهاب قالا أحمد بن محمد بن المقيم أبو العباس بن عقدة أنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي أنا أبي أنا عبد النور بن عبد الله قال: وأنبأنا سليمان بن قرم وهرون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرزبد بن يثيع: أن علياً قال في الرحة: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول ما قال إلا قام قلل: فقام ثلاثة عشر رجلاً ستة من جانب وسبعة من جانب وقال هارون: إنا عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ

قال: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره].

١٨٧- أخبرنا أبو علي بن السبط أبو محمد الجوهري (حيلة) وأبو القاسم بن الحصين أبو علي بن المذهب قالوا: أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد حدثني علي بن حكيم الأودي أنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن مزيع قالوا: نشد علي الناس فالرجبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام قال: فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا أن رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم: [ليس الله أولى بالمؤمنين]؟

قالوا: | بلى قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: وأبانا عبد الله حدثني علي بن حكيم شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مثمل حديث أبي إسحاق يعني عن سعيد وزيد - وزاد فيه: [وانصر من نصره وأخذل من خذله].

قال: وأبنا عبد الله وأبنا علي أنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن علي عن النبي ﷺ.

١٨٨— أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد طراد بن محمد عبد الله بن يحيى بن عن أبي إسحق حديثي سعيد بن وهب وعبد خير أنهما سمعا علياً برجة الكوفة يقول أنشد لله من سمع رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فإن علياً مولاه].

قال: فقام عدة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

١٨٩ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أبو علي بن المذهب أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا محمد بن جعفر أنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت سعيد بن شداد علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: [من كنت مولاه فعلي مولاه].

١- ف- ١١٦، حم ١: ٢١٩، ٤: ٢٨١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٠: ٣٧٠، مجمع ٩: ١٠٧، ميزان ٧٦٧١، كر ٧: ٨٧،
 كر ٣٦٣٢، ٣٦٤٣٧، ٣٦٤٣٧، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٦، ٣٦٤٨٧، ٣٦٥١٥، طب ٥: ٢٤١، ١٢: ١٢٢، خصائص
 ٤١، ٤٤، ٤٩، ٧٤، إفريقيا ١: ٢٠١، أصفهان ٢: ٣٥٩، بداية ١: ٢١١، ٢١٢، ٧: ٣٣٥، عنبيل ١: ٢٤٩.

قال وحدثني أبي أنا يحيى بن آدم أنا حنث بن الرث بن لقيط الأشجعي عن زيد بن الرث قال: :
جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم
عرب؟ قالوا سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول: [من كنت مولاه] فإن هذا مولاة قال رباح
فلما مضوا تبعهم فسألت من هؤلاء قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.
١٩٠ — أخبرنا أبو علي بن السبط أبو محمد الجوهري (حيلة).

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أبو علي بن المذهب قال أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد حدثني
أبي أنا محمد بن عبد الله أنا الربيع يعني بن [أبي] صالح الأسلمي — حدثني زياد بن أبي زياد قال:
سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: انشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم
غدیر خم ما قال فقام اثنا عشر بدري فشهدوا قال: وحدثني أبي أنا ابن غير أنا عبد الملك عن أبي
عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد
رسول الله ﷺ يوم غدیر خم وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول
الله ﷺ وهو يقول: [من كنت مولاة فعلي مولاة].

١٩١ — أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أبو سعد الجعزودي السيد أبو الحسن محمد بن علي أنا أحمد
بن علي بن مهدي أنا أبي أنا علي بن موسى الرضا أنا أبي عن أبي جعفر الصادق حدثني أبي عن أبيه
علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال:
قال رسول الله ﷺ: [من كنت مولاة فعلي مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره وأخذل من خذله].

١٩٢ — أخبرنا أبو سعد بن البغداد محمد بن أحمد بن علي بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي
السيسار قالوا: إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الخاملي أنا
أخو كرخويه وهو محمد بن يزيد أبو عامر أنا كثير يعني النوا عن محمد بن عمير بن علي عن أبي عن
علي:

أن النبي ﷺ حضر الشجرة يتخّم ثم خرج أخذاً بيد علي فقال: [يا أيها الناس أستم تشهدون أن
الله عز وجل ربكم].

قالوا بلى قال: [أستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله
ورسوله مولاكم].

قالوا: بلى قال: [فمن كنت مولاة فهذا مولاة إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده].

١٩٣ — أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر الحسن بن علي. وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أبو
علي الواعظ قال: أبو بكر بن مالك عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا حجاج بن الشاعر أنا شبابة
حدثني نعيم بن حكيم حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي. أن النبي ﷺ قال يوم غدیر
خم: [من كنت مولاة فعلي مولاة].

قال: فزاد الناس بعد: [وال من والاه وعاد من عاداه].

١٩٤ — أخبرنا أبو غالب بن البنا أبو الحسين بن النرسي موسى بن عيسى بن عبد الله السراج أن
عبد الله بن سليمان أنا إسحق بن منصور أنا محمد بن يوسف عن أبي الطفيل عن علي قال:

قال: رسول الله ﷺ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ عَادْ مِنْ عَادَاهُ وَوَالِي مِنْ وَالَاهُ].
 ١٩٥— أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقِفَالِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَطْحَاءِ الْمُحْتَسِبِ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرِيِّ أَنَا نَيْبِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيِّ أَنَا نَيْبِيُّ بْنُ يَعْلَى أَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

قال رسول الله ﷺ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَلَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ].
 ١٩٦— أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَلَّالِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّوْبَخْتِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَحْلَجِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ. سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَتَشُدُّ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ مُحَمَّدًا يَقُولُ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيٌّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ

فَقَامَ سِتَّةَ نَفَرٍ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ
 ١٩٧— أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُحَنَّى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ قَرَأْتُ عَلِيًّا إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو بَكْرٍ بِنَ الْمُقَرَّرِ أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ أَنَا شَرِيكَ عَنْ حَسَنِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ بَيْنَا عَلِيٌّ جَالِسٌ فِي الرَّحْبَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
 فقال: مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ].

قال ابن عساکر: كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ حَنْشٍ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ.
 ١٩٨— أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَرِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ، أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرِيقِيُّ، عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَا شَرِيكَ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الرَّحْبَةِ مَعَ عَلِيٍّ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ]

١٩٩— أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّقُورِ، عِيسَى عَلِيُّ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَا شَرِيكَ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَمَا عَلِيٌّ جَالِسٌ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو الْأَنْصَارِيِّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ]

٢٠٠— أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ. مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ، قَالَا: أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَلَالِيِّ خِيَاطُ السَّنَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَالِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَابِرُ بْنُ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ]

٢٠١ - أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، عمر بن عبيد الله بن عمر، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابن أبي عثمان [حيلة]. وأخبرنا أبو محمد بن طائوس، أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: عبد الله بن عبيد الله بن يحيى أنا أبو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أنا أبو عبد الله الحاملي [حيلة].
و أخبرنا أبو محمد أيضاً، عاصم بن الحسن، أبو عمر بن مهدي، محمد بن مخلد قالوا: أنبأنا محمد بن الوليد البصري، محمد بن جعفر أنا شعبة، عن سلمة بن هيكمل، قال:
سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم، شعبة الشاك قال: قال رسول الله ﷺ:
[مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]

قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس، قال محمد: وأظنه قال: وكنمه وفي الحديث الحاملي: وأنا قد سمعت مثل هذا عن أبي عباس ولم يزد عليه.
وقد رواه أبو الطفيل عنهما جميعاً، فأما حديث أبي الطفيل عن زيد:

أخبرنا أبو محمد السدي، أخبرنا محمد عثمان البحري، أبو عمرو بن حمدان، أبو يعقوب الموصلي، أنا الأرق بن علي، أنا حسان بن إبراهيم، أنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، وأنه سمع زيد بن أرقم يقول:

نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام فكس الناس ما تحت السررات، ثم راح رسول الله ﷺ فضلى ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال: ما شاء الله أن يقول، ثم قال: [يا أيها الناس إني تركت فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي]^(١).

ثم قال: أتعلون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات - فقال الناس: نعم فقال رسول الله ﷺ:
[مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ]

٢٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحلال، وأنا المحتجب بنت ناصر، قالوا: إبراهيم بن منصور، أخبرنا بكر بن المقيز، أخبرنا يعقوب، أنا الأرق بن علي، أنا حسان، أنا محمد بن سلمة، عن أبيه عن أبي عبد الله الشامي، قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم، وهو جالس في مجلس بين الأرقم، فجاءه رجل من مراد على بغلة، فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم هذا زيد فقال: أنشدكم الله الذي لا إله إلا هو، هل سمعت رسول الله ﷺ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ؟]

قال: نعم واللفظ للحلال.

٢٠٤ - أخبرنا أبو محمد هبة الله سهل. وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالوا: محمد بن عبد الرحمن، محمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن مروان، أنا هشام بن عمار أنبأنا سعيد بن يحيى حدثني الفضل بن غزوان، عن عطية العوفي، حدثني زيد بن أرقم:
أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]

٢٠٥— أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود عنه، أبو نعيم الحافظ أنبأنا عبد الله بن محمد بن عطاء، أنا محمد بن إبراهيم الجراي، أنا بكر بن بكار فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد عن زيد بن أرقم، قال: رسول الله ﷺ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]

٢٠٦— أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي المذهب، أنا أحمد بن جعفر، عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أنبأنا ابن نمير، أنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن عطية العوفي، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: أن ختنا لي يحدثني عنك يحدث في شأن علي يوم خم، فأنا أحب أن أسمع ه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو أخذ بعضد علي، فقال: [أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟]

قالوا: بلى [قال فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]

قال: فقلت له: هل قال: [وال من والاه وعاد من عاداه]

قال: إنما أخبرك كما سمعت.

٢٠٧— أخبرنا أبو القاسم بن السمِّقندي، أبو الحسين عاصم بن الحسن، أبو عمر بن مهدي بن العباس بن عقدة، أنا الحسن جعفر بن مدرار، أنا عمي طاهر بن مدرار، معاوية بن ميسرة بن شريح، حدثني الحكم بن عتيبة، وسلمه بن كهيل قال: أنا حبيب، وكان أسكافا في بني بدى وأتني عليه خيراً أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم فقال: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وعاد من عاداه]

٢٠٨— أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أبو طلال بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، إسحق بن الحسن الحري، أنا أبو نعيم الفضل بن دكين، أنا كامل أبو العلا، عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم.

أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدیر خم: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]

٢٠٩— أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أبو طاهر بن محمود، أبو بكر بن المقرئ، أبو عروبة الحياتي، أنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، أنا تليد بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت النبي ﷺ قال: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]

٢١٠— أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا علي المذهب، أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، أنا محمد بن جعفر، أنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاه رجل من أقصى القسطنطين فسأله عن ذا، فقال: إن رسول الله ﷺ، قال: [ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟]

قالوا: بلى، قال: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]

قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال: [وال من والاه وعاد من عاداه] قال: وحدثني أبي، أنا عفان، أنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون عبد الله، قال: قال: زيد بن أرقم وأنا أسمع، نزلنا مع رسول الله ﷺ، بوادي يقال لها خُم فأمرنا بالصلاة، فصلّاها بهجير

قال: فخطبنا وظلل رسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمر من الشمس، فقال: [ألستم تعلمون، وألستم تشهدون أبي أولى بكل مؤمن من نفسه؟]

قالوا: بلى قال: [فمن كنت مولاه فإن علياً مولاً، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه]

٢١١ أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أحمد بن محمد بن موسى، أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، أنا الحسن بن علي بن بزيع، أنا إسماعيل بن صبيح، أنا جناب عن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط عن أبي إسحق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وابغض من ابغضه، وانصر من نصره وأخذل من أخذه]

٢١٢ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي، أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن، العباس بن أحمد البرقي، أنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء، أنا زيد بن الحسن الأحمطي، معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن سويد، قال:

لما فقل رسول الله ﷺ عن حجة الوداع هي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن يستولوا حولهن. ثم بعث إليهن فصلى فنهعن ثم قام فقال: [أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لم يعمروني إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أن يوشك أن أدعسى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟]

قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجاهدت، فجراك الله خيراً قال: [ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟] قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: [اللهم أشهد^(١)]

ثم قال: [أيها الناس إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وإني أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه].

ثم قال: [أيها الناس إني فرط لكم وأنكم واردون عليّ الحوض، حوضي أعرضُ مما بين بصري وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان فضة، أي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل، وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لمن يفترقا حتى يرثي حوضي].

٢١٣ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة أنا ابن أبي السري، أنا عبد الرزاق، معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن أبي ثابت، عن البراء بن عازب، قال: [أخرجنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا

غدير ختم بعث مناديا ينادي، فلما اجتمعنا قال: [ألمست أولى بكم من أنفسكم؟] قلنا: بلى يارسول الله، قال: [ألمست أولى بكم من أمهاتكم؟] قلنا: بلى يارسول الله، قال: [ألمست أولى بكم من... أألمست؟... ألمست؟] قلنا: بلى يارسول الله. قال: [فمن كنت مولاه فإن عليا بعدي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن.
٢١٤— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ الباقلائي قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو بكر بن مالك إملاء أنا ابن صالح الهاشمي، أنا هذبة بن خالد، حدثني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، وأبي هارون العدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ونودي في الناس: إن الصلاة جامعة، فدعا علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: [ألمست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟]

قالوا: بلى قال: [ألمست أولى بالمؤمن من نفسه؟]
قالوا: بلى - وفي أحد الحديثين: [أليس أزواجهن أمهاتكم؟]
قالوا: بلى قال: [هنا ولي وأنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه].
فقال له عمر: هنيئا لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن.

٢١٥— أخبرتنا أم الجتي العلوية، قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور. أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى، أنا هذبة بن خالد أنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت، عن البراء. قال: وأنبأنا حماد عن أبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير ختم كسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، ونودي في الناس: الصلاة جامعة، ودعا رسول الله ﷺ علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: [ألمست أولى بكل مؤمن من نفسه؟]

قالوا: بلى - وفي أحد الحديثين: [أليس أزواجي أمهاتكم؟]
قال: [فهذا موالي من أنا مواليه، ومولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]
فلقبه عمر بن الخطاب فقال: [هنيئا لك يا علي أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة]
٢١٦— أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير ختم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبي ﷺ بيد علي ثم قال: [ألمست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟]

قالوا بلى قال: [ألمست أولى بكل مؤمن من نفسه؟]
وقال أحدهما: [أليس أزواجي أمهاتكم؟]

قالو: بلى - فقال رسول الله ﷺ: [فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

قال: فلقبه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٢١٧- أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، علي بن الحسين الخلعى، عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، أنا يحيى زكريا بن يحيى الناقد، أنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أنا موسى بن عثمان الحري، عن أبي إسحق، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قالوا: كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه، فقال: [إن الصدقة لا تحل لي، ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، ومن تولى غير مواليه، الولد للفراس، وللعاشر الحجر، ليس لوارث وصية، ألا قد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ألا إني فرطكم على الحوض ومكاثركم بكم فلا تسودوا وجهي]^(١) [ألا استغفر رجالاً وليستغفركم في قوم آخرون، ألا وإن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، فمن كنت مولاه فعلي مولاه]

٢١٨- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو الحسين بن النقر، وأبو القاسم بن البصري، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان قالوا: أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن موسى بن القاسم بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله النحاس صاحب أبي صخرة إماماً أنا محمد بن زنجوية، أنا الحميدي، أنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، حدثني وقال ابن النقر: أخبرني عائشة بنت سعد عن سعد، أنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو موجه إليها، فلما بلغ غدير خم الذي خيم وقف الناس ثم ورد من مضى، ولحقه منهم من تخلف، فلما اجتمع الناس قال: [يا أيها الناس هل بلغت؟] قالوا: نعم قال: [اللهم اشهد] ثم قل: [أيها الناس هل بلغت؟] قالوا: نعم، قال: [اللهم اشهد] ثلاثاً [أيها الناس من وليكم؟] قالوا: الله ورسوله ثلاثاً ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فأقامه، فقال: وقال ابن النقر: ثم قال: [من كان الله ورسوله وليه هذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

٢١٩- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أبو سعد الجعفي، السيد أبو الحسن محمد بن علي، أنا محمد بن عمر الزبار، أنا عبد الله بن زياد المقيري، أنا أبي، أنا حفص بن عمر المعري، أنا غيلث بن إبراهيم، عن طلحة بن يحيى، عن عمه عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله، أن النبي ﷺ قال: [علي مولى من كنت مولاه]

٢٢٠- أخبرنا أبو منصور زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أبي الترسي، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثني محمد بن هار بن عمار بن أبي الحياة التميمي، أنا أبو مسعود أحمد بن الفران،

١- ١٠٧: ٥، ت ٦٥٧، حم ٤: ٣٤٨، هق ٧: ٣٢، ك ١: ٤٠٤، بحاف ٤: ١٧٠، طب ٧: ٩٠، جوامع ٥٦٦٤، ٥٦٦٧، كمر ١٦٥١٥، ١٧٠٩٠، غليل ٣: ٣٦٥، ٣٨٧، مشكاة ١٨٢٩، سنة ٦: ١٠٢، ش ٣: ٢١٤، ٢٧٩، تهجد ٣: ٨٨، ٩٢.

نا يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، عن العمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: أن النبي ﷺ قال: **[مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]**

٢٢١— أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أبو القاسم الخليلي، أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب النشاشي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أنا موسى بن داود، أنا المطلب الثقفي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول **[مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]**

٢٢٢— أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضين أنا عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد بن أبي نصر، أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي، أنا أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي، أنا ناسم بن محمد بن عيسى، أنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل، قال: كنا عن جابر بن عبد الله وعنده محمد ابن الحنفية، فجاءه رجل من أهل العراق فقال: أنشدك بالله يا جابر ألا أخبرني ما سمعت من رسول الله ﷺ قال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ فخرج من خباء أو فسطاط، فقال لعلي وأشار بيده (هلم هلم)، ثم ناس من جهينة ومزينة وغفار، فقال: **[مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]**

قال: قال: نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر وعمر؟ قال: اللهم لا.

٢٢٣— أخبرنا عليا أبو القاسم السمرقندي، أبو الحسين بن الثقور، وأبو القاسم بن البصري، وأبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي [حيلة]. وأخبرنا أبو محمد بن طائوس بدمشق وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن نبال، وأبو عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب، ومحمد بن الحسين بن هبة الله المقرئ، أنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن السيف. وعبيد الله بن علي بن عبيد الكعكي، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي، وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجا. وأبو إسحق إبراهيم بن محمد بن نبهان، وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق، وأبو منصور المبارك بن عبيد بن الحسين بن عثمان بن الشواء، وأبو حفص عمر بن المظفر بن أحمد المغازلي ببغداد وأبو الرضا البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز، وأبو حفص عمر بن المظفر بن أحمد المغازلي ببغداد وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد الحسيني الفقيه، وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن غما القاضي بأصبهان قالوا: مليك بن أحمد، قالوا: أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو سعيد الأشج، أنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين، ومحمد ابن الحنفية، وأبو جعفر فدخل رجل من أهل العراق، فقال أنشدك بالله إلا حدثني ما رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ قال: كنا بالحخفة بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط فإشار بيده، فأخذ بيد علي فقال: **[مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ]**

٢٢٤— أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشحامين قالوا: أبو سعد الأديب أبو سعيد الكرابيسي، أبو ليث الشامي، أنا سويد بن سعيد. أنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنت أنا ومحمد ابن الحنفية، وعلي بن الحسين، وأبو جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله، قد دخل علينا رجل من أهل العراق، فقال: يا جابر نأشدك بالله لما أخبرتنا ما رأيت

وسمعت في علي، فقال: اللهم نعم، أنا كنت بالجحفة بعدير خم إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من حباء أو فسطاط فقال: (هلم هلم) ثلاث مرات، وثم ناس من خزاعة ومزينة وجهينة واسلم وغفار، فأخذ بيد علي. فقال نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر وعمر؟ فقال: اللهم لا.

٢٢٥ - أخرجنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس. قالوا: أنا - وأبو منصور بن زريق - أبو بكر الخطيب، أبو طاهر عبد الله بن محمد بن جعفر المؤدب. أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأردي الحافظ، أنا محمد بن عبد الله الصيرفي، وعلي بن إبراهيم البلدي، وجماعة، قالوا: أحمد بن عبد الله بن زيد المؤدب، أبو جعفر السامري أنبأنا عبد الرزاق، أنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن هيمان، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو أخذ بضع على يوم الحديبية وهو يقول: [هذا أمير البررة قاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله] مد بها صوته.

قال أبو الفتح: تفرد به عبد الرزاق وحده. قال الخطيب: ولم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن عبد الله هذا. وهو أنكر ما يحفظ عليه، والله أعلم.

٢٢٦ - أخبرتنا أم المحتبي العلوية، قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أن أبا يعلي، أنا شهر بن زنبلة الرازي أبو عمر، أنا عبد الله بن صالح أنا ابن لهيعة عن بكر بن سودة. وابن هبيرة عن قبيصة بن ذؤيب، وأبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال:

خرج رسول الله ﷺ حتى نزل بخم ففتحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشق على النبي ﷺ تأخر الناس عنه، فأمر عليا فجمعهم، اجتمعوا فقام فيهم وهو متوسد على علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: [أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجره أبغض إلي من شجرة تليني]

ثم قال: [لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمحبة منه، رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار علي قربي ومحبي شيئا]

ثم رفع يديه قال: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]. وابتدأ الناس إلى رسول الله ﷺ يكرهون ويتضرعون إليه. ويقولون يا رسول الله إنما تنحيا كراهية أن تنقل عليك، فنعود بالله من سقط الله وسخط رسوله، فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك فقال أبو بكر: رسول الله استغفر لنا جميعاً فقال لهم: [أبشروا فوالذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من

أصحابي سبعون ألفا بغير حساب ومع كل ألف سبعون ألفا ومن بعدهم مثلهم أضعافاً]

قال أبو بكر: يا رسول الله زدنا وكان رسول الله ﷺ في موضع رمل فحفن يديه من ذلك الرمل ملء، كفيه قم قال (هكذا). قال أبو بكر: زدنا يا رسول الله ففعل مثل ذلك ثلاث مرات. فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: ومن يدخل النار بعد الذي سمعنا من رسول الله ﷺ وبعد ثلاث حثيات من الرمل من الله فضحك رسول الله ﷺ فقال: [والذي نفسي بيده ما يفي بهذا أمي حتى يوفي عدتهم من الأعراب]

٢٢٧- أخبرنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أبو نعيم الحافظ سليمان بن أحمد، أنا مطلب بن شعب، أنا عبد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن بكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب، وأبي سلمة عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله.

أن رسول الله ﷺ نزل بنخم ففتحني الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب، فشق على النبي ﷺ تأخر الناس عنه، فأمر علياً ليجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على ابن أبي طالب، حمد الله وأثنى عليه ثم قال: [أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتحيكم عني حتى خيل إلي أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليي]

ثم قال: [لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمزلي عنده فرضي الله عنه كما أنا راض عنه فإنه لا يختار علي قربي ومحبي شيئاً]

ثم رفع يديه فقال: [اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه] فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبيكون ويتضرعون ويقولون: والله يا رسول الله ما تنجينا عنك الإكراهية أن ننقل عليك فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك.

٢٢٨- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنا سليمان بن أحمد الحافظ، أنا محمد بن إسحق الحافظ، أنا إسماعيل بن أبي أويس، أنا جعفر بن إبراهيم الجعفري قال: كنت عند الزهري أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري لا تكذب عنه فإنه مال إلى بني أمية وأخذ جوائزهم، فقلت: من هذه؟ قال: أختي رقية، خرفت؟ قالت: خرفت أنت، كتمت فضائل آل محمد. قالت: وقد حدثني محمد بن المكندر، عن جابر بن عبد الله، أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأخذل من أخذه]

قالت: وحدثني محمد بن المكندر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: [أوثق عُرَى الإيمان الحب في الله والبغض في الله]

٢٢٩- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، عاصم بن الحسن بن محمد، عبد الواحد بن عبد الله بن محمد، أحمد بن محمد بن سعيد، أنا أحمد بن يحيى بن زكريا، أنا علي بن قادم، أنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال: قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهرًا قال: فقلت له: هل لك في هذا؟ - يعني أبا سعيد الخدري تحدث به عهدًا؟ قال: نعم. فأتيناه فقال: هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبه؟ قال: نعم، إذا حدثك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريش: أن رسول الله قام يوم غدیر خم فأبلغ ثم قال: [يا أيها الناس ألسنت أولى بالمومنين من أنفسهم؟]

قالوا: بلى، قالها ثلاث مرات، ثم قال: [أدنُ يا علي] فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى نظرت إلى ياض أباطمها قال: [من كنت مولاه فعلي مولاه] ثلاث مرات.

قال: فقال عبد الله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال أبو سعيد: نعم وأشلو إلى أدنيه وصدره قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي.

قال عبد الله بن شريك: قدم علينا عبد الله بن علقمة، وسهم بن حصين، فلما صلينا المذبح، قلم عبد الله بن علقمة، فقال: إني أتوب إلى الله وأستغفره من سبّي علي، ثلاث مرات. كذا قال: عن إسرائيل، وقال غيره: عن شريك، وهو أشبه بالصواب.

٢٣٠— أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن البغدادي الحافظ، أبو منصور محمد بن أحمد بن علي السبيعي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، قالا: أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن خُشيد قوله، أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي إملاءً أنا أحمد بن عثمان بن حكيم، أنا علي بن قادم، أنا شريك، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال: قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة وبها أبو سعيد الخدري فقلت لعبد الله: هل لك في هذا الرجل تعهد به عهداً؟ قال عبد الله بن شريك — وكان ابن علقمة سباًً علياً رضي الله عنه دهرأ — قال: فأتينا أبا سعيد، فقلت له: هل شهدت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا أنا حدثتك عنها فسل عنها المهاجرين والأنصار وقرشياً، أن رسول الله ﷺ قام بغدير خم. فقال: [أيها الناس، أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟] حتى قالها ثلاث مرات — قالوا: بلى. قال: [إذن يا علي] فدنا، ورفع رسول الله ﷺ يديه ورفع علي يده حتى نظرت إلى بياض أبياطمها، ثم قال ﷺ: [من كنت مولاه فعلي مولاه] قالها ثلاث مرات. قال عبد الله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأشار أبو سعيد إلى أذنيه وصدره، فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي،

قال عبد الله بن شريك: قدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم، فلما صلينا المذبح، وسلم الإمام قام عبد الله فقال وأنا أسمع: أتوب إلى الله وأستغفر من سبي علي، قالها ثلاث مرات. قال: وأبنا الحسين، أنا عيسى بن أبي حرب، أنا يحيى بن أبي بكر، أنا عبد الصفار، حدثني عدي بن ثابت، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: [علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه]

٢٣١— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، وأبو القاسم بن البصري [حيلولة].

وأبو الركات بن المبارك، عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين [حيلولة].

وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضرمي، وأبو الحسين أحمد بن محمد الطيب، قالا: أبو القاسم بن البصري، قالوا: أبو طاهر المخلص، أنا أبو القاسم البغوي، أنا محمد بن حميد، أنا سلمة يعني ابن الفضل أنا سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسحق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأعن من أعاناه]

٢٣٢— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو الحسين بن النور، أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني من لفظه أنا أبو بكر أحمد بن كامل، أنا محمد بن سعد، أنا يحيى بن أبي، أنا سليمان وهو ابن قرم الضبي، عن أبي إسحق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: [من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه]

٢٣٣- أخبرني أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصي، أنا القاضي الحسين بن هارون الضبي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني الحسن بن علي الأشعري اللؤلؤي، حدثني غياث بن كلوب أبو المثني من كتابه، أنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

٢٣٤- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو بكر الخطيب، علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه، أحمد بن القاسم بن الريان، أنا أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده:

أنه قيل له: أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: [اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله]

٢٣٥- أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي، وأبو طاهر أحمد بن محمد، قالوا: أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس التساوي مقرئ أهل مكة في مسجد الحرام، أنا إبراهيم بن الحسين الحمداني، أنا عبد الله بن محمد النفيلي، أنا عكرمة بن إبراهيم، حدثني إدريس بن يزيد الأودي، حدثني أبي، قال:

كنت جالساً عند أبي هريرة، فجاء رجل فقال: أنشدك الله يا أبا هريرة أسمع ت رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول: [اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟]

٢٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أبو طاهر بن محمود، أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو عروبة، أنا أبو إسحق بن يزيد الخطاي، أنا أبو جعفر بن نفيل، أنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

قدم أبو هريرة الكوفة، فجلس في المسجد، واجتمع الناس، فقال له رجل: نشدتك بالله يا أبا هريرة أسمع النبي ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟] قال: اللهم نعم.

كذا قال: وإنما يرويه إدريس، عن أخيه أبي يزيد داود بن يزيد، عن أمه.

٢٣٧- أخبرنا أبو الحسن الفقيه، أنا عبد العزيز بن أحمد، تمام بن محمد، محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دخانة، أنا محمد بن نوح الجندب سبأوري، أنا أحمد بن يحيى، أنا علي بن ثابت الدهان، أنا منصور بن أبي الأسود، عن إدريس الأودي، عن أخيه داود بن يزيد الأودي، عن أبيهما قال:

كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد الكوفة، فأتاه رجل، فقال: يا أبا هريرة شهدت رسول الله ﷺ يوم غدیر خم؟ قال: نعم، قال: ما سمعته يقول علي؟ قال: سمعته يقول: [من كنت مولاه فهذا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه]

٢٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الأديب، أبو عمرو الفقيه [حلوله]. وأخبرنا أبو عبد الله الحلال، إبراهيم بن منصور، أبو بكر بن المقرئ قالوا: أبو يعلى. أنانا أبو بكر بن أبي شيبة، أنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة

المسجد، فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟]
قال: فقال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

وسقط من حديث الفقيه: [عن شريك] ولا بد منه.

٢٣٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو القاسم الجرجاني، حمزة بن يوسف، عبد الله بن عدي، علي بن أحمد بن سطات، أنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، شريك، عن داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: [من كنت مولاه فعلي مولاه]
قال زاد الكذابون بالكوفة: [وال من والاه وعاد من عاداه]

قال ابن عدي: [زاد الكذابون] من قول شريك.

٢٤٠ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أبو بكر الخطيب، أنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، علي بن عمر الحافظ، أنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، أنا علي بن سعيد الرملي، أنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانى عشر من ذي الحجة، كب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: [الست ولي المؤمنين] قالوا: بلى يا رسول الله. قال: [من كنت مولاه فعلي مولاه]. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب. أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله عز وجل: {اليوم أكملت لكم دينكم} المائدة: ٣

ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كب له صيام ستين شهرا، وهو أول يوم نزل جبرائيل بالرسالة.

قال الخطيب: اشتهر هذا الحديث برو حبشون، وكان يقال: انه تفرّد به، وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن البصري، فرواه عن علي بن سعيد.

٢٤١ أخبرنا الأزهرى، أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي، أنا أحمد بن عبد الله بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن البصري إملاء أنا علي بن سعيد الشامي، ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة.. الخ. وذكر الخطيب: وذكر مثل ما تقدم أو نحوه.

٢٤٢ - أخبرناه عليا أبو بكر بن المزقي، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا عمر بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أنا علي بن شعيب الرقي، أنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب، فقال: [الست أولى بالمؤمنين] قالوا: نعم يا رسول الله، قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه].

فقال له عمر بن الخطاب: يخ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم قال: فأنزل الله عز وجل: {اليوم أكملت لكم دينكم} المائدة : ٣ قال أبو هريرة: وهو يوم غدیر خم، من صام يعني ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً.

٢٤٣— وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النمري باليزار إملاء، لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة عشرة وثلاثمئة، أنبأنا علي بن سعد الشامي، أنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: [أنت مولى المؤمنين؟]

قالوا: نعم يا رسول الله، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه] فقال له عمر بن الخطاب: يخ يخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. من صام يوم سبع عشرة أو سبع وعشرين من رجب، كتب له صيام ستين شهراً وهو اليوم الذي هبط فيه جبرائيل على النبي ﷺ بالرسالة أول يوم هبط فيه.

٢٤٤— وروى عن أبي هريرة، عن عمر: أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قرئ على أبي عثمان البحري، أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن أبي العباس الدنداقاني ها أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أحمد بن روح الحافظ، أنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، شاذان، أنبأنا عمران بن مسلم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: [من كنت مولاه فعلي مولاه]

٢٤٥— أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أبو القاسم بن أبي الفضل، حمزة بن يوسف، عبد الله بن عدي الجرجاني، أنا ابن بدران، أنا الحسن بن علي الحلواني [حيلة]. قال: وأنا ابن عري قال: وأنبأنا كههمس بن معمر، أنا الحسن بن أبي يحيى، قال: عمران بن أبان، أنا مالك بن الحسن، حدثني أبي، عن حدي يعني مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله ﷺ: [من كنت مولاه فعلي مولاه]

٢٤٦— أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيبخي التاجر، أبو بكر الخطيب، أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيعة، أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بأصبهان أنبأنا محمد بن عمر التميمي الحافظ، أنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، أنا حمدان بن المختار، أنا حفص بن عبيد الله بن عمر، عن سفیان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه]

٢٤٧— أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ، أبو الفضل بن الكريدي، أبو الحسن العتيقي، أبو الحسن الدارقطني، أنا أحمد بن علي المرهبي بالكوفة أنا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي، أنا حسين الأشقر، عن قيس، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي ﷺ قال: إنه مولاي.

٢٤٨ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك، قالا: أبو محمد الجوهري، أبو الحسين بن المطهر، أنا محمد بن محمد الباغندي، أنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أنا شريح بن مسلمة، أنا إبراهيم بن يوسف، عن عبد الجار بن العباس الشامي، عن عمار الدهني، عن أبي فاتحه، قال: أقبل علي وعمر جالس في مجلسه، فلما رآه عمر، تضعضعت وتواضع، وتوسع له في المجلس، فلما قام علي قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين إنك تصنع بعلي صنيعا ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد. قال عمر: وما رأيتني أصنع به؟ قال: رأيتك كلما رأيتك تضعضعت وتواضعت وأوسعت حتى تجلس. قال: وما يعني والله أنه لمولاي ومولى كل مؤمن. كان في الأصل الشيباني، وصوابه الشيباني.

٢٤٩ — أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، أنا العباس بن إبراهيم بن منصور القرايطيسي، أنا حسين بن عمرو العنقدي، أنا عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن عطيفة عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه]

٢٥٠ — أخبرنا أبو سعد المطرز، أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد في [المعجم الكبير] أنا أنا غني بن سعيد الرزازي، أنا الحسن بن صالح بن زريق العطار، أنا محمد بن عون، أبو عون الزبادي، أنا حرب بن شريح، عن بشر بن حرب، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ، وهي حجة الوداع، فبلغنا مكانا يقال له: غدِير خُم، فنأدى الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا، فقال: [أيها الناس سمّوا شهدون؟] قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، قال: [ثم مه؟] قالوا: وأن محمدا عبده ورسوله، قال: [فمن وليكم؟] قالوا: الله ورسوله مولانا، قال: [فمن وليكم؟] ثم ضرب بيده عضد علي فأقامه فترع عضده فأخذ بذراعيه فقال: [من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهم من أحبه الناس فكن له حبيبا، ومن أبغضه فكن له مبغضا، اللهم إني لا أجد أحدا استودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غيرك، فاقض فيه بالحسنى]

قال بشر: قلت: من هذين العبدین الصالحین؟ قال: لا أدري.

٢٥١ — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، أبو القاسم، أبو محمد بن أبي نصر، خيثمة، أنا جعفر بن محمد بن عيسى البشكري، أنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

لما نصب رسول الله ﷺ عليا بغدير خم فنأدى له بالولاية، هبط جبرائيل عليه السلام، عليه هذه الآية:

{اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً} المائدة: ٣

٢٥٢ — أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهری، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو بكر محمد بن حملون، أنا محمد بن إبراهيم الخنواي، أنا الحسن بن حماد سجادة، علي بن عباس، عن الأعشى، وأبي الخفاف، عن أبي سعيد الخدري قال:

نزلت هذه الآية: {يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك} المائدة: ٦٧

على رسول الله ﷺ يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.
حب أمير المؤمنين عليه السلام

٢٥٣— أخبرنا أبو القسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسين بن سمعون، أنا أبو بكر محمد بن جعفر، أنا أحمد بن موسى بن يزيد، أنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، أنا يحيى بن يعلى، أنا عبد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ يبرئنا من المسجد، وهو أخذ بيد علي، فقال النبي ﷺ: [ألستم زعمتم أنكم تحبوني؟] قالوا: بلى يا رسول، قال: [كذب من زعم أنه يحبني ويغض هذا]

٢٥٤— أخبرنا، أبو محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قلت له: قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقرئ وأنت حاضر، أنا أبو بكر مع أحمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء حدثني أبي، أنا أحمد بن محمد بن مرداس البصري، حدثني محمد بن مسلم، عن الربيع بن بدر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: [يا علي من زعم أنه يحبني ويغضك]

٢٥٥— أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي، أبو الحسين بن النفور، أبو طاهر المخلص، أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد، أنا محمد بن خلف العطار، أنا حسين الأشقر، أنا أبو غيلان، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أم سلمة قالت: دخل علي علي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: [كذب من زعم أنه يحبني ويغض هذا]

٢٥٦— أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أو سعد محمد بن الحسين بن — أبي علانة، أبو طاهر المخلص، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا هلال بن بشر، أنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن زاذان، قال: سمعت سليمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: [محبي محبي، ومبغضك مبغضي]

٢٥٧— أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد، أبو الحسن الحسن بادي، أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس بن عقدة، أنا الحسين عبد الرحمن بن محمد، أبي، أنا عبد الله بن عبد الله بن سنان، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي قال: عهد إلي رسول الله ﷺ: [أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق]^(١)

٢٥٨— أخبرنا أبو طالب عند القادر بن محمد بن عبد القادر «حيلة». وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه، أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن مكي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أنا محمد بن يونس، حدثني أبي، أنا محمد بن سليمان بن ميمون المخزومي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: [يا أيها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعملوها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة

رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربيها أخسي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل]

٢٥٩ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن زرقويه، إملاء أنا محمد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي، أنا أحمد بن إبراهيم بن إسحق بن يزيد، عن أبيه عن جده إسحق بن يزيد، عن ابن عمر العنبري، عن زفر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: [لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق أو كافر] (١)

٢٦٠ - أخبرنا أبو غالب بن البناء، محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن النوسي، محمد بن إسماعيل بن العباس، إملاء أنا أحمد بن علي الرقي، أنا القاسم بن علي بن أبيان الرقي، أنا سهل بن صقر، أنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن حزرور قال: سمعت أبا مريم السلولي، سمعت عمار بن ياسر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: إيا علي: إن الله قد زينك بزينة لم تستزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تتال من الدنيا شيئاً ولا تتال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فإن الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكاذبين يوم القيامة]

٢٦١ - أخبرنا أبو القاسم بن مندوية، أنا علي بن محمد بن أحمد، أحمد بن محمد الأهوازي، أبو العباس بن عقدة، أنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، أنا إسحق بن يزيد، أنا فضيل بن يسار، وإسماعيل بن زياد ويونس بن أرقم، وجعفر بن زياد، وعلي بن دواد، ورعي الأشجعي، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا يبغضهم علياً.

٢٦٣ - أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أبو القاسم بن أبي العلاء، أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أحمد بن حازم بن أبي غزرة، جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: [إلا يبغض علياً إلا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا] (٢)

أخبرناه علياً أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد السنجي عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير القرشي، أنا أبو جعفر محمد بن محمد علي دحيم الشيباني، أنا أحمد بن حازم بن أبي غزرة فذكر ولم يقل: البربري ولا العوفي.

١ - ت ٣٧٣٦، ٨٥: ١١٦، مجمع ٩: ١٣٣، سنة ١٤: ١١٤، كز ٣٢٨٧٨، ٢٨: ٣٣، فتح ١: ٦٣، شج ١: ١٣٥، حمدي ٥٨، بداية ٧: ٣٥٥، خط ٨: ٤١٧، ١٤: ٤٢٦.

٢ - ت ٣٧٣٦، ٨٥: ١١٦، مجمع ٩: ١٣٣، سنة ١٤: ١١٤، كز ٣٢٨٧٨، ٢٨: ٣٣، فتح ١: ٦٣، شج ١: ١٣٥، حمدي ٥٨، بداية ٧: ٣٥٥، خط ٨: ٤١٧، ١٤: ٤٢٦.

٢٦٥- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا محم بن إسماعيل بن مضر، الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أنا أبو العباس السراج، أنا قتيبة، أنا جعفر بن سليمان عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: إن كنا نعرف المنافقين نحن معشر الأنصار بغضهم علي بن أبي طالب.

٢٦٦- أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أبو الحسن الخلعي، أبو محمد ابن النحاس، أبو سعيد بن الأعرابي، أنا محمد بن زكريا الغلابي، أنا ابن عائشة والحسن بن حسان الغنيري، قالوا: أنا عبد العزيز، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا نعرف المنافقين من الأنصار بغضهم عليا.

٢٦٧- أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، محمد بن أحمد بن محمد بن علان، أنا محمد ابن عبد الله بن الحسين الجعفي، أنا علي بن محمد بن هارون الحميري، أنا هارون بن إسحق، أنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال، ما كنا نعرف المنافقين علي عهد رسول الله ﷺ إلا بغض علي.

٢٦٨- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أبو القاسم الحسين بن محمد الحبان، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد الجصاص الدعاء أنا عبد الملك بن محمد البلخي، أنا عبيد الله بن موسى، أنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا بغضهم علي بن أبي طالب.

٢٦٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن المطهر، وأبو بكر محمد بن الحسين، وأبو عبد الله البارغ أبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن قريس قالوا: أبو الغنائم بن المأمون، أبو الحسن المرزي، أنا العباس بن علي بن العباس الفضل المعروف بالنسائي، أنا محمد بن علي بن خلف العطار، أنا أبو حذيفة عن عبد الرحمن بن قبيصة، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: رسول الله ﷺ: [علي أقضى أمتي بكتاب الله، فمن أحق فليحبه، فإن العبد لا ينال ولا يقي إلا بحب علي عليه السلام]

٢٧٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظا أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحق السراج ببست المقدس إملاء حدثني أبي، أن يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنا يحيى بن يعلى عن عمار بن زريق، عن أبي إسحق، عن عمار بن مطرف، عن زيد بن أرقم، التي وعدني ربي، فإن ربي غرز قصباهما بيده، فليتول عليا، فإنه لن يفرحكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.

حديث الطبر

٢٧١- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المطهر بن أبي حريصة الفقيه المالكي، سنة ستين وأربعمائة، أخبرنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد من كتابه، أنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المري الجدياني بقرية جديا سنة عشرين وثلثمائة، أنا أبو يعلى حمزة بن حراش الهاشمي، قال: كان لأبي بضع عشرة ولدا و كنت أصغرهم، قال: فمر به عبد الله القشيري فسلم عليه، فرد

ﷺ فقال له: امسح يدك برأس ابني، فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة فقال له أبي: أفد ابني هذا فقال القشيري: حدثني أنس بن مالك قال: كنت أصحب النبي ﷺ فسمعتة وهو يقول: [اللهم أطعنا من طعام الجنة]

قال: فأتى بلحم طير مشوي فوضع بين يديه، فقال: [اللهم آتينا لمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحب نبيك]

قال أنس: فخرجت فإذا علي بن أبي طالب بالباب قال: فاستأذن لي فلم أذن له ففعدت فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك، قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذني فلم أذن له قال أبو حفص الجدياني: أحسب أنه قال ثلاثا فدخل بغير إذني، فقال النبي ﷺ: [ما الذي أبطأ بك يا علي؟] قال يا رسول الله جئت لأدخل فحجبتني أنس قال [يا أنس لم حجبتني؟] قال: يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجي، رجل من قومي فيكون له، فقال النبي ﷺ: [لا تضر الرجل محبة قومه ما لم يغض مرأما]

٢٧٢— أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الحار القرشي الكوفي ببغداد أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي، النحوي يعرف بسلين النجار الكوفي، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: أهدى لرسول الله ﷺ طير يقال له الحباري، فوضعت بين يديه، وكان أنس بن مالك يبعجه، فرفع النبي ﷺ يده إلى الله ثم قال: [اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير]

قال: فجاء علي، فأستأذن، فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ علي حاجة فرجع، ثم دعا رسول الله ﷺ فرجع، ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: [اللهم وال فأكل معه، فلما كان رسول الله ﷺ خرج علي قال أنس: أتبع عليا فقلت: يا أبا حسن استغفر لي فإن لي إليك ذنبا، وإن عندي بشارة، فأخبرته بما كان من النبي ﷺ فحمد الله، واستغفر لي، ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشارتي بإياه.

٢٧٣— أخبرنا أبو غالب بن البناء أبو محمد الجوهري، أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، أنا عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شعيب، حدثني عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن سعيد بن المسيب، عن أنس، قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: [اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك يأكل معي]

قال أنس: فجاء علي، فحجبتني، ثم جاء ثانية فحجبتني، ثم جاء الثالثة، فحجبتني رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فلما رآه النبي ﷺ قال: [اللهم وأنا أحبه] فأكل معه من الطير.

٢٧٤— أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، زاهر بن أحمد أنا محمد بن نوح، قال: قرئ علي عبد القدوس بن محمد بن شعيب، عن صالح، أنا عبيد الله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك، قال: أهدى

لرسول الله ﷺ طير مشوي فقال: [اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من أهل الأرض يأكل معي منه]

قال أنس: فجاء علي فحجته، ثم جاء الثانية فحجته، ثم جاء الثالثة فحجته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فدخل فلما رآه رسول الله ﷺ، قال: اللهم إني أحبه، فأكل معه من ذلك الطير.

والصواب: عبد الله بن زياد كما تقدم.

فضائل أخرى لأُمير المؤمنين عليه السلام

٢٧٥— أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على سعيد بن محمد البحري، أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني، أبو جعفر أحمد بن محمد ابن سعيد، أنا محمد بن مسلم بن وارة، أنا عبيد الله بن موسى العنسي، أنا أبو عمرو الأزدي، عن أبي راشد الحرابي، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ: [من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى بن زكريا في زهده، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب] ١

٢٧٦— أخبرنا أبو سعد الطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: أبو نعيم الحافظ، إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، أنا عبيد الله بن غنام، أنا الحسن بن عبد الرحمن، أنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال: رسول الله ﷺ: [الصدقون ثلاثة: حبيب التجار مؤمن آل ياسين، وحزيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم] ٢

٢٧٧— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: أنا وأبو منصور بن خيرون، أبو بكر الخطيب، أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق، أنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن محمد بن العباس الطائي المروزي قدم علينا الحج، أنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، أنا علي بن المشي الطهوي، أنا عبيد الله بن موسى، حدثني مطر، عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال: [أنا وهذا حجة الله علي أمتي يوم القيامة] ٣

٢٧٨— أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، أنا أحمد بن خيثم، أنا عبيد الله بن موسى عن عطاء بن ميمون، عن أنس، قال:

قال النبي ﷺ: [أنا وعلي حجة الله علي عباده] ٤

١ - ورد القول الشريف في: موضوعات ١/ ٣٧٠، لي ١٨٤/١.

٢ - ورد القول الشريف في: متفرع ٣/ ٢٦٢، شج ١/ ١٣٩، كز ١٨٩٧، ٣٢٨٩٨، قرطي ١٥/ ٣٠٩، ضعيفة ٣٥٥.

٣ - ورد القول الشريف في: كز ١٣/ ٣٣٠، تنزيه ١/ ٣٦٠، لي ١/ ١٨٩، فوائد ٣٧٣.

٤ - ورد القول الشريف في: ميزان ٥٦٤٩.

٢٧٩ - أخبرنا أبو البركات الرزدي، أبو الفرج الشاهد، أبو الحسين النحوي، أبو عبد الله المحاربي، أنا عباد بن يعقوب، أبو عبد الرحمن، عن سالم بن أبي حفصة، وإبراهيم بن حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

لما أن كان يوم الطائف، خلا رسول الله ﷺ بعلي، فناجاه طويلا، وأبو بكر وعمر ينظران والناس، قال: ثم انصرف إلينا فقال الناس: قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ [ما أنا انتجيته، ولكن الله انتجاه]

٢٨٠ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، أبو علي، وأبو الحسين ابن أبي نصر، قالوا: أبو بكر بن يوسف بن القاسم، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة أنا أحمد بن عثمان، أنا علي بن ثابت، أنا محمد بن إسماعيل، ومنديل، عن كثير بن أبي السفير النميري، عن أنس بن مالك، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: [صاحب سري علي بسن أبي طالب]

٢٨١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أبو محمد الجوهري [جلولة]. وأخبرنا أبو القاسم الحصين، أبو علي بن المذهب، قالوا: أبو بكر القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا وكيع، قال: قال إسرائيل: قال أبو إسحق، عن زيد بن شيع، عن أبي بكر: أن النبي ﷺ بعثه براءة إلى أهل مكة، لا يجمع بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله عز وجل بريء من المشركين ورسوله، قال: فسار بها ثلاثا، ثم قال لعلي: [الحق، فرد علي أبا بكر وبلغها أنت]

قال: ففعل فلما قدم أبو بكر على النبي ﷺ بكى، قال: يا رسول الله حدث في شيء؟ قال: [ما حدث فيك إلا خير، ولكن أموت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني]

٢٨٣ - قال: وحدثني محمد بن سليمان لوين، أنا محمد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي ﷺ، دعى النبي ﷺ أبا بكر فبعثه بها ليقراها على أهل مكة، ثم دعا النبي ﷺ فقال لي: [أدرك أبا بكر، فحيث لقيته فخذ الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم]

قال: فلهفته بالحفة وأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: [إلا أرسلتاك ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك]

٢٨٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال، أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري، أبو الحسن محمد بسن نوح بن عبد الله الجنديسابوري للنصف من ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلاثمائة، أنا هارون يعني ابن إسحق الهمداني أنا عمرو بن حماد، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن فضال، عن جابر، قال: يا بني الله إني لست باللسن، ولا بالخطيب، قال: [ما بد من أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت]

قال: فإن كان لابد فأذهب بها أنا، قال: [فانطلق فإن الله عز وجل يشئ لسانك ويهدي قلبك]. قال: ثم وضع يده على فيه وقال: [انطلق فاقراها على الناس] وقال: [إن الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق]

٢٨٤— أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم، أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، محمد بن جعفر، محمد بن القاسم بن زكريا، أنا عباد بن يعقوب، أبو عبد الرحمن الأصمعي، عن كثير النواء عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال: كان في مسجد المدينة فقلت له: حدثني عن علي، فأراني مسكنه بين مساكن رسول الله ﷺ ثم قال: أحدثك عن علي؟ قال: قلت نعم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر بالكتاب، ثم بعث عليا على إثره فأخذه فقال: مالي يا علي، أنزل في شيء؟ قال: لا فرجع أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أنزل في شيء؟ قال: [لا ولكنه إنما يؤدي عني أنا أو رجل من أهل بيتي، وإن عليا رجل أهل بيتي].

النظر إلى وجه علي عبادة

٢٨٥— أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم الشحام، قال: أبو سعد الجزرودي، أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار، سليمان بن أبي صلابة، أبو بكر بن إبراهيم، أنا مقدم بن رشيد، أنا ثوبان بن إبراهيم، أنا سالم الخواص، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: [النظر إلى علي عبادة]

٢٨٦— أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور، قال: أبو عبد الله بن أبي الحديد [حيلة]. وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي، أنا خال أبي أبو المرحا سعد الله بن صاعد بن المرحا الرحبي، قال: مسدد بن علي الحمصي بدمشق أنسنا إسماعيل بن القاسم الحلبي، أنا أبو أحمد، أنا أبو علي الحسن بن عبد الغفار بن عمرو الأزدي، أنا دحيم، أنا شعيب بن إسحق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر إلى وجه علي بن أبي طالب، فقلت: يا أبة إنك لتكثر النظر إلى علي بن أبي طالب، فقال لي: يا بنية، سمعت رسول الله ﷺ يقول: [النظر إلى علي عبادة]

٢٨٧— أخبرنا أبو القاسم العلوي، أبو الحسن المقر، أبو محمد المصري، أبو بكر المالكي، أنا علي بن سبيد، أنا محمد بن عبد الله القاضي، أنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة الصديقة، ابنة الصديق، حبيبة حبيب الله، قالت: قلت لأبي: إني أراك تطيل النظر إلى وجه علي بن أبي طالب، فقال لي: يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول: [النظر في وجه عبادة]

وقد روي عن عثمان بن عفان.

٢٨٨— أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، محمد بن أحمد بن محمد الآتيوسي، أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري، محمد بن الحسين بن علي الجرجاني، أنا محمد بن أبي سعيد الحافظ، أنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطريقي، حدثني جعفر بن الحسن بن عمر الزيات الكوفي، أنا محمد بن عثمان الأنصاري، عن يونس مولى الرشيد، قال: كنت واقفا على رأس المأمون وعنده يحيى بن أكنم، القاضي فذكروا عليا وفضله، فقال المأمون: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدي يقول: سمعت

ابن عباس يقول: رجع عثمان إلى علي فسأله للمصير إليه، فصار إليه، فجعل يحد النظر إليه، فقال له علي: مالك يا عثمان؟ مالك تحد النظر إلي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [النظر إلى علي عبادة]

وروي عن ابن مسعود:

٢٨٩ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، محمد بن عبد الرحمن الفقيه، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر محمد بن أحمد القاضي بعلبك أنا أبو عمرو سعيد بن محمد الهمداني، أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن ترثغة، أنا هارون بن حاتم، أنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: [النظر إلى وجه علي عبادة]^(١)

شيعة علي عليه السلام

٢٩٠ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك، قالوا: القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القطريف، عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، أنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز، أنا عبد الله، عن أبي هارون عن أبي سعيد، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي قال: [هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة]^(٢)

٢٩١ - أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا وأبو منصور بن زريق أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن أبي طالب، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا صالح بن أحمد بن نواس البراز، أنا عصام بن الحكم العكري، أنا جميع بن عسر البصري، سوار، عن محمد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: [أنت وشيعتك في الجنة]^(٣)

٢٩٢ - أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ إملاء أنا أبو محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن الميثم الكاتب ببغداد أنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على ثياب من نور، أزمتهوا يواقيت حمر، ترفهم الملائكة إلى الخشرا

١ - كز ٣٣٠٣٩، حلية ٥٨/٥، خط ١٥/٢، لى ١٧٨/١، تزيه ٣٨٢/١، عدى ١٧٥٠/٥، ٢٦٧٤/٧، فوائد ٣٥٩،

أسرار ٣٧١.

٢ - لم يرد الحديث في الكتب المعتمدة.

٣ - كز ٢١٦٣١، فوائد ٣٨٠، خط ٢٨٩، ٣٥٩، ٣٥٨، عدى ٢٦٦٩/٧، متاهية ١٦١/١، موضوعات ٢٩٧/١.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله؟ قال رسول الله ﷺ: [يا علي، هم أهل ولايتك، وشيعتك، ومحبوك، يحبونك بحبي، ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة]

٢٩٤— أخبرنا أبو سعد المطرزي، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو علي الحداد قالوا: أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن سالم الرازي، أنا محمد بن يحيى بن ضريس العبدي، أنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون} المائدة: ٥

فخرج رسول الله ﷺ، فدخل المسجد والناس يصلون بين رакع وقائم يصلي، فإذا سائل، فقل: [يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟]

فقال: لا إلا هذا الركع لعل أعطاني خاتمه.

٢٩٥— أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أبو الحسن الحلعي، أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي، القاضي حملة بن محمر، أنا أبو سعيد الأشج، أنا أبو نعيم الأحول، عن موسى بن قيس، عن سلمة، قال: تصدق علي بخاتمه وهو راكع، فزلت: {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون} المائدة: ٥

٢٩٦— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، عاصم بن الحسن، أبو عمر بن مهدي، أبو العباس بن عقدة، أنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنا حسين بن حماد، عن أبيه، عن جابر، عن أبي جعفر في قوله: [يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين] التوبة: ١١٩

قال: مع علي بن أبي طالب.

٢٩٧— أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، أنا أبو بكر التميمي يعني أحمد بن الحارث عبد الله بن محمد بن جعفر، أنا الوليد بن أبان، أنا العباس الدوري، أنا بشر بن آدم، أنا عبد الله بن الزبير قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة. وأخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطي، أبو بكر الخطيب، الحسن بن أبي بكر، أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أنا محمد بن غالب عثمان، أنا بشر بن آدم، عبد الله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله ﷺ لعلني: [إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك وتعي] وقال الواسطي: [وأن تعي وحق علي الله أن تعي]

فزلت وقال الواسطي: قال: ونزلت {وتعيا أذن وأعية} الحاقة: ١٢

٢٩٨— أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري، أنا عبد الرحمن بن عمر الشيباني، أنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل، أنا محمد بن يونس الكديمي، أنا أحمد بن معمر الأسدي، أنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن ابن عباس في قوله عز وجل: {وصالح المؤمنين}. قال هو: علي بن أبي طالب.

٢٩٩ - أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله الأزغياني، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن مالك الضبي، أنا محمد بن إسماعيل الجرجاني، أنا عبد الرزاق، أنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: {الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية} البقرة: ٢٧٤

قال: نزلت في علي بن أبي طالب، كان عنده أربعة دراهم، فأنفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً، وفي العلانية واحداً.

٣٠٠ - أخبرنا أبو بكر وجيه طاهر، أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى، أنبأنا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أنا سعيد الأشج، عن يحيى بن عمار، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان لعلي أربعة دراهم، فأنفق درهما بالليل، ودرهما بالنهار، ودرهما سرّاً، وعلانية: {الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية} البقرة: ٢٧٤

٣٠١ - أخبرنا أبو علي بن السبط، أبو محمد الجوهري [حيلولة]. وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أبو علي بن المذهب، قال: أبا بكر القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني عثمان بن أبي شيبة، أنا مطلب بن زياد عن السدي عبد خب، عن علي في قوله: {إنما أنت منذر ولكل قوم هاد} الرعد: ٨

قال: رسول الله ﷺ المنذر، والهادي رجل من بني هاشم.

٣٠٢ - أخبرنا أبو العز بن كادش، أبو الطيب طاهر بن عبد الله، علي بن عمر بن محمد الحارثي، عن عبد خير، عن علي في قوله الله عز وجل: {إنما أنت منذر ولكل قوم هاد} الرعد: ٨ قال: رسول الله ﷺ المنذر والهادي علي.

٣٠٣ - أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أبو الحسن الخلعي، أبو محمد بن النحاس، أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أنبأنا حسين بن علي الأشقر، أنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي، قال في قوله تعالى: {إنما أنت منذر ولكل قوم هاد} الرعد: ٨

قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهاد.

٣٠٤ - وأخبرنا أبو طالب، أبو الحسن، أبو محمد، أبو سعيد بن الأعرابي، أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي، أنا الحسن بن الحسين الأنصاري في هذا المسجد وهو مسجد حبة العربي أنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: {إنما أنت منذر ولكل قوم هاد} الرعد: ٨

قال النبي ﷺ: [أنا المنذر، وعلي الهادي. بك يا علي يهتدي المهتدون]

علي عليه السلام خير البشر

٣٠٥ - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقرائي عليه، علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، تمام بن محمد، خيثمة بن سليمان، أنا أبو إسحق إبراهيم بن سليمان بن حرارة النهمي، أنا الحسن بن سعيد

النخعي ابن عم شريك، أنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحق عن ألب وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال:

قال رسول الله ﷺ: [علي خير البشر، من أبي فقد كفر]

كذا قال [الحسن بن سعيد]، وإنما هو الحر.

٣٠٦ — أخبرنا، أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، أنا أحمد بن محمد بن عمران، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن شقيق الهمداني بالكوفة أنا أبو العباس أحمد بن العباس المقرئ مولى بني هاشم، قال: قلت للحرشي سعيد النخعي: حدثكم شريك بن عبد الله، عن أبي إسحق السبيعي، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: [علي خير البشر، من أبي فقد كفر]

قال: نعم، حدثنا بن عبد الله قال الخطيب: لم يرو هذا الحديث عن شريك غير الحر بن سعيد، وهذا حديث تفرد برفعه الحر، والمحفوظ عن شريك قوله:

٣٠٧ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو القاسم بن مسعدة، حمزة بن يوسف، أبو أحمد، الساجي، حدثني عبد الله بن الحسين، بن الحسن الأشقر، قال: سمعت أبا داود الدهان، يقول: سمعت شريك بن عبد الله يقول: علي خير البشر، فمن أبي فقد كفر.

٣٠٨ — أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، الحسن بن أبي طالب، أنا محمد بن إسحق بن محمد القطيعي، حدثني أبو محمد العلوي الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب أنا إسحق بن إبراهيم الصنعائي، أنا عبد الرزاق بن همام، سفیان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: [علي خير البشر، فمن أبي فقد كفر]

قال الخطيب: هذا منكر لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإستاذ، وليس بثابت. وهذا الحديث المحفوظ منه قول جابر غير مرفوع.

٣٠٩ — أخبرنا، أبو القاسم بن السمرقندي إسماعيل بن مسعدة، أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أبو أحمد بن عدي، أنا الحسن بن علي الحسن السلوي، أنبأنا محمد بن الحسن السلوي، أنا صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطية العوفي، قال: قلت لجابر: كيف كان منزلة علي فيكم؟ قال: كان خير البشر.

قال ابن عدي: وهذا ما رواه عن الأعمش غير صالح فيما: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا النسا قالوا: أبو الحسين بن الأبوس، أحمد بن عبيد بن يري إجازة، محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة، أنا فضيل بن عبد الوهاب، أنا شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر قال: علي خير البشر، لا يشك فيه إلا منافق.

٣١٠ — أخبرنا، عاليا أبو المظفر القشيري، وأبو سعيد الكرابسي، أنا أبو لبید، أنا سويد، أنا شريك، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال، سئل عن علي؟ فقال: ذاك خير البرية، لا يغضبه إلا كافر.

٣١١- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، قراءة، علي بن الحسين بن أحمد بن مصري، تمام خيثمة، أنا إبراهيم بن عبد الله العنسي، أنا وكيع بن الجراح عن الأعمش، عن عطية بن سعد، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، وهو شيخ كبير، فقلنا: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب، قال: فرفع حاجبيه مدة ثم قال: ذاك من خير البشر.

٣١٢- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، عبد الرحمن بن علي، يحيى بن إسماعيل، عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، أنا وكيع، أنا الأعمش، عن عطية العوفي، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، قال: فقلنا له: أخبرنا عن علي، قال: فرفع حاجبيه بيديه ثم قال: ذاك من خير البشر.

٣١٣- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، عبد العزيز الكاظمي إجازة، أبو القاسم طلحة بن علي الصقر الكاظمي، أنا محمد بن أحمد بن الحسن يعني ابن الصواف أنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء، أحمد بن عبد الملك بن عبد ربه، أنا معاوية بن عمار الدهني، حدثني أبو الزبير، قال: قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذاك من خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين إلا يبغضهم عليا.

الشيخ مدينة الحكمة وعلي باهما

٣١٤- أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن، أحمد بن محمد ابن عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر، قال: أبو بكر يوسف بن القاسم، أنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الكوفي، أنا إسماعيل بن موسى الفزاري، أنا محمد بن عمرو الرومي، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنائعي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: [أنا دار الحكمة وعلي باهما]

٣١٥- أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أبو ليث محمد بن إدريس، أنا سويد بن سعيد، أنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنائعي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: [أنا مدينة العلم وعلي باهما، فمن أراد العلم فليأت باب المدينة]^(١)

٣١٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا وأبو منصور بن زريق، أبو بكر الخطيب، أحمر بن أحمد بن محمد العتيقي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد، أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عروة الطحان، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدثني رجاء بن سلمة، أبو معاوية الضمير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: [أنا مدينة العلم وعلي باهما، فمن أراد العلم فليأت الباب]^(٢)

٣١٧- وأخبرنا أبو الحسن، أنا وأبو منصور، أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن زرق، أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، أنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري، أنا أبو الصلت

١ - ت: ٣٧٢٧، مشكاة ٦٠٨٧، إتحاف ٢٤٤: ٦، م ٣١٤، كثر ٣٦٤٦٢، ٣٢٨٨٩، حواي ٢: ٢٠٩، حلية ١:

٦٤، عر ٢: ١٨٨، بداية ٧: ٣٥٩، لي ١: ١٧٠، فرائد ٣٤٨، تنزيه ١: ٣٧٧، موضوعات ١: ٣٤٩، ٣٥٠.

٢ - ت: ٣٧٢٧، مشكاة ٦٠٨٧، إتحاف ٢٤٤: ٦، م ٣١٤، كثر ٣٦٤٦٢، ٣٢٨٨٩، حواي ٢: ٢٠٩، حلية ١:

٦٤، عر ٢: ١٨٨، بداية ٧: ٣٥٩، لي ١: ١٧٠، فرائد ٣٤٨، تنزيه ١: ٣٧٧، موضوعات ١: ٣٤٩، ٣٥٠.

الهروي، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: [أنا مدينة العلم وعلي باهما، فمن أراد العلم فليأت باهما]^(١)

قال القاسم: سألت يحيى بن معين، عن هذا الحديث، فقال هو صحيح. قال الخطيب: أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية، وليس بباطل، إذ قد رواه غير واحد عنه.

٣١٨ - قال الخطيب: أخرني محمد بن علي المقرئ، محمد بن عبد الله النيشابوري، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت، فقلت أو قيل له: إنه حدث عن أبي معاوية، عن الأعمش: [أنا مدينة العلم وعلي باهما]^(٢)

فقال: ما تريدون من هذا المسكين؟ أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيزي عن أبي معاوية هذا أو نحوه؟

٣١٩ - أخرنا أبو غالب بن البنا، أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا محمد بن إبراهيم بن فيروز، أنا الحسين بن عبد الله التميمي، أنا حبيب بن النعمان، قال: أتيت المدينة لأجاور بها، فسألت عن خير أهلها فأشاروا إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: فأتيته، فسلمت عليه، فقال لي: أنت الأعرابي الذي سمعت من أنس بن مالك خمسة عشر حديثاً؟ قلت: نعم، قال: فأملها علي قال: فأمليتها على ابنه وهو يسمع، فقلت: ألا تحدثني بحديث عن جدك أخبرك به أبو ك؟ قال: يا أعرابي تريد أن يغضبك الناس و تنسب إلى الرفض؟ قال: قلت: لا، قال: حدثني أبي، عن جدي، حدثني جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: [أبو بكر وعمر سيدا أهل الجنة]

قال فجعلت ففرغ الذي أردته، قال: وحدثني أبي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: [أنا مدينة الحكم أو الحكمة وعلي باهما، فمن أراد المدينة فليأت باهما]^(٣)

٣٢٠ - أخرناه عائداً أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، منصور بن الحسين وأحمد بن محمود. وأخبرناه أبو القاسم النسب، وأبو الحسن بن قيس، قالوا: أنا وأبو منصور بن خيرون أبو بكر الخطيب الخافض، أنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بخوان قالوا: أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي، أنا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكشي، أنا عبد الرزاق، سفيان قال سعيد الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن همام، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

١ - ت ٣٧٢٧، مشكاة ٦٠٨٧، تحف ٦: ٢٤٤، م ٣١٤، كز ٣٢٨٨٩، ٣٦٤٦٢، حاوي ٢: ٢٠٩، حلية ١:

٦٤، عر ٢: ١٨٨، بداية ٧: ٣٥٩، لى ١: ١٧٠، فوائد ٣٤٨، تنزيه ١: ٣٧٧، موضوعات ١: ٣٤٩، ٣٥٠.

٢ - ت ٣٧٢٧، مشكاة ٦٠٨٧، تحف ٦: ٢٤٤، م ٣١٤، كز ٣٢٨٨٩، ٣٦٤٦٢، حاوي ٢: ٢٠٩، حلية ١:

٦٤، عر ٢: ١٨٨، بداية ٧: ٣٥٩، لى ١: ١٧٠، فوائد ٣٤٨، تنزيه ١: ٣٧٧، موضوعات ١: ٣٤٩، ٣٥٠.

٣ - ت ٣٧٢٧، مشكاة ٦٠٨٧، تحف ٦: ٢٤٤، م ٣١٤، كز ٣٢٨٨٩، ٣٦٤٦٢، حاوي ٢: ٢٠٩، حلية ١:

٦٤، عر ٢: ١٨٨، بداية ٧: ٣٥٩، لى ١: ١٧٠، فوائد ٣٤٨، تنزيه ١: ٣٧٧، موضوعات ١: ٣٤٩، ٣٥٠.

سمعت رسول الله ﷺ يوم الحدية وهو أخذ بيد علي يقول وقال سعيد: وهو يقول [هذا أمير البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله]

عند ما صوته [أنا مدينة العلم وعلي بأما، فمن أراد العلم فليأت الباب].^(١)

دعاء النبي ﷺ لعلي عليه السلام:

٣٢١- أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسد اباذي بقسواءي عليه بصور أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي اليزاز المعدل بدمشق أنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي إمام بصور، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطري، أنا علي بن علي العلوي، حدثني أبي عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: كنت أدخل على رسول الله ﷺ ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سأله أجابني، وإن سكوت ابتدأني، وما تركت عليه إلا قرأها وعلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علمني إياه، فما نسيت من حرام ولا حلال وأمر ونهي، وطاعة ومعصية، ولقد وضع يده على صدري وقال: [اللهم املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً]

ثم قال لي: [أخبرني ربي عز وجل أنه قد استجاب لي فيك]

٣٢٢- أخبرنا أبو علي المقرئ، أبو نعيم الحافظ، أنا محمد بن أحمد بن علي، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أنا علي بن عباس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن حذاف، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: [يا أنس اسكب لي وضوءاً]

ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: [يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين وخاتم الأخيين]

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار وكنتمه إذ جاء علي فقال: [من هذا يا أنس؟] فقلت: علي، فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عن وجهه بوجهه، ويسمح عرق علي بوجهه، فقال: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي قبل، قال: [وما يعني؟ وأنت تؤدي عني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي]

٣٢٣- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أبو بكر الخطيب، أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، أنا محمد بن المظفر، أنا إسحق بن محمد بن مروان، أنا أبي، أنا الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحق، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: [أنت تغسلني، وتواريني في لحدي، وتبين لهم بعدي]

٣٢٤- أخبرنا أبو عبد الله الفراء، وأبو محمد السدي، وأبو القاسم الشحام قالوا: أبو سعيد الخزرودي، عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنا يوسف بن عاصم الرازي، أنا محمد بن حميد، أنا علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحق، عن شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي ربيعة الأبادي، عن ابن بريدة، عن أبيه:

١ - ت ٣٧٢٧، مشكاة ٦٠٨٧، تحاف ٦: ٢٤٤، مب ٣١٤، كز ٣٢٨٨٩، ٣٦٤٦٢، حاوي ٢: ٢٠٩، حلية ١:

٦٤، عز ٢: ١٨٨، بداية ٧: ٣٥٩، لي ١: ١٧٠، فوائد ٣٤٨، تزيه ١: ٣٧٧، موضوعات ١: ٣٤٩، ٣٥٠.

أن النبي ﷺ قال: [إن لكل نبي وصيا ووارثا، وإن عليا وصي ووارثي]

٣٢٥— أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أبو الحسين بن النقور، أبو القاسم عيسى بن علي، أبو القاسم الغوي، أنا محمد بن حميد الرازي، أنا علي بن مجاهد، أنا محمد بن إسحق، عن شريك بن عبد الله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: [لكل نبي وصي ووارث، وإن عليا وصي وورثي]

٣٢٦— أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل، خيثمة بن سليمان، أبو عمرو بن أبي غرزة أنبأنا أبو غسان، أنا جعفر الأحمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن علي، قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن أو إلى الطائف فقلت: يا رسول الله إني حديث السن، قال: فوضع يده على صدري وقال: [أذهب فإن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك]^(١)

قال: فما شككت في قضاء بين خصمين قاما بين يدي بعد.

٣٢٧— أخبرنا عاليا أبو المظفر القشيري، أبو سعد الجزرودي، أبو عمرو بن حمدان [حياولة]. وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، إبراهيم بن منصور، أبو بكر بن المقرئ، قال: أبو يعلى، أنا عبيد الله بن عمر زاد ابن المقرئ: القواريري أنا يحيى بن سعيد، أنا وقال ابن حمدان: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن، ليس لي علم بالقضاء، قال: فضرب صدري وقال: [إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك]^(٢) قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

٣٢٨— أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أبو ليلى محمد بن إدريس السامي، أنا سويد بن سعيد، أنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت يا رسول الله تعثني إلى اليمن يسألوني القضاء ولا علم لي به؟ قال لي: [ادنه]، فدنوت، فضرب يده على صدري ثم قال: [اللهم ثبت لسانه واهد قلبه]^(٣)

قال: والذي فلق الحية وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

٣٢٩— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو القاسم بن الحلال، أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النخعي، أنا محمد بن نوح الجندبسي، هارون بن إسحق الهمداني، أنا أبو غسان، أنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ

١ - هـ - ٢٣١٠، خط ١٢: ٤٤٤، نصب ٤: ٦١، كز ٣٦٣٨٦، ٣٦٤٦٧، سعد ٢: ٢: ١٠٠، خصائص ٢٢، ش ١٠: ١٧٦، ١٢: ٥٨، نوبة ٥: ٣٩٧.

٢ - هـ - ٢٣١٠، خط ١٢: ٤٤٤، نصب ٤: ٦١، كز ٣٦٣٨٦، ٣٦٤٦٧، سعد ٢: ٢: ١٠٠، خصائص ٢٢، ش ١٠: ١٧٦، ١٢: ٥٨، نوبة ٥: ٣٩٧.

٣ - هـ - ٢٣١٠، خط ١٢: ٤٤٤، نصب ٤: ٦١، كز ٣٦٣٨٦، ٣٦٤٦٧، سعد ٢: ٢: ١٠٠، خصائص ٢٢، ش ١٠: ١٧٦، ١٢: ٥٨، نوبة ٥: ٣٩٧.

ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنك تبعني إلى قوم أسن مني، فكيف أقضي بينهم؟ قال: [اذهب فسان الله يهدي قلبك، ويثبت لسانك]^(١)

٣٣٠— أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا وأبو منصور ابن خيرون أبو بكر الخطيب، أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، أبو جعفر محمد بن حماد الواعظ، أنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قدم من الحجاز، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمين، فقلت له: يا رسول الله إني شاب حدث السن، ولا علم لي بالقضاء، فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين أو قال: ثلاثاً وهو يقول: [اللهم اهد قلبه وثبت لسانه] فكأنما كل علم عندي: وحشي قلبي علماً وفقهاً، فما شككت في قضاء بين اثنين.

من آثار علي عليه السلام

٣٣١— أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الحبان، أنا محمد بن سليمان الربعي، أنا أبو الحسن مسلم بن علي بن سويد قدم علينا دمشق أنا محمد بن سنان التتوخي، أنا إبراهيم بن مصعب بن الحرث الأنصاري، الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه قال: قام رجل إلى علي بن أبي طالب فذم الدنيا، فقال له علي: إن الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار غنى لمن تزود منها ودار عافية لمن فهم عنها، هي مسجد أحباء الله ومهبط وحبه ومتجر أوليائه، اكتسبوا فيها الجنة وريحوا فيها الرحمة، فمن ذا الذي يذمها وقد آذنت بينها ونادت بانقطاعها ونعت نفسها وأهلها، فيا أيها الذام للدنيا المعتل بغرورها، متى استندمت إليك الدنيا ومتى غرتك؟ أكنازل آياتك من الثرى؟ أو بمضاجع أمهاتك من البلى؟ كم مرضت بكفك وكعالجت بيدك تبغي له الشفاء وتستوصف له الأطباء، لم يسعف له بطبتك، مثلت له الدنيا بعينها ومصرعك، غدا لا يغني بكاؤك ولا ينفعك احباؤك.

ثم انصرف إلى القبور فقال: يا أهل القبور، يا أهل الضيق والوحدة، يا أهل الغربة والوحشة، أما الدور فقد سكنت، وأما الأموال فقد قسمت، وأما الأرواح فقد نكحت، فهذا خير ما عندنا فمد خير ما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال: أنا على ذلك فلو أذن لهم في الجواب لأجأبو: إن خير الزاد التقوى.

٣٣٢— أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن أبي طالب، أنا يوسف بن عمر القواس، قال: قرئ علي أحمد بن إسحق بن هلول وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمد بن عبد الله البصري بحكمة، أنا الحسن بن أبان أبو محمد البغدادي، أنبأنا يسير بن زاذان، أنا جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه قال:

١— هـ ٢٣١٠، خط ١٢: ٤٤٤، نصب ٤: ٦١، كز ٣٦٣٨٦، سعد ٢: ٢: ١٠٠ خصائص ٢٢، ش ١٠:

١٧٦، ١٢: ٥٨، نوبة ٥: ٣٩٧.

كان علي بن أبي طالب في مسجد الكوفة فسمع رجلا يشتم الدنيا ويفحش في شتمها، فقال له علي: اجلس فجلس، فقال له: ما لي أسمعك تشتم الدنيا وتفحش في شتمها؟ أوليس هو الليل والنهار والشمس والقمر سامعين مطيعين؟ فأنشأ علي يقول: إن الدنيا لمزل صدق لمن صدقها ودار بلاء لمن فهم عنها، وغافية لمن تزود منها، منزل أحباء الله، ومهبط وحيه، ومصلى ملائكته، ومتجر أولياء، اكتسبوا الجنة، ورنخوا فيها المغفرة، فذمها أقوام غداة الندامة، وحدها آخرون، ذكرهم فذكروا، وحدثهم فصدقوا، فمن ذا يذمها؟ وقد أذنت بينها ونادت بانقطاعها، راحت بجميعه وابتكرت بعاقبة تخويف وترهيب. يا أيها الدمام للدنيا المعتل بتغيرها متى استندمت إليك؟ أم متى غرتك؟ أمضاج آبائك من الثرى؟ أم بمنزل أمهاتك من البلى؟ أم بواكر الصريع من إخوانك؟ أم بطوارق النفي من أحبابك؟ هل رأيت إلا ناعيا منعا؟ أو رأيت إلا وارثا موزونا؟ كم غللت بكفيك أم كم مرضت بكفيك؟ تبغي له الشفاء، وتستوصف له الأطباء، لم ينفعه بشفاعتك، لم ينح له بطانيتك، بل مثلت لك به الدنيا نفسك، وعرضه مضجعك غداة لا يغني عنك بكاؤك، ولا ينفعك أحباؤك، فهيهات أي واعظ الدنيا لو نصت لها، وأي دار لو فهمت عنها؟ وأي عاقبة لمن تزود منها. انصرفاذا شئت.

٣٣٣— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنا قبيصة، أنا سعيد الجرهمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه خطب علي بن أبي طالب يوما، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: عباد الله لا تغرنكم الحياة الدنيا، فإنها دار بئلاء محفوفة، وبالغناء معروفة، والغدر موصوفة، وكل ما فيها إلى زوال، وهي بين أهلها دول وسجال، لن يسلم من شرها نزالها بين أهلها في رجاء وسرور إذ هم منها في بلاء وغرور، العيش فيها مذموم، والرخاء فيها لا يدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدة، ترميهم بسهامها وتقضسهم بحمامها. عباد الله، إنكم وما أنتم من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم إعسارا، وأشد منكم بطشا، واعمس ديارا وأبعد آثارا، فأصبحت أصواتهم هامة خامدة من بعد طول تغليبها، وأجسادهم بالية وديارهم خالية وآثارهم غافية، واستبدلوا بالقصور المشييدة، والسرر والنسارق المخذة، الصخور والأحجار المسندة، في القبور اللالطة الملحدة التي قد بني للخراب فناؤها، وشيد بالتراب بناؤها، فمحلها مقرب وساكنها مغرب، بين أهل عمارة موحشين، وأهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران، ولا يتواصلون الجيران على ما بينهم من قرب الجوار ودنو الدار، وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بكلكلة البلى، وأكلتهم الجنادل والثرى؟ فأصبحوا بعد الحياة أمواتا، وبعد غضارة العيش رفاتا، فجعلهم الأجباب، وسكنوا التراب وظعنوا فليس لهم إياب، هيهات هيهات، كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يعنون. وكان قد صرتم إلى ما صاروا إليه من الوحدة والبلى في دار الموتى، وارتجتم في ذلك المضجع، وضمكم ذلك وأوقفتم للتحصيل بين يدي ملك جليل، فطارت القلوب لإشفتها من سأل الذنوب، هتكت عنكم الحجب والأستار وظهرت منكم العيوب والأسرار، هنالك «تجزى كل نفس بما كسبت ليجزى الذين أسأوا عما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ووضع الكلب

فترى الجرمين مشفقين مما فيه ويقولون: {يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا} الكهف: ٤٩ جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه، متبعين لأوليائه. حتى نخلص وإياكم دار المقامة من فضله، إنه حميد مجيد.

٣٣٤— أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو الملقب، أنا يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصديقي، أنا يحيى بن حسان، حدثني محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصري، حدثني ثابت أبو سعيد، حدثني يحيى بن يعمر: أن علي بن أبي طالب خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: أيها الناس إنما هلك من هلك ممن كان قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار، أنزل الله بهم العقوبات، ألا فأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قبل أن يتزل بكم الذي نزل بهم، واعملوا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا يقرب أجلا، إن الأمر يتزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس، فإذا أصاب أحدكم النقصان في أهل أو مال أو نفس في الآخرة عقوبة فلا يكون ذلك له فتنة، فإن المرء المسلم ما لم يعش دناءة يظهر تشمعا لها إذا ذكرت ويفرى بها لثام الناس كان كالياسر الفالج ينتظر أول فوزه من فداحه، توجب له المغنم وتدفع عنه المغرم وكذلك المرء المسلم البرئ من الحياة إنما ينتظر إحدى الحسينين: إما داعي الله فما عند الله خير له، فإما رزق من الله فإذا هو ذو أهل ومال، المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد جمعها الله لأقوام.

٣٣٥— أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا محمد بن عمر بن جعفر بن إسحق، أنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح، أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أنا إسحق بن إسماعيل، أنا سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة، عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر، قال: قال علي: إن الأمر يتزل من السماء كقطر المطر لكل نفس ما كتب الله لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن رأى نقصا في أهله أو نفسه أو ماله ورأى غيره عثرة فلا يكون ذلك فتنة، فإن المسلم ما لم يعش دناءة يظهر تشمعا لها إذا ذكرت ويفرى بها لثام الناس كالياسر الفالج ينتظر أول فوزه من فداحه، ويوجب له المغنم ويدفع عنه المغرم، وكذلك المرء المسلم البرئ من الحياة ينتظر من الله إحدى الحسينين: إما داعي الله وإما أن يرزقه الله مالا، وإذا هو ذو أهل ومال ومعه حسبه ودينه. الحرث حرثان فحرث الدنيا المال والبنون، وحرث الآخرة الباقيات الصالحات، وقد جمعهم الله لأقوام. قال سفيان: ومن يحسن أن يتكلم بهذا الكلام إلا علي.

٣٣٦— أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن السالحي المقرئ، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي سنة أربع عشرة وثلاث مائة، أنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة عن يونس، قال: بلغني أن ابن عباس كان يقول: كتب إلى علي بن أبي طالب بموعظة ما سررت بموعظة سروري بها: أما بعد فإن المرء يسره درك ما لم يكن ليفوته، ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه، فما نالك من دنياك فلا تكن به

فرحاً، وما فأنك منها فلا تتبعه أسفاً وليكن سرورك على ما قدمت، وأسفك على ما خلفت،
وذلك فيما بعد الموت. ورويت من وجه آخر متصلة بابن عباس.

٣٣٧— أخبرنا بها أبو غالب بن البناء، أن أبو محمد الجوهري، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور [حليولة]. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبد الواحد بن المهدي، أنا عبد الله الزراد، أنا أبو إسحق الصائغ، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي عن أبيه قال:

قال لي أبي عبد الله بن عباس وقال أبو غالب: ابن العباس ما انتفعت بكلام أحد بعد النبي ﷺ بموعظة كتب إلى علي بن أبي طالب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد يا أخي فإنك تسر بما يصير إليك مما لم يكن ليفوتك وقال أبو غالب: يفوتك ويسوءك فوت ما لم تكن تدري، فما نلت من الدنيا يا أخي فلا تكن به فرحاً، وما فأنك زاد أبو غالب: منها، وقال: فلا تكن عليه حزينا، وليكن غشاك لما بعد الموت والسلام.

٣٣٨— أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إنا ومناولة، وقرا علي إسناده: أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي، حدثني محمد بن سليمان المنيحي وهو يومئذ يخلب سنة ثنتين وستين وما تين، أنا الوصاف بن صالح [حليولة]. قال: وأنبأنا محمد بن محمد يزيد المقرئ النهرواني المعروف بابن زيدويه، أنا أبو منصور يعني سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي أنا حاجب بن سليمان، ومحمد بن الحسن بن سنان المنيحيان قالوا: أنا الوصاف بن حاتم أبو الحسن قال القاضي وهو الصواب عندي، وقال جميعاً: أعني الحربي وابن حاتم أبو الحسن قال القاضي وهو الصواب عندي، وقال جميعاً: أعني الحربي وابن زيدويه، أنا أبو إسحق الكوفي، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أنه قال: ذمّي رهينة وأنا به زعيم لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظلم على التقوى سنخ أصل، وإن أجهل الناس من لم يعرف قدره، وكفى بالمرء جهلاً أن لا يعترف قدره، وإن أبغض الناس إلى الله عز وجل رجل قمش علماً في أعمار من الناس عشوة، أعار فيه بأغبار الفتنة، غمي عما في رتب الهدنة وقال ابن زيدويه مكان الهدنة: الفتنة سماء أشباه الناس عالمه ولم يغن في العلم يوماً سابقاً ولم يقل الحربي في العلم بكر فاستكثر ماقل منه وقال الحربي: وماقل منه خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، واستكثر من غير طائل جلس للناس مفتياً، قال الحربي: لتخليص ما ليس على غيره.

وليس هذا في حديث ابن زيدويه: وقالوا: فإن نزلت به إحدى المهمات قال الحربي: هيا لها حشوا من رأيه فهو من قطع المشبهات في مثل نسج العنكبوت، لا يدري أخطأ أم أصاب، وقال ابن زيدويه مكان نسج غزل. وقال الحربي: خباط جهالات ركاب عمايات وقال ابن زيدويه: ركاب جهالات خباط عشوات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض على العلم بضرس قاطع فيغتم، يكي منه الدنيا، وقال ابن زيدويه مكان الدنيا: الدماء وكأنه أشبه بالصواب عندي، وقالوا: وتصرخ

منه الموارث، ويستحل بقضائه الفرج الحرام، لا مليء والله بإصدار ما ورد عليه، ولا هو سل لما قرط به، وقال الحربي: أولئك الذين حقت عليهم النجاسة أيام الدنيا. قال القاضي: وأخى ابن زيدويه حديثه عند قوله: لما قرط به ثم قال: وزاد فيه غيره: وأتى بما رويناه بعد هذا عن الحربي منفردا به على ما وصفناه. قال القاضي: قول أمير المؤمنين: [ذممي رهينة وأنا به زعيم]. أتى به عن يافته بعد أخيره به وبصيرته وثبته بحقيقته لمن أخبره بثبوت وصحته، وأما قوله: [وأنا به زعيم]. فإن السدي يرجع إليه هاء الضمير، من في جملة الكلام ومعناه وما دل عليه مفهومه وفحواه، كأنه قال: وأنا بقولي هذا زعيم وإن لم يأت بصريح اسم خاص، ولا مصدر يعود الضمير عليه على أصله وذلك مستعمل فصيح فاش في العربية. وقد يأتي في مثل هذا فعل أو اسم فاعل يدل على مصدر يعود الضمير إليه، دون لفظ جملة من كلام يحمل عليه، فإما الفعل الدال على مصدر قولهم: [من كذب كان شرا له].

أضمر في [كان] الكذب الذي دل عليه كذب وعاد الضمير إليه وإن لم يأت على تبيينه قال الله تعالى: ﴿ولا يحسن الذين، ييخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم﴾ آل عمران: ١٨٠

يعني البخل الذي لم يأت على خاص لفظه، إكتفاء بدلالة الفعل الذي هو [ييخلون] عليه. وأما اسم الفاعل فكقولهم: [إذا أحسن كما أمر فجاوزا عليه] يريد على إحسانه الذي دل عليه [أحسن] ورجع عائد الضمير إليه، وهذا مثل قول الشاعر:

إذا نهى السفيه جرى إليه وخالف والسفيه إلى خلاف

أراد إلى السفيه على ما بينا، وقد يكتفون في هذا الباب بدلالة العهد والحال، ويحكي الأمر الشائع فيه، قال الله عز ذكره: ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة﴾ النحل: ٦١
فأعاد الضمير على الضمير على الأرض ولم يجر لها في هذه القصة ذكر، وقال: ﴿أنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ القدر: ١

يعني القرآن وقال: ﴿حتى توارت بالحجاب﴾ ص: ٣٢

يعني الشمس في قول جمهور أهل العلم وقال الشاعر:

هذا مقام قامى رباح عدوه حتى دلكت براح

يريد الشمس، وقال الله تعالى أصدق القائلين: ﴿فأتروا به نقعا فوسطن به جمعا﴾ العاديات: ٤
يريد الوادي أو الموضع أو المكان أو المنزل، وهذا باب واسع وله شرح ليس هذا موضعه، وقد أتينا منه هاهنا بما يكفي منه بعضه بل هو جميعه.

أما [الزعيم] فإنه الكفيل، ومنه قول رسول الله ﷺ: [غارم]. وقال الله جل ثناؤه: ﴿ولم جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾ يوسف: ٤٢

وقال جل ثناؤه: ﴿سلهم أيهم بذلك زعيم﴾ القلم: ٤٠

ويقال: فلان زعيم القوم أي القائم بأمرهم ومتكفل بها، ومنه ما جاء به الأثر في ذكر أشراط الساعة: [وصر زعيم القوم أرذهم].

وقال الشاعر:

إني زعيم يانوية _____
وسلمت من غرض الخشوف
إن تحيطن بلاد قـ _____
م يرتعون من الطـلاح
ويقال أيضا في الزعيم: ضمين، وقيل وحمل: من القبالة والجمالة، وصبير، وتبيع، كما قال الشاعر:
غدا وغدت غزلائهم وكأهم _____
ضوامن غرم أرهن تبع

وقد قيل في قول الله تعالى: ﴿أَو تَأْتِي بَالَهُ الْمَلَائِكَةُ لِقِيلًا﴾ الإسراء: ٤٢
انه بمعنى القيل أي الكفيل. وقيل بلهو من الجماعة. وقيل: هو من المقابلة والمعاينة. واختلف في
تأويل قوله عز وجل: ﴿أَو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ لَیْلًا﴾ الكهف: ٥٥
وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾ الأنعام: ١١١
على أقوال منع اختلاف القراءة في كسر القاف وفتح الباء. وفي ضمهما في الجمع بين الموضعين
والترقيق بينهما، وهذا مشروح في كتبنا التي ألفناها في القرآن والتأويل. وقوله: [ولا يهيج على
التقوى]

أي لا يفسد فيصير هشيمًا، من قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مَصْفُورًا﴾ الزمر: ٢١
وقوله [سخ أصل]: يقال قلع سنه من سنخها. وقوله في الخبر: [بأغار الفتنة] يعني بقاياها، ويقال:
بفلان غر من المرض أي بقايا. كما قال الشاعر:

فإن سألت عني سليمي فقل لها _____
به غمر من دائه وهو صالح
وقوله: [حتى إذا ارتوى من آجن] الآجن: الماء المتغير لركوده وطول وقوفه. وكذلك الآسن،
يقال: آسن الماء يأسن ويأسن وأجن وأأجن قرأ ابن كثير غير [أسن] مقصورة الهمزة، وقيل في قول
الله تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّه﴾ البقرة: ٢٥٩
إنه من السنة لم تؤثر فيه السنون فتحيله وتغيره. ووصلوا بالهاء ووقفوا عليها إذا كانت فيه أصلا،
يقولون: بعته مشافهة ومسأناة فجعل من قرأ هكذا الهاء لام الفعل وأصلا فيه، وأثبت الهاء فيه
آخرون زائدة للسكت إذا وقفوا كقوله: أفنده

وكقولهم: أرنيه وتعاله، وحذفوها في الوصل فقال: ليس وانظر وزعموا أنه من أسن الماء. وهذا
التأويل عندنا غلط من متأولي وذهاب عن وجه الصواب فيه، ولو كان على ما توهمه لوجب أن
يقال: [لم يتأسن] لأن الهمزة فيه فاء الفعل، والسین عيه والون لامه، وإشباع هذا فيما ألفناه من
حروف القرآن ومعانيه.

ومن الآجن قول عبيد بن الأبرص^(١):

يا رب ماء آجن وردته _____
سبيله خائف حديب
ريش الحمام على أرجائه _____
للقلب من خوفه وجيب

وقوله: [خباط عشوات] يعني الظلم، وهذا الفريق الذين وصفهم أمير المؤمنين من الجهلة الأردال السفلة، قد كثروا في زماننا وغلبوا على أهله واستعلوا على علمائه والربانيين فيه، وإلى الله المشتكى، وقد تظاهرت الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه قال: [إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم العلماء، حتى إذا لم يبق علماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسألوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا]

٣٣٩ - أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش العنابي ببغداد، أبو القاسم بن البشري إملاءً أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد قراءة عليه، أنا محمد بن يحيى، أنا محمد بن القاسم أبو العناب، أنا الأصمعي عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: قال الحسن بن علي: قال لي أبي علي بن أبي طالب:

أي بني لا تخلفن وراءك شيئاً من الدنيا، فإنك تخلفه لأحد رجلين: إما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما سعت به، وإما رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عوناً له على ذلك، وليس أحد هذين تحقيق أن تؤثره على نفسك.

٣٤٠ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المطهر، أنا أبو محمد السرخسي، أنا أبو عمران السمرقندي، أنا أبو محمد الدرامي، أنا محمد بن الصلت، أنا المشهور بن أبي الأسود، عن الحرث بن حميرة، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجذ، قال: قال علي: كونوا في الناس كالنحلة في الطير، إنه ليس في الطير شيء إلا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها. خالطوا الناس بالستكم وأجسادكم، وزابلوهم بأعمالكم وقلوبكم، فإن للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب.

٣٤١ - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكيرتي، أنا أبو بكر الباطرقي إملاءً أنا أحمد بن موسى، أنا أحمد بن محمد بن السري، أنا عيسى بن محمد المروزي، أنا الحسن بن حماد بن عمران المروزي، أنا أبو حمزة السكري [احيلولة]. و أخبرنا أبو القاسم الشحام، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا حمدي، أنا عيسى بن محمد المروزي، أنا الحسن بن حماد العطار، أنا أبو حمزة محمد بن ميمون السكري، أخبرني إبراهيم الصانع عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال علي بن أبي طالب: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب.

٣٤٢ - أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، أنا أبو جعفر بن المسلمة إملاءً، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الفراء، أنا الحسين بن أيوب الهاشمي، أنا صالح بن عمران، أنا الحسن بن بشر، حدثني بشر بن سالم، عن سفيان الثوري، عن نوير بن أبي فاختة، عن يحيى بن جعدة، قلل: قال علي بن أبي طالب: يا حملة القرآن اعملوا به، فإنما العالم من علم ثم عمل بما علم، ووافق علمه عمله، وسيكون أقوام يحسبون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف سريرتهم علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم، يحسبون حلقاً فيباهي بعضهم بعضاً، حتى أن الرجل يغضب على جلسه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعماصهم في مجالسهم تلك إلى الله.

٣٤٣— أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت بن عيسى، قالوا: أنا الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن براهيم، أنا عمرو بن عون. عن خالد بن عبد الله بن عطاء بن السائب، عن أبي اليخترى وزادنا، قال: قال علي:

(وأبردها علي الكبد إذا شئت عما لا أعلم أن أقول: الله أعلم).

٣٤٤— أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا الحبيب بن عبد الله، أنا أبي عبد الله إمامنا، أنا يوسف بن يعقوب، أنانا أبو الربيع، أنا أبو شهاب، عن القاسم بن الوليد، عن داود بن أبي عمرة: أن عليا قال: (لا يخافن أحدكم إلا ذنبه، ولا يرجون إلا ربه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم).

٣٤٥— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ المقرئ، أنا أبو محمد بن الضراب، أنا أبو بكر المالكي، أنا أحمد بن محمد البغدادي، أنا عبد الله بن سعيد، أنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس عن أبي إسحق، قال: قال علي بن أبي طالب: (كلمات لو رحلت فيها المطي لأضيئتموهن قبل أن تدرنكموا مثلهن: لا يرجو تعبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم. واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد. فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان).

٣٤٦— أخبرنا أبو عبد الله بن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد، أنا أبو القاسم البغوي، أنا أبو خيثمة، أنا جرير، عن ليث، عن يحيى، عن علي قال: ألا أخبركم بالفقير حق الفقير؟ الذي لا يقنط الناس من رحمة الله، ولا يرخص لهم في معاصي الله، ولا يدع القرآن رغبة إلى غيره. إنه لا خير في عبادة لا علم فيها، ولا خير في علم لا فقه فيه ولا خير في قراءة لا تدبر فيها.

٣٤٧— أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد، وابن عمه أبو المحاسن عبد الرزاق بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن هوازن، قالوا: أخبرتنا جدتنا فاطمة بنت الحسين بن علي الدقاق، قالت: أنشد عبد الله بن يوسف بن باموية، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحق القرشي، أنا عثمان بن سعيد الدرامي، أنا أبو عمير، أنا ضمرة، عن إبراهيم بن عبد الله الكنائي قال: قال علي بن أبي طالب: خمس لو سافر فيهن رجل إلى اليمن كن له عوضا عن سفره: لا يخشى عبد إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من لا يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم. والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس ثوى الجسد.

٣٤٨— أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان البحري، أنا أبو القاسم الحسن بن علي [حيلة]. وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محموية، قالوا: أنا محمد بن إسحق بن خزيمة، أنانا علي بن حجر، أنا يوسف بن زياد، عن يوسف بن أبي المنيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي

حازم، قال: قال علي: كونوا بقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل، فإنه لن يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل عمل بتقبل.

٣٤٩ - أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذا مناولة وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا أبو الفرج القاضي، أنا الحسن بن أحمد بن محمد الكليني، أنا محمد بن زكريا الغلابي، أنا العباس بن بكار، أنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة، قال: لما قدم علي من صفين، قام إليه شيخ من أصحابه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن مسيرنا إلى أهل الشام بقضاء وقدر؟ فقال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قطعنا واديا ولا علونا تلة إلا بقضاء وقدر. فقال الشيخ: عند الله أحسب عنائي؟ فقال علي: ولم؟ بل عظم الله أجركم في مسيرتكم وأتم مصعدون، وفي منحلركم وأتم منحدرون، وما كنتم في شيء من أموركم مكرهين، ولا إليهما مضطرين. فقال الشيخ: كيف يا أمير المؤمنين والقضاء والقدر ساقنا إليه؟ قال: ويحك لعلك ظننته قضاء لازما وقدرنا حائما؟ لو كان كذلك لسقط الوعد والوعيد، ولبطل الثواب والعقاب، ولا أت لائمة من الله للذنب، ولا محمدة من الله لحسن، ولا كان المحسن أولى بثواب الإحسان من المذنب ذلك مقال عبدة الأوثان، وجنود الشيطان، وخصماء الرحمن، وهم قدرية هذه الأمة ومجوسها، ولكن الله تعالى أمر بالخير تقيها ونهى عن الشر تحذيرا، ولم يعص مغلوبا ولم يطمع مكرها ولم يملك تفويضا، ولا خلق السماوات والأرض وما أرى فيهما من عجائب آياتها باطلا: ﴿ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من نارهم﴾

النار، ص: ٣٧

قال الشيخ: يا أمير المؤمنين فما كان القضاء والقدر الذي كانفيه مسيرنا ومنصرفنا؟ قال: ذلك أمر الله وحكمه ثم قرأ علي: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾ الإسراء: ٣٣
فقال الشيخ تلقاء وجهه ثم قال:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته
يوم الشورى من الرحمن رضوانا
أوضح من ديننا ما كان ملتبسا
جزاك ربك عنا فيه إحسانا

٣٥٠ - أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسن، أنا أبو الحسن علي بن عمر، أنا محمد بن مخلد، أنا إبراهيم بن مهدي الأيلي، أحمد بن الأحجم بن البخري المروزي، أنا محمد بن الجراح قاضي سجستان، أنا شريك، عن أبي إسحق، عن الحارث، قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب. فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: طريق مظلم لا تسلكه! قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: بحر عميق لا تلجه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: سر الله قد خفي عليك فلا تغشه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: أيها السائل إن الله خلقك لما شاء أو لما شئت؟ قال: بل لما شاء. قال: فيستعملك كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء. قال: أيها السائل ألسنت تسأل ربك العافية؟ قال: نعم. قال: فمن أي شيء تسأله العافية أمن البلاء الذي ابتلاك به غيره؟ قال: من البلاء الذي ابتلاي به. قال: أيها السائل تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله؟ قال: إلا بالله العلي العظيم. قال: فتعلم ما تفسرها؟ قال: تعلمني مما علمك الله يا أمير

المؤمنين. قال: إن تفسيرها: لا تقدر على طاعة الله، ولا يكون له قوة في معصية الأمرين جميعاً إلا بالله. أيها السائل، ألك مع الله مشيئة، أو فوق الله مشيئة، أو دون الله مشيئة؟ فإن قلت: إن لك دون الله مشيئة فقد اكتفيت بها عن مشيئة الله، وإن زعمت أن لك فوق الله مشيئة، فقد ادعيت أن قوتك ومشيتك غالبتان على قوة الله، ومشيتان. لك مع الله مشيئة فقد ادعيت مع الله شركاً في مشيئته. أيها السائل: إن الله يشج ويداوي فمته الداء ومنه الدواء، أعقلت عن الله أمره؟ قال: نعم. قال علي: الآن أسلم أخوكم فقوموا فصافحوه. ثم قال علي: لو أن عندي رجلاً من القدرية لأخذت برقبته، ثم لا أزال أجأها حتى أقطعها فلأنهم يهود هذه الأمة ونصاراها ومجوسها.

٣٥١— أخبرنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور النيشابوري ببغداد، أنا جدي قاضي القضاة أبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد، أنا عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي، أنا جدي يعني أبا عمرو بن نجاد أنا عيسى بن محمد المروزي، الحسن بن حماد العطار، أنا أبو حمزة محمد بن ميمون السكري، أخبرني إبراهيم الصائغ، عن حماد عن إبراهيم قال: قال علي بن أبي طالب: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب.

٣٥٢— أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، وأبو البركات غدير بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد، وأبو القاسم محمد بن محمد بن محمد، قالوا: أنا أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد الله، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الفقيه الزوزني، يقول أنا علي بن القاسم الأديب [حياولة]. وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الله الحافظ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب، أنا علي بن القاسم النحوي الأديب، قال: سمعت عبد الله بن عروة الهروي يقول بإسناده وفي حديث الحافظ: يذكر بإسناده له عن الأحنف بن قيس، قال: ما سمعت بعد كلام رسول الله ﷺ أحسن من كلام أمير المؤمنين علي حيث قال: إن للنكبات نهايات لا بد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكة أن ينأى عنها حتى تنقضي مدتها فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهاها. قال الأحنف: وفي مثله يقول القائل:

الدهر ينفق أحياناً قلاذنته فاصبر عليه ولا تجزع ولا تشب

حتى يفرجها في حال مدتها فقد يزيد اختناقاً كل مضطرب

قال علي بن القاسم ولأي تمام:

ومن لم يسلم للنوائب أصبحت خلائقه جمعاً عليه نوائباً

٣٥٣— أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفي السراج، أنا محمد بن الصباح، أنا سليمان بن الحكم بن عوانة ودلي عليه محمد بن يزيد الواسطي عن عتبة بن حميد، عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: قام رجل إلى علي بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين ما الإيمان؟ قال: الإيمان أربع دعائم: على الصبر واليقين

والعدل والجهاد. فالصبر منها على أربع شعب: على الشوق والشفقة والزهادة والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات ومن زهد في الدنيا تمأن بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارخ إلى الخيرات. واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة، وتأويل الحكمة، وموعظة العبرة، وسنة الأولين، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين. والعدل منها على أربع شعب: على أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشتان الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، عن المنكر رغم أنف المنافق، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه، ومن شتا الفاسقين وغضب لله غضب الله له. قال: فقام إليه السائل فقبل رأسه.

٣٥٤— أخبرنا أبو القاسم العلوي. أنا رشاء بن نظيف. أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا محمد بن الحرث، عن المدائني، قال: كتب علي بن أبي طالب إلى بعض عماله: رويدا فكأن قد بلغت المدى، وعرضت عليك أعمالك بالحل الذي ينسادي المغتر بالحسرة، ويتمنى المضيع الثوبة، والظالم الرجعة. قال: وأنبأنا ابن مروان، أنا محمد بن غالب، أنا أبو حذيفة عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مهاجر العامري، قال: كتب علي بن أبي طالب عهدا لبعض أصحابه على بلد فيه: أما بعد فلا تطولن حجباك على رعيتك، فإن احتجاب الولاية عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالأمر، والاحتجاب يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونهم، فيسعر عندهم الكبير، ويعظم الصغير، ويقبح الحسن ويحسن القبيح، ويشاب الحق بالباطل، وإنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور، وليست على القول سمات يعرف بها ضروب الصدق والكذب، فتحصن من الإدخال في الحقوق بلين الحجاب، فإنما أنت أحد رجلين: إما أمرؤ سخطت نفسك بالذل في الحق، فقيم احتجابك؟ من حق واجب أن تعطيه، أو خلق كريم تسديه، وإما مبتلى بالمتع فما أسرع كف الناس عن مسألتك إذا يشوا عن ذلك، مع أن أكثر حاجات الناس إليك ما لا مؤنة فيه عليك من شكاة مظلمة أو طلب إنصاف، فانتفع بما وصفت لك واقتصر على حفظك ورشدك إن شاء الله. قال: وأنا أحمد بن مروان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيل، أنا محمد بن الحرث، عن المدائني، قال: قال علي بن أبي طالب: لا تواحي الفاجر: فإنه يزين لك فعله ويحب أن لك مثله، ويزين لك أسوأ حصاله، ومدخلة عليك ومخرجة من عندك شين وعطر، ولا الأحق فإنه يجهد نفسه لك ولا ينفعك، وربما أراد أن ينفعك فيضرك، فسكوته خير من نطقه، وبعده خير من قربه، وموته خير من حياته، ولا الكذاب، فإنه لا ينفعك معه عيش، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك، وإن تحدث بالصدق فلا يصدق. قال: أنا أحمد، أنا أحمد بن عبيدان، أنا مصعب، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي عليه السلام: الكرم يلين إذا استعطف، واللين يقسو إذا أُلطف.

٣٥٥— أخبرتنا فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن السماك، قالت: أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قفرجل، أنا حدي محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، أنا محمد بن هارون بن حميد، أنا أبو همام الوليد بن شجاع، أنا فضيل بن عياض، عن سليمان، عن خيثمة، قال: قال علي: من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه.

٣٥٦— أخبرنا أبو روح محمد بن معمر بن أحمد اللباني، وأبو بكر محمد بن شجاع اللقنوي، وأبو صالح عبد الصمد عبد الرحمن، قالوا: أنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الصوفي، يوسف بن يعقوب بن إسحق الأنباري، أنا أبو حاتم المغيرة بن المهلب، حدثني حسن بن موسى، حدثني علي بن حبيب عن من حدثه قال: قيل لعلي: يا أمير المؤمنين ما السخاء؟ قال: ما كان منه ابتداء، فأما ما كان عن مسألة فحياء وتكرم.

٣٥٧— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: أنا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أيوب العمي، أنا محمد بن عمران المرزباني [حيلة]. وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بشر محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم الوكيل، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، أنا ابن دريد محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الحسن، أنا القاسم بن عبيد الله الهمداني، أنا الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، قال قال علي بن أبي طالب: إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي، أو جهل أعظم من حلمي، أو عورة لا يوارئها سترتي، أو خلة لا يسدها جودي.

٣٥٨— أخبرنا أبو القاسم الشحام، أنا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحق العامري، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن أبي القرائ، أنا أبو موسى عمران بن موسى، أنا أبو علي الحسن بن إسماعيل الشيباني، أنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر قال: أقيمت لعلي وسادة يجلس عليها [فأخذها وجلس عليها] وقال: لا يأبى الكرامة إلا حمار.

٣٥٩— أخبرنا أبو القاسم هبة الله الواسطي، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيشابوري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن هارون، أنا أبو عمير بن النحام، أنا حجاج بن محمد، أنا أبو اليسر عن شهاب بن صالح بن أبي خيرة وكان من أصحاب علي عن علي قال: جزاء المعصية: الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والنفس في اللذة، قيل: وما النفس في اللذة، قال: لا ينال شهوة حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياها.

٣٦٠— أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا سليم بن أيوب الرازي الفقيه [حيلة]. وأخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي بالكوفة، أنا علي بن محمد بن هارون الحميري، أنا أبو كريب، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري عن علي قال: أتاه رجل فأتى عليه، قال: وكان قد بلغه عنه قيل ذلك، فقال له يا علي: ليس كما تقول وأنا فوق ما في نفسك.

٣٦١— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي وأبو الحسين بن النفسور [حيلة].

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو محمد الصريفي، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، أنا محمد بن حمدويه المروزي، أنا أبو شهاب معمر عصام، أنبأنا سفيان، عن عمرو

بن مرة، عن أبي البختری قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فأطراه وكان يبعضه، قال: فقال: إنني لست وقال ابن الأماطی: ليس كما تقول، وأنا فوق ما في نفسك.

٣٦٢— أخبرنا أبو المطهر شاکر بن نصر بن طاهر الأنصاري، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، وأبو بكر محمد بن علي بن عمر الكاظمي، وأبو غالب الحسن بن محمد بن غياث بن علوكة، قالوا: أنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن دكة المعدل، أنا أبو حفص عمرو بن علي، أنا عبد الله بن داود، أنا سعد بن عبيد، عن علي بن ربيعة: أن رجلاً قال لعلي: ثبتك الله قال: وكان يبعضه قال علي: على صدرك.

٣٦٣— أخبرنا أبو رشيد هبة الله بن عبد المؤمن بن هبة الله الواعظ، وأبو المرجا الحسين بن محمد بن الفضل العسال، قالوا: أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحق إملاء ببغداد، أنا موسى بن سعيد بن النعمان بطرسوس، أنا يحيى بن عبد الحميد، أنا يحيى بن سلمة، عن أبيه عن أبي صادق، عن علي: حسبي حسب النبي ﷺ، ودين دين النبي ﷺ، ومن نال مني شيئاً فإنيأ يناله من النبي ﷺ.

٣٦٤— أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن أحمد الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، أنا أبو بدر عباد بن الوليد، أنا عبد الله بن مسلمة القعني [حيلولة]. وأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الأسترابادي بالري، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفردوسي، أنا أبو ربيعة محمد بن محمد العامري، أنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الغازي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الحمصي بالبصرة، أنا القاضي، أنا أبو لهعة، عن أبي الأسود، عن عروة:

أن رجلاً وقع في علي بمحض من عمر، فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب، لا تذكر علياً إلا بخير، فإنك إن أذيت — وفي حديث الفضل: إن أبغضته — أذيت صاحب هذا القبر.

شعر علي عليه السلام

٣٦٥— أخبرنا أبو محمد عبد الجبار، بن محمد بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن الحرث يعني أحمد بن محمد بن أحمد أنا الشيخ الحافظ، أنا محمد بن أحمد بن معدان، أنا علي بن مسلم الطوسي، أنا هشيم، أنا عمر بن أبي زائدة عن الشعبي، قال: كان أبو بكر يقول الشعر، وكان عمر يقول الشعر، وكان علي أشعر الثلاثة.

٣٦٦— أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد قالوا: أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين السمسار، أنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد، أنا أبو الوليد هشام بن عمار، أنا إبراهيم بن أعين، عمر بن أبي زائدة، قال: سمعت عبد الله بن أبي السفر [حيلولة].

وأخبرنا أبو القاسم السيب، وأبو الوحش سبيع بن مسلم، قالوا: أنا رشأ بن نظيف الأنباري، أنا أبو عمران موسى الخياط، أنا أحمد يعني الدورقي أنا عبد الرحمن بن مهدي، أنا عمر بن زيد بن عبد الله

بن أبي السفر، يحدث عن الشعبي، قال: كان أبو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي أشعر الثلاثة.

٣٦٧- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحق الفقيه، أنا محمد بن يونس. قال: وأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، أنا محمد بن يونس، أنا إبراهيم بن زكريا البزاز، أنا موسى بن محمد بن عطا المقدسي، حدثني عبد الله الشامي، عن الحبيب بن السري قال: قال علي وفي حديث الأصل:

سفتهم إلى الإسلام غلاما ما بلغنت أوان حلمي

٣٦٨- وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن الجلي، أنا محمد بن محمد بن أحمد العكري، أنشد أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان [حيلة]. قال: وأنا أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح، قال: أنا أبو بكر بن دريد، عن دمداد، عن أبي عبيدة قال: كب معاوية إلى علي بن أبي طالب يا أبا الحسن إن لي فضائل كثيرة، وكان أبي سبيدا في الجاهلية، وصرت ملكا في الإسلام، وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين وكتب الوحي، فقال علي: أبا الفضائل يفخر علي ابن أكلة الأكباد؟ ثم قال: اكب يا غلام^(١):

محمد النبي أخى وصهري	وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحى	يطير مع الملائكة ابن أُمي
وانت محمد سكني وعروسي	مسطو لحمها بدمي ولحمي
وسبط أحمد ولداي منها	فأيكم له سهمهم كسهمي
سبتكم إلى الإسلام طورا	تغيرنا ما بلغنت أوان حلمي

زاد الحداد: فتبسم رسول الله ﷺ وقال: [صدقت يا علي]

٣٦٩- أخبرنا أبو محمد بن عبدان بن زرير بن محمد المقرئ، أنا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر، أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبيد الدقاق، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا عمي القاسم بن محمد، حدثني عبد الرحيم بن أبي حماد، قال: سمعت صالح الجمال، قال: سمعت زيد بن علي يقول: اجتمعت قريش في حلقة فتفاخروا حتى انتهوا إلى علي بن أبي طالب فقالوا له: يا أبا الحسن قل: فقد قال أصحابك. قال: فقال علي^(١):

الله أكرمنا بنصر نبيه	وابنا أقام دعائم الإسلام
وابنا أعز نبيه وكتابه	وأعزنا بالنصر والإقدام
في كل معركة تطير سيوفنا	فيها الجماجم عن قراع الخمام
يتناجى جريرل في آياتنا	بفرائض الإسلام والأحكام
فنكون أول مستحل حرمه	ومحرم لله كل حرام

١ - لم ترد في الديوان.

٢ - الديوان ص ١٤١.

ونظامها وزمام كل زمام
والضامون حوادث الأيام
والناقصون مراير الإبرام
أهل الحسير والأزلام
ونعود بالمعروف والإنعام
ونقيم رأس الأصيلد القمصام

نحن الخيار من البرية كلها
الخاضو غمرات كل كريهة
والسرمون قوى الأمور بعزم
سائل أبسا كسرب وسائل
أنا لنسقم من أردنا منعه
وتردد عادسة الجيوش سيوفا
فقالوا: يا أبا الحسن ما تركت لنا شيئا.

٣٧٠- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو حامد بندار بن محمد بن أحمد الأسترايادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمران الحفافي، أنا علي بن محمد بن حاتم القومسي، أنا أبو بكر زكريا الرملي، أنا يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: جاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله قبل أن أرفعها إليك، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك. فقال علي: اكتب على الأرض فإني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك فكتب: إني محتاج. فقال: علي علي بخلة. فأتى بها فأخذها الرجل فلبسها ثم أنشأ يقول^(١):

فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا
ولست تبغى بما قد قلته بدلا
كالغيث يحيى نداء السهل والحبلا
فكل عبد سيجرى بالذي عملا

كسوتني حلة تلبى محاسنها
إن نلت حسن ثباتي نلت مكرمة
إن الثنا ليحيى ذكر صاحبها
لا ترهد الدهر في زهو توافعه

فقال علي: علي بالدنانير. فأتي بمئة دينار فدفعها إليه. فقال الأصمغ: فقلت يا أمير المؤمنين حلة ومئة دينار؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: [أنزلوا الناس منازلهم] وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٣٧١- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كوية، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري اللكي، بالبصرة، أنا أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبط بن شريط بن جعفر الأشجعي، حدثني أبي إسحق بن إبراهيم بن نبط، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي بن أبي طالب^(٢):

وضاق بما به الصدر الرحيب
وأرست في أماكنها الخطوب

إذا اشتلت على اليأس القلوب
وأوطئت المكاره واطمأنت

١- لم ترد في الديوان.

٢- الديوان ص ٢٦.

ولم ير لانكشاف الضر وجهه
 أنك على قنوط منك غوث
 ولا أغنى بعميلته الأريب
 يئس به القريب المستجيب
 وكل الحادثات إذا تاهت
 فموصول بها الفرج القريب

٣٧٢- أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، أنا محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، أنشدنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي، أنشدنا الصولي أبو بكر محمد بن يحيى لأمر المؤمنين^(١):

ألا فاصبر على الحدث الجليل
 ولا تجزع فإن أعسرت يوما
 وداو جنواك بالصبر الجميل
 ولا تظن بربك ظن سوء
 فقد أسرت في الدهر الطويل
 فإن العسر يتبعه يسار
 فإن الله أولى بالجميل
 وقول الله أصدق كل قيل
 فلو أن العقول تحر رزقا
 لكان الرزق عند ذوي العقول
 فكم من مؤمن قد جاء يوما
 سبى من رقيق السلسيل
 قال: وأبانا محمد بن جعفر، قال: وهذه أيضا أنشدناها الجلودي فيما كتبه عنه أشعار أمير المؤمنين.

٣٧٣- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزيق، أنشدنا محمد بن يوسف بن أحمد الحمداي، أنشدني الحسن بن زيد الدقاق، أنشدني عمر بن جعفر الطمري، أنشدني علي بن جعفر الوراق لعلي بن أبي طالب^(٢):

أحمد الله الذي لا اله الا هو
 ودع النواضع في الثياب تخونا
 زان الرحمة والبر زونا
 فرثا ثوبك لا يزيدك زلفا
 فالله يعلم ما تحن وتكتم
 وماء ثوبك لا يضرك بعد أن
 عند الإله وأنت عبد محرم
 تغشى الإله وتغشى ما يحرم

٣٧٤- أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم الإمام أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن كامل القاضي، حدثني عبد الله بن إبراهيم النحوي، قال: أنشد لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب^(٣):

من غاش مات فلا يرجى أنايته
 وما سوى فليس الليث راجعه
 حتى القيامة لما قيل قد مات
 وكل ما فات من أمر فقد فات
 وكل ما هو آت فانتظره غدا

١ - الديوان ص ٣١٠.

٢ - لم ترد في الديوان.

٣ - لم ترد في الديوان.

كيف البقاء وهذا الموت يعصدا ولن تر أحدا ناج من آفات

٣٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الفزاري، وغيره عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن الحسن الكازري، يقول: سمعت إبراهيم بن محمد البيهقي يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد بن الأكبر مريد يقول: كان مكتوبا على سيف علي بن أبي طالب^(١):

لنأس حرص على الدنيا وتدبير	وصفوها لك ممزوج بتكدير
لم يرزقوها بعقل عندما قسمت	لكنهم رزقوها بالمقادير
كم من أديب لبيب لا تساعده	ومائق [نال] دنياه بتقصير
لو كان عن قوة أو عن مغالبة	طار السبابة بأرزاق العاصير

٣٧٦- أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم القرني، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن السري بن بنون التفليسي، أنا عبد الرحمن السلمي، أنا عمر بن أحمد بن شاهين بيغلاد [حينئذ]. وأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو الحسين بن النور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، قالوا: أنا عبيد الله بن عبد الرحمن، أنا زكريا بن يحيى المقرئ، الأصمعي، أنا سليمان بن بلال وفي حديث بن السمرقندي: سلمة. وهو الصواب عن مجالد، عن الشعبي، قلل: قال علي بن أبي طالب لرجل وكره له صحة رجل زاد ابن السمرقندي: رفق، وقالوا: فقال له^(٢):

فلا تصحب أحبا جهل	وإيـاك وإيـاه
فكم من جاهل أوردى	حليما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء	إذا ما هو ماشاه
وللشيء من الشيء	مقاييس وأشـاه
وللقلب على القلب	دليل حين يلقاه

٣٧٧- أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخليعي الفقيه بمصر، أنا أبو محمد بن النحاس إملاء، أنا أبو الفضل بن يحيى بن الربيع، بن محمد العبيدي، أنا إسحق بن إبراهيم بن يونس، أنا الربيع بن الفضل، قال: من قول علي بن أبي طالب عليه السلام^(٣):

أسنى إلي واعظ ومؤدب	فافهم فأنت العاقل المتأدب
واحتفظ وصية والد متحزن	بغذوك بالأداب كيلا تغضب
أسنى إن السررق مكفول به	فعليك بالإجمال فيما تطلب

١ - الديوان ص ٨١.

٢ - الديوان ص ١٥٨.

٣ - لم ترد في الديوان.

واتقى إهلك فاجعلن ما تكسب
 قنا فيمن يقوم به هناك وينصب.
 إن المقرب عنده يتقرب
 وانظر إلى الأمثال فيما تضرب
 فقل وعينك بالتخوف تسكب
 لا تجعل في الذين يعذب
 هربا وهل إلا إليك المهرب
 وتجنب الأمر الذي يتجنب
 إن الزمان بأهله يتقلب
 فإذا صحبت فانظرن من تصحب
 حفظ الإخاء وكان دونك يضرب
 في الثابت عليك فيمن يطلب
 والنصح أرخص ما يباع ويوهب

لا تجعل المال كسبك مفردا
 واتل الكتاب كتاب ربك مو
 بتدبر وتفكر وتقرب
 واعبد إهلك بالأنابة مخلصا
 وإذا مزرت ب تصف العذاب
 يا من يعذب من يشاء بقدره
 إن أبوء بعثرتي وخطيئتي
 بادر هواك إذا هممت بصالح
 واعمل لنفسك إن أردت حياءها
 أني كم صاحبت من ذي غدره
 واجعل صديقك من إذا أحيته
 واحذر ذوي الملئق اللئام فإلهم
 ولقد نصحتك إن قبلت نصيحتي

٣٧٨ - أنشدنا أبو القاسم الشحامى، أنشدنا أبو بكر البيهقي، أنشدنا عبد الرحمن السلمي،
 أنشدني محمد بن العباس العصمي، أنشدني الخلادي، أنشدني السمرى، وذكر أنه لأمر المؤمنين
 علي بن أبي طالب^(١):

بين أثناء النوائب
 حيث تنظر المصائب

كم فرحة مطوية لك
 ومسرة قد أفلت من

٣٧٩ - أخبرنا أبو الرعاء يحيى بن عبد الله بن أبي الرعاء القاضي، وفاطمة بنت أبي الحسن علي
 بن عبد الله النيشابوري بأصهان، قالاً: أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي الرحمن بن محمد بن
 علي إملاء سنة ثلاث وستين أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر، أنا أبو
 بكر أحمد بن محمد بن موسى التميمي، أنا محمد بن أبي سهل العطار، أنا عبد الله بن محمد
 البلوي، أنا شيان بن فروخ المسمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، قال: وقف علي بن أبي
 طالب علي قبر فاطمة فأنشأ يقول^(١):

برد المسوم الماضيات وكييل
 وكل السذي قيل المسات قليل
 دليل على أن لا يدوم خليل
 وتحدث بعدي للخليل خليل

ذكرت أنا أروى بنت كائن
 لكل اجتماع من خليلين فرفة
 وإن افتقادي واحد بعد واحد
 سيعرض عن ذكرى وتسى مودني

١ - لم ترد في الديوان

٢ - لم ترد في الديوان

إذا انقطعت يوما من العيش مدني فإن عشاء الناكبات قليل

٣٨٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسين بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، يوسف بن موسى، أنا جرير، عن حمزة الزيات، قال: قال علي بن أبي طالب [حيلولة]. وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه [حيلولة]. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو الحسن بن العلاف قالوا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، أنا عمارة بن وثيمة، حدثني أبي، أنا جرير بن عبد الحميد الضبي، عن حمزة بن حبيب الزيات، قال: كان علي بن أبي طالب يقول^(١):

ولا تقيش سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحا
فإني رأيت غواة الرجا ل لا يدعون أدما صحيحا

وفي رو يوسف: [لا يتركون أدما].

٣٨١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل قال: أنشدت لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب^(٢):

نقشنا ود إخوان الصفاء بأقلام المساء على المساء
فكلهم ذباب في ذباب حياتهم وفاة للحياة

٣٨٢ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنشدني بعض أصحاب الحديث، قال: كتب عن علي بن الطوسي، قال: أنشدونا لعلي بن أبي طالب أنه أنشد^(٣):

حقيق بالتواضع من عمتوت ويكفى المرء من دنياه قوت
فما للمراء يسمي ذا هموم ومرس ليس يتركه النعموت
صنيع مليكا جميل وما أرزاقه عنا يفوت
فيا هذا سترحل عن قليل إلى قوم كلامهم السكوت

٣٨٣ - أخبرنا أبو بكر بن محمد بن فهد العلاف قراءة عليه، أنا عبيد الله بن أحمد إجازة، أنا محمد بن العباس بن حيوة، أنشدنا [أبو] بكر محمد بن خلف المحوي، أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب^(٤):

الضر من كرم الطبيعة والمن مفسدة الصنعة
والحق أنعم جانبها من قلة الجبل المنعة
والشر أسرع جريسه من جريسة الماء السريعة

١ - الديوان ص ٥٥

٢ - لم يرد البيت في الديوان.

٣ - الديوان ص ٤٧

٤ - الديوان ص ١٠٣

يكون داعية القطيعة

ترك التعااهد للصديق

٣٨٤— أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد العزي، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن السري التقيسي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل التقيسي الإمام، أنشدني إبراهيم بن محمد بن عرفة، أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب وذكر أنه لعلي بن أبي طالب^(١):

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني . إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
وما كنت أرضى الجهل خدنا . ولكنني أرضى به حين أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم . ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقوى فإني مقوم . ومن شاء تعوى فإني معوج
٣٨٥— أنشدنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنشدنا أبو بكر البيهقي، أنشدنا أبو عبد الله الرحمن السلمي، أنشدنا الحسين بن يحيى الشافعي، أنشدنا السكري، أنشدنا الحسن بن علي البصري، أنشدنا عمر بن مدرك لعلي بن أبي طالب^(٢):

أصم على مضض الإدلاج بالسحر . وبالرواح إلى الحاجات بالبر
لا تعجزن ولا يعجزك مطلبة . فالتحم يلف بين العجز والضر
إني رأيت وفي الأيام تجربة . للصبر عاقبة محمود الأثر
فقل من جد في شيء يطالبه . فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

مقتل علي عليه السلام

٣٨٦— أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو القاسم ابن مسعدة الجرجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهسي، أنا أبو أحمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني، أنا أحمد بن الحسين الصوفي، أنا عباد بن يعقوب، أنا علي بن هاشم، عن ناصح يعني ابن عبد الله المحلمي: عن سمك، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: [إنك مستخلف ومقتول، وإن هذه مختصوب من هذه] لحية من رأسه.

٣٨٨— أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا سويد بن سعيد، أنا رشيد بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ لعلي: [من أشقى الأولين؟] قال: [فمن أشقى الآخرين؟]

قال: لا علم لي يا رسول الله. قال: [الذي يضرب علي هذه - وأشار بيده إلى يافوخه - ويخضب هذه من هذه] يعني لحية فكان علي يقول: ألا يخرج الأشقى الذي يخضب هذه يعني لحية من هذه؟ يعني مفرق رأسه. ورواه أبو يعلى الموصلي عن سويد، فجعله من مسند علي.

١ - لم ترد في الديوان.

٢ - الديوان ص ٨٣.

٣٨٨ — أخبرناه أبو المطفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا محمد بن عبد الرحمن، محمد بن أحمد بن حمدان [حيلولة]. وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن غياهم بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، أنا سويد بن سعيد، أنا رشد بن سعيد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: [من أشقى الأولين؟]

قلت: عافر الناقة. [قال صدقت فمن أشقى الآخرين؟] قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال: [الذي يضربك على هذه] وأشار بيده إلى يافوخه وكان يقول: وددت أنه قد ابعث أشقاكم فخرضب هذه من هذه. يعني لحية من دم رأسه.

٣٨٩ — أخبرنا أبو علي الحسن بن المطفر، أنا الحسن بن علي [حيلولة]. وأخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أنا أبو علي التميمي، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا هاشم بن القاسم، أنا محمد يعني ابن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر قال: خرجت مع أبي عائدا لعلي من مرض أصابه ثقل منهم، قال: فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. فقال علي: إن رسول الله ﷺ عهد لي أن لا أموت حتى أوامر ثم يخرضب هذه يعني لحية من دم هذه يعني هامته فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين.

٣٩٠ — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الحسن بن مكرم، أنا أبو منصور، محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال: خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب في مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: وما يقيمك بمنزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. فقال علي: إن رسول الله ﷺ عهد لي أن لا أموت حتى أوامر، ثم يخرضب هذه يعني لحية من دم هذه يعني هامته فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين.

٣٩١ — أخبرنا أبو علي بن المطفر، أنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني علي بن حكيم الأودي، أنا شريك، عن عثمان بن زرعة، عن زيد بن وهب، قتل: قدم علي علي قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم يقال له: الجعد بن بعة، فقال له: اتق الله يا علي فإنك ميت. فقال علي: بل مقتول على هذا يخرضب هذه يعني لحية من رأسه عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افتري

وغائبه في لباسه فقال: ما لكم وللباسي؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر بأن يقتدي به مسلم

٣٩٢ — أخبرنا أبو غالب ابن النبا، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنا عبد الله بن أبي داود، أنا إسحق بن إسماعيل، أنا إسحق

بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، أن علياً جمع الناس للبيعة جاء عبد الرحمن بن ملجم فرده مرتين ثم قال علي: ما يحبس أشقاها فوالله لتخضب هذه من دم هذا ثم تمثل^(١):

اشدد حيازتك للسبوت فإني المـوت لاقـبك

ولا تـسـرع مـن القـبـل إذا حـل بواديـك

٣٩٣— أخبرنا أبو عبد الله الفراري، أنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنه أبو سهل بن زياد القطان، أنا إسحق بن الحسن الحربي، أنا عفان، أنا همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة قال: اتتمرنا أن نخرس علياً رضي الله عنه كل ليلة منا عشرة، قال: فخرجنا ومعنا السلاح، وصلى كما كان يصلي، ثم أنابنا فقال: ما شأن السلاح؟ قال: قلنا: اتتمرنا بأن نخرسك كل ليلة منا عشرة. قال: من أهل السماء أو من أهل الأرض؟ قلنا: نحن أهون أو أضعف أو أصغر أو كلمة نحو ذلك أن نخرسك من أهل السماء. قال: وذكر أنه لا يذوق عبد أو لا يبد عبد حلاوة الإيمان أو طعم الإيمان حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه. قال: وأنبأنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخوفي ببغداد، أنبأنا أحمد بن سليمان الفقيه، أنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنا محمد بن غير حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: دخل الحسن بن علي على معاوية وقال معاوية: أبو ك الذي كان يقاتل أهل البصرة، إذا كان آخر النهار فمضى في طوقها قال: علم أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه. فقال معاوية: صدقت إلي.

٣٩٤— أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا عمر أبو عمر بن حوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن القهم، أنا محمد بن سعد، أنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه، عن سارة بن أبي حفصة، عن أبي خنيز، قال: جاء رجل من مراد إلى علي وهو يصلّي في المسجد فقال: احترس فإن أناساً من مراد يريدون قتلك. فقال: إن مع كل رجل ملكين يحفظانه ما لم يقدر فإذا خليا بينه وبينه، وإن الأجل جنة حصينة.

٣٩٥— أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، خيثمة أنبأنا إسحق بن سيار، أنا أبو علقمة، عن سفيان، عن عمران بن طبيان، عن حكيم بن سعد، أنه قيل لعلي: لو علمنا قاتلك لأبرنا عترته. فقال: مه ذلكم الظلم، النفس بالنفس، ولكن اصنعوا ما صنع بقاتل النبي ﷺ قتل ثم أحرق.

٣٩٦— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد، أنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا أبو غسان، أنبأنا إسماعيل بن يحيى وكان من أصحاب يحيى بن عبد الله عن سدير الصيرفي عن عثمان الأعشى، عن معاوية، عن جوين الحضرمي، قال: عرض علي الخليل فمر عليه ابن ملجم فسأله عن اسمه أو قال نسبه فأنهني إلى غير أبيه، فقال له: كذبت حتى انتسب إلى أبيه فقال: صدقت، أما إن رسول الله ﷺ حدثني: [إن قاتلي شبه اليهود هو يهودي فامضه]

أخبرنا أبو محمد السلمي أبو بكر الخطيب [حيلة]. وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، أنا أبو نعيم، أنا عبد الجبار بن العباس الهذلي، عن عثمان بن المغيرة، قال: لما أن دخل رمضان، كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والحسين وابن عباس لا يزيد على ثلاث لقم يقول: يأتيني أمر الله وأنا خميص وفي نسخة أحمص إنما هي ليلة أو ليلتين. فأصيب من الليل.

٣٩٧— أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا إسحق بن إبراهيم المروزي، أنا أبو عفيف بن سالم الموصلي، أنا الحسن بن كثير، عن أبيه قال: وكان قد أدرك عليا قال: تخرج علي إلى الفجر فأقبل الوز يصحن في وجهه فطردوه عن عته، فقال: ذروهم فإنهم نوائح. فضربه ابن ملحمة فقبل: يا أمير المؤمنين خل بيننا وبين مراد فلا يقوم لهم داعية أبدا. قال: لا، ولكن احبسوا الرجل فإن مت فاقتلوه، وإن أعش فالجروح قصاص.

٣٩٨— أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن يونس بن بكير، حدثني أبي حدثني علي بن فاطمة العتري، حدثني الأصمغ الحنظلي قال: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي أتاه ابن النسيح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متافل، فعاد إليه الثانية وهو كذلك ثم عاد الثالثة فقام علي بمشي وهو يقول^(١):

أشد حيازك للموت فإن الموت لا يكره
ولا تحزن من الموت إذا حل بواديكم

فلما بلغ الصغير شد عليه عبد الرحمن بن ملحمة فضره، فخرجه أم كلثوم بنت علي فجعلت تقول: مالي والصلاة؟ قتل زوجي أمير المؤمنين صلاة الغد وقتل أبي صلاة الغد.

٣٩٩— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سنيان بن عمر عن محمد بن سوقة عن رجل قال: مرت السكون مع أول كندة مع حصين بن نمير السكوي ومعاوية بن خريص في أربعين فاعترضهم عمر فإذا منهم فتية مع معاوية بن خديج فأعرض عنهم ثم أعرض فقتل له مالك فقال أي عنهم لمردد وما مربي قوم من العرب أكره إلي منهم ثم أمضاهم فكان بعد يكثر أن يتذاكر منهم بالكراهية ويعجب الناس من رأي عمر حين تعقبوا بعد ما كان من أمر الفتية السدي كان وإذا منهم رؤوس تلك الفتية فكان منهم من غزا عثمان وكان منهم رجل يقال له سودان بن حمران بن أبي طالب. وإذا منهم معاوية بن خديج فنهض في قوم منهم يتبع قتلة عثمان فقتلهم وإذا منهم يهودي قتل عثمان. قال: الحافظ عبد الله وكان فيهم حصين وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق فنشرت بالخشب فاحترقت.

من وصاياه عليه السلام

٤٠٠- أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد علي بن محمد بن الحلي، أنا محمد بن أحمد العكري، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خافان [حيلة] قال: وأبانا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الجراح، قال: أنا أبو بكر بن دريد، عن إبراهيم بن بسطام الأزدي الوراق، أخبرني عقبة أبي الصهباء قال: لما ضرب ابن ملجم عليا دخل عليه الحسن وهو بالك، فقال له: ما ييكك يا بني؟ قال: وما لي لا أبكي وأنت في أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا! فقال: يا بني احفظ أربعاً وأربعاً لا يضرك ما عملت معهن. قال: وما هن يا أبة؟ قال: إن أغنى الغنى العفة، وأكبر الفقر الحق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الحساب الكرم [و] حسن الخلق. قال: قلت يا أبة هذه الأربع، فأعطني الأربع الآخر. قال: إياك ومصادقة الأحمق، فإنه يريد أن ينفك فيضرك، وإياك ومصادقة الكذاب فإنه يقرب إليك البعيد ويبعد عنك القريب، وإياك ومصادقة الخيل فإنه يقعد عنك أحوج ما يكون إليه، وإياك ومصادقة الفاجر، فإنه يبيعك بالثأفه.

٤٠١- أخبرنا أبو علي الحداد، وجماعة قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا القاسم بن عباد الخطابي البصري، أنا سعيد بن صبيح. قال: قال هشام الكلبي، عن عوانة بن الحكم قال: لما ضرب عبد الرحمن بن ملجم عليا وحمل إلى منزله أتاه العواد، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وسلم ثم قال: كل امرئ ملاق ما يفر منه في فراره، والأجل مساق النفس والهرب ممن أفته كم اطردت الأيام أجنحتها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله إلا أخفاه. هيهات علم مخزون. أما وصي إياكم فالله عز وجل لا تشركوا به شيئاً، ومحمداً ﷺ لا تضيعوا سنته، أقيموا هديس العبودين واخلاكم ذم ما لم تشردوا. حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة برب رحيم ودين نوثم وإسم عليهم. كنا في سهب رياح وثرى أغصان وشت ظل غمامة انجسل مركبنا فمخطئها عاف جاوركم بدني أياماً تبعاً ثم هوى فستعقبون من بعده جثة حواء ساكنة بعد حركة، كاظمة بعد نطوق إنه أوعظ للمعتر من نطق البلوغ وداعكم دأع مرصد للتلاق غدا ترمون أيامي، ويكشف عن سرائري، لن يعاشي الله إلا أن أترلفه بتقوى فيغفر عن فرط موعود. عليكم السلام إلى يوم اللزام إن أبى فأنا ولي دمي، وإن أفن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة، فاعفوا عفا الله عنا وعنكم ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم. ثم قال^(١):

عش ما بدا لك قصرك الموت	لا مرحل عنه ولا فوت
بيننا غنى بيت محتبه	زال الغنى وتقوض البيت
بليت شعري ما يراد بنا	ولقلنا نخدي لنا ليت

وفاته عليه السلام

٤٠٢- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا والحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن يونس بن كثير، عن أبي عبد الله

١ - لم ترد الأبيات في البيهقي.

الحجفي عن جابر، عن محمد بن علي: إن عليا لما ضربه أوصى بنيه ثم لم ينطق إلا [لا إله إلا الله] حتى قبضه الله.

٤٠٣ — أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أنا محمد بن بشر أخي خطاب، أنا عمر بن زرارة الحديثي، أنا الفيض بن محمد الرقي، عن عمرو بن عيسى الأنصوري، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما فرغ علي من وصيته قال: **[اقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته]**. ثم لم يتكلم بشيء، إلا لا إله إلا الله، حتى قبضه الله رحمة الله ورضوانه عليه. وغسله ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وصلى عليه الحسن وكبير عليه أربعا وكشف في ثلاث أثواب ليس فيها قميص ودفن في السحر.

٤٠٤ — أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا إسحق بن إبراهيم، أنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن بن صالح، عن هارون بن سعد قال: كما عن علي مسلكت أوصى أن يخطب به، وقال: فضل من حنوط رسول الله ﷺ.

٤٠٥ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين، أنا عيسى، أنا عبد الله، سالم بن جنادة، أنا حفص، أنا أبو روق، عن مولى لعلي: أن الحسن كبر علي أربعاً.

٤٠٦ — أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو الخطيب، أنا ابن رزق، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي، أنا ابن منصور المرادي، حديثي أبو طاهر يعني أحمد بن عيسى العلوي حديثي أبي، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن علي قال: دفنت أبي علي بسن أبي طالب في حجلة أو قال: في حجرة من دور آل جعدة بن هبيرة. قال: وأنبأنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله إسحق الخراساني، أنا أبو زيد بن طريف، أنا إسماعيل بن موسى، أنا أبو المحياة، عن عبد الملك بن عمر قال: لما حفر خالد بن عبد الله أساس دار يزيد ابنه استخرجوا شيخاً مدفوناً أبيض الرأس واللحية فقال: أتعب أن أريك علي بن أبي طالب؟ فكشف ابن هرام فقال: يا غلام علي بقطبي فلفه فيها وحطه وتركه مكانه. قال أبو زيد بن طريف: هذا الموضع بخذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد بيت إسكاف، وما يكاد يقر في ذلك الموضع أحد إلا انتقل عنه.

قال: وأنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق [حيلة]. وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت قالا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر. قالوا: أنا الوليد بن بكر الأنباري، أنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، أنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حديثي أبي، قال: وعلي بن أبي طالب قتل بالكوفة، قتله عبد الرحمن ابن ملجم المرادي وغسله الحسن بن علي، ودفن علي بالكوفة، فلا يعلم أي موضع قبره.

٤٠٧ — أخبرنا أبو محمد الماركي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن المقرئ، علي بن أحمد [حيلة].

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين عمر بن الحسل، قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حديثي إبراهيم بن المنذر الحرامي، أنا الحسن بن زيد

وفي رو الألفاني: [الحسين بن زيد] وهو الصواب حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال: صلى الحسن بن علي علي ودفن بالكوفة عند قصر الإمارة ليلاً وعمي دفنه. قالاً: وأبنا ابن أبي الدنيا حدثني أبي عن هشام بن محمد، قال: قال لي أبو بكر بن عياش، سألت أبا حصين وعلمصم بن بريدة والأعمش وغيرهم فقلت: أحدثكم وفي رو ابن السمرقندي: أخبركم أنه صلى علي علي أو شهد دفنه؟ فقالوا: لا. فسألت أباك جعفر وعدة من أهل بيتهم فدفن في ظهر الكوفة. فقلت لأبيك: لم فعل به ذلك؟ قال: مخافة أن تنبشه الخوارج وغيرهم.

٤٠٨ - أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أبنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، أنا أبو قلابة [حيلولة]. قال: وأبنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحق بن إبراهيم البغوي، أنا عبد الملك بن محمد وهو أبو قلابة الرقاشي، أنا الحسن بن محمد النجفي قال: جاء رجل إلى شريك فقال: أين قبر علي بن أبي طالب؟ فأعرض عنه حتى سأله ثلاث مرات فقال له في الرابعة: نقله والله الحسن بن علي إلى المدينة. قال الخطيب: هذا لفظ حديث البغوي، وقال: قال عبد الملك: وكنت عند أبي نعيم فمر قوم علي حمير، فقلت: أين تذهب هؤلاء؟ قالوا: يأتون قبر علي بن أبي طالب، فالتفت إلي أبو نعيم فقال: كذبوا نقله الحسن بن علي إلى المدينة. قال: وأبنا محمد بن علي بن مخلد الوراق، أنا أحمد بن محمد بن عمران إسماعيل الصفار، أنا المبرد، عن محمد بن حبيب قال: أول من حول من قبر إلى قبر أمير المؤمنين علي، حوله ابنه الحسين.

٤٠٩ - أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم بن عمران الحوري بن شيران، أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم: قال: أنا أحمد بن موسى الصفي: حدثني أبو حسان الزبادي، قال: دفن علي بالكوفة عند قصر الإمارة، عند المسجد الجامع ليلاً وعمي موضع قبره. ويقال: دفن في موضع القصر. ويقال في الرحبة التي تنسب إليه. ويقال في الكناسة. وقال أبو حسان: حدثني النخعي عن شريك أن الحسن بن علي حمله بعد صلح معاوية والحسن فدفنه بالمدينة. ويقال: حمله فدفنه بالثوبة. ويقال: دفن بالقيع مع فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٤١٠ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أبنا أحمد بن مروان، أنا إسماعيل بن إسحق، أنا أبو بكر أنا شيخ لنا قال: سمعت جعفر بن محمد، عن أبيه قال: أسلم علي وهو ابن سبع، وقبض علي وهو ابن سبع وخمسين.

٤١١ - أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأبوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان، أنا إسماعيل بن علي الخطيب، أنا محمد بن موسى بن حماد البربري، عن محمد بن أبي السري، عن هشام بن عدي، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال: أسلم علي وهو ابن سبع سنين ومات وهو ابن سبع وخمسين.

قال: وقال ابن عباس عن الشعبي: أقام علي بعد إسلامه مع النبي ﷺ عشرين سنة، ومع أبي بكر وعمر ثلاثة عشر سنة، ومع عثمان اثني عشرة سنة، وولي خمسين سنة.

٤١٢ — أخبرنا أبو البركات الأعاطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا عمي أبو بكر، شيخ لنا، عن أبي جعفر، عن أبيه قال: أسلم علي وهو ابن سبع سنين، وقبض رسول الله ﷺ وهو ابن سبع وعشرين، وهلك علي وهو ابن سبع وخمسين.

قال: وأبانا محمد بن عثمان، قال: قال أبي: وولي علي بن أبي طالب خمس سنين وقبض وهو ابن سبع وخمسين. قال أبي: وأهل بيته يقولون: قبض وهو ابن ثلاث وستين. قال أبو جعفر بن أبي شيبة: ونحن نقول: إن عليا أسلم وهو ابن سبع سنين، وصحب النبي ﷺ عشرين سنة، وعاش بعد النبي ﷺ ثلاثين سنة، وقبض ابن سبع وخمسين سنة. قال أبي: وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة. والمخفوظ عن جعفر ثمان وخمسون وذلك فيما:

٤١٣ — أخبرنا أبو محمد بن الأكفائي، أنا عبد العزيز الككائي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا الميمون، أنا أبو زرعة، قال: قال محمد بن عمر عن سفیان: عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

٤١٤ — أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب [حبلولة]. وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطري قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب قال: سمعت سليمان حرب يقول: قتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين، وهو ابن ثمان أو سبع وخمسين، وشهد بدرا وهو ابن عشرين سنة، وشهد الفتح وهو ابن ثمان وعشرين.

٤١٥ — أخبرنا أبو الحسن بن قيس، وأبو محمد بن الأكفائي، قال: أنا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس [حبلولة]. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن، قال: أنا عبد الله بن محمد بن عبيد، أنا الحسين بن علي العجلي، أنا حسين الجعفي، قال: سمعت سفیان بن عيينة يسأل جعفر بن محمد: كم كان لعلي يوم قتل؟ قال: ثمان وخمسين.

٤١٦ — أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قال: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا علي بن جعفر بن قميلة المصري، أنا أحمد بن داود، أنا إبراهيم بن المنذر، وأنا سفیان، عن جعفر بن محمد، قال: توفي علي بن أبي طالب وهو ابن ثمان وخمسين.

٤١٧ — أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأنباري، أنا أبو القاسم بن حنيفة، أنا إسماعيل بن علي، أنا بشر بن موسى، أنا الحميدي، أنا سفیان، أنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

٤١٨ — أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن القفال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن حبل، أنا حبل بن إسحق، أنا الحميدي، أنا سفیان، أنبأنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

٤١٩ — أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب [حبلولة]. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطري، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا

يعقوب، أنا محمد بن يحيى، أنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

٤٢٠— أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد، أنا محمد بن إسماعيل، حدثني محمد بن الصلت أبو يعلى وأبو عبد الله بن محمد، قالوا: أنا ابن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين.

٤٢١— أخبرنا أبو الأعز قرأتين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤة، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهر بار، أنا أبو حفص الفلاس قال: وقتل علي يوم الجمعة في شهر رمضان، سمعت بعض العلماء يقول: ضرب لسبع عشرة، ومات ليلة إحدى وعشرين. وقال بعضهم: ضرب ليلة إحدى وعشرين ومات ليلة أربع وعشرين سنة أربعين. واختلفوا في سنه فسمعت بعضهم يحدثون عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن علياً قبض وهو ابن ثمان وخمسين. وقال بعض أهل العلم: ابن ثلاث وستين. وكان رجلاً عظيم البطن، عظيم اللحية قد ملأت ما بين منكبيه، وكان أصلع.

٤٢٢— أخبرنا أبو محمد المزكي، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحسن المقرئ، علي بن أحمد [حليوة]. وأخبرنا أبو القاسم بن الأشعث، أنا محمد بن محمد، أنا أبو الحسن ابن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي، قالوا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، أنبأنا ابن عمر، أنا علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قلت لابن الحنفية: كم كنت سن أهلك حين قتل؟ قال: ثلاثاً وستين.

٤٢٣— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا علي بن عمر، وأبو بكر بن أبي سبرة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: سمعت محمد ابن الحنفية يقول سنة الجحاف - حين دخلت إحدى وثمانون - هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سنن أبي. قلت: وكم كانت سنة يوم قتل رحمه الله؟ قال: ثلاث وستون سنة. قال محمد بن عمر: وهو التبت عندنا.

٤٢٤— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم العلاف، قالوا: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأ يحيى بن حسان بن سهيل قال: سمعت أبا عيينة يقول عن جعفر بن محمد قال: سمعت أبي يقول: قتل علي وهو ابن ثلاث وستين.

٤٢٥— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أنا البجلي، عن أبي اليقظان قال: اختلف في قتل علي فقتل بعضهم: قتل وهو ابن ثلاث وستين، وقال بعضهم: ابن ثمان وخمسين، ودفن بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي، ودفن عند المسجد الجامع في قصر الإمارة، وكان ولايته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر، وقتل ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، سنة أربعين. وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وأسلمت قديماً، وهي أول هاشمية ولدت لها شمي، وهي ربة النبي

ﷺ، ويوم ماتت صلى النبي ﷺ عليها وتمرغ في قبرها وبكى وقال: [جزاك الله من أم خير أ فقد كنت خير أم]

وولدت لأبي طالب عقيلاً وجعفرًا وعليًا وأم هاني، واسمها فاختة وجمانة، وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر أسن من علي بعشر سنين، وجعفر هو ذو المجرتين وذو الجناحين.

٤٢٦— أخبرنا أبو الركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل ابن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا إسماعيل بن إبراهيم، أنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عليًا عمر خمسًا وستين سنة. كذا قال وإنما هو إسماعيل بن كرام.

٤٢٧— أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأبوسسي، أنا أبو القاسم الدقاق، أنا إسماعيل بن علي، أنا محمد بن عثمان، أنا إسماعيل بن كرام، أنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه: قال أن عليًا عمر خمسًا وستين سنة. قال: وأنا إسماعيل، أنا عبد الله وهو ابن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي، أنا حجين أبو عمر، أنا حبان، عن معروف، عن أبي جعفر قال: هلك علي بن أبي طالب وله خمس وستون، قال: وكان علي وطلحة والزبير في سن واحد.

٤٢٨— أخبرنا علي بن نيهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد [حبولة]. وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا: أنا أبو علي بن شاذان [حبولة]. وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا طراد بن محمد، وأبو محمد التميمي، قالوا: أنا أبو بكر بن وصيف، قالوا: أنا أبو بكر الشافعي، أنا عمر بن حفص، أنا محمد بن يزيد قال: واستخلف علي بن أبي طالب؛ وكنيته أبو الحسن، لاشئ عشرة سنة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وقتل في شهر رمضان سنة أربعين، لست بقين منه أو سبع، فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأيامًا، قتله عبد الرحمن بن ملجم بالكوفة.

وأسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة، ثم هاجر مع رسول الله ﷺ وله أحد وعشرون سنة، وقتل يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربعين وله ثلاث وستون سنة. عم أبي طالب وصلى عليه الحسن بن علي. فكان بن مقتل عثمان إلى اصطلاح الحسن بن علي ومعاوية خمس سنين وثلاثة أشهر وسبع ليال.

خطبة الإمام الحسن عليه السلام بعد وفاة أبيه عليه السلام:

٤٢٩— أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا أبو زكريا الحري، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، أنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حنبل، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل ما سقده الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له، ما ترك بيضاء ولا صفراء عدا سبعمائة درهم فضل من عطائه كان يرصدها لخدام لأهله.

٤٣٠— وأما حديث زيد العمي فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الركات الأنطاقي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر المخلص [حبولة]. وأخبرناه أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، قالوا: أنا محمد بن هارون الحضرمي، أنا الحسين بن علي بن يزيد الصمداني، حدثني أبي علي بن يزيد، أنا الفضل بن مرزوق، عن زيد العمي، عن أبي

إسحق، عن هبيرة بن يريم قال: لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبة وعمامة سوداء ليس عليه قميص، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون، إن كان وفي حديث المخلص: وكان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، لا يرد له ر حتى يفتح الله له، ما ترك ديناراً ولا درهما إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يتناع بها خادماً.

٤٣١— وأما حديث شعيب فأخبرناه أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الوكيل، أنا إسحق بن الصيف، أنسا عبد الرزق، أنا يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب بن خال، عن أبي إسحق، عن هبيرة بن يريم، قال: خطبنا الحسن بن علي صبيحة قتل علي فقال: لقد فارقتكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون بعلم، ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا، وكان رسول الله ﷺ يعنه المبعث فيكتنفه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره فلا يثنى حتى يفتح الله عليه، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه راد أن يتناع بها خادماً لأهله. قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث شعيب بن خالد الرازي، عن أبي إسحق، تفرد به يحيى بن العلاء بن خالد، عن عمه شعيب بن خالد، وتفرد به عبد الرزاق بن همام، عن يحيى، وتفرد به إسحق بن الصيف، عن عبد الرزاق. وروى عن الحسن بن وجه آخر.

٤٣٢— أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عروة بن حمدان [حيلولة]. وأخبرتنا أم الجنتي بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، أنا الشامي سماه ابن المقرئ: إبراهيم بن الحاج أنبأنا سكين بن عبد العزيز، أنا جعفر وقال ابن المقرئ: وزاد: يعني ابن خالد بن جابر، وقالوا: عن أبيه عن قال: لما قتل علي قام حسن بن علي خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة توفي فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون، ففتح موسى. قالوا: أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم، زاد ابن حمدان: [ابن الحاج]. وقال ابن المقرئ: [الشامي] أنا سكين، قال: وحدثني أبي، عن خالد بن جابر، عن أبيه، عن الحسن بن علي مثل ذلك وقال ابن المقرئ: [مثل هذا] وزاد فيه: [وفيها تيب على بني إسرائيل]، وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا لحقه أحد كان بعده وإن كان ﷺ ليعنه في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة درهم أرصدها لخادم يشتريها.

٤٣٣— أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا محمد بن محمد، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا عمر بن الحسن، قالوا: أنا ابن أبي الدنيا أنا سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه، عن أبي إسحق وقال ابن السمرقندي: أنبأنا أبي عن محمد بن إسحق قال: مات علي في إحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان.

وقال غير سعيد: إنه عاش بعدما ضربه ابن ملجم الجمعة والسبت، ومات ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان، وصلى عليه الحسن بن علي.

٤٣٤— أخبرنا أبو الركات الأنماطي، أنا أبو الفضل ابن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي وعمي أبو بكر: قتل علي في سنة أربعين من مهاجر النبي ﷺ في شهر رمضان، في ليلة إحدى وعشرين يوم الجمعة ومات ليلة الأحد.

٤٣٥— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان، أنا إسحق بن الحسن الحنزي، عن علي، عن عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي، عن عمرو بن شمر، قال: كانت سودة بنت عمارة تبكي عليا وتقول:

صلى الإله على جسم تضمنه قبر فأصبح فيه الجود مدفونا

قد حالف الحق لا يغى به بدلا فصار بالحق والإيمان مقرونا

٤٣٦— أخبرنا أبو سعيد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر السمسار، قال: أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا الحسين بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن بكر الفضل، أنا كثير بن ما رويدا قال: سمعت أبا عياض بن ربيعة الأسدي، قال: أتيت علي بن أبي طالب وأنا مملوك فقلت: يا أمير المؤمنين اسط يدك أبياعك، فرفع رأسه إلي فقال: ما أنت؟ قلت: مملوك، قال: لا إذا، قلت له: يا أمير المؤمنين إنما أقول: إني إذا شهدتك نصرتك، وإن غبت نصحتك، قال: نعم إذا قال: فبسط يده فبايعني. قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: إنه سيأتيكم رجل يدعوكم إلى سيي وإلى البراءة مني، فأما السب فإنه لكم نكاة ولي زكاة وأما البراءة فلا تروا مني فإني على الفطرة.

٤٣٧— أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، قال: سمعت محمد بن صالح يقول: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت أبا نعيم يقول: ولي علي بن أبي طالب خمس سنين، وتوفي علي رأس ثلاثين مهاجر النبي ﷺ.

٤٣٨— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحق، قال: قال أبو نعيم: مات علي بن أبي طالب سنة أربعين.

٤٣٩— أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين بن القور، أنا أبو القاسم الوزير، عبد الله بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم الغندي قال: سمعت أبا نعيم يقول: قتل علي في رمضان، في سبع عشرة منه يوم الجمعة ومات ليلة الأحد.

٤٤٠— أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا أبو الفرج الإسفرائيني، وأبو نصر الطريثي قال: أنا أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم [حولة]. وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا عبد العزيز الكناي، أنا أبو حازم بن محمد بن الفراء، أنا يوسف بن عمر القواس، أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، أنا العباس بن محمد الدوري، أنا أبو نعيم قال: وأصيب علي في شهر رمضان، سنة أربعين، فكانت خلافته خمس سنين، ضرب يوم الجمعة غدوة ومات يوم الأحد.

٤٤١— أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب [حولة]. وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا

موسى بن إسماعيل، أنا سكين بن عبد العزيز، عن جعفر، عن أبيه، عن جده: أن عليا طعن لإحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان ليلة التاسعة، وهلك لأربع وعشرين ليلة.
موقده الشريف

٤٤٢ — أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي، أنا محمد بن علي بن الحسن الحسيني، نا محمد بن جعفر بن محمد التميمي ومحمد بن الحسن بن أحمد الأسدي قالوا: أنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرني محمد بن أحمد بن نصر قراءة، حدثني أبي، نا موسى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ [لا يموت أحد من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان لهم نورا ويعتقه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد]^(١)

ثم قال لي موسى بن عبد الله هذه فضيلة لكم يا أهل الكوفة قد مات أمير المؤمنين ببلدكم.

٤٤٣ — قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنا به أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن السلم عنه، أنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الطرابلسي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي، نا أبو بكر بن درينا الحسن بن مضر عن أبيه، حدثني مولى من أهل الكوفة، حدثني رزام مولى خالد بن عبد الله القشيري، قال بعث أبي المنصور إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين يبعثهم أم فروة بنت قاسم بن محمد بن أبي بكر قال فلما أقبلت به إليه والمنصور بالبحيرة وعلينا التحف ترك جعفر بن محمد عني راحلته فأسغ الوضوء ثم استقبل القبلة فصلى ركعتين ثم رفع يده قال: [اللهم سهل حزونه وذلل لي صعوبته وأعطني من الخير أكثر ما أرجو واصرف عني من الشر أكثر مما أخاف] ثم ركب راحلته فلما وقف بباب المنصور وأعلم بمكانه فتحت الأبواب ورفعت الستور فلما قرب من المنصور قام إليه فتلقاه وأخذ يده وماشاه حتى انتهى به إلى مجلسه فأجلسه فيه ثم أقل عليه يسأله عن حاله ثم قال قد عرفت ما كان مني في أمر هذين الرجلين يعني محمدا وإبراهيم بن أبي عبد الله بن الحسن وقد استخفيا وأحال أن يشفا العصل وأن يلتقيا بين أهل هذا البيت شرا لا يصلح أبدا فأخبروني عنهما فقد قال له: [والله لقد نهيتهما فلم ينتهيا فتركتهما كراهة أن أطلع على أمرهما ومازلت خاطبا في أمرك مواظبا على طاعتك] قال: صدقت ولكنك تعلم أني أعلم أن أمرهما لن يخفى عنك ولن تفارقني إلا أن تخبرني فقال له: [يا أمير المؤمنين أفأذن لي أن أتلو من كتاب الله عليك معها منتهى عملي وعلمي] قال: على اسم الله فقال: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لنن اخرجوا لا يخرجون معهم ولنن قوتلوا لا ينصرونهم ولنن نصروهم ليولن الأكابر ثم لا ينصرون». الحشر: ١٢
قال فخر أبو جعفر ساجدا ثم رفع رأسه فقبل بين عينيه وقال حسبك

الفصل الرابع الحسن بن علي بن أبي طالب

سبط رسول الله ﷺ وريثاته وأحد سيدي أهل الجنة، ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث وعن أبيه علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه الحسن بن الحسن، والمسيب بن ثعبة، وسويد بن غفلة، والعلاء بن عبد الرحمن، والشعبي، وهيرة بن يرم، والأصغر بن نباتة، وجابر بن خالد، وأبو الحوراء، وعيسى بن مأمون بن زرارة ويقال ابن المأمون، وأبو يحيى عمير بن سعيد النخعي، وأبو مريم قيس الثقفي، وطحرب العجلي، وإسحق بن يسار والد محمد بن إسحق، وعبد الرحمن بن عوف، وسفيان بن الليل، وعسرو بن قيس الكوفيون، ووفد علي معاوية غير مرة.

ولادته عليه السلام

أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب ابن البناء، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا الحسن بن علي الجوهري [حيلولة]. وأخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا حجاج، أنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن هاني بن هاني عن علي قال: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: [أروني ابني ما سميتوه؟]

قلت: سميت حربا، قال بل [هو محسن].

فلما ولد الحسن قال: [أروني ابني ما سميتوه؟]

قلت سميت حربا، قال [هو حسين]. فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ قال: [أروني ابني ما سميتوه؟] قلت سميت حربا: قال: [هو محسن].

ثم قال: [إني سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر].^(١)

وفي حديث ابن الحصين وابن السبط: [فلما ولدت الثالث].

٢- أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا عبد الله بن عمر بن أبان، أنا يحيى بن عيسى التميمي الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال علي كنت رجلا أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حربا لأنني كنت أحب الحرب فسماه رسول الله ﷺ الحسن. فلما ولد الحسين هممت أن أ حربا لأنني كنت ابني أحب الحرب فسماه رسول الله ﷺ الحسين، فقال: [إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبير].^(٢)

رواه محمد بن سعد كاتب الواقدي عن يحيى بن عيسى.

١- هـ: ٦: ١٦٦، ٧: ٦٣، ٣: ١٦٨، كز ٣٤٢٧٦.

٢- هـ: ٦: ١٦٦، ٧: ٦٣، ٣: ١٦٨، كز ٣٤٢٧٦.

٣- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الحسين ابن النور، قال: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا داود بن عمرو، أنا أبو الأحوص عن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم عن أبي حوراء قال: الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: [رب اهتدي فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يضل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت] (١).

٤- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو ابن حمدان [جبلولة]، وأخبرتنا أم الجثنى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور، أبو بكر ابن المقرئ قالوا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي، أنا أبو بكر ابن شعبة، أنا شريك بن أبي إسحق، عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي أنه قال: علمني جدي رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: [اللهم عافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، واهدني فيمن هديت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، سبحانك تباركت وتعاليت] (٢).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر، ورواه شعبة عن يزيد أطول من هذا.

٥- أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، أنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، قالت: سمعت بريد ابن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت ثمرة من تمر الصدقة فجعلتها في في قال: فترعها رسول الله ﷺ بلعابها فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه الثمرة لهذا الصبي؟ قال: [إنما آل محمد لا تحل لنا الصدقة] (٣).

قال: وكان يقول: دغ ما يريك إلى ما لا يريك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب رية، وكان يعلمنا هذا الدعاء: [اللهم اهتدي فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت] (٤).

٦- قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، مكي بن محمد بن الغبر، أنا أبو سليمان ابن زبر، أنا أبي أبو محمد، أنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد، أنا ربيع بن

١ - حم ١: ١٩٩، ٢٠٠ ش ٢: ٣٠٠.

٢ - حم ١: ١٩٩، ٢٠٠ ش ٢: ٣٠٠.

٣ - ج ١: ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١

سلمة، أنا معمر بن المثنى، حدثني أبو حدي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: ولدت فاطمة ابنتها الحسن بن علي النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

٧- أنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم، أنا أحمد بن محمد بن جبلة، أنا محمد بن إسحق، أنا أبو الأشعث، أنا زهير بن العلاء، أنا سعيد ابن أبي عربة، عن قتادة قال: ولدت فاطمة الحسن بن أحد بستين، وكان بين وقعة أحد وبين مقدم النبي ﷺ ستان وستة أشهر ونصف، فولدته لأربع سنين وتسعة أشهر ونصف من التاريخ.

٨- كتب إلى أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي وأخبرنا أبو الفضل ابن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري [حيلة]، وأخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا أبو منصور بن رزق، أنا أبو بكر الخطيب، أبو القاسم الأزهرى قالا: أنا محمد بن المطهر الحافظ، أنا أحمد بن علي المدائني، أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، قال: الحسن بن علي بن أبي طالب يقال: إنه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

تسميته ﷺ

٩- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد المعدل، أنا أحمد بن يوسف القرشي، أنا ضرار بن صرد، أنا محمد بن فضيل الضبي عن علي بن ميسر؟ عن عمر بن عمير: عن عروة بن فيروز أرسلتك عن سودة بنت مسرح قالت: كنت فيمن حضر فاطمة بنت رسول الله ﷺ حين ضربها المخاض قالت: فأتانا رسول الله ﷺ فقال: كيف هي؟ كيف هي ابنتي فديتها؟ قالت: قلت: إنما لتجهد يا رسول الله، قال: فإذا وضعت فلا تسبقني به بشي، قالت: فرضت سريرة ولففت في خرقة صفراء فجاء رسول الله ﷺ فقال: [ما فعلت ابنتي فديتها؟ وما حالها وكيف هي؟]

فقلت: يا رسول الله وضعت سريرته ولففته في خرقة صفراء، فقال: لقد عصيتني قالت: قلت: أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسول الله ﷺ سريرته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بدا، قال: اتبيني به قالت: فأتيت به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتقل في فيه وألباه بريقه، قالت: فجاء علي فقال رسول الله ﷺ [ما سميت يا علي؟]

قال: سميت جعفرًا يا رسول الله، قال: [لا ولكنه حسن بعده حسينا وأنت أبو الحسن والحسين].

شبهه ﷺ بالنبي ﷺ

١٠- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البيع، وأبو القاسم المبارك بن محمد بن علي بن البرزوري قالوا: أنا أبو الحسين ابن النفور، أنا عيسى بن علي قال: قرئ علي أبي بكر محمد بن إبراهيم الأنماطي وأنا أسمع قيل له: حدثكم عمرو بن علي، أنا أبو أحمد الزبيري، أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحرث، قال خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ قال: وعلي يمشي إلى جنبه قال: فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان، قال: فأخذ أبو ه فوضعه على عنقه قال:

وعلي يضحك، رواه زمعة بن صالح عن ابن مليكة فلم يقم إساده.

١١— أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أنا أبو علي ابن المذهب، أنا أحمد جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا أبو داود الطيالسي، أنا زمعة، عن ابن أبي مليكة، قالت: كانت فاطمة تنقر الحسن بن علي وتقول: بأبي شيبه النبي ليس شيبها بعلي.

١٢— أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا: أنا أبو جعفر بسن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: ذكر عن البهي مولى الزبير، قال: أنا أحدثكم بأشبه أهله غلبه وأحبهم إليه الحسن بن علي، ولقد رأيته وهو ساجد فيركب رقبته، أو قال: ظهره فما يترله حتى يكون هو الذي يترله حتى يكون هو الذي يترل، ولقد رأيته يبكي وهو راكع فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر. وقال فيه رسول الله ﷺ: [إنه ويحائني من الدنيا، وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين]^(١).

وقال: [اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه]^(٢).

وسئل الحسن: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ؟، قال سمعته يقول لرجل: [دع ما يريك إلى مالا يريك، فإن الشر رية وإن الخير طمأنينة]

وحفظت عند أبي يينا أنا أمشي معه إلى جنب جرير للصدقة، تناولت ثمرة فألقيتها في فمي فلدخل إصبعه واستخرجها بلعاهم فألقاها وقال: [أنا آل مُحَمَّد لا تحمل لنا الصدقة]^(٣).

وعقلت عنه الصلوات الخمس، وعلمي كلمات عند انقضائهن:

[اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت]^(٤).

هذا منقطع وقد أدرج فيه غيره فيما حكاه الزبير عن النبي ﷺ، من غير ذكر إساده وآخره: حتى يخرج من الجانب الآخر وباقيه مزيد.

١٣— وقد أخبرناه أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر مُحَمَّد ابن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد، عبد الله بن مسلمة بسن قعب الحارثي، أنا علي بن عباس الكوفي [حيلولة]، وأخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم، أنا أبو عبد

١ - حم ٥١، حب ٢٢٢٢، سي ٣٨٣، مجمع ١٧٥: ١، كز ٢٠٥: ٤، كز ٣٠٢.

٢ - ت ٣٧٦٩، حب ٢٢٣٤، طص ١: ١٩٩، كز ٢٤٢٥٥، مشكاة ٦١٥٦: ٤، كز ٣١٩: ١٢، ش ٩٨.

٣ - ن ١٠٧: ٥، ت ٦٥٧، حم ٤: ٣٤٨، حق ٣٢: ٧، ك ٤٠٤: ٤، تحاف ١٧٠: ٤، طب ٩٠: ٧، جوامع ٥٦٦٤،

٥٦٦٧، كز ١٦٥١٥، ١٧٠٩٠، غليل ٣: ٣٦٥، ٣٨٧، مشكاة ١٨٢٩، سنة ١٠٢: ٦، ش ٢١٤: ٣، ٢٧٩: ١٤،

تهجد ٣: ٨٨، ٩٢.

٤ - حم ١: ١٩٩، ٢٠٠، ش ٢: ٣٠٠.

الله الحسن بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز، أنا مُحَمَّد بن عيسى التميمي، أنا مُحَمَّد بن غالب، أنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، أنا علي بن عباس، عن يزيد بن أبي زياد، عن البهي مولى الزبير، قال: تذاكرنا من أشبه النبي ﷺ من أهله؛ فدخل علينا عبد الله بن الزبير، فقال: وفي حديث ابن غالب: من أشبه الناس به من أهله يعني النبي ﷺ. فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال: عبد الله بن الزبير ثم اتفقا، فقالا: أنا أحدثكم بأشبه أهله به وأحبهم إليه الحسن بن علي، رأيته يحيي، وهو ساجد فيركب رقبته أو قال: ظهره قال يترله حتى يكون هو الذي يترل، ولقد رأيته يحيي، وهو راكع فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر.

١٤— وأخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، أنا أبو عثمان، أنا جدي أبو الحسين، مُحَمَّد بن إسحق الثقفي، أنا واصل بن عبد الأعلى، أنا مُحَمَّد بن فضيل الضبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي حنيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه. رواه مسلم والترمذي عن واصل.

١٥— أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو الفقيه [حيلولة]، وأخبرتنا أم المجنبي قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا: أنبأنا أبو علي، أنا أبو خيثمة، أنا يزيد، زاد ابن حمدان، ابن هارون، أنا وفي حديث ابن المقرئ، أنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: معت أبا حنيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ كان وقال ابن المقرئ: وكان أشبه الناس به الحسن بن علي.

١٦— أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، عبد الله، حدثني أبي، أنا يزيد، أنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد حدثني أبو حنيفة أنه رأى رسول الله ﷺ وكان أشبه الناس به الحسن بن علي.

حب النبي ﷺ له

١٧— وأخبرنا أبو نصر ابن رضوان، وأبو غالب ابن البناء، وأبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الخوهري [حيلولة]، وأخبرناه أبو القاسم ابن الحصين، أنا أبو علي ابن المذهب، قالوا: أنا أبو بكر ابن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو ن أنا سفيان [حيلولة]. وأخبرناه أبو عبد الله الحلال، أنا سعيد بن أحمد، أنا أبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد، أنبأنا أبو العباس السراج، أنا الحسن بن الصباح وابن المقرئ يعني مُحَمَّد بن عبد الله بن يزيد قالوا: أنا سفيان بن عيينة [حيلولة].

وأخبرنا أبو القاسم الشحام، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد ابن بلال، أنا يحيى بن الربيع المكي، أنا سفيان، حدثني، وفي حديث سعيد: عن عبيد الله بن أبي زيد، عن نافع بن حجير، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لحسن: [اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه]. وليس في حديث السراج [إنه] ولا في حديث ابن المذهب [اللهم].

١٨— أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد، أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر، أنا عبد الله حدثني أبي، أنا أبو النضر، أنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن حجير بن مطعم، عن أبي هريرة قال: كنت مع النبي ﷺ في سوق من أسواق المدينة، فانصرف وانصرفت معه فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن فقال: أي لكع أي لكع أي لكع قاله ثلاث مرات فلم يجبه أحد، قال:

فانصرف وانصرفت معه قال: فجاء إلى فناء، عائشة فقعد قال: فجاء الحسن بن علي قال: أبوه هريرة: ظننت أن أمه حبسته لتجعل في عنقه السحاب فلما جاء التزمه رسول الله ﷺ والتزم هو رسول الله ﷺ قال: **[اللهم إني أحبه وأحب من يحبه، ثلاث مرات]** ^(١).

١٩ - وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو محمد ابن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي، أنا الحسن بن علي بن عفان العامري، أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني عن سفيان، عن نعيم، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: لا أزال أحب هذا الرجل، يعني الحسن بن علي بعدما رأيت رسول الله ﷺ يصنع به ما يصنع، قلل: رأيت الحسن بن علي في حجر النبي ﷺ وهو يدخل أصابعه في الحية التي ﷺ يدخل لسانه في فمه أو لسان الحسن في فمه ثم قال: **[اللهم إني أحبه وأحب من يحبه]** ^(٢).

٢٠ - أخبرنا أبو منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن علي الجوهري، أنا محمد بن المطهر، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنا موسى بن محمد بن سعيد بن حيان أبو عمران البصري، أنا إبراهيم بن أبي الوزير عن عثمان بن أبي الكناش عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول: **[اللهم إن هذا ابني وأنا أحبه فأحبيه وأحب من يحبه]** ^(٣).

٢١ - أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أنا أبو علي ابن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا محمد بن أحمد، حدثني أبي، أنا محمد بن جعفر، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث، عن زهير بن الأسقر، قال: بينما الحسن بن علي بعدما قتل علي، إذ قام رجل من الأزدي آدم طموال، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حيوته يقول: **[من أحبني فليحبه ليلبغ الشاهد الغائب، وأولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثكم]** ^(٤).

٢٢ - أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن القهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عبد الله الأسدي، أنا شريك عن جابر، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **[من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي]** ^(٥).

٢٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين ابن الأنوسي، أنا محمد بن عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، حدثني ابن زخويه، أنا عبد الرزاق، معمر عن ابن خيثم، عن محمد بن

١ - ت ٣٧٦٩، حب ٢٢٣٤، طص ١: ١٩٩، كز ٢٤٢٥٥، مشكاة ٦١٥٦، كز ٤: ٣١٩، ش ١٢: ٩٨.

٢ - ت ٣٧٦٩، حب ٢٢٣٤، طص ١: ١٩٩، كز ٢٤٢٥٥، مشكاة ٦١٥٦، كز ٤: ٣١٩، ش ١٢: ٩٨.

٣ - ت ٣٧٦٩، حب ٢٢٣٤، طص ١: ١٩٩، كز ٢٤٢٥٥، مشكاة ٦١٥٦، كز ٤: ٣١٩، ش ١٢: ٩٨.

٤ - ت ٣٧٦٩، حب ٢٢٣٤، طص ١: ١٩٩، كز ٢٤٢٥٥، مشكاة ٦١٥٦، كز ٤: ٣١٩، ش ١٢: ٩٨.

٥ - كز ٣٤٢٦٩، بداية ٨: ٣٥.

الأسود بن خلف، عن أبيه أن النبي ﷺ أخذ حسنا فقبله ثم أقبل عليهم فقال: [إن الولد مبخلة محبته] (١).

فضائل الإمام الحسن عليه السلام

٢٤— أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد منه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنا عبد الله بن محمد في جماعة قالوا: أنا محمد بن علي بن مخلد، أنا إسماعيل بن عمرو، أنا موسى بن عمار، عن أبي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان، أن النبي ﷺ قال: [ألا إن الحسن بن علي قد أعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله].

٢٥— أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا محمد بن محمد بن عبد الله، أنا عيسى بن سليمان الوراق، أنا داود بن عمرو الضبي، أنا موسى بن محمد جعفر الصادق، عن أبي عن جده قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب: رأيت عيسى بن مريم عليه السلام في النوم فقلت يا روح الله إني أريد أن أنقش على خاتمي فما أنقش عليه؟ قال: انقش عليه [لا إله إلا الله الحق المبين] فإنه يذهب الهم والغم.

٢٦— أخبرنا أبو العز كادش أنا أبو يعلى محمد أبو الحسن أنا إسماعيل بن سعيد ابن سديد نا الحسن بن القاسم حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام على الحسن ابنه إن عمران بن سعيد بن قيس فقال قومي أمير المؤمنين يعني أمها فقال فخرج من عنده فتبته الأشعث ابن قيس بالباب فأخبره الخبر فقال ما يريد ابن الحسن ينشر عليها ولا يصعد لها ويعني إليها فيقول ابن رسول الله ﷺ وابن أمير المؤمنين ولكن هل لك في ابن عسها فهي له وهو لها قال: ومن ذلك قال محمد بن الأشعث قال قد زوجته ودخل الأشعث على أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين خطب علي الحسن ابنه سعيد قال: نعم قال: فهل لك في أشرف منها بيتا وأكرم منها حسبا وأتم دين وأكثر مالا قال: ومن هي قال: جعدة بنت الأشعث بن قيس قال: رجلا ليس إلى ذلك الذي ناولته سبيل قال: إنه فارقه بها قال: فروجها من محمد بن الأشعث قال: يا أعور خذ عني قال: أنت يا أعور حيث تستشيرني في ابن رسول الله ﷺ ألتست أحمقا ثم جاء الأشعث أبي الحسن فقال يا أبا محمد ألا تزور أهلك فلما أراد ذلك قال الأعشى والله علي قومي فأقامت له كعدة سمطين وجعلت له أرديتها بسطا من بابه إلى باب الأشعث.

٢٧— أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالوا: أنا أبو الحسين بن النور، نا علي بن حمزة بن حمد بن الحسن الحرابي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،

١ - حم ٤: ١٧٢، هق ١٠: ٢٠٢، ك ٣: ١٦٤، ٢٩٦، مجمع ١٠: ٥٤، جوامع ٤: ٦٠٠٥، ٦٠٠٦، ٦٠٠٧، مشكاة ٤٦٩٢، إتحاف ٨: ٢٠٨، ٥٠٨، كز ٣٧٦٦٥، ٤٤٤٨٤، ٤٤٥١٧، ٤٥٦١٣، بداية ٨: ٣٥، ش ١٢: ٩٧.

يحيى بن معين، نا يحيى بن سعد الأموي عن الحسن عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ [إن ابني هذا سيد يصلح الله عز وجل بين فئتين من المسلمين] ^(١).

قال: ونا أبو الحسن الحربي، نا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المخضر، نا محمد بن حميد، نا عبد الرحمن بن عن الأعشى عن أبي عن جابر عن النبي ﷺ قال: [إن ابني هذا سيد ويصلح الله علي يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين] ^(٢).

٢٨- وأخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب وأبو محمد قالوا: أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن بشار الرمادي، أنا سفيان، عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة، قال: رأيت النبي ﷺ [حيلولة]، وأخبرناه أبو سعد عبد الله بن أسعد، أبو أحمد الصوفي، أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام، أنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، أنا يونس بن عبد الأعلى، وعلي وأحمد ابنا حرب، قالوا: حدثنا سفيان، أنا أبو موسى قال: سمعت الحسن يحدث عن أبي بكرة قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو ينظر إلى الناس نظرة وإليه نظرة ويقول: [إن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين] ^(٣).

٢٩- وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد القصار [حيلولة]، وأخبرناه أبو عبد الله ابن القصري، أنا أبي أبو طاهر، قال: أنا إسماعيل بن الحسن، أنا أبو عبد الله المحاملي، أنا محمد بن زنجويه، أنا ابن عيينة، عن أبي موسى عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وحسن معه، وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة، وقال: [إن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين] ^(٤).

٣٠- خالد بن المعمر بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس، بن شيان بن دهل بن عكابة بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل الدهلي مع علي ثم غدير بالحسن بن علي ولحق معاوية.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري، قال معمر السدوسي رأس بكر بن وائل في خلافة عمر وهو الذي غدير بالحسن بن علي وبايع معاوية فقال الشاعر:

١- خ ٤: ٢٤٩، ٥: ٣٢، حم ٥: ٤٩، خط ٣: ٢١٥، فتح ٥: ٣٠٦، ٧: ٩٤، ١٣: ٦١، تحص ١: ٩٦، نبوة ٦: ٤٤٢

٢- خ ٤: ٢٤٩، ٥: ٣٢، حم ٥: ٤٩، خط ٣: ٢١٥، فتح ٥: ٣٠٦، ٧: ٩٤، ١٣: ٦١، تحص ١: ٩٦، نبوة ٦: ٤٤٢

٣- خ ٤: ٢٤٩، ٥: ٣٢، حم ٥: ٤٩، خط ٣: ٢١٥، فتح ٥: ٣٠٦، ٧: ٩٤، ١٣: ٦١، تحص ١: ٩٦، نبوة ٦: ٤٤٢

٤- خ ٤: ٢٤٩، ٥: ٣٢، حم ٥: ٤٩، خط ٣: ٢١٥، فتح ٥: ٣٠٦، ٧: ٩٤، ١٣: ٦١، تحص ١: ٩٦، نبوة ٦: ٤٤٢

معاوية أمر خالد بن معمر معاوية لولا خالد لم تومر

٣١ قرأت علي ابن غالب بن البناء، عن أبي الفتح الصفي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال خالد بن المعمر قال: لا عور:

معاوية أمر خالد بن معمر معاوية لولا خالد لم تومر

قال أبو عبيدة وقدم خالد بن معمر السدوسي على معاوية فسأله مداجاة على علي وكان معاوية قد وصله وولاه.

٣٢ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار [حيلولة]، وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنا أبو بكر ابن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، أنا أحمد بن مهدي، أنا عبد الله بن محمد النفيلى، أنا زهير بن معاوية، أنا عبيد الله بن الوليد، أنا عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال: قال عبد الله بن العباس: ما ندمت على شيء فاتني في شبالي إلا أني لم أحج ماشيا، ولقد حج الحسن بن علي خمسة وعشرين حجة ماشيا وإن النجائب لتقاد معه، ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أنه يعطي الخف ويمسك النعل.

زاد البيهقي: ابن عمير يقول: ذلك روى عن الحسن بن علي.

٣٣ أخبرنا أبو الحسين ابن القراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار: قال: وحدثني عمي قال: ذكر عن علي بن زيد بن جدعان التميمي قال: حج الحسن بن علي خمس عشرة مرة ماشيا، وخرج من ماله مرتين وقاسم الله ثلاث مرات حتى أن كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا.

٣٤ وقد أخبرناه موصولا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، محمد العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن خالد بن عبيدة، عن علي بن زيد بن جدعان، قال: حج الحسن بن علي خمسة عشر حجة ماشيا، وإن النجائب لتقاد معه، وخرج من ماله مرتين، وقاسم الله ثلاث مرات حتى أن كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا.

٣٥ أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي، أنا عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الموصلي، أنا أبو بكر محمد بن صلة الحريري السنجاري، أنا أبو علي نصر بن عبد الملك السنجاري، أنا عبد الرحمن بن محمد وهو ابن سلام عن محمد بن ربيعة، عن المغيرة بن زياد: عن ابن أبي شيح: أن الحسن بن علي حج ماشيا خمسا وعشرين حجة ماشيا وقاسم الله جل ثناؤه ماله مرتين.

٣٦ أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحق الأتباطي، أنا أحمد بن سهل بن أيوب، أنا خليفة بن خياط، أنا عبد الله بن داود، المغيرة بن زياد، عن ابن أبي

نوح: أن الحسن بن علي حج ماشيا خمسا وعشرين حجة ماشيا وقسم ماله نصفين، قال: وأنبأنا خليفة، أنا عامر بن حفص، أنا شهاب بن عامر: أن الحسن بن علي قاسم الله تعالى ماله مرتين حتى تصدق بفرد نعله.

٣٧- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر ابن قتادة، أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أنا أبو شعيب الحرابي، أنا علي بن المدايني، أنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، عن أم سلمة قالت: كان الحسن بن علي إذا أوى إلى فراشه بالليل أتى بلوح فيه سورة الكهف فيقرأها، قالت: وكان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه.

٣٨- أخبرنا أبو بكر الشاهد، أنا الحسن بن علي العدل، أنا محمد بن العباس الخزاز، أنا أحمد بن معروف الحشاب، أنا الحسين بن محمد الفقيه، أنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا معمر بن يحيى بن سام قال: سمعت جعفرًا قال: سمعت أبا جعفر قال: قال علي: قم فاحطب الناس يا حسن قال: إني أهالك أن أحطب وأنا أراك. فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه، فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل فقال علي (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم آل عمران: ٣٤).

قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن أبي عبد الرحمن العجلاني، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: تفاخر قوم من قريش فذكر كل رجل منهم ما فيه، فقام معاوية للحسن: يا أبا محمد ما يمنعك من القول فما أنت بكليل اللسان؟ قال: يا أمير المؤمنين ما ذكروا مكرمة ولا فضيلة إلا ولي محضها ولها ثم قال:

فيم الكلام وقد سبقت ميرزا سبق الجياد من السدى المتنفس

٣٩- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناي، أنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي، أنا كامل بن طلحة، أنا أبو هشام القناد، قال: كنت أجهل المتاع من البصرة إلى الحسن بن علي وكان يماكني فلعلني لا أقوم من عنده حتى يهب عامته، ويقول: إن أبي حدثني أن رسول الله ﷺ قال: **[المغبون لا محمود ولا ماجور]** ^(١).

٤٠- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر الأصبهاني، أنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، أنا أبو موسى محمد بن المثنى، أنبأنا عبد الأعلى، عن هشام، عن ابن سيرين أن الحسن بن علي كان يجيز الرجل الواحد بمائة ألف.

٤٢- أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر ابن حيويه، أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعيد، أنا عبيد الله بن موسى بإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن علي أنه خطب الناس، ثم قال: إن ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسمه بينكم، فحضر الناس فقام الحسن فقال: إنما جمعته للفقراء، فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس.

١ - ورد الحديث في طب ٨٤/٣، مجمع ٧٥/٤، ٧٦، مطالب ١٢٧١، كز ٩٢٨٧، عر ٨٢/٢، خط ١٨٠/٤، كر

٤٣ — أخبرنا أبو الحسن ابن قيس، أنا وأبو منصور ابن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، أنا مقاتل بن محمد بن بنان العكي قال: سمعت إبراهيم بن إسحق المعروف بالحري يقول، وقد سأله عن حديث عباس البقال فقال: خرجت إلى الكشش ووزنت لعباس البقال دانقا إلا فلسا فقال لي: يا أبا إسحق حدثني حديثا في السخاء ففعل الله عز وجل يشرح صدري فأعمل شيئا، قال: فقلت له: نعم: روي عن الحسن بن علي أنه كان مارا في بعض حيطان المدينة فرأى أسود بيده رغيف يأكل لقمة ويطعم الكلب لقمة إلى أن شاطرته الرغيف، فقال له الحسن: ما حملك على أن شاطرته ولم تغابه فيه شيء؟ فقال: استحت عيني من عينيه أن أغابه، فقال له: غلام من أنت؟ قال: غلام أبان بن عثمان، فقال له: والحائط؟ قال: لأبان بن عثمان، فقال له الحسن: أقسمت عليك لا برحت حتى أعود إليك فأمر فاشترى الغلام والحائط وجاء إلى الغلام فقال: يا غلام قد اشتريتك فقام قائما فقال: السمع والطاعة لله ولرسوله ولكم يا مولاي، قال: وقد اشتريت الحائط وأنت حر لوجه الله والحائط هبة مني إليك، قال: فقال الغلام: يا مولاي قد وهبت الحائط للذي وهبتي له، قال فقال عباس البقال: حسن والله يا أبا إسحق دانق إلا فلسا، أعطه بدانق ما يريد. قلت: والله لا أخذت إلا بدانق إلا فلسا.

٤٤ — أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس، أنا محمد بن علي الحري، أنا محمد بن عبد الله الدقاق وأحمد بن محمد العلاف [حلوله]، قال: وأنبأنا علي بن أحمد الملقب، أنا أحمد بن محمد العلاف، قال: الحسن بن صفوان، أنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، أنا عبيد الله بن محمد التميمي، أنا عبيد الله بن عباس، عن شيخ من بني جهم، عن رجل من أهل الشام قال: قدمت المدينة فرأيت رجلا جهري كحالة فقلت: من هذا؟ قالوا: الحسن بن علي: فحسدت والله عليا أن يكون له ابن مثله، قال: فأتيته فقلت: أنت ابن أبي طالب؟ قال: إني ابنه، فقلت: بك وبأبيك وبك وأبيك. قال: والزم لا يرد علي شيئا، ثم قال: أراك غريبا فلو استحملتنا حملناك، وإن استرفدنا رفدناك، وإن استعنت بنا أعناك، قال: فانصرفت والله عنه وما في الأرض أحب إلي منه.

٤٥ — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا مسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل، أنا أبو هارون، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، قال: كانت عائشة الخثعمية عند الحسن بن علي، فلما قتل علي قالت: لتهتك الخلافة. قال: لقتل علي تظهري السمات؟ أذهبي فأنت طالق ثلاثا، قال: فتلفت في ثوبها وقعدت حتى قضت عدتها فبعث إليها ببقية بقيت لها من صداقتها وعشرة آلاف صدقة فلما جاءها الرسول، قالت: متاع قليل من حبيب مفارق، فلما بلغه قولها بكى ثم قال: لولا أبي سمعت جدي، أو حدثني أبي أنه سمع جدي — يقول: [أيما رجل طلق امرأته ثلاثا عند الإقراء أو ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره] لراجعها.

٤٦ — قال: وأنا البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الله، أنا إبراهيم بن محمد الواسطي، أنا محمد بن حميد الرازي، أنا سلمة بن الفضل بن عمرو بن أبي قيس بن إبراهيم بن عبد الأعلى قال: كانت عائشة الخثعمية عند الحسن بن علي لما قتل علي قالت: أهتلك

الخلافة قال: لقتل علي تظهري الشماتة اذهبي فأنت طالق ثلاثا قال: فثلثت بثبائها وقعدت حتى قضت عدتها فبعث إليها ما بقي لها من صداقها وعشرة آلاف صدقة فلما جاءها الرسول قالت: (متاع قليل من حبيب مفارق) فلما بلغه قولها بكى ثم قال: [لولا أبي سمعت جدي أو حدثني أبي أنه سمع جدي يقول: أيما رجل طلق امرأته ثلاثا عند الإقراء أو ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره] ولراجعتها.

٤٧— أخبرنا أبو سعد المطرزي، أنا أبو نعيم، أنا سليمان بن أحمد، أنا سهل بن موسى شمران الراهمري، أنا محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي، أنا قريش بن أنس، ابن عون، عن محمد قال: خطب الحسن بن علي إلى منظور بن سيار بن زبان الفزاري ابنته قال: (والله إني لأنكحك وإني لأعلم أنك طلق مطلق غير أنك أكرم العرب بيتا وأكرمهم نسبا).

٤٨— أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد العدل، أنا محمد بن العباس، أنا أبو الحسن الحشاب، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا الفضل بن دكين، شريك، عن عاصم عن أبي رزين قال: خطبنا الحسن بن علي يوم الجمعة فقرأ [إبراهيم] على المنبر حتى ختمها، قال: وأنبأنا محمد بن عمر، حدثني علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين قال: كان حسن بن علي مطلقا للنساء، وكان لا يفارق امرأة إلا وهي تحبه.

٤٩— أخبرنا أبو الحسين ابن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا علي بن موسى بن الحسين ابن السيسار، أنا أبو علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري إملاء، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، أنا شريح بن يونس، أنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين قال: كان الحسن بن علي لا يدعوا إلح طعامه أحدا يقول هو أهون من أن يدعى إليه أحد.

٥٠— أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ابن أبي الرضا، أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو محمد ابن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، أنا محمد بن فضيل، أنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، قال: لما مات الحسن بن علي بكى مروان في جنازته فقال له حسين: أتبكيه وقد كنت تجرعه ما تجرعه؟ فقال: إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا وأشار بيده إلى الجبل.

٥١— أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا، أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، قال: وحدثني عمي قال: وروى ابن عون، عن عمير ابن إسحق قال: قال معاوية ما تكلم عندي أحد كان أحب إلي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي، وما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مرة فإنه كان بين الحسن بن علي وعمرو بن عثمان خصومة في أرض فعرض الحسن أمرا لم يرضه عمرو، فقال الحسن: (ليس له عندنا إلا ما رغب أنه)، قال: فهذه أشد كلمة فحش سمعتها منه قط.

٥٢— وقد أخبرنا ه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن ابن عون، عن عمير بن إسحق، قال: ما تكلم عندي أحد كان أحب إلي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي، وما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مرة، فإنه كان بين الحسن بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان خصومة في أرض فعرض حسين أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن: (فليس له

عندنا إلا ما رغم أنفه)، قال: فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط، قال: وأنبأنا الفضل بن دكين، أنا مسافر الجصاص عن رزيق بن سوار، قال: كان بين الحسن بن علي وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت، فامتخط مروان يمينه فقال له الحسن: ويحك: أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج؟ أفك لك. فسكت مروان.

قيسات من كلماته الطيبة

٥٣— أخبرنا أبو بكر رستم بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري بطابران، أنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السبيعي وأجازه لي سهل أنا الشيخ العارف أبو سعيد فضال الله بن أبي الحسين، أنا الشيخ أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد، أنا محمد بن يزيد المرد، قال: قيل للحسن بن علي: إن أبا ذر يقول: الفقر أحب إلي من الغنى، والسقم أحب إلي من الصحة، فقال: رحم الله أبا ذر، أما أنا فأقول: (من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن أنه في غير الحالة التي اختار الله تعالى له، وهذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء).

٥٤— أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا محمد بن علي بن الحسين بن سكين، أنبأنا محمد بن فارس بن محمد الغوري، أنا محمد بن جعفر بن أحمد العسكري، عبد الله بن محمد القرشي، أنشد يوسف بن موسى، أنا أبو عثمان عن سهل بن شعيب، عن قنان النهمي عن جعيد بن همدان أن الحسن بن علي قال له: (يا جعيد بن همدان إن الناس أربعة: فمنهم من له خلاق وليس له خلق، ومنهم من له خلق وليس له خلاق، ومنهم من ليس له خلق ولا خلاق فذاك أشرف الناس ومنهم من له خلق وخلاق فذاك أفضل الناس).

٥٥— أخبرنا أبو الحسن ابن قيس، أنا وأبو منصور ابن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، حدثني خضر بن أبان بن عبيدة الواعظ، حدثني عثيم البغدادي الراهد، حدثني محمد بن كيسان أبو بكر الأصم، قال: قال الحسن بن علي ذات يوم لأصحابه: (إني أخيركم عن أخ لي وكان من أعظم الناس في عيني).

وكان رأس ما عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، كان خارجا من سلطان بطنه، قال فلا يشتبه ما لا نجد، ولا يكثر إذا وجد، كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه، كان خارجا من سلطان الجهلة فلا يمد بدا إلا على ثقة المنفعة، كان لا يسخط ولا يترحم، كان إذا جامع النساء يكون على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم، كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على الصمت، كان أكثر دهره صامتا فإذا قال بد القائلين.

كان لا يشارك في دعوى ولا يدخل في مرء، ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا، كان يقول ما يفعل، ويفعل ما لا يقول تفضلا وتكرما، كان لا يغفل عن إخوانه ولا يختص بشيء، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله، كان إذا ابتدأ أمران لا يدري أيهما أقرب إلى الحق نظر فيما هو أقرب إلى دواه فخالفه).

٥٦— أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد

الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ قالوا: أنا أبو سهل نجيبة بن ميمون بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، محمد بن عبد الله بن سليمان، أنا علي بن المنذر، أنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الخطبي من أهل تستر، أنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحق، عن الحرث، (أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروعة؟ قال: يا بني ما السداد؟ قال: يا أبة دفع المنكر بالمعروف، قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشرة وحمل الجيرة، قال: فما المروعة؟ قال: العفاف وإصلاح المال، قال: فما الدقة؟ قال: النظر في اليسير ومنع الحقير. قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وبذله عرسه. قال: فما السباحة؟ قال: البذل من اليسر والعسير. قال فما الشح؟ قال: أن ترى ما أنفقت تلفس. قال: فما الإحياء؟ قال: المواتحات في الشدة والرخاء. قال: فما الجبن؟ قال: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو. قال: فما الغنيمة؟ قال: الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة. قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس)، وقد وقعت إلي هذه الحلك أتم مما ها هنا:

٥٧— أخبرنا بما أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبيد العزيز بعكرا، أنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد [حيلولة]، وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وتولي إياه وقال: أروه عني، أنا أبو علي محمد بن الحسن، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، أنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنا علي بن المنذر الطريقي أنا عثمان بن سعيد، أنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنا شعبة بن الحجاج الواسطي، عن أبي إسحق الهمداني، عن أنثرت الأعور، أن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمهر المروعة وقال ابن كادش: من المروعة. فقال: يا بني ما السداد؟ قال: يا أبة السداد: دفع المنكر بالمعروف، قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشرة وحمل الجيرة. قال: فما المروعة؟ قال: العفاف وإصلاح المال، قال: فما الدقة؟ قال: النظر في اليسير ومنع الحقير. قال: فما اللؤم، قال: إحراز المرء نفسه وبذله عرسه من اللؤم. قال: فما السباحة؟ قال: البذل في العسر واليسر. قال: فما الشح؟ قال: أن ترى مدي في يديك شرفاً وما أنفقت تلفس. قال: فما الإحياء؟ قال: الوفاء في الشدة والرخاء. قال: فما الجبن؟ قال: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو. قال: فما الغنيمة؟ قال: الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة، قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس. قال: فما الغنا؟ قال رضا النفس بما قسم الله جل وعز لها وإن قل، فأما الغنى غنى النفس، قال: فما الفقر؟ قال: شره النفس في كل شيء، قال: فما المنعة؟ قال: شدة البأس ومقارعة أشد الناس. قال: فما الذل؟ قال: الفرع عند المصدوفة قال: فما الجرأة؟ قال: موافقة الأقران. قال: فما الكلفة؟ قال: كلامك فيما لا يعينك. قال: فما الجحد؟ قال: أن تعطي في الغرم وأن تغفو عن الجرم. قال: فما العقل؟ قال: حفظ القلب كلما استرعيته. قال: فما الخرق؟ قال: معادلتك لإمامك ورفعك عليه كلامك. قال: فما النساء؟ قال: إتيان الجميل وترك القبيح. قال: فما الحرز؟ قال: طول الأناة والرفق بالولاية والاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحرز. قال: فما الشرف؟ قال: موافقة الإخوان وحفظ الجيران. قال: فما

السفه؟ قال: اتباع الدناءة وصاحبة الغواة. قال: فما الغفلة؟ قال: ترك المسجد وطاعتك المفسد. قال: فما الحرمان؟ قال: تركك حظك وقد عرض عليك. قال: فما السيد؟ قال: السيد الأحمق في المال التهاون في عرضه يشتم فلا يجيب المختزن بأمر عشيرته هو السيد. قال: ثم قال علي عليه السلام: يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: [لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقسل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكلف، ولا عبادة كالتفكير، ولا إيمان كالحياء والصبر، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلصف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر].

(يا بني لا تستخفن برجل تراه أبداً فإن كان أكبر منك فعد أنه أبوك، وإن كان مثلك فهو أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسبه أنه ابنك)، فهذا ما سأل علي بن أبي طالب ابنه الحسن عن أشياء من المروعة وأجاب به الحسن واللفظ رواه ابن كادش وزاد: قال: قال القاضي أبو الفرج: في هذا الخير من جوابات الحسن أباه عما سأله عنه من الحكمة وحزل الفائدة ما ينتفع به من راعاه وحفظه ووعاه وعمل به، وأدب نفسه بالعمل عليه وهداها بالرجوع إليه وتتوفر فائدته بالوقوف عنده، وفيما رواه في أضعافه أمير المؤمنين رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ما لا غنى بكل لبيب عليم ومدره حكيم عسن حفظه ونامله، والمسعود من هدي لتقبله، والحدود من وفق لامتثاله وتقبله.

٥٨ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشاه بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن موسى، أنا محمد بن الحرث، عن المدايني، قال: قال معاوية للحسن بن علي بن أبي طالب: ما المروعة يا أبا محمد؟ قال: فقه الرجل في دينه وإصلاح معيسته وحسن مخالفتها سلتك قال: فما التجدة؟ قال: الذب عن الجار، والإفهام على الزكريبه والصبر على الثانية. قال: فما الجود؟ قال: التبرع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل.

٥٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمد بن خلف بن المرزبان، أنا أحمد بن منصور وليس بالرماذي أنا العتيبي قال: سألت معاوية الحسن بن علي عن الكرم والمروعة؟ فقال الحسن: أما الكرم فالتبرع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال، والإطعام في المحل.

وأما المروعة فحفظ الرجل دينه وإحراز نفسه من الدنس، وقيامه بضيقه وأداء الحقوق وإفشاء السلام، قال: وأنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني مسلم بن يزيد، أنا أبو الفضل الرياشي، أنا العتيبي قال: سألت معاوية بن أبي سفيان الحسن بن علي بن أبي طالب عن المروعة والكرم؟ فقللاً للحسن بن علي: أما الكرم فالتبرع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل. وأما المروعة فحفظ الرجل دينه وإحراز نفسه من الدنس، وقيامه بضيقه وأداء الحقوق وإفشاء السلام. قال: وأنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني عبد الرحمن بن محمد الكوفي، أنبأنا العباس بن هشام، عن هشام بن محمد، أنا أبو بكر الرفاعي عن من حدثه: إن علي بن أبي طالب سأل ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما السداد؟ قال: دفع المنكر بالمعروف قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشرة وحمل الجريرة. قال: فما المروعة؟ قال: العفاف وإصلاح المال.

٦٠— أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الحسين ابن النفور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، أنا أبو يعلى زكريا بن يحيى، أنا الأصمعي، أخبرني عيسى بن سليمان، قال: سألت معاوية الحسن بن علي بن الكرم والنجدة والمروعة؟ فقال: الحسن: الكرم الترخ بالمعروف والعطاء قبل السؤال، وإطعام الطعام في الخيل، وأما النجدة: فالذب عن الجار، والصبر في المواطن والإقدام عند الكريهة، وأما المروعة: فحفظ الرجل دينه وإحراز نفسه من الدنس، وقيامه بضيافته وأداء الحقوق وإفشاء السلام، قال: وأنبأنا الصمعي، أنا عيسى بن سليمان، عن أبيه قال: قال معاوية يوما في مجلسه إذا لم يكن الهاشمي سخيًا لم يشبهه حسبه، وإذا لم يكن الزبيري شجاعا لم يشبه حسبه، وإذا لم يكن المخزومي تائها لم يشبه حسبه، وإذا لم يكن الأموي حلما لم يشبه حسبه، فبلغ ذلك الحسن بن علي فقال: والله ما أراد الحق ولكنه أراد أن يغري بني هاشم بالسخطا فيفوتوا أموالهم ويحتاجون إليه، ويغري آل الزبير بالشجاعة فيفوتوا بالقتل، ويغري بني مخزوم بالثب فيبغضهم الناس، ويغري بني أمية بالحلم فيحبهم الناس.

٦١— أخبرنا أبو نصر رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو بكر ابن المرزبان، أخبرني أبو يعقوب النخعي، حدثني الحرمازي قال: خطب الحسن بن علي بالكوفة فقال: اعلموا يا أهل الكوفة أن الحلم زينة، والوفاء مروعة، والعجلة سفه، والسفه ضعف، ومحالسة أهل الدناءة شين، ومخالطة أهل الفسوق رية.

٦٢— أخبرنا أبو بكر ابن المرزوقي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن ابن رزقويه، أنا أبو عمرو ابن السماك، أنا حنبل ابن إسحق، أنا أبو غسان، أنا مسعود بن سعد، يونس بن عبد الله بن أبي فرقة، عن شريحيل أبي سعد قال: دعا الحسن بن علي بنه وابني أخيه فقال: يا بني وابني أخسي إنكم صغار قوم يوسنك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته.

٦٣— أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنا مطلب بن زياد أبو محمد، أنا محمد بن أبان، قال: قال الحسن بن علي لبنه وابني أخيه: تعلموا فإنكم صغار قوم اليوم وتكونوا كبارهم غدا، فتعلموا العلم فمن لم يحفظه منكم فليكتبه.

٦٤— أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوي، أنا أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم العدل، قال: سمعت عمر بن محمد بن سمعان يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الملسكي، يقول: أنشدني علي بن العباس الطبري قال: مكتوب علي خاتم الحسن بن علي:

قدم لنفسك ما استطاعت من التقى إن المنيمة نازل بك يا فئتي
أصحت ذا فصرح كأنك لا تدرى أحباب قلبك في المقابر والبلبي

٦٥— أخبرنا أبو بكر وحيد بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد

يقول: حدثنا يحيى، أنا غندر، أنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحق يحدث أنه سمع معاذ يكره يحدث أن علياً مر على قوم مجتمعين ورجل يحدثهم فقال: من هذا؟ قالوا: الحسن فقال: طعن إبل لم تعود طحنا.

٦٦— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنانا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا الحسن بن موسى و أحمد بن عبد الله بن يونس قالوا: أنا زهير بن معاوية، أنا أبو إسحق، عن عمرو الأصم قال: قلت للحسن بن علي: إن هذه الشيعة تزعم أن علياً مبعوث قبل يوم القيامة قال: كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة، لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله.

٦٧— أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحق، أنانا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريا، أنا خليفة بن خياط قال: وقال: أبو عبيدة: وعلى الميسرة: يعني يوم الحمل وهم مضر الكوفة ومضر البصرة الحسن بن علي ويقال: على المينة الحسين بن علي.

صلح الإمام الحسن عليه السلام

٦٨— أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسين ابن الأبوسى، أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق، أنا إسماعيل بن علي الخطي، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو علي سويد الطحان، أنا علي بن عاصم، أنا أبو ريثانة، عن سفينة، عن النبي ﷺ قال: [الخلافة بعدي ثلاثون سنة]. قال: رجل كان حاضراً في المجلس: قد دخلت من هذه الثلاثين ستة شهور في خلافة معاوية. فقال: من ها هنا أتيت، تلك الشهور كانت البيعة للحسن بن علي بايعه أربعون ألفاً أو إنسان وأربعون ألفاً.

٦٩— أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الأبوسى، أنانا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة قالوا: وأنانا علي بن محمد، أنا أبو تمام إجازة، أنانا أحمد بن عبيد بن يبري قراءة، أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، أنا ابن أبي خيثمة، أنا أبي، أنا وهب بن جريسر قال: قال أبي فلما قتل علي بايع أهل الكوفة الحسن بن علي وأطاعوه وأحبوه أشد من حبهم لأبيه. ٧٠— قال: وأنانا ابن أبي خيثمة، أنا هارون بن معروف، أنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: لما قتل علي سار الحسن في أرض العراق وسار معاوية في أهل الشام، قال: فالتقوا فكره الحسن القتال وبايع معاوية على أن جعل العهد للحسين من بعده، قال: فكان أصحاب الحسن يقولون: يا عار المؤمنين. قال: فيقول لهم: العار خير من النار.

٧١— أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أن أعني بن أحمد بن عمر بن الحامسي، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس [أحبلولة]، وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو منصور ابن عبيد العزيز، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عمر بن الحسن الأشعري قالوا: أنا ابن أبي الدنيا، أنا عباس وقال الأشعري: أخبرني العباس بن هشام عن أبيه قال: لما قتل علي بايع الناس الحسن بن علي فوليها سبعة أشهر وأحد عشر يوماً.

قال غير عباس: بايع الحسن بن علي أهل الكوفة وبايع أهل الشام معاوية بإيليا بعد قتل علي وبويع بيعة العامة ببيت المقدس يوم الجمعة من آخر ذي الحجة من سنة أربعين، ثم لقي الحسن بن علي معاوية بمسكن من سواد الكوفة في سنة إحدى وأربعين فاصطلحا وبايع الحسن معاوية.

٧٢- قال: وأبانا سعيد بن يحيى عن وقال الأشناني: أنا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحق قال: صالح معاوية وقال الأشناني: كان صلح معاوية والحسن بن علي ودخول معاوية الكوفة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين.

٧٣- أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسن ابن الأبنوسي، أنا سعيد بن يحيى حدثني عمي عبد الله، عن زياد بن عبد الله، عن عوانة بن الحكم، قال: بايع أهل العراق الحسن بن علي فصار حتى نزل المدائن وبعث قيس بن سعد بن عبادَةَ الأنصاري على المقدمات وهم اثنا عشر ألفا، وكانوا يسبون شرطة الحسين.

٧٤- قال: وأبانا الخططي، حدثني علي بن محمد، عن سعيد بن يحيى عن عمه عبد الله، عن زياد ابن عبد الله، عن عوانة بن الحكم قال: بينا الحسن بالمدائن إذ نادى مناد في عسكر الحسن: ألا إن قيس بن سعد بن عبادَةَ قد قتل. فانتهب الناس سراق الحسن حتى نازعوه بساطًا تحته ووثب علي الحسن رجل من الخوارج من بني أسد فطعته بالخنجر، ووثب الناس على الأسد فقتلوه. ثم خرج الحسن حتى نزل القصر الأبيض بالمدائن وكتب إلى معاوية في الصلح، قال عوانة: ثم قام الحسن فيما بلغني في الناس فقال: يا أهل العراق إنه سخي نفسي عنكم ثلاث: قتلكم أبي وطعنكم إياي وأنتها بكم متاعني.

٧٥- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أحمد بن علي بن ثابت [حيلولة]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، قال: محمد بن الحسن بن محمد، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، أنا يعقوب بن سفيان، أبانا الحجاج يعني ابن أبي متنع أنا جدي عن الزهري قال: قتل علي وبايع أهل العراق الحسن بن علي على الخلاف، فطفق يشترط عليهم حين بايعوه: إنكم لي سامعون مطيعون تسألون من سألت، وتخاربون من حاربت. فارتاب أهل العراق في أمره حين اشترط هذا الشرط قالوا: ما هذا لكم بصاحب وما يريد هذا القتال فلم يلبث حسن بعدما بايعوه إلا قليلا حتى طعن طعنة أشوته فازداد لهم بغضا وازداد منهم ذعرا.

٧٦- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو محمد ابن أبي عثمان، وأبو طاهر القصصاري [حيلولة].

وأخبرنا أبو عبد الله ابن القصصاري، أنا أبي قال: أنا إسماعيل بن الحسن الحسين بن إسماعيل، أنا زياد بن أيوب، أنا ابن أبي غنية، أنا صدقة بن المشي، عن جده رياح بن الحارث قال: كنت عند منسبر الحسن بن علي وهو يخطب الناس بالمدائن فقال: ألا إن أمر الله واقع إذ لا دافع وإن كره.

٧٧- هلال بن خباب، حدثني خالد بن جابر عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي يقول: يا أهل الكوفة لو لم تذهل نفسي عنكم إلا ثلاث لذهلت: إنتهابكم ثقلي وقتلكم أبي وطعنكم في فخذي.

٧٨- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله محمد بن علي وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله قال: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي [حيلولة]، وأخبرنا أبو عبد الله أيضا، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريري، أنا محمد بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد، أنا سفيان، عن أبي موسى قال: سمعت الحسن يقول: استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكنائب أمثال الجبال

فقال عمرو بن العاص: إني لأرى كئائب لا تولى حتى تقتل أقرانها، فقال له معاوية: وكان الله خير الرجلين، أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور المسلمين؟ من لي بنسائهم من لي بضيعهم؟ فبعث إليه برجلين من قريش من بني عبد شمس، عبد الرحمن بن سمرة، وعبد الله بن عمر، فقال: اذهبا إلى هذا الرجل، فأعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه. فأثاباه فدخلا عليه فتكلمتا فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي: أنا ابن عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عانت في دمانها، قالوا: فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك. قال: فمن لي ههنا؟ قالوا: نحن لك به. فما سألهما شيئا إلا قالوا: نحن لك به فصالحه، قال الحسن: ولقد سمعت أبا بكر يقول: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهي يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول: إن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بسين ففتين عظيمتين من المسلمين^(١).

٧٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت [حلوله]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالوا: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، أنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، أنا الحاج، حدثني جدي، عن الزهراء قال: فكاتب الحسن لما طعن معاوية وأرسل يشترطه ففقال: إن أعطيتني هذا فإني سامع مطيع وعليك أن تقي به. فوقعت صحيفة الحسن في يد معاوية وقد أرسل معاوية إلى الحسن بصحيفة بيضاء محتوم على أسفلها وكتب إليه أن اشترط في هذه ما شئت فما اشترطت فهو لك. فلما أتت حسنا جعل يشترط أضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل ذلك وأمسكها عنده، وأمسك معاوية صحيفة حسن التي كتب إليه يسأله ما فيها.

فلما التقيا وبايعه الحسن سأل حسن معاوية أن يعطيه الشروط التي اشترط في السجل الذي ختم معاوية على أسفلها فأبى معاوية أن يعطيه ذلك، وقال ما كنت كئيب إلي تسألني أن أعطيك فإني قد أعطيتها حين جاءني، فقال له الحسن: وأنا قد اشترطت عليك حين جاءني سجلك وأعطيته العهد على الوفاء بما فيه فاختلفا في ذلك، فلم ينفذ للحسن من الشرط شيئا.

٨٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله، وأبو غالب أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر ابن مالك، أنا عبد الله حدثني أبي، أنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن أنس يعني ابن سيرين قال: قال الحسن بن علي: يوم كلم معاوية: ما بين جابر بن جابر رجل جده نبي غيري، وإني رأيت أن أصلح بين أمة محمد ﷺ وكنت أحقهم بذلك، ألا وأنا قد بايعنا معاوية لا أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين.

٨١ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو عبد الله البلخي قالوا: أنا أبو الحسن ابن الطيوري وثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا: أنا الوليد بن بكر، علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال: ثم بايع الحسن بن علي بعد وفاة علي تسعون ألفا فرزه في الخلافة، فلم يرددها وسلمها لمعاوية وقال: لا يهراق على يدي محبة من دم.

١ - حم ٥: ٤٤، بداية ٨: ١٦، كر ٤: ٢٠٩، سنة ١٢: ٣٥١، شفا ١: ٦٧١.

٨٢— أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسين ابن الأنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان الدقاق، أنا إسماعيل بن علي، أنا محمد بن عيسى الواسطي، أنا القاسم بن عيسى الطائفي عن هشيم. عن مجالد، عن الشعبي أن الحسن بن علي خطب فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ثم قلل: إن أكيس الكيس التقى وإن أحمق الحق الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إما أن يكون حق امرئ كان أحق به مني أو كان حقا لي تركته التماسا لصلاح أمر هذه الأمة، وإن أدري لعله فتنة لكم ومناخ إلى حين.

٨٣— أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر البيهقي [حيلولة]، وأخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب [حيلولة]، وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو بكر ابن الطبري قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، أنا الحميدي، أنا سفيان، أنا مجالد، عن الشعبي، قال يعقوب: وأنبأنا سعيد بن منصور، أنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي قال: لما صالح الحسن بن علي وقال هشيم: لما سلم الحسن بن علي الأمر إلى معاوية قال له معاوية وزاد الخطيب وابن الطبري: بالنخيلة. وقالوا: قم فتكلم. فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن أكيس الكيس التقى وإن أعجز العجز الفجور، ألا وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق امرئ كان أحق به مني أو حق لي تركته لمعاوية إرادة لإصلاح المسلمين وحقق دمانهم وإن أدري لعله فتنة لكم ومناخ إلى حين. ثم استغفر ونزل.

٨٤— أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء، وأبو غالب عبد الله ابن البناء، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر ابن المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن المخزومي قال: لما اصططح الحسن بن علي ومعاوية صعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن الله هدى أولكم بأولنا، وحقق دماءكم بأخبرنا وقد كانت لكم لي في رقابكم بعة تحاربون من حارب وتسلمون من سلمت، وقد سلمت معاوية [وإن أدري لعله فتنة لكم ومناخ إلى حين] وأشار إلى معاوية بيده.

٨٥— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا هودبة بن خليفة، أنبأنا عوف، عن مجاهد، قال لما كان زمن ورد معاوية الكوفة واجتمع الناس عليه وتابعه الحسن بن علي قال أصحاب معاوية لمعاوية: عمرو بن العاص والوليد بن عتبة وأمثالهما من أصحابه، إن الحسن بن علي مرتفع في أنفس الناس لقربانته من رسول الله ﷺ وإنه حديث السن عبي فمه فليخطب فإنه سيعي في الخطبة فيسقط من أنفس الناس، فأبى عليهم فلم يزلوا به حتى أمره فقام الحسن بن علي على المنبر دون معاوية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: والله لو ابتغيتم بين جابلق وجابلس رجلا جده نبي غري وغير أخي لم تجده، وإن قد أعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أن ما حقق دماء المسلمين خير من إهراقها والله ما أدري لعله فتنة لكم ومناخ إلى حين. قال: وأشار بيده إلى معاوية، قال: فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عبية فاحشة ثم نزل وقال: ما أردت بقولك: [فتنة لكم ومناخ إلى حين]؟ قال: أردت بها ما أراد الله بها. قال هودبة: قال عوف: وحديثي غير واحد أنه بعد ما شهد

شهادة الحق قال: أما بعد فإن علياً لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبينا ولن يلحق به أحد من الآخرين منهم.

٨٦— أما أبو غالب شجاع بن بن فارس، أنا أبو طالب محمد بن علي الحربي العشاري، أما عبد الله بن محمد بن أحمد أنحي ميمي وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست [حيلة]. قال: وأبناؤنا علي بن أحمد اللطفي، أنا أحمد بن محمد بن دوست، قالوا: الحسين بن صفوان، أما ابن أبي الدنيا، أنا عبد الرحمن بن صالح، أنا محمد بن موسى، عن فضيل بن مرزوق قال: أتى مالك بن ضمرة الحسن بن علي فقال: السلام عليك يا مستخ ومجوه المؤمنين، قال: يا مالك لا تقل ذلك إني لما رأيت الناس تركوا ذلك إلا أهله خشيت أن يحتثوا عن وجه الأرض فأردت أن يكون للدين في الأرض ناعي، فقال: بأي أنت وأمي ذرية بعضها من بعض.

٨٧— أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد بن محمد بن علي بن الحسين، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، أما الزبير، ابن أبي بكر، حدثني أحمد بن سليمان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة عن يزيد بن حمير الشامي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الشامي عن أبيه قال: قلت للحسن بن علي: إن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة؟ قال: كانت هاجم العرب بيدي يسألون من سألت، ويحاربون من حاربت فتركها ابتغاء وجه الله تعالى ثم أثربها بأنياس الحجاز.

٨٨— أخبرنا أبو بكر ابن الأنصاري، أنا أبو محمد المقنعي، أنا أبو عمر الخزاز، أبو الحسن الحشاش، أنا الحسين بن محمد الفقيه، أنا محمد بن سعد، أنا سليمان أبو داود الطيالسي، أنا شعبة، عن يزيد بن حمير، قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، يحدث عن أبيه قال: قلت للحسن بن علي: إن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة؟ فقال: كانت هاجم العرب يسألون من سألت ويحاربون من حاربت فتركها ابتغاء وجه الله تعالى ثم أثربها بأنياس أهل الحجاز. قال: وأبناؤنا ابن سعد، أنا علي بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن زيد ابن أسلم، قال: دخل رجل على الحسن بالمدينة وفي يده صحيفة، فقال: ما هذه؟ قال: من معاوية يعد فيها ويتوعد. قال: قد كنت على النصف منه قال: أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر من ذلك أو أقل كلهم تنضح أوداجهم دماً كلهم يستعدي الله فيم أهرق دمه.

شهادة الإمام الحسن عليه السلام

٨٩— أخبرنا أبو الحسن ابن قيس، أنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زبير، أنا أبو قلابة حدثني الأصمعي، عن سلام بن مسكين، عن عمران بن عبد الله، قال: رأى الحسن بن علي في منامه أنه مكتوب بين عينيه {قل هو الله أحد} الصمد: ١ ففرح بذلك، قال: فبلغ سعيد بن المسيب فقال: إن كان رأى هذه الرؤيا فقل ما بقي من أجله، قال: فلم يلبث الحسن بعدها إلا أياماً حتى مات، رواه أبو سلمة المنقري، عن سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله بن طلحة نحوه.

٩٠— أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله، أنا أبو علي الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، أنا عبد

الرحمن بن صالح العتكي ومحمد بن عثمان العجلي، قالوا: أنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن عمير بن إسحق، قال: دخلت أنا ورجل من قريش على الحسن بن علي فقام فدخل المخرج ثم خرج فقال: لقد لفظت طائفة من كيدي أفلها بهذا العود، ولقد سقيت السم مرارا وما سقيته مرة هي أشد من هذه، قال: وجعل يقول لذلك الرجل: سلمي قبل أن لا تسألني. قال: ما أسألك شيئا يعافيك الله، قال: فخرجنا من عنده ثم عدت إليه من غد وقد أخذ في السوق فجاء حسين حتى قعد عند رأسه فقال: أي أخي من صاحبك؟ قال: تريد قتله؟ قال: نعم: نعم: لئن كان صاحبي الذي أظن فالله أشد نقمة وإن لم يكنه فما أحب أن تقتل بي بريئا.

٩١ أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي الشاهد أنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن عمير بن إسحق، قال: دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوذه، فقال لصاحبي: يا فلان سلمي، قال: ما أنا بسائلك شيئا، ثم قام من عندنا فدخل كيفأ له ثم خرج فقال: أي فلان سلمي قبل أن لا تسألني فإني والله لقد لفظت طائفة من كيدي قد قبلتها بعود كان معي وإني قد سقيت السم مرارا فلم أسق مثل هذا قط فسلمي، فقال: ما أنا بسائلك شيئا يعافيك الله إن شاء الله، ثم خرجنا فلما كان الغد أتيت به وهو يسوق، فجاء الحسين فقعده عند رأسه، فقال: أي أخي أنبئي من سقاك؟ قال: لم؟ أقتله؟ قال: نعم قال: ما أنا بمحدثك شيئا، إن يك صاحبي الذي أظن فالله أشد نقمة، وإلا فوالله لا يقتل بي بريء.

٩٢ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر الخزاز، أنبأنا أحمد بن المعروف الخشاب، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا موسى بن إسماعيل أنا أبو هلال، عن قتادة، قال: قال الحسن للحسين: إني قد سقيت السم غير مرة وإني لم أسق مثل هذه، إني لأضع كيدي، قال: فقال: من فعل ذلك بك؟ قال: لم؟ لقتله؟ ما كنت لأخبرك، قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك فقلت مه حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فإنه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا، قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن حسن قال: كان الحسن بن علي رجلا كثير النكاح للنساء وكن قل ما يحظين عنده وكان قل امرأة يتزوجها إلا أحبته وضنت به، فيقال: إنه كان سقي ثم أفلت، ثم سقي فأفلت، ثم كانت الآخرة توفي فيها، فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف إليه هذا رجل قد قطع السم أمعاءه، فقال الحسين: يا أبا محمد خبرني من سقاك السم؟ قال: ولم يا أخي؟ قال: أقتله والله قبل أن أدفنه أو لا أقدر عليه أو يكون بأرض أنكلف الشخصوص إليه فقال: يا أخي إنما هذه الدنيا ليال فانية؛ دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله، فأبى أن يسميه، وقد سمعت بعض من يقول: كان معاوية تلتطف لبعض خدمه أن يسقيه سما، قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنا يحيى بن حماد، أنا أبو عوانة، عن يعقوب، عن أم موسى أن جعلت بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة قال: فكان يوضع تحتة طست وترفع أخرى نحوها من أربعين يوما.

٩٣- أنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكناي، أنا عبد الله بن أحمد الصيرفي إجازة، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني أبو عبد الله التمامي، أنا محمد بن سلام الحمصي قال: كانت جعدة بنت الأشعث بن قيس تحت الحسن بن علي، فلبس إليها يزيد: أن سمي حسنا إلي مزوجك، ففعلت، فلما مات الحسن بعثت إليه جعدة تسأل يزيد الوفاء بما وعدها فقال: أنا والله لم نرضك للحسن فترضاك لأنفسنا؟ فقال: كثير - وقد يروى للنجاشي^(١)

يا جعدة ابكيه ولا تسأمي	بكاء حقيق ليس بالباطل
لن تستري البيت على مثله	في الناس من حاف ومن ناعل
أعنى الذي أسلمه أهله	للمن المستخرج الماحل
كان إذا شئت له ناره	يرفعها بالنسب المائل
كيما يراها بئس مرملة	أو فرد قوم ليس بالأهل
يغلي بئس اللحم حتى إذا	أنضج لم يغل على أكل

٩٤- أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنا عثمان بن أبي شيبة، أنا أبو أسامة، عن سفيان بن عيينة، عن رقية بن مصقلة قال: لما حضر الحسن بن علي قال: أخرجوني إلى الحصراء لعلني أنظر في ملكوت السماء يعني الآيات فلما أخرج قال: اللهم إني احتسب نفسي عندك فإنها أعز الأنفس علي فكان مما صنع الله أنه احتسب نفسه، كذا قال [إلى الصحراء] وهو تصحيف وإنما هو [الصحراء].
المنع من دفنه عند جده عليه السلام

٩٥- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يوسف بن موسى، حدثني مسلم بن أبي حية الرازي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: لما أن حضر الحسن بن علي الموت بكى بكاء شديدا فقال له الحسين: ما يبكيك يا أخي وإنما تقدم على رسول الله ﷺ وعلى علي وفاطمة وخديجة وهم ولدوك، وقد أجرى لك على لسان نبي ﷺ أنك سيد شباب أهل الجنة، وقاسمت الله مالك ثلاث مرات، ومشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجا وإنما أراد أن يطيب نفسه قال: فوالله ما زاده إلا بكاء وانتحابا، وقال: يا أخي إن أقدم على أمر عظيم مهول لم أقدم عليه مثله قط.

٩٦- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد بن الفهم، أنا محمد بن سعد، محمد بن عمر، أنا إبراهيم بن الفضل عن أبي عتيق قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: شهدنا حسن بن علي يومه مات فكدات الفتنة تقع بين حسين بن علي مروان بن الحكم، وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله ﷺ، فإن خاف أن يكون في ذلك فليدفن بالقيع، فأبى مروان أن يدعه ومروان يومئذ

١ - ديوان النجاشي، ص ١٠٩، المشور في مجلة المجمع العلني العراقي = مجلد ١٣/١٣٨٥-١٩٦٦ مع اختلاف الرواية

معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك فلم يزل مروان عدوا لبني هاشم حتى مات قال جابر: فكلمت يومئذ حسين بن علي فقلت: يا أبا عبد الله اتق الله فإن أخاك كان لا يحب ما ترى فادفنه بالبقيع مع أمه، ففعل، قال: وأبنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: حضرت موت الحسن بن علي فقلت للحسين: اتق الله ولا تتر فتنة ولا تسفك الدماء، وادفن أخاك إلى جنب أمه، فإن أخاك قد عهد بذلك إليك، فأخذ بذلك حسين.

٩٧- قال: وأبنا محمد بن سعد، أنا يحيى بن حماد، أنا أبو عوانة عن حصين، عن أبي حازم قال: لما حضر الحسن قال للحسين: ادفنوني عند أبي يعني النبي ﷺ إلا أن تخافوا الدماء، فإن خفتم الدماء قال لا تحرقوا في دما، ادفنوني عند مقابر المسلمين، قال: فلما قبض تسلم الحسن وجمع مواليسه، فقال له أبو هريرة: أنشدك الله ووصية أخيك فإن القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دما، قال: فلم يزل به حتى رجع، قال: ثم دفنوه في بقيع الغرق.

فقال أبو هريرة: أرايتم لو جيء بابن موسى ليدفن مع أبيه فمنع أكانوا قد ظلموه؟ قال: فقالوا: نعم، قال: فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه.

٩٨- قال: وأبنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني محرز بن جعفر، عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة يقول: يوم دفن الحسن بن علي: قاتل الله مروان، قال: والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب أن يدفن مع رسول الله ﷺ وقد دفن عثمان بالبقيع، فقلت: يا مروان اتق الله ولا تقل إلا خيرا فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خير: [الأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ليس بفار] ^(١)

وأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول في حسن: [اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه] ^(٢) قال مروان: إنك والله قد أكثرت علمي رسول الله ﷺ الحديث فلا تسمع منك ما تقول فهل غيرك يعلم ما تقول قال: قلت: هذا أبو سعيد الخدري، فقال مروان: لقد ضاع حديث رسول الله ﷺ حين لا يرويه إلا أنت وأبو سعيد الخدري والله ما أبو سعيد الخدري يوم مات رسول الله ﷺ إلا غلام ولقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة رسول الله ﷺ بيسير فاتق الله يا أبا هريرة، قال: قلت: نعم ما أوصيت به وسكت عنه.

٩٩- أخبرنا أبو سعد ابن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدل، أنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج، أنا إبراهيم بن السندي بن علي، أنا الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري، حدثني يحيى بن مقداد، عن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة، حدثني فائد مولى عبادل أن عبيد الله بن علي بن أبي رافع أخبره وغيره من

١- حم ١٨٥/١، مجمع ١٢٣/٩، ١٢٤ طب ٢٣٧/١٨، مطالب ٤٣٥٤، بداية ٣٤٠/٧، خصائص ١٥، خط ٥/٨.
٢- ح ٣٠٥: ٧٣، ٢٠٥: ٣، ١٨٨٢ ت ٣٧٨٣، هـ ١٤٢، حم ٢: ٢٤٩، ٢٩٢، ٣٣١، ٥٣٢، ٤: ٢٩٢، ك ٣
١٦٩، ١٧٧، ١٧٧، ٢٣٣ مطالب ٣٩٨٨، تب ٣: ٤٥٣، ٤: ٣١٥، خ ٨٦، ١١١٣، خط ١: ١٣٩، سني ٤١٥،
طب ٣: ١٩، ٧: ٩٤، ١٠: ٣٣٢، كر ٤: ٢٠٥، ٣١٩، ٧: ٥٣، جوامع ٩٧٦٠، مشكاة ٦١٣٣، كز ٣٤٣١،
٣٧٦٤١، ٣٧٦٤٢، ٣٧٦٥١، ٣٧٧٠٥، ش ١٢: ١٠١، حميدي ١٠٤٣، بداية ٨: ٤٣.

مسيحتهم أثر حسن بن علي أصابه بطن فلما عرف بنفسه الموت أرسل إلى عائشة زوج النبي ﷺ أن تأذن له أن يدفن مع النبي ﷺ في بيتها، فقالت: نعم بقي موضع قبر واحد قد كنت أحب أن أدفن فيه وأنا أوثرك به، فلما سمعت بنو أمية بذلك لبسوا السلاح فاستلموا بها، وكان الذي قام بذلك مروان بن الحكم فقال: والله لا يدفن عثمان بن عفان بالبقيع ويدفن حسن مع رسول الله ﷺ وليست بنو هاشم السلاح، وهما بالقتال: وبلغ ذلك الحسين بن علي فأرسل إلى بني هاشم فقلل لهم رسوله: يقول لكم الحسين: أما إذا بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي به، ادفوني إلى جنب أمي فاطمة بالبقيع. فدفن إلى جنب فاطمة ابنة رسول الله ﷺ.

١٠٢- أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الشيرازي، أنه أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف بن بشر، أنا الحسين بن محمد بن فهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد، أنا عبيد الله بن مرداس عن أبيه، عن الحسن بن محمد ابن الخنفة قال: لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة، فلما استعز به وقد حضرت بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل، وعلى المدينة سعيد بن العاص وكان سعيد يعودده فمرة يأذن له ومرة يحجب عنه فلما استعز به بعث مروان بن الحكم رسولا إلى معاوية يخبره بتقل الحسن بن علي وكان الحسن رجلا قد سقي وكان مبطونا إنما كان تختلف أمعاؤه، فلما حضر وكان عنده إخوته عهد أن يدفن مع رسول الله ﷺ إن أستطيع ذلك، فإن حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجمة من دم دفن عند أمه بالبقيع، وجعل حسن يوعز إلى الحسين: يا أخي إياك أن تسفك الدماء في فإن الناس سراع إلى الفتنة، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحا قال لم يبق أحد إلا باكي، وأورد مروان إلى معاوية يخبره بموت حسن وأهم يريدون دفنه مع النبي ﷺ وأهم لا يصلون إلى ذلك أبدا وأنا حي، فاتتهى حسين بن علي قبر النبي ﷺ فقال: احفروا ها هنا، فنكب عنه سعيد بن العاص وهو الأمير فاعتزل ولم يخل بينه وبينه، وصاح مروان في بني أمية ولفها وتلبسوا السلاح وقال مروان: لا كان هذا أبدا، فقال له الحسين: يا ابن الزرقاء مالك ولهذا أنت؟ قال: لا هذا ولا يخلص إيه وأنا حي فصاح حسين بخلف الفضول فاجتمعت هاشم وتيم وزهرة وأسد وابنو جعونة بن شعوب من بني ليث قد تلبسوا السلاح، وعقد مروان لواءا وعقد حسين لواءا، فقال الهاشميون: يدفن مع النبي ﷺ حتى كانت بينهم المراماة بالنبل وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه، فقام في ذلك رجال من قريش عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، والمصور بن مخزومة بن نوفل، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول: يا ابن عم ألم تسمع إلى عهد أخيك: إن خفت أن يهراق في محجمة من دم فسادفني بالبقيع مع أمي. أذكرك الله أن تسفك الدماء، وحسين يأبى دفنه إلا مع النبي ﷺ وهو يقول: ويعرض مروان لي؟ ماله ولهذا، قال: فقام المسر بن مخزومة: يا أبا عبد الله أنسمع مني قد دعوتنا بخلف الفضول وأحناك، تعلم أي سمعت أحناك يقول قبل أن يموت بيوم: [يا ابن مخزومة إني قد عهدت إلى أخي أن يدفني مع رسول الله ﷺ] إن وجد إلى ذلك سبيلا، فإن خاف أن يهراق في ذلك محجم من دم فليدفعني مع أمي بالبقيع. وتعلم أي أذكرك الله في هذه الدماء أنرى ما ها هنا من السلاح والرجال، والناس سراع إلى الفتنة؟ قال: وجعل الحسين يأبى، وجعلت بنو هاشم والخلفاء يلفظون ويقولون: لا يدفن أبدا إلا مع رسول الله ﷺ، قال الحسن بن محمد: سمعت أي يقول: لقد رأيتني

يومئذ وإني لأريد أن أضرب عنق مروان، ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا لذلك إلا أني سمعت أخي يقول: [إن خفتهم أن يهراق في محجم دم فادفوني بالقيع]. فقلت لأخي: يا أبا عبد الله وكنت أرفقهم به: أنا لا ندع فقال هؤلاء القوم جينا منهم ولكنا إنما نتبع وصية أبي محمد، إنه والله لو قال: ادفوني مع النبي ﷺ لمتنا من آخرنا أو ندفته مع النبي ﷺ ولكنه خاف ما قد ترى فقال: [إن خفتهم أن يهراق في محجم من دم فادفوني مع أمي] فإما تتبع عهده ونفسه أمره، قال: فأطاع حسين بعد أن ظننت أنه لا يطيع، فاحتملناه حتى وضعناه بالقيع.

وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم: لا يصلي عليه أبدا إلا حسين. قال: فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعنا في الصلاة وقال: أستم أحق بميتكم فإن قدتموني تقدمت. فقال حسين بن علي: تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك، وأنبأنا محمد بن عمر، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن إبراهيم ابن يحيى بن زيد قال: سمعت خارجة بن زيد يقول: صوب الناس يومئذ مروان وزعسوا أنه حيل بحق لا يكون معهما يعني أبا بكر وعمر ثالث أبدا.

الصلاة على جثمانه الشريف

١٠٣— أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمر قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا أسيد بن عاصم، الحسين بن حفص، عن سفيان [حيلولة]، قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، أنا محمد بن أحمد الشوبري بمرو، سعيد بن مسعود، أنا عبيد الله بن موسى، أنا سفيان، عن سالم بن أبي حفظ قال: سمعت أبا حازم يقول: إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويظعن في عنقه ويقول: تقدم فلولا أنها سنة ما قدمت وكان بينهم شيء فقال أبو هريرة: أتفسون على ابن نبيكم بترسة تدفونه فيها؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: [من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني] ^(١).

١٠٤— أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، الحسن بن علي بن عفان العامري، أنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سفيان الثوري، عن سالم ابن أبي حفصة، عن أبي حازم قال: رأيت حسين بن علي قدم سعيد بن العاص على الحسن بن علي فصلى عليه ثم قال: لولا أنها سنة ما قدمته.

١٠٥— وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أحمد بن علي بن ثابت [حيلولة]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا محمد ابن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا قبيصة، أنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة وقال ابن هبة الله: ابن أبي الجعد: عن أبي حازم الأشجعي قال: أنا رأيت حسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول بإصبعه هكذا أقدم لولا أنها سنة ما قدمت.

١ - حم ٢: ٢٨٨، ٤٤٠، ٥٣١، هـ ٤: ٢٩، ك ٣: ١٦٦، ١٧١، ط ٣: ٤٠، ع ٦٣٦٩، ك ٤: ٣١٨، جمع ٩:

١٧٩، بداية ٨: ٣٥، ٣٦.

١٠٦ - أخبرنا أبو محمد ابن طاوس، أنا طارد بن محمد بن علي، أنا أبو الحسن ابن رزقويه، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، أنا علي بن حرب، أنا سفيان، عن ابن أبي حفص، عن من شهد جنازة الحسن بن علي فقال الحسين لسعيد بن العاص: تقدم فلولاً أمّا السنة ما قدمت.

١٠٧ - أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد ابن أبي الحسن، أنبأنا أبو عمر بن العباس، أنا أبو الحسن ابن معروف، أنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثنا عبيدة بنت نائل، عن عائشة بنت سعد، قالت: حدثت نساء بني هاشم على حسن بن علي سنة، قال: وأنا ابن سعد، أنا علي بن محمد، عن يونس بن أبي إسحق عن أبيه، عن عمرو بن نعة قال: أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي.

١٠٨ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن موسى بن حماد، أنبأنا محمد بن مصعب، عن ابن السماك قال: الحسين بن علي عند قبر أخيه الحسن يوم مات، رحمك الله أبا محمد إن كنت لناصر الحق، وتؤثر الله عند مداحض الباطل، في مواطن البقية بحسن الروية، وتستشف جليل معاطم الدنيا بعين لها حافرة، وتقبض عنها يدا طاهرة، وتردع ماردة أعدائك بأيسر المؤونة، وأنت ابن سلالة النبوة، ورضيع لبان الحكمة، وإلى روح وريحان وجنة نعيم، أعظم الله لنا ولكم الأجر عليه، ووهب لنا ولكم السلوة وحسن الأسى عليه.

١٠٩ - أخبرنا أبو العز ابن كادش فيما قرأ علي إسناده وقال: إروه عني وناولني إياه، أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، أنا أحمد بن العباس العسكري، أنا عبد الله بن أبي سعيد، حدثني حمزة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، أنا محمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عن جده، عن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: لما قضى الحسن بن علي بن أبي طالب وقف على قبره أخوه محمد بن علي فقال: يرحمك الله أبا محمد، فإن عزت حياتكم لقد هدت وفاتك، ولنعم الروح روح تضمنه بدنك، ولنعم البدن بدن تضمنه كفنتك، وكيف لا يكون هذا وأنت سليل الهدى وحليف أهل التقى، وخامس أصحاب الكساء، غدتك أكف الحق، وربيت في حجور الإسلام، ورضعت ندي الإيمان، فطبت حيا وميتا، وإن كانت أنفسنا غير طيبة بفراقك فلا نشك في الخيرة لك يرحمك الله. ثم انصرف عن قبره.

١١٠ - أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا عاصم بن هاشم، عن جهم بن أبي جهم قال: لما مات الحسن بن علي بعثت بنو هاشم إلى العوالي صائحا يصبح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن فترل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه، قال: وأنبأنا محمد بن عمر، أنا داود بن سنان، قال: سمعت ثعلبة بن أبي مالك قال: شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع، فلقد رأيت البقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على إنسان.

قال: وأبنا محمد بن عمر، أنا محمد بن عبد الله بن عبيد، أنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي شقيق، عن أبيه، قال: بكى على الحسن بن علي بمكة والمدينة سبعة النساء والصبيان والرجال.

١١ أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا لأبناء قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير، قال: وحدثني أبو الحسن المدائني، أبنا أبو اليقظان قال: قدم البصرة بوفاة الحسن بن علي عبد الله بن سلمة بن سنان أبو المحقق الهذلي وكان سنان ولد أيام خبير، فبشر به أبو د فقال: لسان أظعن به في سبيل الله أحب إلي منه، فسماه رسول الله ﷺ سنانا قال الجارود بن سيرة الهذلي:

إذا ما يريد الشر أقبل نخونا بإحدى	الدواهي الربد سار فأسرعا
فإن يك شرا سار يوما وليلة	وإن كان خيرا قسط السير أربعا

فعاه زياد جلساته فخرج الحكم بن أبي العصا الثقفي فعاه للناس فيكوا، فسمع أبو بكر البكاء فقال لميسة بنت شحام: امرأته وهو مريض: ما هذا؟ قالت: نعي الحسن بن علي فاستراح الناس من شر كثير، قال: ويحك بل أراحه الله من شر كثير وفقد الناس خيرا كثيرا. وفقد الناس خيرا كثيرا، قال: وأخبرني عمي مصعب بن عبد الله أن النجاشي قال: يرثي الحسن بن علي رضي الله عنهما^(١):

يا جعدة ابكيه ولا تسأمي	بكاء حق ليس بالباطل
على ابن بنت الطاهر المصطفى	وابن ابن عم المصطفى الفاضل
كان إذا شئت له ناره	يوقدها بالشرف القابل
لكي يراها بائس مرملة	أو فرد حى ليس بالآهل
لم تغلقى بابا على مثله	بالناس من حاف ومن ناعل
أعنى فنى أسلمه قومه	للزمن المستخرج الماحل
نعم فنى المبحاء يوم الوغى	والسيد القاتل والفاعل

مدة عمره عليه السلام

١١٢ أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب [حبلولة]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر الألكائي قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا محمد بن يحيى، أنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، ومات لها الحسن وقتل لها الحسين.

١١٣ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي ابن الصواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا أبي، أنا يحيى ابن أبي بكير، عن شعبة،

عن أبي بكر ابن حفص قال: توفي سعد بن أبي وقاص والحسن بن علي في أيام بعد ما مضى من إمارة معاوية عشر سنين.

قال: وأبناؤنا إسماعيل بن إبراهيم، أنا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه، قال: توفي الحسن وهو ابن سبعة وأربعين في زمان معاوية.

١١٤- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنبأنا مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله [حليولة]، وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الحسين ابن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن السوار، قالوا: أنا الحسين بن علي بن عبيد الله، قالوا: أنا ابن زيد بن علي بن مروان، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، أنا هارون بن حاتم، أنا الحسين الجعفي، عن سفیان بن عيينة، قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن مُحَمَّد: كم كان لعلي حين قتل؟ قال: قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ومات لها الحسن وقتل لها، يعني ولهما هذا السن.

١١٥- أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسين ابن الآبوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن حنيف، أنا إسماعيل بن علي الخطي، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنا حجين، أنا حبان، عن معروف، عن أبي جعفر قال: مات الحسن بن علي وهو ابن سبع وأربعين سنة، قال: وأبناؤنا مُحَمَّد بن عثمان، أنا إسماعيل بن كرام، أنا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: توفي الحسن وهو ابن سبع وأربعين سنة، وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة.

١١٦- أخبرنا أبو بكر ابن المرزوقي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن زرقويه، أنبأنا أبو الحسن بن السماك، أنا حنبل بن إسحق، حدثني أبو عبد الله، أنا حجين بن المثنى أبو عمر، حدثني حبان بن علي العتري، عن معروف عن أبي جعفر قال: مات الحسن بن علي وله سبع وأربعون سنة.

١١٧- أخبرنا أبو الأغر قرأتين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي، أنا الحسن ابن لؤلؤ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن شهریار، قال: قال أبو حفص الفلاش، ثم قام الحسن بن علي بأمر النسل ثم دفعها إلى معاوية، ومات الحسن وكان سقي السم فوضع كبده في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وأربعين سنة، وكان يكنى أبا مُحَمَّد وكان يفضب بالوسمة، وصلى عليه سعيد بن العاص.

١١٨- أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسن الآبوسي، أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق، أنا إسماعيل بن علي قال: وكانت وفاة الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين سنة، حدثني بذلك مُحَمَّد بن عبدوس، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمير.

١١٩- قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكى بن مُحَمَّد بالعمري، أنا أبو لسيمان بن زبر قال: مات الحسن بن علي سنة تسع وأربعين وكان قد سقي السم، فوضع كبده في ربيع الأول وهو يومئذ ابن ست وأربعين سنة فدفن بالقع.

١٢٠- أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحق، أنبأنا أحمد بن مروان، أنا موسى بن زكريا، أنا خليفة ابن خياط قال: ومات الحسن بالمدينة سنة خمسين وصلى

عليه سعيد بن العاص ومات الحسن وهو ابن ست وأربعين سنة، وولد الحسن بالمدينة سنة ثلاث أمته فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وكانت ول الحسن سبعة أشهر وسبعة أيام.

١٢١ أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن المراغي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، قال: سمعت أبا عبد الله وهو محمد بن صالح يقول: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت أبا نعيم يقول: مات الحسن بن علي سنة ثمان وخمسين.

١٢٢ أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا عمر بن عبد الله، أنا أبو الحسن بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحق، قال: سمعت عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين. ويقال سنة خمسين، قال: وأنبأنا أبو نعيم قال: مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين، ويقال: سنة خمسين، ويقال: في سنة ثمان وخمسين يعني مات.

١٢٣ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي في كتابه وأخبرني أبو الفضل ابن ناصر الحافظ عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن ابن المظفر، أنا أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم. قال: الحسن بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة يكنى أبا محمد، وتوفي بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وهو ابن سبعة وأربعين، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين وهو ابن سبع أربعين، وقيل توفي سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وصلى عليه سعيد بن العاص.

أولاده الطيبين

١٢٤ قرأت بخط ابن محمد بن الأكفاني قال: أراي الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكناي صور الصحابة الذين بظاهر دمشق باب الصغير إلى أن قال وأراي أيضاً قبر برهة ابنة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم في قبة وقبر سكنة ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب في قبة، وترجم ابن عساكر ترجمة مستقلة لجماعة من أولاد الإمام الحسن ما يأتي منهم:

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الطيبين

ابن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي المدني قال: روى عن أبيه الحسن، وفاطمة بنت الحسين وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب. روى عنه: ابنه عبد الله بن الحسن، وابن عمه الحسن بن محمد ابن الحنفية، وإبراهيم بن الحسن، وسهيل بن أبي صالح، وأبو بكر عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وحيد بن أبي زينب، وسعيد بن أبي سعيد مولى المهري، وإسحق بن يسار والد محمد بن إسحق، والوليد بن كثير. وقدم دمشق وفدا على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النعمان، أنا أبو طاهر المخلص، أنا محمد بن هارون الحضرمي، أنا محمد بن صالح بن النطاح، نا المنذر بن زياد، نا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: [مَنْ عَالَ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَهُمْ وَلِيْلَتُهُمْ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ].

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبد الله العبدي، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أنا محمد

هو ابن جعفر، حدثني حميد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: [حيث ما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني].

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا مُحَمَّد بن الحسن بن علي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد الحرقى، نا ابن أبي داود، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن حدي، حدثني ابن عجلان، عن سهيل، وسهيل بن أبي سعيد مولى المهري عن حُسين بن حسن بن علي بن أبي طالب أنه قال: ورأى رجلاً وقف على البيت الذي فيه قبر رسول الله ﷺ يدعو له ويصلي عليه، فقال حسن للرجل: لا تفعل فإن رسول الله ﷺ قال: [لا تتخذوا بيقي عبيداً، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً، وصلوا علي حيث ما كنتم فإن صلاتكم تبلغني]^(١)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي، أنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز، نا أبو محمد المدائني وهو عبد الله بن إسحق إملاء نا الحسن بن عرفة، نا يوسف الباهلي، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن شيبان، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: لما زوج عبد الله بن جعفر ابنته خلاهما قال: فقلت: ومني؟ قال: نعم، ومنك قال: فلما قضى حاجته إليها عطفت عليها لتخبرني بما قال لها، قالت: قال لي إذا نزل بك ركب أو أمر فطع من أمر الدنيا فاستقبله بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا حسن بن موسى، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة عليهما السلام، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فأكل عرقاً، فجاء بلال بالأذن، فقام ليصلي فأخذت ثوبه فقلت: يا أبا له ألا تتوضأ؟ فقال: «مما أتوضأ يا بنية» فقلت: مما مسست النار، فقال لي: [أوليس أطيب طعامكم مما مسسته النار].

أخبرنا أبو التركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالوا أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحق، أنا عمر بن أحمد بن إسحق، نا خليفة بن خياط، قال: حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار من بني فزارة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: فولد الحسن بن علي بن أبي طالب الحسن بن الحسن وأمهم خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغض بن ريث بن غطفان، وأمها مليكة بنت خازجة بن سنان بن أبي حارثة بن نشبة بن غبط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، وأمها تماضر بنست، فيس بن زهير بن حليمه بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغض،

١ - ورد الحديث في: مجمع ٢/٢٤٧، عبد ٤٨٣٩.

وأخوته لأمه: إبراهيم، وداد، وأم القاسم بنو محمد بن طلحة بن عبيد الله، وكان الحسن بن علي خلف على خولة بنت منظور حين قتل محمد بن طلحة، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أبو الفضل بن خيرو، وأبو الحسين وأبو الغنائم، واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد زاد ابن خيرو وأبو الحسين، قالوا: أنا أحمد بن عبيد، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، عن أبيه الحسن، روى عنه الحسن بن محمد وإبراهيم بن الحسن، وروى خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن حسن بن حسن، عن النسيبي رحمته الله مرسل.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله، ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وكان الحسن بن الحسن وصي أبيه، وولي صدقة علي بن أبي طالب في عصره، وكان الحجاج بن يوسف قال له يوما وهو يسيره في موكبه بالمدينة وحجاج يومئذ أمير المدينة أدخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي، فإنه عمك وبقية أهلك، قال: لا أغير شرط علي، ولا أدخل فيها من لم يدخل، قال: إذا أدخله معك، فنكص عنه الحسن حين غفل الحجاج، ثم كان وجهه إلى عبد الملك حتى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، فمر به يحيى بن الحكم، فلما رآه يحيى عدل إليه فسلم عليه وسأل عن مقدمه وخبره وأخفى به ثم قال: إني سأفعلك عند أمير المؤمنين يعني عبد الملك فدخل الحسن على عبد الملك فرحب به وأحسن مساءلته، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشيب، فقال له عبد الملك لقد أسرع إليك الشيب ويحيى بن الحكم في المجلس، فقال له يحيى: وما يمنعه يا أمير المؤمنين شبيه أسلي أهل العراق كل عام يقدم عليه ركب بمئونة الخلافة، فأقبل عليه الحسن بن الحسن فقال: بش والله الرافضة، وأيسر كذا قالت، وإكنا أهل بيت يسرع إلينا الشيب، وعبد الملك يسبح: فأقبل عليه عبد الملك فقال: هلم ما قدمت له؟ فأخبره بقول الحجاج، فقال: ليس ذلك لمن أكتبوا له كتابا لا يجاوز، فوصله وكتب له، فلما خرج من عنده لقيه يحيى بن الحكم فعاتبه الحسن على سوء محضره، وقال: ما هذا الذي وعدني، فقال له يحيى: إنها عنك، والله لا يزال يهابك، ولو لا هيته إياك ما قضى لك حاجة، وما ألوتك رفدا.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، نا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسن، حدثني محمد بن سعد، وصوابه: سعيد نا شريك، عن عبد الملك بن عيسى قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عثمان بن حيان المري: انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة ضربة، وقفه للناس يوما، ولا أراي إلا قتله قال: فبعث إليه فجيء به والخصوم بين يديه قال: فقام إليه علي بن حسين، فقال: يا أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك: [لا إله إلا الله الخليم الكريم سبحانه الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين]، قال: ففعلها قال: فانفجرت فرجة من الخصوم، فرأه فقال: أرى وجه رجل قد قرفت عليه كذبة خلوا سبيله، أنا كاتب إلى أمير المؤمنين بعذرته فإن الشاهد يرى مالا يرى الغائب، كذا في كسلي، والصواب محمد بن محمد بن سعيد وهو ابن الأصهباني،

وقد أخبرنا بالحك علي الصواب أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بتريز: أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد بن حيان، أنا أبو علي بن إبراهيم، أنا عبد الله بن محمد، أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن سعيد فذكرها إلا أنه قال: عثمان بن سعيد المري، وذلك وهم، والصواب عثمان بن حيان كما تقدم وكان والي الوليد على المدينة، ورويت من وجه آخر عن عبد الملك فريد في إسنادها رجل، وذكر أن الوالي كان هشام بن إسماعيل.

أخبرنا ما أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الحسن بن علي بن عفان، أنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني أبو مصعب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل: أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به قال: فجيء به إليه وشغله شيء قال: فقام إليه علي بن حسين فقال: يا ابن عم، قل كلمات الفرج: (لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين)، قال: فخلا للأخر وجهه، فنظر إليه وقال: أرى وجهها قد قشب بكذبة، خلوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، أنا الزبير، قال: وكان عبد الملك بن مروان قد غضب غضبة له، فكتب إلى هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وهو عامله على المدينة، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجة عبد الملك، وأم ابنه هشام، فكتب إليه: أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب، وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير فقدم كتابي على هشام، فأبى آل علي وآل عبد الله بن الزبير، وكتبوا وصاياهم، فركبت أخت هشام إليه، وكانت جزلة عاقلة فقالت: يا هشام أترك الذي يهلك عشيرته على يده، راجع أمير المؤمنين، قال: ما أنا بفاعل، قالت: فإن كان لابد من أمر فمر آل علي يشتمون آل الزبير ومر آل الزبير يشتمون آل علي، قال: هذه أفعلها، فاستبشر الناس.

(ومتهم) عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال ابن عساکر: خرج مع عمه الحسين بن علي إلى العراق، وكان ممن قدم به دمشق مع علي وابن الحسين، قال الزبير بن بكار: فأما عمرو بن الحسن بن علي فولد محمد، وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن ابن علي. وكان رجلا ناسكا من أهل الصلاح والدين.

(ومتهم) أم محمد بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

قدم بما مع أهل بيتها حين قتل الحسين بن علي من العراق إلى دمشق لها ذكر، تقدم ذكر ورودها في ترجمة عمها الحسين، قال ابن عساکر: روى عن أبيه، وأمه فاطمة بنت الحسين، وعبد بن جعفر بن أبي طالب، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، والأعرج، وإبراهيم بن محمد بن طلحة التيسي، وعكرمة مولى ابن عباس. روى عنه: عبد الرحمن بن أبي الموالي، وسفيان الثوري، وابن غلية، وليث بن أبي سليم، وجهم بن عثمان، ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وعبد العزيز بن المطلب، وروح بن القاسم، وقيس بن الربيع، والحسن بن زيد، وابنه يحيى بن عبد الله بن الحسن،

وحفص بن عمرو بن، وعبد الله بن زياد بن سمعان، وصالح بن موسى الطلحي، ووفد على سليمان بن عبد الملك، وعلى عمر بن عبد العزيز، وعلى هشام بن عبد الملك.

١- أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبدان، نا عاصم بن النضر، نا معتمر بن سليمان، نا أبي، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر في شأن هؤلاء الكلمات: [لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف فانك عفو غفور، أو غفور عفو]، قال عبد الله بن جعفر: أخبرني عمي أن النبي ﷺ علمه هؤلاء الكلمات.

٢- أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر المخلص، نا محمد بن هارون الحضرمي، نا محمد بن صالح بن النضاح، نا المنذر بن زياد، نا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: [من أجرى الله على يديه فرجا لسلام، فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة].

٣- أخبرنا أبو المظفر عبد المعتم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه [حيلولة].

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى الموصلي، نا سويد، هو ابن سعيد، نا صالح بن موسى بن إسحق بن طلحة القرشي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: [اللهم افتح لي أبواب رحمتك] وإذا خرج قال: [اللهم افتح لي أبواب فضلك].

٤- أخبرنا أبو الحسن بن البشلال، أنا أبو الحسن بن الآبوسي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان بن مهران الصيرفي، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو إبراهيم الترمذي، نا علي بن ثابت، عن عبد الحسيد بن جعفر، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: [شار أمي الذين غدوا بالنعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام]

٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو أيوب بن سليمان بن إسحق بن إبراهيم الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عسر، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموالي، قال: سمعت عبد الله بن حسن يقول: وفدت على هشام بن عبد الملك، فقال لي: مالي لا أرى ابنك محمدا وإبراهيم يأتينا فيمن أتاها؟ فقلت: يا أمير المؤمنين حبب إليهما البادية والخلوة فيها، وليس خلفهما عن أمير المؤمنين لكرهه، فسكت هشام، قال: فلما ظهر ولد العباس تقيبا أيضا، فلم يأت أحد منهم منهم، وسأل عنهما أبو العباس، فأخبره أبو هما عنهما بنحو مما قال لهشام، فكف أبو العباس عنهما.

٦- أخبرنا أبو الركات الأعاطي، وأبو الغر ثابت بن منصور، قالوا: أنا أحمد الحسن بن أحمد زاد أبو الركات وأبو الفضل بن خيمون، قالوا: أنا محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا

خليفة بن خياط، قال: عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، توفي قبل الهزيمة قليلا، يكنى أبا محمد.

٧- أخبرنا أبو الركان الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، أنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومختصهم: عبد الله بن حسن بن حسن.

٨- أخبرنا أبو الحسين بن القراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أنا أحمد بن المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، أنا الربيع بن بكار، قال: وولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: محمد، وبه يكنى، أمه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعبد الله بن الحسن، وفيه البقية، وحسنا، وإبراهيم، وزينب كانت عند الوليد بن عبد الملك، وهو خليفة، وأم كلثوم كانت عند محمد بن علي بن الحسن بن علي توفيت عنده، وليس لها ولد، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا محمد، مات في حبس أبي جعفر قبل مقتل محمد ابنه بأشهر.

١٠- أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا سليمان بن إسحق، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب، كان عبد الله بن حسن يكنى أبا محمد، قال محمد بن عمر: كان عبد الله بن حسن من العباد، وكان له شرف وعارضة وهيبة، ولسان شديد، وأدرك دولة بني العباس، ووفد على أبي العباس بالأنبار، وكان عبد الله بن حسن يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان موته قبل مقتل ابنه محمد بن عبد الله بأشهر، وقتل محمد بن عبد الله آخر سنة خمس وأربعين ومائة، في شهر رمضان، وكانت لعبد الله بن حسن أحاديث.

أبناؤنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد: عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب، عن أمه فاطمة بن حسين، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، روى عنه أبو بكر ليث بن أبي سليم القرشي، وأبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى الأسدي، وأبو محمد عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالى القرشي، مات في حبس أبي جعفر قبل قتل ابنه محمد بأشهر، ويقال: قبيل الهزيمة بقليل، كناه محمد بن عيسى، قال: أنا موسى يعني ابن زكريا أنا خليفة يعني ابن خياط.

١١- أخبرنا أبو منصور بن زريق، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو بكر الخطيب، قال: عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد من أهل المدينة، وفد مع جماعة من الطالبيين، على أبي العباس السفاح، وهو بالأنبار، ثم

رجعوا إلى المدينة، فلما ولي المنصور حبس عبد الله بالمدينة لأجل ابنه محمد وإبراهيم عدة سنين، ثم نقله إلى الكوفة فحبسه بها حتى مات.

١٢ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأخصب بن المفضل، أنا أبي، حدثني مصعب بن عبد الله، حدثني مصعب بن عثمان، حدثني مالك بن أنس، وسئل عن السدل، فقال: لا بأس به، قد رأيت من يوثق به يفعل ذلك، فلما قام الناس قلت: من هو؟ قال: عبد الله بن الحسن، في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازة.

١٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، أخبرني حفص بن عمر قال:

قدم عبد الله بن حسن على أبي العباس بالأخبار، فأكرمه وجابه وقربه وأدناه، وصنع به شيئا لم يصنعه بأحد، وكان يسمر معه بالليل، فسمر معه ليلة نصف الليل وحادثه، فدعا أبو العباس بسفط جوهر ففتحه فقال: هذا والله ما أبا محمد ما أوصل إلي من الجوهر الذي كان في يد بني أمية، ثم قاسمه إياه فأعطاه نصفه، وبعثه أبو العباس بالنصف الآخر إلى امرأته أم سلمة، وقال: هذا عندك ودبعة، ثم تحدثنا ساعة، ونعس أبو العباس فحقق برأسه وأنشأ عبد الله بن حسن يتمثل بهذه الأبيات:

ألم تسر حوشبا أمسى ينسى قصورا نفعلها لبني بقليلة
يؤمل أن يعمر عمر نوح وأمر الله يطرق كل ليلة

قال: وأتته أبو العباس ففهم ما قال، فقال يا أبا محمد مثل بهذا الشعر عندي، وقد رأيت صنعني بك، وإني أدخرك شيئا، قال: يا أمير المؤمنين هفوة كانت، والله ما أردت بها سوءا ولكنها أبيات خطرت فتشلت بها، فإن رأى أمير المؤمنين أن يعتمل كان متري في ذلك فليفعل، قال: قد فعلت، ثم رجع إلى المدينة، فلما ولي أبو جعفر ألح في طلب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن وتغييا بالبادية، وأمر أبو جعفر زياد بن عبيد الله الحارثي يطلبهما، فكان يغيب في ذلك ولا يجد طلبهما فعزله أبو جعفر عن المدينة، وولاهما محمد بن خالد بن عبد الله القسري، وأمره بطلبهما، فعتب أيضا في ذلك يبالغ وكان يعلم مكانهما، فيرسل الخيل في طلبهما إلى مكان آخر، وبلغ ذلك أبسا جعفر فغضب عليه، فعزله وولي رياح بن عثمان بن حيان المري، وأمره بالجد في طلبهما، وقلعة الغفلة عنهما.

١٤ - أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحدثني أحمد بن محمد، عن محمد بن حرب، قال: قال عبد الله بن حسن بن حسن لابنه محمد بن عبد الله بن حسن حين أراد الاختفاء من أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، يا بني إني مؤؤد إلى الله حقه علي في نصيحتك، فأد إلى الله حقه عليك في الاستماع والقبول، يا بني كف الأذى، وأفض الندى، واستع

على السلامة بطول الصمت في المواطن التي تدعوك نفسك في الكلام فيها، فإن الصمت حسن على كل حال، وللمرء ساعات يضر فيهن خطأؤه ولا ينفع صوابه، واعلم أن من اعظم الخطأ العجلة قبل الإمكان، والأناة بعد الفرصة، يا بني احذر الجاهل وإن كان لك ناصحاً، كما تحذر العاقل إذا كان لك عدو. فيوشك الجاهل أن يورطك بمشورته في بعض اغترارك، فيسبق إليك مكر العاقل، وإياك ومعاداة الرجال، فإنها لا تعدم مكر حليم، أو مبادأة جاهل.

١٥ - أخبرنا أبو منصور بن زريق، وأبو النجم الشيعي، قالوا: أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب، نا علي بن المحسن، التنوخي، قال: وجدت في كتاب جدي علي بن محمد بن الفهم، حدثني أحمد بن أبي العلاء المعروف بخرمي، نا أبو يعقوب إسحق بن محمد بن أبيان، حدثني أبو معقل وهو ابن إبراهيم بن داحة حدثني أبي قال: أخذ أبو جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن حسن بن حسن فقيده وحسه في داره، فلما أراد الخروج إلى الحج جلست له ابنة لعبد الله بن حسن يقلل لها فاطمة فلما أن مر بها أنشأت تقول:

ارحم كثيراً سنة متسهما	في السجن بين سلاسل وقيود
وارحم صغار بني يزيد إنهم	يتموا لفقدك لا لفقد يزيد
إن حدث بالرحم القرية بيننا	ما حدثنا من جدكم ببعيد

فقال أبو جعفر: أذكرنيه، ثم أمر به فحدر إلى المطبق، فكان آخر العهد به، قال ابن داحة: يزيد هذا أخ لعبد الله بن حسن، قال إسحق بن محمد: فسألت زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، وهو عند الزيني: محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام عن هذا الحديث، وأخبرته بقول إبراهيم بن داحة في يزيد هذا، فقال: لم يقل شيئاً، ليس في ولد علي بن أبي طالب يزيد، إنما هذا شيء تمثلت به، ويزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر.

١٦ - أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وتوفي عبيد الله بن حسن بن حسن سنة خمس وأربعين بالهاشمية في حبس أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، وعبد الله بن حسن يومئذ ابن اثنين وسبعين سنة.

١٧ - أخبرنا أبو منصور بن زريق، وأبو النجم، قالوا: أنا أبو الحسن بن سعيد، أنا أبو بكر الخطيب، نا الحسن بن أبي طالب، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري، نا أحمد بن الحارث الحراز، قال: قال محمد بن سلام الجسعي: وأما عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي فكان يكنى أبا محمد، مات ببغداد، وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز في خلافته، ثم أكرمه أبو العباس ووهب له ألف ألف درهم، ومات في أيام أبي جعفر، قال الخطيب: قول ابن سلام أنه مات ببغداد وهم، إنما كانت وفاته بالكوفة.

قال الخطيب: وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، نا جدي، نا موسى بن عبد الله، قال: توفي عبد الله بن الحسن في حبس أبي جعفر، وهو ابن خمس وسبعين سنة، قلل

جدي: توفي في سجن أبي جعفر المنصور بالكوفة، قال الخطيب: وقد ذكر ابن سلام أيضا أن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب مات ببغداد.

١٨- أخبرنا بذلك الحسن بن أبي طالب، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن أحمد، نا أحمد بن الحارث، قال: قال ذلك محمد بن سلام في ذكر عبد الله بن الحسن بن علي يعني أنه توفي ببغداد فوهم في هذا القول أيضا، لأن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي وكنيته أبو جعفر، ومات في حبس المنصور بالكوفة في يوم عيد الأضحى من سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ست سبعين سنة، أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثنا جدي.

الفصل الخامس الأحاديث المنتقاة

في الإمام سيد الشهداء عليه السلام

الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف: أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ ورياسته من الدنيا. حدث عن النبي ﷺ وعن أبيه.

روى عنه ابنه علي بن الحسين وابنته فاطمة وابن أخيه زيد بن الحسن، وشعيب بن خالد بن، وطلحة بن عبيد الله العقيلي ويوسف بن الصباغ وعبيد بن حنين، وهمام بن غالب الفرزدق، وأبو هشام.

ولادته عليه السلام

- ١- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن علي السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أخبرنا أحمد بن عمران الأشناني، أخبرنا موسى بن زكريا التستري، أخبرنا خليفة العصفري، قال: وفيها يعني سنة أربع ولد الحسين بن علي بن أبي طالب.
- ٢- أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا: أخبرنا جعفر ابن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أحمد بن سليمان، أخبرنا الزبير بن بكار، قال: والحسين بن علي يكنى أبا عبد الله، ولد... [حلوله]، وأخبرنا أبو غالب ابن البناء، أخبرنا أبو الفنائم ابن المأمون، أخبرنا أبو القاسم ابن حيازة، أخبرنا أبو القاسم البغوي، قال: قال الزبير بن بكار: ولد الحسين بن علي زاد البغوي: ابن أبي طالب الحسن ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، كتب إلي أبو محمد ابن الأبنوسي وحدثنا أبو الفضل ابن ناصر عنه،
- ٣- أخبرنا أبو محمد الجوهري [حلوله]، وأخبرنا أبو الحسن ابن قيس، أخبرنا وأبو منصور ابن زريق، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا أحمد بن علي بن شعيب اللدائي: أخبرنا أبو بكر ابن الرقي، قال: ولد الحسين بن علي بن أبي طالب في ليال خلون من شعبان، سنة أربع من الهجرة.

٤- أخبرنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون وأبو الحسين ابن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن قالوا: أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: قال لنا سعيد بن سليمان، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد قال: كان بين الحسن والحسين طهر واحد.

٥- أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أحمد، أخبرنا الزبير، قال: وحدثني إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن ميمون مولى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان بين الحسن والحسين طهر واحد.

٦- أنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو حامد: أحمد بن محمد النيشابوري، أخبرنا محمد بن إسحق، أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا زهير بن العلاء، أخبرنا سعيد بن أبي عريفة، عن قتادة قال: ولدت فاطمة حسينا بعد حسن سنة وعشرة أشهر، فمولده لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر ماضين من الحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف.

٧- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبا عمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة، الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ويكنى أبا عبد الله، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأما خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، علمت فاطمة بالحسين لحسن ليال تحلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، وولد الحسين في ليال تحلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

٨- أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي واللفظ له قالوا: أنبأنا أبو أحمد زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن قالوا: أنا أحمد بن عبدان، محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال: حسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي، قال أحمد بن سليمان، عن عطاء بن مسلم، عن الأعشى: قتل الحسين وهو ابن تسع وخمسين.

وقال أبو نعيم: قتل الحسين يوم عاشوراء، وقال فروة بن أبي المعراء عن القاسم بن مالك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ، فذكرته لابن عباس، فقال: أذكرت حسين بن علي حين رأيته؟ قلت: نعم والله ذكرت تكفيه حين رأيته يمشي، قال: أنا كنا نشبهه بلثي ﷺ، وقال عبد الله بن محمد، ومحمد بن الصلت: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين.

٩- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر ابن الطري، أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، قال: الحسين بن علي يكنى أبا عبد الله.

١٠- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور، أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون، أخبرنا مكّي بن عديان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب له رؤية من رسول الله ﷺ.

اسمه عليه السلام

١١- أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي ابن المهدي بالله [حيلة]، وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أخبرنا عبد الصمد ابن علي بن محمد، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحق، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجية، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه، أن النبي ﷺ اشتق من اسم الحسن والحسين.

١٢- أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي الجوبري، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة قال: لما ولدت فاطمة الحسن أنت به النبي ﷺ فسماه حسنا، فما ولدت حسينا أنت به النبي ﷺ فقالت: هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه وقال [هذا حسين] الحسن والحسين ريجانتي رسول الله ﷺ.

١٣- أخبرني أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي المقرئ، أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن غثي الريني [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي قلا: أخبرنا أبو محمد السكري بغداد، أخبرنا إسماعيل الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ أنه سمي الحسن يوم سابعه، وأنه اشتق من حسن حسينا، وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحمل.

١٤- أخبرنا أبو سعد ابن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، أنا محمد بن يحيى، أنا وهب بن جرير قال أبي: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن أبي نعم قال: كنت جالسا إلى ابن عمر، فقال له رجل: ما تقول في دم البعوض يكون في الثوب أنصلي فيه؟ قال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: [الحسن والحسين هما ريجانتي من الدنيا]

١٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم ابن عبد الكريم، قال: أنا أبو سعد الجعفرودي، أنا أبو عمرو ابن حمدان [حيلة]، وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرئ قال: أنا أبو يعلى، أنا زهير، أنا عبد الرحمن، أنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ابن عن ابن أبي نعم أن رجلا سأل ابن عمر عن دم البعوض؟ فقال: ممن أنت؟ قال: من العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: [هم ريجانتي من الدنيا]

١٦- أخبرناه علياً أبو نصر ابن رضوان، وأبو علي ابن السبط، وأبو غالب ابن البناء، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم البصري، أنا حجاج وأبو عمر يعني حجاج بن المنهال وأبو عر الحوضي قالوا: أنا مهدي بن ميمون: أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال: كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض: فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: [هما ريحانتي من الدنيا]

قول النبي ﷺ [حسين مفي وأنا من حسين]

١٧- أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري [حبلولة]، وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الجوهري إملاء [حبلولة]، وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله، حدثني أبي، أنا عفان، أنا وهيب، أنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا إليه، قال: فاستمثل رسول الله ﷺ قال: عفان، قال وهيب: فاستقبل رسول الله ﷺ، أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه، قال: فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة، فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه، والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله وقال: [حسين مفي وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط]

١٨- أخبرناه علياً أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قالوا: أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف، أنا أبو القاسم الغوي، أنا عبد الله بن عون الخزاز، أنا إسماعيل بن عياش، عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى قال: قال رسول الله ﷺ: [حسين سبط من الأسباط، من أحبني فليحب حسيناً]

١٩- أخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله [حبلولة]، وأخبرناه أبو غالب بن البناء، أنا عبد الصمد بن علي، قالوا: أنا عبيد الله بن محمد، أنا عبد الله بن محمد، أنا عبد الله بن عون الخزاز، أنا إسماعيل بن عياش، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد زاد أبو الحسين: عن يعلى قال: جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه وأخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر، وقال: [هذان ريحانتي من الدنيا من أحبني فليحبهما]

ثم قال: [الولد حبيبة مخلطة مجهلة]

وسقط من رواية عبد الصمد [يعلى بن مرة] ولابد منه وتابعه داود بن رشيد، وسعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، وقالوا: بن راشد.

٢٠- وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وأخبرني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم، سليمان بن أحمد، أنا أبو بكر بن سهل، أنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى

بن مرة قال: خرجنا مع النبي ﷺ فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم، ثم بسط يديه فجعل الحسين يمر مرة ها هنا ومرة ها هنا فضاحه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله فقال رسول الله ﷺ: [حسين مسمي وأنا منه، أحب الله من أحبه، الحسن والحسين سيطان من الأسباط]

فضائله عليه السلام

٢١- أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين رحمه الله، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي، أنا أبو العباس محمد بن إسحق بن إبراهيم السراج، أنا إسحق بن إبراهيم، أنا يحيى بن آدم، أنا زر، وابن عمر، عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سوق المدينة، فأنصرف وانصرفت معه، فقال: ادع الحسين بن علي. فجاء الحسين بن علي بمشي فقال النبي ﷺ بيده هكذا فقال الحسين بيده هكذا فالتزمه فقال: [اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه]

قال أبو هريرة: فما كان بعد أحد أحب إلي من الحسين بن علي بعد ما قال النبي ﷺ ما قال: رواه البخاري عن إسحق ولم يذكر ابن جريج، وقال في منته: [الحسن بن علي] وهو الصواب، أخطأ السراج في منته وإسناده، وقد تقدم في ترجمة الحسن من حديث ورقاء.

٢٢- قرات على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البراز، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلبي بن الحسن الشونيزي، أنا محمد بن جرير الطبري الفقيه، حدثني محمد بن إسماعيل الضاراري، أنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال: لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان، فقال لي: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، فقال لي من أي العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة، قال: مرحبا بكم يا أهل الكوفة قال: قلت اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك، فقال لي: على الخبر سقطت، أما إني أحذرك إلا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيني: خرج علينا رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه كأني أنظر إلى كفه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره فقال: [يا أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم في الخيار بعدي هذا الحسين بن علي خير الناس جمدا وخير الناس جدة، جده رسول الله ﷺ سيد البين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً وخير الناس أمّاً، أبو ه علي بن أبي طالب أخو رسول الله ﷺ ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين].

هذا الحسين بن علي خير الناس عما وخير الناس عمه، عمه جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطيرهما في الجنة. حيث يشاء، وعمته أم هانئ بنت أبي طالب.

هذا الحسين بن علي خير الناس حالا وخير الناس خالة، خاله القسم بن محمد رسول الله ﷺ وخالته زينب بنت محمد رسول الله ﷺ

ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا. ثم قال: [يا أيها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة، وأبو هـ وأمه في الجنة، وعمه وعمته في الجنة، وخاله وخالته في الجنة، وهو أخوه في الجنة إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب]

٢٣— أخبرنا أبو التركات الأعماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثلبت بن بدار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي قال: صعدت إلى عمرو وهو على المنبر، فقلت: انزل عن منبر أبي وادهب إلى منبر أبيك فقال من علمك هذا؟ قلت: ما علمنيه أحد. قال: منبر أبيك والله، منبر أبيه والله، وهل أنبت على رؤوسنا الشعر إلا أنتم، جعلت تأتينا وجعلت تغشانا.

٢٤— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن زيد، أنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال: صعدت إلى منبر عمر بن الخطاب، فقلت له: انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك. قال: فقال: إن أبي لم يكن له منبر فأقعدني معه فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال: أي بني من علمك هذا؟ قال: قلت: ما علمنيه أحد. قال: أي بني لو جعلت تأتينا وغشانا؟ قال: فحئت يوما وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالبلب لم يأذن له، فرجعت فلقيني بعد فقال لي: يا بني لم أرك أتينا؟ فقلت: قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت، فقال: أنت أحق بالإذن من عبد الله بن عمر، وإنما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنتم قال: وضع يده على رأسه.

٢٥— أخبرنا أبو الحسن بن أبي العباس الفقيه، أنا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن أحمد بن رزق، أنا دعلج بن أحمد المعدل، أنا موسى بن هارون، أنا أبو الربيع، أنا حماد بن زيد، أنا يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين: حدثني الحسين بن علي قال: أتيت على عمر بن الخطاب وهو على المنبر، فصعدت إليه فقلت له: انزل عن منبر أبي وادهب إلى منبر أبيك، فقال عمر: لم يكن لأبي منبر وأخذني وأجلسني معه فجعلت أقبل حصي بيدي فلمسا نزل انطلق بي إلى منزله فقال لي: من علمك؟ فقلت: والله ما علمنيه أحد. قال: يا بني لو جعلت تغشانا؟ قال: فأنته يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالبلب، فرجعت معه، فلقيني بعد فقالك لم أراك فقلت: يا أمير المؤمنين إني جئت وأنت خال بمعاوية وابن عمر بالبلب، فرجع ابن عمر، ورجعت معه، فقال: أنت أحق بالإذن من ابن عمر، وإنما نبت ما ترى في رؤوسنا الله ثم أنتم.

٢٦— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل، بن إسحق، أنا الحسين بن سعيد، قال: أمر عمر

حسين بن علي أن يأتيه في بعض الحجاة، فأتاه حسين فلقبه عبد الله بن عمر، فقال له حسين: من أين جئت؟ قال: قد استأذنت على عمر فلم يؤذن لي، فرجع حسين فلقبه عمر فقال له: ما منعك يا حسين أن تأتي؟ قال: قد أتيتك ولكن أخبرني عبد الله بن عمر أنه لم يؤذن له عليك فرجعت، فقال له عمر: وأنت عندي مثله؟ وأنت عندي مثله؟ وهل أتيت الشعر على الرأس غيركم؟ كذا قال: لم يذكر بعد يحيى بن سعيد أحدا، وإنما يرويه يحيى، عن عبيد بن حنين، عن الحسين.

٢٧- أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أخبرنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا سليم بن أيوب، أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان، أخبرنا علي بن إبراهيم الجوزي. أخبرنا أبو زكريا يزيد بسن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول: الحسين بن علي أبو عبد الله.

٢٨- أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله ابن مندة قال: الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي ابن رسول الله ﷺ وريحانته وشبهه، ولد الخميس ليل خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل وهو ابن ثمان وقيل ابن تسع وخمسين. روى عنه أبو هريرة وابنه علي وفاطمة وسكينة ابنتاه، وعبيد الله بن أبي يزيد والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وسنان بن أبي سنان، وأبو حازم الأشجعي وغيرهم.

٢٩- أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: وكنية الحسين بن علي أبو عبد الله، وكان أصغر من الحسن بسنة.

٣٠- قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسين بن محمد الخراط، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا إسحق بن داود الصواف، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثني أبو سهل نافع بن مالك عن محمد بن كعب القرظي، عن بشير بن سعد صاحب رسول الله ﷺ، مثله الرأس من الجسد متى اشتكى له الرأس اشتكى له الجسد.

أنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، قالوا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بسن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، أنه سمع محمد علي بن حسين قال: خرج حسين وأنا معه وهو يريد أرضه التي بطاخره ونحن نمشي فأدركنا النعمان بن بشير وهو على بغلة له فقال الحسين يا أبا عبد الله أركب فقال: بل أركب أنت أبو نصار دايتك فإن فاطمة رضي الله عنها حدثني أن النبي ﷺ قال: ذلك فقال النعمان صدقت فاطمة ولكن أخبرني أبي بشير عن رسول الله ﷺ أنه قال (إلا من أذن له) قال فركب حسين وأردفهما الأنصاري يعني النعمان.

٣١- أخبرنا أبو بكر المروزي، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن يعني الصوفي أنا عبد الرحمن بن صالح، أنا علي بن هاشم بن البريد، أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطية العوفي: عن أبي سعيد الخدري قال: جلس حسين يشد والتي ﷺ يصلي فالترزم عنقه فقام وأخذ بيده فلم يزل بمسكه حتى رجع.

٣٢- أخبرنا أبو القاسم غيث بن أبي سعيد ابن أبي العباس، أنا أبو سعد الجزودي، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرايسي، أنا أبو ليث محمد بن إدريس السامي، أنا

سويد، أنا محمد بن خازم، أنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: [الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة]

٣٣— أخبرنا أبو محمد ابن طاوس، أنا عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش، إملاء بنيشابور، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، أنا عبد الرحيم بن منيب، أنا إبراهيم بن رستم، أنا أبو حمزة، عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: [من أراد أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي]

٣٤— أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد، يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي، أنا عبد الله بن محمد الشرقي، أنا عبد الله بن هاشم بن حيان، أنا وكيع، أنا ربيع بن سعد الجعفي، عن عبد الرحمن بن سابط [أحيلولة]، وأخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله، حدثني أبي، أنا وكيع، عن ربيع بن سعد، عن ابن سابط قال: دخل حسين بن علي المسجد، فقال جابر بن عبد الله: [من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة، فلينظر إلى هذا] سمعته من رسول الله ﷺ. وفي حديث بن هاشم قال: [أقبل الحسين بن علي، فدخل من باب المسجد]

وقال: [سيد شباب أهل الجنة]
والباقي مثله، رواه غيره عن وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، وقال: [الحسن] وذكره بلفظ آخر، وقد أخرجه في ترجمة الإمام الحسن.

٣٥— أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمر الحيزي، أنا أبو يعلى الخوصلي، أنا ابن نمير، أنا أبي، أنا الربيع بن سعد الجعفي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، قال: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى الحسين بن علي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٣٦— أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين الحسيني، أنا رشأ بن نظيف المعدل، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن غالب، أنا زكريا بن عدي، أنبأنا ابن نمير، عن الربيع بن سعد الجعفي، عن ابن سابط، عن جابر قال: دخل الحسين بن علي المسجد من باب بني فلان، فقال جابر: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا سمعت النبي ﷺ يقول.

٣٧— أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري، قالوا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان [أحيلولة].

وأخبرتنا أم الجنتي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قالوا: أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا هشام بن زياد عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباهما الحسين زاد ابن حمدان: ابن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة] وفي حديث ابن حمدان: [تصيبه مصيبة وإن قدم عهدها فيحدث لها وفي حديث ابن المقرئ له] [استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعد]

وفي حديث ابن المقرئ وعده عليها يوم أصيب بها، قال: وأنبأنا أبو يعلى قال: أنا حوثره، أنا هشام أبو المقدم بإسناده نحوه. قال: وأخبرنا أبو يعلى أخبرنا كامل زاد ابن حمدان: ابن طلحة أخبرنا أبو هشام القناد، عن الحسين بن علي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: [المغبون لا محمود ولا مأجور]

رواه البغوي عن كامل فزاد في إسناده: علي بن أبي طالب.

٣٨- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، وأبو المحاسن ابن الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن نقور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا كامل بن طلحة، أخبرنا أبو هشام القناد البصري قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان يماسكني فيه فلعلني لا أقوم حتى تهب عامته؟ فقال: إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي ﷺ، أنه قال: [المغبون لا محمود ولا مأجور]

قال أبو القاسم البغوي: هكذا حدثنا بهذا الحديث، عن أبي هشام القناد قال: كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب فيما كسني فيه، ويقال: إنه وهم من كامل، روى غيره عن هذا الشيخ فقال: كنت أحمل المتاع إلى علي بن الحسين، والله أعلم. ورواه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي عن كامل، وزاد فيه: [علي ابن أبي طالب] إلا أنه جعله من رو الحسن لا الحسين وقد تقدم فيه ترجمة الحسن.

٣٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف: أنا الحسين بن الأفهم، أنا محمد بن ١٥٠، أنا علي بن محمد يعني المدائني عن محمد بن عمر العبدي، عن أبي سعيد الكلبي قال: قال معاوية لرجل من فريش: إذا دخلت مسجد رسول الله ﷺ فرأيت حلقة فيها قوم كأن على رؤوسهم الطير، فتلك حلقة أبي عبد الله مؤتسرا على أنصاف ساقيه ليس فيها من الهزلي شيء.

٤٠- قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنا قبيصة بن عقبة، أنا يونس بن أبي إسحق، عن العيزار بن حريث قال: بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلا فقال: [هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم]

فقال أبو إسحق: بلغني أن رجلا جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة فقال: علي رقية من ولد إسماعيل، فقال: ما أعلمها إلا الحسن والحسين.

٤١- قال: وأنبأنا ابن سعد، أنا كثير بن هشام، فقال: ما أعلمها إلا الحسن والحسين.

٤١- قال: وأنبأنا ابن سعد، أنا كثير بن هشام، أنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، قال: كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلى عليهما فلما أقبلا أعيا الحسين فقع في الطريق، فجعل أبو هريرة يتفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين: يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا؟ قال أبو هريرة: دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم.

٤٢- أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، قال: وحدثني أحمد بن سليمان، عن عبد العزيز الدراوردي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه [أن النبي ﷺ بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغار لم يبلغوا] قال: ولم يبايع صغيرا إلّا منا، قال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: حج الحسن خمساً وعشرين حجة ماشياً.

٤٣- أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أحمد معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا يعلى بن عبيد، أنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: حج الحسن بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً وبجائته تقاد معه. قال: وأبنا الفضل بن دكين، أنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن الحسن بن علي حج ماشياً وإن بجائته تقاد وراءه، رواه زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن الوليد فقال: الحسن بن علي وقد تقدم في ترجمته.

٤٤- قال وأبنا علي بن محمد يعني المدائني، عن يزيد بن عياض بن جعدة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: مر الحسن بمساكين يأكلون في الصفة فقالوا: الغداء، فزول وقال: إن الله لا يحب المتكبرين فتغدا ثم قال لهم: أجبتمكم فأجيبوني. قالوا: نعم فمضى بهم إلى منزله فقال للرياب: أخرجني ما كنت تدخرين.

٤٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي قال: سمعت عمر بن شبة يقول: سمعت أبا الحسن المدائني يقول: جرى بين الحسن بن علي وأخيه الحسين كلام حتى تخاصرا فلما أتى علي الحسن ثلاثة أيام تأثم من شجر أخيه، فأقبل إلى الحسين وهو جالس فأكب على رأسه فقبله، فلما جلس الحسن قال له الحسين: إن الذي معني من ابتدائك والقيام إليك أنك أحق بالفضل مني فكرهت أنا أنازعك ما أنت أحق به.

٤٦- أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن علي، وعبيد الرحمن بن محمد بن بالويه، قالوا: أنا أبو العباس الأصم، أنا عباس بنت محمد، أنا يحيى، أنا الأصمعي قال: بلغنا عن ابن عون، قال: كتب الحسن إلى الحسين يعيب عليه إعطاء الشعراء، قال: فكتب إليه إن خير المال ما وقى العرض.

٤٧- أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أحمد بن مروان، أنا محمد بن يونس، أنا الأصمعي، عن ابن عون قال: كتب الحسن إلى الحسين يعيب عليه إعطاء الشعراء، قال: فكتب إليه: إن خير المال ما وقى العرض.

٤٨- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الشيرازي، أنا أبو عمر الخراز، أنا أبو الحسن الخشاب، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن أبي الأسود العبدي، عن الأسود بن قيس العبدي قال: قيل لمحمد بن بشير الحضرمي: قد أسر ابنك بثغر الري، قال: عند الله أحسنه ونفسي ما كنت أحب أن يؤسر ولا أن أبقى بعده، فسمع قوله الحسين فقال

له: رحمتك الله أنت في حل من بيعتي فأعمل فكاك ابنك. قال: أكلتني السباع حيا إن فارقتك قال: فأعط ابنك هذه الأتواب البرود تستعين بها في فداء أخيه. فأعطاه خمسة أتواب قيمتها ألف دينار. ٤٩ - قرأت على أبي غالب ابن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن ابن عون قال: لما خرج الحسين بن علي بن المدينة يريد مكة، مر بابن مطيع وهو يخفي بثره، فقال له: أين فداك أبي وأمي؟ قال: أردت مكة قال: وذكر له أنه كتب إليه شيعته بما فقال له ابن مطيع: أين فداك أبي وأمي؟ متعنا بنفسك ولا تسر إليهم، فأبى حسين فقال له ابن مطيع: إن يري هذه رشحتها وهذا اليوم أوان ما خرج إلينا في الدلو شيء من ماء، فلو دعوت الله لنا فيها بالبركة، قال: هات من مائها، فأتى من مائتا في الدلو، فشرب منه ثم تمضمض ثم رده في البئر فأغذب وأمهي.

٥٠ - أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين، أنا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الوهاب بن الحسين، أنسا الحسين بن محمد بن عبيد اللقاح، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عمي أبو بكر، أنا زيد بن الحباب، أنا الربيع بن المنذر الثوري، أنا أبي، عن سعد بن حذيفة بن اليمان، عن مولى لحذيفة قال: كان حسين بن علي أخذنا بذراعي في أيام الموسم قال: ورجل خلفنا يقول: اللهم اغفر له ولأمه، فأطال ذلك فترك ذراعي وأقبل عليه فقال: قد آذيتنا منذ اليوم؟! تستغفر لي ولأمي وتترك أبي؟! وأبي خير مني ومن أمي.

٥١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد، وأبو سهل بن عبد الله الغازي وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ومحمد بن أحمد بن زرارة وعبد الرزاق بن عبد الكريم، القاسم بن الفضل الشافعي.

وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل قالوا: محمد بن إبراهيم الجرجاني، أنا أبو علي الحسين بن علي، أنا محمد بن زكريا، أنا العباس بن بكر، أنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس: بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه نافع ابن الأزرق فقال له: يا ابن عباس تفني الناس في النملة والقملة؟ صف لي إلهك الذي تعبد. فأطرق ابن عباس إعظاما لقوله، وكان الحسين بن علي جالسا ناحية فقال: إلي يا ابن الأزرق، قال: لست بإيك أسأل قال ابن عباس: يا ابن الأزرق أنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم، فأقبل نافع نحو الحسين فقال له الحسين: يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس سائلا ناكبا على المنهاج، ظاعنا بالاعوجاج، ضالا عن السبيل، قاتلا غير الجميل، يا ابن الأزرق أصف لي بما وصف به نفسه وأعرفه بما عرف به نفسه: لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس، قريب غير ملتصق، وبعيد غير متقصر يوحد ولا يفيض، معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا إله إلا هو الكبير المتعال، فيكفي ابن الأزرق وقال: يا حسين ما أحسن كلامك، قال له الحسين: بلغني أنك تشهد على أبي وعلى أخي بالكفر وعلي، قال ابن الأزرق: أما والله يا حسين لئن كان ذلك لقد كتسم منار الإسلام ونجوم الأحكام، فقال له الحسين: فإني سائلك عن مسألة.

قال: سل. فسأله عن هذه الآية: {وأما الجندار فكان لغلामين يتيمين في المدينة} الكهف: ٨٢.

يا ابن الأرق من حفظ في الغلامين؟ قال ابن الأرق: أبو هما؟ قال الحسين: فأبو هما خير أم رسول الله ﷺ؟ قال ابن الأرق: قد أنبأ الله تعالى أنكم قوم خصمون.

٥٢- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، أنا الحسن بن عتبة الكندي، أنا بكار بن بشر، أنا حمزة الزيات، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي قال: من أحبنا لله وردنا نحن وهو على نبينا ﷺ هكذا وضم إصبعيه ومن أحبنا للدنيا فإن الدنيا تسع البر والفاجر.

٥٣- أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن بصري، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الحمداني، أنا رشأ بن نظيف المقرئ، إجازة، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحق بن يزيد الحلبي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله النافذ، حدثني أبو القاسم معود يعني ابن عبد الله حدثني حميد بن إبراهيم المعافري قال: سمعت عبد الله بن عبد الله المدني يذكر عن أبيه عن جده وكان مولى للحسين بن علي بن أبي طالب أن سائلا خرج ذات ليلة يتخطى [حبلولة]، وأخبرنا أبو القاسم ابن السوسي، أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات قراءة عليه، أنا أبي إجازة، أنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي بمصر، أنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم الليثي الشافعي، أنا محمد بن أحمد، هارون بن محمد، أنا قعب بن الحر، أنا الأصمعي عن أبي عمرو ابن العلاء، عن الذيال بن حرمة قال: خرج سائل يتخطى أزقة المدينة حتى أتى باب الحسين بن علي ففرغ الباب وأنشد يقول:

لم يخب اليوم من رجائك ومن حرك من خلف بابك الحلقة
وأنت جود وأنت معدنه أبوك ما كان قاتل الفسقة

قال: وكان الحسين بن علي واقفا يصلي فخفف من صلاته وخرج إلى الأعرابي فرأى عليه أثر ضر وفاقه، فرجع ونادى بقبر فأجابه ليك يا ابن رسول الله ﷺ قال: ما تبقى معك من نفقتنا؟ قال: مائتا درهم أمرتني بتفريقها في أهل بيتك. قال: فهاهما فقد أتى من هو أحق بها منهم؟ فأخذها وخرج فرفعها إلى الأعرابي وأنشد يقول:

خذها فإني إليك معتر وعلم بأن عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا عصا تمد إذا لكانت سمانا عليك مندقة
لكن ريب المنون ذو نكد والكف منا قليلة النفقة

قال: فأخذها الأعرابي وولى وهو يقول:
مطهرون نقيات جيوبهم تحري الصلاة عليهم أينما ذكروا
وأنتم أنتم الأعلون عندكم علم الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علويا حين تسبه فماله في جميع الناس مفتخر

٥٤- أخبرنا أبو بكر بن المرزقي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكسري، أنشدني القاضي عبد الله بن علي بن أيوب، أنشدنا القاضي أبو بكر ابن كامل، أنشدني عبد الله بن إبراهيم وذكر أنه للحسين بن علي:

اغتن عن المخلوق بالخالق
واسترزق الرحمن من فضله
تغن عن الكاذب والصادق
فليس غير الله من رازق
فليس بالرحمن بالوائق
زلت به النعلان من حائق
أو ظن أن المال من كسبه

٥٥- قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيخت، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، أنا محمد بن يونس الكديمي، أنا محمد بن المؤمل الحارثي، أنا الأعمش أن الحسين بن علي قال:
كلما زيد صاحب المال مالا
زيد في همه وفي الاشتغال
قد عرفناك يا منغصة العيش
ويا دار كل فإن وبال
ليس يصفو لراهب طلب
الزهد إذا كان مثقلا بالعمال

٥٦- أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق، بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله الهروي ببغداد، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري، أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عمار الشيباني، إملاء، قال: سمعت أبا بكر هبة الله بن الحسن القاضي بفارس قال: قرأت على الحارث بن عبيد الله، عن إسحق بن إبراهيم قال: بلغني أن الحسين بن علي أتى مقابر الشهداء بالبيع فطاف بها وقال:

ناديت سكان القبور فأسكوا
فقال أتدري ما صنعت بساكئي
وحسوت أعينهم ترابا بعدما
أما العظام فإني فرقتها
قطعت ذا من ذا ومن هذاك ذا
وأجاني عن صمتهم ندب الجثا
مرقت لحمهم وخرقت الكسا
كانت تأذى باليسير من القذى
حتى تباينت المفاصل والنشوا
فتركها رمما يطول بها البلا

٥٧- أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الطيوري، عن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ثم أنشدني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، أنشدني أبو القاسم علي بن محمد بن شهيد الأصبهاني بصور للحسين بن علي:

لئن كانت الدنيا تعد نفيسة
وإن كانت الأبدان للموت أنشئت
وإن كانت الأرزاق شيئا مقلدرا
وإن كانت الأموال للترك جمعت
فدار ثواب الله أعلى وأنبل
فقتل بسبيل الله بالسيف أفضل
فقله سعى المرء في الكسب أجمل
فما بال متروك به المرء يخل

٥٨- أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السرياني، أنا أبو عبد الله النهاوندي، أنا أحمد بن عمران بن موسى، أنا موسى بن زكريا، أنا خليفة بن خياط، قال في تسمية الأمراء يوم الجمل:
قال: قال أبو عبيدة: عل الميسرة الحسين بن علي.

إخبار النبي ﷺ بشهادته

٥٩ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الغنائم ابن المأمون، أنا أبو القاسم بن حباية، أنا أبو القاسم البغوي، حدثني يوسف بن موسى القطان، أنا محمد بن عبيد، شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه أنه سافر مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذوا نينوا وهو مطلق إلى صفين نادى علي: صبرا أبا عبد الله صبرا عبد الله بشط الفرات: قلت من ذا أبو عبد الله؟ قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان، فقلت: يا بني الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات وقال: هل لك أن أشتك من تربته؟ قال: قلت: نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم يسعني أملك عيني أن فاضتا.

٦٠ - أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الجعزي، أنا أبو عمرو ابن حمدان [جبلولة]. وأخبرنا أبو سهل، محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرئ قال: أنا أبو يعلى، أنا أبو حنيفة، أنا محمد بن عبيد، أنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي عن أبيه أنه سار مع علي وقال: ابن المقرئ: إنه سأل عليا وقال: وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو مطلق إلى صفين فنادى علي: اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. قلت: وماذا أبا عبد الله؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قال: قلت: يا بني الله أغضبك أحد؟ أن عينيك تفيضان؟ قال: [بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات] قال: فقال: هل لك إلى أن أشتك من تربته؟ قال: قلت: نعم فمد وقال ابن حمدان: فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا.

٦١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا محمد الجوهري، وأخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أنا أبو علي السلمي قال: أنا أحمد بن محمد، عبد الله، حدثني أبي، أنا محمد بن عبيد، أنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه أنه سار مع علي وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوا وهو مطلق إلى صفين فنادى علي: اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. قلت: ولماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان قلت: يا بني الله أغضبك أحد؟ أن عينيك تفيضان؟ [أن عينيك تفيضان؟] قال: بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات. قال: هل

أن عينيك تفيضان؟ قال: [بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات]

٦٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أناس أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن يحيى بن زكريا، عن رجل، عن عامر الشعبي، قال: قال علي وهو على شاطئ الفرات: صبرا أبا عبد الله، ثم قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان؟ فقلت: أحدث حدث؟ قال: [أخبرني جبريل أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات]

ثم قال: أتب أن أريك من تربته؟ قلت: نعم فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي فما ملكتها. أنا فاضتا.

قال: فيينا هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فافتحم ففتح الباب فدخل فجعل يتوئب على ظهر رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ (يلثمه ويقبله)، فقال الملك: أتجبه؟ قال: (نعم). قال: إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه؟ قال: (نعم).

٦٤— أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا أبو الحسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله [حيلولة].

وأخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي قال: أنا عبيد الله بن محمد بن إسحق، أنا عبد الله بن محمد، أنا أبو محمد شيان بن أبي شبة الحيطي، عمارة بن زاذان، أنا ثابت، عن أنس قال: استأذن ملك القطر ربه عز وجل أن يزور النبي ﷺ فأذن له، وكان يوم وقتل أبو الغنائم: في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ: [يا أم سلمة احفظي علينا الباب ألا يدخل علينا أحد] قال: فيينا هي على الباب إذ دخل الحسين زاد أبو الغنائم: ابن علي فظفر فافتحم فدخل يتوئب على رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يلثمه ويقبله، فقال له الملك: أتجبه؟ قال: نعم. قال: أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فأراه إياه فجاءه بسهولة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلاء.

٦٥— وأخبرناه أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو ابن حمدان، أنا أبو يعلى، أنا شيان بن فروخ، أنا عمارة بن زاذان، أنا ثابت، عن أنس قال: استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له، وكان في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ: [يا أم سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد]

قال: فيينا هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فافتحم الباب فجعل النبي ﷺ يلثمه ويقبله، فقال الملك: أتجبه؟ قال: نعم، قال: إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه؟ قال: نعم، قال: فقبض قبضة من المكان الذي قتل فيه فأراه فجاء بسهولة أو تراب أحمد فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت: فكنا نقول: إنها كربلاء.

٦٦— أنا أبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر ابن ريدة، أنا سليمان بن أحمد، أنا أنا علي بن سعيد الرازي، أنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي، أنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، أنا أبو غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: [لا تبكوا هذا الصبي] يعني حسينا قال: فكان يوم أم سلمة فترل جبريل فدخل رسول الله ﷺ الداخل وقال لأم سلمة: [لا تدعي أحدا يدخل علي]

فجاء الحسين فلما نظر إلى النبي ﷺ في البيت أراد أن يدخل، فأخذته أم سلمة فاحتضته وجعلت تناغيه وتسكته، فلما اشتد في البكاء حلت عنه فدخل حتى جلس في حجر رسول الله ﷺ فقال جبريل للنبي ﷺ: إن أمتك ستقتل ابنك هذا فقال النبي ﷺ: (يقتلونه وهم مؤمنون بي)؟ قال: نعم يقتلونه. فتناول جبريل تربة فقال: بمكان كذا وكذا. فخرج رسول الله ﷺ قد احتضن حسينا كاسف البال مهموما فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه، فقالت: يا نبي الله جعلت

جبريل النبي ﷺ: إن أمتك ستقتل ابنك هذا فقال النبي ﷺ: (يقتلونه وهم مؤمنون بي)؟ قال: نعم يقتلونه. فتناول جبريل تربة فقال: بمكان كذا وكذا. فخرج رسول الله ﷺ قد احتضن حسينا كاسف البال مهسوما فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه، فقالت: يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا: لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع أحدا يدخل عليك فجاء فخلعت عنه، فلم يرد عليها فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال لهم: **[إن أمتي يقتلون هذا]** وفي القوم أبو بكر وعمر وكانا أجراً القوم عليه، فقالا: يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون قال: نعم هذه تربته فأراهم إياها.

٦٧- أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بمرو، أنا محمد بن علي بن محمد ابن المهدي بالله.

وأخبرنا أبو غالب بن أبي علي، أنبأنا عبد الصمد بن علي قال: أنا عبيد الله بن محمد، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني علي بن مسلم بن سعيد، أنا خالد، أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزمعي، أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال: حدثني أم سلمة أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات ليلة فاستيقظ وهو خائر ثم رجع فرقد فاستيقظ وهو خائر زاد أبو غالب: ثم رجع فاستيقظ وهو خائر. وقال: دون ما رأيت منه في المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء فقلت: ما هذه يا رسول الله؟ قال: **[أخبرني جبريل أن ابني هذا يقتل بأرض العراق]** للحسين انتهى حديث أبي يعقوب، وزاد أبو غالب: فقلت لجبريل: (أرني من تربة الأرض التي يقتل بها). (فهذه تربتها).

٦٨- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن الفاضلي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا العباس بن محمد الدوري، أنا خالد بن مخلد، أنبأنا موسى بن يعقوب، عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، أخبرني أم سلمة أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خائر، ثم اضطجع فرقد، ثم استيقظ وهو خائر دون ما رأيت منه في المرة الأولى ثم اضطجع واستيقظ وفي يده تربة حمراء وهو يقلبها فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: **[أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق]**

للعسين فقلت له: يا جبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها أرسلتناك فهذه تربتها.

٦٩- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أرسلتناك أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى العدل [حولته]. وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد قال: أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السليطي أنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي أنا أحمد بن حفص حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحق عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: دخل رسول الله ﷺ بيتي فقال: [لا يدخل علي أحد] فسمعت صوته فدخلت فإذا عنده حسين بن علي وغذا وهو حزين أو قالت: يبكي فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: **[حدثني جبريل أن أمتي تقتل هذا بعدي فقلت: ومن يقتله؟]** فتناول مدرة فقال: أهل هذه المدرة يقتلونه.

٧٠- أخبرنا أبو علي الحداد وغيره إجازة قالوا: أنا أبو بكر ابن ريدة، أنا سليمان بن أحمد، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبادة بن زياد الأسدي، أنا عمرو بن ثابت، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن أم سلمة قالت: كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي النبي ﷺ في بيتي ففرل جبريل فقال: يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك أو أوما بيده إلى الحسين فبكى رسول الله ﷺ وضمه إلى صدره ثم قال رسول الله ﷺ: [وديعه عندك هذه التربة] فشمها رسول الله ﷺ وقال: [ريح كرب وبلاء]

قال: وقال رسول الله ﷺ: [يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل] قال: فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم تعني وتقول: إن يوم تحولين دما ليوم عظيم.

٧١- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسن علي بن عمرو الحرابي، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنا عبد الرحمن يعني ابن صالح الأزدي، أنا أبو بكر بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن داود قال: قالت أم سلمة: دخل الحسين على رسول الله ﷺ ففزع فقالت أم سلمة: مالك يا رسول الله؟ قال: [إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل وأنه اشتد غضب الله على من يقتله]

٧٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي إسماعيل [حيلولة]، وأخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا أنبان حجاج، أنا حماد، عن أبان: عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت: كان جبريل عند النبي ﷺ والحسين معي فبكى فتركة فدنا من النبي ﷺ فقال جبريل: اتبعه يا محمد؟ فقال: نعم. إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها؟ فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها: كربلاء.

٧٣- وأخبرنا أبو نصر وأبو غالب وأبو محمد قالوا: أنا الحسن بن علي [حيلولة]، وأخبرنا أبو القاسم ابن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، أنا أنبان عبد الله، حدثني أبي، أنا وكيع، حدثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع شكاه هو يعني عبد الله بن سعيد أن النبي ﷺ قال: لإحدهما: [لقد دخل البيت ملك لم يدخل علي قبليها ففسال لي: إن ابنك هذا حسين مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها؟] قال: فأخرج زاد الجوهري إلى النبي ﷺ وقالوا: تربة حمراء.

٧٤- أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العيشي وأبو القاسم الحسين بن علي الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو بكر مجاهد بن أحمد البوسنجاني وأبو الحسن أسعد بن علي ابن الموفق قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا إبراهيم بن خازم الشاشي، أنا عبد بن حميد، أنا عبد الرزاق، أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه قال: قالت أم سلمة: كان النبي ﷺ نائما في بيتي فجاء حسين يدرج قالت: فقعدت على الباب فسبقتة مخافة أن يدخل فيوقظه قالت: ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعده على بطنه، قالت: فسمعت نحيب رسول الله ﷺ فجئت فقلتم: يا رسول الله والله ما علمت به؟ فقال: [إنما جاءني]

جبريل عليه السلام وهو على بطني قاعد فقال لي: أتحيه؟ فقلت: نعم، قال: إن أمتك ستقتله؟ ألا أريك التربة التي يقتل بها؟ قال: فقلت: بلى، قال: فضرب بجناحه فأتى بهذه التربة. قالت فإذا في يده تربة حمراء]

وهو يبكي ويقول: يا ليت شعري من يقتلك بعدي؟

٧٥— أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنا لأحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنبأنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كانت له مشربة فكان النبي ﷺ إذا أراد لقي جبريل لقيه فيها، فلقيه رسول الله ﷺ مرة من ذلك فيها وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد، فدخل حسين بن علي ولم تعلم حتى غشيها، فقال جبريل: من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ (ابني)، فلأخذه النبي ﷺ فحمله على فخذه، فقال: أما أنه سيقتل. فقال رسول الله ﷺ (ومن يقتله؟) قال: أمتك فقال رسول الله ﷺ: [أمتي تقتله]!

قال: نعم وإن شئت أخرجت الأرض التي يقتل بها، فأشار له جبريل إلى الطف بالعراق وأخذ تربة حمراء فأراها إياها فقال: هذه تربة مصرعه.

٧٦— قال: وأنبأنا ابن سعد، أنا علي بن محمد، عن عثمان بن مقسم، عن المقرئ، عن عائشة قالت: بينا رسول الله ﷺ راقد إذ جاء الحسن يعبو إليه فنحيت عنه ثم قمت لبعض أمري فدنا منه، فاستيقظ يبكي فقلت: ما يبكيك؟ قال: إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين، فاشتد غضب الله علي من بسفك دمه وبسط يده فإذا فيها قبضة من بطحاء فقال: [يا عائشة والسذي نفسي بيده إنه ليحزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسينا بعدي؟]

٧٧— أخبرتنا أم المحتى العلوية، قالت: قرئ علي أبي القاسم السلمي، أنا أبو بكر ابن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا عبد الرحمن بن صالح، أنا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن جريس بن الحسن العسبي، عن مولى لزبيب أو عن بعض أهله عن زينب قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيتي وحسين عندي حين درج، ففقلت عنه فدخل علي رسول الله ﷺ فجلس علي بطنه، قالت: فانطلقت لأخذه فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: [دعيه]: فتركه حتى فرغ، ثم دعا بماء فقال: [إنه

يصب من الغلام ويغسل من الجراية، فصبا صبا]

ثم توضأ ثم قام يصلي فلما قام احتضنه إليه، فإذا ركع أو جلس وضعه ثم جلس فبكي ثم مد يده فقلت حين قضى الصلاة: يا رسول الله إني رأيتك اليوم صنعت شيئا ما رأيتك تصنعه؟ قلل: [إن جبريل أتاني فأخبرني أن هذا تقتله أمتي فقلت: أراني تربة حمراء]

٧٨— أخبرنا أبو القاسم ابن السمري، أنا أبو الحسين ابن الثور، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي، أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، أنا الرياشي يعسبي العباس بن الفرّج أنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، عن محمد بن مصعب القرقي عن الأوزاعي، عن شداد أبي عمار قال: قالت أم الفضل بنت الحارث - زوجة العباس بن عبد المطلب -: رأيت يا رسول الله ليلة رؤيا أعظمك أن أذكرها لك قال: أذكرها، قالت: رأيت كأن بضعة منك قطعت فوضعت في حجري فقال ﷺ: [فاطمة حيلي تلد غلاما أسميه حسينا وتضعه في حجر]

قالت: فولدت فاطمة حسينا فكان في حجرى أرييه، فدخل علي يوما وحسين معي فأخذ به بلاعبه ساعة ثم ذرفت عيناه فقلت: ما يبكيك؟ فقال: [هذا جبريل يخبرني أن أمي تقتل ابني هذا]

٧٩ - أخبرنا عليا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري، بغداد، أنا أبو الأحوص محمد بن المهيم القاضي، أنا محمد بن مصعب، أنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد بن عبد الله، عن أئم الفضل بنت الحارث أختا دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة.. قال: (وما هو؟) قالت: إنه شديد. قال: (وما هو؟) قالت: رأيت كأن قطعة من جسدي قطعت ووضعت في حجرى فقلت: فقال رسول الله ﷺ: [رأيت خيرا، تلد فاطمة - إن شاء الله - غلاما فيكون في حجرى]

فولدت فاطمة الحسين فكان في حجرى كما قال رسول الله ﷺ فدخلت يوما على رسول الله ﷺ فوضعت في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان الدموع قالت: قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي مالك؟ قالت: [أتاني جبريل ~~فخبرني~~ وأخبرني أن أمي ستقتل ابني هذا]

فقلت: هذا؟ قالت: [نعم وأتاني بربة من تربته حمراء]

٨٠ - أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن قالا: أنا أبو الحسين ابن الأبنوسي أنبأنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة، قالا: وأخبرنا أبو غمام الواسطي إجازة، أنا أحمد بن عبيد قراءة، أنا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة خالد بن خدش، أنا حماد بن زيد، عن سعيد بن جهمان أن جبريل أتني النبي ﷺ بتراب من تربة القرية التي قتل فيها الحسين وقيل: اسمها كربلاء. فقال رسول الله ﷺ: [كرب وبلاء]

٨١ - أخبرنا أبو العز ابن كادش، أنا محمد بن أحمد بن حسنون، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو بكر، أنا يونس، أنا ابن وهب، حدثني نافع بن يزيد، عن محمد بن صالح، أن رسول الله ﷺ حين أحبره جبريل أن أمته ستقتل حسين بن علي فقال: [يا جبريل أفلا أراجع فيه؟ قال: لا لأنه أمر قد كبه الله]

٨٢ - أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، وأبو منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن الحسين الأزرق، أنا جعفر بن محمد الخالدي [حيلولة]، وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو علي ابن المسلمة، وأبو القاسم ابن العلاف، قالا: أنا أبو الحسن الحمامي، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد، قالا: أنا محمد بن بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أنا أحمد بن يحيى بن زكريا، أنسا إسماعيل بن أبان، أخبرني حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، عن أم سلمة فقلت: قال رسول الله [يقتل حسين على رأس ستين من مهاجري]

٨٣ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحق، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني بن ميمون الخياط، أنا سفيان، عن عبد الجبار بن العباس: سمع عون بن أبي جحيفة قال: أنا جلولوس عند دار أبي عبد الله الجدلي فأتانا مالك بن صحرار الهمداني فقال: دلوني على منزل فلان، قال: قلنا ألا ترسل إليه فيجيء إذ جاء، فقال: أتذكر إذ بعثنا مخنف إلى أمير المؤمنين وهو بشاطئ الفرات فقال: (ليحلن ها هنا ركب من آل الرسول ﷺ بهذا الماء فقتلوهم فويل لكم منهم وويل لهم منكم).

٨٤ - أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر ابن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا يحيى بن حماد، أنبأنا أبو عوانسة، عن سليمان، أنا أبو عبيد الضبي قال: دخلنا على أبي هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي - وهو جالس على دكان له - وله امرأة يقال لها جرداء وهي أشد حبا لعلي وأشد لقلوبه تصديقا - فجاءت شاة له فبعت فقال لها: لقد ذكرني بعز هذه الشاة حديثا لعلي قالوا: وما علم علي بهذا؟ قال: أقيلتنا مرجعنا من صفين فترنا كربلا فصلى بنا علي صلاة الفجر بين شجيرات ودوحات حرمل ثم أخذ كفا من بعز الغزلان فشمه ثم قال: أوه (أوه) يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال: قالت جرداء: وما تنكر من هذا؟ هو أعلم بما قال منك. نادى بذلك وهسي في جوف البيت.

٨٥ - قال: وأنبأنا ابن سعد، أنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن هانيء بن هاني، عن علي قال: (ليقتل الحسين بن علي قتلا وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها يقتل بقرية قريب النهرين).

٨٦ - أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد ابن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرجي، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس، أنا منصور بن واقد الطنافسي، أنا عبد الحميد الحماني، عن الأعمش عن أبي إسحق، عن كدير الضبي قال: بينا أنا مع علي بكربلاء بين أشجار الحرمل أخذ بعرة ففرقها ثم شتمها ثم قال: (ليبعثن الله من هذا الموضع قوما يدخلون الجنة بغير حساب).

٨٧ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الغنائم ابن المأمون، أنا أبو القاسم ابن حباب، أنبأنا القاسم البغوي، حدثني عمي، أنا أبو نعيم، أنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني قال: مر علي على كعب قال: مر علي على كعب فقال: يخرج من ولد هذا رجل يقتل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على رسول الله ﷺ.

فمر حسن فقالوا: هذا هو يا أبا إسحق؟ قال: لا. فمر حسين فقالوا: هذا هو؟ قال: نعم. ٨٨ - أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، سليمان بن أحمد، أنا علي بن عبد العزيز، أنا أبو نعيم، أنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني، قال: مر علي على كعب فقال: يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد ص. فمر حسن فقالوا: هذا هو يا أبا إسحق؟ قال: لا. فمرث حسين فقالوا: هذا؟ قال: نعم.

٨٩ - قال: وحدثنا سليمان، حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، حدثنا محمد التمار البصري، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن العلاء بن أبي عائشة، عن أبيه، عن رأس الجالوت قال: كنا نسمع أنه يقتل بكربلاء ابن نبي فكنت إذا دخلتها ركضت فرسي حتى أجوز عنها، فلما قتل حسين جعلت أسير بعد ذلك على هيتي.

خروج الحسين عليه السلام إلى كربلاء

٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي، أنا ابن علي عمر وسعيد بن عبد الرحمن وصامت بن معاذ، قالوا: أنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس،

قال: استشار الحسين بن علي في الخروج؟ فقلت: لولا أن يرزى بي وبك لنشبت يدي في رأسك فكان الذي رد علي أن قال: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن أستحل حرمتها - يعني الحرم وكان الذي سلا بنفسي عنه. قال: ثم يقول طاوس: ما رأيت أحدا أشد تعظيما للحرم من ابن عباس، ولو أشاء أن أبكي لبكيت.

٩١- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان، أنا ناسخ عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أنا أبو عبد الله المحامي، أنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، أنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن مسيرة سمع طاووسا يقول: سمعت ابن عباس يقول: استشارني الحسين بن علي في الخروج، فقلت: لولا أن يرزى ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك فكان الذي رد علي أن قال: (لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن يستحل) فذاك الذي سلا بنفسي عنه. قال: ثم يخلف طاوس أنه لم ير رجلا أشد تعظيما للمحارم من ابن عباس ولو أشاء أن أبكي لبكيت.

٩٢- أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن بشر الزبيري، أنا محمد بن بحر بن مطر، أنا الحسن بن قتيبة. أما يحيى بن إسماعيل البجلي، عن الشعبي قال: لما توجه الحسين بن علي إلى العراق قيل لابن عمر إن أحاك الحسين قد توجه إلى العراق فأناه فناشده الله فقال: إن أهل العراق قوم منكرو وقد قتلوا أباك وضربوا أخاك وفعلوا وفعلوا فلما آيس منه عانقه وقبل بين عينيه وقال استودعك الله من قتل سمعت رسول الله ﷺ يقول: [إن الله عز وجل أبي لكم الدنيا]

٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أنا الحسن بن محمد بن إسحق الإسفرائيني، أنا يوسف بن يعقوب بن علي القاضي، أنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أنا شبابة بن سوار، أنا يحيى بن سالم الأسدي قال: سمعت الشعبي يقول: كان ابن عمر قدم المدينة فأخبر أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق فلحقه على مسيره ليلتين - أو ثلاث من المدينة فقال: أين تريد؟ قال: العراق. ومعه طوامير وكب فقال: لا تأثم. فقال: هذه كتبهم ويعتهم. فقال: إن الله عز وجل خير نبيه بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا، وأنكم بضعة من رسول الله ﷺ والله لا يليها أحد منكم أبدا، وما صرفها الله عز وجل عنكم إلا للذي هو خير لكم فارجعوا فأبى وقال: هذه كتبهم ويعتهم. قال: فاعتنقه ابن عمر وقال: استودعك الله من قتل.

٩٤- أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أحمد بن محمد بن زياد، أنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبير، أنا شبابة بن سوار أنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال: سمعت الشعبي يحدث ابن عمر أنه كان بماء له فبلغه أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق، فلحقه على مسيرة ثلاث ليل ل فقال له: أين تريد؟ فقال: العراق. وإذامعه طوامير كتب فقال: هذه كتبهم ويعتهم. فقال: لا تأثمهم. فأبى قال: إني محدثك حديثا إن جبريل أتى النبي ﷺ فخير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا، وأنكم بضعة من رسول الله ﷺ لا يليها أحد منكم أبدا وما صرفها الله

عنكم إلا للذي هو خير لكم. فأبى أن يرجع، قال: فاعتنقه ابن عمر وبكى وقال: استودعك الله من قتيل.

٩٥— أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبو القاسم ابن أبي العلاء، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني، أنا أبو القاسم الحسن بن عني [حبلولة]، قال: وأبناؤنا ابن العلاء، أنا أبو عبد الله محمد بن حمزة الحرابي قال: قرئ على أبي القسم الحسن علي البجلي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد، أبناؤنا يحيى بن معين، أنا أبو سليم بن حيان — وقال الحرابي: سليمان — عن سعيد بن مينا قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: عجل حسين قدره عجل حسين قدره والله لو أدر كنه ما كان ليخرج إلا أن يغلبني بني هاشم ختم، فإذا رأيت الهاشمي قد ملك فقد ذهب الزمان.

٩٦— أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا أبو بكر الحميدي، أنا سفيان، أنا عبد الله بن شريك، عن بشير بن غالب أنه سمعه يقول: قال عبد الله بن الزبير — الحسين بن عني —: أين تذهب؟ إلى قوم قتلوا أباك وطمعوا أخاك؟ فقال له حسين: لأن أقتل بمكان كذلو كذا أحب إلي من أن يستحل بي يعني مكن.

٩٧— أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن القراء وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابننا الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسعدة، أنا محمد بن عبد الرحمن بن يحيى ابننا الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسعدة، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أنا أحمد بن سليمان، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار. حدثني عيسى مصعب بن عبد الله أخبرني من سمع هشام بن يوسف الصنعائي، يقول من معمر، قال: وسمعت رجلا يحدث عن الحسين بن عني قال: سمعته يقول لعبد الله بن الزبير: أنتي بيعة أربعين ألفا يخفون في بانطلاق والعناق من أهل الكوفة — أو قال: من أهل العراق — فقال له عبد الله بن الزبير: أخرج إلى قوم قتلوا أباك وأخرجوا أخاك؟ قال هشام بن يوسف: فسألت معمر عن الرجل فقال: هو ثقة. قال عني: ورغم بعض الناس أن عبد الله بن عباس هو الذي قال هذا.

٩٨— قال: وأبناؤنا الزبير، حدثني محمد بن فضالة، عن أبي مخنف: حدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي مساحق عن أبي سعيد المقبري قال: والله لرأيت الحسين وأنه ليمشي بين رجلين يعتمد علي هذا مرة وعلى هذا وعلى أخرى حتى دخل مسجد رسول الله ﷺ وهو يقول:

لا دعرت السوام في غيش الصبح
مغميرا ولا دعيت يزيدا

يوم أعطى مخافة الموت ضيما
والنابيا ترصدي أن أحيدا

قال: فعلت عند ذلك ألا يلبث إلا قليلا حتى يخرج، فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة، قال: وأبناؤنا الزبير، حدثني بن الضحاك، قال: خرج الحسين بن علي من مكة إلى العراق فلما مر بباب المسجد الحرام قال:

لا دعرت السوام في فلق الصبح
مغميرا ولا دعيت يزيدا

يوم أعطى مخافة الموت ضيما
والنابيا ترصدي أن أحيدا

ما حدث في المسير إلى كربلاء

٩٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البرازي، أنا الحسن بن علي الشاهد، محمد بن العباس الخزاز أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن بن فهم الفقيه، محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا ابن ذيب، حدثني عبد الله بن عيسى مولى أم الفضل، قال: وأبنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه [حيولة]، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي وجزة السعدي عن علي بن حسين. قال: وغير هؤلاء أيضا قد حدثني، قال: محمد بن سعد: وأخبرنا علي بن محمد، عن يحيى بن إسماعيل بن أبي المهاجر، عن أبيه، وعن لوط بن يحيى العمدي عن محمد بن بشير الهمداني وغيره. وعن محمد بن الحجاج، وعن عبد الملك بن عمير، وعن هارون بن عيسى عن يونس بن أبي إسحق عن أبيه، وعم يحيى بن زكريا بن أبي رائدة، عن مجاهد، عن الشعبي قال: ابن سعد: وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتب جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمه الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته. قالوا: لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس ليزيد بن معاوية، كان حسين بن علي بن أبي طالب ممن يبايع له. وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين يدعونه إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية كل ذلك يأتي فقدم منهم قوم إلى محمد ابن الحنفية يطلبوا إليه أن يخرجهم فأتى وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه. وقال: إن القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويسيطروا دماءنا، فأقام حسين علي ما هو عليه من الصوم. مرة يريد أن يسير إليهم ومرة ينسحب الإقامة، فجاءه سعيد الخدري فقال: يا أبا عبد الله إني أرى لكم ناصح وإني عليكم مشفق وقد بلغني أنه كاتبكم قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم فلا تخرج فإني سمعت أباك يقول بالكوفة: إوالله لقد ملئتهم وأبغضتهم وملئوني وأنعموني وما ثوبت منهم وفاء ومن فاز بالسهم الأحب والله ما ملهم تبات ولا عزم أمر، ولا صبر عسى السيف.

قال: وقدم السيف من ناحية الرزازي وعدة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه إلى خلع معاوية. وقالوا: قد عشنا رأيك ورأي أخيك، فقال: إني أرحو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكف، وإن يعطيني على نيته في حبي جهاد الظالمين.

وكتب مروان بن الحكم إلى معاوية: إني لست آمن أن يكون حسين مرصدا للفتنة، وأظن يومكم من حسين طويلا.

فكتب إلى الحسين: إن من أعطى له صفقة بمجته وعهده لجدير بالوفاء، وقد أثبت أن قوما من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق وأهل العراق من حربت، وقد أفسدوا على أهلك وأخيك، فلتق الله وإذكر فإنك متى تكذب أكذبك.

فكتب إليه الحسين: أتاني وأنا بغير الذي بلغت عني جدير، والحسنات إلا يهدي لها إلا الله، وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافا، وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة.

فقال معاوية: إن أترنا بأبي عبد الله إلا أسدا.

وكتب معاوية أيضا في بعض ما بلغه عنه: إني لا أظن أن في رأسك فزوة فوددت أني أدر كسها فأغفرها لك.

١٠٠ قال: وأبنا علي بن محمد، عن جويرية بن أسماء، عن مسافع بن شيبة قال: لقي الحسين معاوية بمكة عند الردم فأخذ بمطام راحلته فأناخ به ثم ساره حسين طويلاً وانصرف، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد: لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك؟ قال: دعه لعله يطلبها من غيري فإسلا يسوغه فيقتله. رجع الحديث إلى الأول: قالوا: ولما حضر معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به، وقال له: انظر حسين بن علي ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فإنه أحب الناس فصل رحمه وارفق به يصلح لك أمره، فإن يك منه شيء أرجو أن يكفيكه الله عن قتل أباه وخذل أخاه. وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين وباع الناس ليزيد فكتب مع عبد الله بن عمرو بن أويس العامري عامر بن لؤي إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو على المدينة: أن ادع الناس فبايعهم وأبدأ بوجوه قريش، ولكن أول من تبدأ به الحسين بن علي بن أبي طالب، فإن أمير المؤمنين رحمه الله عهد إلي في أمره الرفق به واستصلاحه، فبعث الوليد بن عتبة من ساعته نصف الليل إلى الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما إلى البيعة ليزيد، فقالا: نصح فتظنر ما يصنع الناس، ووثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول: هو يزيد السذي تعرف والله ما حدث له حزم ولا مروءة.

وقد كان الوليد أعظم للحسين، فشمته الحسين وأخذ بعمامته فزعهما من رأسه، فقال الوليد: إن هجنا بأبي عبد الله إلا أسداً. فقال له مروان أو بعض جلسائه: اقله قال: إن ذلك لدم مضمون في بني عبد مناف.

فلما صار الوليد إلى منزله قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أسببت حسناً؟ قال: بدأ فسيئتي. قالت: وإن سبك حسين نسيته؟ وإن سب أبك تسب أباه؟ قال: لا، وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليتهما إلى مكة، وأصبح الناس فغدوا على البيعة ليزيد وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجدا، فقال المسور بن مخرمة: عجل أبو عبد الله، وابن الزبير الآن يليق به ويرجيه إلى العراق ليخلو بمكة، فقدموا مكة، فزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب، ولزم ابن الزبير الحجر وليس المعافري ويقول: هم شيعة وشيعة أبيك. وكان عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك ويقول: لا تفعل. وقال له عبد الله بن مطيع: أي فداك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر إلى العراق، فو الله لئن قتل هؤلاء القوم ليتخذنا خولاً وعبيداً، ولقيهما عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بالأبواء منصرفين من العمرة فقال لهما ابن عمر: أذكركما الله إلا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس وينظرا فإن اجتمع الناس عليه لم تشدا، وإن افترق عليه كان الذي تريدان. وقال ابن عمر الحسين: لا تخرج فإن رسول الله ﷺ خير الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، وإنك بضعة منه لا تعاطها يعني الدنيا فاعتنقه وبكى وودعه، فكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بن علي بالخروج ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عيرة، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس فإن الجماعة خير، وقال له ابن عياش: أين تريد يا ابن فاطمة؟ قال: العراق وشيعتي. فقال: إني لكاره لوجهك هذا تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك؟ حتى تركهم سخطة وملة لهم. أذكرك الله أن تقرر بنفسك.

وقال أبو سعيد الخدري: غلبني الحسين بن علي على الخروج وقد قلت له: اتق الله في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على إمامك، وقال أبو واقد الليثي: بلغني الحسين فأدركته بملأ فأس فشدته له أن لا

يُخْرِجُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي غَيْرِ وَجْهِ خُرُوجٍ إِنَّمَا يَقْتُلُ نَفْسَهُ. فَقَالَ: لَا أَرْجِعُ، وَقَالَ جَسَائِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
كَلِمَتُ حُسَيْنًا فَقُلْتُ: أَتَى اللَّهَ وَلَا تَضْرِبُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَوَ اللَّهِ مَا صَنَعْتُمْ فَعَصَايَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: لَوْ أَنَّ حُسَيْنًا لَمْ يَخْرُجْ لَكُنَّ خَيْرًا لَهُ. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ
كَانَ يَنْبَغِي لِحُسَيْنٍ أَنْ يَعْرِفَ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَلَا يَخْرُجَ وَلَكِنْ شَجَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الزَّبِيرِ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ
الْمَسُورُ بْنُ خُرْمَةَ: إِنَّكَ أَنْ تَعْتَرَّ بِكُتُبِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَيَقُولَ لَكَ ابْنُ الزَّبِيرِ: الْحَقُّ بِهَمْ نَاصِرُوكَ: إِنَّكَ أَنْ
تَبْرَحَ الْحَرَمَ فَإِنَّهُمْ إِنْ كَانَتْ لَهُمْ بِكَ حَاجَةٌ فَسَيُضْرَبُونَ أَبَاطَ الْإِبِلِ حَتَّى يُوَافِسُوكَ فَتَخْرُجَ فِي قُوَّةٍ
وَعَدَّةٍ. فَجَزَاهُ خَيْرًا وَقَالَ: اسْتَخِيرَ اللَّهَ فِي ذَلِكَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَعْظُمُ عَلَيْهِ مَا
يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَ وَتَأْمُرُهُ بِالطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَخَوَّره أَنَّهُ إِنَّمَا يَسَاقُ إِلَى مَصْرَعِهِ وَيَقُولُ: أَشْهَدُ
لِحَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: [يَقْتُلُ حُسَيْنٌ بَارِضَ بَابِلَ]

فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهَا قَالَ: فَلَا بَدَّ لِي إِذَا مِنْ مَصْرَعِي وَمَضَى، وَأَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمٍّ إِنْ الرَّحِمَ تَظَارَنِي عَلَيْكَ وَمَا أَدْرِي كَيْفَ أَنَا عِنْدَكَ فِي النَّصِيحَةِ لَكَ؟
قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَنْتَ تَمَنَّيْتَ يَسْتَعِشُّ وَلَا يَتَّهِمُ فَقُلْ: قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعَ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ،
وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَسِيرَ إِلَيْهِمْ؟ وَهَمَّ عُبَيْدُ الدُّنْيَا فَيَقَاتِلُكَ مِنْ قَدْ وَعَدَكَ أَنْ يَنْصُرَكَ، وَيَخَذُلُكَ مَنْ أَنْتَ
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَنْصُرُهُ فَادْكُرْكَ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ.

فَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ يَا ابْنَ عَمٍّ خَيْرًا فَقَدْ اجْتَهَدْتَ رَأْيَكَ وَمَهْمَا يَقْضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:
إِنَّا لِلَّهِ، عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وَكُتِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَيْهِ كِتَابًا يُخَوِّرُهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَيُنَاشِدُهُ اللَّهُ أَنْ يَشْخَصَ
إِلَيْهِمْ.

فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ: إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا وَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي بِأَمْرِ أَنَا مَاضٍ لَهُ، وَلَسْتُ بِمَا
أَحْدَا حَتَّى أَلَاقِي عَمَلِي.

وَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ: إِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُلْهِمَكَ رَشْدَكَ، وَأَنْ يَصْرِفَكَ عَمَّا يَرِيدُكَ
بَلْغَنِي أَنَّكَ قَدْ اعْتَرَمْتَ عَلَى الشَّخْصِ إِلَى الْعِرَاقِ، فَإِنِّي أَعْيِذُكَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّقَاقِ فَإِنَّ كِتَابَ حَائِفَا
فَأَقْبَلَ إِلَيَّ عِنْدِي الْأَمَانُ وَالْبَرُّ وَالصَّلَاةُ.

فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ: إِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ بِكِتَابِكَ إِلَيَّ بَرِّيَّ وَصَلِّيَّ فَجَزَيْتُ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّهُ
لَمْ يَشَاقِقْ مِنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمَلٍ صَالِحًا وَقَالَ: إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَخَيْرِ الْأَمَانِ أَمَانُ اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يَخْضَعْ فِي الدُّنْيَا فَسَأَلَ اللَّهَ خَافَةً فِي الدُّنْيَا تَوْجِبَ لَنَا أَمَانَ الْآخِرَةِ عِنْدَهُ.

وَكُتِبَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يُخَوِّرُهُ بِخُرُوجِ حُسَيْنٍ إِلَى مَكَّةَ، وَنَحْسُهُ جَاءَهُ مِنْ أَهْلِ
الْمَشْرِقِ فَمُنَّوهُ الْخِلَافَةَ، وَعِنْدَكَ مِنْهُمْ خَيْرَةٌ وَتَجَرِبَةٌ فَإِنْ كَانَ فَعَلْ فَقَدْ قَطَعَ وَاشْتَجَّ الْقَرَابَةُ وَأَنْتَ كَبِيرُ
أَهْلِ بَيْتِكَ وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فَاكْفَهُ عَنِ السَّعْيِ فِي الْفِرْقَةِ. وَكَتَبَ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ
قَرِيشٍ:

يَا أَيُّهَا الرَّائِضُ الْمَغْذِي لَطِيفُ	عَلَى غَدَافَةٍ فِي سَيْرِهَا قَحْمُ
أَبْلَغُ قَرِيشًا عَلَى نَأْيِ الْمَرَارِ بِهَا	بَيْنِي وَبَيْنَ حُسَيْنِ اللَّهِ وَالرَّحْمِ
وَمَوْقِفُ بَغْنَاءِ الْبَيْتِ أَنْشَدُ	عَهْدَ الْإِلَهِ وَمَا يُوَفِّي بِهِ الذَّمَّ

عَتَيْتُمْ قَوْمَكُمْ فَخَرًّا فَأَمَّاكُمْ
 هِيَ الَّتِي لَا يَدَانِي فَضْلُهَا أَحَدٌ
 وَفَضْلُهَا لَكُمْ فَضْلٌ وَغَيْرُكُمْ
 إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَوْ ظَنًّا كَعَالِمِهِ
 أَنْ سَوْفَ يَتْرَكُكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهَا
 يَا قَوْمَنَا لَا تَشَبَّهُوا الْحَرْبَ إِذْ سَكَنْتُمْ
 قَدْ غَرَّتْ الْحَرْبُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 فَأَنْصَرُوا قَوْمَكُمْ لَا تَهْلِكُوا بِذِكَا

أَمَّ لَعْمَرِي حَصَانٌ بَرَّةٌ كَرُمُ
 بِنْتُ الرَّسُولِ وَخَيْرُ النَّاسِ قَدْ عُلِمُوا
 مِنْ قَوْمِكُمْ لِمَنْ فِي فَضْلِهَا قِسْمُ
 وَالظُّلْمُ يَصْدُقُ أَحْيَانًا فَيَنْتَظِمُ
 قَتْلِي فَهَادَكُمْ الْعَقَبَانُ وَالرَّحْمُ
 وَامْسِكُوا بِجِبَالِ السَّلَامِ وَاعْتَصِمُوا
 مِنَ الْقُرُونِ وَقَدْ بَادَتْ بِهَا الْأُمَمُ
 فَرُبُّ ذِي بَذَخٍ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ

قال: فكنت إليه عبد الله بن عباس: إني لأرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه، ولست أدع النصيحة له في كل ما يجمع الله به الألفة وتطفي به النائرة، ودخل عبد الله بن العباس على الحسين فكلّمه ليلاً طويلاً وقال: أنشدك الله أن تهلك غداً بحال مضية لا تأت العراق، وإن كنت لا بدّ فاعلاً فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقي الناس، وتعلم على ما يصدرون ثم ترى رأيك وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين فأبى الحسين إلا أن يمضي إلى العراق، فقال له ابن عباس: والله لأظنك ستقتل غداً بين نساءك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وأبنائه والله إني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان فأنا لله وأنا إليه راجعون. فقال السلام أبا العباس إنك شيخ قد كبرت. فقال ابن عباس: لولا أن يرري ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك، ولو أعلم أننا إذا تناصنا أقممت لنعلت ولكن لا أحال ذلك نافعي فقال له الحسين: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي أن تستحل بي يعني مكة، قال: فبكى ابن عباس وقال: أفررت عين ابن الزبير: فذاك الذي سلا بنفسه عنه ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مغضب وابن الزبير على الباب، فلما رآه قال: يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت قرئت عينك هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز^(١).

يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفَرِي
 وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُقْرِي

وبعث حسين إلى المدينة فقدم عليه من خف معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلاً، ونساء وصبيان من إخوانه وأبنائه ونسائهم، وتبعهم محمد ابن الحنفية، فأدرك حسيناً بمكة وأعلمه أن الخروج ليس له برأي يومه هذا، فأبى الحسين أن يقبل فحبس محمد بن علي ولده فمل يبعث معه أحدا منهم حتى وجد حسين في نفسه على محمد وقال: ترغب بوالدك عن موضع أصاب فيه؟ فقال محمد: وما حاجتي أن تصاب ويصابون معك، وإن كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم، وبعث أهل العراق إلى الحسين الرسل والكتب يدعونه إليهم فخرج متوجهاً إلى العراق في أهل بيته وستين شيخاً من أهل الكوفة وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين.

١ - البيت منسوب لطرفة بن العبد، الديوان: ص ١٥٧، طبع مجمع اللغة العربية في دمشق.

فكتب مروان إلى عُبيد الله بن زياد: أمّا بعد فإنّ الحُسين بن علي قد توجّه إليك، وهو الحُسين بن فاطمة، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وبالله ما أحد يسلمه الله أحب إلينا من الحُسين، فإياك أن تهيّج على نفسك ما لا يسدّه شيء ولا تنسأه العامة ولا تدع ذكره والسلام.

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص: أمّا بعد فقد توجّه إليك الحُسين، وفي مثلها أن تعقّ عبداً تسترق كما تسترق العبيد.

١٠١- قال: وأنبأنا عبد الله بن الزبير الحميدي، أنا سفيان بن عيينة، حدّثني بطة^١ بن الفرزدق وهو في الطواف وهو مع ابن شبرمة قال: أخبرنا أبي قال: خرجنا حجّاجاً فلما كنا بالصفّاح إذا نحن بركب عليهم اليلامق ومعهم الدرق، فلما دنوت منهم إذا أنا بحُسين بن علي فقلت: أي أبو عبد الله قال: يا فرزدق ما وراءك؟

قال: أنت أحبّ الناس إلى الناس والقضاء في السماء والسيوف مع بني أمية. قال: ثم دخلنا مكة فلمّا كنّا بمحني قلتُ له: لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حُسين وعن محرّجها أرسلتناك فأتينا منزله. معني فإذا نحن ببصية له سود مولدين يلعبون قلنا: أين أبو كم؟ قالوا: في الفسطاط يتوضّأ. فلم يلبث أن خرج علينا من فسطاطه فسألناه عن حُسين؟ فقال: أمّا إنه لا يحيك فيه السلاح قال: فقلتُ له: تقولون هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه؟ فسبّني فسبّيته، ثم خرجنا حتى أتينا ماءً لنا يُقال له: [تعاشر] فجعل لا يمرّ بنا أحد إلّا سألناه عن حُسين حتى مرّ بنا ركب فناديناهم ما فعل حُسين بن علي؟ قالوا: قُتل فقلتُ: فعل الله بعبد الله عمر وفعل. قال: سفيان: ذهب الفرزدق إلى غير المعنى أو قال: الوجه إنّما هو [لا يحيك في السلاح] لا يضربه القتل مع ما قد سبق له.

١٠٢- قال: وأنبأنا عبد الله بن الزبير الحميدي، أنا سفيان، أنا شيحي لنا يُقال له: العلاء بن أبي العباس، عن أبي جعفر، عن عبد الله بن عمرو أنّه قال في حُسين حين خرج: أمّا أنّه لا يحيك في السلاح.

١٠٣- أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحُسين ابن الأبنوسي، أنا عُبيد الله بن عثْمان بن جنيّاق، أنا إسماعيل بن علي الخطّطي قال: وكان مسير الحُسين بن علي بن أبي طالب ويكنى بأبي عبد الله، وأمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ من مكة إلى العراق بعد أن بايع له من أهل الكوفة اثنا عشر ألفاً على يدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكتبوا إليه في القدوم عليهم من مكة قاصداً إلى الكوفة، وبلغ يزيد خروجه فكتب إلى عُبيد الله بن زيد وهو عامله على العراق، يأمره بمحاربتهم وحمله إليه أن طفر به، فوجّه البعير عبّيد الله بن زياد الجيش إليه مع عمر بن سعد بن أبي وقاص، وعدل الحُسين إلى كربلاء فلقّيه عمر بن سعد هناك، فاقتلوا فقتل الحُسين رضوان الله عليه ورحمته وبركاته، ولعنة الله على قاتله. وكان قتله في اليوم العاشر من الحرم يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين.

١٠٤- أخبرنا أبو غالب أيضاً، أنا أبو الغنائم ابن المأمون، أنا عُبيد الله بن مُحمّد بن إسحق، أنا عبد الله بن مُحمّد، حدّثني عمي، أنا الزبير، حدّثني مُحمّد بن الضحّاك، عن أبيه قال: خرج

^١ - ورد في مختصر تاريخ دمشق ١٣٨/٢٧، كان للفرزدق أربعة أولاد: لبطة، سبطة، خبطة، ركضة.

الحُسَيْن بن علي إلى الكوفة ساخطاً على يزيد، فكتب يزيد إلى ابن زياد وهو واليه على العراق: أنسه قد بلغني أن حُسَيْنًا قد صار إلى الكوفة، وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان، وبلسك من بين البلدان، وابتليت به أنت من بين العُمَمال، وعندها تَعْتَقُ أو تَعُودُ عَبْدًا كما يعتد العبيد. فقتله ابن زياد وبعث برأسه إليه.

١٠٥- أخبرنا أبو غالب وأبو الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحُسَيْن ابن الأَبُوسَي، أنبأنا أحمد بن عُبَيْد بن الفضل [حليولة]، قالوا: وأنبأنا أبو تمام علي مُحَمَّد إجازة، أنا أبو بكر ابن يري، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، أنا ابن خَيْثَمَة، أنا أبي، أنا وهب بن جرير، حدثني أبي عن الزبير بن الخريب قال: سمعتُ الفرزدق يحدث قال: لقيتُ الحُسَيْن بن علي بذات عرق وهو يريدُ الكوفة، فقال لي: ما ترى أهل الكوفة صانعين؟ معي حمل بعير من كتبهم قلت: لا شيء يخذلونك لا تذهب إليهم فلم يطعني.

١٠٦- أخبرنا أبو القاسم ابن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو بكر ابن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنبا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا أبو بكر الحميدي، حدثني سفيان، حدثني رجل من بني أسد يُقال له: بخير بعد الحسين والمائة وكان من أهل الثعلبية ولم يكن في الطريق رجل أكبر منه، فقلت: مثل من كنت حين مرَّ بكم حُسَيْن بن علي؟ قال: غلام يافع قال: فقام إليه أخ لي كان أكبر مني يُقال له: زهير قال: أي ابن بنت رَسُول الله ﷺ أني أراك في قلة من الناس، فأشار بسوط في يده هكذا فضرب خفية وراءه فقال ها إن هذه مملوعة كتباً. فكأنه شدَّ منه أخِي، قال سفيان: فقلت له: ابن كم أنت؟ قال: ابن ست عشرة ومائة. قال سفيان: وكنا استودعناه طعاماً لنا ومتاعاً فلمَّا رجعنا طلبناه منه، فقال: إن كان طعاماً فعلل الحيَّ قد أكلوه، فقلنا: إن الله ذهب طعامنا فإذا هو يمزح معي فأخرج طعامنا ومتاعنا.

١٠٧- أخبرنا علياً أبو يعقوب الهَمْدَانِي، أنا أبو الحُسَيْن ابن المهدي بالله [حليولة]، وأخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الغنائم ابن المأمون، قالوا: أنا أبو القاسم ابن حَبَابَة، أنا أبو القاسم البغوي، أنبا يحيى بن الربيع، أنا سفيان: حدثني أعرابي يُقال له: بخير من أهل الثعلبية قال: قلت له: ابن كم أنت؟ قال: ابن ست عشرة ومائة سنة. قال: قلت له: ابن كم كنت حين مرَّ وقال أبو غالب: حين قُتِل الحُسَيْن بن علي؟ قال غلام قد أيفعت، قال: كان في قلة من الناس وكان أخِي أَسَنُّ منِّي فقال أخِي: يا ابن بنت رَسُول الله ﷺ في قلة من الناس. فقال بالسوط وأشار إلى خفية الرجل: هذه خلقي مملوعة كتباً.

١٠٨- أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر أحمد ابن علي [حليولة]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله قالوا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا أبو بر يعني الحميدي، أنا سفيان، شهاب بن خِرَاش، عن رجل من قومه قال: كنتُ في الجيش الذي بعثهم عُبَيْد الله بن زيد إلى حُسَيْن بن علي وكانوا أربعة آلاف يريدون الدِّيلم فصرَّهم عُبَيْد الله بن زياد إلى حُسَيْن بن علي فلقيت حُسَيْنًا فرأيت أسود الرأس واللحية فقلت لهُ: السلام عليك يا أبا عبد الله فقال: وعليك السلام وكانت فيه غنة فقال: لقد بانت منكم فينا سلة منذ الليلة يعني سرق. قال: قال شهاب: فحدثت به زيد بن علي فأعجبه وكانت فيه غنة. قال سفيان: وهي في الحُسَيْنَيْن.

١٠٩ - أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْدِ الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد، أنا علي بن مُحَمَّد، عن حبيب بن موسى عن الكلبي، عن يعمر بن شَذَاد الأسدي قال: مرَّ بنا الحسين بالعلبية، فخرجتُ إليه مع أخسي فإذا عليه جبة صفراء لها جيب في صدرها.

١١٠ - قال: وأبانا علي بن مُحَمَّد، عن عامر بن أبي مُحَمَّد، عن عامر بن أبي مُحَمَّد، عن الهيثم بن موسى قال: قال العريان بن الهيثم: كان أبي يتنأ فيزل قريباً من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين فكان لا ينهد إلا وجدنا رجلاً من بني أسد هناك، فقال لي أبي: أراك ملازماً هذا المكان قال: بلغني أن حسيناً يقتل هاهنا فأنا أخرج لعلِّي أصادفه فأقتل معه. فلما قُتل الحسين قال أبي: انطلقوا نظروا هل الأسدي فيمن قتل، فأتينا المعركة وطوفنا فإذا الأسدي مقتول.

يوم عاشوراء:

١١١ أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي بترير، أنا أبو الفضائل مُحَمَّد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان، أخبرنا أبو القاسم أبو نعيم الحافظ، حدثنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي، حدثنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، حدثنا أبو المنذر، عن أبي مخنف: عن أبي خالد الكاهلي قال: لما صبحت الخيل الحسين بن علي رفع يديه فقال: [اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزْلٌ بِرِيقَةٍ وَعِدَّةٍ، فَكُم مِّنْ هُمْ يَضَعُ فِيهِ الْفَوَادِ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ، وَيَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، فَأَنْزِلْهُ بِكَ وَشُكُوتِهِ إِلَيْكَ رَغْبَةً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، ففَرَّجَتْهُ وَكَشَفَتْهُ وَكَفَيْتَنِي، فَأَنْتَ وَلِي نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ غَايَةٍ].

١١٢ - أخبرنا أبو الحسين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأبو غالب وأبو عَبْد الله ابن البيهقي قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا أبو بكر قال: وحدثني مُحَمَّد بن حسن قال: لما نزل عمر بن سعد بحسين وأيقن أنهم قاتلوا قام في أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

قد نزل بنا ما ترون أن من الأمر، وإن الدنيا قد تغيرت وتكررت وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء إلا خسيس عيش كالمرعى ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتأهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله، وإن لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً.

١١٣ - أخبرنا خالي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، أنا سهل بن بشر الأسفرائني، أنا مُحَمَّد بن الحسين ابن أحمد السري، أنا الحسن بن رشيق، يعمر بن المزع، أنا مُحَمَّد بن الصباح السمائي، أنا بشر بن طائفة، عن رجل من همدان قال: خطبنا الحسين بن علي غداة اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر، فإن الدنيا لو بقيت لأحد أو بقى عليها، كانت الأنبياء أحق بالبقاء، وأول بالرضا، وأرضى بالقضاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء، وخلق أهلها للفناء، فجديدها بال ونعيمها مضمحل، وسرورها مكفهرة، والمسرور بلغة والدار قلعة، ﴿فَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ١٩٧

١٤ - أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد بن المجلي، أنا محمد بن محمد بن أحمد أنا عبد الله بن علي بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح، أنا أبو بكر ابن دريد قال: لما استكف الناس بالحسين ركب فرسه ثم استصت الناس فأنصتوا له فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: تبأ لكم أيها الجماعة وترحاً أحيان استصخرتمونا وليتم، فأصرحتكم موجفين شحذتم علينا سيفاً كان في أيماننا، وحششتهم علينا نارا اقتدحناها على عدوكم وعدونا فأصبحتم إلينا على أوليائكم وبنا على لأعدائكم بغير عدل رأيتموه بشوء فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم ومن غير حدث كان منا ولا رأي يقتل فينا فهلا لكم الولايات إذ كرهتمونا تركمونا والسيف مشيم والجأش طامس والرأي لم يستخف، لكن استصغرتم إلينا كطيرة الدب وتداعيتهم إلينا كداعيب الفرائش فيحاً وحكمة وعلوفاً وذلة لطواعيت الأمة، وشذاذ الأحزاب ونيدة الكتاب، وعصية الآثام وبغية الشيطان، ومحرقي الكلام ومظفئي السن ومنحقي العهدة بالسب، وأسف المؤمنين، ومزاج المستهزئين الذين جعلوا القرآن عطين لبس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. فبئس لاء تعضدون؟ وعنا تحاذقون؟ أجل والله أخذل فيكم معروف، وشجعت عليه عروفتكم وأسأزرت عليه أصولكم فأفرعكم فكنتم أغصت ثمره شجرة لناظر وأكنسه لغاصب ألا فبئس الله ساكنين الدين يتقضون الإيمان بعد تركيدها، قد جعلوا الله عليهم كفيلاً. ألا وإن البغي قد ركبت بين ليس بين السلة والذلة وهيهات مما الذلبة أي الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابعت ويطوق ظهيرات وأنوف حمية ونفوس أبية تؤثر مصارع الكرام على طائر النعام. إلا وإن زاحف هذه الأسرة عني في العاد وكثرة العدو وحذلة الناصر:

فبأن — هزم فنهزمون قدما — وإن — هزم فغهمير — هزمينا
وما إن ضلنا حين ولكن — ما بالنا وضعمة آخرينا

ألا ثم تبشون إلا ريث ما يركب فرس حتى تدار بكم دور الرحا وينق بكم فلق الخور عهدا عهده النبي ﷺ إلى أي فاجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يأتكم أمركم غيبكم غمة ثم أقصوا إلي ولا تنظرون: (إني لو كنت على صراط مستقيم).

١٥ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا عبد الصمد بن عبي، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أنا عبد العزيز، حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، أنا عمرو بن عسوان، أنا خالد، عن الجريري، عن عبد ربه أو غيره أن أحمسين بن علي لما أرقه السلاح وأخذ له السلاح قال: ألا تقولون مني ما كان رسول الله ﷺ يقبل من المشركين؟ قال: إذا جنح أحدهم قبل منه، قالوا: لا قال: فدعوني أرجع. قالوا: لا قال: فدعوني أي أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح فقالوا له: أبشر بالبار فقال: بل إن شاء الله برحمة ربي عز وجل وشفاعة نبي ﷺ فقتل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فكنهه بقضيه وقال: لقد كان غلاماً صبيحاً ثم قال: أيكم قاتله؟ فقام الرجل فقال: أنا قتلته. فقال: ما قال لك؟ فأعاد الحديث فأسود وجهه لعنه الله.

١١٦ - قال: وحديثي عمي قال: حدثني القاسم بن سلام، حدثني حجاج بن محمد: عن أبي معشر، عن بعض مشيخته قال: قال الحسين بن علي حين نزلوا كربلاء: ما اسم هذه الأرض؟ قالوا: كربلاء. قال: كرب وبلاء.

وبعث عبيد الله بن زياد عمر بن سعد فقاتلهم فقال الحسين: يا عترة احتر مني إحدى ثلاث خصال: إما أن تتركني أرجع كما جئت، فإن آيت هذه فسيرني إلى يزيد فأضع يدي يده فيحككم بي ما رأى، فإن آيت هذه فسيرني إلى الترك فأقاتلهم حتى أموت. فأرسل إلى ابن زياد بذلك، ففهم أن يسير إلى يزيد، فقال له شمر بن جوشن: لا إلا أن يتزل على حكمك فأرسل إليه بذلك، فقال الحسين: والله لا أفعل. وأبطأ عمر عن قتاله، فأرسل إليه ابن زياد: ابن جوشن فقال: إن يتدم عمر يقتل وإلا فاقطله وكن أنت مكانه.

وكان مع عمر قريب من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة فقالوا: يعرض عليكم ابن بنت رسول الله ﷺ ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً؟ فتحولوا مع الحسين فقاتلوا.

١١٧ - أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكثاني، أنا أبو محمد بن أبي حماد، أنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان بن مخرم، وكان عثمانياً قال: إنني منع علي إذ أتى كربلاء فقال: نصر، أنا أبو الميمون ابن رشد، أنا أبو زرعة أنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن حصين قال: أدركت ذلك حين مقتل الحسين قال، فحدثني سعد بن عبيد قال: فرأيت الحسين وعليه جبة بيضاء، ورماد رجل يقال له: عمرو بن خالد الظهري بهم فظفرت إلى أنفهم مغلقة بجبة.

١١٨ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو العنائب ابن المأمون، أنا أبو القاسم ابن حبة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا إسحق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين، أنا جابر بن عبد الله بن أبي ليلى قال: قال الحسين بن علي حين أحس بالقتل: ابغوي ثوباً لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجرد فقليل له: ذلك لباس من ضربت عليه الدلة فأخذ ثوباً فجعله تحت ثيابه، فلما قتل جرد صلوات الله عليه ورضوانه.

١١٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون، عن شيبان بن مخرم قال: وكان عثمانياً يبعث علياً رستاك قال: رجعتنا مع علي من صفين قال: فأتيتها إلى موضع قال: فقال: ما يسمى هذا الموضع؟ قال: قلنا: كربلاء. قال: كرب وبلاء. قال: ثم قد علي رابية وقال: يقتل هاهنا قوم أفضل شهداء على ظهر الأرض لا يكون شهداء رسول الله ﷺ قال: قلت: بعض كذباته ورب الكعبة قال: فقلت لغلامي - وثم حمار ميت - جئتني برجل هذا الحمار فأوتدته في المقعد الذي كان فيه قاعداً، فلما قتل الحسين قلت لأصحابي: انطلقوا تنظروا، فأتيتها إلى المكان فإذا جسد الحسين على رجل الحمار، وإذا أصحابه ربيعة حوله.

١٢٠ - وأخبرنا أبو علي الحداد، وغيره في كتبهم قالوا: أنا أبو بكر ابن ربيعة، سليمان بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، يحيى بن حماد، أنا أبو عوانة،

عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن شسيان بن مخزم وكان عثمانيا قال: إني لمع علي بن أبي كرىلا فقال: يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا بدر فقلت: بعض كذباته وثم رجل حمار ميت فقلت لغلامي: خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغيها فضرب الدهر ضربة فلما قتل الحسين انطلقت ومعى أصحاب لي فإذا جثة الحسين بن علي على رجل ذاك الحمار وإذا أصحابه ربيعة حوله.

٢١ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا محمد بن نوح الجنديسابوري، أنا علي بن حرب الجنديسابوري، أنا إسحق بن سليمان، أنا عمرو بن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد أبي حسان، عن قدامة الضبي، عن جرادة بنت سمير، عن زوجها هرمثة بن سلمى قال: خرجنا مع علي في بعض غزوه فشمها ثم قال: وإها لك من تربة ليقطن قوم يدخلون الجنة بغير حساب. قال: ففقلنا: من غزاتنا وقتل علي ونسيت الحديث، قال: فكنيت في الجيش الذي ساروا إلى الحسين، فلما انتهيت إليه نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث فتقدمت على فرس لي فقلت: أبشرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحديثه الحديث. قال: معنا أو علينا؟ قلت: لا مذك ولا عليك، تركت عيالا وتركت قال: أما فلو الذي نفسي بيده لا يشهد قتلنا اليوم إلا دخل جهنم فانطلقت هاربا موليا في الأرض حتى خفي علي مقتله.

٢٢ قال: وأنبأنا الخطيب، أنا الحسين بن محمد الخلال، أنا عبد الواحد بن علي القاضي، أنا الحسين بن إسماعيل الضبي، أنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني حسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي: حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب، قال: كنت مع الحسين بن علي يوم قتل فرمى في وجهه بنشابة فقال لي: يا مسلم ادن يدك من الدم. فأذنيتهما فلما امتلأنا قال: اسكبه في يدي. فسكبه في يده فنفخ بهما إلى السماء وقال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك قال: مسلم: فما وقع منه إلى الأرض قطرة.

٢٤ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد بن علي، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي، عن أبيه، عن جده قال: كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا إلى السماء فرمى به، وذلك إن الحسين دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء، فقال: اللهم ظمه. قال: فحدثني من شهد وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره، وبين يديه المراوح والتلج وخلفه الكافور، وهو يقول: اسقوني أهلكني العطش فيؤتي بالعس العظيم فيه السويق أو الماء أو اللبن لو شربه خمسة لكفاهم قال: فيشر به ثم يعود فيقول: اسقوني أهلكني العطش قال: فانقد بطنه كانه قد عاد البعير.

٢٤ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن هارون أبو بكر، أنا إبراهيم بن محمد الرقي وعلي بن الحسين الرازي قالا: أنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أنا عطاء بن مسلم، أنا

أشعث بن سليم، عن أبيه قال: سمعت أنس بن الحارث، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينبصره] قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل مع الحسين، قال البخاري: ولا أعلم روى غيره. وقد تقدم ذكره أبو الحسن ابن قبيس، أنا منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو أحمد بن عثمان بن مياح السكري، أنا محمد بن عبد الله بن أبي ثابت، عن الشافعي، محمد بن شداد المسمعي، أنا أبو نعيم عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ أني قد قتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وأنا قاتل بابين ابنتك سبعين ألفا.

شهادته عليه السلام

١٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا سعيد أحمد العيار، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي، أنا أحمد بن الحسن الحرّاز، أنا أبي حصين بن خرق، عن داود بن أبي هند، عن ابن سيرين قال: لم تترك السماء على أحد بعد أن ضحى به زكريا إلا على الحسين بن علي.

١٢٦- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم [حيلة]

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبي أبو طاهر، قال: إسماعيل بن الحسن بن عبد الله المصري، أنا الحسين بن إسماعيل الحمالي، أنا الحسن بن شبيب المؤدب، أنا خلف خلفية عن أبيه قال: لما قتل الحسين اسودت السماء وظهر الكواكب نهارا حتى رأيت الجوزاء عند العصر وسقط التراب الأحمر.

١٢٧- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن الحسين [حيلة]، وأخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه، أنا يعقوب بن سفيان، إسماعيل بن الخليل، أنا علي بن مسهر، حدثني جدي قالت: كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أيام علقه.

١٢٨- أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزندي، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان ابن الحارث، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن هارون بن زياد الحميري، حدثني أبي، أنا إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، عن جدته قالت: لما قتل الحسين كنت جارية شابة فمكنت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علقه.

١٢٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا عمرو بن عاصم الكلاني، أنا خلاد صاحب السمسّم وكان يترى بني جحدر قال: حدثني أمي قال: كنا زمانا بعد مقتل الحسين وإن الشمس تطلع حمرة على الحيطان والجدر بالغة والعشي قالت: وكانوا لا يرفعون حجرا إلا وجد تحته دم.

١٣٠- قال: وأبنا علي بن محمد، عن علي بن مدرك عن جده الأسود بن قيس قال: اجمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يرى ذلك في آفاق السماء كأنها السدم. قال: فحدثت بذلك شريكاً فقال لي: ما أنت من الأسود؟ قلت: هو جدي أبو أمي. قال: أما والله إن كان لصدوق الحديث، عظيم الأمانة مكرماً للضيف.

١٣١- أخبرنا أبو الحداد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر ابن ريدة، أنا سليمان بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنا عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي عن جدي عن عيسى بن الحارث الكندي قال: لما قتل الحسين مكثنا أيام إذا صلينا العصر نظرنا إلى الشمس على أطراف المحيطان كأنها الملاحف المعصرة، ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضاً.

١٣٢- قال: وأبنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، أنا محمد بن الصليب الأسدي الكوفي، أنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال: جاء رجل يشير الناس بقتل الحسين فرأته أعمى يتقاد.

١٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي [حيلة]، وأخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر ابن الطبري قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن جعفر أنا يعقوب أنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أم شرف العبدية قالت: حدثني نضرة الأزدية قالت: لما أن قتل الحسين بن علي مطرت السماء دماً فأصبحت وكل شيء لنا ملاً دماً.

وفي حديث البهقي: ملاء دم.

١٣٤- وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو أحمد بن الحسين [حيلة]، وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر أحمد بن علي [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر ابن الطبري قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو عبد الله جعفر أنا يعقوب، حدثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: لما قتل الحسين بن علي كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي.

١٣٥- وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر أحمد بن علي [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، أنا يعقوب، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن زيد، عن هشام عن محمد قال: تعلم هذه الحمرة في الأفق مسم هو؟ فقال: من يوم قتل الحسين بن علي.

١٣٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو إسحق إبراهيم بن طاهر بن يكرات، قالوا: أنا أبو القاسم ابن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس الستوري، أنا محمد بن مقبل، أنا يحيى بن السري أنا روح بن عباد، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: لم تكن هذه الحمرة في السماء حتى قتل الحسين بن علي.

١٣٧- أخبرنا أبو يعقوب الهمداني، أنا أبو الحسين ابن المهدي [حيلة]، وأبنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الغنائم ابن المأمون، قالوا: أنا أبو القاسم ابن حباب، أنا أبو القاسم البغوي، أنا قطن بن

نسب أبو عباد، أنا جعفر بن سليمان قال: حدثني خالتي أم سالم قالت: لما قتل الحسين بن علي مطرنا مطرا كالدم على البيوت والحدود.
قال: وبلغني أنه كان بخراسان والشام والكوفة.

١٣٨- قال: وأبنا أبو الغوي، حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أنا زيد بن الحباب، حدثنا، وقال أبو غالب: حدثني أبو يحيى مهدي بن ميمون قال: سمعت مروان مولى هند بنت المهلب يقول: وقال أبو غالب قال: حدثني بواب عبيد الله ابن زياد أنه لما جيء برأس الحسين فوضع بين يديه، رأيت حيطان دار الإمارة تسيل دما.

١٣٩- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن الحسين [حيلة]، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن الحسين [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، حدثني أيوب بن محمد الرقي، أنا سلام بن سليمان الثقفي، عن زيد بن عمرو الكندي قال: حدثني أم حيان قالت: يوم قتل الحسين أظلمت علينا ثلاثا، ولم يمس أحد من زعفرانهم شيئا فجعله على وجهه إلا احترق، ولم يقلب حجر بيت المقدس إلا أصبح تحته دم عبيط.

١٤٠- قال: وأبنا يعقوب، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن زيد، عن معمر قال: أول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد ابن عبد الملك، فقال الوليد: زاد عبد الكريم وابن السمرقندي: بلغني. وقالوا: إنه لم يقلب حجر إلا - زاد ابن السمرقندي: وجد تحته: وقال البيهقي إلا - تحته دم عبيط.

١٤١- أخبرنا أبو بكر الشاهد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر الخزاز، أبنا أبو الحسن الخشاب، أبنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه قال: أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت فقال: هل كان في قتل الحسين علامة؟ قال ابن رأس الجالوت: ما كشف يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط.

١٤٢- أخبرنا أبو بكر بن وحيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول: أنا جرير، عن زيد بن أبي زياد قال: قتل الحسين ولي أربعة عشر سنة.

وصار الورس الذي كان في عسكرهم رمادا، وأحرمت آفاق السماء، ونحروا ناقصة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران.

١٤٣- أخبرنا أبو عبد الله ابن أبي مسعود، أنا أبو بكر الحافظ [حيلة]، وأخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أحمد بن علي الحافظ [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي بكر، أنا أبو بكر ابن الطبري قالوا: أنا أبو الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا أبو بكر الحميدي، أنا سفيان، حدثني جدي قال: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين.

١٤٤- أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب [حيلة]، وأخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنا وأبو منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد

بن جعفر بن حيان، أنا محمود بن أحمد بن الفرج، أنا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين
رش، أنا سفيان بن عيينة قال: حدثني جدي أن عيينة، أن حمالا كان يحمل ورسا فهوى قتل
الحسين بن علي فصار ورسه رمادا.

١٤٥- أنا أبو علي الحداد وغيره، قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، أنا سليمان
بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا أبو غسان، أنا أبو نمير
عم الحسن بن شعيب، عن أبي حميد الطحان قال: كنت في خراقة فجاءوا بشيء من تركة
الحسين، فقبل لهم نحر أو نبيح فنقسم؟ قالوا: نحروا قال: فجعل على جفنة فلما وضعت فسارت
نارا.

١٤٦- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي [حيلولة]، وأخبرنا أبو محمد السلمي، أنا
أبو بكر الخطيب [حيلولة]، وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا بكر ابن اللالكاني قالوا: أنا
محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن
زيد: حدثني جميل بن مرة قال: أصابوا إبلًا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها، قال:
فسارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا.

١٤٧- أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابننا، أنا أحمد بن محمد بن الآبوسي، أنا أحمد بن عبيد
بن الفضل إجازة [حيلولة]، قالوا: وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة أنا أحمد بن عبيد قراءة أنا
محمد بن الحسين الزعفراني، أنا ابن أبي خيثمة، أنا أبي ن أنا وهب جرير، عن أبيه قال: وبلغ
مسيرد يعني الحسين عبيد الله بن زياد وهو بالبصرة، فخرج على بغاله هو وأثنا عشر رجلا حتى
قدموا الكوفة، فحسب أهل الكوفة أنه الحسين بن علي وهو متلثم فجعلوا يقولون: مرحبا بابن
رسول الله ﷺ وأقبل الحسين حتى نزل فمري كربلاء وبلغه خبر الكوفة، فبعث ابن زياد عمر بن
سعد على جيش وأمره أن يقتله، وبعث شمر بن جوشن الكلبي فقال: اذهب معه فإن قتله وإلا
فاقتله، وأنت على الناس، قال: فخرجوا حتى لقوه، فقاتل هو ومن معه حتى قتلوا.

١٤٨- قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد
الوهاب الميثاق، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري،
قال: قال هشام بن محمد: قال أبو مخنف: حدثني عبد الرحمن بن جندب، عن عقبة بن سميان
قال: كان سبب خروج عمر بن سعد إلى الحسين أن عبيد الله بن زياد بعثه على أربعة آلاف من
أهل الكوفة يسير بهم إلى دستي الدليم قد خرجوا إليها وغلوا عليها، فكتب ابن زياد عهده على
الري، فأمره بالخروج. فخرج فعسكر بالناس بخمام أعين فلما كان من أمر الحسين ما كان وأقبل
إلى الكوفة دعا ابن زياد عمر بن سعد فقال له: سر إلى الحسين فإذا فرغنا مما بيننا وبينه سمرت إلى
عملك، فقال له عمر بن سعد إن رأيت أن تعفني فافعل، فقال عبيد الله: نعم، على أن نرد علينا
عهدنا. قال: فلما قال له ذلك قال له عمر بن سعد: أمهلني اليوم أنظر، فأنصرف عمر، فجعل
يستشير نصحاءه، فلم يكن يستشير أحدا إلا نهاه، قال: وجاءه ابن المغيرة بن شعبة وهو ابن أخته
فقال: أنشدك الله يا خال أن تسير إلى الحسين فتأثم بربك، وتقطع رحلك، فوالله لأن تخرج من

دينك و مالك سلطان الأرض كلها لو كان، خير لك من أن تلقى الله بدم الحسين، فقال عمر بن سعد: فإني أفعل إن شاء الله.

قال هشام: حدثني عوانة بن الحكم، عن عمار بن عبد الله سنان الجهني، عن أبيه قال: دخلت على عمر بن سعد، وقد أمر بالمسير إلى الحسين. فقال لي: إن الأمير أمرني بالمسير إلى الحسين فأبليت ذلك عليه، قال: قلت له: أصاب الله بك، أرشدك الله، أجل، فلا تفعل ولا تسر إليه. قال: فخرجت من عنده، فأتاني أت فقال: هذا عمر بن سعد يندب الناس إلى الحسين، قال: فأتيته فلإذا هو جالس، فلما رأيته أعرض بوجهه. فعرفت أنه قد عزم على المسير إليه، فخرجت من عنده. قال: فأقبل عمر بن سعد إلى ابن زياد، فقال: أصلحك الله إنك ولتني هذا العمل، وكتب لي العهد وسمع به الناس، فإن رأيت أن تنفذ لي ذلك فافعلن وبعث إلي الحسين في هذا الجيش من أشرف أهل الكوفة من لست بأعني ولا أجزأ عنكم في الحرب منه، فسمى له ناسا فقال له ابن زياد: لا تعلمني بأشرف أهل الكوفة، فلست أستأمرك فيما أريد أن أبعث. إن سرت بجندنا وإلا فابعث إلينا بعهدنا. قال: فلما رآه قد لج قال: فإني سائر قال و أقبل في أربعة آلاف حتى نزل بالحسين. قال أبو مخنف: حدثني الجلاح بن سعيد الهمداني والصفعب بن زهير أنهما التقيا مرارا ثلاثا وأربعاً حسين وعمر بن سعد، قال: فكتب عمر بن سعد إلى عبيد الله ابن زياد: أما بعد، فإن الله قد أطفأ النائرة وجمع الكلمة، وأصلح أمر الأمة، فهذا حسين قد أعطاني يرجع إلى المكان الذي منه أتسى، أو أن نسيه إلى ثغر من الثغور، فيكون رجلاً من المسلمين له ما لهم، وعليه ما عليهم، أو أن يأتي أمير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده فيرى فيما بينه وبين رأيي، وفي ذلك رضى، وللأمة صلاح. قال: فلما قرأ عبيد الله الكتاب قال: هذا كتاب ناصح لأمره، مشفق على قومه نعم قد قبلت، قال: ففعل إليه ثمر بن ذي الجوشن فقال: أنتبيل هذا منه، وقد نزل بأرضك وإلى جنبك؟ أو الله لمن رحل من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكون أولى بالقوة والعز. و لتكونن أولى بالضعف والعجز، فلا تعطيه هذه المتزلة، فإنما من الوهن ولكن ليترك على حكمك هو وأصحابه، فإن عاقبت فأنت ولي العقوبة، وإن غفرت كان ذلك لك، والله لقد بلغني أن حسيناً وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين فيحدثان عامة الليل، فقال له ابن زياد: نعم ما رأيت الرأي رأيك. قال أبو مخنف: فحدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم قال: ثم عن عبيد الله بن زياد دعا شمر بن الجوشن فقال له: اخرج بهذا الكتاب إلى عمر بن سعد فليعرض على حسين وأصحابه التزول على حكمي فإن فعلوا فليبعث بهم إلي سلماء، وإن هم أبوا التزول على حكمي فليتلقاهم يعني فإن فعل ذلك فأسمع له وأطع، وإن أبى أن يقاتلهم فأنت أمير الناس، وتب عليه فاضرب عنقه وابعث إلي برأسه. قال أبو مخنف: عن الحارث بن حصيرة بن عبد الله بن شريك العامري، قال فأقبل ثمر بن ذي الجوشن بكتاب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد فلما قدم به فقرأه قال له عمر: مالك ويلسك لا قرب الله دارك قبح الله ما قدمت به علي، والله إني لأظنك أنت ثبته أن يقبل ما كتبت به إليه. فأفسدت علينا أمراً قد كنا رجونا أن يصلح لا يستسلم والله حسين إن نفس أبيه لبن جنبه، فقال شمر: أخبرني ما أنت صانع؟ أعضي لأمرك و تقاتل عدوه وإلا فخل بينه وبين الجند والعسكر،

قال: لا ولا كرامة لك أنا أتولى ذلك، قال: فدوتك وكن أنت على الرجال، قال: فنهض إليه عشية الخميس لسبع مضين من المحرم وذكره.

١٤٩ - أخبرنا أبو غالب بن الماوردي. أنا أبو الحسن السراقي، أنا أحمد بن إسحق. أنا أحمد بن عمران. نا موسى، نا خليفة، حدثني من سمع جريرا عن مغيرة قال: قال قطن: بعثت مع شبيب إلى الحسين في اثني عشر ألفا في طريق جعان وبعث عمر بن سعد في طريق الفسرات. فجعل شبيب يقول: اللهم لا تلقاه فعوفي. وابتلي به الآخر.

١٥٠ - أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حباية، أنا أبو القاسم البغوي، حدثني علي بن مسلم سعيد الطوسي، نا نوح بن يزيد، أنا إبراهيم بن سعد، أخبرني محمد بن بن مسرور، عن يزيد بن إبراهيم. أنه كان عند عمر بن سعد، وإن عمر لقي الحسين بن علي فقال له: يا ابن عم، احترمي إحدى ثلاث خلال: إما أن ترجع حيث جئت، وإما أن تأخذ إلى أي بلاد شئت، وإما أن تنطلق معي إلى يزيد يدي في يدك، والله لا ينالك شيء إلا نالني، فقال له، وصلتك رحم لا حاجة لي في شيء مما عرضت علي. قال: ثم انصرف عنه.

١٥١ - وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، نا محمد بن إسحق السراج نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، نا نوح بن يزيد المؤدب، نا إبراهيم بن سعد، حدثني محمد بن المسور، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن قرين بن إبراهيم أنه كان عند عمر بن سعد: فذكر نحوه قال الخطيب: قرين بن إبراهيم، وذكر بعض أهل العلم أنه ابن عبد الرحمن بن عوف، وليس صحيحا.

١٥٢ - أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام عن حصين، حدثني سعد بن عبيدة قال: أنا في الفرات مع عمر بن سعد إذ أتاه رجل فساره فقال: قد بعث إليك ابن زياد جويسرة بن بدر اليتيمي، وأمره إن أنت لم تقا تل أن يضرب عنقك، قال: فخرج فوثب على فرسه ثم دعا بسلاحه وهو على فرسه ثم سار إليهم فقاتلهم حتى قتلهم. قال سعد: وإني لأنظر إليهم وأنهم لمئة رجل، أو قريبا من مائة، وفيهم من صلب علي خمسة أو سبعة وعشرة من الهاشميين ورجل من بني سليم حليف لهم، ورجل من بني كنانة حليف لهم.

١٥٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا موسى بن إسماعيل، نا سليمان بن مسلم صاحب السقط عن أبيه قال: كان أول من طعن في سرائق الحسين عمر بن سعد قال: فرأيت وهو وابنته ضربت أعناقهم ثم علقوا على الخشب وألهب فيهم النار. قال: أخبرنا به موسى بن إسماعيل بعد ذلك فقال: حدثنا أبو المعلى العجلي عم أبيه.

١٥٤ - أخبرنا أبو طالب ابن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخليعي، أنا أبو محمد ابن للنحاس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، أنا الحسن بن علي بن عفان محمد بن الصلت، أنا سعيد بن خيثم، عن محمد بن خلاد قال، قال إبراهيم: لو كنت فيمن قتل الحسين ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبي ﷺ.

١٥٥ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو حمد الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، أنا إبراهيم بن عبيد الله، أنا حجاج، أنا حماد، أنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال رأيت: رسول الله ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث ويده قارورة فيها دم، فقلت بأبي وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وصحبه لم أزل منذ اليوم ألقطه فأحصى ذلك فوجدوه قتل يومئذ.

١٥٦ - قال: وأنبأنا إبراهيم، أنا سليمان بن حرب، عن حماد عن عمار بن أبي عمار: أن ابن عباس رأى النبي ﷺ منامه يوما بنصف النهار، وهو أشعث أغبر ويده قارورة فيها دم فقلت: دم الحسين أول النقطة اليوم. فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

١٥٧ - أخبرنا أبو محمد بن شهابي أنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا عبد الله بن محمد بن هانئ أبو عبد الرحمن النحوي، أنا معدي بن سليمان، أنا علي بن زيد بن جدعان قال: استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع وقال: قتل الحسين والله. فقال: ألا تعلم ما صنعت أمتي من بعد؟ قتلوا ابني الحسين وهذا دمه ودم أصحابه أرفعها إلى الله عز وجل.

قال: فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه وتلك الساعة - قال - فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوما حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل ذلك اليوم وتلك الساعة.

١٥٨ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري وأبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي الصيدلاني بمرأة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا أبو سعيد الأشج أنبأنا أبو خالد الأحمر، حدثني زريق: حدثني سلمى قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي. فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال شهدت قتل الحسين أنفا. رواه الترمذي عن الأشج إلا أنه قال: رزين وهو الصواب.

١٥٩ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أحمد بن علي المقرئ، أنا أبو عيسى الترمذي، أنا أبو سعيد الأشج، أنا أبو خالد الأحمر، أنا رزين فذكر مثله.

١٦٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الهم، محمد بن سعد، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أنا قرعة بن خالد، أخبرني عامر بن عبد الواحد عن شهر بن حوشب، قال: أنا لعنسد أم سلمة زوج النبي ﷺ قال: فسمعتنا صارخة فأقبلت حتى انتهت إلى أم سلمة فقالت: قتل الحسين: قالت: قد فعلوها؟ ملاء الله بيوتهم - أو قبورهم - عليهم نارا. ووقعت عليها وقمنا.

١٦١ - قال: وأنبأنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، أنبأنا ابن أبي مليكة قال: بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين بن علي إلى أن أتاه أت فسارده بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا: ما حدث يا أبا العباس؟ قال: مصيبة عظيمة عند الله نخشعها أخبرني مولاي أنه سمع ابن الزبير يقول: قتل الحسين بن علي، فلم نرح حتى جاء ابن الزبير أتسرون مشي ابن الزبير إلي يعزيني؟ إن ذلك منه الإثمارة.

١٦٢ قال: وأنبأنا محمد بن عمر، قال: فحدثني ابن جريج قال: كان المسور بن مخزومة بمكة حين جاء نعي حسين بن علي فلقني ابن الزبير فقال له: قد جاء ما كنت تمناه موت حسين بن علي فقال ابن الزبير: يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا؟ فوالله ليته بقي ما بقي بالجماء حجر والله ما تمت ذلك له. قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج إلى غير وجه قال: نعم أشرت به عليه ولم أدر أنه يقتل ولم يكن بيدي أجله ولقد جئت ابن عباس فعزيت به ففكرت أن ذلك يثقل عليه مني ولو أنني تركت تعزيتة قال: مثلي يترك لا يعزى بحسين؟ فما أصنع؟ أخوالي وغرة الصدور علي؟ وما أدري على أي شيء ذلك؟ فقال له المسور: ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وبته دع الأمور تمضي وير أخوالك فأبوك أحمد عندهم منك.

١٦٣ أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، إملاء [حيلة]، وأخبرنا أبو نصر ابن رضوان، وأبو غالب ابن البناء، وأبو محمد ابن شاتيل، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري قراءة. أنبأ أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي، أنبأ حماد بن سلمة، عن عمار قال لك سمعت أم سلمة قالت: سمعت الجن يبكى على الحسين قال: وقالت أم سلمة: سمعت الجن تنوح على الحسين.

١٦٤ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد الباسيري، أنا الأحموس بن الفضل بن غسان، أنا أبي، أنا عفان بن مسلم، أنا حماد بن سلمة، أنا عمار بن أبي عمار، عن أم سلمة قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين. قال: وأنبأنا أبي قال: وسمعت الواقدي قال: لم تذكر أم سلمة قتل الحسين ماتت سنة ثمان وخمسين.

١٦٥ أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو الفضل ابن خيرون، أنا محمد، أنا محمد، أنبأنا الأحموس بن الفضل بن غسان، أنبأنا أبي، أنا عفان بن مسلم، أنا حماد بن سلمة أنبأنا عمار بن أبي عمار، عن أم سلمة قالت لقد سمعت الجن تنوح على الحسين. قال: وأنبأنا أبي عن الواقدي قال: وحدثني ابن نافع عن أبيه قال: توفيت أم سلمة فضلى عليها أبو هريرة، ومروان يومئذ غائب، وابن عمر لا ينكر الصلاة في البقيع وهو مع الناس.

١٦٦ أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، أنا محمد بن إسحق، أنا العباس بن محمد مولى بني هاشم، أنبأنا يحيى بن أبي بكير، أنا علي ويكنى أبا إسحق، عن عامر بن سعد البجلي، قال: لما قتل الحسين بن علي رأيت رسول الله ﷺ في المنام: إن رأيت البراء بن عازب فاقراه مني السلام وأخبره أن قتله الحسين بن علي في النار، وإن كاد الله أن يسحت أهل الأرض منه بعداب أليم. قال: فأنيت البراء فأخبرته: فقال: صدق رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ [من رآني في المنام فقد رآني حقاً فإن الشيطان لا يتصور بي]

١٦٧ وأخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء في كتابيهما، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سبأوش الكازروني، أنا أبو أحمد بعيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ قال: قرئ علي أبي بكر محمد بن القاسم بن يسار الأنباري النحوي وأنا حاضر، أنبأ أبو بكر موسى بن إسحق الأنصاري، أنا هارون بن حاتم أبو بشر، أنا عبد الرحمن بن أبي حماد، أنا الفضيل

بن الزبير قال: كنت جالسا فأقبل رجل فجلس إليه رائحته القطران فقال له: يا هذا أتبيع القطران؟ قال: ما بعته قط قال: فما هذه الرائحة؟ قال: كنت ممن شهد عسكر عمر بن سعد، وكنت أبيعهم أوتاد الحديد، فلما جن علي الليل رقدت فرأيت في نومي رسول الله ﷺ معه علي وعلي يستقي القتلى من أصحاب الحسين ممن عاون علينا؟ فقلت: يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولكني كنت أبيعهم أوتاد الحديد، فقال: يا علي إسفه، فناولني قعبا مملوءا قطرانا، فشربت منه قطرانا، ولم أزل أبو ل القطران، أيا ما ثم انقطع ذلك البول مني وبقيت الرائحة في جسمي، فقال له السدي: يا عبد الله كل من بر العراق واشرب من ماء الفرات فما أراك تعلم محمدا أبنا.

١٦٨ - وأبنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن ثابت بن إسماعيل، عن أبي النضر الجرمي قال: رأيت رجلا سمح العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال: كنت حضر عسكر عمر بن سعد، فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله ﷺ في المنام بين يديه طست فيها دم وريشة في الدم، وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الريشة فيخط بها بين أعينهم فأنتي بي فقلت: يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم، قال: أفلم تكثر عدونا؟ وادخل إصبعة في السدم السبابة والوسطى وأهوى إلى عيني فأصبحت وقد ذهب بصري.

١٦٩ - وأخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني شفاها، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أسد بسن القاسم الخليلي، قال: رأى جدي صالح بن الحشام رحمه الله يبلع وكان صالحا دينيا في النوم كلبا أسود وهو يلهث عطشا ولسانه قد خرج على صدره فقلت: هذا كلب عطشان دعني أسقه ماء فيه الجنة، وهمت لأفعل ذلك فإذا بهاتف يهتف من ورائه وهو يقول: يا صالح لا تسقه هذا قاتل الحسين بن علي أعذبه بالعطش إلى يوم القيامة.

تاريخ شهادته عليه السلام

١٧٠ - وأخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنا أبو منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزق، أنا محمد بن عمر الحافظ، أنا هيثم بن خلف، أنا ابن زنجويه، أنا أبو الأسود قال: قتل الحسين سنة ستين.

وقال محمد بن عمر: أنا محمد بن القاسم، أنا عباد، أنا عيسى بن عبد الله قال: قتل الحسين بن علي سنة ستين.

قال الخطيب: وقول من قال: سنة إحدى وستين أصح.

١٧١ - وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا أبو سعيد اليثمي بن كليب، قال: سمعت محمد بن صالح يقول: سمعت عثمان يقول: سمعت الفضيل يقول: مات الحسين بن علي يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين.

١٧٢ - وأخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسين ابن الآبوسي، أنا أبو القاسم ابن حنيفة، أنا أبو محمد الخطيب، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو نعيم قال: قتل الحسين بن علي يوم السبت يوم عاشوراء وقيل يوم الاثنين.

١٧٣— وأخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر الباسيري، الأحوص بسن
المفضل، أنا أبي أنا أبو نعيم قال: وقتل الحسين بن علي في سنة ستين في آخرها يوما.

١٧٤— وأخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، أنا عبد العزيز التميمي، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا
أبو الميمون البجلي، أنا أبو زرعة قال: قال أبو نعيم: قتل الحسين يوم عاشوراء يوم السبت، قال
أحمد بن حنبل: سنة إحدى وستين.

١٧٥— أنا أبو سعيد المطرز، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله [حيلولة]
ثم وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم أبو بكر أحمد بن
جعفر بن حمدان، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثني أبو نعيم [حيلولة]، وأخبرنا أبو
القاسم ابن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله أبو الحسين ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل
بن إسحق، أنا أبو نعيم قال: والحسين بن علي يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين، وهذا وهم،
١٧٦— وأخبرنا أبو الحسن ابن قيس، حدثنا أبو منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبيد
الله بن عمر الواعظ، حدثني أبي، أنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن عبد الله قال: سمعت أبا
نعيم يقول: قتل الحسين بن علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء. وقتل وهو ابن خمس وستين أو
ست وستين.

١٧٧— قال: وأبنا عبيد الله بن عمر قال: قال أبي: وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من وجهين: في
القتل والمولد.

فأما مولد الحسين فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة
ثلاث من الهجرة. وأما الوهم في تأريخ موته فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه في الحرم سنة إحدى وستين
إلا هشام ابن الكلبي فإنه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضا.

١٧٨— وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل ابن خيرون، أنا أبو القاسم ابن بشران، أنا
أبو علي ابن الصواف، أنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، قال: قال أبي: وقتل الحسين يوم عاشوراء
آخر سنة ستين. وقال عمي أبو بكر: قتل الحسين بن علي في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء قتله
ستان بن أبي أنس، وجاء برأسه حولي بن يزيد الأصبحي جاء إلى عبيد الله ابن زياد.

١٧٩— وأخبرنا أبو الفضل ابن ناصر، أنا أبو الفضل ابن خيرون، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن
علي، أنا علي بن الحسن بن علي [حيلولة]، قال: وأبنا ابن خيرون، أنا الحسن بن الحسين النعماني،
حدثني جدي لأمي إسحق بن محمد النعماني قال: أنا عبيد الله بن إسحق أنا قنبر بن الحر قال:
وقتل الحسين سنة ستين يوم عاشوراء أول سنة إحدى وستين. كلنا قال هؤلاء والأكثر قالوا: سنة
إحدى وستين.

١٨٠— وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي، أنا عبد الله الحافظ، أنا أنا أبو
إسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنا محمد بن إسحق الثقفي، أنا أبو الأشعث، أنا زهر بن
العلاء، أنا سعيد بن أبي عريبة، عن قتادة قال: قتل الحسين بن علي يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر
مضين من الحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف. قال الواقدي
وابن غير مثله. قال الواقدي: وفيها يعني في سنة ثلاث وولد الحسن ابن علي في النصف من شهر
رمضان، وفيها علقت بالحسين بين علوقها وبين ولادة الحسن خمسين ليلة. وقال الواقدي: وفيها
ولد الحسين يعني في سنة أربع من الهجرة في ليال خلون من شعبان. وقال ابن أبي شيبة: قتل يوم

عاشوراء سنة إحدى وستين. قال ابن غير: قتل في عشر من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة. وقال محمد بن سعد. قال الواقدي: قتل بنهر كربلاء يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة. وقال الذهلي: قال يحيى بن بكير: قتل في صفر إحدى وستين وسنة ست وخمسون سنة. وقال ابن بكير مرة أخرى في سنة: ثمان وخمسون. وقال ابن أبي شيبة: مات في سنة ثمان وخمسين. ويقال: ابن سبع وخمسين. وقال الواقدي: والتبت عندنا أنه قتل في المحرم يوم عاشوراء وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر. وقال أبو عيسى: قتل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين. وقال الواقدي: حدثني أفلح بن سعيد، عن ابن كعب القرظي قال: قتل الحسين في صفر سنة إحدى وستين.

بعد مقتل الحسين عليه السلام

١٨١- قال الطبري: حدثني عبد الله بن أحمد، نا أبي، نا سليمان -يعني ابن صالح- حدثني عبد الله بن المبارك، حدثني الحسن بن كثير، قال: كان شريك بن جرير الثعلبي مع علي بن أبي طالب، أصيب عينه معه، فلما انقضت حرب علي لحق ببيت المقدس، فكان به، فلما جاءه قتل الحسين، قال: أعاهد إن قدرت علي كذا ويطلب بدم الحسين لأقتل ابن المرجانة، أو لأموتن دونه، فلما بلغه أن المختار خرج يطلب بدم الحسين أقبل إليه، قال: فكان وجهه مع ابن الأشتري وجعل على خيل ربيعة فقال لأصحابه: إني عاهدت الله على كذا وكذا، فباعه ثلاثمائة على الموت؟ فلما التقوا حمل على صفوفهم فجعل يهتكها صفا صفا حتى وصلوا إليه. وثار الرهيج فلا تسمع إلا وقع السيوف، فانفرجت عن الناس وهما قتيلا ليس بينهما أحد، الثعلبي وعبد الله قال: وهو الذي يقول:

كل عيش قد أراد قلذرا غير ركز الرمح في صل الفرس

١٨٢- قرأت على أبي محمد عضيد الله بن أسد بن عمار بن الحضرمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني، أنا محمد بن جرير الطبري، قال: قال أبو مخنف: حدثني عبد الرحمن بن جندب الأزدي. أن عبيد الله بن زياد بعد قتل الحسين تفقد أشراف أهل الكوفة. فلم ير عبيد الله بن الحر ثم جاءه بعد أيام حتى دخل عليه فقال: أين كنت يا بن الحر؟ قال: كنت مريضا، قال: مريض القلب أو مريض البدن؟ قال: أما قلبي فلم يمرض، وأما بدني فقد من الله علي بالعافية، فقال ابن زياد: كذبت ولكنك كنت مع عدونا، قال: لو كنت مع عدوك لرئي مكاني، وما كان مثل مكاني يخفى، قال: وغفل عنه ابن زياد غفلة قال: فخرج ابن الحر فقعده على فرسه، فقال ابن زياد: أين الحر؟ قالوا: خرج الساعة، قال: علي به، وأحضرت الشرط فقالوا له: أجب الأمير، فدفع فرسه ثم قال: أبلغوه أنسي لا آتية والله طائعا أبدا، ثم خرج حتى أتى منزل أحرر بن زياد الطائي فاجتمع إليه في منزله أصحابه، ثم خرج حتى أتى كربلاء، فنظر إلى مصارع القوم، فاستغفر لهم وأصحابه ثم مضى حتى نزل المدائن وقال في ذلك: (١)

يقول أمير غادر حق غادر ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة

ونفسي على خذلانه واعتزاله
 فيا ندمي ألا أكسون نصرته
 وإني لأني لم أكن من حماته لنو
 سقى الله أرواح الذين تأزرروا على
 وقفت على أجدانهم ومجالهم فكاد
 تأسوا على نصر ابن بنت نبيهم
 فإن يقتلوا فكل تقية على
 وما إن رأى السراؤون أفضل منهم
 تقتلهم ظلما وترجو ودادنا
 لعمرى قد راغمتونا بقتلهم
 أهم مرارا أن أسير بحففل
 فكفروا ولا ذذكهم في كتاب

وبيعه هذا التاكت العهد لائمة
 ألا كل نفس لا تسدد نادمه
 حيرة ما إن تفارق لازمة
 على نصره سقيا من الغيث دائمة
 فكاد الحشا ينفض والعين خضارمة
 بأسيا فهم آساد غيل ضارمة
 على الأرض قد أضحت لذلك واجهه
 لدى الموت سادات وزهرا قمامة
 فدع خطة ليست لنا بملائمة
 فكم ناقم منا عليكم وناقمة
 إلى فتنة زاغب عن الحق ظالمة
 أشد عليكم مترجيا في الديالمة

١٨٣- قرأت على أبي الفتح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال: عبيد الله بن الحر بن عروة بن خالد بن الجهم بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفر، أحد شعراء الكوفة وفتاكها، دعاه الحسين بن علي إلى نصره فأبى عليه، ثم ندم، ومن قوله:

تيت السكارى منامية نوما
 وما نبيع الإسلام إلا قبيلة
 وأضحت فتاة الدين في كف ظالم
 فأقسمت لا تنفك عيني حزينة
 حياتي أو تلقى أمية حزينة

وبالطف قتل ما ينسام حميمها
 تأمر نوكاهها ودام نعيمها
 إذا اعوج منها جانب لا يقيمها
 وعيني تبكي لا يخف سحومها
 يذل كما حتى الملمات عميمها

وله:

يقول أمير ظالم حق ظالم
 ونفسي على خذلانه واعتزاله
 سقى الله أرواح الذين تباعوا

ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة
 وبيعه هذا التاكت العهد شادمة
 على نصره سقيا من الغيث دائمة

١٨٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل: أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وقد كان مروان لما بايع لعبد الملك، وعبد العزيز لعبيد الله بن مرجانة وجعل له ما غلب عليه، ومات مروان قبل أن يفصل، فأمضى عبد الملك بعثه، فخرج متوجها إلى العراق، وبلغ ذلك أهل الكوفة، وذلك في سنة ست وستين، ففرع شعبة الكوفة

إلى سليمان بن صرد الخزاعي، وإلى المسيب بن نجية الفزاري، وإلى عبد الله بن سعد بن نفيـل الأرجي، وإلى عبد الله بن وال التميمي، وإلى رفاعـة بن شداد البحلي.

وقد كان أهل الكوفة وثبوا على عمرو بن حريث حين هلك يزيد، فأخرجوه من القصر، فاصطلحوا على عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي، فصلى بالناس، وباع لابن الزبير. وكان موت يزيد بن معاوية في شهر ربيع الأول يوم الخميس لأربع عشرة خلت منه، وذلك في سنة أربع وستين فكان بين قتل حسين بن علي بن أبي طالب، وموت يزيد ثلاث سنين وشهران وأربعة لأيام، وهلك يزيد وأمير العراق عبيد الله بن زياد وهو بالبصرة، وخليفته بالكوفة عمرو بن حريث، وقدم المختار بن أبي عبيد في النصف من رمضان يوم الجمعة، وقدم عبد الله بن يزيد الخطمي من قبل ابن الزبير أميرا على الكوفة على حرها وتنورها، وقدم معه إبراهيم بن محمد بن طلحة على خراج الكوفة، وكان قدوم عبد الله بن زياد لثمان بقرين من رمضان بعد مقدم المختار بثمانية أيام. وقدم المختار وقد اجتمع رؤوس القراء ووجوههم على سليمان بن صرد الخزاعي، فليسوا يعدلون به، وخرج سليمان حتى انتهى إلى قرقيساء وبها زفر بن الحارث، فأغلق باب قرقيساء ثم فتح الباب، وأحسن فيما بينه وبين سليمان بن حريصة وحسين ومضى سليمان حتى نزل عين الوردة والتقواهم وأهل الشام، فقتل سليمان بن صرد، رماه الحصين بن نمير بسهم، فوقع وقتل المسيب بن نجية في هذا اليوم، وقتل عبد الله بن سعد بن نفيـل، وقتل عبد الله بن والي، قتله المسيب بن محرز، وسلم رفاعـة بن شداد وبلغ قسطنطين صاحب الروم، فزحف ونزل المصيصة، وسار بلبك بن قيس في أربعة آلاف من قبل ابن الزبير، وزعم الليث بن سعد أن بابكا نزل أرض فلسطين، وقال غيره نزل أجنادين. قال: ونا يعقوب قال: وبعث المختار إبراهيم بن الأشتر لقتال ابن زياد، ففضى حتى التقى مع ابن زياد بالخازر - وبين الخازر وبين الموصل خمسة فراسخ والتقواهم وأهل الشام فصار الدبرة على الشام، واخزم أهل الشام بعد قتال شديد وقتلى كثيرة بين الفريقين، وهم ابن زياد وقالوا: تراه نحاً؟ فقال إبراهيم بن الأشتر قد قتلت رجلا وجدت منه رائحة المسك، شرقت بداه وغربت رجلاه، تحت ر منفردا على شاطئ النهر، فانظروا من هو؟ فالتمس فلإذا هو عبيد الله بن زياد مقتولا كما وصف إبراهيم بن الأشتر، وقتل في هذا اليوم حصين بن نمير وقتل شرحبيل بن ذي كلاع وحمل رأس ابن زياد إلى الكوفة.

١٨٥- أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم محمد الزيدي، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد، نا محمد بن القسم بن زكريا، نا عباد ابن يعقوب، أنا عمر بن شبيب، عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه، عن أبي إدريس عن المسيب بن نجية عن علي قال: ألا أي محبتكم عن أهل بيتي، ألا لا يغرنكم أين عباس من شيء ألا ولا ابن جعفر ألا وإني أراكم تطيفون بحسن، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو قد التقت حلقة البطان ما أعنى عنكم في الحرب حيلة عصفور، ألا وأما حسين فإنه منكم وأنتم منه، ألا إن هؤلاء القوم سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وبخذلكم عن حقكم، فليتعدونكم كما يتعد الرجل عبده، وإذا شهد خدمه وإذا غاب عنه سيه، حتى يقوم الباكيان: الباكي لدينه والباكي لديناه وأنتم الله. لو فرقوكم تحت كل حجر لجمعكم الله لشر يوم لهم، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو لم يسق

من الدنيا غير يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك فيه رجل منا رأيتم ذلك اليوم ولم ترموا بهم ولم ترموا بحجر ولم تطعنوا برمح فأحمد الله، فإن العاقبة للمتقين، ألا وإن رأيتم أحدا من بني أمية غريقا في بحر ألا فطؤوا على رأسه فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو لم يبق من بني أمية إلا رجل لبغى لدين الله شرا.

١٨٦- أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي قال: وقال حريث بن أبي مطر سمعت سلمة يعني ابن كهيل يقول: جالست المسيب بن نجيعة الفزازي في هذا المسجد عشرين سنة، ومن الشيعة كثير، فما سمعت أحدا منهم يتكلم في أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا بنحير وما كان الكلام إلا في علي وعثمان.

١٨٦- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد النهاوندي، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريا، أنا خليفة بن خياط قال: وفيها -يعني سنة خمس وستين وجه مروان عبيد الله بن زياد إلى العراق في ستين ألفا في شهر ربيع الآخر. قال أبو البقطان وأبو عبيدة وغيرهما قالوا: إن سليمان بن صرد الخزاعي والمثنى بن بشر بن مخزبة العبدى وسعد بن حذيفة أتعدوا أن يطلبوا بدم الحسين بن علي فخرج المثنى بن بشر بالبصرة وعسكروا بالزابوقة موضع مدينة الزرق، وعلى البصرة يومئذ عبد الله الحارث. فاجتمعت إليه القبائل فطلبوا إليه أن يخرج عنهم حيث أحب، فلحق بسليمان بن صرد، وخرج سعد بن حذيفة بالمدائن، فسار ابن زياد فلقي سليمان صرد والمسيب بن نجيعة الفزازي وعبد الله بن وال التيمي.

١٨٧- قرأت على أبي الوفاء، حفاط بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن المبادي، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا الطبري، قال: حدثت عن هشام بن محمد قال: قال أبو مخنف، أنا فروة بن لقيط عن مولى المسيب بن نجيعة الفزازي، قال: لقيته بالمدائن وهو مع شبيب بن يزيد الخارجي، فجرى الحديث حتى ذكرنا أهل عين الورد. فقال هشام عن أبي مخنف، قال: حدثني هذا الشيخ عن المسيب بن نجيعة قال: والله ما رأيت أشجع منه أنسانا قط، ولا من العصاة التي كان فيهم، ولقد رأيته يوم عين الورد يقاتل قتالا شديدا ما ظننت أن رجلا واحدا يقدر أن يبلى ما أبلى ولا ينكأ في عدوه مثل ما نكأ ولقد قتل رجلا، قال وسمعتة يقول قبل أن يقتل وهو يقاتلهم:

قد علمت ميالة الذوائب واضحة اللبسات والثرائب

أني غداة السروع والتغالب أشجع من ذي لبس موائب

قطاع أقران مخوف الجانب

وقال المسيب بن نجيعة -فيما حكاها أبو زيد بن شبة النميري له:

لست كمن خان ابن عفان منهم ولا مثل من يعطي العهود فيغدر

ولكن نبغي جنة اتقسي بها لعل ذنوبي عند ربي تغفر

شهدت رسول الله ﷺ بالحق قلما يشتر بالجنات والشار ينذر

١٨٨- قرأت علي أبي الوفاء حفاط بن الحسن الغساني، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد الفرغاني، أنا محمد بن جرير الطبري، قال: حدثت عن أبي عبيدة معمر بن المثنى: أن يونس بن حبيب الجرمي، حدثه قال: لما قتل عبيد الله بن زياد: الحسين بن علي وابني أبيه بعث برؤوسهم إلى يزيد بن معاوية فسر بقتلهم أولا وحسنت بذلك منزلة عبيد الله عنده، ثم لم يلبث إلا قليلا حتى ندم على قتل الحسين، فكان يقول: وما كان علي لـو احتملت الأذى وأنزلته معي في داري وحكمته فيما يريد، وإن كان في ذلك وكف ووهن في سلطاني حفظا لرسول الله ﷺ ورع لحقه وقرابته، لعن الله ابن مرجانة فإنه أخرجني واضطره. وقد كان سأل أن يخلي سبيله ويرجع من حيث أقبل، أو يأتيني فيضع يده في يدي، أو يلحق بغير المسلمين حتى يتوفاه الله فأبى ذلك وردده عليه وقتله، فيغضني بقتله إلى المسلمين وزرع لي في قلوبهم العداوة، وأبغضني البر والفاجر بما استعظم الناس من قتلي حسين، مالي ولا ابن مرجانة لعنه الله وغضب عليه. ثم أمن عبيد الله بن زياد بعث مولى له يقال له أيوب بن حمران إلى الشام ليأتيه بخبر يزيد، فركب عبيد الله ذات يوم حتى إذا كان في رحبة القضاين إذا هم بأيوب بن حمران قد قدم، فلحقه فأسر إليه بموت يزيد بن معاوية، فرجع عبيد الله من مسيره ذلك وأتى منزله، وأمر عبد الله بن حصن -أحد بني ثعلبة بن يربوع فنأدى أن الصلاة جامعة. قال أبو عبيدة: وأما عمير بن معن الكاتب فحدثني قال: الذي بعث عبيد الله حمران مولاه فعاد عبيد الله بن نافع أخا زيد لأمه -ثم خرج عبيد الله ماشيا من خوافة كانت في دار نافع إلى المسجد فلما كان في صحنه إذا هو بمولاه حمران أذن ظلمة عند العشاء -وكان حمران رسول عبيد الله إلى معاوية حياته وإلى يزيد -فلما رآه ولم يكن له أن يقدم قال: مهيم؟ قال: خير قال: ما وراءك خير؟ قال: أدنو منك؟ قال: نعم -فدنا وأسر إليه موت يزيد واختلاف أهل الشام فأقبل عبيد الله من فورد وأمر مناديا ينادي أن الصلاة جامعة فلما تجمع الناس صعد المنبر فنعى يزيد، وعرض بثلبه لقصده يزيد إياه قبل موته يخافه عبيد الله، فقال الأخنف لعبيد الله: إنه كانت ليزيد في أعناقنا بيعة، وكان يقال: أعرض". عن ذي قبر فأعرض عنه، الحديث.

١٨٩- أخبرنا أبو بكر ووجه لن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه، قالوا: أنا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عماس بن محمد يقول: حدثنا الأسود بن عامر، من كان له بلاء فليقم فأعطيه على بلاته، قال: وما بلاك؟ قال: قتلت الحسين، قال وكيف قتله؟ قال دسرتة والله بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا وما أشركت معي في قتله أحدا قال: أما إنك وإياه لن تجتمعا في مكان واحد.

قتلة الحسين عليه السلام

١٩٠- أخبرنا أبو بكر الشاهد، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن مجاهد، عن حش بن الحارث، عن شيخ من النخع قال: قال الحجاج: من كان له بلاء فليقم. فقام قوم فذكروا وقام سنان بن أنس

فقال: أنا قاتل حسين، فقال: بلاء حسن ورجع إلى منزله فاعتقل لسانه وذهب عقله فكان يأكل ويحدث في مكانه.

١٩١- قال: وحدثننا محمد بن سعد، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الملك بن عمر وأبـسو عامر العقدي قالوا: أنا قرة بن خالد، أنا أبو رجاء قال: لا تسبوا عليا. يا لهفتا على أسهم رمية هـمن يوم الحمل مع ذاك لقد قصرن - والحمد لله - عنه قال: كان جارا لنا من بلـهـجـيم جاءنا من الكوفة، فقال: ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق قتلـه الله الحسين بن علي قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه فذهب بصره لعنه الله.

١٩٢- أخبرنا حـدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز، أنا أبو القاسم علي بن محمد ابن أبي العلاء أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك، أنا أبو قلابـة، أنا أبو القاسم وأبو عامر قالوا: أنا قرة بن خالد السدوسي قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: لا تسبوا أهل البيت، أو أهل بيت النبي ﷺ فإنه كان لنا جار من بلهـجـيم قدم علينا من الكوفة قال: ما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتلـه الله، يعني الحسين، فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره قال: أبو رجاء فأنا رأيته.

١٩٣- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب إملاء، أنا أبو العلاء السوراق وهو محمد بن الحسن بن محمد - أنا بكار بن أحمد المقرئ، الحسين بن محمد الأنصاري، حدثني محمد بن الحسن المدني عن أبي السكين البصري، حدثني عم أبي زحر بن حصن، أنا إسماعيل بن داود بن أسد حدثني أبي عن مولى لبني سلامة قال: كنا في ضيعتنا بالنهرين ونحن نتحدث بالليل: ما أحد ممن أعان على قتل الحسين خرج من الدنيا حتى يصيبه بلية وكان معنا رجل من طي، فقال الطائي: أنا ممن أعان على قتل الحسين فما أصابني إلا خير قال: وغشى السراج فقام الطائي: يصلحه فعلقـت النار في سبحاته فمر يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه في الماء، فاتبعناه فجعل إذا اغمس في الماء فرفـت النار على الماء فإذا ظهر أخذته حتى قتله.

١٩٤- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأحمد بن محمد بن علي بن الزوزني وأبو نصر المبرك بن أحمد بن علي البقال قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن نيهان [حيلة]، وأخبرنا أبو الفضل ابن ناصر السلامي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الحسن محمد بن إسحق بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو علي ابن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم، حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، حدثني عمر بن شعبة، حدثني عبيد بن جناد، أخبرني عطاء بن مسلم قال: قال: السدي أتيت كربلاء، أبيع البز، فعمل لنا شيخ من طي، طعاما فتعشنا عنده فذكرنا قتل الحسين، فقلت: ما شرك في قتله أحد إلا مات بأسوأ مئة فقال: ما أكذبكم يا أهل العراق فأنا من شرك في ذلك. فلم يرح حتى دنا من المصباح وهو يتنقد بنشط فذهب يخرج القتيلة بأصبعه فأخذت النار فيها فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار لحيته فعدا فألقى نفسه في الماء فرأته كأنه حممة.

١٩٥- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي، أنا حدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان العدل، أنانا خثيمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنا أحمد بن بن العلاء أخو هلال البرقة، عبيد بن جنادة، أنا عطاء بن مسلم، عن أبي السدي عن أبيه قال: كنا غلمة نبيع البر في رستاق كربلاء، قال: فترلنا برجل من طلي، قال: ففرب إلينا العشاء، قال: فتذاكرنا قتلة الحسين، قال: فقلنا: ما بقي أحد ممن شهد قتلة الحسين إلا وقد أماته الله ميتة سوء - أو بقتلة الحسين قال: فقال: ما أكذبكم يا أهل الكوفة تزعمون أنه ما بقي أحد ممن شهد قتلة الحسين إلا وقد أماته الله ميتة سوء - وإني لمن شهد قتلة الحسين وما بها أكثر مالا منه. قال فترعنا أيدينا عن الطعام، قال: وكان السراج يوقد، قال: فذهب لطفسي، قال: فذهب ليخرج القتيلة بإصبعه، قال: فأخذت النار بإصبعه قال: ومدها إلى فيه فأخذت بلحيته، قال: فحضر - أو قال: فأحضر - إلى الماء حتى ألقي نفسه قال: فرأيت يتوقد فيه حتى صار حممة.

١٩٧- أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا عبد الصمد بن علي، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحق، أنا عبد الله بن محمد، أنا عمي، أنا ابن الأصهباني، أنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن وائل - أو وائل بن علقمة - أنه شهد ما هناك قال: قام رجل فقال: أفيكسم الحسين؟ قالوا: نعم قال: أبشر بالنار قال: أبشر برب رحيم وشفيع مطاع من أنت؟ قال: أنا حويزة. قال: اللهم حرد إلى النار. ففترت به الدابة فتعلقت به رجله في الركاب، فو الله ما بقي منه إلى رجله.

رأس الحسين عليه السلام في الكوفة

١٩٨- أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب ابن البناء، وأبو محمد ابن شاتل قالوا: أنسا أبو محمد الجوهري [حيلة]، وأخبرنا أبو بكر ابن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، إملاء، قالوا: أنا أبو بكر بن مالك، أن إبراهيم بن عبد الله، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال: إنا أتينا برأس الحسين - يعني إلى عبيد الله بن زيد - قال: فجعل ينكت بقضيب في يده ويقول: إن كان لحسن الثغر. فقلت: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبل موضع قضيبك من فيه.

١٩٩- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان [حيلة].

وأخبرتنا أم الجنتي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أبو بكر المقرئ، قالوا: أنسا أبو يعلى، أنا إبراهيم - هو ابن الحجاج - أنا حماد - هو ابن سلمة - عن علي بن زيد عن أنس قال: لما قتل الحسين جيء برأسه إلى عبيد الله بن زيد فجعل ينكت بقضيب علي ثأياه وقال: إن كان لحسن الثغر. فقلت: أما والله لأسوءنك: لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبل موضع قضيبك من فيه.

٢٠٠- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا صدقة محمد بن مروان، أنا عثمان بن محمد الذهبي، أنا إسحق بن الحسن بن ميمون، محمد بن عبيد الوهاب الرياحي، أنا معتمر بن سليمان، عن قرّة بن خالد، عن الحسن، عن أنس، أنه قال: لم ترعيني - أو لم تر عينا - يوما مثل يوم أتى برأس الحسين في طست إلى ابن زيد فجعل ينكت فاه ويقول إن كان لصيحا إن كان لقد خضب.

٢٠٩- أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل الزهري، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي، أنا صالح بن أرقم قال: كنت عند عبيد الله بن زياد لعنه الله، إذ أتى برأس الحسين بن علي فوضع في طست بين يديه، فأخذ قضيباً فجعل يفتربه على شفته وعن أسنانه، فلم أرَ ثغراً قط كان أحسن منه كأنه الدر، فلم أتمالك أن رفعت صوتي بالبكاء فقال: ما يكيك أيها الشيخ؟ قال: يكيي ما رأيت رسول الله ﷺ يحس موضع هذا القضيب ويلثمه ويقول: [اللهم إني أحبه فأحبه]

٢٠٢- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر ابن مهدي، أنا أبو العباس ابن عقدة، أنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك أنا إسماعيل بن عامر، أنا الحكم بن محمد بن القاسم، أنا أبو إسحق السبيعي أن زيد بن أرقم خرج من عنده - يعني ابن زياد - يومئذ وهو يقول: أما والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: [اللهم إني أستودعك وصالح المؤمنين] فكيف حفظكم لوديعه رسول الله ﷺ.

رأس الحسين عليه السلام في الشام

٢٠٣- أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا: أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير، قال: وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بالطف بكر بلاء وعليه جبة خز وهو صابغ بالسواد، وهو ابن ست وخمسين.

وقال: الزبير في موضع آخر: والحسين بن علي ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين. قتله سنان بن أبي أنس النخعي وأجهز عليه نخولي بن يزيد الأصبحي من حمير وحز رأسه به عبيد الله بن زياد فقال:

أوفر ركابي فضة وذمها أنا قتلته الملك المحجبا
قتلت خير الناس أما وأبا

٢٠٤- أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي في كتابه، وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد عنه، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد الأديب يذكر بإسناد له: أن رأس الحسين ابن علي لما صلب بالشام أخفى خالد بن غفران وهو من أفاضل التابعين شخصه عن أصحابه، فطلبوه شهراً حتى وجدوه فسألوه عن عزلته، فقال: أما ترون ما نزل بنا ثم أنشأ يقول: وأخبرنا أبو عبد الله الفراء، أنا عثمان الصابوني قال: أشدني الحاكم أبو عبد الله الحافظ في مجلس الأستاذ أبي منصور الحشاذي على حجرته في قتل الحسين بن علي:

جاءوا برأسك يا ابن بنت محمد مترملاً بدمائمه ترميلاً
وكان ما بك يا ابن بنت محمد قتلوا جهاراً عامدين رسولا
قتلوك عطشاً نانا ولم يرقبوا في قتلك التبريل والتأويلا
ويكبرون بأن قتلته وإنما قتلوا بك التكبير والتسهيلا

لفظهما سواء، ولم يذكر الصابوني لهما إسنادا.

٢٠٥— أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البناء وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا: أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن زيد عن هشام، عن محمد، عن أنس قال: شهدت ابن زياد حيث أتى برأس الحسين فجعل ينكت فيه بقضيب في يده، فقلت: أما أنه كان أشبههما بالنبي ؟

٢٠٦— أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو الفقيه، أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن سعيد، أنا حسين بن محمد عن جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، قال أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين في طست فقال في حسنه شيئا. فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ.

٢٠٧— أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عباس بن محمد القراطيسي، أنا خلاد بن أسلم، أنا النضر بن شميل، أنا هشام بن حسان، عن حفصة هي بنت سيرين قالت: حدثني أنس بن مالك، قال: كنت عند ابن زياد فجاء برأس الحسين، قال: فجعل ينكت بقضيبه في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا، أم أنه أشبههم برسول الله ﷺ كذا قال، وصوابه: عباس بن إبراهيم القراطيسي.

٢٠٨— وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالتا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر، أم أبو يعلى الموصلي، أنا خلاد بن أسلم، أنا النضر بن شميل، أنا هشام القردوسي، عن حفصة بنت سيرين، قالت: حدثني أنس بن مالك قال: كنت عند ابن زياد وإذ جاء برأس الحسين، فجعل ينكت بقضيب في أنفه ويقول: ما رأيت مثل هذا، قال: قلت: أما أنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ.

٢٠٩— أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، أنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، أنا إسماعيل بن عامر، أنا الحكم بن محمد بن القاسم الثقفي، حدثني أبي، عن أبيه، أنه حضر عبيد الله بن زياد حين أتى برأس الحسين فجعل ينكت بقضيب ثيابه ويقول: إنه كان لحسن الثغر، فقال له زيد بن أرقم: أرفع قضيبك فظلمنا رأيت رسول الله ﷺ يلثم موضعه. فقال: إنك شيخ قد خرفت. فقام زيد بنجر ثوبه. ثم عرضوا عليه، فأمر بضرب عنق علي بن الحسين فقال له علي: إن كان بينك وبين هؤلاء النساء رحم فأرسل معهن من يؤدبهن. فقال تؤدبهن أنت، وكأنه استحيا وصرف الله عن علي بن الحسين القتل، قال القاسم بن محمد: وما رأيت منظرا قط أظلم من إلقاء رأس الحسين بين يديه وهو ينكته.

٢١٠— قرأت على أبي الوفاء حقاظ بالحسن الغساني، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المدائني، أن أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري قال: هشام بن محمد قال أبو مخنف: ثم أن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة فجعل يداربسه ثم دعا زحر بن قيس فشرح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي ظبيان الأزدي، فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد.

قال هشام: فحدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي، عن أبيه، عن الغزاز بم ربيعة الخرمشي من حمير، قال والله أنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذا أقبل زحر بن قيس حتى دخل علي يزيد بن معاوية، فقال له يزيد: ونحك ما وراك وما عندك؟ فقال: أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله ونصره، ورد علينا الحسين بن علي بن أبي طالب في ثمانية عشر من أهل بيته وستين ممن شيعته، قال: فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا ويتركوا على حكم الأمير عبيد الله بن زياد أو القتال، فاختاروا القتال على الاستسلام، فعدونا عليهم مع شروق الشمس، فأحطنا بهم من كل ناحية حتى إذا أخذت السيوف مأخذها من هام القوم جعلوا يهربون إلى غير رد، ويلوذون منا بالأكام والحفر لاذوا كما لاذ الحمام من صقر. فوالله يا أمير المؤمنين ما كانوا إلا جزر جزور أو نومة قائل. حتى أتينا على آخرهم. فهاتيك أجسادهم مجزرة وثياهم مرملة وخدودهم مغفرة، تصهرهم الشمس، وتنفث عليهم الريح، زوارهم العقاب والرخم بقاع سبب. قال: فدمعت عين يزيد، فقال كنت أَرْضَى من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن الله ابن سمية، أما والله لو أني صاحبه لنفرت عنه، ورحم الله الحسين ولم يصله بشيء.

٢١١- حدثنا أبو الحسن علي المسلم لفظاً أنا عبد العزيز بن أحمد: أنا غمام بن محمد وأبو الليث أسد بن القاسم الحلبي، قالوا: أنا الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤمن. أنا أبو الحسن محمد بن أحمد العسقلاني بطنية أنا علي بن هارون الأنصاري، أنا محمد بن أحمد المصري، أنا صالح، أنا معاذ بن أسد الحراني. أنا الفضل بن موسى الشيباني، أنا الأعمش، أنا سلمة بن كهيل قال: رأيت رأس الحسين بن علي رضي الله عنهما على القنا وهو يقول: فسكفكم الله وهو السميع العليم البقرة: ١٣٧ قال الفضل بن جعفر فقلت لأبي الحسن العسقلاني: الله إنك سمعته من علي هارون؟ قال: الله إني سمعته منه. قال غمام وأسد: قلنا للفضل بن جعفر: الله إنك سمعته من أبي الحسن العسقلاني؟ قال: الله عن سمعته منه. قال عبد العزيز: قلت لتمام وأسد: الله إنكما سمعتماه من الفضل بن جعفر؟ قالوا: الله إنا سمعنا منه، قال أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه: قلت لعبد العزيز: الله إنك سمعته من تمام وأسد؟ قال: الله إني سمعته منهما، قلنا للفقيه أبي الحسن: الله إنك سمعته من عبد العزيز؟ قال: الله إني سمعته منه. رواد الميداني عن الفضل وقال: معاذ بن أسد الخرساني، وهو الصواب.

٢١٢- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن الفضل بن غسان، أنا أبي حدثي رجل من ولد سلمة بن كهيل قال: وكان سلمة يكنى أبا يحيى، وكان من حضرموت، وولد سلمة سنة أربعين ومات سنة إحدى وعشرين ومائة، يوم عاشوراء.

٢١٣- قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، أنا محمد بن علي بن عفان، أنا أبو نعيم، حدثني يحيى بن سلمة بن كهيل، قال: ولد أبي سنة سبع وأربعين قبل قتل الحسين بن علي ثلاث عشرة سنة.

رثاء الحسين عليه السلام

٢١٤- وأخبرنا أبو الحسين ابن الفراء، وأبو غالب عبد الله ابن البنا قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي: أنبأنا الزبير بن بكار قال: وقال سليمان بن قتيبة يرتي الحسين:

وإن قيل الطف من آل هاشم	أذل رقابا من قريش فذللت
فإن تبعوه عائد البيت تصحوا	كعاد تمت عن هداها فضلت
مررت على أبيات آل محمد فلم	أر من أمثالها حيث حلت
وكانوا لنا غنما فعادوا رزية	لقد عظمت أصبحت منهم برغمي
إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها	وتخبطنا قيس إذ النعل زلت
وعند غني قطرة من دمائنا	سنجزئهم يوما بمم حيث حلت
ألم نر أن الأرض أضحت مريضة	لفقد حسين والبلاد أفسعت

يريد أنهم لا يرفعون عن قتل قرشي بعد الحسين. و [عائد البيت] عبد الله بن الزبير.

٢١٥- أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوي قال: أنشدت لبعض في مرثية الحسين بن علي:

لقد هد حمي رزة آل محمد	وتنت الرزية والخطوب عظام
وأنت جنوبي بالفرات مصارع	تقل تلكني المصطفى وعظام
عطاء يكتاف الفرات زكية	من عني حرممة وذمام
فكم حبة مسية فاطمية	وكم من كريم قد علاه حمام
لأن رسول الله صلت عليهم	ملأ كفة يفض الوجوه كرام
أناظم أشجاني بشوك ذرو العلاء	فشبت وإني صادق لغلام
وأصحت لا ألتد طيب معيشة	كان علي الطيبات حرام
ولا تبارد العذب الفرات أسيفه	ولا ظل يهني الفداة طعام
يقولون لي: صبرا جميلا وسلوة	ومالي إلى الصبر الجميل مرام
فكيف اضطباري بعد آل محمد	وفي القلب منهم لوعة وسقام

قال الجلالي: وقد جمع الخطيب المعاصر السيد جواد شوير حفظه الله ما وصلت إليه يده من رثاء الحسين منذ القرن الأول حتى العصر الحاضر في موسوعة بعنوان أدب الطف فايراجع.

قبر الحسين عليه السلام

٢١٦- أخبرنا أبو السعود ابن الجلي، أنا عبد المحسن بن محمد، لفظا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان، أنا أبو جعفر أحمد بن الحسن البردعي أنبأنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي، أنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو الطاهر البراز، أنا ابن لقمان، أنا الحسين بن إدريس، أنا هاشم ابن هاشم، عن أمه عن أم سلمة قالت: سمعت الجن نوح على الحسين يوم قتل وهو يقين:

أيها القاتلون ظلموا حسينا
كل أهل السماء يدعو عليكم
قد لعنتم على لسان ابن داود
موسى وصاحب الإنجيل
من نسي ومرسل وقبيل
أبشروا بالعذاب والتكيل

٢١٧- أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد، أنا جدي أبو منصور، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري إملاء، أنا الحسن بن محمد الإسفرائيني، أنا محمد بن زكريا العلاني، أنا عبد الله بن الضحاك، أنا هشام بن محمد قال: لما أجرى الماء على قبر الحسين نصب بعد أربعين يوما وانمحن أثر القبر فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة ويشمه حتى وقع على قبر الحسين وبكى وقال: يَا أُمِّي مَا كَانَ أَطِيبَ تَرْتِيكَ مِثْلًا. ثُمَّ بَكَى وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَرَادُوا لِيُخْضُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوهِ
فَطَبِ تَرَابِ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ

٢١٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا وأبو منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز، مكحرم بن أحمد، أنا أحمد بن سعيد الجمال، قال: سألت أبا معيم عن زيارة قبر الحسين فكأنه أنكر أن يعلم أين قبره.

٢١٩- أخبرنا أبو بكر اللفطائي، أنا أبو عمرو بن مندق، أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر [حيلة]، وأخبرنا أبو الحسن، أنا وأبو منصور، أنا أبو بكر، أنا ابن بشران، أنا الحسين بن صفوان، قالوا: أنا ابن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، قال: أخرجت عن ابن عينة قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد فقال: قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين.

٢٢٠- أخبرنا أبو القاسم ابن السميرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسن ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحق، حدثني أبو عبد الله، أنا علي قال: وأبنا سفيان قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد الأكلاني، أنا عبد العزيز الكنايني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون ابن رشد، أنا أبو زرعة قال: قال محمد بن أبي نصر، أنا جعفر بن محمد قال: قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وأبو نعيم في يوم سبت يوم عاشوراء.

٢٢١- أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب [حيلة]، وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد، أنا أبو بكر ابن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسن ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا محمد بن يحيى، أنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: وقتل لها الحسين يعني لثمان وخمسين.

٢٢٢- وأخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنا أبو الحسن ابن الأنوسي، أنا عبيد الله بن عثمان بن جنيقا، أنا إسماعيل بن علي، أنا عبد الله بن جعفر بن محمد قال: قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

٢٢٣- وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عمر بن عبيد الله، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا أبو عمرو ابن السماك، أنا حنبل بن إسحق، أنا الحميدي، أنا سفيان، جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، ومات لها حسن وقتل حسين لها.

٢٢٤- قال: وأبنا الخطيب، أ محمد بن عثمان، أنا إسماعيل بن كرام، أنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين عمر سبعا وخمسين سنة.

٢٢٥— وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أما محمد بن أحمد بن الصواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا إسماعيل بن إبراهيم، أنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: أن الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، أنا الزبير بن بكار، حدثني سفيان عن عيينة، عن جعفر بن محمد قال، قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين. قال: والحديث الأول في سنة أثبت يعني ابن ست وخمسين.

الأحاديث المنتقاة في نافذة رسول الله ﷺ علي زين العابدين بن الحسين عليه السلام

ويقال: أبو الحسين. ويقال أبو محمد. ويقال أبو عبد الله — زين العابدين.
روى عن أبيه وعمه وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله والمسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أم سلمة وصفية بنت حيي زوجتي النبي ﷺ وسعيد بن المسيب وسعيد بن مرجانة وعمرو بن عثمان بن عفان.
روى عنه الزهري وزيد بن أسلم ويحيى بن سعيد الأنصاري وحكيم بن جبير وعبد الله بن مسلم بن هرمز وابنه أبو جعفر محمد بن علي.
وقدم دمشق بعد قتل أبيه الحسين بن علي ومسجده المنسوب إليه فيها معروف.
واستقدمه عبد الملك بن مروان في خلافته يستشيره في جواب ملك الروم عن بعض ما كتب إليه فيه من أمر السكة وطرار القراطيس.

ولادته عليه السلام

١— أخبرنا أبو محمد بن حمزة السلمي، نا أبو بكر الخطيب «حيلة»، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطيري قالاً: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وفي سنة ثلاث وثلاثين ولد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أن علي بن الحسين أحبره أنهم لما رجعوا من الطف وكان أتى به يزيد بن معاوية أسيراً في رهط هو رابعهم.

٢— أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العز الكلبي قالاً: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن — زاد الأنطاقي: وأبو الفضل بن خيرون قالاً: — أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمه فتاة يقال لها: سلامة، يكنى أبا محمد، قال أبو نعيم: توفي سنة إثنين وتسعين. وقال بعض أهله: أربيع وتسعين.

٣- أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، أنا محمد بن أحمد أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة: علي بن حسين بن علي سمع من صفية، مات سنة أربع وتسعين.

٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله أبنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال: وولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليا الأكبر، قتل مع أبيه بالطف، وأمه ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود، وعلي الأصغر بن الحسين لأم ولد.

٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمة قال: سمعت نوح بن حبيب، يقول: علي بن حسين بن علي بن أبي طالب يكنى أبا الحسين.

٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد، بن أحمد، أنا أحمد أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية: علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، أحد بني هاشم، يكنى أبا محمد. قال الواقدي: أخبرني عبد الرحيم بن أبي فروة أنه توفي بالمدينة دفن بالبقيع سنة أربع وتسعين. وقال أبو نعيم: توفي سنة إثنين وتسعين.

٦- قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، - إجازة - أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية: علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه أم ولد اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زيد مولى الحسين بن علي فولدت له عبد الله بن زيد. ولعلي بن حسين هذا القعب من ولد حسين، وهو علي الأصغر بن الحسين. وأما علي الأكبر فقتل مع أبيه بكر بلاء.

- أخبرنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن دينار، حدثني أبو جعفر في حديث ذكره: أن علي بن الحسين يكنى أبا الحسين، وفي غير هذا الحديث: أنه كان يكنى أبا محمد. وكان علي بن حسين ثقة، مأمونا، كثير الحديث، عاليا، رفيعا، ورعا

٧- أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي المدني ويقال: أبو الحسين كناه محمد بن إسحاق. وقال عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن جعفر عن أبيه: مات وهو ابن ثمان وخمسين وقال إسحاق عن الفريابي: كنيته أبو الحسين.

٨- أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي إجازة - «حيلة» محمد بن أبي حاتم قال: علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب أبو الحسن، ويقال: قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو الحسين - كرم الله وجهه - سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عن أبيه، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والزهرى.

٩- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد السجزي، أن عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر أحمد أحمد بن محمد، قال: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين. وقال الواقدي: يكنى أبا محمد الهاشمي المدني زين العابدين. حدث عن: أبيه، وصفي بنت حيي بن أخطب، والمسور بن مخرمة، ومروان بن الحسن، وعمرو بن عثمان بن عفان، وسعيد بن مرجانة. روى عنه: الزهرى، وزيد بن أسلم، والحكم بن عتيبة في الجمعة والتهجد والحج، وغير موضع. قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة اثنين وتسعين. وقال الذهلي: وفيها كتب إلي أبو نعيم مثله. قال ابن سعد: قال أبو نعيم: مثله. وقال: قال علي بن جعفر بن محمد بن علي: مات سنة أربع وتسعين. قال عمرو بن علي وأبو عبيد والواقدي قال: أول السنة من بينهم، وقال ابن غير: نحوه.

وقال ابن أبي شيبة: مات سنة اثنين وتسعين. وقال يحيى بن بكير: مات سنة أربع أو خمس وتسعين، سنة ثمان وخمسون، قاله الذهلي عنه.

١٠- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، نا أحمد أحمد بن منصور بن خلف، نا أبو سعيد بن حماد، نا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه وابن عباس، روى عنه الزهرى.

١١- أنا أبو الفضل محمد بن ناصر - فيما قرأت عليه - عن أبي الفضل بن الحكك، نا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وقيل: أبو الحسين.

١٢- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وقال في باب "أبي الحسين": أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وقد قيل: أبو الحسن.

كنيته عليه السلام:

١٣- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، نا أبو بكر الصفار، نا أحمد أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد أحمد الحاكم، قال: أبو الحسن - ويقال: أبو الحسين، علي بن الحسين بن علي بن الحسين - أبي طالب سمع القرشي الهاشمي أباة وابن عباس، روى عنه ابن مسلم وابنه أبو جعفر محمد. حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، نا محمد بن عبد الله رسته، نا سليمان بن داود المقرئ قال: قال الواقدي: علي بن الحسين كان يكنى أبا الحسن حدثني ذلك عبد الحكيم بن أبي فروة. وقال أبو أبو أحمد أحمد في موضع آخر: أبو الحسين، ويقال أبو الحسن. ويقال: أبو محمد - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني وله فتاة يقال لها: سلامة. سمع أباة الحسين أبا عبد الله. وقال

في موضع آخر: سمع عائشة وصفية زوجتي النبي ﷺ. روى عنه أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وأبو الزبير وزيد ابن أسلم العلوي ويحيى بن سعيد الأنصاري.

١٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبو يعلى «حبلولة»، وأخبرنا أبو السعود بن المجلى، نا أبو الحسين بن المهتدي، قالوا: أنا عبد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش: علي بن حسين يكنى أبا عبد الله.

١٥- أخبرنا أبو محمد القاسم بن الحصين، نا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، نا القعني، نا محمد بن هلال قال: رأيت علي بن الحسين يعتم بمسكة بيضاء فبرخي عمامته من وراء ظهره.

١٦- أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أحمد بن نصر، أنا محمد بن الحسين بن شهرير، نا عمرو بن علي الفلاس، نا أبو داود، نا نصر بن أوس أبو المنهال الطائي قال: رأيت علي بن الحسين وله شعر طويل، فقال: إلى من يذهب الناس؟ قال: قلت: يذهبون ها هنا وها هنا. قال: قل لهم: يجيئون إلي. وكان يعطيهم التمر.

ما رواه عليه السلام عن مأساة كربلاء

١٧- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، نا أحمد أحمد بن الحسين بن عبد الملك، نا إسماعيل بن عامر، نا الحكم بن محمد بن القاسم الثقفي، حدثني أبي، عن أبيه: أنه حضر عبد الله بن زياد حين أتى برأس الحسين فجعل ينكت بقضيب ثيابه ويقول: إن كان لحسن الثغر. فقال له زيد بن أرقم: ارفع قضيبك، وطال ما رأيت رسول الله ﷺ يبشّم موضعه. فقال: إنك شيخ قد خرفت. فقام زيد يجر ثوبه. ثم عرضوا عليه، فأمر بضرب عنق علي بن الحسين، فقال له علي: إن كان بينك وبين هؤلاء النساء رحمهم فأرسل معهن من يؤدبن. فقال: تؤدبن أنت، وكأنه استحيا، وصرف الله عن علي بن الحسين القتل. قال القاسم بن محمد: وما رأيت منظرًا قط أقطع من إلقاء رأس الحسين بين يديه وهو ينكته.

١٨- أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن الفضل، نا أبي، حدثني الواقدي، أخبرني علي بن عمر، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عقيل يقول: قتل الحسين بن علي وعلي بن حسين ابن خمس وعشرين سنة.

فضله عليه السلام

١٩- أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله السنجي المؤذن وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الزاهد، قالوا: أنا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن حماد الشاشي الفقيه، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت الكاغدي السمرقندي، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريح بن مغل الشاشي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة: أحمد أحمد بن زهير بن حرب، نا إبراهيم بن المنذر، عن الزهري قال: ما رأيت قرشيًا أفضل من علي ابن الحسين. وكان علي بن الحسين مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وهو مريض، فقال عمر بن سعد: لا تعرضوا لهذا المريض، ولقي علي بن الحسين جابر بن عبد الله. ومن ولد علي بن الحسين: زيد بن علي بن الحسين، قتله يوسف بن عمر زمن هشام بن عبد الملك.

٢٥- أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا: أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله. قال: كان علي الأصغر بن الحسين مع أبيه وهو يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة وكان مريضا. فلما قتل الحسين قال عمر بن سعد: لا تعرضوا لهذا المريض. قال علي بن الحسين: فغيبني رجل منهم وأكرم نزلي واختصمني وجعل يبكي كلما دخل وخرج حتى كنت أقول: إن يكن عند أحد خير فعند هذا، إلى أن نادى منادي ابن زياد: ألا من وجد علي بن الحسين فليأت به فقد جعلنا فيه ثلاث مائة درهم، قال: فدخل - والله - علي وهو يبكي وجعل يربط يدي إلى عنقي وهو يقول: أخاف، فأخرجني إليهم مربوطا حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاث مائة درهم وأنا أنظر، فادخلت على ابن زياد فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين، قال أو لم يقتل الله عليا؟ قال: قلت: كان أخي أكبر مني يقال له علي قتله الناس. قال: بل الله قتله. قلت: «الله يتوفى الأنفس حين موتها» فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يا ابن زياد حسبك من دماثنا. أسألك بالله إن قتله إلا قتلتي معه، فتركه. لما صار إلى يزيد بن معاوية قام رجل من أهل الشام فقال: إن نساءهم لنا حلال، فقال علي بن حسين: كذبت ما ذاك إلا أن نخرج من ملتنا، فاطرق يزيد مليا ثم قال لعلي بن حسين: إن أحببت أن تقيم عندما فتصل رحمك ففعلت، وإن أحببت وصلتك ورددتك إلى بلدك، قال: بل تردني إلى المدينة. فردته ووصله. وكان علي يكنى أبا الحسن.

٢٦- قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه. أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا الفضل بن دكين، نا نصر بن أوس قال: دخلت على علي بن حسين فقال: ممن أنت؟ قلت: من طيء، قال: حياك الله وحيا قوما اعتزبت إليهم، نعم الحي حيك. قال: قلت: من أنت؟ قال: أنا علي بن الحسين. قلت: أو لم يقتل مع أبيه؟ قال: لو قتل يا بني لم تره.

٢٧- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا -قراءة- عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا نصر بن أوس أبو المنهال الطائي قال: دخلت على علي بن حسين فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من طيء. فقال: حياك الله وحيا قوما اعتزبت إليهم، نعم الحي حيك. قلت: من أنت؟ قال: علي بن الحسين. قلت: أو لم يقتل بالعراق مع أبيه؟ قال: لو قتل - يا بني - لم تره.

سيرته عليه السلام

٢٨- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكناقي، نا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون، قال: أنا أبو زرعة أخبرني الحارث بن مسكين: عن ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس أنس يقول: كان عبيد الله بن عبد الله من علماء الناس، قال مالك: وكان علي بن الحسين من أهل الفضل وكان يأتيه في مجلسه فيجلس إليه فيطول عبيد الله في صلاته ولا يلتفت إليه، فسأله علي بن الحسين - وهو ممن هو منه - فقال: لا بد لمن طلب هذا الأمر أن يعنى به.

٢٩- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن أبي زكريا حدثنا ابن وهب حدثني مالك قال: قال نافع بن

جبر لعلي بن الحسين: إنك تجالس أقواما دونا، فقال له علي بن الحسين: إني أجالس من أتنفع بمجالسته في ديني. قال: وكان نافع نجد في نفسه، وكان علي بن الحسين رجلا له فضل في الدين. قال مالك: كان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من علماء الناس، وكان إذا دخل في صلاته فقد إليه إنسان لم يقبل عليه حتى يفرغ من صلاته على نحو ما كان يرى من طولها، قال مالك: وإن علي بن الحسين كان من أهل الفضل وكان يأتيه فيجلس إليه فيطول عبيد الله في صلاته ولا يلتفت إليه، فقال له علي بن الحسين وهو ممن هو منه، فقال: لا بد لمن طلب هذا الأمر يعني به، قال مالك: وكان ابن شهاب يصحب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حتى أنه كان ليسترع له الماء.

٢٥- قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوة، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا علي بن محمد، عن علي بن مجاهد، عن هشام بن عروة قال: كان علي بن حسين يفرج على راحته إلى مكة ويرجع لا يفرعها، وكان يجالس أسلم مولى عمر فقال له رجل من قريش: تدعت قريشا وتجالس عبد بني عدي؟ فقال علي: إنما يجلس الرجل حيث يتنفع.

٢٦- أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد، نا أبو بكر الجارودي - يعني محمد بن أنضر - نا عمي الرودباري، نا أبو صاهر المحدث آبادي، نا أبو بكر الجارودي - يعني محمد بن أنضر - نا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي، نا عبد الله بن جعفر المديني عن عبد الرحمن بن أروك قال: كان علي بن الحسين يدخل المسجد فيشق الناس حتى يجلس مع زيد بن أسلم في حلقته، فقال له نافع بن جبر بن مطعم: غفر الله لك أنت سيد الناس تأتي تتخطى حتى تجلس مع هذا العبد؟ فقال علي بن الحسين: إن العلم يفتي ويؤتي ويطلب من حيث كان، قال إسماعيل: عبد الرحمن بن أروك أحد ر علي بن الحسين لأمه.

٢٧- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أحمد وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالا: أنا أبو محمد الضريفي، نا عمر بن إبراهيم بن أحمد، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا جرير عن الأعمش، عن مسعود بن مالك قال: قال لي علي بن الحسين: تستطيع أن تجمع بيني وبين سعيد بن جبر؟ قال: قلت: ما حاجتك إليه؟ قال: أشياء أريد أن أسأله عنها إن الناس يأتوننا بما ليس عندنا.

٢٨- قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوة، أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا أبو معاوية الضريفي، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك، قال: قال علي بن حسين: ما فعل سعيد بن جبر؟ قال: قلت: صالح، قال: ذاك رجل كان يمر بنا فنسأله عن الفرائض وأشياء مما ينفعنا الله به، إنه ليس عندنا ما يرينا به هؤلاء. وأشار بيده إلى العراق.

٢٩- قرأت بخط أبي الحسن رابية بن نظيف وأبنايه أبو القاسم العلوي وأبو عبد الرحمن المقرئ وغيرهما عنه نا أبو أحمد أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا العلاني، نا إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، قال: كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين فقال: كنت عند رسول الله ﷺ فدخل عليه الحسين بن علي فضمه إليه وقبله

وأفعله إلى جنبه، ثم قال: "يولد لابني هذا ابن يقال له: علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: ليقيم سيد العابدين فيقوم هو".

٣٠- أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن رزين بن عبيد قال: كنت عند ابن عباس فأتى علي بن الحسين فقلنا: ابن عباس: مرحبا بالحبیب ابن الحبیب.

٣١- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد أحمد بن أبي الحسن العارف «حیلولة» وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، نا أبو علي نصر الله ابن أحمد أحمد بن عثمان الحشامي قالوا: نا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب أخبرني سفيان عن الزهري «حیلولة»، وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، نا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر، نا سفيان، عن ابن شهاب قال: ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين.

٣٢- أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: قال ابن أبي عمر إنه سمع سفيان يقول «حیلولة»، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر، نا أبو الحسين، نا عبد الله، نا يعقوب، نا محمد بن أبي عمر، نا سفيان قال: قال الزهري: ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن حسين.

قال سفيان: وقال الزهري: ما كان أكثر مجالستي علي بن الحسين - وقال أبو زرعة: مع علي بن الحسين - وما رأيت أحدا كان أوفاه منه وإكده - وقال أبو زرعة: ولكن - كانا قليل الحديث.

٣٣- أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي، قالوا: أنا أحمد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى، وأخبرنا أبو عبد الله الفراءوي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو بكر أحمد ابن الحسن القاضي.

أنا أبو سهل بن زياد القطان، نا عبد الكريم بن الهيثم قالوا: نا أبو اليمان أخبرني - وقال محمد: أن - شعيب، عن الزهري، حدثني علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وكان أفضل - وقال محمد: وكان من أفضل - أهل بيته وأحسنهم طاعة، وأحبهم إلى مروان - زاد عبد الكريم: ابن الحكم وقالوا: - وعبد الملك ابن مروان.

٣٤- أخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا الميمون، نا أبو زرعة، حدثني الحكم بن نافع، نا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: كان علي بن الحسين من أفضل أهل بيته وأفقههم وأحسنهم طاعة، وأحبهم إلى مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان.

٣٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، نا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو اليمان، نا شعيب، عن الزهري، حدثني علي بن

الحسين وكان أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة وأجهم إلى مروان وعبد الملك، وكنية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو حسين ويقال: أبو الحسن.

٣٦- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش وأبو الحسن محمد بن أحمد أحمد بن إبراهيم بن صرما الدقاق، قالوا: أنا أبو الحسين بن النور، نا عيسى بن علي - إملاء - نا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي، نا محمد بن عبد الله، نا بعد الرزاق عمن معمر، عن الزهري قال: لم أدرك من أهل البيت أفضل من علي بن حسين.

٣٧- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، نا أبو نعيم أحمد أحمد بن عبد الله قال: حدثت عن أحمد أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشيد، نا عبد الله بن محمد بن عمر والبليوي، نا يحيى بن زيد بن الحسن، حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفرين، عن ابن شهاب الزهري قال: شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام فأثقله حديدًا ووكل به حفاظًا في عدة وجمع، فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لي ودخلت عليه وهو في قبة والأقياد في رجله والغل في يديه فبكيت، وقلت: وددت أني مكانك وأنت سالم، فقال: يا زهري أو تظن هذا مما ترى علي وفي عنقي يكرهني؟ أما لو شئت ما كان: فإنه وإن بلغ فيك وفي أمثالك ليدكرني عذاب الله. ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال: يا زهري لا جرت معهم علي ذا منزلتين من المدينة قال: فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه! فكنت فيمن سألهم عنه فقال لي بعضهم: أنا نراه متبوعًا إنه لنازل ونحن حوله لا تمام نرصده إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلا حديدة. قال الزهري: فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فأخبرته فقال لي: إنه قد جاعني في قوم فقدوه الأعوان فدخل علي فقال: ما أنا وأنت؟ فقلت: أقم عندي. فقال: لا أحب. ثم خرج فوالله لقد إمتلأ ثوبي منه خيفة. قال، الزهري: فقلت: يا أمير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن إنه مشغول بنفسه. فقال: حذا شغل مثله، فنعم ما شغل به. قال: وكان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول: زين العابدين.

٣٨- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حسين بن علي عن الوليد بن علي، عن زيد بن أسلم قال: ما جالست في أهل القبلة مثله - يعني علي بن حسين -

٣٩- أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا زيد بن بشر، أخبرني ابن وهب، نا ابن زيد قال: كان أبي يقول: ما رأيت مثل علي بن الحسين فيهم قط.

٤٠- أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أحمد أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، نا ابن أبي حازم، قال: سمعت أبا حازم يقول: ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين.

٤١- أنا أبو الحسن بن قبيس، نا أبي أبو العباس، نا أبو نصر بن الجبان، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم، أنا أبو غسان عبد الله بن محمد المكي، أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، عن مالك قال: لم يكن في أهل بيت رسول الله ﷺ مثل علي بن الحسين، وهو ابن أمه.

٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد أحمد بن سليمان، قال: قال زبير: قال عمي مصعب بن عبد الله: ذكر محمد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال: قال: سمعت علي بن الحسين - وكان أفضل هاشمي أدر كنهه - يقول: يا أيها الناس أخبونا حب الإسلام، ما زال حبكم بنا حبكم حتى صار علينا عار.

٤٣- قرأت علي أبي غالب وأبي عبد الله أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد، أنا علي بن محمد بن خزيمة، أنا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة قال: رأيت في كتاب علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد قال: ذكر يحيى بن سعيد الأنصاري علي بن الحسن فذكره بخير، و؟؟ ابنه زيدا.

٤٤- أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زبر، نا الحسن بن عليل العتري، نا مسعود بن بشر، نا الأصمعي قال: لم يكن للحسين بن علي عقب إلا من ابنه علي بن الحسين، ولم يكن لعلي ولدا إلا من أم عبد الله ابنة الحسن وهي ابنة عمه، فقال له مروان بن الحكم: أرى نسل أليك قد انقرض هلا اتخذت السراري لعسل الله أن يرزقك منهن. فقال: ما عندي ما أشترى به السراري. فما أقرضك. فأقرضه مئة ألف درهم فاتخذ السوراري وولد له جماعة من الولد، ثم أوصى لما حضرته الوفاة أن لا يؤخذ منه ذلك المال.

٤٥- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو عبد الله البلخي قالوا: أنا أبو الحسين الطيوري وثابت قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا: أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، وكان رجلا صالحا بروى عن الزهري، قال: ما رأيت هاشميا قط أفضل من علي بن الحسين، وهو أبو الحسينين كلهم.

٤٦- أخبرنا أبو محمد بن الآتوسي - ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه - أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر ابن الرقي قال: ونسل الزهري فحكى عنه أنه قال: ما رأيت هاشميا أفضل منه، مات بالمدينة وهو ابن ثمان وخمسين.

ويقال: إن قریشا رغبت في أمهات الأولاد واتخاذهن - بعد زهادة فيهن - حيث ولد علي بن حسين والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر.

٤٧- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين ابن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي. «حيلة»، وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بشار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد أحمد حدثني أبي قال: علي بن الحسين مدني تابعي ثقة.

٤٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يحيى حمزة بن علي، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد أحمد الحلال، أنا أبو محمد الحسن بن رثيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي، قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعلي بن الحسين، وذكر غيرهم.

٤٨- أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا: أنا أبو بكر أحمد أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: أصبح الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي.

٤٩- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق قال: وما كتبت من كتاب أبي عبد الله ولم أسمع من عبد الرزاق: أنا معمر، قال: قلت للزهري مالك لا تكثر الرواية عن علي بن حسين؟ فقال: كنت أكثر مجالسته ولكنه كان قليل الحديث.

٥٠- أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي - بمصر - نا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي، نا عطاء بن مسلم عن عبد الله بن عمر، عن الزهري قال: حدثت علي بن الحسين بحديث أنت أعلم به مني؟ قال: فلا تقل ذلك، فليس من العلم ما لا يعرف، إنما العلم ما عرف وتواطأت عليه الألسن.

٥١- أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن عبد الله الكاتب، نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، نا محمد بن عبد الكريم، نا الهيثم بن عدي، أنا صالح بن حسان قال: قال رجل لسعيد بن المسيب: ما رأيت أحدا أروع من فلان؟ قال: هل رأيت علي بن الحسين؟ قال: لا. قال: ما رأيت أحدا أروع منه.

٥٢- أخبرنا أبو علي بن نهان في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد أحمد بن الحسن بن أحمد أحمد وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي بن نهان «حيلولة». وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طارق أحمد أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو العباس، نا عمر بن شبة قال: سمعت سعيد بن عامر يذكر عن جويرية قال: ما أكل علي بن الحسين بقرابته من رسول الله ﷺ درهمًا قط.

٥٣- قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر محمد بن العباس، نا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد ابن سعد، نا علي بن محمد عن سعيد بن خالد عن المقرئ قال: بعث المختار إلى علي بن الحسين بكاء ألف، فكرة أن يقبلها وخاف أن يردّها فأخذها فاحتسبها عنده فلما قتل المختار كتب علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان أن: المختار بعث إلي بمائة ألف درهم فكرهت أن أردّها وكرهت أن أخذها فهي عندي فابعت من يقبضها، فكتب إليه عبد الملك: يا ابن عم نخذها فقد طيبها لك. فقبلها.

٥٤- أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري، أنا أبو عبد الله أحمد أحمد بن محمد بن يوسف العلاق، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي معشر، حدثني أبو نوح الأنصاري قال: وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا ابن رسول الله النار يا ابن رسول الله النار. فما رفع رأسه حتى طفئت، فقيل له: ما الذي أهلك عنها؟ قال: ألهاني عنها النار الأخرى.

٥٥- قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا علي بن محمد، عن عبد الله بن أبي سليمان قال: كان علي بن الحسين إذا مشى لا تجاوز يديه فخذه، ولا يخطو بيده. قال: وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة، فقليل له: مالك؟ فقال: ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟

٥٦- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد أحمد بن مروان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن جعفر الهاشمي قال: كان علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب إذا توضأ اصفر، فيقول هل أهله، ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرون بين من أريد أن أقوم؟ فقال: ونا أحمد أحمد بن مروان، نا محمد بن عبد العزيز، نا إبراهيم بن محمد، نا سفيان بن عيينة، قال: حج علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فلما أحرم واستوت به راحلته اصفر لونه وانتفض ووقعت عليه الرعدة ولم يستطع أن يلي فقليل له: مالك تلي؟ فقال: أخشى أن أقول: ليك، فيقول لي: لا ليك، فقليل له: لا بد من هذا قال: فلما لي غشي عليه وسقط من راحلته، فلم يزل يعتره ذلك حتى قضى حجه.

٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أحمد أحمد بن منصور بن خلف، أنا والذي أبو القاسم منصور بن خلف، أنا علي بن أحمد أحمد بن عبد الرحمن الفهري - بالبرصة - نا أحمد أحمد بن الحسن بن محمد الفقير، أنا محمد بن عبد العزيز، نا مصعب بن عبد الله، قال: سمعت مالك بن أنس أنس يقول: ولقد أحرم علي بن الحسين فلما أراد أن يقول: إياك اللهم إياك، قالها فأغمي عليه حتى سقط من راحلته، فهشم. ولقد بلغني أنه كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أنا مات. وكان يسمى بالمدينة زين العابدين؛ لعبادته.

٥٨- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي. «حيلولة»، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد أحمد بن محمد، أنا أبي، قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصي «حيلولة»، وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، قالوا: قرئ على أبي العباس أحمد أحمد بن محمد بن سعيد، أنا أحمد أحمد بن يحيى الصوفي، نا محمد بن راشد الحبال، نا عمر بن صخر السلمي، عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبي جعفر قال: كان أبي علي بن الحسين يصلي في اليوم واليلة ألف ركعة، فلما حضرته الوفاة بكى، قال: فقال: يا بني إنه إذا كان أتى يوم القيامة لم يسق ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا كان لله عز وجل فيه المشيئة إن شاء غفر له وإن شاء عذبه، وفي حديث الصرصي: غمره.

٥٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوق، أنا أبو الحسن اللباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عبد الله، حدثني أبي عن أبي عبد الله

الجعفي، عن جابر قال: قال أبو جعفر وهو محمد بن علي: كان علي بن الحسين إذا ذكر هذا الحديث - يعني حديثاً في ذكر الموت - بكى حتى يرثى له كل صديق.

٦٠- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، نا الحمامي، نا أبو بكر النجاد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمد التيمي. حدثنا الشيخ مولى لعبد القيس، عن طاوس قال: إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين، فقلبت: رجل صالح من أهل بيت الخير لأستمعن إلى دعائه الليلة، فضلى إلى السحر، فأصغيت سمعي إليه فسمعتة يقول في سجوده: عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك، فقيرك يا رب سائلك بفنائك، قال طاوس: فحفظتھن فما دعوت ھن في كرب إلا فرج عني، رواھا غیره فزاد فیہ رجلاً غیر مسمى.

٦١- أخبرنا ھما أبو منصور عبد الخالق وأبو سعید طاهر ابنا زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد عید الله بن عبد الله بن محمد بن حسیکویہ وأبو عثمان إسماعیل بن الحسن بن عمر الأبریسمی وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الواحد التاجر قالوا، أنا محمد الصیرفی، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد أحمد الصفار، أنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمد القرشي حدثني شيخ بن عبد القيس، عن رجل، عن طاوس، قال: قال: إني لفي الحجر ليلة إذ دخل علي بن الحسين، فقلت: رجل صالح من أهل بيت خير لأسمعن إلى دعائه الليلة قال: فقام يصلي فسمعتة يقول في دعائه في سجوده: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك. قال طاوس: فحفظتھن فما دعوت ھن في كرب إلا فرج عني.

٦٢- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد أحمد بن مروان، نا محمد بن صالح الهاشمي، نا عبيد الله بن محمد العتري، حدثني أبي عن جدي و كان رفيق طاوس - قال: سمعت طاوساً يقول: إني لفي الحجر ليلة إذ دخل الحجر علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فقلت: رجل صالح من أهل بيت النبوة لأستمعن إلى دعائه الليلة، قال: فقام يصلي إلى السحر، ثم سجد سجدة فجعل يقول في سجوده: عبدك يا رب نزل بفنائك، مسكينك يا رب بفنائك. فقيرك يا رب بفنائك، قال طاوس: فحفظتھن فما دعوت ھن في كرب إلا فرج عني.

٦٣- أخبرنا أبو علي محمد بن إسماعيل ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد أحمد بن الحسن بن أحمد أحمد ومحمد بن إسحاق بن مخلد ومحمد بن سعيد «جبلولة»، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد أحمد بن الحسن قالوا: أنا الحسن بن أحمد أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الحسن بن مقسم، نا أحمد أحمد بن يحيى ثعلب، نا عمر بن شبة، نا ابن عائشة قال: سمعت أبي قال: قال طاوس: رأيت علي بن حسين ساجدا في الحجر فقلت: رجل صالح من أهل بيت طيب، لأسمعن ما يقول، فأصغيت إليه فسمعتة يقول: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، فقيرك بفنائك، فوالله ما دعوت ھما في كرب قط إلا كشف عني.

٦٤- أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد أحمد بن الحسن التبريزي - ھما-، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس - بأصبهان -، نا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، نا الحسن بن المثنى، حدثني أبي، حدثني أبو جعفر محمد بن النضر الكندي قلل:

بلغني أن طائوسا قال: إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين فقام يصلي، فقلت: رجل صالح من أهل بيت خير لأصغي إلى دعائه الليلة، فسجد فسمعته يقول: اللهم عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، قال: فحفظتها فوالله ما دعوتها في كرب إلا فرج عني.

٦٥- أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد في كتابه ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن الحسن بن أحمد أحمد عنه أنا أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر، نا سليمان بن أحمد أحمد بن أيوب، نا يحيى بن أيوب العلاف المصري، نا سعيد بن أبي مريم، نا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم قال: كان من دعاء علي بن الحسين: اللهم لا تكليني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا تكليني إلى المخلوقين فيضيعوني.

٦٦- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أن أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن حمشاذ، نا موسى بن هارون، نا أبو موسى الأنصاري، نا حسين بن عمر بن علي قال: سمعت علي بن الحسين يقول: لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كل ما نزلت بليّة يستجاب له عندها. قال: وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئا اجتهد في الدعاء.

٦٧- أخبرنا أبو علي الحداد. أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد، نا عبيد الله بن جعفر الرازي، نا علي بن الحسين فكرهت أن أضوت ففعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له، فرد علي السلام ودعا لي، ثم انتهى إلى حائط له فقال: يا أبا حمزة ترى هذا الحائط؟ قلت: بلى يا ابن رسول الله، فقال: إني أتكأت عليه يوما وأنا حزين فإذا رجل حسن الوجه والثياب ينظُر في تحاه وجهي وثم قال: يا علي بن الحسين مالي أراك كئيبا حزينا؟ أعلى الدنيا؟ فهو رزق حاضر، يأكل منه البر والناجر. فقلت: ما عليها أحن، كما تقول.. فقال: أعلى الآخرة؟ هو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر قلت: ما على هذا أحن؟ لأنه كما تقول. قال: فما حزنك يا علي؟ يا بن الحسين؟ قلت: ما أخوف من فتنة ابن الزبير. قال لي: يا علي هل رأيت أحدا سأل الله تعالى فلم يعطه؟ قلت: لا. قال: فخاف الله فلم يكفه؟ قلت: لا. ثم غاب عني. فقيل لي: يا علي هذا الخضر عليه السلام ناجاك.

٦٨- قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليم بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا أحمد أحمد بن عبد الله بن يونس. نا أبو شهاب، عن حجاج بن أبي أرطاة، عن أبي جعفر: أن أبا عبد الله بن حسين قاسم الله ماله مرتين، وقال: إن الله يحب المؤمن المذنّب التواب.

٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الثراوي، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد أحمد بن عبد الجبار الرديني، نا حميد بن زنجويه، نا ابن أبي عباد، نا ابن عيينه، عن أبي حمزة الثمالي، أن علي بن الحسين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول: إن الصدقة في سواد الليل تطفي غضب الرب.

٧٠- أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله ابن أحمد أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، نا يونس بن بكير، عن محمد ابن إسحاق، قال: كان ناس

من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل.

٧٩- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد أحمد وأبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أحمد بن محمد بن علي، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أبو سهل ابن زياد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن المديني قال: سمعت سفيان يقول: كان علي بن الحسين يجعل معه جرابا فيه خبز فيتصدق به ويقول: إن الصدقة تطفئ غضب الرب عز وجل.

٧٢- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق «حيلة»، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، أنا علي بن أحمد أحمد محمد بن محمد المديني، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى - إملاء -، أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، نا الفضل بن محمد البيهقي، نا هارون - يعني ابن الفضل الرازي - نا جرير، عن عمرو بن ثابت قال:

لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهوره، أثر، فسألوا عنه، فقالوا: هذا مما كان ينقل الحرب على ظهره إلى منازل الأراميل.

٧٣- أخبرنا أبو محمد بن طائوس، حدثني أبي، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري الفقيه، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، نا محمد - يعني أبا أحمد أحمد بن عبدوس بن كامل السراج - نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، نا جرير، عن شيبه بن نعمة قال: كان علي بن حسين يخل، فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة.

٧٤- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد أحمد القاضي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أحمد أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو القاسم النظر بن محمد الحمي، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى، أنا محمد بن زكريا العلائي، نا ابن عائشة عن أبيه عن عمه قال: قال: أهل المدينة: ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين.

٧٥- أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنا أبو طاهر بن محمود، نا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزراد، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي يعقوب بن إبراهيم، نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد، عن سعيد بن مرجانة، قال: أعتق علي بن حسين غلاما له أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم وألف دينار.

٧٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أحمد أحمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن المديني، نا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، حدثني أبي عن حاتم بن أبي صغيرة القشيري، عن عمرو بن دينار قال: دخل علي بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي فقال: ما شاك؟ مم بكائك؟ قال: علي دين قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار أو بضعة عشر ألف دينار. قال: فهي علي.

٧٧- أخبرنا أبو العز بن كادش - إنا ومناولة - وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا العلائي بن زكريا نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، أنا المنذر بن محمد، أنا الحسين ابن

محمد بن علي، أنا سليمان بن جعفر عن الرضا، حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: قال علي بن الحسين: إني لأستحي من الله عز وجل أن أرى الأخ في إخواني فأسأل الله له الجنة وأبخل عليه بالدنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي: لو كانت الجنة بيدك لكنت بها أبخل وأبخل.

٧٨- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، - قرابرة - نا عبد العزيز بن أحمد، نا القاضي عبد المنعم بن عبد الواحد وعبد الوهاب بن جعفر بن علي بن زياد، قالوا: أنا أبو أخير أحمد أحمد بن علي ابن سعيد الحافظ، أنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوراث البصري، القطار، نا أبو عبد الله محمد بن زكريا العلاني، نا ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه، قال: قال علي بن الحسين: سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة أهل الدين وأهل الفضل والعلم؛ لأن العلماء ورثة الأنبياء.

٧٩- أخبرنا أبو سعد البغدادي، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن، اللبائي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن أبي حمزة، محمد بن يعقوب عن جعفر بن محمد، قال: سئل علي بن الحسين عن كثرة بكائه فقال: لا تلموني فإن يعقوب عليه السلام فقد سبطا من ولده فيكي حتى ابيضت عيناه من الحزن ولم يعلم أنه مات، وقد نظرت إلى أربعة عشرة رجلا من أهل بيتي يذبحون في غداة، فترون حزمهم يذهب من قلبي أبدا؟

٨٠- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد أحمد بن مروان، نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا، نا الحسين بن عبد الرحمن، عند محمد بن يعقوب بن سوار، عن جعفر بن محمد قال: سئل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن كثرة بكائه، فقال: لا تلموني فإن يعقوب فقد سبطا من ولده فيكي حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات، ونظرت أنا إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي ذبحوا في غداة واحدة فترون حزمهم يذهب من قلبي أبدا؟.

٨١- أخبرنا أبو علي الحداد، نا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا الحسن ابن المتوكل، نا أبو الحسن المدائني، عن إبراهيم بن سعد قال: سمع علي بن الحسين واعية في بيته وعنده جماعة فنهض إلى منزله ثم رجع إلى مجلسه، فقيل له: أمن حدث كانت الواعية؟ قال: نعم، فعزه وتعجبوا من صبره، فقال: أنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب، ونخمده فيما نكره.

٨٢- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد بن يوسف، نا أبو بكر أحمد أحمد بن سعيد بن فرضي العثماني، نا طاهر بن يحيى الحسيني، حدثني أبي، حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع وسبعون سنة - فيما أخبرني - يقال له عبد الله بن محمد، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء تنهياً للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجّه، فرفع علي بن الحسين رأسه إليه فقالت الجارية: إن الله عز وجل يقول: «والكاظمين الغيظ» فقال لها: قد كظمت غيظي. قالت: «والعافين عن الناس» قال: قد عفا الله عنك، قالت: «والله يحب المحسنين» قال: فاذهبي فأنت حرة. قال: ونا طاهر نا أبي حدثني أبو بكر، حدثني المفضل بن غسان، نا موسى بن دود، حدثني مولى بني هاشم: إن علي بن الحسين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم أجابه في الثالثة، فقال: يا بني أما سمعت صوتي؟ قال: بلى، قال: فلم لم تجبني؟ قال: قد أمنتك قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني.

٨٣- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين: نا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني علي بن الحسن بن سليمان، حدثنا أبو بشر هارون بن حاتم ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب: عن الزهري قال: سألت علي بن الحسين عن القرآن؟ قال: كتاب الله، وكلامه.

٨٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو محمد الصريفي، نا عمر بن إبراهيم بن أحمد أحمد الكتاني، أنا أبو بكر الأدمي القارئ «حيلولة»، وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف - قراءة عليه سنة ثمان وخمسين - أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد أحمد بن محمد بن حماد الموصلي، نا محمد بن جعفر الأدمي، نا أبو القيناء محمد بن القاسم - زاد الكتاني: بن خلاد - نا يعقوب، بن محمد الزهري، عن ابن أبي حازم عن أبيه، قال: سئل علي بن الحسين عن أبي بكر وعمر مترلهما من رسول الله ﷺ فقال: كترلتهما اليوم هما ضجيعاء.

٨٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، نا أبو العباس أحمد أحمد بن خالد الدامغاني، نا أبو مصعب الزهري، نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، أنه قال: ما رأيت هاشميا أفقه من علي بن الحسين سمعت علي بن الحسين وهو يسأل كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر عند رسول الله ﷺ فأشار بيده إلى القبر ثم قال: مترلتهما منه الساعة.

٨٦- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا رابية بن نظيف، نا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن عباد المكي، قال: سمعت سفيان بن عيينة أحمد أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن عباد المكي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال رجل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ؟ فقال: مترلتهما منه مترلتهما اليوم.

٨٧- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب، نا أحمد أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، عن ابن أبي حازم قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ؟ فقال: مترلتهما الساعة.

٨٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد أحمد بن سليمان، نا الزبير ابن بكار قال: وحدثني محمد بن يحيى، أخبرني بعض أصحابنا قال: قال رجل لعلي بن الحسين: كيف كان منزل أبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ فقال: مترلتهما اليوم.

٨٩- أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا محمد بن مخلد، نا إبراهيم بن محمد العتيق، نا الفضل بن كثير الوراق وقال غيره: ابن جبير نا يحيى بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: جاء رجل إلى أبي - يعني علي بن الحسين - فقال: أخبرني عن أبي بكر؟ قال: عن الصديق تسأل؟ قال: قلت: يرحمك الله وتسميه الصديق؟ قال: ثكلتك أمك قد سماه صديقا، من هو خير مني ومنك رسول الله ﷺ والمهاجرون والأنصار! فمن لم يسمه صديقا فلا صدق الله قوله في الدار الآخرة، اذهب فأحب أبا بكر وعمر وتولهما فما كان ممن إثم ففسى عني.

٩٠- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، - إملاء -، أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد أحمد الأهوازي، نا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، نا حرمي بن أبي العلاء، نا الزبير بن بكار عبد الله ابن إبراهيم أبو قدامة الجمحي، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: جلس إلي قوم من أهل العراق فذكروا أبا بكر وعمر ففسدوا منهما؟ ثم ابتدؤا في... فقلت لهم: أخبروني أنتم من الذين قال الله تعالى فيهم: «للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله هذه الواو زائدة أولئك هم الصادقون»؟ قالوا: لا، لسنا منهم. قال: فأنتم من الذين قال الله عز وجل: ﴿الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون من صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾. قالوا: لا لسنا منهم. قال: فقلت لهم: وأما أنتم فقد تبرأتم وشهدتم وأقرتم من أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم بالفرقة الثالثة الذين قال الله تعالى: «والذين جاءوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم». قوموا عني لا بارك الله فيكم ولا قرب دوركم، أنتم مستهزؤون بالإسلام ولستم من أهله.

٩١- أخبرنا علي أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أبو عبد الله الطوسي، أنا الزبير بن بكار، قال: وحدثني عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي عن أبيه، عن جابر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قدم المدينة قوم من أهل العراق فجلسوا إلي فذكروا أبا بكر وعمر ففسدوا منهما ثم ابتركوا، في عثمان ابتركا فقلت لهم: أخبروني أنتم من المهاجرين الأولين الذين قال الله فيهم: «للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون»؟ قالوا: لسنا منهم. قلت: وأنتم من الذين قال الله فيهم: «والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» قالوا: لسنا منهم. قال لهم: أما أنتم فقد تبرأتم من الفريقين أن تكونوا منهم وأنا أشهد أنكم لستم في الفرقة الثالثة الذين قال الله فيهم: «والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم» قوموا عني لا قرب الله دوركم فإنكم مستهزؤون بالإسلام ولستم من أهله.

٩٢- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا ربيعة بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أنا أحمد أحمد بن مروان، نا مقاتل بن صالح الأنماطي، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن أبي عبيد، نا أي عن أبي إسحاق الشيباني عن القاسم بن عوف الشيباني قال: قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: جاءني رجل من أهل البصرة فقال: جئت في حاجة من البصرة وما جئتك حاجا ولا معمر! قال: قلت له: وما حاجتك؟ قال: جئت لأسألك متى يبعث علي بن أبي طالب؟ قال: فقلت له: يبعث - والله - علي يوم القيامة ثم تهمة نفسه.

٩٣- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا عبد الله بن ناجية، نا يوسف بن موسى، نا أبو أسامة، نا سفيان، حدثني عبيد الله بن عبد الله - يعني ابن موهب -

حدثني مولى لعلي بن حسين: أن قوما دخلوا عليه فأتوا عليه فقال: ويلكم ما أكذبكم وأجراكم على الله لسننا كما تقولون لنا، ولكننا قوم من صالحي قومنا وكفأنا - أو بحسنا - أن نكون من صالحهم.

٩٤- أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا عبد الله بن الحسن الصواري ابن عبد الرحمن بن بندار، نا محمد بن إسماعيل الصايغ، أنا قبيصة، نا سفيان، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب قال:

جاء إلى علي بن الحسين فأتوا عليه فقال: ما أكذبكم وأجراكم على الله، نحن من صالحي قومنا وحسنا أن نكون من صالحي قومنا.

٩٥- أنا أبو علي المقرئ. وأخبرنا أبو محمد بن طائوس عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو محمد عبيد الله بن جعفر بن أحمد أحمد بن فارس، نا أبو مسعود أحمد أحمد بن الفرات، أنا أبو عامر، نا سفيان، عن عبيد الله بن موهب قال: جاء قوم إلى علي بن الحسين فأتوا عليه خيرا فقال: ما أجراكم وأكذبكم على الله نحن من صالحي قومنا، فحسنا أن نكون من صالحي قومنا.

٩٦- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد، أنا عبيد الله بن أحمد أحمد بن علي، أنا داود بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب، أنا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت علي بن الحسين يقول: يا أهل العراق أحبونا بحب الإسلام فوالله ما زال حبكم لنا حتى صار سبة.

٩٧- أخبرنا أبو القاسم الشحام، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد محمد بن البراء، أنا أبو ليلى محمد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا محمد بن حازم أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد. عن علي بن حسين قال: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام ولا تحبونا حب الأصنام فما زال بنا حبكم حتى صار علينا شينا.

٩٨- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن رسته، أنا هلال بن محمد بن جعفر، نا أبو العباس أحمد أحمد بن محمد بن صالح البروجردي، نا إبراهيم بن الحسين بن دايزيل الكسائي، أنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: شهدت علي بن حسين يقول لبعض أولئك الكوفي: وينك، أحبونا حب الإسلام فوالله ما برح بنا هذا الأمر حتى صار علينا عارا أو صار علينا عيبا.

٩٩- قرأت على أبي غالب ابن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر ابن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن زيد، نا يحيى بن سعيد قال: قال علي بن الحسين: أحبونا حب الإسلام فوالله ما زال بنا ما تقولون حتى بغضتمونا إلى النامي.

١٠٠- كتب إلي نصر بن القشيري، نا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، نا محمد بن أشرس السلمي، نا يحيى بن يحيى، أنا محمد بن الحسن الفهرات قال: صليت إلى جنب علي بن الحسين يوم الجمعة، قال فسمعت ناسا يتكلمون في الصلاة فقال لي: ما هذا؟ فقلت: شيعتكم لا يرون الصلاة خلف بني أمية. قال: هذا - والذي لا إله إلا هو - لبدع. من قرأ القرآن واستقبل القبلة فصلوا خلفه فإن يكن محسنا فله حسنة. وإن يكن مسيئا فعليه.

١٠١- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأنوسي، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا معمر قال: كان هشام بن إسماعيل عزل ووقف للناس بالمدينة فمر به علي بن الحسين فأرسل إليه استعن ابنا علي ما شئت. فقال هشام: «الله أعلم حيث يجعل رسالته» وقد كان ناله أو بعض أهله بشيء يكرهه إذ كان أميراً.

١٠٢- أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس، أنا محمد بن علي بن الفتح وعلي بن أحمد أحمد الملقبي، قالوا: أنا أحمد أحمد بن محمد بن دوست العلاف - زاد محمد: ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمون قالوا: - أنا الحسين بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، أنا الوليد بن القاسم الحمداي، نا عبد الغفار بن القاسم قال: كان علي بن حسين خارجاً من المسجد فلققه رجل فسبه فنارت إليه العبيد والموالي، فقال علي بن الحسين: مهلاً عن الرجل. ثم أقبل عليه فقال: ما ستر عنك من أمرن أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ فاستحيا الرجل ورجع إلى نفسه قال: فألقى إليه خميسة كانت عليه وأمر له بألف درهم. قال: وكان الرجل بعد ذلك يقول: أشهد أنك من أولاد الرسل. قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، نا عمرو بن هشام، عن عبد الله بن سطاء قال: أذهب غلام لعلي بن حسين دنيا استحق منه العتوبة فأخذ له السوط فقال: «قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله»

وقال الغلام: وما أنا كذلك إني لأرجو رحمة الله وأخاف عذابه. فألقى السوط وقال: أنت عتيق. قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني أحمد أحمد بن عبد الأعلى الشيباني حدثني أبو يعقوب المسدي قال: كان بين حسن بن حسن وبين علي بن حسين بعض الأمر، فجاء حسن بن حسن إلى علي بن حسين وهو مع أصحابه في المسجد فما ترك شيئاً إلا قاله له. قال: وعلي ساكت فانصرف حسن. فلما كان الليل أتاه في مسرته ففرع عليه بابه، فخرج إليه، فقال له علي: يا أخي، إن كنت صادقاً فيما قلت لي يغفر الله لي وإن كنت كاذباً يغفر الله لك، السلام عليكم، وولي. صادقاً فيما قلت لي يغفر الله لي وإن كنت كاذباً يغفر الله لك، السلام عليكم، وولي. قال: فأتبعه حسن فالحقه فالتزمه من خلفه وبكى حتى رثى له، ثم قال: لا جرم لا عدت في أمر تكرهه. فقال علي: وأنت في حل مما قلت لي. قال: ونا ابن أبي الدنيا نا الحسن بن عبد العزيز الجروي، نا الحارث بن مسكين، نا عبد الله بن وهب، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال:

كان أبي يقول: ما رأيت مثل علي قط. قال ابن زيد: وشمته رجل من أهل بيته وأسرع إليه وبلغ منه كل ما بلغ وهو ساكت فلما مضى قال له بعض القوم: إن ما يقول حقاً؟ قال: فقد دخل هذا في قلوبكم؟ قالوا: أو بعضه؟ قال: انطلقوا بنا فأتى بيته فسلم فخرج الآخر محتداً فقال: إن بعض

القوم ظن إن الذي قلت أو بعضه حق، فإن يكن ذلك حقا فإني أسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يغفر لي وإن كان الذي قلت علي باطلا فأسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يغفر لك. قال: فأخذ بيده وقال: والله ما جعله الله حقا وإن كان لباطلا، فلما مضينا قال: كيف رأيتم؟ قال: وحنا ابن أبي الدنيا قال: حدثت عن عبد الله بن خبيق! قال: سمعت موسى بن طريف قال: استطال رجل على علي بن الحسين، فتعاطل عنه فقال له الرجل: إياك أعني. فقال له علي: وعنك أغضبي. قال: وحنا ابن أبي الدنيا أبو الحسن الشيباني، حدثني رجل من ولد عمار قال: كان عند علي بن حسين قوم فاستعجل خادم له بشواء كان في التنور، فأقبل به الخادم مسرعا، وسقط السفود من يده على بني لعلي أسفل الدرجة فأصاب رأسه فقتله. فوثق علي، فلما رآه قال للغلام: إنك حر، إنك لم تعمده. وأخذ في جهاز ابنه.

١٠٣- أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا ابن أبي الدنيا قال: حدثت عن سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم، عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن حسين كان إذا خرج من بيته قال: اللهم إني أتصدق اليوم - أو أهب اليوم - عرضي لمن استحلته.

١٠٤- قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، - إجازة، أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد ابن سعد، أنا مالك بن إسماعيل، نا سهل بن شعيب النهدي - وكان نازلا فيهم يؤمهم - عن أبيه: عن المنهال - يعني ابن عمرو - قال: دخلت على علي بن حسين فقلت: كيف أصبح أصلحك الله؟ فقال: ما كنت أرى شيئا من أهل مصر مثلك لا يدري كيف أصبحت؟! فأما إذا لم تدر أو تعلم فأنا أتحرك: أصبحت في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون إذ كانوا يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، وأصبح شيخنا وسيدنا يتقرب إلى عدونا بشفته وبسبه على المنابر، وأصبحت قريش تعد أن لها الفضل على العرب لأن محمدا منها لا يعد لها فضل إلا به! وأصبحت العرب مقرة لهم بذلك، وأصبحت العرب تعد لها الفضل على العجم لأن محمدا منها، لا تعد لها فضل إلا به؛ وأصبحت العجم مقرة لهم بذلك، فلكن كانت العرب صدقت أن لها الفضل على العجم وصدقت قريش أن كان لها الفضل على العرب لأن محمدا منها إن لنا أهل البيت الفضل على قريش لأن محمدا منا، فأصبحوا يأخذون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا، فهكذا أصبحنا إذ لم تعلم كيف أصبحنا. قال: فظننت: أنه أراد أن يسمع من في البيت.

١٠٥- أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء وأبو غالب عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، نا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله وأبو محمد الضحاک وعبد الملك بن عبد العزيز ومحمد بن زيد الأنصاري ومحمد بن الحسن ومن لا أحصي من مشايخنا: أن علي بن الحسين قال: ما أود أن لي بنصبي من الذل حمر النعم.

١٠٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أبو سهل بن زياد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن المديني قال: وسمعت سفيان يقول: كان علي بن الحسين يقول: «حيلولة».

وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، نا عبد الكريم بن الحسن، نا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي عمر المكي، عن ابن عينة قال: قال علي بن الحسين: ما يسرني بنصبي من الذل حمر النعم.

١٠٧- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو عمرو ابن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني عبد الله بن صالح العجلي، قال: أبطأ عن علي بن الحسين ابن أخ له كان يأنس به، فسأله عن إبطائه فأخبره أنه مشغول بموت ابن له وأن ابنه من المسرفين على نفسه. فقال له علي بن حسين: إن من وراءه ابنك ثلاث خلال: أما: أولها فتشهادة أن لا إله إلا الله. وأما الثانية: فتشاعة رسول الله ﷺ. وأما الثالثة: فرحمة الله التي وسعت كل شيء.

١٠٨- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني قال: قارف الزهري ذنبا فاستوحش من ذلك، وهام على وجهه، فقال له علي بن الحسين: يا زهري قنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء أعظم عليك من ذنبك. فقال الزهري: «الله أعلم حيث يجعل رسالته». فرجع إلى ماله وأهله.

١٠٩- قرأت علي أبي غالب ابن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر ابن حيويه، أنا أبو إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض قال: أصاب الزهري دما خطأ فخرج وترك أهله وضرب فسطاسا وقال: أبطأني سقف بيتي فمر به علي بن حسين فقال: يا ابن شهاب قنوطك أشد من ذنبك فأتق الله واستغفر وابعث إلى أهله بالدية وأرجع إلى أهله. فكان الزهري يقول: علي بن الحسين أعظم الناس علي مة.

١١٠- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو محمد عبد الله ابن الحسن بن الفضل وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الحمصيان - قالوا: نا أبو عبد الله - نا الحسين بن خالويه، أنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، نا داود بن سليمان الرازي، حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد قال: كان علي بن الحسين إذا سار على بغلته في سلك المدينة لم يقل لأحد: الطريق وكان يقول: الطريق مشترك ليس لي أن أنحي أحدا عن الطريق.

١١١- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسن بن علي المنذري، أنا أبو علي بن صفوان البردعي، نا ابن أبي الدنيا، حدثني حسين بن عبد الرحمن قال: سمع علي بن الحسين رجلا يغتاب رجلا فقال: إياك والغيبة فإنها إدام كلاب النار.

١١٢- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا سليمان بن الحسن، نا خالد بن خدش، عن سفيان بن عيينة قال: قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: لا يقول رجل في رجل من الخير مالا يعلم إلا أوشك أن يقول فيه من الشر مالا يعلم، ولا أصطحب إثنا على غير طاعة الله إلا أوشك أن يتفرقا على غير طاعة الله.

١١٣- قرأت علي أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد، أنا محمد بن الحسين، أنا بان أبي خيثمة، نا إبراهيم بن المنذر، نا حسين بن زيد، نا عمر بن علي.

إن علي بن الحسين كان يلبس كساء خبز بمخمين ديناراً يلبسه في الشتاء فإذا كان الصيف تصدق به أو باعه فتصدق بثمنه، وكان يلبس في الصيف ثوبين أخوين من متاع مصر ويلبس ما دون ذلك من الثياب ويقرأ: «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده».

١١٤- قرأت علي أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر ابن حيويه - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد ابن سعد، نا علي بن محمد، عن عثمان بن عفان قال: زوج علي بن الحسين أمه من مولاه وأعتق جارية له وتزوجها،

فكتب إليه عبد الملك بن مروان بعيره بذلك. فكتب إليه علي: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة». قد أعتق رسول الله ﷺ بنت حبي وتزوجها وأعتق زيد بن حارثة وزوجه ابنة عمته زينب بنت جحش.

١١٥- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدي - وهو يحيى بن الحسن الحسيني - حدثني أبو علي حسين بن محمد بن طالب، حدثني غير واحد من أهل الأدب: أن علي بن الحسين حج فاستجهر الناس جماله وتشوفوا وجعلوا يقولون: من هذا؟ من هذا؟ فأنشد الفرزدق يقول:

١١٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا عبد الله بن محمد الفرضي - إجازة - حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد، أن أبا بكر محمد بن يحيى الصولي حدثهم، نا محمد بن زكريا، نا ابن عائشة، عن أنه قال: حج هشام بن عبد الملك في خلافة الوليد فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه حج علي بن الحسين وكان إذا دنا من الحجر تفرق عنه الناس إجلالا له فوجم لذلك هشام وقال: من هذا فما أعرفه؟ وكان الفرزدق واقفا فأقبل علي هشام وقال:

١١٧- أخبرنا أبو العز كادش - إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا محمد بن الحسين أنا المعافي بن زكريا القاضي حدثني أبو النضر العقيلي أنا محمد بن زكريا نا عبيد الله بن محمد بن عائشة حدثني أبي: أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك أو الوليد فطاف بالبيت وأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه، وأطاف به أهل الشام، فينا هو كذلك إذ أقبل علي بن حسين، وعليه إزار وراء، أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحة، بين يديه سجادة كأنها ركة عتر، فجعل يطوف بالبيت فإذا بلغ موضع الحجر يتحنى الناس له عنقه حتى يستلمه؛ هية له وإجلالا. فغاظ ذلك هشاماً، فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهية فأفرجوا له عن الحجر؟ فقال هشام: لا أعرفه؛ لئلا يرغب فيه أهل الشام فقال الفرزدق - وكان حاضراً - لكني أعرفه. فقال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فقال الفرزدق: قال أبو عبد الرحمن ابن عائشة: سرق الفرزدق هذا البيت من الحر بن الليثي. قال مواعظة زين العابدين عليه السلام:

١١٨- أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد التوكلي أنا - وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا محمد بن علي بن ثابت، أنا محمد بن أبي عيسى الأصبهاني التاجر، نا أحمد بن محمود القاضي بالأهواز، نا محمد بن زكريا، نا ابن عائشة قال: سئل علي بن الحسين عن صفة الزاهد في الدنيا؟ فقال: يتبلغ بدون قوته ويستعد ليوم موته ويتبرم من حياته

١١٩- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أرسلنا نا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز الكعبري أرسلنا نا أبو محمد عبد الله المقرئ أرسلنا نا حدثني سفيان بن عيينة أرسلنا نا عن الزهري قال: سمعت علي بن الحسين سيد العابدين يحتسب نفسه ويناجي ربه ويقول: يا نفس إخوانك؟ ونقل إلى البلي من أقرانك؟ كم تخزمت أيدي المنون من قرون بعد قرون؟ وكم غيرت الأرض متهم بيلها وغيت في ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم إلى الأرماس؟ وأنت على الدنيا مكب منافس لخطاياها فيها حريص مكثار على خطر؟؟؟ شك خاسر فحسبني على الدنيا إقبالك؟ وبشوها اشتغالك؟ وقد وخطك القتير وأتاك النذير وأنت عما يراد بك ساه وبلذة يومك لاه. انظر إلى الأمم الماضية، والملوك الفانية، كيف أفتتهم الأيام، ووافاهم الحمام، فافتمحت من الدنيا آثارهم، وبقيت فيها أخبارهم. كم ذي منعة وسلطان؛ وجنود وأعوان تمكن من دنياه؛ ونال فيها ما تمناه، وأبني القصور والديساكر وجمع الأعلاق والذخائر. أتاه من الله ما لا يرد، ونزل به من قضائه ما لا يصد، فعلى الله الملك الجبار المتكبر القهار، قاصم الجبرين ومبسر الكبرين. فالبدار البدار؛ والحذار الحذار؛ من الدنيا ومكائدها وما نصبت لك من مصائدها وتحملت لك من زيتها وأظهرت لك من محبتها. وهل يحرص عليها لبيب؟ أو يسر بها أريب؟ وهو على ثقة من فاتها، وغير طامع في بقائها، أم كيف تنام عينا من يخشى الليالي؟ وتسكن نفس من يتوقع الملمات؟ وما عسى أن ينال صاحب الدنيا من لذتها، ويتمتع به من محبتها، مع صنوف عجائبها وكثر تعبها في طلبها، وما يكابد من أسقامها وأوصافها وآلامها؟ كم قد غرت الدنيا من مخلد إليها؛ وصرعت من مكب عليها فلم تنعشه من عزته ولم تقمه من صرعته ولم تشفه من ألمه، ولم تبرئه من سقمه. بكى على ما سلف من خطاياها، وتحسر على ما خلف من دنياه، حين لا ينفعه الاستعبار، ولا ينجيه الاعتذار، عند هول المنية ونزول البلية. هنالك خف عنه عواده، وأسلمه أهله وأولاده، فارتفعت الرنة بالعويل وأيسوا من برء العليل فغمضوا بأيديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه رجله. فشق جيوبها نسائه، ولطم خدودها إمامه، وأعول لفقده جيرانه، وتوجع لرزقه إخوانه، ثم أقبلوا على جهازه، وشرروا لإبرازه: فلو رأيت الأصغر من أولاده، وقد غلب الحزن على فؤاده، وغشي من الجزع عليه، وخضبت الدموع خديه، وهو يندب أباه، ويقول: يا ويلاه! ثم أخرج من سعة قصره إلى ضيق قبره فلما استقر في اللحد وهي عليه اللبن وقد حنوا بأيديهم التراب، وأكثروا التلسد عليه والإنحاب، ووقفوا ساعة عليه، وأيسوا من النظر إليه عادت إلى مرعاه ونسيت ما في أختها دهاها، أفبالأفعال البهائم اقتدينا؟ أم على عادتها جرينا؟ عد إلى ذكر المنقول إلى دار البلى والشرى، المدفوع إلى هول ما ترى: كيف أمنت هذه الحالة؟ وأنت صائر إليها لا محالة؟ أم كيف تهنأ بحياتك؟ وهي مطيتك إلى مماتك؟ أم كيف تسبغ طعامك وأنت منتظر حمامك؟! فكهم ترقع

بأخترتك دنياك؟ وتركب في ذلك هواك؟ أراك ضعيف اليقين يا مؤثر الدنيا على الدين، أهذا أمرك الرحمن؟ أم على هذا نزل القرآن؟ در من كلامه عليه السلام:

١٢٥- أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد، أنا محمد بن زكريا الغلابي، أنا العتي، أنا أبي قال: قال علي بن الحسين - وكان من أفضل بني هاشم - لابنه: يا بني اصبر على النوائب، ولا تتعرض للحقوق، ولا تجب أخاك إلى الأمر الذي مضرت عليك أكثر من منفعة له.

١٢٦- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا رابية بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا علي بن عبد العزيز، نا علي بن المديني، نا سفيان ابن عيينة قال: قيل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: من أعظم الناس خطرا؟ قال: من لم يرض الدنيا خطرا لنفسه.

١٢٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السميساطي، أنا عبد الوهساب الكلأبي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي. أنا أبو هاشم وزيرة بن محمد الغساني، نا إسماعيل بن محمد بن إسحاق نا الحسين بن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين قال: سمعت علي بن الحسين يقول: الفكرة مرآة تري المؤمن حسناته وسيئاته.

١٢٨- أخبرنا أبو العز ابن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال: اروه عني: أنا محمد بن الحسين، أنا المعافي بن زكريا، أنا أبي، نا أبو أحمد الختلي، أنا محمد بن يزيد مولى بني هاشم، نا محمد بن عبد الله القرشي، حدثني محمد بن عبد الله الأسدي عن أبي حنيفة الثمالي: عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال لي أبي: يا بني انظر خمسة لا تحادهم ولا تصاحبهم ولا ترافقهم في طريق. قلت: يا أبة جعلت فداك فمن هؤلاء الخمسة؟ قال: إياك ومصاحبة القاسق فإنه بائعك بأكلة وأقل منها. قلت: يا أبة وما أقل منها؟ قال: يطعم فيها ثم لا ينالها. قلت: يا أبة ومن الثاني؟ قال: إياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه. قلت: يا أبة ومن الثالث؟ قال: إياك ومصاحبة الكذاب فإنه يمزلة السراب يقرب منك البعيد ويباعد منك القريب. قلت: يا أبة ومن الرابع؟ قال: إياك ومصاحبة الأحق فإنه يحضرك يريد أن ينفعك فيضرك. قلت: يا أبة ومن الخامس؟ قال: إياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعونا في كتاب الله ثلاثة مواضع في {والذين كفروا}

{فهل عسيتم إن توليتم} محمد: ٢٢

إلى آخر الآية وفي البقرة: {والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه} البقرة: ٢٦

وفي البقرة {إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً} البقرة: ٢٦

١٢٩- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه، العبد الذليل -مكرو- أنا أحمد بن الحماطي، أنا ثابت الزاهدي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: سمعت منصورا يقول: سمعت علي بن الحسين يقول: لقد استرقك بالود من سبقك إلى الشكر.

١٣٠- أخبرنا أبو علي الحداد، نا أبو نعيم، نا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله، نا أبو بكر بن الأنباري، نا أحمد بن الصلت، نا قاسم بن إبراهيم العلوي، نا أبي؟؟ عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين: فقد الأحية غربة. وكان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن

تحسن في لوامع العيون علانيته وتقيح في خفيات العيوب سريري. اللهم كما أسأت وأحسنت إلي فإذا عدت فعد علي. وكان يقول: إن قوما عبدوا الله رهبة فذلك عبادة العبيد وآخرين عبدوه رغبة فذلك عبادة التجار، وقوما عبدوا الله شكرا فذلك عبادة الأحرار.

١٢٦- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، وأبو بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد وأبو الوفاء المفضل بن المطهر بن الفضل بن بحر، قالوا: أنا أبو عمرو ابن مندة، أنسا أبي، أنسا عمر بن الحسن البغدادي، أنا أحمد بن الحسن بن سعيد، حدثني أبي، حصين بن مخارق عن عبد الله بن الحسن العنبري عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي أبي طالب قال: إن للحمق دولة على العقل، وللمنكر دولة على المعروف، وللشر دولة على الخير، وللجهل دولة على الحلم، وللجزع دولة على الصبر، وللخوف دولة على الرفق، وللبلؤس دولة على الخصب، وللشدّة دولة على الرخاء، وللرغبة دولة على الزهد، وللبيوتات الحثيثة دولة على بيوتات الأشراف، وللأرض السيخة دولة على الأرض العذبة، وما من شيء إلا وله دولة حتى تنقضي دولته، فتعوزوا بالله من تلك الدولة، ومن الحياة في النعمات.

١٢٧- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمد علي بن أحمد الموسائي، حدثني أبي أحمد بن موسى بن إبراهيم، حدثني أبي إبراهيم بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي قال: شهادته عليه السلام ومدة عمره الشريف

١٢٨- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، نا عمرو بن إسحاق، نا الحسن ابن محمد بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا إسحاق ابن إسماعيل، نا وكيع، نا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي جعفر قال: أوتى علي بن حسين. لا تؤذوا في أحدنا وأن يكنس في قطن ولا يجعلوا في حنوطه مسكا.

١٢٩- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرو، نا أبو القاسم بن بشران، نا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن إسحاق بن أبي شبة، نا إبراهيم بن يعقوب، نا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال: وعلي بن الحسين ابن سبع وخمسين سنة. يعني توفي.

١٣٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم ابن الأشقر عن أحمد بن إسماعيل، حدثني عبد الله بن محمد ومحمد بن الصلست قالوا: أنا سفيان عن جعفر. « حبلولة »، وأخبرنا أبو محمد ابن الأکفائي، أنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أو أبو زرعة عن شيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

١٣١- أخبرنا أبو محمد ابن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب « حبلولة »، وأخبرنا أبو القاسم « ابن السمرقندي، أنا أبو بكر ابن الطيري »، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب نا محمد بن يحيى، أنا الحسن، عن علي بن محمد. عن أبيه قال: مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

١٣٩- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الفضل ابن البقال، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد نا حنبلي بن إسحاق نا الحميدى، أنا سفيان، أنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

١٤٠- أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، حدثني سفيان بن عيينة عن جعفر قال: توفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٤١- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا التباه قالوا أنا أبو الحسن ابن مخلد - إجازة - عن أبي الحسن ابن خزفة، نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة، أخبرني مصعب بن عبد الله قال: مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٤٢- أخبرنا ..، أنا أبو الحسن علي بن محمد إسماعيل الخطيب، أنا محمد ابن الحسن ابن محمد، أنا قال: أنا عبد الله بن محمد، أنا عبد الرحمن، أنا محمد إسماعيل، أنا أبو نعيم «حيلولة»، وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا أبو الفرج سهل ابن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالوا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد، أنا أحمد بن الهيثم: قال أبو نعيم «حيلولة»، وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر ابن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني نعيم «حيلولة»، وأخبرنا أبو البركات الأعماطي، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي أنا أبو نعيم «حيلولة»، وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكسي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، نا الحسن بن إسحاق، أنا النضر قال: سمعت أبا نعيم «حيلولة»، وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكسي بن أبي طالب قالوا: أنا أبو بكر ابن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات علي بن الحسين سنة إثنين وتسعين.

١٤٣- أخبرنا أبو غالب المازودي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال: وقال أبو نعيم: وفيها يعن سنة إثنين وتسعين - مات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويقال: أربع وتسعين.

١٤٤- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر ابن الطري، أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال: علي بن المديني: مات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة اثنين وتسعين.

١٤٥- أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو بكر ابن الطري، أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني معن قال: توفي أنس بن مالك، وعلي بن حسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعروة بن الزبير سنة ثلاث وتسعين. وقال بعضهم: سنة أربع. وقيل: خمس وتسعين.

١٤٦- قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكسي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان ابن زبر، أنا الحسين بن النضر، ويحيى بن المغيرة، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد،

عن أبيه: أن علي بن حسين مات سنة أربع وتسعين ودفن بالبقيع في أول السنة. قال النضر: وحدثني إسحاق القروي عن عبد الحكيم بن أبي فروة مثله. قال أبو سليمان: وفيه اختلاف وهذا أثبت من الأول.

١٤٧ - قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر - إجازة، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، حدثني حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب قال: مات أبي علي بن حسين سنة أربع وتسعين واصلينا عليه بالبقيع. قال محمد بن سعد: وسمعت الفضل بن دكين يقول: مات سنة إثنتين. ولم يصنع شيئا أهل بيته وأهل بلده أعلم بذلك منه. قال: وأنا ابن سعد، أنا عبد الرحمن بن يونس، عن سفيان، عن جعفر بن محمد قال: مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة. قال محمد بن عمر: فهنا يدل ذلك على أن علي بن حسين كان مع أبيه وهو ابن ثلاث - أو أربع - وعشرين سنة: وليس قبول من قال: إنه كان صغيرا ولم يكن أنبت بشيء، ولكنه كان يومئذ مريضا فلم يقاتل؛ وكيف يكون يومئذ لم ينبت وقد ولد له أبو جعفر محمد بن علي ولقي أبو جعفر جابر بن عبد الله وروى عنه، وإنما مات جابر سنة ثمان وتسعين.

١٤٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، نا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل، حدثني هارون، نا علي بن جعفر بن محمد: أن جده علي بن حسين مات سنة أربع وتسعين. قال: ونا البخاري: حدثني هارون بن محمد قال: سمعت بعض أصحابنا قال: مات سليمان بن يسار وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وأبو بكر بن عبد الرحمن، يقال: سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين.

١٤٩ - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أن عبد العزيز بن أحمد، حدثه، أنا محمد بن عبيد الله الميني، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، أنا سليمان بن عبد الرحمن، أنا علي بن عبد الله التميمي قال: علي بن الحسين بن علي، يكنى أبا الحسين مات سنة أربع وتسعين.

١٥٠ - أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهریار، أنا أبو الحفص الفلاس قال: ومات سعيد بن المسيب، وعلي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سنة أربع وتسعين.

١٥١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالوا: أنا أبو الحسن بن الحماصي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن، أنا محمد بن عبد الله بن سليمان، نا ابن عمر قال: مات علي بن الحسين سنة أربع وتسعين.

١٥٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار قال: وكان علي بن الحسين يكنى أبا الحسن، وتوفي سنة أربع وتسعين. قال الزبير: قال عمي مصعب بن عبد الله: وكان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم. قال الزبير: ودفن علي بن الحسين بالبقيع. وقد لقي علي بن الحسين جابر بن عبد الله وروى عنه.

١٥٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن - إجازة - نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال: سنة أربع وتسعين فيها توفي علي بن حسين، أبو محمد. ١٥٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: وقال ابن بكير: مات علي بن الحسين سنة خمس وتسعين. ١٥٥ - قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء عن أبي الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن بن عرفة، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، أنا ابن أبي خيثمة قال: قال علي بن محمد المدائني: توفي علسي بن الحسين سنة مئة. ويقال: سنة تسع وتسعين.

الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب

باقر العلم، من أهل المدينة، أوفده عمر بن عبد العزيز عليه حين ولي الخلافة يستشيره في بعض أمور. روى عن أبيه وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عباس، أبي هريرة، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبيد الله بن أبي رافع، ومحمد ابن الحنفية، وسعيد بن المسيب.

روى عنه: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج - وهو أسن منه - « وأبته » جعفر بن محمد والزهرري وعسرو بن دينار وأبو إسحاق الحمذاني وعطاء بن أبي رباح وابن جريج: « عبد الملك بن عبد العزيز » وربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن أبي كثر وقرعة بن خالد البصري وحرب بن سريج وأيض بن أبان والحكم بن عتيبة وجابر بن يزيد الجعفي وأبان بن تغلب وليث ابن أبي سلم والحجاج بن أبطاة.

اسمه وكنيته عليه السلام

١- أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العز الكيلي قالوا: أنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن - زاد الأنطاقي: وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: - أنا أبو الحسين محمد ابن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو حفص الأهوازي، حدثنا خليفة بن خياط قال: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يكنى أبا جعفر أمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا علي قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عبد الله الطوسي، ثنا الزبير بن أبي بكر قال: فولد علي الأصغر بن الحسين: حسناً، لا بقية له، وحسيناً الأكبر - لا بقية له - ومحمد بن علي، وهو أبو جعفر، وعبد الله بن علي. وأمهم جميعاً أم عبد الله بنت حسن بن علسي بن أبي طالب، ولأم ولد. وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين: باقر العلم وله يقول القرظي: وله يقول مالك بن أعين الجهني:

٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة من

فقهاء أهل المدينة: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ويكنى أبا جعفر. قال الميثم بن عدي: توفي سنة ثمان عشر ومائة. قال الواقدي: توفي سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. وقال أبو نعيم: توفي سنة أربع عشرة ومائة.

٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآنبوسي في كتابه - وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه - أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: ومن ولد علي بن الحسين: محمد بن علي بن حسين أبو جعفر، وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب وكان فقيها، فاضلا، قد روي عنه.

٦ - أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني، سمع جابر بن عبد الله. روى عنه أبو إسحاق الهمداني ومخول بن راشد ومعمر بن يحيى بن سام « بن موسى الضبي الكوفي » في الغسل. قال جعفر ابنه: مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة. قال البخاري، ومحمد بن سعد: قال أبو نعيم: مات سنة أربع عشرة ومائة. وكذلك قال علي بن جعفر مثل أبي نعيم. وقال الذهلي: وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله. قال أبو نصر: وكان مولده سنة ست وخمسين. وقال الذهلي: قال يحيى بن بكير - يعني قال: - مات سنة سبع عشرة ومائة « و » سنة ثلاث وسبعون. وقال عمرو بن علي: مات سنة أربع عشرة ومائة. وقال بعضهم: سنة سبع عشرة « ومئة ». والصحيح سنة أربع عشرة وهو ابن ثلاث وسبعين. وقال أبو عيسى الترمذي: مات سنة خمس عشرة ومائة. وقال الواقدي: مات سنة بع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين. وقال ابن سعد: قال الميثم: توفي سنة ثمان عشرة ومائة. وقال ابن أبي شبة: مات سنة أربع عشرة ومائة. وقال ابن غير: مات سنة أربع عشرة ومائة. وقال البخاري: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، ثنا شاذان، عن مخول بن راشد / عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثا. وقال: حدثني عبد الله بن محمد، أنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، ثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده، قوم فسألوه عن الغسل؟ فقال: يكفيك صاع. وذكر الحديث. وقال: أنا معمر بن يحيى بن سام، حدثني أبو جعفر قال: قال لي جابر: أتاني ابن عمك - يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية - قال: كيف الغسل من الجنب؟ الحديث.

تسليم الرسل عليه قبل ولادته

٤ - أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن عبد الله الكبريتي، حدثنا أبو بكر الباطرقاني - إملاء - أنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المدني، أنا ابن عقدة، أنا محمد بن عبد الله بن أبي نجیح، حدثني علي بن حسان الترسني عن عمه عبد الرحمن بن كثير: عن جعفر بن محمد قال: قال أبو جعفر محمد بن علي: أجلسني جدي الحسين بن علي في حجره وقال لي: رسول الله ﷺ يقرئك السلام.

قال لي أبي علي بن الحسين أجلسني جدي علي بن أبي طالب في حجره وقال لي: رسول الله ﷺ يقرئك السلام.

٥ - أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أحمد الرزاز، أنا علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، ثنا يحيى بن أحمد المزوق حيون، نا سويد - يعني

ابن سعيد - حدثنا المفضل ابن عبد الله، عن أبان بن تغلب عن محمد بن علي قال: أتاني جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال لي: اكشف عن بطنك فكشفت له. فألرق بطنه ببطني وقال لي: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرئك السلام.

٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقدي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة ابن يوسف، أنا أحمد ابن عدي حدثنا الحسن بن الطيب والقاسم بن زكريا، قالوا: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مفضل بن عبد الله الكوفي: عن أبان بن تغلب عن محمد بن علي قال: قال الحسن بن علي: أتاني جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال لي: اكشف لي عن بطنك، فكشفت له عن بطني فألقى بطنه ببطني ثم قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرئك منه السلام. فقال أبو أحمد: قال: أنا الطيب هكذا قال سويد: المفضل بن عبد الله وهو مفضل بن صالح أبو جميلة النخاس. قال أبو أحمد: ولا أعلم رواه عن أبان غير المفضل هذا. كذا قال: زاد فيه الحسن.

٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر الساسي، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا شعيب بن واقد، ثنا سعيد بن محمد الجهني: عن أبي الزبير الأسدي المكي محمد بن مسلم بن تدرس قال: كنا عند جابر بن عبد الله فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه فقال جابر: من هذا يا ابن رسول الله؟ قال علي بن الحسين: هذا ابني محمد. فضمه جابر إليه وبكى ثم قال: اقرب أجلي يا محمد إن جدك رسول الله ﷺ يقرئك السلام. فسئل وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين بن علي: «إنه يولد لابني هذا ابن يقال له: علي بن الحسين وهو سيد العابدين إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: ليقيم سيد العابدين. فيقوم علي بن الحسين. ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال له: محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأه مني السلام يا جابر أعلم أن المهدي من ولده وأعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل»^(١).

٨ - قرأت بخط أبي هنا كلمة مقت في الترجمة الحسن والمطبوعة الحسين راية بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه - قال: أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدثنا الغلابي، حدثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة: عن أبي الزبير قال: كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره وعلت سنه فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد وهو صبي صغير فسلم على جابر وجلس وقال لابنه محمد: قم إلى عمك فسلم عليه وقبل رأسه. ففعل الصبي ذلك فقال جابر: من هذا؟ فقال علي بن الحسين: محمد ابن. فضمه جابر إليه وبكى وقال: يا محمد إن جدك رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام. فقال له صحبه: يا جابر وما ذاك أصلحك الله؟ فقال: كنت عند رسول الله ﷺ فدخل عليه الحسين بن علي فضمه إليه وقبله وأقبله إلى جنبه ثم قال: «يولد لابني هذا ابن يقال له: علي إذا كان يوم القيامة نادی مناد من بطن العرش: ليقيم سيد العابدين، فيقوم هو، ويولد له محمد إذا رأيته يا جابر

فاقرأ عليه السلام مني واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل»، قال أبو الزبير: فما لبث جابر بعد ذلك اليوم إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي.

نقش خاتمه عليه السلام :

٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة ابن يوسف السهمي، ثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني، حدثنا عمران ابن موسى، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن جعفر قال: ، حدثني أبي جعفر بن محمد قال: كان نقش خاتم أبي محمد بن علي: القوة لله جميعاً.

١٠ - أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ ثنا - « حيلولة »، وأخبرنا أبو البركات الأنساطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم ابن محمد بن ميمون، حدثنا أبو مالك الجيني، عن عبد الله بن عطاء قال: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم.

١١ - أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المدني، أنا أبو محمد المصري أبو بكر المالكي، حدثنا عمير بن مرداس، ثنا عبد الله بن نافع الأصغر: عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكئاً على يد مولاة سالم فنظر إلى محمد بن علي بن الحسين وقد أحرق الناس به حتى خلا الطواف فقال: من هذا؟ فقيل له: هذا محمد بن علي بن الحسين. فأرسل إليه فقال: أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه ويشربون؟ فقال محمد بن علي للرسول: قل له: يحشرون على مثل قرصة النقي فيها أنهار تفجر، فأبلغ الرسول ذلك هشاماً فرأى هشاماً، قد ظفر به فقال للرسول: ارجع إليه فقل له: ما أشغلهم يومئذ عن الأكل والشرب فأبلغه الرسول فقال محمد بن علي: أبلغه وقل له: هم والله في النار أشغل وما شغلهم عن أن قالوا {أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله} الأعراف: ٥٠.

ورواه غيره فقال: عبد الرحمن بن عبد الله.

١٢ - أخبرناه أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو عبد الله الطوسي، حدثنا الزبير قال: وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال: حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئاً على يد سالم مولاة ومحمد بن علي بن الحسين جالس في المسجد فقال له: سالم يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين. فقال له هشام: المفتون به أهل العراق؟ فقال: نعم. قال له: اذهب إليه فقل له يقول لك أمير المؤمنين: ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ فقال له محمد: يحشرون على مثل قرصة النقي فيها الأنهار متفجرة فرأى هشام أنه قد ظفر به فقال: الله أكبر اذهب إليه فقل له: ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ؟ ففعل فقال له محمد بن علي: قل له: هم في النار أشغل، ولم يشغلوا أن قالوا: {أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله} الأعراف: ٥٠.

قال: فظهر عليه محمد بن علي.

١٣ - أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد بن شريك، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا أبو يعقوب اليزاز عبد الله بن يحيى قال: رأيت على أبي جعفر محمد بن علي إزاراً أصفر، وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة غير المكتوبة.

١٤ - أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن دستورية، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنا سعيد بن سليمان، أنا المطلب بن زياد، أنا ليث بن أبي سليم قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يذكر ذنوبه وما يقول الناس فيه، فبكي.

١٥ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا عبيد بن إسحاق، أنا العلاء بن ميمون: عن أفلح مولى محمد بن علي قال: خرجت مع محمد بن علي حاجا فلما دخل المسجد الحرام نظر إلى البيت فبكي حتى علا صوته فبكي الناس ليكائه، فقبل له: لو رفقت بنفسك قليلا. فقال لهم: أبكي لعل الله ينظر إلي منه برحمة فأفوز بها غدا قال: ثم طاف بالبيت حتى جاء فركع عند المقام فرفع رأسه من سجوده فإذا موضع سجوده مبتل كله من دموعه.

١٦ - أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، أنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبان، حدثنا عبد الله بن محمد، أنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن عمر الواسطي عن أبي الربيع الأعرج عن شريك: عن جابر - يعني الجعفي - قال: قال لي محمد بن علي: يا جابر إني مخزون وإنني لمشتغل القلب قلت: وما حزنك وشغل قلبك؟ قال: يا جابر إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغله عما سواه. يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون؟ هل هو إلا مركب ركبتيه أو ثوب ليسته أو امرأة أصبتها؟ يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنا إلى الدنيا لبقاء فيها، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا بأذاهم من الفتنة، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة، ففازوا بثواب الأبرار. إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤنسة، وأكثرهم لسك معونة، إن نسيت ذكرك، وإن ذكرت أعانوك، قوالين بحق الله قوامين بأمر الله قطعوا محبتهم بحجة الله، ونظروا إلى الله وإلى محبته بقلوبهم وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم، وعلموا أن ذلك منظور إليهم من شأهم. يا جابر فانزل الدنيا بمنزل نزلت به فارتحلت منه أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء واحفظ الله ما استرعاك من دينه وحكمته.

١٧ - قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن أبي القاسم علي بن محمد المصيصي، أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الشاهد، أنا محمد بن جعفر السامري قال: سمعت أبا موسى المؤدب يقول: قال قيس بن النعمان: خرجت يوما إلى بعض مقابر المدينة فإذا أنا بصبي جالس عند قبر يبيكي برهة شديدا وإن وجهه ليلقي شعاعا من نور فأقبلت عليه فقلت: أيها الصبي ما الذي عقلت له من الحزن حتى أفردك بالخلوة في مجالب الموتى والبكاء على أهل البلاء وأنت يغو الحداثة مشغول عن اختلاف الأزمان وحنين الأحزان؟ فقال: فرفع رأسه وطأطأه وأطرق ساعة لا يحير جوابا ثم رفع رأسه وهو يقول: ثم قال لي: يا هذا إنك خلسي الذرع من الفكر ن سليم الأحشاء من الحرقه أمنت تقارب الأجل بطول الأمل إن الذي أفردني بالخلوة في مجالب أهل البلاء تذكر قول الله عز وجل: { فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون }

ياسين: ٥٠

فقلت: بأبي أنت وأمي، من أنت؟ فإني لأسمع كلاما حسنا. فقال: إن من شقاوة أهل البلاء قلعة معرفتهم بأولاد الأنبياء أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي وهذا قبر أبي فأبي أنس أنس من قريته؟ وأي وحشة تكون معه؟ ثم أنشأ يقول: قال قيس: فأنصرفت وما تركت زيارة القبور مذ ذاك.

١٨ - أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنا ربيعة المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، ثنا محمد بن موسى بن حماد، ثنا محمد بن الحارث، عن المدائني قال: بينما محمد بن علي بن الحسين في فناء الكعبة أتاه أعرابي فقال له: هل رأيت الله حيث عبدته؟ فأطرق وأطرق من كان حوله ثم رفع رأسه إليه فقال: ما كنت لأعبد شيئا لم أره. فقال له: وكيف رأيته؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان ولكن رأيته القلوب بحقائق الإيمان لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات، لا يجور في قضيته، بان من الأشياء وبانت الأشياء منه، ليس كمثله شيء، ذلك الله لا إله إلا هو. فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالته. قال: وأنا ابن مروان، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو جعفر الرازي: عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علسي قال: اذكروا من عظمة الله ما شئتم ولا تذكروا منه شيئا إلا وهي أشد منه واذكروا من النار ما شئتم ولا تذكروا منها شيئا إلا وهي أشد منه واذكروا من الجنة ما شئتم ولا تذكروا منها شيئا إلا وهي أفضل منه.

١٩ - أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه، أنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أحمد ابن محمد « حيلولة »، وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو علسي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا يونس بن أبي يعقوب، عن أخيه، عن أبي جعفر قال: شيعتنا ثلاثة أصناف « صنف يأكلون الناس بنا وصنف كالزجاج ينهشهم وصنف كالذهب الأحمر كلما أدخل ثنار أورداد جودة،

٢٠ - أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار، قالوا: أنا أبو إسحاق بن خورشيد قوله، ثنا أبو عبد الله المحاملي، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن حنطب، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش: عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: يزعمون أني أنا المهدي وإني إلى أجلي أدنى مسني إلى ما تدعون. ولو أن الناس اجتمعوا على أن يأتيهم العدل من باب لخالقهم القدر حتى يأتي به من باب آخر.

٢١ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد ابن يوسف، أنا أبو سعيد بن زياد، حدثنا الغلابي، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان قال: قال جرير بن يزيد: قلت لمحمد بن علي بن الحسين: عظمي « ف » قال: ا جرير اجعل الدنيا مالا « أصيته » في منامك ثم انتبهت وليس معك منه شيء.

٢٢ - أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر أبو عبد الله الحافظ، أنا إسماعيل بن محمد الفضل، حدثنا جدي قال: سمعت هارون بن محمد بن عبد الله بن عبيد الأنصاري بالمدينة يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه قال: جاءه رجل فقال: أوصني. قال: هي جهازك وقدم زادك وكس وصي نفسك.

٢٣ - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة قال - حدثنا عبد العزيز الكتان، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز البقال العكري - ها - أنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبرستاني - إجازة - أنا عبد الرحمن بن محمد الطبري، حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي: عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال أبو جعفر ما استوى رجلان في حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله آدمهما.

قال: قلت: جعلت فداك قد علمت فضله عند الناس وفي النادي والمجالس فما فضله عند الله جل جلاله؟ قال: بقرائه القرآن من حيث أنزل ودعائه الله عز وجل من حيث لا يلحن وذلك إن الرجل يلحن فلا يصعد إلى الله عز وجل.

٢٤ - أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا أحمد بن يوسف الضحاك، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن عبد الله القرشي، حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري، عن أبي حمزة الثمالي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال: أوصاني أبي فقال: لا تصحب خمسة ولا تحادثهم ولا تراقبهم في طريق. قال: قلت: جعلت فداك يا أبة من هؤلاء الخمسة؟ قال: لا تصحب فاسقا فإنه بايعك بأكلة فما دونها. قال: قلت: يا أبة وما دونها؟ قال: يطمع فيها ثم لا ينالها، قال: قلت: يا أبة ومن الثاني؟ قال: لا تصحب البخيل فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه. قال: قلت: يا أبة ومن الثالث؟ قال: لا تصحب كذابا فإنه بمزلة السراب يبعد منك القريب ويقترب منك البعيد. قلت: يا أبة ومن الرابع؟ قال: لا تصحب أحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك قال: قلت: يا أبة ومن الخامس؟ قال: لا تصحب قاطع رحم فإني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع.

٢٥ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي - يعني أبا عوانة - حدثنا الرمادي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسحاق بن كثير، حدثنا الوصافي قال: كنا عند أبي جعفر محمد بن علي يوما فقال لنا: يدخل أحدكم يده في كم أخيه - أو قال: في كيسه؟ - يأخذ حاجته؟ قال: قلنا: لا، قال: ما أنتم ياخوان.

٢٦ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد بن حيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا علي بن محمد بن الحسن حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن الصباح المري، عن أبي حمزة: عن أبي جعفر محمد بن علي قال: ما من عبادة أفضل من غفة بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء، وإن أسرع الخير ثوبا البر، وغن أسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيبا أن يصير من الناس ماسعا يعمي عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جلسه بما لا يعنيه.

٢٧ - أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - إذنا ومناولة، وقرأ علي إسناده - قال: أنا محمد بن الحسين، حدثنا المعافي بن زكريا حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصالح، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن بش، حدثنا فضيل الحيايط، عن جعفر بن محمد، عن أبي

جعفر أنه كان يتعوذ من النبطي إذا استعرب ومن العربي إذا استنبط. فقيل له: كيف يستنبط العربي؟ قال: يأخذ بأخلاقهم ويتأدب بآدابهم.

٢٨ - أخبرنا أبو القاسم الخطيب، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، أنا أبو بكر المالكي، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبي عن عبد الله بن الوليد العدني: عن سفيان الثوري حدثنا أبي قال: اشتكى بعض ولد محمد بن علي فجزع عليه جزعا شديدا، ثم خسر بموته فسرى عنه، فقيل له في ذلك؟ فقال: أنا ندعو الله تبارك وتعالى فيما نحب فغذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما أحب.

٢٩ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبد الكريم السكري، حدثنا وهب ابن زمعة قال: علي بن شقيق: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أنا سفيان بن عيينة أن ابنا لأبي جعفر محمد بن علي مرض قال: فحشينا عليه فلما توفي خرج فصار مع الناس فقال له قاتل: حشينا عليك، فقال: أنا ندعو الله فيما نحب فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما يحب.

شهادته عليه السلام

٣٠ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل ابن خيرون، أنا أبو القاسم ابن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال: أبو جعفر ابن سبع وخمسين سنة. يعني مات.

٣١ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الفضل ابن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا علي قال: وحدثنا سفيان قال: سمعت المذلي بسأ، جعفر بن محمد قال: سمعت محمد بن علي يذكر فاطمة ابنة الحسين شيئا من صدقة النبي ﷺ فقال: هذه توفي لي ثمان وخمسين. ومات لها.

٣٢ - أخبرنا أبو محمد السلمي، حدثنا أبو بكر الحافظ « حيلولة »، وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو بكر ابن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسن ابن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سفيان، سمعت جعفر بن محمد يقول: لعمة فاطمة بنت الحسين أم عبد الله بن حسن، هذه توفي لي ثمان وخمسين.

٣٣ - أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا علي بن محمد، أبو عمرو ابن السماك، حدثنا حنبل، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا جعفر بن محمد قال: سمعت أبي يقول لعمة فاطمة بنت حسين أم عبد الله ابن حسن: هذه توفي لي ثمان وخمسين.

فمات فيها.

٣٤ - أخبرنا أبو الحسين المعدل، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا علي قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد قال: سمعت أبي يقول: لعمة فاطمة بنت الحسين: هذه توفي لي ثمانيا وخمسين. قال: ثم مات فيها.

٣٥ - أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم ابن الأشقر، حدثنا البخاري، حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى وبعد الله بن محمد قالاً: حدثنا ابن عينة عن جعفر بن محمد قال: مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

٣٦ - قرأت في كتاب أظنه من تصنيف الصولي وفي سنة ثلاث عشرة ومائة توفي محمد بن علي بن الحسين ويكنى أبا جعفر.

٣٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور، أنا أبو العباس، أنا ابن الأشقر، حدثنا البخاري، حدثني هارون بن محمد، حدثني علي بن جعفر بن محمد قال: توفي جدي محمد بن علي سنة أربع عشرة ومائة، قال: وحدثنا البخاري قال: وقال أبو نعيم: مات محمد بن علي أبو جعفر سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

٣٨ - أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر المعادل، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير قال: وقال محمد بن حسن: توفي محمد بن علي بن حسين في زمن هشام بن عبد الملك سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أولاده عليه السلام

قد ذكرنا فيما سلف أن ولد أبي جعفر عليه السلام سبعة نفر:

- أبو عبد الله جعفر بن محمد - وكان به يكنى - وعبد الله بن محمد، أمهما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

- إبراهيم وعبيد الله، درجا، أمهما أم حكيم بنت أسيد بن المغيرة الثقفية.

- علي وزينب، لأم ولد.

- وأم سلمة، لأم ولد.

ولم يعتقد في أحد من ولد أبي جعفر عليه السلام الإمامة إلا في أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام خاصة، وكان أخوه عبد الله رضي الله عنه يشار إليه بالفضل والصلاح.

وروي: أنه دخل على بعض بني أمية فأراد قتله، فقال له عبد الله رضي الله عنه: لا تقتلني فإكون لله عليك عوناً، وأستبقي أكن لك على الله عوناً، يريد أنه ممن يشفع إلى الله فيشفعه، فقال الأموي: لست هناك ؛ وسقاه السم فقتله.

زيد بن علي زين العابدين

بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

من أهل المدينة، وفد على هشام بن عبد الملك، فرأى منه جفوة، فكان ذلك سبب خروجه وطلبه الخلافة، وخرج بالكوفة فكان من أمره ما سذكروه. روى عن أبيه وأخيه، وأبان بن عثمان بن عفان.

روى عنه: جعفر بن محمد الصادق: وعبد الرحمن بن الخارث بن عياش بن أبي ربيعة، ومحمد بن مسلم الزهري، وسعيد بن منصور المشرقي الكوفي، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، ومحمد بن سالم، وأبو سلمة راشد بن سعد الكوفي الصايغ، وأبو الزناد موج بن علي، وعبيد بن اصطفى،

وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومسلم الصيرفي، والأجلح بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وسالم مولى زيد بن علي.

مولده

١- أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ، عن رשא بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، قالوا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدولابي، حدثني أبو داود هو السجستاني، أنا إسماعيل بن بمرام، حدثني رجل أن زيد بن علي ولد سنة ثمان وسبعين.

٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، أنا الزبير بن بكار، قال في تسمية ولد علي بن الحسين: وزيد بن علي قتل بالكوفة، قتله يوسف بن عمر زمن هشام بن عبد الملك، وسمع زيد بن علي من أبيه، وقد روي عنه، وعمر بن علي، وعلي بن علي، وذكر غيرهم، وقال: هم لأم ولد.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، أنا حارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، قال: فولد علي الأصغر بن حسين بن علي: عمر، وزيد المقتول بالكوفة قتله يوسف بن عمر الثقفي في خلافة هشام بن عبد الملك، وصلبه، وعلي بن علي، وخديجة، وأمه أم ولد.

٣- قال: وأنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان، أنا حارث، أنا محمد قال: في الطبقة الثالثة: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأمه أم ولد، وقتل زيد بن علي يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة، ويقال اثنتين وعشرين ومائة وكان له يوم قتل اثنتان وأربعون سنة، وسمع زيد بن علي من أبيه، وروى عن زيد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وروى عنه بسام الصيرفي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهما.

٤- أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - والفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال: زيد بن علي بن حسين بن علي بن علي بن أبي طالب الهاشمي، عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن الحارث، ويقال: كنيته أبو الحسين، أخو محمد بن علي، وحسين بن علي.

٥- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الميمون إجازة، حدثنا أبو زرعة، قال في ذكر الأخوة من ولد علي بن الحسين، قال: وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المقتول في خلافة هشام يحدث عنه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة.

٦- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصنفار، أنا محمد بن علي بن منجويه، أنا أحمد الحاكم، قال: أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمه فتاة، أخو

محمد، و عمر، وعبد الله، والحسين سمع أباه، وعروة بن الزبير، وروى عنه عبد الرحمن بن الحارث وأبو الحارث، أبو حجية، الأجلح بن عبد الله الكندي.

— أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأ أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم، قدم علينا، أنا علي بن محمد بن عامر النهاوندي، وأنا سأله، أنا أحمد بن حيان الرقي — بمصر — أنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثني نصر بن مزاحم عن شريك بن عبد الله النخعي، أنا مخارق عن طارق بن شهاب، عن حذيفة بن اليمان: أن النبي ﷺ نظر يوماً إلى زيد بن حارثة وبكى وقال: المظلوم من أهل بيتي سمي هذا، والمقتول في الله والمصلوب من أمتي سمي هذا.

وأشار إلى زيد بن حارثة، ثم قال: ادن مني يا زيد، زادك الله حبا عندي فإنك سمي الحبيب من ولدي زيد

إخبار النبي ﷺ بشهادته رضي الله عنه

٧ — أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرزي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن غثائم بن عمر المالكي، أنا أبو الحسن محمد المغلس بن جعفر بن محمد بن المغلس السبزار — قراءة عليه، وأنا أسمع عليه — أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق، أنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي، أنا أبو حفص عمر بن السكن الواسطي، أنا خالد بن عبد الله، عن عبيد بن محمد، وهو ابن علي بن أبي طالب، قال: كان زيد بن علي يدعو وكان من دعائه: اللهم إني أسألك سلوا عن الدنيا، وبغضا لها ولأهلها، فإن خيرها زهيد، وشرها عتيد، وجمعها ينفذ وصفوها يرنق، وجذيلدها يخلق وخيرها يتكد، وما فات منها حسرة، وما أصيب منها فتنة، إلا من نالته منك عصمة، أسألك اللهم العصمة منها ولا تجعلنا كمن رضي بها، واطمأن إليها فإن من أمها قد خاتته، ومن اطمأن إليها قد فجعته، فلم يبق في الأذى كان فيه منها، ولم يظعن به عنها، أحصى للعذاب ومزله، وموت بالعذاب وشدته، فلا الرضا له بق، والسخط منه نسي، انقطعت لذة الاسخاط عنه، وبقيت شقوة الانتقام منه، فلا خلد في لذة ولا سعد في حياة، ولا نعمة بموت، ولا نفسه أحببت بشره، أعوذ بك اللهم من مثل عمله ومثل مصيره. ثم قال: كم لي من ذنب وسرف بعد سرف قد ستره ربي، وما كشف، ثم قال: أجل ستر ربي فيه العورة، وأقال فيه العثرة حتى أكثرت فيه الإساءة، وأكثر ربي فيها من المعافاة وحتى أني أخاف أن أكون مستدرجا، إني لأستحي من عظمتي أن أفضي إليه بما أستخفي به من عبد له، وما أنه ليفضح من هو خير مني فيما هو أدنى منه، ثم ما كشف ربي لي فيه ستر، ولا سلط علي فيه عدوا، فكم لي في ذلك من يد ويد ما أنا إن نسيته بذكور، وما أنا إن كفرتها بشكور، وما ندمت عليها إذ لم أعتبك منها. رب لك العتي بما تحب والرضى، فهذه يدي وناصيتي، مقر بذنبي، معترف بخطيئتي، إن أنكرها أكذب، وإن أعترف بها أعذب. قال أبو العلاء: وزادني محمد بن إبراهيم: إن لم يعف الرب — وقال عمر بن السكن: إن لم يغفر الذنب — فإن يغفر فتركما وإن يعذب فيما قدمت يداي، وإن الله ليس بظلام للعبيد، المستعان لا يزال يعين ضعيفا، ويغيث مستغيثا، ويحيي داعيا، ويكشف كربا، ويقضي حاجة ذي الحاجة في كل يوم وليلة، ثم قال: أجل أنت كذاك وخير من ذلك.

نبد من أدعيته

- ٨ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد الربيعي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد ونيسابوري، أنا قطب بن إبراهيم، أنا عمرو بن عون الواسطي، أنا خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال: قال زيد بن علي: إني لأستحي من عظمتي أن أفضي إليه بشيء أستخفيه من غيره.
- أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: ولد بني سليمان بن أبي شيخ عن جابر، عن عون الأسدي، قال: قال زيد بن علي: ما ظفر من ظفر إلا عمر.
- ٩ - أخبرنا أبو نصر بن رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني الحسين بن عمر المازني، حدثني سعيد بن مقايث الكوفي، قال: كان زيد بن علي يقول: المروءة إنصاف من دونك، والسمع إلى من فوقك، والجزاء بما أتى إليك من خير وشر.
- ١٠ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا أحمد بن محمد البرقي، قال: سمعت الحماني يقول: قال زيد بن علي بن الحسين لابنائه يحيى: إن الله تبارك تعالى لم يرضك لي، فأوصاك لي ورضيتك لي فلم يوصني بك.
- ١١ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرني «حبلولة»، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي - عمرو - أنا علي بن أحمد بن محمد بن أحمد المدني المؤد، - نيسابور - أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى - إملاء - أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، أنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، أنا وريرة بن محمد الغساني الحمصي، أنا محمد بن عبيد الله الكريزي، أنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية، عن أبيه قال: قال زيد بن علي لابنه: إن الله عز وجل رضي لك فحذرني فتنتك، ولم يرضك لي فأوصاك بي، يا بني خير الآباء من لم تدعه المودة إلى الإفراط وخير الأبناء من لم يدعه التقصير إلى العقوق.
- ١٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زهر الربيعي، أنا الحسن بن علي، أنا مسعود بن بشر، أنا الأصمعي، قال: قال زيد بن علي لابنه: يا بني إن الله عز وجل رضي لك فحذرني منك، ولم يرضك لي فأوصاك بي، إن خير الآباء من لم تدعه مودته إلى الإفراط وخير الأولاد من لم يدعه التقصير إلى العقوق.
- ١٣ - حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي، وأنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحاكم، أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، أنا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، أنا موسى بن محمد البلقاوي، أنا الوليد بن محمد الموقري، قال كنا على باب الزهري إذ سمع جلبة، فقال: ما هذا يا وليد؟ فظرت فإذا رأس زيد بن علي يطاف به بيد اللعابين فأخبرته فبكنا

الزهرى، ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة، قلت: ويملكون؟ قال: نعم، حدثني علي بن الحسين، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: [أبشري المهدي منك] ^(١).

روايته لفصائل أهل البيت

١٤ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصهباني، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم بن السراء بن سيرة بن سنان الجعدي الحافظ، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا عيسى بن مهران، أنا حفص بن عمر، أنا الحكم بن ظهير، عن أبي الزناد - يعني موح بن علي الكوفي - عن زيد بن علي في قوله: {ولسوف يعطيك ربك فترضى} الضحى: ٧

قال: إن من رضا رسول الله ﷺ أن يدخل أهل بيت نبيه الجنة.

قال القاضي: أبو الزناد هذا ليس هو عبد الله بن ذكوان مولى رملة هذا شيخ من أهل الكوفة من أصحاب زيد بن علي يقال له موح ويكنى بأبي الزناد.

١٥ - أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا محمد بن عمر بن محمد بن الجعدي، حدثني محمد بن أحمد المؤمل، أنا محمد بن علي بن خلف، أنا محمد بن كثير، قال: سمعت هاشم بن البريد يقول: سمعت زيد بن علي يقول: المعصومون منا خمسة: النبي ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.

١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن أحمد بن عمار، أنا المسيب بن واضح، أنا يوسف بن أسباط، أنا أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر ذات يوم بغلس، وكان ممل بغلس ويسفر، فلما قضى الصلاة التفت إلينا فقال: أفبكم من رأى الليلة شيئا؟ قلنا: لا يا رسول الله، قال: ولكني رأيت ملكين أتاني الليلة، فأخذا بضبعي، فانطلقا بي إلى السماء الدنيا، إلى أن قال ﷺ: فإذا أنا بروضة، وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه، وإذا حوله ولدان، وإذا شجرة ورقها كأذان الفيلة، فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة، وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء، وياقوتة حمراء، قلت: ما هذا؟ قال: أمضه، فمضيت، فإذا أنا ابنهر عليه جسران من ذهب وفضة، على حافتي النهر منازل، لا منازل أحسن منها من درة جوفاء، وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء، وفيها قدحان وأباريق تطرد قلت: ما هذا؟ قال لي: أما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوى. وأما الشيخ الذي رأيته أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه. وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء، وزبرجدة خضراء، وياقوتة حمراء، فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا. وأما النهر فهو فرك الذي أعطاك الله «الكورث» وهذه منازل وأهل بيتك. قال: فتوديت من فوق: يا محمد يا محمد، سل تعطه فارتعدت فرائضي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن

١ - ورد الحديث الشريف: أبشري يا فاطمة المهدي منك: كثر ٣٤٢٠٨.

أجيب شيئا، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كفتي فسكن ذلك مني، ثم نوديت من فوقني: يا محمد سل تعطه، قال: قلت: اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي، وأن تلحق بي أهل بيتي، وأن ألقاك ولا ذنب لي، قال: ثم ولى بي^(١) ونزلت عليه: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر} الفتح: ١. إلى قوله {مستقيما}

فقال رسول الله ﷺ: [فلما أعطيت هذه كذلك أعطينها إن شاء الله عز وجل].

أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر:

١٧ - أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن محمد الفاقا بآبازي الطوسي - بطابران - أنا أبو تسرار عبد الباقي بن يوسف المراغي - إملاء بنيسابور - أنا محمد بن عبد الملك بن بشران - ببغداد - أنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر الأشجعي، حدثنا عباد بن يعقوب، أنا يونس بن أبي يعفور، عن الزهري، قال: كنت على باب هشام بن عبد الملك قال: فخرج من عنده زيد بن علي، وهو يقول: والله ما كره قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضرهم الله تعالى بالذل.

١٨ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن أبي الحسن رشأ بن نطف، أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخت، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدثني جعفر بن محمد العلوي، حدثني علي بن العباس الكوفي عن سعيد بن خثيم الهلالي، قال: قال زيد بن علي بن الحسين: شعر: لو يعلم الناس ما في العرف من شرف لشرفوا العرف في الدنيا على الشرف

وبادروا بالذي تخوي أكفهم من الخطير ولو أشفوا على التلف

٢٩ - قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الشافعي، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، عن أبي الحسن بن السمسار، أنا أبو الحسن؟ بن يوسف البغدادي، أنا الحسن بن رشيق، أنا موت بن المزرع، أنا محمد بن حميد البشكري، أنا عمي معاذ بن أسد، قال: أقر ابن لخالد بن عبد الله القسري على زيد بن علي، وداود بنعلي بن عبد الله بن العباس، وأيوب بن سلمة المخزومي، ومحمد بن عمر بن علي، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنهم قد أزمعوا على خلع هشام بن عبد الملك، فقال هشام لزيد: قد بلغني كذا وكذا؟ قال: ليس كما بلغك يا أمير المؤمنين، قال: بلى قد صح عندي ذلك، قال: أحلف لك، فقال: وإن حلفت أنت فأنت غير مصدق، فقال زيد: إن الله لم يرفع من قدر أحد أن يحلف له بالله فلا يصدق ولا وضع من قدر أحد أن يحلف بالله فلا يصدق، فقال له هشام: اخرج عني، قال: إذا لا ترائي إلا حيث تكره، فلما خرج من بين يدي هشام قال: من أحب الحياة دل فقال له الحاجب: أبا الحسين لا يسمعن هذا منك أحد، فقال محمد بن عمير: إن أبا الحسين لما رأى الأرض قد أطرقت جورا ورأى قلة الأعوان، وتخاذل الناس كانت الشهادة أحب الميئات إليه، فخرج وهو يتمثل بهذين البيتين:

١ - ورد الحديث في: كمر ١٨، منثور ١٩/٦، كمر ٣٩٨٠١.

٢٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، قال: قال: غمي مصعب بن عبد الله: كان هشام بعث إليّ فأخذ بمكة هو وداود بن عليّ وأتتهما أن يكون عندهما مال لخالد بن عبد الله القسري حين عزل خالدا فقال كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي حين أخذ داود بن عليّ وزيد بن عليّ بمكة: قال: ويقال إن زيدا بينما هو على باب هشام في خصومة عبد الله بن حسن في الصدقة، ورد كتاب يوسف بن عمر في زيد، وداود بن عليّ بن عبد الله بن العباس، ومحمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، وأيوب بن سلمة، فإنه أطلقه لأنه من أخواله. قال: وبعث زيد إلى يوسف بن عمر بالكوفة فاستحلفه ما عنده لخالد مال وخلأ سبيله، حتى إذا كان بالقادسية لحقته الشيعة فسألوه الرجوع معهم والخروج ففعل، ثم تفرعوا عنه إلا نفر يسير فنسبوا إلى الزيدية، ونسب من تفرق عنه إلى الرافضة، قال: يزعمون أنهم سألوه عن أبي بكر وعمير فوالاهما فرفضته الرافضة، وثبت معه قوم فسموا الزيدية، فقتل زيد وأهزم أصحابه، وفي ذلك يقول سلمة بن الحر بن يوسف بن الحكم:

٢١ - أخبرنا أبو محمد بن صابر، أنا سهل بن بشر، أنا عليّ بن بقاء الوراق - إجازة - أنا أبو القاسم نجيب بن عليّ بن محمد الطحان، أنا الحسن بن رشيق أنا يموت بن المزرع، أنا أبو مسلم عبد الله بن مسلم، حدثني أبي عن أبيه، قال: دخل زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن هشام بن عبد الملك، وكان زيدا لم ولد، فقال له هشام: يا زيد بلغني أن نفسك تسمو بك إلى الإمامة، والإمامة فلا تصلح لأبناء الإمام فقال له زيد: يا أمير المؤمنين هذا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام كان لأمة وقد صلحت له النبوة وكان صادق الوعد، وكان عند ربه مرضيا، والنبوة أكبر من الإمامة، فقال له هشام: يا زيد إن الله لا يجمع النبوة والمملكة لأحد، فقال زيد: يا أمير المؤمنين ما هذا؟ قال الله تبارك وتعالى:

{أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا} النساء: ٥٤.

٢٢ - قرأت عليّ أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق الخلاب أنا حارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا عبد الله بن جعفر، قال: دخل زيد بن عليّ بن هشام بن عبد الملك فرفع دينا كثيرا وحوائح فلم يقض له هشام حاجة، وتجهمه وأسمعه كلاما شديدا، قال عبد الله بن جعفر: فأخبرني سالم مولى هشام وحاجبه أن زيد بن عليّ خرج من عند هشام وهو يأخذ شاربه بيده ويشتله ويقول: ما أحب الحياة أحد قط إلا ذل، ثم مضى، فكان وجهه إلى الكوفة، فخرج بها يوسف بن عمر الثقفي عامل لهشام بن عبد الملك على العراق فوجهه إلى زيد بن عليّ من يقاتله. فاقبلوا وتفرق عن زيد من خرج معه، ثم قتل وصلب. قال سالم: فأخبرت هشاما بعد لك بما كان قال زيد يوم خرج من عنده، فقال: نكثت أمك ألا كنت أخبرتني بذلك قبل اليوم وما كان يرضيه، إنما كانت خمسمائة ألف، فكأن ذلك أهون علينا مما صار إليه.

٢٣- أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، عن أبي نعيم الحافظ، ثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، نا الحسن بن علي التغمري، حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: سمعت عمي عزيزة بنت زكريا بن أبي زائدة، قالت: سمعت أبي يقول: لما حجت مررت بالمدينة فقلت: لو دخلت على زيد بن علي بن الحسين فسلمت عليه. فدخلت عليه فسمعته يتمثل بأبيات وهو يقول: فخرج من عنده، فمضيت فقيضت حجتي ثم انصرفت إلى الكوفة، فبلغني قدومه، فأتيت فسلمت عليه وسأله عما قدم له، فأخبرني بكذب من كتب إليه يسأله القدوم عليه، فأشرت عليه بالانصراف فلهقه القوم فردوه.

٢٤- أخبرنا أبو الحسين بن القراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابن البناء، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري، قال: دخل زيد بن علي مسجد رسول الله ﷺ نصف النهار في يوم حار من باب السوق فرآني سعد بن إبراهيم في جماعة من القرشيين قد حان قيامهم، فقاموا فأشار إليهم، فقال ثم سعد بن إبراهيم: هذا زيد يشير إليكم فقوموا له فجاءهم. فقال: أي قوم، أنت أضعف من أهل الحر؟ فقالوا: لا، فقال: فأنا أشهد أن يزيدا ليس شرا من هشام بن عبد الملك، فما لكم؟ فقال سعد لأصحابه مدة هنا قصيرة فلم ينشب أن يخرج فقتل.

٢٥- قال: ونا الزبير، حدثني محمد بن يحيى، عن عبد الكريم بن شعيب الحججي، قال: أقبل زيد بن علي بن حسين فدخل المسجد وفيه نفر من قريش قد لحقتهم الشمس في مجلسهم، فقاموا يريدون التحول فلما توسط زيد المسجد خاف أن يعوقوه فحصبهم فوقوا فقال لهم: أقتل يزيد بن معاوية حسين بن علي؟ قالوا نعم: ثم مات يزيد، قالوا: نعم، قال فكأن حياة بينهما لم يكن، قال: فعلم القوم أن زيد يريد أمرا.

٢٦- قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار. عن عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهاب الميداني، حدثني أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي السمسار، في سنة ستين وثلاثمائة، نا محمد بن عمر بن حفص الحافظ، نا مسيح بن حام العكلي، نا عبد الجبار بن عبد الله، عمن عبد الأعلى بن عبد الله الشاميين قال: لما قدم زيد بن علي إلى الشام، كان حسن الخلق حلو اللسان، فبلغ ذلك هشام بن عبد الملك فاشتد عليه فشكا ذلك إلى مولى له. فقال له ائذن للناس أذننا عاما، واحجب زيدا، ثم ائذن له في آخر الناس، فإذا دخل عليك فسلم فلا ترد عليه، ولا تأمره بالجلوس، فإذا رأى أهل الشام هذا سقط من أعينهم، ففعل فأذن لنا إذا عاما وحجب زيدا وأذن له في آخر الناس فدخل فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فلم يرد عليه، فاقبل: السلام عليك يا أحول إذ لم تر نفسك أهلا لهذا الاسم، فقال له هشام: أت الطامع في الخلافة وأمك أمة، فقال: عن لكلامك جوابا، فإن أجببت، قال: وما جوابك؟ قال: لو كان في أم الولد تقصير لما بعث الله إسماعيل نبيا وأمه هاجر، فالخلافة أعظم أم النبوة، فأفحم هشام، لما خرج قال جلسائه: أنت: القائلون إن رجالا بني هشام هلكوا والله ما هلك قوم هذا منهم، فردهن وقال: يا زيد ما كانت أمك تصنع بالزوج ولها ابن مثلك، قال: أردت آخر مثلي، قال: أرفع إلي حوائجكم فقال: أما وأنت الناظر في أمور المسلمين فلا حاجة لي، ثم قام فخرج فاتبع رسولا وقال: سمع قدم فبغته فسمعه يقول: من

أحب الحياة ذل، ثم أنشد يقول: ثم حلف أن لا يلقي هشاما ولا يسأله صفراء ولا يبيضاء. فخرج في أربعة آلاف بالكوفة، فاحتال عليه بعض من كان يهوى هشاما فدخلوا عليه، وقالوا: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال: رحم الله أبا بكر وعمر صاحبي رسول الله ﷺ أين كنتم قبل اللوم؟ قالوا: ما نخرج معك أو نتبرأ منهما، فقال: لا أفعل هما إماما عدل، فنفروا عنه وبعث هشام إليه فقتلوه، فقتل الموكل بخشيته، رأيت النبي ﷺ في النوم وقد وقف غلي الخشية، وقال: هكذا تصنعون بولدي من بعدي، يا بني، يا زيد قتلك قتلهم الله، صلبوك صلبهم الله، فخرج هذا ممن في الناس، وكب يوسف إلى عمر إلى هشام أن عجل إلى العراق فقد فتنهم، فكذب إليه، أحرقه بالنار، فأحرقه رحمة الله عليه

خروجه رضي الله عنه

٢٧- أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد - قراءة - عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي خازم محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا علي بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو مسهر أحمد بن مروان الرملي، نا الوليد بن طلحة، نا ضمرة بن ربيعة، قال: إنما كان سبب زيد بالعراق أنه - يعني يوسف بن عمر - سأل القسري وابنه عن ودائعهم فقالوا: لنا عند داود بن علي ودعية، وعند زيد بن علي ودعية، فكذب بذلك إلى هشام فكذب هشام إلى صاحب المدينة في أشخاص زيد بن علي وكذب إلى صاحب البلقاء في أشخاص داود بن علي إليه، فقدم على هشام فأما داود بن علي فخلق لهشام: أنه لا ودعية لهم عندي فصدقه، وأذن له بالرجوع إلى أهله. وأما زيد بن علي فأبى أن يقبل منه وأنكر أن يكون لهما عنده شيء. فقال: أقدم على يوسف. فقدم على يوسف فجمع بينه وبين يزيد وحالده فقال إنما هو شيء تردت به، مالي عنده شيء، فصدقه وأحازه يوسف، وخرج يريد المدينة فأحقه رجال من الشيعة، فقالوا له: إرجع فإن لك عندنا الرجال والأموال. فرجع وبلغ ذلك يوسف. قال ضمرة: فسمعت مهلبا يقول: أمر يوسف بالصلاة جامعة فمن لم يحضر المسجد فقد حلت عليه العقوبة، قال: فاجتمع الناس وقالوا: ننظر ما هذا الأمر، ثم ترجع، قال: فاجتمع الناس فأمر بالأبواب فأخذ فبني عليهم. قال: وأمر الخيل فحالت في أزقة الكوفة، فمكث الناس ثلاثة أيام وثلاثة ليال في المسد يؤتى الناس من منازلهم بالطعام يتناوهم الشرط والحرس، قال: فخرج زيد على تلك الحال، فلم يلبث أن ترتفع الشمس حتى قتل من يومه، لم يخرج معه إلا يبع، فأخذه رجل في بستان له، وصرف الماء عن الساقية وحفر له تحت الساقية ودفنه، وأجرى عليه الماء، قال: وغلالم له سندي في بستان له ينظر فذهب إلى يوسف فأخبره فبعث فاستخرجه ثم صلبه. قال ضمرة: فمن يومئذ سميت الرافضة، أتوا إلى زيد فقالوا: سب أبا بكر وعمر نقوم معك ونصرك، فأبى فرفضوا ذلك فسموا يومئذ روافض، فالزيدية لا تستحل الصلاة خلف الشيعة.

٢٨- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أن محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين أنا عند الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن إدريس، عن القاسم بن معن، قال: خرج أبو حنيفة - وفي نسخة أخرى أبو كثير - وهو يضرب بغلة وهو يقول: الحمد لله الذي سارني تحت رايات الهدى.

٢٩- قال: ونا يعقوب، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن مغيرة، قال: كان سلمة بن كهيل من أشد الناس قولاً لزيد بن علي ينهاده عن الخروج.

٣٠- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأ سهل بن بشر، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، نا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار، نا محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ الواسطي، نا الكديمين نا عبد الله بن داود، عن أم داود الواشبة، قالت: مر زيد بن علي بن الحسين علي حمار قد خولف بوجهه، على شيوخ كندة، فقاموا إليه فيكون، فقال: يا أحباب خليقة الله أسلمتموني للقتل ثم تمكن علي.

٣١- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمر، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: فحدثني أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء وغيره أن زيد بن علي قدم على يوسف بن عمر الحيرة، فأجازه وأحسن إليه، ثم شخص إلى المدينة، فأنابه ناس من أهل الكوفة، فقالوا له: ارجع فليس يوسف بشيء، ونحن نأخذ لك الكوفة، فبايعه ناس كثير، فخرج وخرج معه ناس كثير فاقتلوا فقتل زيد فيها - يعني سنة اثنين وعشرين ومائة.

٣٢- أخبرنا أبو علي بن نيهان. ثم حدثنا أبو المعالي محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، وأبو الحسن محمد بن إسحاق، وأبو علي محمد بن سعيد بن نيهان «حيلولة»، وأخبرنا أبو القاسم بن السميرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أب، العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: وسمع هشام بن عبد الملك زيد بن علي يقول: ما أحب الحياة أحد قط إلا ذل، قال فخافه منذ سمع ذلك منه، قال: وكان الحسين بن زيد بن علي يلقي ذا الدمعة، وذلك. لكثرة بكائه، فقيل له في ذلك، وهل تركت النار والسيهان في مضحكا، يريد السهين الذين أصابا بن علي، ويحيى بن زيد وقتل بخراسان.

شهادته رضي الله عنه

٣٣- أخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السفاء، وأبو محمد بن بالوية، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: كنت أكثر الضحك، فما قطعه عني إلا قتل زيد بن علي.

٣٤- قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المايك بن عبد الجبار، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن عمر نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: واختلفوا علينا في مقتل زيد بن علي قال صعب الزبيري: وبلغني عن الواقدي أنه قال: مثله كان مقتل زيد بن علي يوم الاثنين لليلتين تلتا من صفر سنة عشرين ومائة وقتل وهو ابن اثنين وأربعين سنة، وقال غيرهما: قتل في سنة اثنين وعشرين ومائة.

٣٥- قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، وأبي الفضل بن ناصر عن محمد بن عبد السلام بن محمد، أنا علي بن محمد بن خزيمة، نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب، قال: زيد بن علي قتل بالكوفة، قتله يوسف بن عمر في زمن هشام بن عبد الملك، وقتل يسوم الاثنين

للبيتين خلنا من صفر من سنة عشرين ومائة، وهو يوم قتل ابن اثنتين وأربعين سنة، وقد سمع زيد بن علي من أبيه وروى عنه.

٣٦- أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفراء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابن الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، قال: وكان مقتل زيد بن علي يوم الاثنين للبنتين خلنا من صفر سنة عشرين ومائة، وهو يومئذ ابن اثنتين وأربعين سنة، وسمع زي بن علي من أبيه، وقد روى عنه. قال الزبير: وقال محمد بن حسن: قتل زيد بن علي حسين بالكوفة في زمن هشام بن عبد الملك يوم الاثنين ليومين خلوا من صفر سنة اثنتين وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وأربعين سنة.

٣٧- أخبرنا أبو البركات، الأعماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون «حلوله»، وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قال: أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو الحسين محمد بن إسحاق، عن عمر بن أحمد بن إسحاق، أنا خليفة بن خياط، قال: زيد وعمر ابن علي بن السين بن علي بن أبي طالب، أمهما فتاة، زيد يكنى أبا الحسين، قتل بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائة.

٣٨- قرأت علي أبي محمد السلمسي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكى بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: وفيها - يعني سنة إحدى وعشرين ومائة - قتل زيد بن علي بن حسين بن علي بن علي بن أبي طالب بالكوفة في صفر، رحمة الله عليه، وهكذا قال الوافدي.

٣٩- قرأت في كتاب أظنه من تصنيف الصولي: وفي سنة إحدى وعشرين ومائة قتل زيد بن علي بن الحسين في صفر بالكوفة، وصلب في الكناس، وكان الذي ظفر به يوسف بن عمر ثم أحرقه بالنار، فسمي زيد النار، وإنما سميت الرافضة ذلك اليوم.

٤٠- أخبرنا أبو البركات الأعماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي أنسا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي نا أحمد، قال: قتل زيد بن علي سنة اثنتين أو إحدى وعشرين ومائة.

٤١- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن إسماعيل، قال: قال يحيى بن بكير عن الليث قال سنة ثنتين وعشرين ومائة قتل زيد بن علي الهاشمي، وفيها قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأنديلس.

٤٢- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، قال: قال ابن بكير، قال الليث بن سعد: وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل زيد بن علي الهاشمي.

٤٣- أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان، أنا إسماعيل بن إبراهيم، أنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: وزيد بن علي بن أربع وأربعين سنة - يعني قتل -.

٤٥- قرأت بخط أبي الحسن بن نظيف، وأبناؤه أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنهما إبراهيم بن علي بن إبراهيم، نا أبو العباس أحمد بن بكران بن شاذان، نا الحسين بن علي، حدثني محمد بن سلام، نا إسماعيل، عن الحسن بن محمد بن معاوية البجلي، قال: كان زيد بن علي حيث صلب يواجه ناحية الفرات فيصبح وقد دارت خشبته ناحية القلعة مراراً، وعمدت العنكبوت حتى نسج على عورته، وقد كانوا صلبوه عرياناً.

٤٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبيد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: وفي هذه السنة - يعني- سنة إحدى وعشرين ومائة قتل زيد بن علي، دخل على هشام بن عبد الملك فكلمه في دين عليه ومعونة، فأبى أن يفعل ذلك، وغلظ في الجواب فخرج زيد وهو يقول: لا يجب الحياة أحد إلا ذل، فقدم الكوفة، وخرج فقتل في صفر، وهرب يحيى بن زيد فلاحق بخراسان وكانوا صلبوا زينا بالكناسة، ثم أحرقوه، وذلك في ول يوسف بن عمر.

صلبه وإحراق جسده

٤٦- أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الأبوسمي، أنا أبو القاسم بن خبضاء، نا إسماعيل بن علي الخطي، قال: وقد كان زيد بن علي بن الحسين بن علي، وكنته أب، الحسين، وأمه أم ولد يقال لها جنداء ظهر بالكوفة في خلافة هشام بن عبد الملك، في إحدى وعشرين ومائة، وقتل ليومين خلوا من صفر من سنة اثنين وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وأربعين سنة، وصلب بالكوفة وفي تاريخ قتله خلاف، ولم يزل مصلوباً إلى سنة ست وعشرين، ثم أنزل بعد أربع سنين من صلبه.

٤٧- قرأت بخط أبي الحسن بن نظيف، وأبناؤه أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنهما إبراهيم بن علي بن إبراهيم، نا أبو العباس أحمد بن بكران بن شاذان، نا الحسين بن علي، حدثني محمد بن سلام، نا إسماعيل، عن الحسن بن محمد بن معاوية البجلي، قال: كان زيد بن علي حيث صلب يواجه وجهه ناحية الفرات فيصبح وقد دارت خشبته ناحية للقبلة مسرراً، وعمدت العنكبوت حتى نسج على عورته، وقد كانوا صلبوه عرياناً.

٤٨- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أنا أبو سهل سعيد بن عثمان بن بكر الأهوازي، وأبو العباس محمد بن بن موسى، قالوا: نا أحمد بن أبي بكر العتكي، نا جرير بن حسانم، قال: رأيت النبي ﷺ في النوم مسنداً ظهره إلى خشبة زيد بن علي، وهو يكسي ويقول: هكذا يفعلون بولدي، والحديث على لفظ سعيد بن بكر كنا قال: أحمد العتكي، وقال غيره: عبد الله.

٤٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين، نا محمد بن مخلد، نا محمد بن عبد الرحمن بن يونس، نا عبد الله بن أبي بكر العتكي، نا جرير بن حسانم، قال: رأيت النبي ﷺ كأنه متساند إلى خشبة زيد بن علي في المنام، وهو مصلوب وهو يقول: هكذا يفعلون بولدي وكذا روي من وجه آخر.

ترحم الإمام جعفر الصادق عليه

٥١- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا الحسن بن الحسين القطان، أنا جعفر الخليلي، نا قاسم بن محمد الدلال، نا إبراهيم بن الحسن التغلبي، نا شعيب بن راشد، عن محمد بن سالم، عن جعفر أنه ذكر زينا فقال: رحم الله عمي كان والله سيدا، لا والله ما ترك فينا دنيا ولا آخرة مثله.

٥٢- أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون - في كتابه - أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عبد الله بن برة، أنا أبو الطيب بن الحسين بن جعفر بن الخاس البجلي، نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي الأشناني، نا أبو سعيد عباد بن يعقوب الأسدي، أنا عمرو بن القاسم، قال: دخلت على جعفر بن محمد، وعنده أناس من الرافضة فقلت: إن هؤلاء يروون عنك زيد، قال: يروون من عمي زيد؟ قلت: نعم، قال: بريء الله ممن يراؤه، كان والله أقرنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله، وأوصلنا للرحم، والله ما ترك فينا دنيا ولا آخرة مثله. محمد بن علي بن أبي طالب عبد مناف بن هاشم بن عبد مناف أبو القاسم، ويقال: أبو عبيد الله الهاشمي، المعروف بابن الحنفية.

٥٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمر بن مندة، أنا أبو محمد بن بوه، أنا أبو الحسن اللباني، أنا أبو بكر بن محمد بن عبيد، نا محمد بن سعد، قال: محمد بن الحنفية وكانت أمه من سبي من سبي اليمامة، وولد في خلافة أبي بكر الصديق. قال الميثم بن عدي: كان يكنى أبا القاسم، توفي سنة اثنين وسبعين، وقال أبو نعيم: توفي سنة ثمانين. أنا أبو الفضل بن دكين، نا الحسن بن صالح، قال: سمعت عبد الله بن الحسن يذكر: أن أبا بكر أعطى عليا أم محمد بن الحنفية. أخبرنا أبو القاسم بن الحسين نا أبو علي بن المذهب، «حيلولة»، وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري، قال: أنا أبو أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا وكيع، نا فطر، عن منذر، عن ابن الحنفية، قال: قال علي: يا رسول الله، أرأيت إن ولد لي بعدك، أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: "نعم" فكانت رخصة من رسول الله ﷺ.

- أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الغفور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي «حيلولة»، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو القاسم بن اليسري، قالوا: أنا أبو طاهر المخالصة، نا أنا بن أبي جعفر، نا إبراهيم بن مروان، نا روح بن أسلم، نا أيوب بن واقد نا فطر، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ولدا لسك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي، وهو رخصة لك دون الناس".

قرأت علي أبي غالب عن أبي محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد أنا الحسن بن شهاب بن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا أبو العلاء الخفاف، عن المنهال بن عمرو، قال: جاء رجل إلى محمد بن الحنفية فسلم عليه، فرد عليه السلام، فقال: كيف أنت؟ فحرك يده فقال: كيف أنت؟ أما أن لكم أن تعرفوا كيف نحن؟ إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل في آل فرعون، كان يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم، وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويكفون نساءنا بغير أمرنا، فرغمت العرب أن لها فضلا على المعجم، فقاتل المعجم: وما ذلك، قالوا: كان محمد عربيا، قالوا: صدقتم، قالوا:

وزعمت فريش أن لما فبصلا على العرب، فقالت العرب: وم ذلك؟ قالوا: كان محمد قرشياً، فلبان كان القوم صدقوا فلما فضل على الناس.

قال: وأبنا ابن سعد أبنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن صالح بن كيسان، عن الحسن بن محمد بن علي، قال: لم يبايع أبي الحجاج لما قتل ابن الزبير، بعث الحجاج إليه فجاه فقتل: قد قتل الله عمرو الله، فقال: ابن الحنفية: إذا بايع الناس بايعت، قال: والله لأقتلنك، قال أولاً تسدي؟ قال: والله لأقتلنك، قال: أولاً تسدي إن الله في كل يوم ثلاث مئة وستين لحظة، في كل لحظة ثلاث مئة وستون قضية، فلعنله أن يكفيناك في قضية من قضاياها.

— أخبرنا أبو بكر الفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أبنا أبو محمد، الحسن بن محمد أحمد بن محمد بن محمد بن عمر، أنا ابن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر ثنا علي بن عمر بن علي بن حسين بن عبد الله بن محمد بن عميل، قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول سنة الحجاج حين دخلت إحدى ولماين هند: لي خمس وستون سنة، قد جاوزت سن أبي، قلت: كم كان سنة يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون، قال: ومات أبو القاسم في تلك السنة. قال وأبنا محمد بن عمر أنا زيد بن السائب، قال: سألت أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية: أين دفن أبو لك؟ قال: بالقيع، قلت أي سنة؟ قال سنة إحدى ولماين، وهو ابن خمس وستين سنة لم يستكملها، ولا نعلمه روى عن عمر شيئا. قال الحلالي: إلى هنا انتهى ما قصدت انتقاءه من مرويات الحفاظ ابسن عساكر في أصحاب الكساء وأرجو من القارئ الكريم أن يجري التصحيح على مواضع الخطأ فيما نقلته ولا عصمة إلا أن عصمة الله، ولستم ذلك بذكر نسي المنتهي إلى الولد السابع من أولاد الإمام علي بن أبي طالب وهو: الحسين الأصغر:

وأما النكير إلى الله، الواقع في زاوية النور والتفسير:

محمد حسين، الحسيني نسباً، الحلالي لقباً، والحائري مولداً، والتحقفي نشأة، بصره الله شيوخ نفسه، ^{عليه السلام} جعل مستقبله خيراً من أمسه، ابن العلامة المقدس السيد محسن عطر الله تربته، ابن علي بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حيدر بن مراد بن حسين بن مراد بن حسين بن شمس الدين علي بن شرف الدين محمد بن شمس الدين علي بن عميد الدين عبد المطلب بن أبي النصر إبراهيم جلال الدين تقي النبلاء بن عميد الدين عبد المطلب بن شمس الدين علي بن تاج الدين الحسن النقي بن شمس الدين علي بن عميد الدين محمد أبو جعفر بن أبي نزار عدنان بن عبد الله أبي الفضائل عبيد الله بن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وقد فصلت تراجم هذه السلسلة في جواهر اللآلئ

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهارس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

- إنني بزوجك وإنيئتو ٢٦
- أدخل أنا ومن معي؟ ٩٨
- أشري المهدي منك ٣٥٤
- أبغوي حاجة ٤٥
- أتعلون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ١٥٨
- أفعل هذا؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ١٠٣
- أجلت مع ابنة رسول الله تكريها ٩٨
- أحب أهلي فاطمة بنت محمد ٨٦
- أحبيب حبيبك هو أنا، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ١١٥
- أخرج يا علي ١٣٥
- إخواني على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض ١٢٨
- إذا يقتلوا بغير ولوالة
- إذا أحبس منك ٤٢
- إذا جاء الليل فأبى النهار ٦٥
- إذا جاء نصر الله والفتح ٧٣، ٧٣، ٧٣، ١٤٠
- إذا جاء نصر الله والفتح ٧٣
- إذا جاء نصر الله والفتح ٧٣
- إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فارقدوه ٤٦
- إذا كان يوم القيامة حملت على البراق وحملت فاطمة على ناقه العضباء ٨٧
- أروني أبي ما يحبهم؟ ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، ١١٠، ١١٠
- أشده أزري ١٢٨
- أشهدكم أني قد زوجت ٩٢
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ٢٢٣
- أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ٣٤٥، ٣٤٥
- أفبكم من رأى الليلة شيئاً؟ ٣٥٤
- أذكروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة ٨٤
- إلا أنه لا نبي بعدي ١٤٧
- ألا ترضى أن تكون مني بجة هارون من موسى
- ١١٨، ١٥٥، ١٥٤، ١٤٥
- ألا تطلق بنا نعود فاطمة فإنما تشكي؟ ٩٨
- ألا وإني فرط لكم وأنتم لا تحقون بي. ألا وإنا موعدكم
- الخوض ٧٥
- أنست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وقالوا: وأزواجي أمهاتهم؟
- ١٥٩، ١٥٩، ١٦٠
- أنست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ ١٥٩
- ألسنتم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم ١٢٢
- ألم أفعل الأرض كفتاً أحياء وأمواتاً ٨٦
- أليس الله أولى بالمؤمنين ١٦١
- أم يحسبون الناس على ما أتاهم الله من فضله ٣٥٦
- أما إنه سيحمل قلها غورك ويكون أجرها لك ٩٣
- أما إني غير مستسيء بذلك وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك ٨١
- أما بعد، إني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ١٤٤
- أما ترضى أن تكون مني بجة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٥، ١٤٦
- أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والأخر بعلبك؟ ٩٩، ٩٩
- أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ٩٨
- أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين؟ ٨٧
- أما ترضين أن يكون الله أطلع إلى أهل الأرض ٩٩
- أما ترضين يا بنة أنك سيدة نساء العالمين ٩٨
- أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ٨٦
- أما علمت إن الله أطلع علي الأرض اطلاعه فاختار منها أباك ٩٦
- أما والله إنه لنبي من نبي ٥٧
- أما والله ما عند الله خير مما ترغبن إليه يا فاطمة ٩٧
- أما يفتك من زيد جذام
- أمرت بتزوجك من السجاء ٩٣
- إن إبراهيم أبي، وإنه مات في الندي ٥٥
- إن أخي وخليفي في أهلي علي بن أبي طالب ١٢٣
- إن اجتماعي فعلي على الناس ١٥٠
- إن الصدقة لا تحمل محمد ولا آل محمد ١٠٠
- إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ٣٣٨
- إن الله لا أمرني أن أزوج فاطمة من علي ٩٥
- إن الله وملائكته يصلون على ٨٤
- إن الله يفيض نبيه في أحب الأماكن إليه ٨٩
- إن النبي ١٥٦
- إن جبريل عليه الصلاة والسلام ٨٧
- إن شائلك هو الآخر ٥٢
- إن عبداً من عباد الله خيرٌ الله بين الدنيا ٧٤
- إن علياً سبقك بالحجرة ٨٦
- إن فاطمة حصنت فرجها فحرم الله ٨٧

• إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين ٣٣
• إن في الجنة من يتم الرضاعة وهو حليل ٥٦
• إن في القردوس لعينا أحسن من الشهد، ١٣٩
• إن قريشاً لن يقدروني ما وأولك ١٣٢
• إن كل نبي أعطي سبعة نساء وفقاء ١١٣
• إن لإبراهيم طيراً في الجنة يتم رضاعه ٥٦
• أن لا يفضي مؤمن، ولا ينجي كافر أو منافق ٥٥
• إن له مرضعاً في الجنة ولو بقي لكان صليقاً ٥٤
• إن له مرضعاً في الجنة يتم رضاعه ٥٦
• إن له مرضعاً في الجنة ١. ٥٦
• إن هذا من المكرم، ولولا أنكم سألوني ما أخبرتكم، ٨٤
• إن ولداً لك غلام فسمه باسمي وكته بكيتي، وهو رخصة لك
• دون الناس. ٣٦٢
• أنا ابن العوالم من سقيم. ٣٦
• أنا ابن الفواطم ٣٧
• أنا الشجر، وفاطمة أصلها أو فرعها وعلي لقاحها ٣٤
• أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، أنا ابن العوالم. ٣٦
• أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمهم ٣٢، ٣٣، ٢٨، ٣١،
٣٢، ٣٣، ٣٢، ٣٢
• أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين
فرعاً ٣٣
• أنا علي البراق يخصني الله به من بين الأنبياء وفاطمة ٨٦
• إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
٣٥٥
• أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب ٣٥، ٣٦
• أنا محمد و ٣٨
• أنا وعلي من شجرة واحدة ١٣٩
• أنا وفاطمة والحسن والحسين. قال: يا رسول الله
فاذروني ٣٤
• أنت أنبي في الدنيا والآخرة ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧
• أنت أنبي، وأنا أخوك ١٢٨
• أنت إني خير ٢٤
• أنت أول من آمن بي وأنت، أول من يصفيني يوم القيامة
وأنت الصديق الأكبر، ١٢٣
• أنت ابن سلام علم أهل حرب؟ ٤٢
• أنت بمنالك وأنت إني خير ٢٩
• أنت في خير، وإني خير ٣٠

• أنت مني وأنا منك ١٢٩
• أنت وأبيك من أهل البيت ٣٠
• أنت ولي كل مؤمن بعدي ١٥٢
• أنت يا علي أنت يا علي ١٢٥
• أنفقدوا بعث أسامة ٧٠، ٧٠، ٧١
• إنك إني خير ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٥، ٢٢، ٢٠
• إنك علي خير ٢١
• إنك علي ير خير ٢٧، ٢٦
• إنك علي ير خير وإني خير ٢٧
• إنك علي ير خير، إنك علي خير ٢٣
• إنك علي ير خير، إنك من أزواج النبي ٢٨
• إنك قد أذخيتني ١٥٣
• إنا فاطمة بضعة مني يؤذيها ما يؤذيها ويغضيها ما أغضيها
٨٥
• إنا نريد الله لنذهب عنكم الرجس أهل البيت ونطهركم
نطهر / ٢١، ١٩، ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٣، ٢٣، ٢٣، ٢٣
٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٦، ٢٤، ٢٣
٣١، ٣١، ٣٠، ٣٠، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٨
• إنا يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ٨١
• إنا أفضى الأمة ١١٨
• إنا بلغني أن رجلاً قالوا في تأخير رسول الله أسامة ٦٧
• إنا بلغني أنكم وجدتم من سدي أبو إبيكم وتركني باب علي.
١٤٤
• إنا عمرو، اجلس ١٣٥
• إنا خلقنا لها ٦٦
• إنا من كره جوار جاره تحول عنه ٨١
• إنا والله يا عمرو بن شاس لقد أذيتني ١٥٣
• إنا يولنا لا يني هذا ابن يقال له: علي بن الحسين وهو سيد
العابدين إذا كان يوم القيامة. ٣٤٤
• إني أريت البارحة فيما يرى النائم في عسدي سوارين من
ذهب فكرهتهما ففختهما بقطار. ٦٦
• إني أمرت بسد الأبواب غير باب علي بن أبي طالب، فقال
فيه قائلكم. ١٤٤
• إني إنا أوصي بهذا الأمر قريشاً، الناس تبع لقريش يركم
تبرهم. ٧٥
• إني أمرؤ أنجي وأنمي عن النبي المصطفى الأبي

• إني سميت بي هؤلاء تسمية هارون بيده. شر وشير ومشر

• إني سميتهم بأسماء ولد هارون: شر وشير ومشر ١٠٩

• إني قد كتبت إني الشجاشي فحرقه، فحرقه الله فموتى الملك

• أهرقوا علي سبع قرب من آبار شق حتى أخرج إلى الناس

فأعهد إليهم ٧٤

• أهل بيتي ٢٣

• أو ما ترضين أن يكون الله إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين

فجعل أباك والآخر ملكاً ٩٩

• أو ما ترضين أن زوجتك أقدم أمي سلماً وأكثرهم عنماً

وأعظمهم حنماً ٩٣

• أولكم وروداً على الخوف أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب

• أو ما ترضين أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا

بي بعدني ١٤٧

• أي بنية إن ابن عمك علياً قد خطبك فهاذا تقولين؟ ٩٢

• أي بنية إني لم ألو أن أزواجك أحب أهلي ٩٧

• أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ٩٨

• إياي تستقبلين بهذا؟ إنما خرج من الدين أبوك وأخوك ١٠١

• أيكم يقضي يكون خليفي ووصيي من بعدني؟ ١٢٥

• أين ذرعت الخطية التي أعطيتك يوم كنا وكذا؟ ٩٣

• أين زوجك؟ ٢٨

• أين عني بن أبي طالب؟ ١٣٨، ١٣٨

• أين علي؟ ١٥٥، ١٥٥

• أين فلان بن فلان؟ ١٢٨

• إليه يا عمر أنت صاحب ما أنت صاحبه ٨١

• أيها الناس اتقوا خمساً قبل أن يهلككم ما نقص مكيا ٥٩

• أيها الناس بلغني أنكم تخافون علي الموت، ٧٥

• أيها الناس غدا متالة بلغني عن بعضكم في تأميري أسامة؟ ٧٠

• انني بزواجك وإنيك ٢١، ٢٠

• الذي له ١٥٣

• اتبع أبا بكر فخذها وبلغها ١٤٣

• اجلس ١٣٦، ١٣٥

• اجتمع بي هاشم ١٢٥

• ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله ولم يل من غسله شيئاً

• ادع ابن عمك وإنيك ٢٤

• ادع زوجك وإنيك ٢١

• ادعوا إلي أخي قال: فدعي له علي قال: أدن مني ٧٦

• ادعوا إلي أهلي وأهل بيتي، ادعوا إلي الحسن والحسين وعلي ٢٥

• ادعوا لي علياً ١٣٢، ١١٨

• ادعوه ١٥٥

• ادعي زوجك وإنيك ٢٧

• ادعي لي حسناً وحسيناً وابن عمك علياً ٢٥

• ادفوه بالبيع، فإن لم مرضعاً يتم رضاعه في الجنة

٥٥، ٥٥، ٥٥، ٥٤

• أدن مني فدنا منه علي ١٣١

• أدن مني يا زيد، زادك الله حياً عندني فإنك سمي الحبيب من

ولدي زيد ٣٥٢

• اذهب فإن الله يفتح عليك ١٣٧

• اذهبي فادعيه واتقي بابي ٢٦

• ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم ١٥٢

• اسمه وكنيته عليه السلام ٣٤٢

• اصبر يا عم، فقد ترى ما وعد الله عز وجل علي لسان نبيه

٨١

• اصنعي كما هكذا واصنعي كما هكذا ٩٨

• اغد علي بركة الله ٧٠

• اغز بسم الله، في سبيل الله مقاتل من كفر بالله، لا تغل ولا

تغدر ولا تقتل وليداً ٥٩

• اتبع عبيك ١٤٣

• اكس ابن أبي طالب، فإنك تخاصم يسيع خصال ليس لأحد

بعدن إلا فضلك ١٤٠

• الإشارة برسول الله ٤٢

• الثلاثة اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقصب من لبن

١٢٥

• الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ١٠٠

• الحسن والحسين وفاطمة وعلي ٢٤

• الحق الرجل فيسره بأن الله قد غفر له بشأعي ٨٢

• الذين تبعوا الدار والإيمان من قبلهم يموتون من هاجر إليهم

ولا يجدون من صدورهم ٣٣١

• السلام عليك أبا إبراهيم إن الله تعالى وهب لك غلاماً من أم

ولذلك مارية ٥٣

• المصدقون ثالثة: خبيب النجار ١٢٤

• الصلاة إنما يريد ليذهب الرجس أهل البيت ويظهرهم
 وخسرين بما سمي به هارون شيرا وشيرا ١٠٠

• الصلاة الصلاة ٧٩

• الصلاة يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت ويظهركم تطهيرا ٩٩

• الله أعلم حيث يعمل رسالة ٣٣٣

• اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ٢٦

• اللهم إيلك لا إله إلا أنت أجزنا وأهل بيتي ١٩٢.٢٩

• اللهم إن هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك ٢٦

• اللهم إن هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك ٢٠

• اللهم أنا نحن عبادك وهم عبادك نواسيتنا بيدك وإنما تغليهم
 أنت ٦٩

• اللهم أنت تاتي في كل كرب ورجائي في كل شدة ٢٨٩

• اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ٢٦

• اللهم اغفر لي وارحمني وأخفني بالرفيق ٧٦

• اللهم اكفناهم واكفهم بأسهم عنا ٦٩

• اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شملهما ٩٣

• اللهم داجي المدحوات وبارئ الممسوكات ٨٣

• اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
 إبراهيم ٨٢

• اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ٨٣

• اللهم عترتي وأهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا ٢٤

• اللهم هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك ٢١

• اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا ٢٩

• اللهم هؤلاء أهل بيتي ١٥٩

• اللهم هؤلاء أهل بيتي أحق إليك ٣١

• اللهم هؤلاء أهل بيتي خاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا ٢١

• اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 ١٩

• اللهم هؤلاء أهل بيتي ورحمتي اللهم أذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا ٢٥

• اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا ٢٠

• اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا ٢٠

• اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا ٢٣

• اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أتوا إليك ٣٩

• اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي ١٥٥

• اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أذهب عنهم الرجس أهل البيت
 وطهرهم تطهيرا ٢٥

• اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا ٢٧

• اللهم هؤلاء خاصتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا ٢٦

• اللهم هؤلاء عترتي ٣٣

• اللهم واسمك به اللهم انصره وانتصر له فإنه عبدك وأخو
 رسولك ١٣٩

• اللهم وال من والاه وعاد عاداه ١٥٨

• اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل
 من أخذله ١٥٩

• اللهم وال من والاه ١٢٩

• المظنون من أهل بيتي سمي هذا، والمقتول في الله والمصلوب من
 أمي سمي هذا ٣٥٢

• المخير لا محمود ولا مأجور ٢٦٩

• الناس من شجر شقي وأنا وأنت من شجرة واحدة ١٣١

• أمرت بتزويجك من السماء وقتلت المشركين يوم بدر ٩٦

• أمش ولا تلثف حتى يفتح الله عليك ١٣٧

• امض على اسم الله ٦٩

• انسوبي ٣٦

• يا بني وأمي ما أطيبك حيا وميتا ٧٩

• يا الله الذي أنزل التوراة على موسى بطور سيناء ٤٢

• براءة ١٤٣

• بدين الله ودين أبي ودين أخي وحدي اهتديت أنت وجدك
 وأبوك ١٠١

• بعث النبي أسامة ٦٦

• بعيد وفاة رسول الله ٨٠

• بفرقة حر الوالدين كرام

• بك حزننا والعيس قد فصلت بنا

• بل أنا والله يا عائشة وأرأساه ٧٤

• بل أنا والله يا عائشة وأرأساه!!! ٧٤

• بل هو حسين ١١٠

• بل هو محسن ١٠٩

• علي آخر الله ١٢٩
 • رب اشج لي صبري، ويسر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي ١٢٨
 • ربنا علما أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ١٠٢
 • رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إله خير، حميد ٢٩
 • زوجتك أعلم المؤمنين علماً وأقدمهم سلماً وأفضلهم حملاً ٩٧، ٩٧
 • زوجتك أقدمهم سلماً وأعظمهم حملاً وأكثرهم علماً ٩٧
 • زوجتك يا بنية أعظمهم حملاً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً ٩٧
 • زوجة ما رغبني حتى رضى علي وما رغبني فاطمة حتى رضى الله رب العالمين ٩٤
 • زيد بن حارثة أمير الناس، فإن قتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب ٩١
 • سلوا هذه الأبواب إلا باب علي ١٤٤
 • سلوا هذه الأبواب غير باب علي بن أبي طالب ١٤٤
 • سلام عليك أبا الریحانين، أو صيک بریحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناً ١١٢، ١١١
 • سميتهم باسماء ولد هارون: شير وشير وشير ١١٠
 • سيد شباب أهل الجنة ٣٦٨
 • شيئاً، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوها في يدي ١٣٥
 • شيعتكم من ورانكم ٣٤
 • صاحب لوائي في دار الدنيا ١٣٤
 • صبروا بمؤنة الإله نفرسهم
 • صلى علي محمد وعلي آل محمد ٢٠
 • صليت الملائكة علي وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين ١٢٢، ١٢٢
 • صلوا علي، فإن الصلاة علي كفارة لكم، فمن صلى علي صلى الله عليه ٨٣
 • صلى علي الملائكة وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين ١٢٢
 • ضح حنك في حسي يعني في كفي - يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ١٣١
 • عبد المطلب، إني والله ما أعلم شيئاً من العرب جاء قوماً ١٢٧
 • علي أخي وأنا أخوه ١٢٩
 • علي أول من آمن بي وصدقني ١٢١

• بل هو حسن ١١٠
 • بل هو حسن ١٠٩
 • بلي إن شاء الله ٢٣
 • بلي إن فقدت الحبيب بلي
 • بلي قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه ١٦١
 • بلي: فادخلني في الكساء ٢٦
 • بهذا تحم الأحاديث المتشقة في أصحاب الكساء ٣٥
 • بينما أنا عند البيت بين الناس واليقظان أوتيت بطشت من ذهب ٤٨
 • تاريخ وفاة النبي ٧٧
 • تبث يدا أبي لب ٥٢
 • تدع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يفتض الرب، وأنا عليك يا إبراهيم غرورون ٥٧
 • تسليم الرسل عليه قبل ولادته ٣٤٣
 • تسموا باسمي ولا تكونوا بكفي ٣٨
 • تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة ٩٨
 • ثم أت ٨٦، ٨٥
 • ثواب الصلاة على النبي ٨٣
 • جنت نقض روجي، ولم ألز حبيبي، يا ملك الموت؟ انظر في حبي، ألقى حبيبي جبريل ٧٤
 • حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيتك ٩٦
 • حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل ومن معه؟ ٤٩
 • حرباً قال: بل هو حسن ١٠٩
 • حبسكم حبسكم ٧٤
 • حسن بشره ٤٦
 • حين نزلت وأمر أهلكت بالصلاة واضطر عليها ٩٩
 • خذ الرافض بما حتى يفتح الله عليك ١٣٩
 • خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاخ ٣٩
 • خلق الناس من أشجار شقي وخلق أنا وعلي من شجرة واحدة ١٣٢
 • خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة ١٣١
 • خير إخواني علي، وخير أعمامي حمزة ١٢٩
 • دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين ١٣٣، ١٣٣
 • رأيت علي باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله

• علي أول من آمن بي، وأول من يضافني يوم القيامة. ١٢٢
 • علي بن أبي طالب مؤيد كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدي
 ١٥٠
 • علي بن أبي طالب مؤيد من كنت مولاه ١٥٠
 • علي رسلت بأبنا بكر، فإني لا أعلم هذه الأبواب الشارعة في
 المسجد. ٧٤
 • علي رسلت، إذا تولت بساحتهم فادعهم إلى الإسلام. ١٣٨
 • علي رسلت، انفذ حتى تزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الله وإلى
 رسوله. ١٣٨
 • علي رضي الله عنه أول من أسلم. ١٢٠
 • علي رضي الله عنه يصف ربه ١١٢
 • علي زين العابدين بن الحسين عليه السلام ٣١٥
 • علي مني وأنا منه ١٣٠
 • علي مني وأنا منه ١٣٠
 • علي مني وأنا منه ١٣٠
 • علي مؤيد من كنت مولاه ١٤٩
 • علي وفاطمة والحسين ٢٣١
 • علي ومنهم أحد.
 • علي يقضي ديني وينجز مواعيدي ١٢٥
 • علي يقضي ديني وينجز مواعيدي، وخير من أخلفه في أهلي
 ١٤١
 • عليكم بالتياب البيضاء فيلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها
 مؤابكم. ٤٧
 • عنون صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب ١١٤
 • غفر الله لك ولأمك ٨٩
 • فأتيت وقال المغربي ٤٩
 • فأتيت النساء الثالثة، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء الثانية، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟
 ٤٩
 • فأتيت النساء الخامسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء الرابعة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء السابعة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء السادسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأحب أهلي أبي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد.
 ٨٦
 • فإذا هم من الأحداث إلى رهم يستلون ٣٤٦
 • فإنيك خير وإلى خير ٣٠
 • فأولاهن ٣٧
 • فأين أدركت الخطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟ ٩٣
 • فاطمة ٨٥
 • فبعضي خلق ملاءة علي ٩٨
 • فرغم التكبير على العرائس من تلك الليلة ٩٤
 • فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ٧٣
 • فسلمت عليه، فقال: مرحبا بك من أخ وربي. ٤٩
 • فغسل ماء زمزم ثم علي إيماناً وحكمة وأوتيت. ٤٩
 • فقلنا: يلي يا رسول الله. قال: ١٥٩
 • فلما أعطيت هذه كذلك أعطيتها إن شاء الله من وجل ٣٥٥
 • فلما ولدت الثالث ٢٢٤
 • فلما تناولت عضواً إلا كأنما يقبضه معي ثلاثون رجلاً حتى
 فرغت من شمله ٨٠
 • فمن زحرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا
 متاع الزور ٧٥
 • فمن كنت مولاه اللهم وآل من وآله وعاد من عاداه ١٥٩
 • فمن كنت مولاه فعلي، مولاه اللهم وآل من وآله وعاد من
 عاداه ١٥٩
 • فمن كنت مولاه فهذا مولاه، إن تركت فيكم ما إن أخذتم به
 لن تضلوا بعده ١٦٢
 • فهل عسيتم إن توليتم ٢٣٨
 • فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
 أوصالكم. ٧٥
 • فهو محسن ١٠٩
 • فهو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة.
 ٨٩
 • فبصقة من سمع من المؤمنين حتى يوافي الخبر ويوفى بلال
 بختين. ٨٧
 • فيه ولدت وفيه أوحى إلي ٣٩
 • قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.
 ١٣٨
 • قال رسول الله: إنه لا يمكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة رفقاء نجباء
 وزراء ١١٣
 • قال: إني أعلم بالناس منك، وقد عاجلت بني إسرائيل أشد.

• علي أول من آمن بي، وأول من يضافني يوم القيامة. ١٢٢
 • علي بن أبي طالب مؤيد كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدي
 ١٥٠
 • علي بن أبي طالب مؤيد من كنت مولاه ١٥٠
 • علي رسلت بأبنا بكر، فإني لا أعلم هذه الأبواب الشارعة في
 المسجد. ٧٤
 • علي رسلت، إذا تولت بساحتهم فادعهم إلى الإسلام. ١٣٨
 • علي رسلت، انفذ حتى تزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الله وإلى
 رسوله. ١٣٨
 • علي رضي الله عنه أول من أسلم. ١٢٠
 • علي رضي الله عنه يصف ربه ١١٢
 • علي زين العابدين بن الحسين عليه السلام ٣١٥
 • علي مني وأنا منه ١٣٠
 • علي مني وأنا منه ١٣٠
 • علي مني وأنا منه ١٣٠
 • علي مؤيد من كنت مولاه ١٤٩
 • علي وفاطمة والحسين ٢٣١
 • علي ومنهم أحد.
 • علي يقضي ديني وينجز مواعيدي ١٢٥
 • علي يقضي ديني وينجز مواعيدي، وخير من أخلفه في أهلي
 ١٤١
 • عليكم بالتياب البيضاء فيلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها
 مؤابكم. ٤٧
 • عنون صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب ١١٤
 • غفر الله لك ولأمك ٨٩
 • فأتيت وقال المغربي ٤٩
 • فأتيت النساء الثالثة، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء الثانية، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟
 ٤٩
 • فأتيت النساء الخامسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء الرابعة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء السابعة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء السادسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩
 • فأتيت النساء السادسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن
 معك؟ ٤٩

معالجة. ٥٠

- قل للذين آمنوا يفرغوا للذين لا يرجون أيام الله ٣٣٣
- قل هو الله أحد ٢٤٤
- قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد ٤٢
- قلت: جعلها ثلاثين صلاة، قال: إني أعلم بالناس منك. ٥٠
- قلت: فرضت علي خمسون صلاة، قال: إني أعلم بالناس منك. ٥٠
- قلنا بلى يا رسول الله، قال: ١٥٩
- قم أيا تراب، قم أيا تراب ١١٩
- قم بنا يا بريدة تعود فاطمة ٩٧
- قومي عن أهل بيتي ٢٩
- قومي فتسحي لي عن أهل بيتي ١٩
- كان أحب الأعمال إلى رسول الله أربعة: فعبادان يجهدان ماله.
- ٤٨
- كتاب ربحم رسة نبهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أمي، ورفيقي ١٢٨
- كذبت والله إن ذلك لي لو شئت أن أفعله لفعلت ١٠١
- كذبت والله ولومت ! ما ذلك لك ولا له ١٠١
- كذبت يا عدوة الله ١٠١
- كذبوا ولكني خفتكم لما تركت ورائي فارجع. ٦٤
- كذلك آخر عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يقضون ٧٩
- كل نسب وسب منقطع يوم القيامة إلا نسي وسبي ١٠٥
- كل نسب وسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسي وسبي وصهري ١٠٣
- كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسي وصهري ١٠٢
- كل نفس ذائقة الموت ٨١
- كلا والله ما جعل ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا ١٠١
- كلا يا سلمان، إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي بيتي.
- ١٤٠
- كيف تحببتك يا بنية؟ ٩٨
- كيف رأيتم أميركم؟ ١٥١
- كيف رأيتم صاحبكم؟ ١٥١
- كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ ١٥١
- كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس. ٨٨
- كيف وجدت صحبة صاحبكم؟ ١٥١
- لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ١٤٤، ١٣٧، ١٣٧.

١٤٣، ١٤١٨، ١٥٥، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧

- لا أدفن رسول الله في التراب. ولكن أعد له صندوقاً فأجعله في بيتي فإذا كرتني أمر نظرت إليه ٨١
- لا إلا خير، إلا أنه ليسيلغ عني إلا أنا أو رجل مني أو قال من أهل بيتي ١٤٣
- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. ٢٥٤
- لا إلى النار ٣١
- لا تبكين يا أم أيمن هو الذي يعني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله ٩٣
- لا تحبتي شيئا حتى أحيى ٩٧
- لا تطروني كما أطرت النصارى بن مريم، فإنه أنا عبد، فقولوا: عبده ورسوله ٤٧
- لا تفعل إذا رأيت المدي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا نظمت الماء فاعسل ١١٥
- لا تقولن هذا لعلي فإن علياً وليكم بعدي ١٥٢
- لا والله لا أبايعكم حتى أرايكم بما في كنانتي وأقاتلكم بمن يعني من قومي وعشيرتي ٨٠
- لا يؤدي أحد عني ديني إلا علي ١٢٤
- لا، وأنت على خير ٣٢
- نعم الله من نعن وألديه، ونعن الله من ذبح لعمر الله، ونعن الله عن آوى محدثنا ١١٥
- لقد أنكحتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ٩٨
- لقد صلت الملائكة علي وعلي علي سبع سنين، لأننا كنا نصلي وليس معنا أحد يصلي غيرنا ١٢٢
- لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ٣٣٦
- لم آل أن زوجتك خير أهلي ٩٣
- لم يشبع شعبتين في يوم حتى مات ٤٨
- لم يكن معي من الرجال غيره ١٢٢
- لو عاش إبراهيم لكان نبيا ٥٦
- لو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان ٥٣
- لواء الرسول في بدر والمشاهد كلها ١٣٣
- لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا ٣٨
- ليبلغ الشاهد الغائب ٤٥
- ما أوتيتك يا بنية أبي أنكحتك أحب أهلي إلي ٩٩
- ما أوتركو جنتك أقدمهم سلما وأعلمهم علما وأحدمهم حلما ٩٦
- ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر

- من جاءني زائرا لم تردعه حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة ٨٢
- من حج بعد وفاتي وزار قبري كان كمن زارني في حياتي ٨٢
- من ذكرت عنده فليصل علي مرة، من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ٨٣
- من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة ٨٢
- من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ٨٢
- من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر صلوات ٨٣
- من صلى علي عند قبري وكل الله بها ملكا يلقي ٨٢
- من صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة ٨٣
- من صلى علي من أمي صلاة مخلصا من قلبه ٨٤
- من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ٨٣
- من عسى أن يحملها إلا من حملها في الدنيا، علي بن أبي طالب
- ١٣٤
- من كتب عني علما، وكتب معه صلاة علي لم يزل في أجر ما قرئ ذلك الكتاب ٨٤
- من كتب مولاه ١٦٢
- من كتب مولاه فإن عليا مولاه ١٦٣، ١٦١
- من كتب مولاه فعلي مولاه ١٥٧، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠
- من كتب مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ١٥٩
- من كتب مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ١٦٢
- من كتب مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه ١٦٣
- من كتب مولاه فعلي مولاه ١٦٣، ١٦٠
- من كتب مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ١٦١
- من كتب مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ١٥٨
- من كتب وليه فعلي وليه ١٤٩، ١٥١، ١٥١، ١٥١، ١٥١
- من لا يستطيع إبلاغي حاجته ٤٥
- منطلق الرسول ٤٤
- منعي ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره ٤٣
- منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ٨١
- مهلا يا بيتي فإنه زوجك ١٠٣
- نحن عصته ٧٩

- به ١٤٣
- ما أنا زوجت عليا ولكن الله وزجه ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى ٩٤
- ما أبطكم إلى الأرض؟ قالوا: جئنا نرف فاطمة إلى زوجها علي بن أبي طالب ٩٤
- ما الذي تصنعون به؟ ٤٣
- ما بين ملحد له ومضرح
- ما تريدون من علي، ما تريدون من علي؟ ١٥٢
- ما جاء بك؟ قال: جئت أخض روحك. قال: ٧٤
- ما خلقت عن أصحابك ٥٩
- ما سميت ابني؟ ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩
- ما عاب رسول الله طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه ٤٨
- ما كنت لأفشي علي رسول الله ٨٧
- ما لم تقم علي باب سدة أو تأتي أميرا تسأله ٣٤
- ما ورث الأنبياء من قبلي ١٢٨
- ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية ٣٩
- ما يبكيك لا أبكي الله عليك ٩٣
- ما يبكيك يا بنية؟ ٩٧
- ما يبكيك؟ ٣٠
- ما يقولون؟ ٧٥
- ميتته رضي الله عنه علي فراش الرسول ١٣٢
- مرحبا يا بني ٨٧
- مرحبا وأهلا ٩٢
- مرض الي ٧٣
- مكانك أنت علي خير ٢٦
- مكانكما ٩٣/٩٣
- ممن أنت؟ ٦٥
- من أبلغ سلطانا لا يستطيع إبلاغها، ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامة ٤٥
- من أحب أن يكتال بالميال الأولى إذا صلى علينا أهل ٨٣
- من أحب الحسن والحسين فقد أحبي ومن أبغضهما فقد أبغضني ١٠٠
- من آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ١٥٤
- من آذى عليا فقد آذاني ١٥٣، ١٥٢، ١٥٣
- من آذى عليا فقد آذاني ومن آذى عليا فقد آذاني ١٥٤
- من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ٨٥
- من تطردون داعي ربي عز وجل؟! ادخل يا ملك الموت ٧٤

• نذع أبناءنا وأبناءكم ١١٨
 • نعم ٣٤
 • نعم أنا ذاك فقد أفضى إليك هذا الأمر كان والله صاحبك.
 ٨١
 • نعم، على أن لا تقف على باب سدة ولا تأتي أميرا ٣٥
 • نعم، ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميرا فتسأله ٣٥
 • نعم، ولكن لا أقول إلا حقا ٤٦
 • نعمت إلي نفسي ٧٣
 • نفسي الفداء لغير أنت ساكنه
 • هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار ٢٢
 • هؤلاء أهل بيتي وحاشي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا ٢٧، ٢٤
 • هؤلاء أهلي ٢٣
 • هذا أخي ووصي، وخليفتي فيكم، فاستمعوا له وأطيعوا ١٢٦
 • هذا أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة ١٢٣
 • هذا أول من آمن بي، وأول من يصفحني. ١٢٣
 • هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيمانا ١٢٤
 • هكذا فاعتم يا بن عوف ٥٩
 • هل تركت لأهلك شيئا؟ ٦٣
 • هل عندك شيء؟ ٩٣
 • هل لك أن تعود فاطمة؟ فأتينا فدخل عليها فقال: كيف
 تجدنيك؟ ٩٦
 • هل لك من شيء؟ ٩٣
 • هل يبارزه أحد؟ ١٣٤
 • هل يبارزه أحد؟ ١٣٥
 • هو الحسن ١٠٩
 • هو الحسين ١٠٩
 • هو محسن ١١٠
 • هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها ٩٣، ٩٣
 • وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره ١٦١
 • وأما الشجرة التي رأيت فطعت إليها فيها منازل لا منازل
 أحسن منها من زمردة جوفاء. ٣٥٤
 • وأما الشيخ الذي رأيته أول ومن حوله من الولدان فهو
 إبراهيم وهم بنوه ٣٥٤
 • وأما ترضى أن تكون مني بمثلة هارون من موسى إلا النبوة
 ١٤٨
 • وأما هذان الظاهران فالليل والفرات. وفرضت علي حسن
 صلاة. ٤٩

• وأمر رسول الله على الناس في مؤنة زيد بن حارثة. ٦٠
 • وإن متكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ٦٠
 • وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الخاشع الذي يحشر
 الناس على قدمي، وأنا العاقب ٣٨
 • وأنت إلى خير ٢٤
 • وأنت في خير وإلى خير ٢٥
 • وأنت. ١٩
 • وأندرك عشيرتك الأقربين ١٢٥، ١٢٥
 • وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ١١٦
 • وال من والاه وعاد من عاداه ١٦٢
 • والذي بعثك بالحق: ما أخبرت إلا لنفسي وأنت مني بمثلة
 هارون من موسى. ١٢٨
 • والذي بعثني بالحق ما تكلمت. ٩٢
 • والذين تنوعوا بين النار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم.
 ٣٣١
 • والذين كفروا ٣٣٨
 • والذين يقضون عهد الله من بعد ميثاقه ٣٣٨
 • والسابقون السابقون ١٢٤
 • والعاقب والمآخي ٣٨
 • والعصر إن الإنسان لفي خسر ٧٥
 • والمثقى ربي الرحمة ونبي المآخية ٣٨
 • وانصر من نصره وأخذل من خذله ١٦١
 • وانفروا خفافا وثقالا ٦٣
 • وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
 بماء واحد ١٣١
 • وقال: اللهم هؤلاء أهلي ١١٨
 • وكتب إلى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله ثمزق الملك ٦٥
 • ولسوف يعطيك ربك فترضى ٣٥٤
 • ولكني أنا قد علمت ما جاء بما ٨٦
 • ولكي رأيت ملكين أتاني الليلة، فأخذا بضبعي، فانطلقا إلى
 السماء الدنيا. ٣٥٤
 • ولما ترى تر كرك؟ إنما تركك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك.
 ١٤١
 • ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
 الرسول لوجدا الله توابا رحيم ٨٢
 • وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد إلا أن مات فهم الخالدون كل
 نفس ذائقة الموت ٧٥
 • وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل. ٧٦

• وما يضرك لو مت قبلي ففقت عليك فكففتك ثم صليت عليك ودفتك؟ ٧٤
• ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله ١٣٢، ١٣٣
• وهم الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم والحسن ١٠٠
• وهو أفضلهم. ١٢٤
• يا أنس تلوخ هلم فامض للذي أمرت به ٦٥
• يا أرشد الله من غاز وقد رشدا
• يا أسامة اغر بسم الله ولا تخوا لقاء العدو، فإنكم لا تدرون لعلمكم يتلون بهم ٦٩
• يا أسامة شن الغارة على أهل أبي ٦٩
• يا أسامة، سر على اسم الله وبركته حتى تنتهي إلى مقتل أبيك. ٦٩
• يا أم سلمة إن عليا لحمه من حمي، ودمه من دمي، ١٢٣
• يا أم سلمة هلمي حنبرتك. ٢٤
• يا أيها الناس أليس أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ ١٤٣
• يا أيها الناس أليس أليس تشهدون أن الله عز وجل ربكم. ١٦٢
• يا أيها الناس ما منكم أحد إلا وله حامة أما ترضى - بين أبي طالب - ١٤٣
• يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٤٤
• يا بريدة أليس أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ ١٤٩
• يا بريدة لا تقعن في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي. ١٥٠
• يا بني ١٢٥
• يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا. ١٢٦
• يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤوسا ولا تكونوا أذنانا. ١٢٧
• يا بنية لا تخزعي إنني لم أزوجك من علي، إن الله أفرق أن أزوجك منه. ٩٤
• يا جبريل: ٧٥
• يا جبريل، ما بد من الموت ٧٥
• يا سلمان، يا أبا عبد الله: لا أحدثك عما كنت سألتني؟ ١٤٠
• يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخير، فهذا أوان وجدت انقطاع أحمر من ذلك السم ٧٣
• يا علي إن أول أربعة يدخلون الجنة: أنا وأنت والحسن والحسين، ٣٤
• يا علي أنت صاحب ريفي في الجنة ١٢٩

• يا علي أنت مني وأنا منك ١٣٠
• يا علي أنت مني وأنا منك، وأنت أخي وصاحي ١٢٩
• يا علي اجمع بني هاشم ١٢٥
• يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن ١٢٥
• يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعد قعبا من لبن ١٢٥
• يا عم إلى من تكلفي؟ لا أب لي ولا أم ٤٠
• يا عمرو إنه من أذى عليا فقد أذاني ١٥٤
• يا فاطمة إن الله تبارك وتعالى ليغضب - ٨٥
• يا فاطمة إنني قد زوجتك سيدا في الدنيا. ٩٥
• يا فاطمة ادعي لي زوجك وابنيك ٢٠
• يا قوم اتبعوا المرسلين ١٢٤
• يا يهودي ما عندي ما أعطيك ٤٢
• يا بني عبد المطلب إن الله لم يبعث رسولا ١٢٦
• يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤوسا، ولا تكونوا أذنانا. ١٢٦
• يا بنية. لا كرب على أبيك بعد اليوم. لقد حضر من أبيك. ٧٤
• يا منصور أمت ٧١
• يبعث الله ناقة صاخ فينبسب من لبنها مني ومن آمن به من قومه. ٨٦
• يرضع بقية رضاعه في الجنة ٥٦
• يقتل الحزرج حتى يقتل الأوس فلا تحركوه. ٨١
• يولد لابني هذا ابن يقال له: علي إذا كان يوم القيامة. ٣٢١
• يوم ولدت فيه، يوم أنزل علي ٢٩

فهارس الأشعار

القافية	العجز	الصدر	اسم الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
ء	الهواء	نقشنا ود إخوان	علي بن أبي طالب	٢	٢١٠
أ	الجثا	ناديت سكان	الحسين بن علي	٥	٢٧٣
ب	حديب	يا رب ماء أجن	عبيد بن الأبرص	٢	١٩٧
ب	تشب	الدهر يخفق أحياناً	شاعر	٢	٢٠١
ب	نواب	ومن لم يسلم النواب	علي بن القاسم	١	٢٠١
ب	الرحيب	إذا اشتملت على اليأس	علي بن أبي طالب	٦	٢٠٧
ب	المنادب	أبني إني واعظ	علي بن أبي طالب	١٦	٢٠٨
ب	النواب	كم فرحة	علي بن أبي طالب	٢	٢٠٩
ب	أصحابي	أ علي تضخم الفوارس	علي بن أبي طالب	٨	١٣٦
ت	مات	من عاش مات	علي بن أبي طالب	٤	٢٠٧
ت	قوت	حقيق بالتواضع	علي بن أبي طالب	٤	٢١٠
ت	فوت	عش ما بدا لك	علي بن أبي طالب	٣	٢١٥
ت	فذل	وان قيل الطف	سليمان بن قتة	٧	٣١٣
ج	أحوج	لئن كنت محتاجاً	علي بن أبي طالب	٤	٢١١
ح	ومفرح	لما رأيت الناس	أبو ذؤيب الهذلي	٦	٧٨
ح	الرواح	إني زعيم يا نويفة	شاعر	٣	١٩٧
ح	صالح	فإن سألت عني	شاعر	٢	١٩٧
ح	نصيحا	ولا تفش سررك	علي بن أبي طالب	٢	٢١٠
د	الأولاد	إن ابن أمنة	أبو طالب	١٢	٤١
د	الريدا	لكي أسأل الرحمن	عبد الله بن رواحة	١	٦١
د	وقيود	أرحم كبيراً	ابنة عبد الله بن الحسن	٣	٢٦٠
ر	مسهر	تأويني ليل يثرب	حسان بن ثابت	١٧	٦١
ر	يتكدير	للناس حرص	علي بن أبي طالب	٤	٢٠٨
ر	باليكر	أصبر على مضض	علي بن أبي طالب	٤	٢١١

ر	توسر	معاوية أمر	معمر السدوسي	١	٢٣١
ر	تومر	معاوية أمر خالد	خالد بن المعمر	١	٢٣٢
ر	احفري	يا لك من قبرة	طرفة بن العبد	٢	٢٨٦
ز	مارز	ولقد بمحت	علي بن أبي طالب	٤	١٣٦
ز	عاجز	لا تعجلن فقد	علي بن أبي طالب	٤	١٣٦
غ	صريع	إن عدياً ليلة البضيع	عبد الله بن عامر	١	١٠٥
غ	فأسري	إذا ما يريد الشر	الجارود بن سيرة	٢	٢٥١
ف	ملاطف	يا معشر الاخوان	ابن عساكر	١٦	١٠
ق	الصادق	اغن عن المخلوق	الحسين بن علي	٤	٢٧٣
ك	لافيكا	اشدد حيازملك	علي بن أبي طالب	٢	٢١٤
ل	اخضل	نام العيون ودمع عينك	كعب بن مالك	١٧	٦٢
ل	حللا	كسوتني حلة	علي بن أبي طالب	٤	٢٠٦
ل	الجميل	ألا فاصبر على الحدث	علي بن أبي طالب	٤	٢٠٧
ل	وكيل	ذكرت أبا أروى	علي بن أبي طالب	٥	٢٠٩
ل	الانقال	كلما زيد صاحب	الحسين بن علي	٣	٢٧٣
ل	أنبل	لئن كانت الدنيا	الحسين بن علي	٤	٢٧٣
ل	بالباطل	يا حعدة ابكيه	النجاحشي	٧	٢٥١
م	كرام	ألم ترفي من بعد	أبو طالب	١٨	٤١- ٤٢
م	الآطام	خطب أجل أناخ	أبو ذؤيب الهذلي	٢	٧٨
م	والأكم	يا خير من دفنت	أعرابي من فزارة	٢	٨٢
م	عمي	محمد النبي أخي وصهري	علي بن أبي طالب	٥	٢٠٥
م	الإسلام	الله أكرمنا بنصر بنيه	علي بن أبي طالب	١١	٢٠٦
م	وتكرم	أجد الشباب	علي بن أبي طالب	٤	٢٠٧
م	فحم	يا أيها الراكب المنذ	يزيد بن معاوية	١١	٢٨٥
م	عظام	لقد هدد جسمي	محمد بن عبد الله الغراوي	١٠	٣١٣
ن	مدفون	صلى الإله	سودة بنت عمار	٢	٢٢٢

ن	مهمز مينا	فإن نهرم	الحسين بن علي	٢	٢٩٠
هـ	عبادة	قتلنا سيد الخزرج	سعد بن عبادة	٢	٨١
هـ	ولايه	فلا تصحب أخا الحبل	علي بن أبي طالب	٥	٢٠٨
هـ	الضيعة	الصبر من كرم	علي بن أبي طالب	٤	٢١٠
هـ	الحلقة	لم يحب اليوم	أعرابي	٢	٢٧٢
هـ	شفقه	خها فاني	الحسين بن علي	٣	٢٧٢
هـ	فاطمة	يقول أمير غادر	عبيد الله بن الحر	١٢	٣٠٣
هـ	حميعها	بيت السكاري	عبيد الله بن الحر	٥	٣٠٤
هـ	فاطمة	يقول أمير ظالم	عبيد الله بن الحر	٣	٣٠٤
هـ	بقيلة	ألم ترجو شيئا	عبد الله بن الحسن	٢	٢٥٩
و	ذكروا	مظهرون نقيات	أعرابي	٣	٢٧٢

فهرس الأعلام والأقوام والأماكن والألفاظ الحضارة

أبو أحمد العسكري ٢٣١	إبراهيم بن عبد العزيز ٩٣	أبا ثراب ١١٩، ١١٩
أبو أحمد بن جعفر ٨٦	إبراهيم بن عبد الله ١٣٠	أبان بن تغلب ٣٤٤، ٣٤٤، ٢٣
أبو أحمد بن عبد الله ٢١١	إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم البصري ٢٦٤	أبان بن تغلب ٣٤٢
أبو أحمد بن عبد الله بن عدي ١٢١	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد ٩٧	أبان بن دارم ٢٩٢
أبو أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد ٣٠٠	إبراهيم بن عبد الله بن مهران ١١٣	أبان بن صالح ١٥٣
أبو أحمد بن عدي ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٨٧، ٣٤، ٥٨	إبراهيم بن عثمان ٥٤	أبان بن عثمان ٣٥٠، ٢٣٤
أبو أحمد زاد ٢٥٥	إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة ٥٨	إبراهيم الراوي ١٦
أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحق ٢٠٣	إبراهيم بن علي ٣٥٥	إبراهيم بن أبي ١٢٢
أبو أحمد عبد الله بن عدي ٢٨، ١٧٦	إبراهيم بن علي بن سيح ٢٧٣	إبراهيم بن أبي عبد الله بن الحسن ٢٢٣
أبو أحمد عبد الله بن مُحَمَّد ٣٤٤، ١٩٨، ٣١٣	إبراهيم بن محمد ١٦٣	إبراهيم بن أحمد ١٨١
أبو أحمد محمد بن أحمد ١٨٤، ٢٦٠	إبراهيم بن مُحَمَّد ٢٥٦	إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ١٢٤
أبو أحمد مُحَمَّد بن أحمد بن الفطريف ٣٨	إبراهيم بن محمد بن يحيى ٨٥	إبراهيم بن أحمد الخطي ٨٤
أبو أحمد مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٢٠١	إبراهيم بن مُحَمَّد م ٢٤٤	إبراهيم بن إسحاق ٣٤٧
أبو أحمد ٣٤٤	إبراهيم بن محمد ٢١٧	إبراهيم بن إسماعيل بن جمع ٦٤
أبو أحمد الزيري ١٤٦	إبراهيم بن مُحَمَّد بن جعفر ٣٠	إبراهيم بن أعين ٢٠٤
أبو أحمد أحمد بن علي ٣٢٩	إبراهيم بن مرده ١٥٨	إبراهيم بن الأشتر ٣٠٥
أبو أسامة ٢٤٥	إبراهيم بن مروان ٣٦٢	إبراهيم بن الحجاج ٢٢١
أبو أسامة ٢٧	إبراهيم بن مصعب ١٩٢	إبراهيم بن الحجاج الشام ١٦٧
أبو أسامة الكلبي ٢٧	إبراهيم بن منصور ١٠٠	إبراهيم بن الحسن ١٧٧
أبو إسحاق الجلاب ٣٣٥	إبراهيم بن منصور أبو بكر بن المقرئ ١٦٣	إبراهيم بن الحكم ١٥٠
أبو إسحاق الهمداني وعطاء بن أبي ٣٤٢	إبراهيم بن منصور أبو بكر بن المقرئ ١٦٣	إبراهيم بن الخليل ٣١٦
أبو إسحاق الهمداني ومحوّل بن راشد وممر بن يحيى ٣٤٣	أبو يعلى الحسن بن عمر ١٥٢	إبراهيم بن السندي ٢٤٧
أبو إسحاق بن خورشيد ٣٤٧	إبراهيم بن منصور السلمي ٣٩	إبراهيم بن الفضل ٢٤٦
أبو إسحق ١٦١	إبراهيم بن نيسرة ٢٨٠	إبراهيم بن المنذر ١٠٩
أبو إسحق ١٨٢	إبراهيم بن نافع ١٢٠	إبراهيم بن أبي ٧٥
أبو إسحق ٢٦٩	إبراهيم بن نهان ٣٠٨	إبراهيم بن يد ٨٧
أبو إسحق إبراهيم ١٧٢	إبراهيم بن نبط ١٧٣	إبراهيم بن بسطام ٢١٥
أبو إسحق إبراهيم بن الحسن بن علي ١١٤	إبراهيم بن نصر ١١٢	إبراهيم بن شاذ ٢٣١
أبو إسحق إبراهيم بن الحسين بن داود ١٣١	إبراهيم بن هانيء ١١٥	إبراهيم بن حبيب ٣٣٠
أبو إسحق إبراهيم بن خزيمة ٨٩	إبراهيم بن يحيى ١٣٤	إبراهيم بن حماد ١٨٢
أبو إسحق إبراهيم بن سليمان ١٨٦	إبراهيم بن يعقوب ٣٣٩	إبراهيم بن حمزة ٩١
أبو إسحق إبراهيم بن طاهر ٢٩٤	إبراهيم بن يوسف ١٤١	إبراهيم بن خرّم ٤٧
أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله ٥٥	إبراهيم بن عبد الصمد ١٦٩	إبراهيم بن ساحة ٢٦٠
أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن محمد ١٣٤	إبراهيم بن منصور ١٦٤	إبراهيم بن رستم ٢٦٨
أبو إسحق إبراهيم بن عمر ١٧٧	الإبل ٨٧١، ٢٨٥	إبراهيم بن رسول الله ٥٤
أبو إسحق إبراهيم بن محمد ١٥١	أبو إبراهيم الترمذي ١٣٨	إبراهيم بن سعد ٣٢٩
أبو إسحق إبراهيم بن محمد ١٦٩	أبو أحمد ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٧، ٣٢٠	إبراهيم بن سعد أبو إبراهيم الأزهرى ١٦٣
أبو إسحق إسماعيل القاضي ١٥٢	١٨٣، ١٨٧، ٢١٣، ١٥٠، ١٥٠	إبراهيم بن سعيد ١٥٦
أبو إسحق السبيعي ٣١٠	أبو أحمد الحاكم ٢٥٨، ١٩، ١١٧	إبراهيم بن سيح ٣٥٥
أبو إسحق الصائغ ١٩٥	أبو أحمد الخطي ٣٣٨	إبراهيم بن طالوت ٢٤
	أبو أحمد الزيري ٢٥٠، ٢٥٠، ٢٢٦، ١٤٦، ١٤٥	إبراهيم بن طهمان ٢٧٦
	أبو أحمد الصوفي ٢٣١	إبراهيم بن عبد الأعلى ٢٣٤
		إبراهيم بن عبد الرحمن ٢٩٨
		إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ٣٣

أبو إسحاق الكوفي ١٩٥
 أبو إسحاق بن يزيد ١٧٣
 أبو إسرائيل المالاني ١٥٧
 أبو إسماعيل السلمي ٣٤٠
 أبو إسماعيل بن محمد بن أحمد السلمي ٤٧
 أبو إسماعيل وعوف ١٤٤
 أبو أمي ٢٩٤
 أبو أمية صراد ١١٦
 أبو أيوب الأنصاري ١٦٢
 أبو أيوب الصير ٢٢
 أبو أيوب بن سليمان ٢٥٧
 أبو أيوب سليمان بن إسحاق ٣١٦
 أبو الحسن محمد بن إسحاق ٣٥٩
 أبو الزول ٢٩٧
 أبو إلتهم ٧٢
 أبو الأجلع ١٦٠
 أبو الأحوص أبي إسحاق ٢٢٤
 أبو الأحوص محمد بن أبي القاضي ٢٧٨
 أبو الأخيل هذا ٩٥
 أبو الأخيل خالد بن عمر ٩٥
 أبو الأديب ١٣٨
 أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد ١٩٩
 أبو الأسود ٣٠١
 أبو الأسود الدؤلي ١٠٢
 أبو الأسود الثوري بن عبد الجبار ٢٩٤
 أبو الأشعث ٢٢٦
 أبو الأعز التركي ١٢٤
 أبو الأعز بن الأسعد ١٢٤
 أبو الأعز قرآنكي بن الأسعد ١٣٢
 أبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٦٩
 أبو الأكارم الهذلي ٧٧
 أبو الأنصاري ١٦٣
 أبو الب بن غيلان ١٥٧
 أبو البركات ٣٦٠
 أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ١٣١
 أبو البركات الأنطاقي ٢٥٩
 أبو البركات الأنطاقي ٣٤٢
 أبو البركات الرندي ١٨٢
 أبو البركات بن المبارك ١٧٢
 أبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم ٤٨

أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ١٢٣
 أبو البركات عمر إبراهيم بن محمد ١٦٠
 أبو البركات عمر بن إبراهيم ١٢٥
 أبو البركات عمر بن داود بن إبراهيم بن محمد العلوي ٢٢
 أبو البركات غدير بن مسعود ٢٠١
 أبو البركات محفوظ بن الحسن ٢٧٢
 أبو البركات محمد بن عبد الباقي ٢١٣
 أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون ٢٥٧
 أبو البركات يحيى بن الحسن ١٩٤
 أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن ٣٢٢
 أبو البقاء أحمد بن محمد ١٦٩
 أبو البيضا شهاب بن صالح ٢٠٣
 أبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز ١٣١
 أبو الجفاف ٢١
 أبو الجرود زياد بن المنذر ١٤١
 أبو الحارث أبو أحجية الأجلع بن عبد الله ٣٥٢
 أبو الحجاج ١١٩
 أبو الحداد وجماعة ٢٩٤
 أبو الحسن ١٢٨
 أبو الحسن ١٩٥
 أبو الحسن ٢٧٠
 أبو الحسن أحمد بن القاسم ٢٠٦
 أبو الحسن أحمد بن سليمان ٩٢
 أبو الحسن أحمد بن عبد الله ٢٧٢
 أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد ٢٦٣
 أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد السلمي ٨٨
 أبو الحسن أحمد بن عبيد الله بن جعفر ١٠٠
 أبو الحسن أحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد ٥٠
 أبو الحسن أحمد بن محمد ١٦٨
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد وس بن كامل ١١٢
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت ٢٠
 أبو الحسن أحمد بن معروف ٢٩٩
 أبو الحسن أحمد بن يعقوب ١٢٦
 أبو الحسن ابن ٢٥٠
 أبو الحسن ابن أبي الحديد ٢٤٤
 أبو الحسن الحارثي ١٣٩

أبو الحسن الحسن ١٧٧
 أبو الحسن الحزامي ٢٧٩
 أبو الحسن الحشاش ٢٣٥
 أبو الحسن الخطيب ٣٥٠
 أبو الحسن الخنفي ١٧٩
 أبو الحسن الدار قطني ٣٢٨
 أبو الحسن الداودي ٤٧
 أبو الحسن السلمي ١٢٧
 أبو الحسن السلمي ٩٥
 أبو الحسن السمراني ١١٠
 أبو الحسن العتيقي ١٢٤
 أبو الحسن الفرصاني ١٣١
 أبو الحسن الفقيه ١٧٣
 أبو الحسن اللباني ١١٩
 أبو الحسن اللباني ٣٦٢
 أبو الحسن المدائني ٢٥١
 أبو الحسن المغربي ٣٠
 أبو الحسن المقرئ ١٨٣
 أبو الحسن الهاشمي ١١٢
 أبو الحسن بن إسحاق بن نيجاب ١١٤
 أبو الحسن بن القشلاق ٢٥٧
 أبو الحسن بن الحسن العلوي ٣٧
 أبو الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما ٨٥
 أبو الحسن بن الحزامي ٢١٩
 أبو الحسن بن السقا ٣٥٩
 أبو الحسن بن السمسار ١٣١
 أبو الحسن بن العلاف ٢١٠
 أبو الحسن بن القراء ١١٥
 أبو الحسن بن الفضل ٢١٣
 أبو الحسن بن القصور ٩٠
 أبو الحسن بن خزفة ٣٤٢
 أبو الحسن بن رزقويه ٣٥٤
 أبو الحسن بن سعيد ١٣٧
 أبو الحسن بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن مدرك ٥٤
 أبو الحسن بن علي إبراهيم بن محمد ١٣٩
 أبو الحسن بن قيس ١١٣
 أبو الحسن بن قيس ٢١٣
 أبو الحسن بن لؤلؤ ٣٤١
 أبو الحسن بن مخلد ١٣٣
 أبو الحسن بن مخلد إسماعيل بن محمد ١٥٥
 أبو الحسن بن معروف ١١١
 أبو الحسن بن معروف ٨٤

أبو الحسن بن يوسف البغدادي ٣٥٥
 أبو الحسن رشتاً بن نظيف ٣٤٦
 أبو الحسن عبد الرحمن بن مُحَمَّد ١٩٨
 أبو الحسن عبيد الله بن مُحَمَّد بن أحمد
 ١٩
 أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحق
 ٩٧
 أبو الحسن علي ٢٣٦
 أبو الحسن علي بن إبراهيم ١٦٧
 أبو الحسن علي بن أبي ١١٧
 أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد
 المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
 ١١٧
 أبو الحسن علي بن أحمد أحمد بن الحسن
 ٣٢٨
 أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ٣٥٣
 أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ٨٥
 أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن
 حفص المقرئ ٣٥
 أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
 داود ٩٧
 أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ٣٨
 أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن
 العلاف ٣٨
 أبو الحسن علي بن الحسن ١١١
 أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن
 ١٢٣
 أبو الحسن علي بن الحسن ٣١٧
 أبو الحسن علي بن الفضل ٢٣٣
 أبو الحسن علي بن المسلم ٣٥٢، ١٦٩
 أبو الحسن علي بن سليمان ١١٢
 أبو الحسن علي بن عبد الله ١٦٣
 أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشر ٤٨
 أبو الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد
 ١٥١
 أبو الحسن علي بن عساكر ١٨٣
 أبو الحسن علي بن عمر ١٤٥
 أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد
 الدارقطني ٣٣
 أبو الحسن علي بن عمرو ٢٠٤
 أبو الحسن علي بن غنام ٣٥٢
 أبو الحسن علي بن مُحَمَّد ٢٧٢
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ٣٤٦
 أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أحمد ٢٠
 أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ
 ١٢٢

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أحمد
 بن محمد بن موسى ٩٧
 أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن ٨٦
 أبو الحسن علي بن مسلم ٢٢٧
 أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه ٢٨١
 أبو الحسن علي بن منير ١٠٧
 أبو الحسن علي بن موسى بن السمار
 ١٢٥
 أبو الحسن علي بن يحيى ٢٠٦
 أبو الحسن محمد المغلس بن جعفر ٣٥٢
 أبو الحسن محمد بن ٥٤
 أبو الحسن مُحَمَّد بن أحمد ٢٢٣
 أبو الحسن مُحَمَّد بن أحمد أحمد بن
 إبراهيم ٣٢٢
 أبو الحسن مُحَمَّد بن ال بن الطفال ٣٥
 أبو الحسن محمد بن الأشعث ١٨١
 أبو الحسن محمد بن الرسي ٥٥
 أبو الحسن مُحَمَّد بن جعفر ٢٠٧
 أبو الحسن مُحَمَّد بن عبد الله ٣٣٠
 أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن
 عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن
 بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو
 العباس أحمد بن محمد بن سعيد ١٢٦
 أبو الحسن مُحَمَّد بن عبد الواحد ٢٣٦
 أبو الحسن محمد بن عثمان ١٨٢
 أبو الحسن محمد بن علي ١٤٩
 أبو الحسن مُحَمَّد بن عوف ٢٨١
 أبو الحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٣٣٨
 أبو الحسن محمد بن نوح ١٨٢
 أبو الحسن مُحَمَّد مُحَمَّد بن إسحق
 ٣٠٨
 أبو الحسن مزاحم بن عبد الوراث
 البصري ٣٢٩
 أبو الحسن مسلم بن علي ١٩٢
 أبو الحسن مكي بن أبي ٣٢٤
 أبو الحسن موسى بن إسحاق بن موسى
 بن جعفر بن مُحَمَّد بن علي ٤٢
 أبو الحسن وأبو ٩٨
 أبو الحسن والحسن ٢٢٦
 أبو الحسن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم
 بن يزيد ٩١
 أبو الحسن ٣١٧
 أبو الحسن ١٠٢
 أبو الحسن ٢٩٤
 أبو الحسن ٣١٧
 أبو الحسن ٣٢٣

أبو الحسين ٥٠
 أبو الحسين ٩٢
 أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ٣٤
 أبو الحسين أحمد بن محمد ١٣٥
 أبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن
 يعقوب ٤٧
 أبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن الثَّوَر ٤٠
 أبو الحسين أحمد بن محمد بن سعيد ٣٠
 أبو الحسين أحمد سلامة بن يحيى ١٢١
 أبو الحسين ابن ٢٥٢
 أبو الحسين ابن أبي الحديت ٢٣٥
 أبو الحسين ابن أبي نصر ١٨٢
 أبو الحسين الآبوسي ٢٥٢
 أبو الحسين الأصهباني ٣١٥
 أبو الحسين الأهوازي ٢٥٧
 أبو الحسين الطيوري ٣٢٣
 أبو الحسين القاضي ٣١٦
 أبو الحسين القطان ٢٩٥
 أبو الحسين الممدل ٣٤٩
 أبو الحسين الملباني ٣٠٦
 أبو الحسين النحوي ١٨٢
 أبو الحسين الثَّوَر ١٢٨
 أبو الحسين بن أبي ١٨٣
 أبو الحسين بن أحمد بن إسحق ٣٦
 أبو الحسين بن الآبوسي
 أبو الحسين بن الآبوسي ١١٩
 أبو الحسين بن النساك ٢٥٦
 أبو الحسين بن الطيوري ٢١٦
 أبو الحسين بن القراء ٢٥٤
 أبو الحسين بن القراء ٥٧
 أبو الحسين بن الفضل ١٢١
 أبو الحسين بن المظفر ١٠٨
 أبو الحسين بن المهدي ١٣٩
 أبو الحسين بن الرسي ٩٩
 أبو الحسين بن الرسي موسى بن عيسى
 ١٦٢
 أبو الحسين بن الثَّوَر ٢٩
 أبو الحسين بن الثَّوَر ٥٤
 أبو الحسين بن الهندي ١٣١
 أبو الحسين بن بشران ١١٠
 أبو الحسين بن جَمْع ٢٧
 أبو الحسين بن سمعون ١٧٧
 أبو الحسين بن عبد الرحمن ١٦١
 أبو الحسين بن مكي ١٠٠
 أبو الحسين رضوان بن أحمد ٨٩

أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس
٦٠

أبو الحسين زيد بن علي ٣٥١

أبو الحسين سفيان بن بشر ١٢٣

أبو الحسين عاصم بن الحسن ١٢٢

أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن
الحسين ٩١

أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن يعقوب
المقري ٢٣

أبو الحسين علي بن الحسين ٣١٧

أبو الحسين علي بن الحسين ٣١٧

أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد ٢٢١

أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد ٥٣

أبو الحسين عمر بن الحبل ٢١٦

أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن
مالك الشيباني ٤٦

أبو الحسين كردوس ٤٨

أبو الحسين كناه محمد بن إسحاق ٣١٦

أبو الحسين محمد ٣٤٢

أبو الحسين محمد بن أحمد ٣٣٤

أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن
سبعون ٢٧

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد ٥٧

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن
موسى بن عمران الأصفهاني ٣٦

أبو الحسين محمد بن إسحاق ٣٦٠

أبو الحسين محمد بن إسحاق ٢٢٨

أبو الحسين محمد بن الحسين ٣٣١

أبو الحسين محمد بن الحسين ٢٤٢

أبو الحسين محمد بن الفراء ٣٦٠

أبو الحسين محمد بن المطهر بن موسى
٩٥

أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي
نصر ٢٤

أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن
عبدان ٨٥

أبو الحسين محمد بن علي ١٦٦

أبو الحسين محمد بن علي بن عبد الله بن
الهندى ٨٥

أبو الحسين محمد بن محمد ٢٤٤

أبو الحسين محمد بن محمد بن شاذة ٩٨

أبو الحسين القاسم بن الحسين ٢٢

أبو الحفص الفلاس ٣٤١

أبو الحوراء وعيسى بن مأمون ٢٢٤

أبو الحظيف ١٣٤

أبو الحليقاء ٥٦٦

أبو الدحداح ٣٨

أبو الدحداح أحمد بن محمد ٢٦٣

أبو الربيع ١٩٩

أبو الربيع ٢٦٦

أبو الربيع أناشريك ١٠٠

أبو الرضاء يحيى بن عبد الله ٢٠٩

أبو الرضاء حيدر بن محمد ١٦٩

أبو الزبير ١٨٨

أبو الزبير جابر بن عبد الله ٩٣

أبو الزبير وزيد ٣١٨

أبو الزبير ٣٤٥

أبو الزناد موح بن علي ٣٥٠

أبو الزناد هذا ٣٥٤

أبو السري هناد بن السري ١٥٨

أبو السري ١٥٨

أبو السعادات أحمد بن أحمد ١٩٨

أبو السعود أحمد بن علي ٢٠٥

أبو السعود أحمد بن محمد ٢٩٠

أبو السعود أحمد بن محمد علي بن
محمد ٢١٥

أبو السعود ابن ٣١٣

أبو السعود بن المجلى ٣١٨

أبو السلط الهروي عبد السلام بن صالح
٩٩

أبو السلط الهروي وأحمد بن عبد الله ٩٩

أبو السلط ف ه أبو القاسم السمرقندي
٩٩

أبو الصلت الهروي ١٨٨

أبو الطاهر البراز ٣١٣

أبو الطاهر المخلص ١٢٨

أبو الطفيل عامر بن وائلة ١١٥

أبو الطيب الطبري ١٤٥

أبو الطيب طاهر بن عبد الله ١٨٤

أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري
١٦٣

أبو الطيب محمد بن أحمد ٢٠٥

أبو الطيب محمد بن عبد الصمد ١٨٩

أبو العاصم بن الربيع ٥٢

أبو العاصم بن الربيع بن عبد العزيز بن
عبد شمس بن عبد مناف ٥٢

أبو العاصم بن الربيع بن عبد قيس بن عبد
مناف ٩٠

أبو العباس ٢١٣

أبو العباس ٢٥٧

أبو العباس أحمد أحمد بن خالد ٣٣٠

أبو العباس أحمد بن الحسين ٣٦٠

أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر
١٢٣

أبو العباس أحمد بن العباس المقري ١٨٧

أبو العباس أحمد بن بكران ٣٦١

أبو العباس أحمد بن محمد ١٦٦

أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجوية
١٣١

أبو العباس أحمد بن هاشم ١٨٣

أبو العباس أحمد بن يحيى ٣٠٨

أبو العباس أحمد بن يعقوب ٢٣

أبو العباس إسحق بن مروان ١٣١

أبو العباس ابن ٣١٠

أبو العباس الأصم ٢٧٠

أبو العباس الحارثي ١١١

أبو العباس السراج ١٧٩

أبو العباس الفضل بن عبد الواحد ٣٢٦

أبو العباس الفضل بن يوسف ١٨٦

أبو العباس النهاوندي ٣٢١

أبو العباس بالنصف ٢٥٩

أبو العباس بسقط ٢٥٩

أبو العباس بن قتيبة ١٦٦

أبو العباس عمر بن عبد الله ١٨٥

أبو العباس محمد ٣٦١

أبو العباس محمد بن أحمد ١٢٩

أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو ١٣٤

أبو العباس محمد بن إسحق ١٣٧

أبو العباس محمد بن إسحق بن إبراهيم
١١٨

أبو العباس محمد بن موسى ٢٠٤

أبو العباس محمد بن يعقوب ١٣٩

أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف
٧٢

أبو العباس وهب ٢٦٠

أبو العز أحمد بن عبيد ١٤٠

أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش
٢٠٠

أبو العز ابن ٣٣٨

أبو العز الكلبي ٣١٥

أبو العز بن كادش ١٠٩

أبو العز بن كادش ٢٣٠

أبو العز ثابت بن منصور ٢٥٤

أبو العلاء ١٦٥

أبو العلاء الخفاف ٣٦٢

أبو العلاء الواسطي ٢٥٩

أبو العلاء الوراق ٣٠٨

أبو العلاء زيد ٢٣

أبو الفضل أحمد بن عبد الله ٣٣٨
 أبو الفضل أحمد بن عبد النعم بن أحمد بن
 بتدار ٢٢٦
 أبو الفضل أحمد بن علي ٢٧٢
 أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن
 القرات ٣٤
 أبو الفضل أحمد بن علي بن طاهر بن
 القرات ٧٨
 أبو الفضل أحمد بن منصور ٣١٤
 أبو الفضل الحافظ ٢٦٢
 أبو الفضل الرازي ١٤٤
 أبو الفضل الرياشي ٢٣٨
 أبو الفضل الزهري ٣١٠
 أبو الفضل القامي أبو العباس السراج
 ١٤٦
 أبو الفضل الفيضلي ١٤٠
 أبو الفضل المقدسي ٣١٧
 أبو الفضل بن الب ٢١٨
 أبو الفضل بن القرات ١٢١
 أبو الفضل بن الكريدي ١٧٥
 أبو الفضل بن خيرون ١٣٣
 أبو الفضل بن ناصر ٣٢٣
 أبو الفضل بن يحيى ٢٠٨
 أبو الفضل جعفر محمد بن الفضل ١٢٩
 أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد ٣٩
 أبو الفضل عبد الله ١١٨
 أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن ١٤٦
 أبو الفضل عبيد الله بن محمد ١٨٠
 أبو الفضل عمر بن عبيد ٣٤٩
 أبو الفضل حسن بن منصور ٣٨
 أبو الفضل محمد ٣٥
 أبو الفضل محمد بن أحمد ١٨٤
 أبو الفضل محمد بن أحمد أحمد بن أبي
 ٣٢١
 أبو الفضل محمد بن سليمان ٣١٨
 أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن ١٨٥
 أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد
 ٢٣١
 أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن ٣٨
 أبو الفضل محمد بن محمد ٢٢٢
 أبو الفضل محمد بن ناصر ٢٦٢
 أبو الفضل منصور بن نصر ٣١٨
 أبو الفضل نصر بن محمد ١٨٣
 أبو الفضل وأبو ٣٤
 أبو الفوارس طراد بن محمد ٢٦٣
 أبو القاسم بن بشران ١٣٣

أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه
 ٢٦٧
 أبو الفتح نصر بن أحمد ٢٥٢
 أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن ٣٤
 أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن
 ١٢١
 أبو الفتح نصر بن محمد الفقيه ٢٣٢
 أبو الفتح هبة الله بن علي ١٨٠
 أبو الفتح يوسف ٩٠
 أبو الفتح يوسف بن عبد الله الواحد بن
 ماهان ١١٦
 أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ١١١
 أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد شجاع
 بن علي أبو عبد الله بن مندة خيصة بن
 سليمان أحمد بن حازم ١٥٢
 أبو الفتح ١٧٠
 أبو الفتوح عبد الحلاق بن عبد الواسع
 ٢٧٣
 أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد
 ٥٧
 أبو الفتوح نصر بن أحمد ٣٥٥
 أبو الفرج ٢٣٨
 أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري ١١٣
 أبو الفرج الأسفرائيني ٢٢٢
 أبو الفرج الشاهد ١٨٢
 أبو الفرج القاضي ٢٠٠
 أبو الفرج المعافى بن زكريا ٢٣٧
 أبو الفرج سعيد بن أبي ١٧٣
 أبو الفرج سهل ٣٤٠
 أبو الفرج عبد الحائق بن أحمد بن عبد
 القادر بن يوسف ٣٣
 أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن
 عمر بن برهان البغدادي ١٢٢
 أبو الفرج عبيد الله بن محمد ٢٣٢
 أبو الفرج غيث بن علي ١٩٠
 أبو الفرج قوام بن زيد ٢٣٠
 أبو الفرج محمد بن أحمد ١٨٣
 أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان ١٢٥
 أبو الفضل ١٧٩
 أبو الفضائل محمد بن أ ٢٣٠
 أبو الفضائل محمد بن أحمد ٢٥٦
 أبو الفضائل محمد بن أحمد أحمد بن عمر
 ٣٢٦
 أبو الفضل ٣٠١
 أبو الفضل ٢٢٦
 أبو الفضل ٣٠١

أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي
 ١٨٤
 أبو العلاء عيسى ١١٢
 أبو العلاء محمد بن أحمد ٣٥٢
 أبو العلاء محمد بن علي ٣٠٢
 أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب ٨٥
 أبو الغنائم أنا أبو محمد بن أحمد ١٥٤
 أبو الغنائم ابن ٢٩١
 أبو الغنائم ابن أبي عثمان ٢٩٩
 أبو الغنائم ابن أبي عثمان ١٦٤
 أبو الغنائم الكوفي ٢٦٢
 أبو الغنائم بن أبي ١٦٤
 أبو الغنائم بن المأمون ١٧٩
 أبو الغنائم عبد الصمد بن علي ٢٧٥
 أبو الغنائم محمد بن علي ١١٦
 أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي ٢٢٣
 أبو الغنائم واللفظ ٢٦٢
 أبو الغنائم ٢٧٥
 أبو الفاء عمر بن الفضل ١٥١
 أبو الفتح ٤٦ محمد بن علي بن عبد الله
 أبو الفتح يوسف بن عبد الله
 أبو الفتح إبراهيم بن علي ٢٧٣
 أبو الفتح أبو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم
 ١٢٧
 أبو الفتح أحمد بن محمد ١٧٨
 أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن
 سعيد ٣٠
 أبو الفتح المختار بن الحميد بن المنتصر
 ٨٩
 أبو الفتح المختار بن عبد الحميد ٢٧٧
 أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن
 المنتصر ٤٧
 أبو الفتح عبد الرحمن بن محمد ١٦٩
 أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم
 ١٥٤
 أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل
 ١٢٩
 أبو الفتح محمد بن الحسن ١٩٠
 أبو الفتح محمد بن الحسين ١٧٠
 أبو الفتح محمد بن الموفق ٢٣٦
 أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن ٣٢١
 أبو الفتح محمد بن علي ٢٩٩
 أبو الفتح منصور بن الحسين ١٧٣
 أبو الفتح نصر الله بن محمد ٣٥٨

أبو القاسم ١٧٩
 أبو القاسم ٣٣٩
 أبو القاسم إبراهيم بن عثمان ٣٣٧
 أبو القاسم إبراهيم بن منصور ١٣٨
 أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي ٣١١
 أبو القاسم أبو ٢٨٩
 أبو القاسم أحمد بن محمد ٢٢٢
 أبو القاسم إسماعيل بن أبي ٢٩٥
 أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ١٠٨
 أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن النور ١٢٩
 أبو القاسم إسماعيل بن الحسن ٣٢٥
 أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ١٣٤
 أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين ١٣٤
 أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ١٣٤
 أبو القاسم ابن ٢٣٣
 أبو القاسم ابن ٢٧٢
 أبو القاسم ابن أبي العلاء ٢٩٤
 أبو القاسم ابن السميرقي ٢٧٩
 أبو القاسم الأزهرى ٢٢٦
 أبو القاسم الإسماعيلي ١٢٧
 أبو القاسم البهوي ١٧٢
 أبو القاسم البهوي ٢٩٨
 أبو القاسم البلخي ٣٤
 أبو القاسم الجرجاني ١٧٤
 أبو القاسم الحسن بن علي ١٩٩
 أبو القاسم الحسن بن محمد ٢٧٩
 أبو القاسم الحسن بن أحمد ٢٦٥
 أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ٩٣
 أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين ٤٧
 أبو القاسم الحسيني ٣٤٧
 أبو القاسم الحصين ١٨٢
 أبو القاسم الخراغي ١٤٠
 أبو القاسم الخضر بن الحصين بن عبد ان ٩١
 أبو القاسم الخطيب ٣٤٩
 أبو القاسم الخليلي ١٤٠
 أبو القاسم الدقاق ٢٣٠
 أبو القاسم الدمشقي المعروف ٨
 أبو القاسم السلمي ٢١
 أبو القاسم السميرقي ١١١

أبو القاسم السيساطي ٣٣٨
 أبو القاسم السهمي ١٢٧
 أبو القاسم الشجاعي ٥٠
 أبو القاسم الشحامى ١١٣
 أبو القاسم الشحامى ٣٧
 أبو القاسم الشحامين ١٦٩
 أبو القاسم العلاف ٢١٩
 أبو القاسم العلوي ١٨٣
 أبو القاسم العلوي ٩٥
 أبو القاسم المبارك بن محمد ٢٢٦
 أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر ٢٣
 أبو القاسم النسيب ١٨٩
 أبو القاسم النظر بن محمد م ٣٢٨
 أبو القاسم الواسطي ١٧٣
 أبو القاسم الوزير ٢٢٢
 أبو القاسم بدر بن الهادي القاضي ٢٣٧
 أبو القاسم بن أبي ١٥٤
 أبو القاسم بن أبي محمد بن أبي الحسن مكررا بن أبي محمد بن أبي علي ٨
 أبو القاسم بن أحمد ٣١٤
 أبو القاسم بن اعصاب ١١٣
 أبو القاسم بن الأشعث ٢١٩
 أبو القاسم بن الأشقر ٣٢١
 أبو القاسم بن اليسري ١٦٨
 أبو القاسم بن اليسري ١٩٨
 أبو القاسم بن الحسين ٣١
 أبو القاسم بن الحصين ١٥٨
 أبو القاسم بن الحصين ٨٦
 أبو القاسم بن الحصين أبو بن المذهب ١٤٦
 أبو القاسم بن الحصين أبو علي الواعظ ١٤٨
 أبو القاسم بن الحصين أبو علي بن المذهب ١٦١
 أبو القاسم بن الحصين أبو علي بن المذهب أحمد بن جعفر ١٦١
 أبو القاسم بن الخلال ١٢٧
 أبو القاسم بن الخلال ١٩١
 أبو القاسم بن السميرقي ١٠٨
 أبو القاسم بن السميرقي ٥٨
 أبو القاسم بن السوسي ١٢١
 أبو القاسم بن الصواف ١١٧
 أبو القاسم بن بشران ١٢٠
 أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ١٢٩
 أبو القاسم بن حنيفة ١١٩
 أبو القاسم بن حنيفة ١٠٨

أبو القاسم بن حبيب ٢٠٨
 أبو القاسم بن حنيفة ٢١٨
 أبو القاسم بن خنساء ٣٦١
 أبو القاسم بن طاهر ٤٨
 أبو القاسم بن عبد الله بن سيف بن سعيد ٦٧
 أبو القاسم بن محمد ١٦٣
 أبو القاسم بن مسعدة ١٢٢
 أبو القاسم بن مندة ٣١٦
 أبو القاسم بن مندوية ١٧٨
 أبو القاسم نعيم بن أبي ١٦٤
 أبو القاسم نعيم بن أبي سعيد بن أبي ٢٠١
 أبو القاسم جعفر بن عبد الله ٤٦
 أبو القاسم حمزة بن عبد الله ٢٢٣
 أبو القاسم حمزة بن يوسف ٢٨
 أبو القاسم زاهر ٢٥
 أبو القاسم زاهر بن طاهر ١١٥
 أبو القاسم سهل بن إبراهيم ٣٣٦
 أبو القاسم صدقة بن محمد ١٦٩
 أبو القاسم طلحة بن علي ١٨٨
 أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد ٢٧٢
 أبو القاسم عبد الرحمن ٥٥
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز ٢٢٧
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ٢١٣
 أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ١٤٠
 أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر ١٤٤
 أبو القاسم عبد الكريم بن محمد ١٤٠
 أبو القاسم عبد الله بن الحسن ١٨٢
 أبو القاسم عبد الله بن محمد ٢٠٤
 أبو القاسم عبد الملك بن محمد ٢١٠
 أبو القاسم عبد الواحد بن علي ٣٤١
 أبو القاسم عبيد ٢٣٦
 أبو القاسم عبيد الله بن عثمان ٢١٧
 أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى ٣٩
 أبو القاسم عبيد الله بن محمد ١٩٠
 أبو القاسم علي بن إبراهيم ٣٤٦
 أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ١٤٦
 أبو القاسم علي بن إبراهيم ١٧٠
 أبو القاسم علي بن أحمد ١٥٥
 أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة ٩
 أبو القاسم علي بن الحسين ٢٦٥
 أبو القاسم علي بن الحصين ٢٥٤
 أبو القاسم علي بن عبد الله بن إبراهيم ٨٥

أبو القاسم علي بن محمد ٢٧٣
 أبو القاسم علي بن محمد ٣٠٨
 أبو القاسم علي بن محمد ٩٧
 أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ٦٨
 أبو القاسم علي بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ١٣١
 أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى ٥٣
 أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي ٩٢
 أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ٦٣
 أبو القاسم غانم بن محمد ٣٠٢
 أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح ١٢٧
 أبو القاسم في ٣٦٣
 أبو القاسم محمد بن يعقوب ٩٠
 أبو القاسم محمد بن محمد ٢٠١
 أبو القاسم محمود بن أحمد ٢٥٦
 أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن ٣٢٦
 أبو القاسم محمود بن الحسن ٣٢٧
 أبو القاسم محمود بن عبد البقي ٨٧
 أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن ٩٠
 أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن خلف ٨٥
 أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله ٩٨
 أبو القاسم محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ١١١
 أبو القاسم معود ٢٧٢
 أبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب ٤٦
 أبو القاسم منصور بن إسماعيل ٢٠١
 أبو القاسم موسى بن عبد الله ١٥٧
 أبو القاسم موسى بن عيسى ٢١٢
 أبو القاسم نصر بن أحمد ٣٥٩
 أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ٣٤
 أبو القاسم هبة ٢٠٣
 أبو القاسم هبة الله بن أحمد ١٧٧
 أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ٢٧
 أبو القاسم هبة الله بن المسلم ١٨٣
 أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد ٩١
 أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ١٢٢

أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ٥٣
 أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن الواسطي ٣٤
 أبو القاسم هبة الله بن محمد ١٠٥
 أبو القاسم هبة الله بن محمد أبو علي الواعظ ١٦٢
 أبو القاسم هبة الله بن محمد ١٤٤
 أبو القاسم يحيى بن علي ٣٥٦
 أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ١٣٩
 أبو القطاران ٣٠١
 أبو القتياء محمد بن القاسم ٣٣٠
 أبو الليث أسد بن القاسم ٣١٢
 أبو المجد عبد الواحد بن محمد ١٤٠
 أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الحويي ١٠٧
 أبو المحاسن أسد بن علي المؤمن بن زيد ٨٩
 أبو المحاسن أسعد بن علي ١٠٧
 أبو المحاسن ابن الطري ٢٦٩
 أبو المحاسن عبد الرزاق بن عبد الله ١٩٩
 أبو المحاسن مسعود ٢٣
 أبو الحقيق الهذلي ٢٥١
 أبو الحياة ٢١٦
 أبو المذهب ٣٢
 أبو المرجا ٢٠٤
 أبو المساور ١٥٦
 أبو المظهر شاكر بن نصر ٢٠٤
 أبو المظفر بن القشيري ٣٠٩
 أبو المظفر بن القشيري أبو سعد الأديب ١٥٨
 أبو محرو بن حمدان ١٥٨
 أبو المظفر عبد الغافر بن عبد الرحيم ٢٣٦
 أبو المظفر عبد النعم ٢٦٣
 أبو المظفر عبد النعم بن عبد الكريم ١٨٨
 أبو المظفر محمد بن أحمد ١٦٩
 أبو المظفر محمود بن جعفر ٢٤٧
 أبو المظفر ٥٥
 أبو المظفر بن القشيري ١٤٨
 أبو المعالي ٣٢٠
 أبو المعالي أسعد بن صاعد ٢٠١
 أبو المعالي ثابت بن بندار ٣٦٠
 أبو المعالي عبد الله بن أحمد ١٨٥
 أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ١٢٧

أبو المعالي محمد بن ناصر ٣٥٩
 أبو المعالي محمد بن يحيى ١٢٣
 أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي ١٩٩
 أبو المعالي العجلي ٢٩٨
 أبو المعمر الأنصاري
 أبو المعمر المبارك بن أحمد ٢٧٣
 أبو المعمر المسد بن علي أبو القاسم إسماعيل بن القاسم ٩١
 أبو الفضل بن القشيري ٣٣
 أبو الفضل يحيى بن علي ٣٠٨
 أبو الفضل يحيى بن علي ٩٧
 أبو المقدم بإسناد ٢٦٩
 أبو المكارم حيدرة بن الحسين ١٩١
 أبو المكارم سلطان بن يحيى ١٥٥
 أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي ١٣٣
 أبو المنذر ٢٨٩
 أبو المواهب أحمد بن عبد الملك ١٧٦
 أبو المواهب أحمد بن محمد ١٨٤
 أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك ٣٨
 أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن مصري ١١
 أبو الميمون ٢٩٨
 أبو الميمون الجلي ٣٠٢
 أبو الميمون بن راشد ١١١
 أبو النجم ٢٦٠
 أبو النجم الشبيسي ٢٦٠
 أبو النجم بدر بن عبد الله ١٧٤
 أبو النصر بن رضوان ٩٦
 أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار ٢٣٦
 أبو النصر ٢٢٨
 أبو النصر العقيلي ٣٣٦
 أبو النعمان عازم بن الفضل ١١٣
 أبو الهيثم محمد بن المكي ٢٤١
 أبو الوحش المقرئ ٣٤٤
 أبو الوحش سبيع بن السلم ٢٢٣
 أبو الوفاء المراغي ١٣
 أبو الوفاء الفضل بن المظهر ٣٣٩
 أبو الوفاء عتيق ١١٢
 أبو الوفاء عمر بن الفضل ١٦٣
 أبو الوقت بن عيسى ١٩٩
 أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ١٠٧
 أبو الوليد ٣٢
 أبو الوليد إبراهيم بن عيسى ٣٢
 أبو الوليد هشام بن عمار ٢٠٤

أبو بكر بن الأنباري ٣٣٨
 أبو بكر بن البرقي ٣٧
 أبو بكر بن الطبري ١٠١
 أبو بكر بن الألكاني ٩٠
 أبو بكر بن المرزبي ٢٧٢
 أبو بكر بن المقرئ ١٦٣، ١٩١
 أبو بكر بن خلف ١١١
 أبو بكر بن خلف أبو عبد الله الحافظ ٨٧
 أبو بكر بن خلف المقرئ ٤٨
 أبو بكر بن دريد ٢١٥
 أبو بكر بن درينا الحسن بن مضر ٢٢٣
 أبو بكر بن ريدة ٢١٥
 أبو بكر بن التميمي ٢١٤
 أبو بكر بن عبد الرحمن ٣٣٤
 أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة ١١٩
 أبو بكر بن عياش ٢١٧
 أبو بكر بن مالك ١٦٧
 أبو بكر بن مالك ٩٦
 أبو بكر بن مالك عبد الله بن أحمد ١٦٢
 أبو بكر بن سعيد ٢١٠
 أبو بكر بن وجيه ٢٩٥
 أبو بكر بن وصيف ٢٢٠
 أبو بكر بن يحيى بن النضر ٧٢
 أبو بكر بن يوسف ١٨٢
 أبو بكر رستم بن إبراهيم ٢٣٦
 أبو بكر زكريا ٢٠٦
 أبو بكر شاعرا ٢٠٥
 أبو بكر عبد الغفار بن محمد ١٣٣
 أبو بكر عبد الله بن أبي ١١٩
 أبو بكر عبد الله بن حفص ٢٥٣
 أبو بكر عبد الله بن محمد ١٧٩
 أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم ٥٦
 أبو بكر علي ١٨٢
 أبو بكر في ٣٨
 أبو بكر لأسامة ٦٨
 أبو بكر ليث بن أبي ٢٥٨
 أبو بكر مجاهد بن أحمد ٢٧٧
 أبو بكر مجاهد بن أحمد بن محمد ٨٩
 أبو بكر محمد ٢٢٨
 أبو بكر محمد بن إبراهيم ٢٨٠
 أبو بكر محمد بن أبي نصر بن محمد ٥٢
 أبو بكر محمد بن أحمد ١٧٢
 أبو بكر محمد بن أحمد القاضي ١٨٤
 أبو بكر محمد بن أحمد بن علي ٥٥

أبو بكر ابن المقرئ ٢٢٥
 أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ٢٨٥
 أبو بكر الأدمي ٣٣٠
 أبو بكر الأصماني ٢٣٣
 أبو بكر الأنباري ١٠٢
 أبو بكر الأنصاري ١٢٤
 أبو بكر الأسفرايني ٢٥
 أبو بكر البابسري ٢٥٩
 أبو بكر الباطرقاني ١٩٨
 أبو بكر البرقاني ٣١٤
 أبو بكر البكاء ٢٥١
 أبو بكر البهقي ٥٦، ٢٩٤
 أبو بكر التميمي ١٨٥
 أبو بكر الجارودي ٣٢٠
 أبو بكر الجراحي ٣٤٩
 أبو بكر الحاسب ٢٥٠
 أبو بكر الحافظ ٢٩٥
 أبو بكر الحليدي ٢٨٢
 أبو بكر الحري ١٣٣
 أبو بكر الحراظلي ٢٧٠
 أبو بكر الخطيب ١٠٣، ٣٣٩، ٣٣٩
 أبو بكر الحليل بن هبة الله بن الحليل ٣٤٦
 أبو بكر الرفاعي ٢٣٨
 أبو بكر السمسار ٢٢٢
 أبو بكر الشافعي ١٠٥
 أبو بكر الشاهد ٢٣٣
 أبو بكر الصديق ١١٦
 أبو بكر الصفار ٢٥٨
 أبو بكر الطبري ١٠٣
 أبو بكر الفتواني ٢٣١
 أبو بكر الفرعي ٥٣
 أبو بكر القطيعي ١٤٧
 أبو بكر الألكاني ٢٥١
 أبو بكر الفتواني ٣١٤
 أبو بكر المالكي ١٨٣
 أبو بكر المقرئ ٣٠٩
 أبو بكر المهندس ١١٧
 أبو بكر النجاد ٣٢٦
 أبو بكر الهندلي ٢٠٠
 أبو بكر بن المقرئ ١٣٨
 أبو بكر بن إبراهيم ١٨٣
 أبو بكر بن أبي ٥٢
 أبو بكر بن أحمد ٢٠١
 أبو بكر بن إسحق الفقيه ٢٠٥

أبو اليقظان ٢٥١
 أبو اليقظان جويرية بن أسماء ٣٥٩
 أبو اليمان ٣٢١
 أبو بدر عباد بن الوليد ٢٠٤
 أبو بر يعقبي ٢٨٨
 أبو بردة بن عوف ٣١١
 أبو بشر ١٢٠
 أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم ٢٥٨
 أبو بشر البصري ٣٢
 أبو بشر الدولابي ١١٧
 أبو بشر بن قعنب ٤٣
 أبو بشر محمد بن عمر ٢٠٣
 أبو بشر هارون بن حاتم ٣٣٠
 أبو يعقوب ٢٠٩
 أبو بكر ٢٠٨، ٦٨، ١١٣، ١٢٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٢، ١٨٩، ٢٧٦، ٣٢٩، ٥٩، ٦٧، ٦٧، ٨٢
 أبو بكر أحمد ١٦٨
 أبو بكر أحمد بن الحسن ٣٨
 أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ٣٢١، ٢٧٦
 أبو بكر أحمد بن الحسين ١١٢
 أبو بكر أحمد بن الفضل ١٥٨
 أبو بكر أحمد بن جعفر ١٧٧
 أبو بكر أحمد بن خلف ٨٥
 أبو بكر أحمد بن سعيد ٣٢٩
 أبو بكر أحمد بن سلمان ٢٣٧
 أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ٢٣١
 أبو بكر أحمد بن عبد الله ٢٠٤
 أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ٦٦
 أبو بكر أحمد بن علي ١٠٨، ٣٢٤
 أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ١٣١
 أبو بكر أحمد بن فاذويه ١٨٨
 أبو بكر أحمد بن كامل ١٧٢
 أبو بكر أحمد بن محمد ٢٠٥
 أبو بكر أحمد بن منصور ١٥٦
 أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ١١٨
 أبو بكر أحمد بن يحيى ١٩٨
 أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن ١٠٧
 أبو بكر أحمد بن يوسف ٢٠٤
 أبو بكر إلى ١٨٢
 أبو بكر ابن أبي الدنيا ٣٤٢
 أبو بكر ابن الطبري ٢٤٣

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ١١٥
 أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف السلمي ٤٧
 أبو بكر محمد بن إسحق ١١٥
 أبو بكر محمد بن الحسن ١٩٤
 أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ١٠٤
 أبو بكر محمد بن الحسن م ٢٥٧
 أبو بكر محمد بن الحسن ١٩٠، ١٧٨
 أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ ١٣١
 أبو بكر محمد بن الحسن بن المزرقي ٥٨
 أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير ٣٠
 أبو بكر محمد بن الحسن بن علي ١١١
 أبو بكر محمد بن العباس ١١٧
 أبو بكر محمد بن المطهر ٣٤٤
 أبو بكر محمد بن المطهر بن بركان الشام ١٢٣
 أبو بكر محمد بن المقرئ ٣٣
 أبو بكر محمد بن جعفر ١٧٧
 أبو بكر محمد بن حدود ١٧٦
 أبو بكر محمد بن خريم ٢٠٤
 أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد ١٣٤
 أبو بكر محمد بن خلف ٢١٠
 أبو بكر محمد بن داود ٣٥٣
 أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ٤٢
 أبو بكر محمد بن سعيد ٣٠٨
 أبو بكر محمد بن سليمان ٣٥٧
 أبو بكر محمد بن شجاع ١٦١
 أبو بكر محمد بن شجاع ٣٤٢
 أبو بكر محمد بن صلة ٢٣٢
 أبو بكر محمد بن عبد الباقي ١٠٠
 أبو بكر محمد بن عبد الباقي ٢٢٧
 أبو بكر محمد بن عبد الباقي علي بن إبراهيم ١٥٤
 أبو بكر محمد بن عبد الباقي ٣٣
 أبو بكر محمد بن عبد الله ١٢٧
 أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن نضر جال ٤٧
 أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب ١٣٣
 أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا
 الشيباني ٢٣
 أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي ٩٥
 أبو بكر محمد بن عبد الواحد ٣٣٩
 أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير ١٣٠

أبو بكر محمد بن علي ٢٠٤، ٢١١
 أبو بكر محمد بن عمر ١٢٨
 أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زبير ٣٣
 أبو بكر محمد بن غريب ١٣١
 أبو بكر محمد بن هارون ٢٣١
 أبو بكر محمد بن هبة ٢٤٤، ٢٤٢
 أبو بكر محمد بن يحيى ٢٠٧
 أبو بكر محمد بن يوسف ٢٦٤
 أبو بكر مع أحمد بن إسماعيل ١٧٧
 أبو بكر مكرم بن أحمد ١٨٨
 أبو بكر موسى بن إسحق ٣٠٠
 أبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي ٢٩٩
 أبو بكر ناصر بن محمد ١١٢
 أبو بكر وجيه ٢٥
 أبو بكر وجيه بن طاهر ١٤٤
 أبو بكر وجيه بن طاهر أبو حامد الأزهرى ١٤٩
 أبو بكر ورجعت ٧٨
 أبو بكر وعبد الرحمن وعثمان بن عفان ١٤٠
 أبو بكر يحيى بن جعفر ٢٨١
 أبو بكر يشيع ٧١
 أبو بكر يوسف بن القاسم ٣٢٢، ١٤٦
 أبو بكر ١٣٩، ١٣٢
 أبو بكر أحمد بن الحسن ١٤٨
 أبو بن عدي ١٢٢
 أبو تراب ١١٧
 أبو تراب عبد الباقي بن يوسف ٣٥٥
 أبو تمام إجازة ٢٤٠
 أبو تمام الواسطي ٢٧٩
 أبو تمام علي ٢٨٨
 أبو تمام علي بن محمد م ٢٩٦
 أبو جحيفة ١١٧
 أبو جعفر ١٢٣، ٢٥٩، ٢٥٩
 أبو جعفر أحمد بن الحسن ٣١٣
 أبو جعفر أحمد بن محمد ١٨١
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٤٨
 أبو جعفر أحمد بن موسى بن سعيد ٣٥
 أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا ١٠١
 أبو جعفر الديلمي ٥٣
 أبو جعفر الرازي ٣٤٧
 أبو جعفر السامري ١٧٠
 أبو جعفر العبد ي ١٣١

أبو جعفر المعتدل ٣٢٣
 أبو جعفر بن الحسين بن حفص ٩٥
 أبو جعفر بن المسلمة ١٠٢
 أبو جعفر بن عبد الله ٣٠٠
 أبو جعفر جابر بن عبد الله ٣٤١
 أبو جعفر زياد بن عبيد ٢٥٩
 أبو جعفر ساجدا ٢٢٣
 أبو جعفر علي ١٠٠
 أبو جعفر محمد ٣١٧
 أبو جعفر محمد بن ٣٥
 أبو جعفر محمد بن أبي ١١٧
 أبو جعفر محمد بن أحمد ١٧٣
 أبو جعفر محمد بن الحسن ١٤٠
 أبو جعفر محمد بن الحسين ٣٦٢
 أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص ١٢٢
 أبو جعفر محمد بن النضر ٣٢٦
 أبو جعفر محمد بن حماد ١٩٢
 أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب ١٥١
 أبو جعفر محمد بن علي ١٦٩
 أبو جعفر محمد بن علي ٢٠١
 أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ٣٠
 أبو جعفر محمد بن علي بن محمد أحمد بن المسلماني ٤٨
 أبو جعفر محمد بن شمار بن سمح بن عاصم بن مطيع ٢٧
 أبو جعفر محمد بن عمر ١٢٣
 أبو جعفر محمد بن محمد ٣٥٣
 أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ١١١
 أبو جعفر محمد بن يحيى ٣٥٠
 أبو جعفر وهو محمد بن علي ٣٢٦
 أبو جعفر ٢٦٠
 أبو جعفر العقبلي ١٢٤
 أبو جعفر داهر بن يحيى ١٢٣
 أبو جعفر وعبد الله بن علي ٣٤٢
 أبو حاتم ١١٤
 أبو حاتم أبي عبيدة ١٠٤
 أبو حاتم المغيرة بن المهلب ٢٠٣
 أبو حاتم محمد بن إدريس ١٣٠
 أبو حاتم مكي بن عبيدان ٥٠
 أبو حازم ٤٨
 أبو حازم بن محمد ٢٢٢
 أبو حامد أحمد بن الحسن ١٤٤
 أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد ٤٨

أبو حامد أحمد بن محمد ٢٦٢
 أبو حامد أحمد بن محمد ٢٧٦
 أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ١٣٤
 أبو حامد ابن ٢٢٨
 أبو حامد الأزهرى ١٧٦
 أبو حامد بن الشترقى ٣٢١
 أبو حامد بندار بن محمد م ٢٠٦
 أبو حبيب بن بن أحمد بن محمد ٩٧
 أبو حذيفة ٢٠٢
 أبو حذيفة عبد الرحمن بن قبيصة ١٧٩
 أبو حسان الزياتى ٢١٧
 أبو حسان ٢١٧
 أبو حسين وي ٣٢٢
 أبو حصين ١٢٤
 أبو حصين ٣٥٨
 أبو حفص أحمد بن أحمد بن حماد بن مسلم ١٠٧
 أبو حفص بن المسلمة ١٠٥
 أبو حفص الأعشى ٢٧
 أبو حفص الأهوازي ٣١٥
 أبو حفص الجدياني ١٨٠
 أبو حفص القلاس ٢١٩
 أبو حفص بن شاهين ٨٧
 أبو حفص عمر بن إبراهيم ٢٣٣
 أبو حفص عمر بن إبراهيم القري ٣٢
 أبو حفص عمر بن أحمد ١٣٠
 أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحق ٣٦
 أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ١٣٢
 أبو حفص عمر بن السكن ٣٥٢
 أبو حفص عمر بن المظفر ١٦٩
 أبو حفص عمر بن صالح ١٧٩
 أبو حفص عمر بن طغر ١٦١
 أبو حفص عمر بن محمد ١٣٩
 أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ١٢٤
 أبو حفص عمرو بن علي ٢٠٤
 أبو حماد نا ٩٩
 أبو حمد الحسن بن علي ٢٩٩
 أبو حمزة ٢٦٨
 أبو حمزة السكري ١٩٨
 أبو حمزة بن الربيع ١٣١
 أبو حمزة محمد بن ميمون ١٩٨
 أبو خالد ٣٣٢
 أبو خالد الأحمر م ٢٩٩
 أبو خالد الأحمر ١٩٩

أبو خليفة ٣٥
 أبو خليفة الفضل بن الحباب ٢٠٤
 أبو خثيمة ١١٥
 أبو داود ٣٥١، ٣١٨
 أبو داود الطهوي ١٦٠
 أبو ذؤيب الشاعر ٧٧
 أبو ذر أحمد بن محمد ١٧٧
 أبو زافع ٩١
 أبو ربيعة محمد بن محمد ٢٠٤
 أبو رجاء الحطفي ٢٣٧
 أبو رشيد هبة الله بن عبد المؤمن ٢٠٤
 أبو روح محمد بن معمر ٢٠٣
 أبو روق أحمد بن محمد ٢٧٨
 أبو ربحانة ٢٤٠
 أبو زرعة ٣١٩، ٢١٨
 أبو زرعة أحمد بن محمد ١٥٤
 أبو زرعة الدمشقي ١١١
 أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ٢٩٤
 أبو زكريا الحربي ٢٢٠
 أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ٣٢٨
 أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ٥٠
 أبو زكريا يحيى بن بحر ٩٧
 أبو زكريا يحيى بن عمار الشيباني ٢٧٣
 أبو زكريا يزيد بن محمد م ٢٦٧
 أبو زيد أنا ٩٠
 أبو زيد الأنصاري ٩٦
 أبو زيد بن شبة النخري له ٣٠٦
 أبو زيد بن طريف ٢١٦
 أبو سفيان الحسن ١١٦
 أبو سعد ٢٢٨، ٢١
 أبو سعد ٣٩ محمد بن علي
 أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ ٣٢
 أبو سعد أحمد بن عبد الجبار ٢٧٣
 أبو سعد أحمد بن محمد ٣٣٥
 أبو سعد إسماعيل بن أبي ١١٨
 أبو سعد إسماعيل بن أحمد ١٥٦
 أبو سعد إسماعيل بن أحمد أحمد بن عبد الملك ٣٢٤
 أبو سعد ابن البغدادى ٢٤٧
 أبو سعد الأديب ١٤١
 أبو سعد الأديب أبو سعيد الكرابيسي ١٦٩
 أبو سعد البغدادى ٣٢٩
 أبو سعد الجوزي ١٤٩، ١٦٢، ٣١
 أبو سعد الحسيني ٥٥

أبو سعد المطرزي ٢٦٧
 أبو سعد بن البغدادى ٢٢٢
 أبو سعد بن البغدادى محمد بن أحمد ١٦٢
 أبو سعد بندار بن محمد ١٦٩
 أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد ٣٢٧
 أبو سعد عبد الله بن أسعد ٢٣١
 أبو سعد عبيد الله بن عبد الله ٣٢٦
 أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ١٨٨
 أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر ٤٣
 أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر السلمي ٤٣
 أبو سعد محمد بن محمد ١٢٩
 أبو سعد محمد بن محمد ٢١٦
 أبو سعد محمد بن محمد ٢٢٢
 أبو سعد محمد بن محمد بن المطرزي ٥٨
 أبو سعيد ١٥٢، ١٧١، ١٩٤، ٣٩
 أبو سعيد أحمد بن إبراهيم ١٧٥
 أبو سعيد أحمد بن سعيد بن عتبة ٩٤
 أبو سعيد أحمد بن محمد ١٥٠
 أبو سعيد أحمد بن محمد ١٦٨
 أبو سعيد أحمد بن محمد ١٧٢
 أبو سعيد أحمد بن محمد ٢٩٨
 أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ٩٧
 أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ٢٣
 أبو سعيد إلى ١٧٢
 أبو سعيد ابن ٢٦٣، ٢٢٩
 أبو سعيد ابن أبي عمر ٢٤٩
 أبو سعيد الأشج ١٥٨
 أبو سعيد الحسن بن علي ٢٣٣
 أبو سعيد الحسن بن محمد ٣٥٤
 أبو سعيد الحذري ١٠٧
 أبو سعيد المسجزي ٣١٧
 أبو سعيد الكرابيسي ١٨٧
 أبو سعيد المطرزي ٣٠٢
 أبو سعيد المي بن كليب ٣٥٠، ٢٢٢
 أبو سعيد بن أبي ١٥١
 أبو سعيد بن الأعرابي ١١١
 أبو سعيد بن حمدون ١١٧
 أبو سعيد بن زياد ٣٤٧
 أبو سعيد طاهر
 أبو سعيد عباد بن يعقوب ٣٦٢
 أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد ١٨٦

أبو سعيد عمرو ١٤٠
 أبو سعيد فضل الله بن أبي ٢٣٦
 أبو سعيد محمد بن إبراهيم ٢٠٨
 أبو سعيد محمد بن الرءاء ٣٣٢
 أبو سعيد محمد بن الحسين ١٩٩
 أبو سعيد محمد بن بشر ١٨٨
 أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ١٧١
 أبو سعيد محمد بن موسى ٢٠٣
 أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
 شاذان ٢٣
 أبو سعيد يحيى بن سليمان ١١٤
 أبو سعيد ١٥٣
 أبو سفيان ٢٣
 أبو سفيان بن حرب ٣٥
 أبو سلمة المقرئ ٢٤٤
 أبو سلمة بن عبد ٢٢٣
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٨٥
 أبو سلمة راشد بن سعد الكوفي ٣٥٠
 أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن ٣١٨
 أبو سليمان ابن ٢٢٥
 أبو سليمان بن زبر ١٣١
 أبو سليمان داود بن محمد ١٣٣
 أبو سليمان عبد الله بن أحمد ١٠١
 أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن
 زبر ٧٨
 أبو سليمان ٣٤١
 أبو سهر أحمد بن مروان م ٣٥٨
 أبو سهل أحمد بن محمد ١٨٥
 أبو سهل ابن ٣٢٨
 أبو سهل المركبي ١٤٨
 أبو سهل محمد بن إبراهيم ٢٧٤
 أبو سهل بن زياد ١٥٢
 أبو سهل بن زياد ٢١٣
 أبو سهل بن سعدوية ١٤١
 أبو سهل بن عبد الله ٢٧١
 أبو سهل محمد بن أحمد ٢٠٤
 أبو سهل سعيد بن عثمان ٣٦١
 أبو سهل محمد بن إبراهيم ١٤٤
 أبو سهل محمد بن إبراهيم أبو الفضل
 الرازي أبو القاسم جعفر بن عبد الله
 ١٥٠
 أبو سهل محمد بن إبراهيم أبو الفضل
 الرازي جعفر بن عبد الله محمد بن هارون
 ١٥٣
 أبو سهل محمد بن أحمد ٢٤١
 أبو سهل محمد بن الفضل ٣٢١

أبو سهل نافع بن مالك ٢٦٧
 أبو سهل نجيب بن ميمون ٢٣٦
 أبو سهل هارون بن أحمد ٢٠٤
 أبو شيبه ٤٨
 أبو شعيب الحراني ٢٣٣
 أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد ٣٥١
 أبو شهاب ١٩٩
 أبو شهاب معمر ٢٠٤
 أبو شيبه ١٣٣
 أبو صادق محمد بن أحمد ٢٣١
 أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن
 علي ٣٥
 أبو صالح أحمد بن عبد الملك ٢٣٩
 أبو صالح عبد الصمد ٢٠٣
 أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن
 ١٦١
 أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب ٨٦
 أبو طارق أحمد بن الحسن ٣٢٤
 أبو طالب بن غيلان ١٦٥
 أبو طالب ٤٠، ١٢٧
 أبو طالب أبو الحسن أبو محمد أبو سعيد
 بن الأعزاري ١٨٦
 أبو طالب ابن أبي عقيل ٢٩٨
 أبو طالب بن أبي ١٧٩
 أبو طالب بن عبيد ١١٥
 أبو طالب بن غيلان ٢٢
 أبو طالب بن يوسف ٨٠
 أبو طالب علي بن عبد الرحمن ١١١
 أبو طالب عمر بن إبراهيم ٢٣٣
 أبو طالب عبد القادر بن محمد ١٧٧
 أبو طالب في ٤١
 أبو طالب محمد بن علي ١٧٧
 أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ١٠٥
 أبو طاهر المخلص ٢١٤
 أبو طاهر إبراهيم بن الحسن ١٧٧
 أبو طاهر إبراهيم بن منصور ٥٥
 أبو طاهر أحمد ٣٤٢
 أبو طاهر أحمد بن الحسن ٣١٥
 أبو طاهر أحمد بن الحسن ٢٥٤
 أبو طاهر أحمد بن بن ١٥٥
 أبو طاهر أحمد بن علي ٢٥٢
 أبو طاهر أحمد بن محمد ١٥٥
 أبو طاهر أحمد بن محمود ١٦٦
 أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمود ٥٧
 أبو طاهر الأنباري ١١٧
 أبو طاهر الباقاني ٣٦

أبو طاهر الثقفي ٩٠
 أبو طاهر الذهبي ٣٣١
 أبو طاهر الذهبي ١١٣
 أبو طاهر الفقيه ٢٢٨
 أبو طاهر القصري ٢٤١
 أبو طاهر المنجد ٣٢٠
 أبو طاهر المخلص ٥٧، ١١٥
 أبو طاهر المخلص أحمد بن سليمان ٨٩
 أبو طاهر المخلصي ٣٣
 أبو طاهر بن أبي ٣١٧
 أبو طاهر بن المخلص ٢٥٨
 أبو طاهر بن خزيمة ١١٥
 أبو طاهر بن سلمة ١٠٣
 أبو طاهر بن محمود ١٦٥
 أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن ٣٥٣
 أبو طاهر عبد الله بن محمد ١٧٠
 أبو طاهر قالا ١٥٥
 أبو طاهر محمد بن أبي ٣١٨
 أبو طاهر محمد بن الفضل ١٥٦
 أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ٣٤٢
 أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ٤٠
 أبو طاهر محمد بن عيسى بن محمد بن
 عيسى الفقيه ١١٢
 أبو طاهر محمد بن علي ١٩٢
 أبو طاهر محمد بن محمد ١٧٨
 أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله
 ٣٠
 أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمش ١٣٤
 أبو طاهر يعني أحمد بن عيسى العلوي
 ٢١٦
 أبو طلحة يلحد ٧٩
 أبو عادي بن المذهب ١١٣
 أبو عاصم الفضيل ٣٥
 أبو عامر ٣٣٢
 أبو عامر الأسدي ٥٤
 أبو عامر القفدي ٣٠٨
 أبو عباس بن عقدة ١٠٤
 أبو عبد الحافظ ١١٢
 أبو عبد الرحمن ٢٢
 أبو عبد الرحمن ابن عائشة ٣٣٦
 أبو عبد الرحمن الأصمعي ١٨٣
 أبو عبد الرحمن السلمي ١١٧
 أبو عبد الرحمن الشيباني ١٥٨
 أبو عبد الرحمن السعدي ١٤١
 أبو عبد الرحمن المقرئ ٣٢٠
 أبو عبد الرحمن النحوي ٢٩٩

أبو عبد الله الرحمن النعماني ٣٢٣
 أبو عبد الله الرحمن طاهر بن محمد ١٥٩
 أبو عبد الله ٢٨٧، ١١٠، ٣٢٨، ٣٣٥
 أبو عبد الله أبو محمد بالمدينة ٤٣
 أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد ٣٢٤
 أبو عبد الله أحمد بن أبي ٣٢
 أبو عبد الله أحمد بن الحسن ٢٦٧
 أبو عبد الله أحمد بن محمد ١٨٨
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست ١٢٧
 أبو عبد الله آل الحسين بن علي ٨٩
 أبو عبد الله آل بن خسرو ١١٤
 أبو عبد الله الأديب ١٠٠
 أبو عبد الله الأصبهاني ٣١٧
 أبو عبد الله البارغ أبو غالب عبد الله بن أحمد ١٧٩
 أبو عبد الله البليخي ٢١٦
 أبو عبد الله النعماني ٢٤٦
 أبو عبد الله الثوري ١٥٦
 أبو عبد الله الجعفي بن عبد ١٥٦
 أبو عبد الله الخافض ١٠٢، ١٣٢، ٣١٠، ٥٧
 أبو عبد الله الحسين بن أحمد ٢٢٧
 أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ٢٥٧
 أبو عبد الله الحسين بن محمد ١٤٢
 أبو عبد الله الحسين بن أحمد ١٤٠
 أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي ٣٢٥
 أبو عبد الله الحسين بن أحمد الفرزي ١١٨
 أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي القاضي ٤٨
 أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد ١٣٤
 أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ٥٤
 أبو عبد الله الحسين بن جعفر ٢٦٦
 أبو عبد الله الحسين بن عبد الله ١٧٩
 أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ١٣٧
 أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ٣٩
 أبو عبد الله الحسين بن عبد ١٩٥
 أبو عبد الله الحسين بن علي ١٩٤
 أبو عبد الله الحسين بن نصر ٣٤٤
 أبو عبد الله الخلال ١٣٨، ١٤٦
 أبو عبد الله الرحمن السلمي ٢١١
 أبو عبد الله القصار ٢٢٢
 أبو عبد الله الطوسي ٣٣١
 أبو عبد الله الثوري ٥٦
 أبو عبد الله الثوري ٢١٣
 أبو عبد الله القصار ٢١٣
 أبو عبد الله يحيى ٩١

أبو عبد الله الخاربي ١٨٢
 أبو عبد الله الخاضعي ١٤١
 أبو عبد الله الشهابي ٢٧٣
 أبو عبد الله الشافعي ٣٦٢
 أبو عبد الله بن أبي ١٨٣
 أبو عبد الله بن البناء ١٩٩
 أبو عبد الله بن الفضل الفقيه ١١٨
 أبو عبد الله بن القصار ١٥٥
 أبو عبد الله بن جعفر ٢٩٤
 أبو عبد الله بن عبد الله بن يحيى ١٦٤
 أبو عبد الله بن محمد ١٥٠
 أبو عبد الله بن محمد بن الفضل ١٠٠
 أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ٣٩٤
 أبو عبد الله بن جعفر بن محمد ٣٥٠
 أبو عبد الله بن جعفر بن محمد ١٦٩
 أبو عبد الله بن جعفر بن محمد ٢٦٦
 أبو عبد الله بن محمد بن إبراهيم ١٧٩
 أبو عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقرئ ١٧٥
 أبو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن جعفر ١٢٦
 أبو عبد الله محمد بن أحمد ٢٩٣
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب ٣٥
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رجاء ١١٢
 أبو عبد الله محمد بن إسحاق ١٩٩
 أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الأستراباذي ٩٠
 أبو عبد الله محمد بن الفضل ١٣٧
 أبو عبد الله محمد بن القاسم ١٥٤
 أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ١٢٥
 أبو عبد الله محمد بن زرين بن جامع ١٢٣
 أبو عبد الله محمد بن زكريا ٣٢٩
 أبو عبد الله محمد بن سعد ٣٩
 أبو عبد الله محمد بن طابعة بن علي ٥٨
 أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز ٢٩٩
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله ٢٠٣
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله ٣٥٣
 أبو عبد الله محمد بن علي ١٧٦
 أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الوافقي ٥٨
 أبو عبد الله محمد بن غانم ٣٣٩
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن بن شاذ ١٥٨
 أبو عبد الله محمد بن محمد ٢٢٢
 أبو عبد الله محمد بن هارون ٢٩٣
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب ٣٣٥
 أبو عبد الله محمد بن يوسف ٢٤١
 أبو عبد الله حكيم بن بشار ١١٢
 أبو عبد الله يحيى ٩١

أبو عبد الله يحيى بن إبراهيم بن محمد ٩٧
 أبو عبد الله يحيى بن الحسن ٣٢٠
 أبو عبد الله يحيى بن جعفر ٢٨٦
 أبو عبد الله ٢٧٤
 أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم ٦٨
 أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم ٩١
 أبو عبد الله الملك المقرئ ٨٩
 أبو عبد الله بن محمد بن الجوارث ٤٦
 أبو عبد الله لالة إينا ١٠٦
 أبو عبد الله الصيرفي محمد بن أحمد بن المؤمل ١٢١
 أبو عبد الله الضبي ٢٧٩
 أبو عبد الله القاسم بن إسماعيل ٣٢٢
 أبو عبد الله القاسم بن سلام ٣٤٢
 أبو عبد الله ٩٠
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران ٢٠٣
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان ٤٦
 أبو عبد الله المقرئ ٣١٧
 أبو عبد الله بن الجراح ٧٠
 أبو عبد الله السري بن يحيى ٦٦
 أبو عبد الله سهل بن شعيب ٢٢٦
 أبو عثمان ٢٢٨
 أبو عثمان إسماعيل بن الحسن ٣٢٦
 أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن ٢٣٩
 أبو عثمان البجلي ١٩٩
 أبو عثمان البجلي أبو عمرو بن عثمان ١٤٥
 أبو عثمان البصري ١٢٠
 أبو عثمان الغبار أبو بكر محمد بن محمد ١٥٨
 أبو عثمان سعيد بن أحمد ٢٦٥
 أبو عثمان سعيد بن محمد ١٣٧
 أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد ٣٧
 أبو غروبة ١٧٣
 أبو غروبة بن حمدان ٢٢١
 أبو عزيز المقرئ ٥٥
 أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ٤٦
 أبو عقيل ٦٣
 أبو عقيلة ٢١٣
 أبو علي ٣٢٦
 أبو علي ٣٣٦
 أبو علي إجازة ١٠٣
 أبو علي أحمد بن علي ٤٦
 أبو علي أحمد بن علي بن زرين ٤٦
 أبو علي إسماعيل بن محمد ٢٣٦
 أبو علي ابن ٢٢٧
 أبو علي آل الفقيه ٢٥٠

أبو علي التيمي ١٥٨	أبو علي محمد بن محمد ١٦٠	أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد ١٢١
أبو علي الخليلي ١١٩	أبو علي محمد بن محمد ٢٣٥	أبو عمرو عثمان بن أحمد ٣٠٨
أبو علي الحسن بن أحمد ١٨١	أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث	أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السجستاني ٩٧
أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ ٢٣٠	الكنوفي ٤٢	أبو عمرو عثمان بن الخطاب ١١٥
أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ٤٣	أبو علي محمد بن هارون بن شعيب ١٢٧	أبو عمرو قتيب بن أنثرو أبو عمرو الباهلي ٨٥
أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن ٨٤	أبو علي نصر ٣٢١	أبو عمر ١٩٩
أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي ١٢٩	أبو علي نصر بن عبد الملك ٢٣٢	أبو عمر بن النحاس ٢٠٣
أبو علي الحسن بن إسماعيل الشيباني ٢٠٣	أبو علي شاذان ٣٥٩	أبو عبد الله ١٤٥
أبو علي الحسن بن المظفر ١٤٦	أبو عمر ١١٩	أبو عوانة أبي بلخ عمرو بن ميمون ١٥٢
أبو علي الحسن بن المظفر ٢١٢	أبو عمر الحيري ٢٦٨	أبو عوانة عمرو بن أبي ٨٥
أبو علي الحسن بن المظفر أبو محمد الطهراني ١٥٩	أبو عمر الحزاز ٢٤٤	أبو عوانة ١٦٥
أبو علي الحسن بن المظفر الحسن بن علي ١٦٢	أبو عمر الفارسي أبو العباس بن عقدة	أبو عون الرادي ١٧٦
أبو علي الحسن بن عبد الرحمن ٥٣	الحسن بن علي ١٦٠	أبو عيسى ٣٠٣
أبو علي الحسن بن عبد الغفار ١٨٣	أبو عمر بن العباس ٢٥٠	أبو عيسى الترمذي ٢٩٩
أبو علي الحسن بن عبد الله ١٨٤	أبو عمر بن المهدي ١٠٤	أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار ٣٥
أبو علي الحسن بن علي ٢٦	أبو عمر بن شدان ٣١	أبو عيسى محمد بن أبي ١٤٢
أبو علي الحسن بن غالب بن المباركة ١١٥	أبو عمر بن حيوية ١٠٦	أبو غالب ١٠٦
أبو علي الحسن بن محمد ٢٠٤	أبو عمر بن حيوية ٥٣	أبو غالب أحمد ٢٤٤
أبو علي الحسن ٢٧١	أبو عمر بن حيوية محمد بن هارون ١٦٠	أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ٥٥
أبو علي الحسين بن أحمد ١٧٩	أبو عمر بن محمد بن علي بن حسين ١٣٤	أبو غالب ابن ٢١٠
أبو علي الحسن بن صفوان ٢٤٤	أبو عمر بن مودة ٣٦٢	أبو غسان ١٤١
أبو علي الحسن بن علي ٣٢٤	أبو عمر بن مهدي ١٢٢	أبو غسان عبد الله بن محمد ٣٢٢
أبو علي الحسن بن علي بن أنشليها ٨١	أبو عمر بن مهدي أبو العباس بن عقدة ١٦٥	أبو غسان مالك بن إسماعيل ٣٢
أبو علي الزوافي ٣٢٠	أبو عمر محمد بن العباس م ٢٥٤	أبو غسان محمد بن عمر ١٥٤
أبو علي المدني ٢٢٣	أبو عمر حمزة بن القاسم ١٩٥	أبو غسان محمد بن مطرف ٣٢٧
أبو علي الملقب ١٦٥	أبو عمر عبد الوهاب ٥٥	أبو غلاب بن البناء ٣٩
أبو علي المقرئ ١٩٠	أبو عمر محمد ٢٢٧	أبو غيلان ١٧٧
أبو علي بن إبراهيم ٢٥٦	أبو عمر محمد بن الحسين ٢٣١	أبو فروة ٣٢٠
أبو علي بن السبط ١٤٧	أبو عمر محمد بن العباس ٢٤٨	أبو فضالة مع ٢١٢
أبو علي بن السبط أبو محمد الطهراني ١٦٢	أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم بن أضر ١٢٩	أبو قاسم بن السمرقندي ١٣٣
أبو علي بن العرف ١٣٣	أبو عمر محمد بن محمد ٢٧٧	أبو قتادة ١٠٧
أبو علي بن الشعب ٥٦٠١٠٩	أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم ٤٧	أبو قتيبة المسلم بن الفضل ١٨٥
أبو علي بن السيملة ٢١٠	أبو عمر وأحمد بن محمد ٥٣	أبو قدامة الجمحي ٣٣١
أبو علي بن الطغر ٢١٢	أبو عمران موسى ٢٠٤	أبو قلابة ٣٠٨
أبو علي بن شاذان ١١٤	أبو عمرو ٢١	أبو قلابة الرقاشي ٢١٧
أبو علي بن شوان ٢١٠	أبو عمرو أحمد بن عثمان بن أحمد بن أبو عمرو أحمد السلمي ٥٥	أبو قلابة حنظلي ٢٤٤
أبو علي بن شوان ٣٢٤	أبو عمرو أحمد بن أبي ٢٠٣	أبو كريب ٢٠٣
أبو علي شاذان محمد ٣٩	أبو عمرو ابن ٢٢٥	أبو كريب أبا معاوية بن هشام ١٠٠
أبو علي زاهر أحمد ٢٣٩	أبو عمرو الأزدي ١٨١	أبو ليث ١٨٧
أبو علي سويد ٢٤٠	أبو عمرو الفقيه ١٧٣	أبو ليث محمد الشامي ٢٦٧
أبو علي محمد بن أحمد ٣٦٢	أبو عمرو بن أبي ١٩١	أبو ليث محمد بن إدريس ١٨٨
أبو علي محمد بن الحسين ٢٣٧	أبو عمرو بن شدان ١٣٨	أبو لسيمان بن زير ٢٥٢
أبو علي محمد بن الحسين م ٢٥٠	أبو عمرو بن حيوية ٢١٩	أبو لقب ١٢٦
أبو علي محمد بن سعيد ٣٥٩	أبو عمرو بن مودة ١١٩	أبو لحيمة ٢٠٤
أبو علي محمد بن عمر ٢٤١	أبو عمرو سعيد بن محمد ١٨٤	أبو ليلى ٢١

أبو عيسى محمد بن أبي ١٤٢
 أبو غالب ١٠٦
 أبو غالب أحمد ٢٤٤
 أبو غالب أحمد بن الحسن ٢٤٢
 أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ٥٥
 أبو غالب ابن ٢١٠
 أبو عثمان ١٤١
 أبو عثمان عبد الله بن محمد ٣٢٢
 أبو عثمان مالك بن إسماعيل ٣٢
 أبو عثمان محمد بن عمر ١٥٤
 أبو عثمان محمد بن مطرف ٣٢٧
 أبو عثمان بن البنا ٣٩
 أبو غيلان ١٧٧
 أبو غررة ٣٢
 أبو فضالة مع ٢١٢
 أبو قاسم بن السمرقندي ١٣٣
 أبو قتادة ١٠٧
 أبو قتيبة المسلم بن الفضل ١٨٥
 أبو قتادة الجمحي ٣٢١
 أبو قتادة ٣٠٨
 أبو قتادة الرقاشي ٢١٧
 أبو قتادة حنظلي ٢٤٤
 أبو كثير ٣٥٨
 أبو كريب ٢٠٣
 أبو كريب أنا معاوية بن هشام ١٠٠
 أبو ليبيد ١٨٧
 أبو ليبيد الشامي
 أبو ليبيد محمد ٢٦٧
 أبو ليبيد محمد بن إدريس ١٨٨
 أبو لسمان بن زهير ٢٥٢
 أبو هب ١٢٦
 أبو شعيب ٣٠٤
 أبو ليثي ٢١
 أبو مالك الجني ٣٤٥
 أبو محمد ١٦٠
 أبو محمد ٢٧٧
 أبو محمد ١٩٣ الجوهري
 أبو محمد أحمد بن علي ١٦٨
 أبو محمد أحمد بن محمد ١٥١
 أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل ٣٩
 أبو محمد أيضا ١٦٤
 أبو محمد ابن ٢٢٩، ٣٠١
 أبو محمد ابن أبي الحسن ٢٥٠
 أبو محمد ابن أبي شريح ٢٣٥

أبو محمد ابن أبي عثمان ٢٤١
 أبو محمد ابن أبي نصر ٣٠٢
 أبو محمد آل ١٠٤
 أبو محمد آل بن جابر ٥٧
 أبو محمد التميمي ٢٢٠
 أبو محمد الجوهري ١٨٠
 أبو محمد الجوهري ١٨٢
 أبو محمد الجوهري ٢٦
 أبو محمد الحسن بن أبي ٢٣٥
 أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد ٥٧
 أبو محمد الحسن بن إسماعيل ٣٤٦
 أبو محمد الحسن بن الحسين ١٦٣
 أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي ٤٨
 أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي ٣٤٨
 أبو محمد الحسن بن رشيق ١٢٣
 أبو محمد الحسن بن علي ٢٧٧، ١٤٠
 أبو محمد الحسن بن علي بن البري ١٢١
 أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن نصر أبو يعقوب إسحق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي ١٣٧
 أبو محمد الحسن بن محمد ١١٤
 أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي ٤٣
 أبو محمد الجوهري ٣٠٠
 أبو محمد الخطي ٣٠١
 أبو محمد النرازمي ١٩٨
 أبو محمد السرخسي ١٩٨
 أبو محمد السكري ٢٦٣
 أبو محمد السلمي ١٠٣
 أبو محمد السلمي أبو بكر الخطيب ٢١٤
 أبو محمد السندي ٤٧
 أبو محمد السدي ١٤٥
 أبو محمد السدي أبو عثمان البحري أبو عمرو بن حمدان أبو علي الحسن بن أحمد ١٤٩
 أبو محمد الشيرازي ٢٧٠
 أبو محمد الصريفي ١٠٨
 أبو محمد الضحاك وعبد الملك بن عبد العزيز وأحمد بن زيد ٣٣٤
 أبو محمد العدل ٢٣٥
 أبو محمد العلوي الحسن بن محمد ١٨٧
 أبو محمد القاسم ١٠
 أبو محمد القاسم بن الحصين ٣١٨

أبو محمد القاسم بن جعفر ١٨٤
 أبو محمد الكشلي ٣١٩
 أبو محمد المتخلي ١٤٤
 أبو محمد المرمكي ١١٩
 أبو محمد المصري ١٨٣
 أبو محمد المصري أبو بكر المالكي ٣٤٥
 أبو محمد الملقبي ٢٤٤
 أبو محمد الهاشمي ٢٢٤
 أبو محمد بختیار بن عبد الله ٤٣
 أبو محمد بن أبي ٨١
 أبو محمد بن الأكفاني ١٣١
 أبو محمد بن الأكفاني م ٢١٨
 أبو محمد بن البري ٣٤
 أبو محمد بن الضراب ١٩٩
 أبو محمد بن المظفر ٩٣
 أبو محمد بن النحاس ١١٩
 أبو محمد بن النحاس م ٢٠٨
 أبو محمد بن باقوة ٣٥٩
 أبو محمد بن بشر ٢٨١
 أبو محمد بن جعفر ١٨٤
 أبو محمد بن حمزة ١٠١
 أبو محمد بن حمزة السلمي ٣١٥
 أبو محمد بن حيان ١١٩
 أبو محمد بن زهير ٢٤٤
 أبو محمد بن عابر ٣٥٦
 أبو محمد بن طائوس ١٧٨
 أبو محمد بن طائوس غاصم بن الحسن أبو عمر بن مهدي ١٤٨
 أبو محمد بن طائوس ١٠٤
 أبو محمد بن عبد الباقي ١٧٧
 أبو محمد بن عبد الباقي م ٢٢٩
 أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي ٢٣
 أبو محمد بن عثمان ٢٠٥
 أبو محمد بن منهل ٣٩
 أبو محمد بن نصر ٢٩٨
 أبو محمد بن يوسف ٣٢٩
 أبو محمد بن يوق ٣٢٥
 أبو محمد بن يوه ٣٦٢
 أبو محمد بن م ٢٩٩
 أبو محمد حارث بن أبي ٣٩
 أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب ٣٠
 أبو محمد شبان بن أبي ٢٧٥
 أبو محمد طاهر بن سهل ١٠٠
 أبو محمد عبد الجبار بن الفقيه ١١٢
 أبو محمد عبد الجبار بن محمد ٣١٠

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي ١١٣
 أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ٧٢
 أبو محمد عبد الرحمن بن زيد ٢٥٨
 أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن
 أخي ٢٨
 أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
 ٦٨
 أبو محمد عبد الرحمن بن عمر ١٥٠
 أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ١٨٥
 أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ٦٣
 أبو محمد عبد العزيز بن أحمد م ٢٥٣
 أبو محمد عبد الكريم السلمي ٤٢
 أبو محمد عبد الكريم بن حمزة
 ٢٩٤، ١٣٤
 أبو محمد عبد الله ٣٣٥
 أبو محمد عبد الله المقرئ ٣٣٧
 أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ٣٢٨
 أبو محمد عبد الله بن أبي الرحمن بن
 مسعود ٢٠٩
 أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد
 ١٨٤
 أبو محمد عبد الله بن أحمد ١٤٨
 أبو محمد عبد الله بن إسحاق ٨٥
 أبو محمد عبد الله بن جعفر ٣٣٢
 أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ٣٥١
 أبو محمد عبد الله بن علي ٢٠٥
 أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن
 الأبتوسي ٣٧
 أبو محمد عبد الله بن محمد ٢٢٤
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن
 حبان ٩٨
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة
 ٣٥
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا ٩٦
 أبو محمد عبد الله بن نجا بن شاذل ٨٧
 أبو محمد عبد الله بن رزيق ٢٧١
 أبو محمد عبد بن أبي حميد ٨٩
 أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ١١٠
 أبو محمد عبد الله بن محمد ١٨٨
 أبو محمد علي بن أحمد ٣٣٩
 أبو محمد علي بن الحسين ٣١٧
 أبو محمد موسى بن يعقوب ٢٧٦
 أبو محمد هبة ١٦٤
 أبو محمد هبة الله بن أحمد ١٧٩
 أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس
 ١٠٧

أبو محمد هبة الله بن سهل ٢٠١
 أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أبو
 عثمان سعيد بن محمد ٨٥
 أبو محمد هبة الله بن عمر الفقيه ٥٦
 أبو محمد وأبو ٥٦
 أبو محمد الحسن بن محمد أحمد بن محمد
 ٣٦٣
 أبو محمد بن أبي ١٢٧
 أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ١٤٧
 أبو محمد عبد الله بن حسن ٢٥٨
 أبو مخنف ٣٠٦
 أبو مخنف الخارث بن كعب ١٠١
 أبو مخنف ٢٩٦
 أبو مريم قيس ٢٢٤
 أبو مريم ورجل ١٦٢
 أبو مسعود أحمد أحمد بن القرات ٣٣٢
 أبو مسعود أحمد بن القرات ١٦٨
 أبو مسعود الأصمعي ١٦٠
 أبو مسعود الشروطي ٨٤
 أبو مسعود عبد الرحيم بن علي ٢٣٠
 أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد
 ٨٦
 أبو مسعود عنه ١٦٥
 أبو مسعود عنه ٢٦٤
 أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله المصري
 ٣١٨
 أبو مسلم صالح بن أحمد ٢١٦
 أبو مسلم عبد الله بن مسلم ٣٥٦
 أبو مصعب أن عبد الملك بن مروان
 ٢٥٦
 أبو مصعب الزهري ٣٣٠
 أبو معاوية ١٢٢
 أبو معاوية ١٥١
 أبو معاوية الزعفراني ١٢٢
 أبو معاوية الضريز ١٨٨
 أبو معاوية سيف بن محمد بن أخت ١٢٢
 أبو معقل ٢٦٠
 أبو معمر ٣٢٢
 أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ٤٧
 أبو معمر الخليلي ٨٥
 أبو معين الحسين بن الحسن ٥٣
 أبو منصور ٣١٤
 أبو منصور ابن م ٣٠٢
 أبو منصور المبارك بن عباد ١٦٩
 أبو منصور الشافعي ٣٢١
 أبو منصور بن العطار ٢٠٨

أبو منصور بن خيرون ١١٣
 أبو منصور بن خيرون أبو بكر الخطيب
 ١٨٩
 أبو منصور بن رزيق ١٢٩
 أبو منصور بن رزيق ٩٩
 أبو منصور بن رزيق أبو بكر الخطيب
 ١٨٤
 أبو منصور بن شكرويه ٢٠٤
 أبو منصور بن شكرويه ٢٢٢
 أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد
 ٣٤٧
 أبو منصور وزيق ١٦٨
 أبو منصور شعاع بن علي ١١٦
 أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب
 بن العطار ١١٠
 أبو منصور عبد الخالق ٣٢٦
 أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ٢٦٧
 أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الواحد ٩٢
 أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الواحد بن الحسين ٨٥
 أبو منصور محمد بن أحمد ١٧٢
 أبو منصور محمد بن أحمد بن علي ١٣٤
 أبو منصور محمد بن الحسن ٢١٩
 أبو منصور محمد بن القاسم ٣٣٣
 أبو منصور محمد بن راشد ٢١٢
 أبو منصور محمد بن محمد ٢٧٢
 أبو منصور موهوب بن أحمد ١٧٢
 أبو منصور يحيى سليمان بن محمد ١٩٥
 أبو موسى ٢٣١
 أبو موسى الأنصاري ٣٢٧
 أبو موسى بن داود ١١٠
 أبو موسى عمران بن موسى ٢٠٣
 أبو موسى محمد بن المكي ٢٣٣
 أبو ن أنا ٢٢٨
 أبو ن ثقي ١٠٦
 أبو نصر دانيش ٢٦٧
 أبو نصر أحمد بن محمد ٣١٧
 أبو نصر أحمد بن عبد الله ٢٢٥
 أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
 رضوان ٨٧
 أبو نصر أحمد بن علي بن ٢٣
 أبو نصر أحمد بن محمد ٢٣٦
 أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد ٢٣
 أبو نصر ابن ٢٢٨
 أبو نصر ابن ٣٠٠

أبو نصر ال بن أحمد بن طلاب ١٣١
 أبو نصر البخاري ١١٦
 أبو نصر الزيتي ٣٦٢
 أبو نصر الطرشي ٢٢٢
 أبو نصر المبارك بن أحمد ٢٢٦
 أبو نصر النعمان بن محمد ١٨١
 أبو نصر الوائلي ١١٧
 أبو نصر الوائلي ٣١٧
 أبو نصر بن الجبان ٣٢٢
 أبو نصر بن الجبان ١٩٢
 أبو نصر بن القشيري ١٠٢
 أبو نصر بن رضوان ٢٢٤
 أبو نصر بن طلاب ٢٧
 أبو نصر بن قتادة ٣٩
 أبو نصر حبشون بن موسى ١٧٤
 أبو نصر رضوان ٢٣٩
 أبو نصر عبد الرحمن بن علي ٢٢٠
 أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد ٥٠
 أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكرم
 ١٥٦
 أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ١٧٩
 أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم ١٢١
 أبو نصر غالب بن أحمد بن علي بن أحمد
 بن محمد بن القشيري ٣٤
 أبو نصر محمد بن أحمد ١٢٩
 أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن
 الجندي ٩٣
 أبو نصر محمد بن الحسن ٢١٦
 أبو نصر محمد بن أحمد ٣٤٣
 أبو نصر محمد بن علي ٣٣
 أبو نصر وأبو ٢٧٧
 أبو نعيم (٢٠)
 أبو نعيم ٢١٧
 أبو نعيم ٣٠٢
 أبو نعيم ٣٤٠
 أبو نعيم أحمد بن أحمد بن عبد الله ٣٢٢
 أبو نعيم أحمد بن عبد الله ٢١٦
 أبو نعيم الأحول ١٨٥
 أبو نعيم الحافظ ١٢٤
 أبو نعيم الحافظ ٣٣٨
 أبو نعيم الحافظ سليمان بن أحمد ١٦٠
 أبو نعيم الحافظ سليمان بن أحمد ١٧١
 أبو نعيم الفضل بن دكين ١٦٥
 أبو نعيم المذني ١٥٨

أبو نعيم حسين بن زيد بن علي بن جعفر
 بن محمد ٨٥
 أبو نعيم سليمان بن أحمد ٢٦٤
 أبو نعيم عبد الله بن أحمد ١٥٤
 أبو نوح الأنصاري ٣٢٤
 أبو هارون ٢٣٤
 أبو هاشم وزيره بن محمد م ٣٣٨
 أبو هائلة بن مالك ٨٩
 أبو هريرة ١٠٧
 أبو هريرة أحمد بن عبد الله ٣١٣
 أبو هريرة الكوفي ١٧٣
 أبو هريرة المسجد ١٧٣
 أبو هريرة فجيء ٢٦٩
 أبو هشام ١٠٠
 أبو هشام الرافعي ١٢٠
 أبو هشام القناد ٢٣٣
 أبو هشام القناد البصري ٢٦٩
 أبو هشام ٢٩١
 أبو هلال ٢٤٥
 أبو هلم ٧٢
 أبو همام الوليد بن شجاع ١٩
 أبو واقد الليثي ٢٨٤
 أبو وهب السهمي ١١٠
 أبو يحيى ٣٨
 أبو يحيى التميمي إسماعيل بن إبراهيم
 ١٤٠
 أبو يحيى حمزة بن علي ٣٢٣
 أبو يحيى عبد الرحمن بن سالم ٩٨
 أبو يحيى عمير بن سعيد ٢٢٤
 أبو يحيى مهدي بن ميمون ٢٩٥
 أبو يزيد الجعفي عبد الله بن يحيى ١٢١
 أبو يعقوب الموصلي ٣١١
 أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم ٢٣٩
 أبو يعقوب إسحق بن محمد ٢٦٠
 أبو يعقوب المدني ٣٣٣
 أبو يعقوب النخعي ٢٣٩
 أبو يعقوب الهذلي ٢٨٨
 أبو يعقوب البراز عبد الله بن يحيى ٣٤٥
 أبو يعقوب محمد بن يوسف بن أحمد بن
 الدجيل ١٢٣
 أبو يعقوب يوسف بن أيوب ٢٧٦
 أبو يعلى ٣١٨، ٢٦٩
 أبو يعلى إسحق بن عبد الرحمن ١٩٩
 أبو يعلى الموصلي ١١٥، ١٦٤، ٥٤،
 ٥٤
 أبو يعلى الموصلي أبو بكر بن شبة ١٦٣

أبو يعلى بن القراء ٣٣٦
 أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن
 كروس ١٣١
 أبو يعلى حمزة بن الحسن ٢٢٢
 أبو يعلى حمزة بن حراش ١٧٩
 أبو يعلى زكريا بن يحيى ٢٣٨
 أبو يعلى غيبه ١٤١
 أبو يعلى غيبه بن معاذ ١٤٥
 أبو يعلى محمد أبو الحسين أنا إسماعيل
 بن سعيد
 أبو يعلى ١٧٣
 أبو بكر ٣٥٣
 أبو يوسف القلاوسي ٣٠
 أبو يوسف يعقوب بن سفيان ٢٤٢
 أبواب ١٤٤، أبواب ١٤٤
 الأبواب ٢٢٣، ٣٥٨، ٧٤، ٧٤
 أبو حفص ٦٤
 أبو حيا ٤١
 أبو طالب ٤١
 أبو فوضعه علي عاتقه قال ٢٢٦
 أبي إبراهيم بن موسى ٣٣٩
 أبي أبو العباس ٢٢٢
 أبي أبو المرحا سعد ٩١
 أبي أبو المرحا سعد الله بن جاهد ١٨٣
 أبي أبو طاهر ٢٣١
 أبي أبو عبد الله أنا عبد الله بن يعقوب بن
 إسحق ٩٧
 أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد ٢٤٧
 أبي أبو محمد ٢٢٥
 أبي أبو معاوية أنا ١٥١
 أبي إسماعيل ٢٧٢
 أبي أحمد ٢٦٦
 أبي أحمد بن موسى ٣٣٩
 أبي أحمد بن يوسف السلمي ٤٧
 أبي إدريس ١١٣
 أبي إدريس المسيب بن نية ٣٠٥
 أبي أسامة ١١٩
 أبي إسحاق ٣٢١
 أبي إسحق ١٦٠
 أبي إسحق أنس بن مالك ٩٧
 أبي إسحق الزراء بن عازب ٥٥
 أبي إسحق السبيعي ١٦٣
 أبي إسحق الشدادي ١٣٠
 أبي إسحق بن إبراهيم ٢٠٦
 أبي إسحق بن محمد ٨٥
 أبي إسحق حدثني سعيد بن وهب ١٦١

أبي اسراييل ٢٧
 أبي اسحاق ٤٢
 أبي إله علي بن أبي ١١٣
 ١٢٧
 أبي أمية ٣٦
 أبي أن أم ١٩
 أبي أن محضر ٨٠
 أبي أيوب ١١٠
 أبي أيوب الأنصاري ٣٩
 أبي الأسود ١١٦، ١١٣
 أبي الأسود العمدي ٢٧٠
 أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ٩١
 أبي البخاري ١٩١
 أبي البخاري وزاد ١٩٩
 أبي البركات عبد القادر القاسي ١٥
 أبي البصري ٢١٥
 أبي بشارة محمود بن خليفة الميحي ١٥
 أبي الجحاف أبي سعيد ٣١
 أبي الجحاف ٣١
 أبي الجحاف داود بن أبي ٢٥
 أبي الجحاف ٢٤٩
 أبي الجحاف ١٧٦
 أبي الجحاف ٣٦٣
 أبي الحفيد الساسي ٣٠٩
 أبي الحفيد عبد الرحمن بن عبد العزيز ١٤٤
 أبي الحسن ابن ٣٤٠
 أبي الحسن الأشعري ١٠
 أبي الحسن الصقلاني ٣١٢
 أبي الحسن بن السمسار ٣٥٥
 أبي الحسن بن محمد ٣١٩
 أبي الحسن بن نظيف ٣٦١
 أبي الحسن رابطة بن نظيف ٣٢٠
 أبي الحسن علي ٣٦٣
 أبي الحسن ٣١٢
 أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ٣٥٩
 أبي الحسين أبو الحسين علي بن الحسين ٣١٧
 أبي الحضر ١٨١
 أبي الحضر الكوفي ١٤٨
 أبي الحضر الحسن بن علي ٢٢٥
 أبي الحويرث ٣٩
 أبي الحبيب ٣٤٨
 أبي الدنيا ٣٣٤
 أبي الدنيا ١٩٤
 أبي الدنيا أبو الحسن الشيباني ٣٣٤
 أبي الدنيا أنا سعيد بن يحيى ٢٢١
 أبي الربيع الأعرج ٣٤٦

أبي الرجاء القاسي ٢٠٩
 أبي الرضا ٢٣٥
 أبي الزبير ١٧٧، ٣٤٤
 أبي الزبير الأسدي ٣٤٤
 أبي الزناد ٣٥٤
 أبي السري ١٣٤
 أبي السفر ٢٠٥
 أبي السكن البصري ٣٠٨
 أبي الصخر ٥٥
 أبي الصبيان ٢١٥
 أبي الضحى ١٦٥
 أبي الطفيل ٢١٢، ١٥٧
 أبي الطفيل زيد بن أرقم ١٦١
 أبي الطفيل عامر بن واثلة ١٦٤
 أبي العاص بن الربيع ٩٠
 أبي العاص جارية ٩٠
 أبي العاص جرو ٥٢
 أبي العباس ٢٦٧
 أبي العباس أحمد بن محمد ٢٢٥
 أبي العباس الدنداني ١٧٥
 أبي العباس السفاح ٢٥٨
 أبي العباس بالأنبار ٢٥٩
 أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي ٢٣٦
 أبي العباس العدوي ٢١٣
 أبي العكر الأزدي ٥١
 أبي العلاء أبو القاسم أبو محمد بن أبي ١٧٦
 أبي العلاء أنا أبو الحسن علي بن أحمد ٣٠٨
 أبي الفتح نصر الله بن محمد ٣٥٥، ٣٥٩
 أبي الفتح نصر بن إبراهيم ٣٥٥
 أبي الفتح أسامة بن محمد ٣٠٤
 أبي الفتح الصفي ٢٣١
 أبي الفضال عبد ٢٦٣
 أبي الفضل أحمد بن الحسين بن شعوب ٨
 أبي الفضل بن الحكاك ٣١٧
 أبي الفضل بن ناصر ١١٧
 أبي الفضل عبد الله الصديق بن محمد بن أحمد الغماري الإدريسي ١٥
 أبي القاسم السبيعي ٢٣٦
 أبي القاسم السلمي ٢٧٨
 أبي القاسم الشحام ١١٢
 أبي القاسم علي بن محمد ٣٤٦
 أبي القاسم نصر بن أحمد ٣٤٦
 أبي القسم الحسن ٢٨٢
 أبي المعدل عطية ١٩
 أبي المغز محمد بن أحمد المعجمي ١٥
 أبي المنصور أبي جعفر بن محمد ٢٢٣

أبي المهاجر ٢٨٣
 أبي الهرم ٢٦٩
 أبي الهادي القرشي ٢٥٨
 أبي النصر إبراهيم ٣٦٣
 أبي النصر الجرمي ٣٠١
 أبي الوضاح البصري ١٩٤
 أبي الوفاء حفاظ بن الحسن ٣٠٧، ٣٠٦
 أبي الوفاء حفاظ ٣١١
 أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين ١٠١
 أبي اليقظان ٢١٩
 أبي اليمن بن عساكر ١٦
 أبي يونس فلفل ٧٩
 أبي يونس ٩٣
 أبي يزيد المدني ٩٧
 أبي يونس رسول الله ٢٦٧
 أبي يونس عشرة ١٧٩
 أبي بكر ٨٠، ٦٨، ٢٢٦، ١٣٣
 أبي بكر أحمد بن محمد بن جزي ١٦
 أبي بكر أصر ٧٠
 أبي بكر أنا أبو الدجاج أحمد بن ٨٨
 أبي بكر ابن ٢٥٢
 أبي بكر الخطيب ١٤٠
 أبي بكر الصديق ٣٦٢
 أبي بكر الطبري ٢٣٦
 أبي بكر الكشيحي ٢٢١
 أبي بكر بن أبي ٣٢٤
 أبي بكر بن حصص ٢٥٤
 أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٣٥
 أبي بكر بن عبد الله ٧٤
 أبي بكر بن محمد ٢٥٦
 أبي بكر بن محمد بن عبد الباقي ١٠٣
 أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد ٢٤
 أبي بكر محمد بن إبراهيم ٢٢٦
 أبي بكر محمد بن القاسم ٣٠٠
 أبي بكر محمد بن الطاهر بن بكران الشامي ٨
 أبي بكر وسالم بن عبد الله ٣٢٣
 أبي بكر وعمر ٢١٧
 أبي بكر ٣٥٠
 أبي بلع عمرو بن ميمون ١٤٤
 أبي بكار ١٥١
 أبي تريب ١١٨
 أبي تريب أنا ٢٤٧
 أبي تريب أنا ١٨٩
 أبي تمام علي بن محمد ١٢٤
 أبي تمام ٢٠١
 أبي ثابت ١٤٥

أبي جحيفة ٢٢٨
 أبي جده ٥٧
 أبي جعفر ١١٠، ١١١، ١٣٩، ٣٥٠
 أبي جعفر النصور ٢٥٩
 أبي جعفر بن محمد ١٩٢
 أبي جعفر محمد ١٨٤
 أبي جعفر محمد بن علي ١٣٣
 أبي جهف فخر جا ١٠٥
 أبي حازم بن نسيبة ٢٥٤
 أبي حازم ١٢٩
 أبي حبيب ١٤٦
 أبي حسين ٢٢٦
 أبي حسين ١٠٨
 أبي حسين بن عمار ٢٩٣
 أبي حفص ٢٥٠
 أبي حفصة ٢٤٩
 أبي حمزة ١٩٤
 أبي حمزة الساماني ١٩٠
 أبي حمزة ٣٤٨
 أبي حمزة محمد بن يعقوب ٣٢٩
 أبي حميد الطحاك ٢٩٦
 أبي حوراء ٢٢٤
 أبي حازم محمد بن الحسين ٣٥٨
 أبي خالد ١٤٠
 أبي خالد الكاهلي ٢٨٩
 أبي خالد الواسطي ٣٥٤
 أبي خالد حدادي أبو جحيفة أنه ٢٢٨
 أبي خزيمة ١٣٤
 أبي خزيمة ٣٢٣
 أبي خزيمة بن سليمان ١٥٠
 أبي خزيمة بن خديش ٢٧٩
 أبي خزيمة زهير بن حرب ١١٥
 أبي خير ٢٧١
 أبي خير ٢٠٣
 أبي داود أبي الحمراء ١٠٠
 أبي داود ٢٥٤
 أبي داود الطهوي ١٥٩
 أبي داود الطيالسي ٢٤٤
 أبي ذئب حدادي عبد الرحمن بن مهران ١٠١
 أبي ذئب ٣٣٠
 أبي ذر ١٢٢، ١١٣
 أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد ٤٦
 أبي راشد الخريزي ١٨١
 أبي رافع ٢٤٧، ١٣٢
 أبي رافع مولى رسول الله ١٣٩
 أبي ربيعة ٢٨٤، ٢٦٢
 أبي ربيعة الأبادي ١٩٠
 أبي رزين ٢٣٥

أبي زائدة ٢٨٣
 أبي زحر بن حصن ٣٠٨
 أبي زكريا بن يحيى بن عبد الله ٥٣
 أبي زيد الحسيني الفقيه ١٦٩
 أبي سحيلة ١٢٢
 أبي سويقة أو زيد بن أرقم ١٦٤
 أبي سعد ١٧٩، ٢٢٥
 أبي سعيد الجندري ١٧٨
 أبي سعيد الكلبي ٢٦٩
 أبي سعيد بن صاعد ٢٠١
 أبي سفيان ٢٣١
 أبي سلمان المؤذن ١٥٧
 أبي سلمة ١٧٠
 أبي سلمة أنحري أسامة بن زيد ٨٦
 أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٥٩
 أبي سلمة عبد الرحمن ١٧١
 أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال
 بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 أبي سليم ٢٤
 أبي سليمان ١٦٥
 أبي سليمان عطاء بن أبي ٢١
 أبي سمية ٢٧٨
 أبي سمينة يحيى بن حماد ٢٩١
 أبي سنة سبع ٣١٢
 أبي سيدا في الجاهلية ٢٠٥
 أبي شبة النبي ٢٢٩
 أبي شبة النبي ٢٢٧
 أبي شريح ١٤٦
 أبي شعبة ١٤٥
 أبي شبة ١٩٠
 أبي صادق ١٢٢
 أبي صادق الأزدي ١٩٨
 أبي صالح ٥٢
 أبي صخرة إسماء ١٦٨
 أبي صفوان الثقفي ٢٣٥
 أبي صلاة الغد ٢١٤
 أبي ضمرة أبي بكر بن عثمان ٨٩
 أبي ضمرة ٦٦
 أبي طالب ١٤٣
 أبي طالب أبو الحسين ٣١٧
 أبي طالب أبو جعفر الهاشمي ٣٤٣
 أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي ٢٦٢
 أبي طالب أصبحت ١٧٥
 أبي طالب إليه ٢٨٥
 أبي طالب أمه فاطمة بنت الحسين بن علي ٢٥٨
 أبي طالب أن ٢٧٢
 أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم ٢٦١

أبي طالب الحسين بن الحسن ٢٥٤
 أبي طالب القنول ٣٥١
 أبي طالب الهاشمي ٢٥٨
 أبي طالب بن عبد المطلب ٢٥٨
 أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ١١٧
 أبي طالب والمصور بن مخزوم ٢٤٨
 أبي طلحة ٧٩
 أبي طلحة بن سهل ٩٧
 أبي عائدة لعلي ٢١٢
 أبي عائدة لعلي بن أبي ٢١٢
 أبي عباد ٣٢٧
 أبي عبد الرحمن العجلاني ٢٣٣
 أبي عبد الرحمن الكندي ١٦٢
 أبي عبد الله ١٤٤
 أبي عبد الله ٣٢٤
 أبي عبد الله إسماء ١٩٩
 أبي عبد الله الجدي ٢٧٩
 أبي عبد الله الجعفي ٢١٥
 أبي عبد الله الشامي ١٦٤
 أبي عبد الله القوري ١٦
 أبي عبد الله بن عباس ١٩٥
 أبي عبد الله بن عباس ١٢٧
 أبي عبد الله جعفر بن محمد ٣٥٠، ١٨٤
 أبي عبد الله مؤثرا ٢٦٩
 أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الميسني ١٦
 أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي ١٦
 أبي عبد الله محمد بن علي ٢٧٣
 أبي عبد الله يحيى بن الحسن ١٢٤
 أبي عبيد ١٦٥
 أبي عبيد الله محمد بن عمران ٣٠٤
 أبي عبيدة ١٩٤
 أبي عبيدة ٧٩
 أبي عبيدة بن الجراح ٧٩
 أبي عبيدة مغيرة بن النضر ٣٠٧
 أبي عتيق ٢٤٦
 أبي عثمان ٢٣١
 أبي عثمان الجعري ١٧٥
 أبي عثمان الصائفي ٢٠٨
 أبي عروة ٢٢٦
 أبي عروة جعفر بن عون ١٧٨
 أبي عقيل ٢٢٩
 أبي عقيل أبو الحسن الخفائي علي بن الحسن ١٥٠
 أبي علاء طاهر المخلص ١٧٧
 أبي علي ١٠٣
 أبي علي الحافظ ٢٣٣

أبي علي بن أبي ١٩٨
 أبي علي بن الحسين ٣٢٥
 أبي علي بن موسى الرضا ١٤٩
 أبي علي بن يزيد ٢٢٠
 أبي عمار ٢٧٨
 أبي عمار شداد ٣١
 أبي عمار شداد بن عبد الله ٢٧٩
 أبي عمر ٦٦، ٥٠، ١٦٢
 أبي عمر بن حيوة ٣٢٠
 أبي عمر محمد بن العباس ١٢٤
 أبي عمرو الجوني ٤٨
 أبي عمرو بن ٢٧٢
 أبي عمرو الخفاف ٥٧
 أبي عمرو بن العلاء ١٠٤
 أبي عون أبي صالح ١٣٣
 أبي عيسى ٣٢٨
 أبي غالب البنا ٢٧١
 أبي غزوة ١٧٨
 أبي غطفان ٧٩
 أبي غيبة ٢٤١
 أبي فاختة ١٧٦
 أبي فديك ٣٣٠
 أبي فرقة ٢٣٩
 أبي فرار ٨٢
 أبي قيس ٢١٨
 أبي قيس ٢٩٤
 أبي قتادة ٣٩
 أبي قحافة الصديق ١٣٩
 أبي قيس ٢٤٠
 أبي كامل ١٧٩
 أبي كثر الدين ١٦٨
 أبي يكن ٢٦٦
 أبي شب ٥٢، ٣٦
 أبي شب عبد العزى ٣٦
 أبي ليلى ٢٦٧
 أبي مائل ١٢١
 أبي عمار ٢١٣
 أبي محمد ٢٤٩
 أبي محمد النعماني ٢٥٢
 أبي محمد الجوهري ١٠٤
 أبي محمد السامسي ٣٦٠
 أبي محمد السلسلي ٢٥٢
 أبي محمد القاسم بن علي ١٣
 أبي محمد بن حمزة ١٤٠
 أبي محمد بن علي ٣٣٩
 أبي محمد بن عمرو الواقدي ٨٩
 أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ٢٢٥
 أبي محمد عبد الله بن أسد ٣٥٧

أبي محمد عبد المهيمن بن محمد
 الحظرمي ١٦
 أبي محمد عبد الله بن عمر ٥٦
 أبي محمد ٣٠٦
 أبي مذعور ٢٨١
 أبي هرم ٢٥٣
 أبي مريم يحدث ٢٢٥
 أبي مساحق أبي سعيد القفري ٢٨٢
 أبي معاوية ١٨٩
 أبي معاوية الرعفاني ١٢٢
 أبي معاوية هذا ١٨٩
 أبي مجشر ٢٩١
 أبي معمر ٨٥
 أبي مقاتل ٢١٣
 أبي ملكية ٥٢
 أبي مليكة ١١٠
 أبي منصور الحشاذي ٣١٠
 أبي موسى ٢٣١
 أبي موسى بن جعفر ٣٣٥
 أبي مؤنبية مولى رسول الله ٢٩٦
 أبي خريج ١٣٤
 أبي نزار عدنان ٣٦٣
 أبي نصر ١٨٨
 أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي ٩٣
 أبي نصر الجندي ٩١
 أبي نصر الطوسي ١٤٨
 أبي نعيم ٢٦٤، ٢٦٣، ٣٤٣
 أبي نعيم الحافظ ٣٥٧
 أبي نعيم قمر ٢١٧
 أبي نعيم وهم ٣٠٢
 أبي هارون ١٦٧
 أبي هارون أبي سعيد ١٨٤
 أبي هارون العبدى ١٣١
 أبي هاشم صاحب ١٧٧
 أبي هالة ٤٦، ٤٦
 أبي هالة النعماني ٨٨
 أبي هالة بقرارة بن النباش بن زارة بن حبيب ٥١
 أبي هريرة ٨٤، ١٢٩
 أبي هريرة وعبد الله بن جعفر ٣٤٢
 أبي هشام القائد ٢٦٩
 أبي هنا كلمة ٣٤٤
 أبي هند ٢٧٧
 أبي وال شقيق بن سلمة ٢٧٦
 أبي وحزة السعدي ٢٨٣
 أبي وشمي أبو بكر ٢٢٢
 أبي وقاص ١٤٧
 أبي وقاص وحيد بن أبي ٢٥٣
 أبي يزيد الأودي ١٧٢

أبي يزيد داود بن يزيد ١٧٣
 أبي يعقوب ٢٧٦، ٢٦٤
 أبي يعقوب ابن ٢٦٣
 أبي يحيى علي بن الحسين ٣٣٠
 أبي يقول نعمته فاطمة بنت حسين ٣٤٩
 أحمد ٤٧
 الأجلح بن عبد الله ٣٥١
 أحمد الأسدي ٢٢٣
 أحمد الأسدي المكويني ١٤
 أحمد بن إبراهيم ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٨
 أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ٤٨
 أحمد بن أبي ١٢٤
 أحمد بن أحمد ١٤٤
 أحمد بن إسحاق ٣٤
 أحمد بن إسماعيل ٣٣٩
 أحمد بن الأصم ٢٠٠
 أحمد بن التستري ٥٠
 أحمد بن الحارث ٢٦٠
 أحمد بن الحارث عبد الله بن محمد ١٨٥
 أحمد بن الحسن ١١٦
 أحمد بن الحسن بن خيرون ١٢٠
 أحمد بن الحسن بن محمد ٢٥
 أحمد بن الحسن والمباركة بن عبد الجبار ٣٥١
 أحمد بن الحسين ١٥١
 أحمد بن الحفاني ٣٣٨
 أحمد بن الحسن بن القفري ١٩٤
 أحمد بن النصار ١٤٦
 أحمد بن النصار ٣٣٨
 أحمد بن العباس ١٧٥
 أحمد بن الفضل الطبري ١٢٥
 أحمد بن القاسم ١٧٣
 أحمد بن الكهكي ١٦٩
 أحمد بن المعروف ٢٤٥
 أحمد بن الفضل ١٢٨
 أحمد بن أبي ٢٢٢
 أحمد بن بدليل ١٢١
 أحمد بن بشر ١٠٠
 أحمد بن بن ٣٠٩
 أحمد بن جعفر ١٠٩
 أحمد بن حاتم ٣٢
 أحمد بن حازم ١٧٨
 أحمد بن حازم بن أبي غزوة ٣٠
 أحمد بن حسين ١٢٥
 أحمد بن حفص ١٥٦
 أحمد بن حماد ٢٠٣
 أحمد بن حمدان ٢١٧
 أحمد بن حبل ١١٥
 أحمد بن حيان ٣٥٢

- أحمد بن خالد ٩٥
أحمد بن خالد بن عمرو ٩٥
أحمد بن خلكان ١١
أحمد بن يحيى ١٨١
أحمد بن داود ٢١٨
أحمد بن زرق ٢٦٦
أحمد بن روح ١٧٥
أحمد بن زكوية ٩٩
أحمد بن زهير ٣١٨
أحمد بن زبي دحلان ١٦
أحمد بن سعد ١٦٣
أحمد بن سلمان ١٠٣
أحمد بن سليم ١٠٥
أحمد بن سليمان ١٠٢
أحمد بن سليمان الفقيه ٢١٣
أحمد بن سليمان بن أيوب وإبراهيم بن صالح ١١١
أحمد بن سهل ٢٣٢
أحمد بن شداد ١٤٢
أحمد بن صالح ٩٨
أحمد بن حصري ١٨٦
أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ٣٣٣
أحمد بن عبد الحار ١٢٨
أحمد بن عبد الجار بن توبة ٥٤
أحمد بن عبد الرحمن الذكواني ٢٧١
أحمد بن عبد الرحمن بن سراج ١٣٢
أحمد بن عبد الرحيم ١٦٩
أحمد بن عبد القناح الملوي ١٦
أحمد بن عبد الله ٣٤٣
أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتبي ١٨٩
أحمد بن عبد الله بن سيف ٦٦
أحمد بن عبد الله بن يزيد ١٢١
أحمد بن عبد الله بن عبد المطلب ٣٧
أحمد بن عبد الملك ١٢٨
أحمد بن عبد الملك الفقيه ١١٨
أحمد بن عبد وس ٣٢٨
أحمد بن عبادان ١١٦
أحمد بن عبيد ١٨٧
أحمد بن عثمان ١٤٠
أحمد بن علي ٢٤٥، ١١٠
أحمد بن علي بن خلف ٩٠
أحمد بن علي بن منجوية ١١٧
أحمد بن عمر ١٥٩
أحمد بن عمران ٢٤٠
أحمد بن عمران بن موسى ١١٠
أحمد بن عمرو ١٨١
أحمد بن عمرو بن جابر ١٠٠
أحمد بن عيسى ٢٢٢
أحمد بن فارس ٢٥٣
أحمد بن قفرجل ٢٠٢
أحمد بن كامل القاضي ٢٠٧
أحمد بن محمد ١٤١
أحمد بن محمد ٣٢٣، ٢٠٤
أحمد بن محمد البغدادي ١٩٩
أحمد بن محمد النخعي ١٦
أحمد بن محمد بن إبراهيم ٣١٠، ١٣٤
أحمد بن محمد بن أبي شيبة الزبار ١٣٣
أحمد بن محمد بن البغدادي ١٣٤
أحمد بن محمد بن الصلت ١٣٠
أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب ٥٤
أحمد بن محمد بن سعيد ١٣٠
أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ٨٨
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ١٢١
أحمد بن محمد بن سليمان ٨٤
أحمد بن محمد بن عبد الله ٣٤
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ٩٩
أحمد بن محمد بن عمر ٥٢
أحمد بن محمد بن محمد ٣٣
أحمد بن محمد بن يحيى ١٢١
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ٥٤
أحمد بن محمود ٢١٨، ١٦٣
أحمد بن محمود القاضي ٣٣٧
أحمد بن مروان ٢١٩، ١١٩
أحمد بن مطير ٥٣
أحمد بن معروف ٢٣٣، ١٠٨
أحمد بن معمر ١٨٥
أحمد بن مكي الخريزي ١٤
أحمد بن منصور ٢٣٨
أحمد بن منصور بن خلف ١١٧
أحمد بن منيع ١٤٥
أحمد بن مهدي ٢٣٢
أحمد بن موسى ١٧٧
أحمد بن نصر ١٤٠
أحمد بن يحيى ١٠٤
أحمد بن يحيى الكوفي ٣٤٨
أحمد بن يحيى وأحمد بن موسى بن إسحق ٩٧
أحمد بن يعقوب ١٨٣
أحمد بن يوسف ٣٤٨
أحمد بن يونس ٢١٧
أحمد بن سعيد ١٢٦
أحمد بن زياد ٣٠٣
الأحفن بن قيس ٢٠١
الأحوص بن الفضل ٣٠٠
الأخيار ١٩٨، ٧١، ١٤٠
إدريس بن يزيد ١٧٣
آدم بن أبي ١٢٩
الأديب ٢٠١
الأزرق بن علي ١٦٤
أسامة بن الهاد ٢٥٦
أسامة بن زيد ٥٩، ٦٦
أسياب بن نصر ١٨٢
إسماعيل بن كثير ٣٤٨
إسحق بن إبراهيم ٢١٤
إسحق بن أحمد
إسحق بن إسماعيل ١٩٤
إسحق بن الحسن ١٦٥
إسحق بن الحسن بن ميمون ٢٢
إسحق بن الصيف ٢٢١
إسحق بن المنذر ١٠٥
إسحق بن حازم ١٢٠
إسحق بن داود ٢٦٧
إسحق بن سليمان ٢٩٢
إسحق بن سويد ٣٣
إسحق بن سيار ١٤٧
إسحق بن صالح ٤٣
إسحق بن طاحه ٢٥٧
إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ١١٩
إسحق بن محمد ١٩٠
إسحق بن يزيد ١٧٨
إسحق بن يسار ٢٢٤
أسد بن القاسم ٣٠١
أسد بن موسى ٢٥
الأسرة الأموية ١٠
أسلم بن نزع ١٢٠
أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث ٢٨٤
أسماء بنت عميس ١٠٠
أسماء بنت عميس ١٢٨
إسماعيل بن ٢٧
إسماعيل بن ٤٣ محمد بن علي بن الحسين
إسماعيل بن أبان ١٣٤
إسماعيل بن إبراهيم ١٠٧
إسماعيل بن أبي ٥٤، ١٧١
إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي ٤٧
إسماعيل بن إسحاق ٣٢٨
إسماعيل بن الحسن ١٤١
إسماعيل بن الحسن بن الحسين بن إسماعيل ٢٤١
إسماعيل بن الحسين ٥٤
إسماعيل بن الحكم ١٢٦
إسماعيل بن الخليل ٢٩٣
إسماعيل بن الفضل ٣٥
إسماعيل بن هرام ٢٢٠
إسماعيل بن داود ٣٠٨

إسماعيل بن صبيح ١٦٦	إمرأة ١٠٠، ١٠٠، ١٥٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٢	اعلي بن أحد ٢٤٠
إسماعيل بن عامر ٣١٠	١٠٧، ١٠٨، ٢٣٥، ٢٤٥	امريكا ١٢
إسماعيل بن عبد الرحمن ٥٤	٢٦٩، ٢٧٩، ٣٤٦، ٥٠، ٥٠	امير ٢٨١
إسماعيل بن عبد الله ٢٥٣	٦٧، ٨٧، ٨٨، ٨٩	بأصهان بن الفضل ١٥٤
إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ١٢٢	أمة بنت وهب ١١٨، ١١٨، ١١٧، ٣٦	بأيوب بن حمزان ٣٠٧
إسماعيل بن علي ١١٩	أمية بن خلف ٣٠٥	باب علي ١٤٤
إسماعيل بن عمرو ١٦٠	أمير ١٠٧	بابك بن قيس ٣٠٥
إسماعيل بن عمرو الكوفي ١٢٩	الأمير الصغير ١٥	الباقر بن الإمام ١٨
إسماعيل بن عياش ٢٦٤	الأمير الكبير ١٦	الباقر بن علي ٣٤٢
إسماعيل بن عياش ٤٧	الأمير الكبير أبي عبد الله محمد المالكى	بالحسن بن علي ٢٣١
إسماعيل بن محمد ١٢٠	١٥	بالحسن بن علي وبايع معاوية ف
إسماعيل بن محمد ٤٦	أمير المؤمنين ١٠١	الشاعر ٢٣١
إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن	الأمين ٧	بحر بن نصر ٣٢١
الحسين بن علي ١٢٦	أنس بن الحارث ٢٩٣	بحسن بن علي ٢٢٦
إسماعيل بن مسعدة ١٢١	أنس بن عياض ١٠٤	بحسين بن علي ٢٨٧
إسماعيل بن موسى ١٢٤	أنس بن مالك ١٦٠	بحر بن نصر ٣٧
إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي ١٦٥	أنس بن مالك ١٨٩	بحيرا ٤٠، ٤٠، ٤٠، ٤٠، ٤٠، ٤٠
إسماعيل بن نشيط ٢٤	أنس بن مالك بن صعدة ٥٠	٤٠، ٤٠، ٤٠، ٤٠، ٤٠، ٤٠
إسماعيل بن يحيى ٢١٣	أهل الردة ٧٠، ٧٠	٤٠، ٤١، ٤١، ٤١، ٤١، ٤٢
أنس بن مالك ٣٠٩	أهل الكساء ٦	البخاري ١٣٩، ٣٥٠
الأسود بن عامر ٣٠٧	أوريا ١٢	بلر ١١، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٧
الأسود بن قيس ٢٧٠	الأوس ٨١	١٢٣، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٣
أسيد بن أبي إياس ١١٦	أوس بن خولي ٧٩	١٣٤، ١٣٤، ١٣٤، ١٣٤، ١٣٦
أسيد بن غاصم ٢٤٩	أوس بن خولي لعلي بن أبي ٨٠	١٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٠
أسيد بن عمرو بن تميم ٥١	أين بن عمك ١١٨	١٦، ١٦، ١٦٢، ١٧٤، ١٧٥
أسير ٣٠٤، ٤١	أيوب بن سلمة ٣٥٥	١٧٥، ١٧٧، ١٨٨، ٢٠٤، ٢١٢
اشتعث بن سليم ٢٩٣	أيوب بن محمد ٢٩٥	٢١٢، ٢١٢، ٢٣٧، ٢٣٧، ٢٥٨
الأشعث بن قيس ٢٣٣	أيوب بن مدرك ١٢٧	٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠، ٤٤، ٥٣
الأشعث بن الأسقع ٣١	أيوب بن واقد ٣٦٢	٥٣، ٥٣، ٦٢، ٧٣، ٧٩، ٧٩
أصابا بن علي ٣٥٩	٣١٦، ٣١٩، ٣٥٤، ٣٥٤	٨٤، ٨٥، ٩٠، ٩٠، ٩٠، ٩٦
الأصغر بن عمرو ٥٩	إمان بن صالح ١٥٣	بدر الدين الحسيني ١٦
الأصغر بن نائلة ٢٠٦	إبراهيم بن سعيد ٢٨	بدر الدين الدمشقي ١٦
الأصغر بن نائلة ٢٢٤	إبراهيم بن منصور أبو بكر المقرئ ١٤١	بدر بن الهيثم ٢٣٧
أصحاب الكساء ١٧	ابن البناء ٢٢٨	البراء بن عازب ٥٦
الأصغر بن الحسين ٣١٦	ابن الجوزي ١٢	البراء بن عازب وزيد بن أرقم ١٦٨
الأصفهاني ٢٠٣	ابن القاسم زاهر بن طاهر ١٣٣	البراق ٨٧، ٨٦، ٤٩
الأصم بن عمرو بن ربيعة بن عبد معيص	ابن بنت الطاهر ٢٥١	برة بنت عبد العزيز بن عثمان بن عبد
بن عامر بن لؤي ٩١	ابن بنت رسول الله ٢٨٨	الدار بن قصي بن كلاب بن مرة ٣٦
الأعرابي ٢٧٢	ابن بنت محمد ٣١٠	برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن
الأعشى ١٢٣	ابن بنت نبيك ٢٩٢	عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
أفلح بن سعيد ٣٠٣	ابن بنت نبيه ٣٠٤	٣٦
الإكتفاء ١٨٠، ٥	ابن عساكر ١٠٠	برة بنت قصي بن كلاب ٣٧
آل البيت ٦١٦	ابن منظور ٧	برجل بني أمية أرومته ١١
الألوية ١١٢	ابن هشام ٣٧	برزة بنت المنذر ٥٧
أم عبد الله عائشة بنت محمد بن عبد الله	ابو ري ١٨٩	برقية بنت رسول الله ٩٠
المقدسية ١٦	أحمد بن مروان ٣٣٥	ابن عساكر ٧
الإمام الحسن ٧	اسباط بن نصر ٢٧	بريد بن أبي ٢٢٤
الإمام علي ٧	إسماعيل بن أبي ٥٦	بريد بن أبي ٢٢٥
إمام همدان ١١	إسماعيل بن موسى ١٨٨	بريدة بن الحبيب ٦٩

ابن محسن ٣٨	٢٢٨، ٢٥٤، ٢٧، ٣٤٠، ٨٦	يزيد بن عمر ١٠٥
ابن محمد ٣٣	٨٧، ٨٧، ٨٧	يسر بن أوطاة بن أبي ١٠٤
ابن عمرو ٨٨	بلال بن مرداس ٢٠	يسر بن سعيد ١٧٩
ابن مسعود ١١٣	ابن أبي داود ٥٦	البيسطامي ٣٨، ٢٣١، ١٤٠
ابن مسعدة ٥٠	ابن أبي سمينة ٢٢	يسليمان بن صرد ٣٠٦
ابن مضرب ٥٨	ابن أبي صالح ١٣٧	يشر بن أبي عمرو بن العلاء ١١٣
ابن مقسم ٩٥	ابن أبي طالب ٨٤	يشر بن أبي عمرو بن العلاء عمرو بن
ابن مكددة ٥٤	ابن أبي قديك ١٠١	العلاء ١١٢
ابن موت ٦١	ابن أحمد ١١٤	يشو بن آدم ١٨٥
ابن نصر ٥٤	ابن أنشروش أبو عامر ٢١	يشو بن الوليد البصري ٩٥
ابن هاشم ١١٢	ابن الأصهباني ٢٩	يشو بن حرب ١٧٦
ابن وهب ١٠٨	ابن البث ٣٣٦	يشو بن سالم ١٩٨
بناء المسجد ١١	ابن البث محمد ابن أحمد ١٥٧	يشو بن طائفة ٢٨٩
بنان بن أحمد بن علوية ٥٨	ابن الحسين ٣٢٧	يشو بن غالب ٢٧٢
بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن	ابن الحكومة ٨	يشو بن معاذ ١١٥
قصي ١١٧	ابن الخطاب ٦٧	يشو بن موسى ٢١٨
بنت خويلد ٥١	ابن الشرطة ٨	يشو بن سعد ٢٦٧
بنت رسول الله ٩٥	ابن العباس ٨٠	البصرة ٢٠٤
بنت مالك بن غنم ٣٦	ابن الماوردي ٢٩٨	البصري ١٢٥
بنو أسد ٦٨	ابن المبارك ٤٨	بصري ٧٥، ٦١، ٤١، ٤١، ٤٠، ٤٠، ٤٠
بنو أمية ٢٤٨	ابن الوليد ابن مسلم ٤٢	بطنة بن الفرزدق ٢٨٧
بنو الطاهرة خديجة ٨٨	ابن جريح ١٥٦	بعد العزيز بن عبد ١٤
بنو ثابت أبي سعيد ٩٨	ابن حارثة ٩٠	بعمر بن الخطاب ٦٧
بنو جعونة بن شعوب ٢٤٨	ابن رواحة ٦٠	بعمر بن غسان ٩٠
بنو رقاعة هؤلاء ٥١	ابن شاهين ٨٨	البغدادي ١٧٢
بنو علي ٩٨ بنو	ابن شهاب ١١١	القيس ١٠٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٢١٧،
بنو علم حلفاء ٥١	ابن صالح وعبد الرحمن ابن عبد العزيز	٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٧، ٢٤٨،
بنو محمد بن طلحة ٢٥٥	٨٨	٢٤٨، ٢٤٨، ٢٤٨، ٢٤٨،
بنو هاشم ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،	ابن طائوس ٢٣	٢٤٩، ٢٤٩، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٠،
بنو هاشم السلاح ٢٤٨	ابن عازب ٥٦	٣١٦، ٣٤١، ٣٤١، ٣٤١،
بنو هاشم والحلفاء ٢٤٨	ابن عباس ١٠٨	٣٦٣، ٥٤، ٥٥، ٥٥، ٥٥، ٥٧،
بني التجار ١٤	ابن عبد الرحمن ابن أبي عقيل ١٢٧	٧٤، ١٠٢، ١٠٢، ٢٧٣،
بني كنانة ٣٥	ابن عبد الرحيم ٣٨	بكار بن أحمد المقرئ ٣٠٨
بني هاشم ٢٣	ابن عبد الله ٢١	بكار بن بشر ٢٧٢
به بن عمك ١٢٦	ابن عبد المطلب ١١٢	بكار بن نعيم ١٢٧
الهاء بنت البغدادي ١٥٨	ابن عبد حنن ١٣٦	بكر بن ١٣٨
بجعة البطار ١٤	ابن عبد مناف ١١٥	بكر بن أبي ٣٢٤
يوسف بن عاصم ١٩٠	ابن عصمة ١٣٧	بكر بن المقرئ ١٦٤
بيت الله ١١٤	ابن علي ٤٦	بكر بن بكار فضيل بن مرزوق ١٦٥
بيت الله الحرام ٩	ابن علي ابن أبي ٤٣	بكر بن سهل ٢٦٤
يحيى بن زكريا ٢٩٣	ابن علي ابن الحسين ٤٣	بكر بن سودة ١٧٠
بيروت ٧	ابن علي ابن عبد الله ٣٥٥	بكر بن محمد ٣١٤
بيغال بن البث ٣١٩	ابن عميرة ابن وداعة ابن الحارث ابن	بكر بن رائل ١١٤
البهقي جرابيل حوران ٦٠	فهر ٣٧	بكري ١٦
البهقي ٦٠	ابن عوف ٥٩	بكر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم
تابعه بن المختار ١٤٤	ابن عون ١٢٧	البخاري ٣٧
تاريخ بن عساكر ١٧	ابن قصي ١١٢	بكر بن مسمار ١٥٤
توك ١١٨، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٦،	ابن كثير ٩١	بلال ١١٣، ١١٣، ١٢٧، ١٣٤،
١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦،	ابن لهيعة ٥٣	١٤٨، ١٤٨، ١٥٢، ٢٠، ٢٠٨،

- الحسين بن الفضل ١٠٧، ١٠٤، ١٠٥
الحسين بن القهم الفقيه ١١٩
الحسين بن القهم محمد بن عبد الرحمن ١٥٦
الحسين بن القهم نا بن سعد ١٠١
الحسين بن القاسم ٢٣٠
الحسين بن النضر ٣٤٠
الحسين بن المم ٢٩٩
الحسين بن الوليد ١٢٠
الحسين بن بشرا ٢١٥
الحسين بن جعفر ١٢٧
الحسين بن جعيد بن الربيع ٢٨
حسين بن حسن ٢٥٤
الحسين بن حفص ٢٤٩
حسين بن حماد ١٨٥
الحسين بن زيد ٢٦٠
الحسين بن سكتة ٢٣٦
الحسين بن صفوان ١١٩
الحسين بن عبد الرحمن ٣٠
حسين بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ١٢٤
الحسين بن عبد العزيز ٣٤٨
الحسين بن عبد الله ١٤٩
الحسين بن عبد الله الأظهر المسمي ١٤
الحسين بن عبد الملك الأديب ١١٨
الحسين بن عبد ١٥٦
الحسين بن عثمان ١٦٩
حسن بن علم ١٠١، ٢٦١،
٢٧٣، ٢٧٦، ٣٤٣
الحسين بن علي أبو عبد الله ٢٦٧
الحسين بن علي أبي مقابر الشهداء بالبيع
فطاف بها وقال ٢٧٣
الحسين بن علي المسجد ٢٦٨
الحسين بن علي فارس ٢٤٨
الحسين بن علي فقرع الباب وأنشد
يقول ٢٧٢
الحسين بن علي لعبد الله بن عمر ١٠٦
حسين بن علي مروان بن الحكم ٢٤٦
الحسين بن علي ٢٨٤
وعبد الله بن الربيع ٢٨٤
الحسين بن علي ٣١٨
علي بن حسين ٣١٨
الحسين بن علي ٢٣٥
عمرو بن عثمان ٢٣٥
الحسين بن علي ٣١٣
حسين بن عمر ٣٢٧
الحسين بن عمر المازني ٣٥٣
الحسين بن عمر بن إبراهيم ١٢٧
حسين بن عمرو ١٧٦
الحسين بن فاطمة ٢٨٧
الحسين بن فهم ١١١
الحسين بن فريش ١٩٨
الحسين بن هارون ١٧٣
الحسين بن هارون بن النجار ٢٢
الحسين بن يحيى الشافعي ٢١١
حصون ١٣٩
حسين بن عبد الرحمن ٢٨٠
حسين بن محارق ٣٣٩
حسين بن عمر ٢١٤
الحسين بن عمر ٣٠٥
حفص بن عمر ١٦٨
حفص بن عمرو ٢٥٧
حفص بن غياث ٢٦٢
حفص بن غياث ويحيى بن سليم ٤٧
حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن
عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط
بن رزاح بن عدي بن كعب ٥١
حفص بن عبيد الله بن عمر ١٧٥
الحكم القاطمي الشيعي ٨
الحكم بن أبي ٢٥١
الحكم بن ظهير ٣٥٤
الحكم بن عبد الله ٢١٧
الحكم بن عتبة ١٣٣
الحكم بن عتبة ٣١٧
الحكم بن محمد ٣١٠
الحكم بن موسى ٢٦٧
الحكم بن نافع ١١١
حكيم بن جبير ١٢٧
حكيم بن جبير وعبد الله بن مسلم ٣١٥
حكيم بن حزام ٨٨
حكيم بن سعد ٢١٣
حكيم بنت أسيد بن المغيرة ٣٥٠
حلية ٤٣، ٤٣
حليمة بنت الحارث بن شحنة السعدي
٣٦
حماد بن زيد
حماد بن زيد ٢٦٦
حماد بن سلمة ١٠٧، ١٣٧
حماد بن عيسى ١١١
حمد بن الحسن ٢٣٠
حمدان بن المختار ١٧٥
حمدان بن مالك ١٧٧
حمزة بن إسماعيل ٢٣٦
حمزة بن الحسن ٢٥٠
حمزة بن القاسم ٢٥٠
حمزة بن حبيب ٢١٠
حمزة بن دارد ١٢٩
حمزة بن عب ١٤٥
حمزة بن عبد الله ١٤٦
حمزة بن عبد المطلب ٩٦
حمزة بن محمد ١٤٩
حمزة بن يوسف ١٢٩
حملة بن محمد ١٨٥
حميد بن إبراهيم ٢٧٢
حميد بن أبي ٢٥٤
حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن
عوف ١٢٤
حميد بن الحذر ٢٣١
حميد بن زنجويه ٣٢٧
حميد بن عبد الرحمن ٢١٦
حميدة بن مسعدة ٣٥
حميد بن مسلم ٢٩٧
حبيل بن إسحاق ١١١، ٣٢٢
حبيل بن إسحاق ٣٤٠
حبيلة ابن الحوزي ٨
حش بن الحارث ١٦٣
حش بن حمد بن قيس بن عدي بن سعد
بن سهم ٥١
الحوري بن شيران ٢١٧
الحوض ١٢٢
الحوضي ٢٦٤
خاتم ١١٧
خاتم البوة ٤٠
خاتم بن مسلم ٣٦
خارجة بن زيد ٢٤٩، ٣٢٤
خالد بن أسلم ١٠٣
خالد بن الحارث ٣٤
خالد بن الممر ١١٤
خالد بن الوليد ١٥٠
خالد بن جابر ٢٢١
خالد بن خداهش ٣٣٥
خالد بن طليق ١٩٥
خالد بن عبد الله ٢١٦
خالد بن محمد ٢٧٦
خالد بن معمر ٢٣١
خالد بن نجيح ٥٣
خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع
السمقي ٨٦
خثيمة بن سليمان ٣٠٩
خدليجة بنت أسد ٨٨
خدليجة بنت خويلد ١٠٢
خدليجة بنت خويلد ٨٩
قصي ٨٩
خدليجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى
٥١

- خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى
 ٨٩
 خراسان ٩٠
 الخرزج ٥١، ٥١، ٧٩، ٨٠
 ٨١
 الخصب بن عبد الله ١١٧
 خضر بن أبيان ٢٣٦
 الخطيب البغدادي ١١
 خلاد بن أسلم ٣١١
 خلاد بن عبيدة ٢٣٢
 خليفة بن خياط ١١٠
 الخليل بن أحمد ١٧٩
 الخندق ١٣٤
 الخندق ١٣٤، ١٣٥، ١٣٥
 ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥
 ٦٦، ١٣٧
 خولة بنت منظور ٢٥٥
 خولة بنت منظور بن زيان ٢٥٤
 خولي بن يزيد ٣٠٢
 خويلد بن أسد ٩٠
 خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي
 ٨٩
 خيصة بن سليمان ١٧٨
 الخيل ٢١٣، ٢٢٨، ٢٥٩، ٢٨٩
 ٧٢، ٦٩، ٣٥٨
 الخويل ٦٨، ٦٧
 ذبل بن بكر بن عبد شاة بن كنانة ٣٧
 الدارقطني ١٦٠
 داود بن أبي ١٩٩
 داود بن أبي حرب بن أبي ١٥٦
 داود بن الأسود الجهني ١٤
 داود بن رشيد ٥٨
 داود بن سليمان ٣٣٥
 داود بن سنان ٢٥٠
 داود بن عبد الرحمن ٣٣٢
 داود بن عثمان ١٥٦
 داود بن علي ٣٥٨، ٣٥٦
 داود بن علي وزيد بن علي ٣٥٦
 داود بن عمرو ١٣٨، ٢٣٠
 دحية بن خليفة ٦٥
 دعلج بن أحمد ٢٦٦
 دمشق ١٠
 دمشق الشام ١٦
 دينار ٤٢٠، ٦
 دومة الجندل ٥٨، ٥٩، ٥٩، ٥٩
 ٦٤
 دينار ١١١، ١١٠، ١١٠، ١١١
 ١١١، ١١١، ١٦١، ٢٠٣، ٢٠٦
 ٢٠٦، ٢٢١، ٢٧١، ٢٨٣
- رملة بنت سعيد بن زيد ٢٥٨
 رواه ابن عساکر ٦
 روح بن أسلم ٣٦٢
 روح بن القاسم ٢٥٦
 روح بن زناح ٣١٢
 روح بن عبادة ٢٩٤
 روح بن عبد الحبيب ١٤١
 الروم ١١٢، ١٨٨، ٣٠٥، ٣١٥، ٦٠، ٦٠، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٢
 روى بن إسحق ٧٤
 رياح بن الحارث ١٦٣
 رياح بن عثمان ٢٥٩
 ربيعة بن محمد ٣٥٣
 زافر بن سليمان ٢٥
 زاهر بن أحمد ١٠٢
 زاهر بن طاهر ٣٢٦
 الزبير بن أبي ٣٤٢
 الزبير بن البكار ١٠٢
 الزبير بن الحبيب ٢٨٨
 الزبير بن المشر بن أبي اسيد الساعدي
 ٨٠
 الزبير بن بكار ١٠٦
 الزبير بن عدي ١٦٠
 الزبير بن عوام ١٣٥
 زحر بن قيس ٣١١
 زحر بن حبش ٣٨
 زرين بن يع ١٠٨
 زرين بن محمد المقرئ ٢٠٥
 زعفران ١١٢، ١٢٢، ١٢٢
 ٢٤٠، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٦
 ٩٥، ٣٤٢، ٣٠٥
 زفر بن الحارث ٣٥٧
 زكريا بن أبي ٢٦٨
 زكريا بن عدي ٢٦٨
 زكريا بن محمد الأنصاري ١٦
 زكريا بن يحيى ٥٤، ١٢١
 زمزم ٤٩
 زمعة بن صالح ٢٢٦
 زميل بن قطبة ٦٨
 الزهد ١٧٨
 زهر بن العلاء ٣٠٢
 زهير بن الأقرم ٢٢٩
 زهير بن العلاء ٢٢٦
 زهير بن معاوية ١١٦
 زي بن علي ٣٦٠
 زياد بن أبي ١٦٢
 زياد بن أيوب ١٣٣
 زياد بن الأعرابي ١٥٠
- ٣١٦، ٣٢٨، ٣٢٨، ٣٢٨، ٣٤٢، ٨٥
 الذئبان ٦٦
 ذكر بن أبي ١١٧
 الذهب ٣٠٩، ٣٣١، ٣٤٧، ٩٥
 ذهل بن عكابة ٢٣١
 الديال بن حملة ١١٢
 رابية بن نظيف ٣٣٠
 راشد بن سعد ٢٦٤
 رافع بن مكيت ٥٩
 الراية ١١٨
 الراية ١٤٣
 رياح بن الحارث ١٦٣
 ربيعة بن غفان ٦١
 ربيعي بن جرش ١١٧
 الربيع بن الفضل ٢٠٨
 الربيع بن المندر ٢٧١
 الربيع بن بدر ١٧٧
 الربيع بن سعد ٢٦٨
 ربيع بن سلمة ٢٢٥
 الربيع بن سليمان ١٤٨
 ربيعة بن أبي ٣٤٢
 ربيعة بن مازن ٢٥٤
 ربيعة بن ناجد ٣٣
 رجاء بن سلمة ١٨٨
 رجال بني القرشي أخوال ١٠
 رجال بني عساکر صاعدا ١٠
 رجوع بن ١٣٥
 الرحمن بن صالح ٢٤٥
 رزق بن سوار ٢٣٥
 رزين بن عبد ٢٢١
 رسول الله ١٢، ١٢٧، ١٣٢
 ١٦، ١٧، ١٧٦، ٢٣٤
 ٢٣٤، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣٤٥
 ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٦٠
 ٥٨، ٦٠، ٧٧، ٨٢، ٤٠١
 ٤٤، ٢٣٣
 رشا بن نظيف المقرئ ٢١٧
 رشد بن سعيد ٢١٢
 رضوان بن أحمد ١٢٨
 رضوان بن أحمد بن عبد الجبار ٥٧
 رفاعة بن شداد ٣٠٥
 رقية بن مصقلة ٢٤٦
 رقية بنت رسول الله ٥٢، ٥٢
 رقية بنت عمر إبراهيم بن نعيم ١٠٣
 الركين بن الربيع بن عميلة ١١٥
 رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية
 بن عبد شمس بن عبد مناف

سعيد بن زيد ٧٠
 سعيد بن سليمان ١١١
 سعيد بن صبيح ٢١٥
 سعيد بن عامر ٢٣٥
 سعيد بن عبد الرحمن ٢٣٣
 سعيد بن عبد الرحمن وصامت بن معاذ ٢٨٠
 سعيد بن عبد العزيز ٩١
 سعيد بن عبد الكبير ١٠٥
 سعيد بن عبد الله ٥٠
 سعيد بن عبد الملك ٢٩٢
 سعيد بن عقدة الكوفي ١٥٠
 سعيد بن عمر ٩٨
 سعيد بن محمد ١٣٣
 سعيد بن محمد بن عبد الواحد ٣٨
 سعيد بن مرجانة ٣١٧
 سعيد بن مقيات الكوفي ٣٥٣
 سعيد بن منصور ٢٦٤، ٢٤٣
 سعيد بن مينا ٢٨٢
 سعيد بن وهب ١٦٠
 سعيد بن يحيى ٢٤١
 سفيان ٣٥
 سفيان جبل قاسيون ١٦
 سفيان ١٤٧
 سفيان بن أبي ٩٢
 سفيان بن الليل ٢٢٤
 سفيان بن عيينة ٤٧، ٣٤٠
 سفيان بن وكيع ٤٦
 سفيان بنت اسد بن عبد العزى بن قضي
 بن كلاب بن مرة ٣٦
 السكوان بن عمرو بن عبد شمس بن عمها ٥١
 سكين بن عبد العزيز ٢٢١
 سكين بنت الحسين ٦٨
 سلام بن الحكم بن حارة بن الحزرج بن
 أبي حبيب. ٥١
 سلام بن سلمان ٧٩
 سلام بن سليمان ٢٩٥
 سلام بن مسكين ٢٤٤
 سلم بن البراء ٣٥٤
 سلمان بن الحارث ٢٣١
 سلمة بن أسلم بن حريش ٦٩
 سلمة بن الحر ٣٥٦
 سلمة بن الفضل ٢٣٤
 سلمة بن كهيل ٣٥٩
 سلمة بن هيكيل ١٦٤
 سلمة بن كهيل ١٦٥
 السلمي ١٤٠

سابق بن عبد الله الرقي ١٤
 سالم بن أبي ١٠٠
 سالم بن جنادة ٢١٦
 سالم بن عبيد ٩٩
 سالم بن فروخ ٣٢٢
 سالم بن قتيبة ١٠٩
 سالم بن مهران ١٧٥
 سبرة بن سنان ٣٥٤
 السري بن بنون ٢٠٨
 السري بن يحيى ٢١٤
 سريح بن يونس بن كنانة ٦٥
 سريح بن مقل ٣١٨
 سعد بن إبراهيم ١٤٨
 سعد بن إبراهيم ٣٥٥
 سعد بن أبي ١٤٢
 سعد بن إسحق ١٥٢
 سعد بن أوس أبو زيد الأنصاري ٥٦
 سعد بن بكر بن هوزان بن منصور بن
 عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن
 مضر ٣٦
 سعد بن حليفة ٣٠٦، ٢٧١
 سعد بن سمرة ٣٤٧
 سعد بن طريف ٢٢٥
 سعد بن عبادة ٨١، ٧٨
 سعد بن عبيد ٢٠٤
 سعد بن عبيدة ١٥١
 سعد بن مالك ١٤٥
 السعدي ٢٣٠
 سعيد بن إبراهيم ٦٦
 سعيد بن أبي ٢٦٢، ٢٥٣
 سعيد بن أحمد ١٤٦
 سعيد بن أحمد بن محمد ١٣٠
 سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم ١١٨
 سعيد بن الحكم ٢٥٣
 سعيد بن الحكم بن أبي مريم ١٠٧
 سعيد بن العاص ١٠٧
 سعيد بن العاص ٢٤٩
 سعيد بن المسيب ١٤٥، ٣٢٤، ٣٤٢،
 ٣١٥
 سعيد بن بكر ٣٦١
 سعيد بن جبير ١٤٩
 سعيد بن جهمان ٢٧٩
 سعيد بن جهير ٤٧
 سعيد بن جبير ١٥٠
 سعيد بن حيان أبو عمران البصري ٢٢٩
 سعيد بن خالد ٣٢٤
 سعيد بن خثيم ٣٥٥
 سعيد بن خي ٢٩٨
 سعيد بن راشد ٢٦٤

زياد بن عبد الله ٢٤١
 زياد بن أبي ١٢٨
 زياد بن أرقم ١٤٤
 زياد بن أسلم ٣٢٠، ٣١٧
 زياد بن أسلم ويثي بن سعيد ٣١٥
 زياد بن الحباب ١٥٩
 زياد بن الحسن ١٦٦
 زياد بن الخطاطب ١٠٨
 زياد بن الرث ١٦٢
 زياد بن بشر ٣٢٢
 زياد بن حارة ٣٣٦
 زياد بن حارة أمير ٦١
 زياد بن حارة ٥٣
 زياد بن حارة بن شراحيل ٥١
 زياد بن حارة فجعفر بن أبي ٦١
 زياد بن حارة لواء ٦١
 زياد بن علي ٣٥٤، ٣٥١
 زياد بن علي بن حسين بن علي بن أبي
 طالب ٣٤
 زياد بن عمر ١٠٣
 زياد بن عمرو بن الخطاب
 ١٠٣، ١٠٩، ١٠١، ١٠٠
 زياد بن عمرو ورقية بنت عمر ١٠٣
 زياد بن عمرو ٢٩٥
 زياد بن مذبغ ١٦١
 زياد بن وهب ١٤١
 زياد بن قبيص ١٦٠
 زياد بن يثيم ١٦١
 زين العابدين بن الحسين ٣١٥
 الزين زكريا بن محمد الأنصاري ١٥
 زينب ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠،
 ١٠١، ١٠١، ١٠١، ١٠١، ١٠١، ١٠١،
 ١٠٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٢، ١٠٢، ١٠٢،
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٧٨، ٢٦٠،
 ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٩،
 ٣١٩، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٦٢،
 ٥١، ٥١، ٥٢، ٥٢، ٥٢، ٥٢، ٥٢،
 ٥٢، ٥٣، ٨٩، ٨٩، ٩٠، ٩٠،
 ٩٠، ٩٠، ٩٠، ٩١، ٩١، ٩١، ٩١،
 ٩١، ٩١، ٩١، ٩١، ٩١، ٩١،
 زينب بنت أبي سلمة فحلثته ٢٩
 زينب بنت جحش ٥١، ٥٢، ٣٣٦
 زينب بنت خزيمة ٥١، ٥٢
 زينب بنت رسول الله ٥٢
 زينب بنت عجرة ١٥٢
 زينب بنت علي ١٠١، ١٠٠
 زينب بنت علي بن أبي ١٠١، ١٠٢
 زينب بنت محمد رسول الله ٢٦٦

سهل بن موسى ٢٣٥
 سهيل بن حصين ١٧١، ١٧٢، ١٧٢
 سهيل بن أبي ٢٥٥، ٢٥٣
 سودان بن حمران ٢١٤
 سودة بنت زغبة بن قيس بن عبد شمس
 بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن
 عامر بن لؤي ٥١
 سودة بنت عمارة تكيي عليا ونقول ٢٢٢
 سودة بنت مسرح ٢٢٦
 سويد بن سعيد ١٣٨
 سويد بن سعيد ٣٣٢
 سويد بن غفلة ٢٢٤
 سويد بن غفلة ٢٣٤
 سيار بن عمرو ٢٥٤
 سبيويه ١٦
 سيرين ٢٢٩، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٤٢
 سيرين ٢٩٣، ٢٩٤، ٣١١، ٣١١، ٣١١
 سيف ٣٨، ٩١، ٩١
 سيف ١١٦، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢
 سليمان بن شعيب ١٣٣، ١٣٦، ١٣٦، ٢٠٨
 سليمان بن صرد ٢١٤، ٢٤٨، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٠
 سليمان بن عبد الرحمن ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧
 سليمان بن عبد الملك ٢٥٧
 سليمان بن قتيبة بن يحيى بن الحسين ٣١٣
 سليمان بن قرق ١٧٢
 سليمان بن قرق وهرون بن سعد وسعيد
 بن دينار وفطر بن خليفة ١٦١
 سليمان بن قرق ٢٨
 سليمان بن كثير ٢٨٠
 سليمان بن مسلم ٢٩٨
 سليمان بن يسار ٣٢٤
 سليمان بن يسار وسعيد بن المسيب وعلي
 بن الحسين ٣٤١
 سمالك بن حرب ١٣٤
 سمالك بن عبيد ١٥٩
 سمانة بنت حندان ٣٣
 السمعياني ٩
 سسي بن مازن ٢٥٤
 السبيط بن العمان اللخمي ٦٨
 سنان بن أبي ٣٠٢، ٢٦٧
 سنان بن أنس ٣٠٧
 سنان بن عمر ٢١٤
 سهل بن بشر ١١٣
 سهل بن بكار ٨٧
 سهل بن زحيلة ١٤١
 سهل بن سعد ١١٨
 سهل بن شعيب ٣٣٤
 سهل بن صالح ١٢٢
 سهل بن صقر ١٧٨

شريك بنت جابر بن حكيم ٥١
 شمس الدين بن محمد بن أحمد الشويري ١٥
 شمس الدين عبد الرحيم بن محمد بن
 الفرات ١٥
 الشمس محمد بن أحمد الرملي ١٦
 الشيبان بنت رفاعة ٥١
 الشيبان العلوي ١٦
 شهاب بن خراش ٢٨٨
 شهاب بن عامر ٢٣٢
 شهد بن عمر ١٠٩
 شهر بن حوشب ١٧٤
 شهر بن زحيلة ١٧٠
 شيبان بن فروخ ١٠٨
 شيبان بن محرم ٢٩١
 الشيباني ١٧٦
 شيبان بن يزيد ٣٠٦
 شيبان بن نعام ٣٢٨
 شيبان بن هاشم ١١٧
 شيبان بن عبد القيس ٣٢٦
 الشيخ عبد الرزاق البيطار ١٥
 الشيخ عبد الغني دفر ١٦
 الشيخ محمد الأمير الصغير ١٦
 الشيخ يوسف الدمشقي ١٥
 شعبة ١٨٤
 شيوخ ١٢
 صالح ١٢٥
 صالح بن أبي ١٨٧
 صالح بن أحمد ١٨٤
 صالح بن أرقم ٣١٠
 صالح بن الحشام ٣٠١
 صالح بن حسان ٣٢٤

عائشة ٢٣٤، ١١١
عائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة
بن عامر بن عمر بن كعب بن أسد بن
تميم بن مرة ٥١
عائشة بنت سعد ١٤٨
العابدين بن الحسين ١٧
عائكة بنت الأرقص بن مرة بن هلال بن
فالخ بن ذكوان ٣٦
عائكة بنت مرة بن هلال بن فالخ بن
ذكوان ٣٦
عائكة بنت هلال بن فالخ بن ذكوان ٣٦
العاص بن وائل ٥٢
عاصم بن أبي ٨٧
عاصم بن الحسن ١٠٤
عاصم بن الحسن بن محمد ١٢١
عاصم بن النضر ٢٥٧
عاصم بن هذلة ٢١٧
عاصم بن هذلة ٣٨
عاصم بن عمر بن الخطاب ١٠٦
عاصم بن كليب ٢٦٢
عاصم بن محمد ٣٢٨
عاصم بن هاشم ٢٥٠
عام القيل ٤٠، ٣٩، ٣٩
عامر بن أبي ٢٨٩
عامر بن سعد ١٤٧
عامر بن عبد الواحد ٢٩٩
عامر بن لؤي ٢٨٤
عامر بن مسعود ٣٠٥
عباد بن النعمان ١٢٠
عباد بن بشر بن عمار ٢٣
عباد بن ثابت ١٣٢
عباد بن عباد ٦٥
عباد بن عبد الصمد ١٢٢
عباد بن عبد الله ١٢٤
عباد بن كثير ٧٢
عباد بن يعقوب ١٢٢
عبادة بن زياد ٢٧٦
العباس بن إبراهيم ١٧٦
العباس بن أحمد ١٣٩
العباس بن الفرج ٢٧٨
العباس بن بكار ٢٠٠
العباس بن جعفر بن زيد بن طلق ٩٣
العباس بن سالم ١٧٤
العباس بن عبد المطلب ٢٧٨
العباس بن عبد المطلب ٧٩
علي بن أبي ٧٩
عباس بن محمد ٢٣٩
العباس بن محمد بن الحسين بن قبيبة ٥٣
العباس بن محمد بن حاتم ٢٤

العباس بن هشام ٢٣٨
عباس بنت محمد ٢٧٠
عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٣٩
عبد الأعلى بن عبد الله الشام ٣٥٧
عبد الأعلى بن واصل ٣١
عبد الباقي بن عبد الكريم ٣٥٩
عبد الباقي بن قانع ٣٤٤
عبد الجبار بن العباس ٢١٤
عبد الجبار بن العباس الشام ١٧٦
عبد الجبار بن عباس ٢٨
عبد الجبار بن عباس الشيباني ٢٨
عبد الجبار بن عبد الله ٣٥٧
عبد الجبار بن عبد الله بن برزة ١٣٤
عبد الحكيم بن أبي ٣١٧
عبد الحميد بن ١٣٧
عبد الحميد بن إبراهيم ٢٦
عبد الحميد بن بيان خالد بن عبد الله
١٦٣
عبد الحميد بن جعفر ٢٥٧
عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى
الحماني ٢٢٩
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ١٠٥
عبد الدار بن قصي ٨٨
عبد الرازيق ١٤٧
عبد الرحمن الشاغوري ١٦
عبد الرحمن بن أبي ١١٧
عبد الرحمن بن أبي ١٥٩
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ١٠٠
عبد الرحمن بن أردنة ٢٢٠
عبد الرحمن بن الجوزي ٨
عبد الرحمن بن الحارث ٣٥٠
عبد الرحمن بن الحارث ٣٥١
عبد الرحمن بن القاسم ٣٥٢
عبد الرحمن بن بندار ٣٣٢
عبد الرحمن بن هيمان ١٧٠
عبد الرحمن بن جبير ٢٤٤
عبد الرحمن بن جعفر ٢٢٥
عبد الرحمن بن جندب ٢١٦
عبد الرحمن بن حسان ٩١
عبد الرحمن بن حديد ٩٢
عبد الرحمن بن زياد ٥٣
عبد الرحمن بن زيد ٣٣٣
عبد الرحمن بن سابط ٢٢٩
عبد الرحمن بن سعد ١٢٢
عبد الرحمن بن سمرة ٢٤٢
عبد الرحمن بن شريك ١٠٤
عبد الرحمن بن صالح ١٦٨
عبد الرحمن بن عبد الله ٣٤٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ١٥

صالح بن عبد الكبير ١٨٠
صالح بن عمران ١٩٨
صالح بن موسى ٢٥٧
صالح بن مي ١٨٥
الصباح بن محارب ١٤١
صحيح البخاري ٨
الصداع ٦٧، ٦٦
صدق بن راحة ٦٠
صدقة بن الحنفى ٢٤١
صخرة بنت عائد بن عمران بن مخزوم ٣٧
صعصعة بن صوحان ١١٢
الصغرى بنت أمير المؤمنين ١٠٢
صفية بنت حسي ٣٣٦
صفية بنت شيبة ١٩
صفين ١١٤
الصقعب بن زهير ٢٩٧
صلاح الدين المجدي ١٠
صلي بن عمر ١٠٨
صليبين ٥٥، ٥٥، ٥٥
صنعاء ٧٥، ١٦٦
صهيب بن محمد بن عباد ١٢٩
الصوامع ٦٧
صويعة ٤٠، ٤٠
صفي بن أبي رفاعة بن عابد بن عبد الله
٨٩
صفي بن أمية عابد بن عبد الله بن ٨٨
ضار بن صرد ٢٢٦
صمرة بن ربيعة ١٧٤
انطاف ١٠٨، ١٢٠، ١٦١، ١٦٢
طارق بن أبي ٣١١
طارق بن شهاب ٣٥٢
طالب بن الحسن ١٦٩
طاهر بن محمد ٢٥
طاهر بن يحيى ٣٢٩
الطاهرة بنت خويلد بن أسد ٩١
الطري ٢٤٣
طراد بن محمد ٢٢٠
طراد بن محمد عبد الله بن يحيى ١٦١
طريف بن عيسى ٣٥
طلعة بن عمرو ٢٥
الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد
مناف ٥١
طلحة بن الأعم ٦٦
طلحة بن عبيد ٢٦١، ١٦٨
طلحة بن علي ١٥٦
طلحة بن مصرف ١٦٠
طلحة بن يحيى ١٦٨
طريف بن عيسى ٣٤
عائدة بن ليحان بن هذيل ٣٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن زبير ٢٣
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي
٩٥
عبد الرحمن بن علي ٢٦٨
عبد الرحمن بن عمر ١٨٨
عبد الرحمن بن عمر الشيباني ١٨٥
عبد الرحمن بن عوف ٢٢٤، ٩٥،
٢٣١، ٥٩
عبد الرحمن بن قيس ١٢٢
عبد الرحمن بن كثير ٢٤٣
عبد الرحمن بن محمد ١٠٧
عبد الرحمن بن محمد ٢٣٩
عبد الرحمن بن محمد الطبري ٢٤٨
عبد الرحمن بن محمد الكوفي ٢٣٨
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ١٥
عبد الرحمن بن ملجم ٢١٣
عبد الرحمن بن مهدي ٢٠٤
عبد الرحمن بن ميمون أبو عبد الله
١٢١، ١٣٢
عبد الرحمن بن هرمز ٣٤٢
عبد الرحمن بن يونس ٣٤١
عبد الرحيم بن أبي ٢٠٥
عبد الرحيم بن سليمان ٢٧٨
عبد الرحيم بن مت ٣١٨
عبد الرحيم بن منيب ٢٦٨
عبد الرحيم بن هارون ٢٢
عبد الرزاق بن حسن البيطار ١٥
عبد الرزاق بن حجاج ١٨٧
عبد السلام بن حرب ١٤٨
عبد السلام بن صالح ١٢٤
عبد السلام بن صالح أبو السلط الهروي
٩٩
عبد الصمد بن علي ٢٦٤
عبد العزيز بن قصي ٢٦٢
عبد العزيز بن أبي ١١٨
عبد العزيز بن أحمد ١٠١
عبد العزيز بن الخطاب ١٢٣، ٨٦، ١٥٣
عبد العزيز بن المختار ١٣٧
عبد العزيز بن المطلب ٢٥٦
عبد العزيز بن جعفر بن محمد ١٢٤
عبد العزيز بن حيان ٩٣
عبد العزيز بن سياه ١٣٠
عبد العزيز بن علي ١٨١
عبد العزيز بن عمران ١٠٨
عبد العزيز بن محمد ١٢٤
عبد العزيز بن مسلم ١٠٨
عبد العزيز بن يحيى ١٢٥
عبد القفار بن القاسم ١٤٩
عبد الغني دفر ١٦

عبد القادر أفندي بدران ٧
عبد القدوس بن محمد ١٨٠
عبد الكريم السمعاني ٩
عبد الكريم بن أبي ٣١٧
عبد الكريم بن الحسن ٣٣٥
عبد الكريم بن الحسن بن عبد الله ٤٢
عبد الكريم بن الهادي ٣٢١
عبد الكريم بن حمزة ٣٠٨
عبد الكريم بن سليل ٩٢
عبد الكريم بن شعيب ٣٥٧
عبد الكريم بن محمد ٢٩٢
عبد الكريم بن هوازن ١٩٩
عبد الكريم بن يعقوب ٩٧
عبد الله ١٠٥
عبد الله الشراقي ١٦
عبد الله بن إبراهيم ٢٠٧
عبد الله بن إبراهيم ٣١٧
عبد الله بن أبي ١٣٣
عبد الله بن أبي ١٥٧
عبد الله بن أبي بكر بن حزم ٥٢
عبد الله بن أبي جعفر بن أبي طالب بن عبد
المطلب ١٠١
عبد الله بن إسحاق ١٨٠
عبد الله بن أحمد ١٠٧
عبد الله بن أحمد ٢١٠
عبد الله بن أحمد بن علي ٣٣٢
عبد الله بن أحمد بن حمويه ٤٧
عبد الله بن أحمد بن ربيعة ١٣١
عبد الله بن أحمد بن يعقوب ٢٢
عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن سراج ٣٢
عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن مصعب
٣١
عبد الله بن إدريس ٤٧
عبد الله بن إسحق ١٤٦
عبد الله بن إسحق ٣٠٢
عبد الله بن إسحق بن إبراهيم ٢٣
عبد الله بن أسماء ٣٨
عبد الله بن أيوب ١٢٩
عبد الله بن الأجلح ١٦٠
عبد الله بن البهي ١٤١
عبد الله بن الحارث ١١٠
عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ١٢٥
عبد الله بن الحر ٣٠٤
عبد الله بن الحرث ٢٢٩
عبد الله بن الحسن ١٣٢، ١٣٩، ٢٥٨
عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن
بن الحلال
عبد الله بن الحسين ١٧٩
عبد الله بن الحسين بن الحسن ١٨٧

عبد الله بن الزبير ٢٨١
عبد الله بن الزبير ٢٨٢، ٢٨٤، ١٨٥
عبد الله بن السماك ٣٠٨
عبد الله بن العباس ٢٨٦، ٢٣٢
عبد الله بن المأمول ١١٠
عبد الله بن المبارك ١٢٩
عبد الله بن الوليد ٢٧٠
عبد الله بن الوليد ٣٤٩
عبد الله بن يحيى ١٢١
عبد الله بن يرة ٣٦٢
عبد الله بن بريدة ١٥٠
عبد الله بن ثمامة ١٤١
عبد الله بن جعفر (١٠١، ١٠٨، ١٠٩)
١٠١، ١٠١
عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن أوزهر
بن عوف ٦٩
عبد الله بن حبيب ١٤٥
عبد الله بن حسن ٢٥٨، ٢٥٨،
٥٩، ٢٦٠
عبد الله بن حسنويه ٣٥٤
عبد الله بن حصن ٣٠٧
عبد الله بن حنظل ١٠٩
عبد الله بن حيان ٩٣
عبد الله بن حقيق ٣٣٤
عبد الله بن خروشيذ ١٧٢
عبد الله بن داهر ١٢٣
عبد الله بن داهر بن يحيى ١٢٣
عبد الله بن داهر بن يحيى ١١٩
عبد الله بن ذكوان ٣٥٤
عبد الله بن رباح ٦٠
عبد الله بن رباح رسول الله ٦٠
عبد الله بن زياد ١٦٨، ٢٥٧، ٢٨٧،
٣١٠، ١٨٠، ١٨٠
عمر بن سعد ٢٩١
عبد الله بن زيد ٣١٦، ٢٨٧
عبد الله بن سعد ٢٩٨، ١٦٠
عبد الله بن سعيد ٢٤١
عبد الله بن سعيد أبو قدامي ٤٨
عبد الله بن سعيد باشير المكي ١٦
عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجوزع ٦٦
عبد الله بن سلام ٤٢
عبد الله بن سلمان بن الأشعث ٨٧
عبد الله بن سليمان ١٦٢
عبد الله بن سيف بن سعيد ٦٦
عبد الله بن شاذير ١٦٩
عبد الله بن شبيب ١٣٤
عبد الله بن شرحبيل ١٢٨
عبد الله بن شريك ١٤٢
عبد الله بن شريك ٢٩٧

عبيبة بن أبي ٥٢
عبيبة بن فرقد السلمي ٣٧
عتيق بن عائد ٥١
عتيق بن عابد بن عمر بن مخزوم ٨٩
عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ٨٩
عثمان بن أبي ٢٤٦
عثمان بن أبي الهول ٢٣
عثمان بن أحمد ٣٤٠
عثمان بن القيرة ٢١٤
عثمان بن حسن الدميطي ١٦
عثمان بن حبل ٢١٨
عثمان بن حياب ٢٥٥
عثمان بن راشد ١٤٠
عثمان بن زرعة ٢١٢
عثمان بن سعيد ١٩٩
عثمان بن شيطا ٢٦٥
عثمان بن صهيب ٢١٢
عثمان بن طالوت ١١٣
عثمان بن طالوت بن عباد ١١٢
عثمان بن عامر ١٧٩
عثمان بن عبد الرحمن ١٢٩
عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٣١
عثمان بن عطاء ٦٣
عثمان بن عفان ١١٢
عثمان بن عمرو ٢٣
عثمان بن كعب بن يهودا ١٣٥
عثمان بن محمد ٣٠٩
عثمان بن مقسم ٢٧٨
لعجم ٣٣٤
علي بن أبي ١٦٦
علي بن ثابت ١٥٠
علي بن كعب ١٠٥
فروة بن الزبير ١٣٥
فروة بن الزبير ٣٢٣
فروة بن خالد ٣٠٤
فروة بن عبد الله بن قشير ١٠٤
فروة بن فيروز ٢٢٦
فروس ٩٢
فرعون بن أبي ٢٨٩
غزيقة بنت زكريا بن أبي زائدة ٣٥٧
سكر ١٢٣، ١٥٦، ٢٣١،
٢٣٣، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٩٥،
٢٩٦، ٢٩٦، ٢٩٦، ٢٩٦،
٢٩٦، ٣٠١، ٣٠١، ٣٠٦،
٣٣، ٣٣، ٣٦، ٣٦، ٣٦،
٣٦، ٣٦، ٣٦، ٣٦، ٣٦،

علي بن أيوب ٢٠٣
علي بن البرزوري ٢٢٦
علي بن الجعد ١٠٨
علي بن الحسن ٢٨١
علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ١٢٦
علي بن الحسن بن سالم ٢٤
علي بن الحسن بن عساكر ١٦
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ٨
علي بن الحسن ١٦٩، ١٦٨، ١٦٩
علي بن الحسين ٣٣٣
علي بن الرزوي ٣٠٨
علي بن السين ٣٦٠
علي بن الطوسي ٢١٠
علي بن العباس ١٦٣
علي بن العباس الطبري ٢٣٩
علي بن الفهباس الكوفي ٣٥٥
علي بن الفضلبن ١٥٦
علي بن القاسم ٢٠١
علي بن القاسم ٢٠١
علي بن المشي ١٨١
علي بن الحسن ٢٦٠
علي بن المدايني ٢٣٣
علي بن المنذر ٢٣٧
علي بن الواحدين ٣٢
علي بن بقاء ٣٥٦
علي بن ثابت ٣٠٩
علي بن جعفر ٢٠٧
علي بن جعفر بن محمد ٤٣
علي بن حبيب ٢٠٣
علي بن حجر ١١٥
علي بن حجر السعدي ١١٥
علي بن حجر بن أبياس السعدي ١٥
علي بن حرب ١٥١
علي بن ضرور ١٧٨
علي بن حسام ٣٤٤
علي بن حسين ٣١٦
علي بن حسين ٣٢٨
علي بن حسين والقياس بن محمد ٣٢٣
علي بن حكيم ١٦١
علي بن حمزة ٢٢٠
علي بن جمشاذ ١٣٣
علي بن داود ١٧٨، ١٢٩
علي بن زياد ٣٢٩
علي بن زيد ١٤٧
علي بن زيد ٣٠٩

٦٩، ٧٠، ٧٠، ٧٠، ٧٠، ٧٠،
٧٠، ٧٠، ٧٠، ٧٠،
عصام بن الحكم ١٨٤
عطاء بن أبي ٢٩
عطاف بن السائب ١٠٠، ١٠٠
عطاف بن مسلم ٢٦٢
عطاف بن ميمون ١٨١
عطاف بن يسار ٢٣
عطية بن سعد ١٦٥
عفان بن مسلم ٣٠٠
عفيف بن سالم الموصل ٢١٤
عقبة بن الحرث ٢٢٦
عقبة بن معان ٢٩٦
عقبة بن نزار ١٥٩
عقيل بن أبي ١٠٢
عقيل بن خالد ١١١
عقيل بن نجدة ١٥٤
عكرمة بن إبراهيم ١٧٣
عكرمة بن أبي جعفر بن الخطاب ١٣٥
العلاء بن أبي ٢٨٧
العلاء بن أبي عائشة ٢٨٠
العلاء بن سالم ١٥٨
العلاء بن عمرو ١٢٧
العلاء بن عمرو ١٢٧
العلاء بن ميمون ٣٤٦
العلاء بنت أحمد بن محمد بن الحسن ٥٥
علامة الشام الشيخ محمد بمجة البيطار ١٥
علقمة بن مجزز ٦٤
علقمة بن وائل ٣٠٩
علم بن أبي ٣١٧
علوي بن السيد عباس بن عبد العزيز الحسني المالكي المكي ١٥
علي ١٢٢
علي ٦٤ بن أبي
علي أحمد بن الحاج ١٥
علي بن إبراهيم ١١٢
علي بن إبراهيم ١٧٠
علي بن أبي طالب ١١٦، ١٣١،
١٥٥، ٢٦٥، ٣١٦، ١٢٦، ٢٠٤.
علي بن أحمد ٢٤٤
علي بن أحمد ٣٣٣
علي بن أحمد بن زكريا ٣٢٣
علي بن أحمد بن عبد الرحمن ٣٢٥
علي بن أحمد بن محمد ٣٢٨
علي بن أحمد بن ١١٩
علي بن أحمد بن عبدان ٥٦
علي بن أحمد بن عمر ١١٩
علي بن أرم ١٢٠

علي بن زيد بن جدعان ٣٨
 علي بن سعيد ١٧٥، ١٢٣، ١٧٤
 علي بن سعيد بن بشر ١٢٣،
 علي بن سهل بن المغيرة ٣٥
 علي بن شعيب ١٧٤
 علي بن شقيق ٣٤٩
 علي بن شكرية ومحمد بن أحمد
 علي بن صالح ١٠٦
 علي بن عابس ١٧٦
 علي بن عابس الكوفي ٢٢٧
 علي بن عاصم ٢٤٠
 علي بن عباس ١٩٠
 علي بن عبد الرحمن ٢١٦
 علي بن عبد العزيز ١٦٩
 علي بن عبد العزيز ٢٨٠
 علي بن عبد الكريم ١٦٩
 علي بن عبد الله ١٠١
 علي بن عثمان ٣٢
 علي بن علي ٣٥١
 علي بن علي ٩٦
 علي بن علي العلوي ١٩٠
 علي بن عمر ١٦٣
 علي بن عمر ٢١٩
 علي بن عمر بن علي ٨٥
 علي بن عمر بن محمد ٥٨
 علي بن عمرو ٣١٨
 علي بن غالب بن النبا
 علي بن قادم ١٤٢
 علي بن فاطمة ٦٩
 علي بن قادم ٢٢٧
 علي بن مالك ٣٦١
 علي بن مالك الشيباني ٢٩٣
 علي بن مجاهد ١٩٠
 علي بن محمد ٢٠٣، ٢٨٣، ٣٢٣، ٣٣٥
 علي بن محمد الأديب ٣١٠
 علي بن محمد السقا ١٥
 علي بن محمد بن أحمد ١٢٤
 علي بن محمد بن أحمد بن كيسان ١٠٠
 علي بن محمد بن أحمد بن نصر ١٠٩
 علي بن محمد بن بن علي وعبد الرحمن
 بن محمد ٢٩٥
 علي بن مدرك ٢٩٤
 علي بن مسلم ٢٠٤
 علي بن مسهر ١٩١
 علي بن منير ٣٢٣
 علي بن منصور بن الرواندي ٢٣
 علي بن موسى ١٣١، ١٦٢
 علي بن ميسر ٢٢٦

علي بن نيهان ٢٢٠
 علي بن ثا القاضي ١٦٩
 علي بن هارون ٣١٢
 علي بن هاشم ١٢٢
 علي بن هشام بن البريد ١٩
 علي بن يحيى ١٧٣
 علي بنت ثمان ٨٥
 عليا بن عمر ٩٩
 العماد ١٢
 العماد الأصفهاني ١٢
 عمار بن أبي ١٠٧
 عمار بن الحضر ٣٠٣
 عمار بن زريق ١٧٩
 عمار بن عبد الله ٢٩٧
 عمار بن محمد ٣٠
 عمار بن مطر ١٠٠
 عمار بن مطرف ١٧٩
 عمار بن ياسر ١٧٨
 عمارة بن أبي ٢١٣
 عمارة بن زاذان ٢٧٤
 عمارة بن غزية ٢٢٠
 عمارة بن وثيمة ٢١٠
 عمارة بن يزيد ٧٧
 عماش بن محمد ٣٠٧
 عمر بن إبراهيم ١٩٩
 عمر بن أبي ٣٦
 عمر بن أحمد ١٧٤
 عمر بن أحمد بن عمر ٤٧
 عمر بن أسيد ١٤٤
 عمر بن أيوب ١٤٤
 عمر بن الحسن ٢١٨
 عمر بن الحسن البغدادي ٣٣٩
 عمر بن الحسن القاضي ١٢٧
 عمر بن الحسن بن علي ١١٩
 عمر بن الحكم ٦١
 عمر بن الحمامي ٢٤٠
 عمر بن الخطاب ١٠٢
 عمر بن الخطاب ٦٩
 عمر بن السكن ٣٥٢
 عمر بن المثنى ٩٧
 عمر بن ثابت ١٢٢
 عمر بن جعفر الطبري ٢٠٧
 عمر بن حفص ٢٥٥، ٢٢٠
 عمر بن حيوية ١٠٤
 عمر بن زرار ٢١٦
 عمر بن زيد ٢٠٤
 عمر بن سعد ٢٩٧، ٢٩٧
 عمر بن سنان ٢٨
 عمر بن سهل ٥٠

غسان بن الفضل ٣٥	عمر بن سعد ١٦٠	عمر بن العيص ٢٤٢
غسان بن مسلم ٣٠٠	عمر بن سعيد ١٦٠	عمر بن العيص ٢٦٩
غياث بن إبراهيم ١٦٨	عمر بن عمرو ٥١	عمر بن القاسم ٣٦٢
غياث بن جرير ٣٩	عمر بن م الكاتب ٣٠٧	عمر بن الورق ١٥٧
غياث بن كلوب أبو الحنفى من ١٧٣	عمر بن مرداس ٢٤٥	عمر بن ثابت ٢٢٨
غيط بن مرة ٢٥٤	عميرة بن سعد ١٦٠	عمر بن جبيب ١٨١
غيلان بن جرير ٣٩	العتير ١٤٥، ١٤٥، ١٧٨، ١٧٩	عمر بن جميع ٢٦٥
فارس ١٤٤	٩٥، ٣٤، ٣٣٩	عمر بن حريث ٣٠٥
فان ابن الجوزي ٩	عند بن عباس ١٤٤	عمر بن حريث ٣٠٥
فارس ١١٤	العنكبوت ١٩٥	عمر بن حزم ٢٥٨
فاستحييت بن عمي ١٣٧	العوام بن حوشب ٢٣	عمر بن حليف ٨٩
فاطمة ١٠٠	عوالة بن الحكم ٢١٥	عمر بن حاد ١٨٢
فاطمة الزهراء ١١٠	عوف بن الخزرج ٧٩	عمر بن حداد ١٠٠
فاطمة بن حسين ٢٥٨	عوف بن حريم ٣٠٤	عمر بن خالد ٢٩١
فاطمة بنت أبي الحسن علي بن عبد الله ٢٠٩	عوف بن سعد ٢٥٤	عمر بن دينار ١١٠
فاطمة بنت أسد بن هاشم ٢١٩	عونا بن أبي ٢٧٩	عمر بن دينار ٣٤٢
فاطمة بنت البغدادي ٩٠	عياش بن أبي ٣٥٠	عمر بن زياد ٣٣
فاطمة بنت الحسين ١٠٠	عياش بن أبي ٣٥١	عمر بن سعيد ٢٨٧
فاطمة بنت الحسين	عياض بن ربيعة ٢٢٢	عمر بن شاس ١٥٣
عبد الله بن جعفر ٢٥٣	عياض بن مسلم الكاتب ١٥	عمر بن شاس ١٥٣
فاطمة بنت الرسول ٧٤، ١٠٠، ٢٨٧	عيسى بن أبي ١٧٢	عمر بن شعيب ٢٩
فاطمة بنت زائدة بن جندب ٩١	عيسى بن الحارث ٢٩٤	عمر بن شمر ٢٢٢
فاطمة بنت سعد بن سهل ٣٧	عيسى بن دينار ٣١٦	عمر بن عائد بن عمران بن مخزوم ٣٧
فاطمة بنت عامر بن نصر بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة ٣٧	عيسى بن سليمان ٢٣٠	عمر بن عاصم ٢٩٣
فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد ٢٠٢	عيسى بن طلحة ١٦٨	عمر بن عبد الله ١٤١
فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن عمرو بن عائد بن يشكر بن عبد القيس بن عدوان ٣٧	عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ١٢٤	عمر بن عبد الله ١٦٠
فاطمة بنت عبد الله بن رزام بن جموح ٣٧	عيسى بن عبد الله ١٨٠	عمر بن عبد الله بن الله ١١٠
فاطمة بنت علي بن الحسين ١٤٢	عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ٨٧	عمر بن عبد الله بن عتبة ١٢٠
فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم ٣٧	عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصل ٢٣٢	عمر بن عبد الملك بن سلع ١١٤
فاطمة بنت عمرو بن عدي بن حارثة ٣٧	عيسى بن علي ١١٥	عمر بن عبد مناف ١١٢
فاطمة بنت محمد ٢٩٥	عيسى بن عمر ١٠٧	عمر بن عبد ود ١٣٥
فاطمة بنت محمد البغدادي ٥٧	عيسى بن محمد ١٢٠	عمر بن عبد ود فارس ١٣٥
فاطمة بنت محمد بن أحمد ١٠٠	عيسى بن مريم ٢٢١	عمر بن عثمان ٢٣٥
فاطمة بنت محمد بن البغدادي ٩٠	عيسى بن مسلم ١٥٩	عمر بن عطية ٣٠
فاطمة بنت ناصر ١٦٣	عيسى بن مهرا ٣٥٤	عمر بن علي ١٥٣
فاطمة بنت ناصر العلوي ٥٤	عيسى بن موسى ٣٧	عمر بن عوف ١٣٣
فاطمة بنت نصر ١٣٨	عيسى بن يونس ٢٢٢	عمر بن عوف ١٩٩
الفتح ١١١، ١١٦، ١٢١، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٩٠، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٧، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٠، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٤٤	عيسى بن النباء ٨٤	عمر بن عيسى ٢١٦
	غالي بن علوكه ٢٠٤	عمر بن فيس ١٦٠
	الغدير ١٥٧	عمر بن مرة ١٥٥
	غدير خم ١٤٣	عمر بن معاوية ٣٥٣
	غزوة ١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٥	عمر بن نجيذ ٢٠١
		عمر بن نعيمة ٢٥٠
		عمر بن نفيل ٢٥٨
		عمر بن هشام ٢٣٣
		عمر بن خالد ٥٣
		عمي بن يوسف ١٠١
		عمر بن إسحق ٢٣٥
		عمر بن جميع ٢٣

محمد بن الحسين السلمي ٢٠١
 محمد بن الحنفية ٣٦٢
 محمد بن الحضر ١٧٢
 محمد بن الخليل ١٧٩
 محمد بن الدباس ١٦٩
 محمد بن الصباح ٢٠١
 محمد بن الفضل ٢٩٤، ٢١٢
 محمد بن الضحاك ٢٨٧
 محمد بن القليب ١٨٠
 محمد بن العباس ١٠٧
 محمد بن العباس ٢٣٤، ٢٠٩
 محمد بن الفراء ٣٥٨
 محمد بن القرات ٣٣٣
 محمد بن الفضل ١٥٤
 محمد بن الفضل بن عطية ٨٦
 محمد بن القاسم ١٨٣
 محمد بن القاسم أبو العيلاء ١٩٨
 محمد بن القاسم بن عبد الرحمن ١١٢
 محمد بن القاسم ٣٠٥
 محمد بن المؤمل ٢٧٣
 محمد بن التوكل ٩٩
 محمد بن اخيل ٤٤٣
 محمد بن المظفر ١٢٢
 محمد بن المغلس ٣٥٢
 محمد بن المغيرة ١٣٠
 محمد بن المنكدر ١٧١
 محمد بن المنذر البغدادي ٢٩٦
 محمد بن المنكدر ١٠٥
 محمد بن النضر ٣٢٠
 محمد بن الوكيل ٢٢١
 محمد بن الوليد ١٦٤
 محمد بن نحر ٢٨١
 محمد بن بش ٣٤٨
 محمد بن بشار ٣٤٣
 محمد بن بشر ٢١٦
 محمد بن بشران ١٧٤
 محمد بن بشير ٢٧٠
 محمد بن بشير ٢٨٣
 محمد بن بن ٢٩٨
 محمد بن بن عبد الله بن سليمان ٢٧٩
 محمد بن تفضيل ١٢٠
 محمد بن جابر ١٨٢
 محمد بن جبر بن مطعم ٣٨
 محمد بن حنادة ١٨٤
 محمد بن حمير الطبري ١٠١
 محمد بن جعفر ٩٠٣، ١٤٤
 محمد بن جعفر بن الزبير ٦٠
 محمد بن جعفر بن محمد ٩٨
 محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين ١٢٥

محمد بن جعفر بن يزيد ١٢٢
 محمد بن حازم أبو معاوية ٣٣٢
 محمد بن حبيب ٢١٧
 محمد بن حرب ٢٥٩
 محمد بن حسيكويه ٣٣٦
 محمد بن حسين ١٠٦
 محمد بن حسون ١٧٨
 محمد بن حسين ١٣١
 محمد بن حفص ١١٨
 محمد بن حنبلويه ٢٠٤
 محمد بن حمزة ٢٨٢
 محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام ٤٢
 محمد بن حميد ١٧٢
 محمد بن خازم ٢٦٨
 محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ١٤٢
 محمد بن خالد ١٧٤
 محمد بن خالد بن خلدش ١٠٩
 محمد بن خريم ٤٢
 محمد بن خلاد ٢٩٨
 محمد بن خلف ٢٤٦
 محمد بن داود ٣٠٨
 محمد بن دبس بن بكار ١٢٢
 محمد بن راشد ٣٤٥
 محمد بن ربيعة ٢٣٢
 محمد بن رزيق بن جامع ٩٦
 محمد بن زيان ٩٣
 محمد بن زرقويه ١٧٨
 محمد بن زريق الطرهوي ٧
 محمد بن زكريا ٣٣٨
 محمد بن زكريا الشيباني ٢٩٣
 محمد بن زنجويه ١٦٨
 محمد بن زهير بن الفضل ٨٧
 محمد بن زيد ٥٧
 محمد بن سالم ٣٥٠
 محمد بن سالم ٣٦٢
 محمد بن سعد ١٠٨
 محمد بن سعد ٣٤٣
 محمد بن سعد ومحمد بن ابراهيم ٥٤
 محمد بن سعيد ٣٠٨، ٢٣٣
 محمد بن سلام ٢٤٦
 محمد بن سلمة ١٦٤
 محمد بن سليمان ٥٥، ١١٩
 محمد بن سهل ١٣٧
 محمد بن سوقة ٢١٤
 محمد بن سيرين ٢٢٩
 محمد بن شجاع ٦١
 محمد بن شداد ٢٩٣
 محمد بن شعيب ٦٣
 محمد بن صالح ٣٢٦

محمد بن صصري ٢٧٢
 محمد بن طاهر ٣٤٣
 محمد بن طلحة ١٥٤
 محمد بن طلحة بن يزيد بن وكانة ٥٧
 محمد بن عائذ ٦٨
 محمد بن عابد ٦٣
 محمد بن عايد ٨١
 محمد بن عباد ٣٣٠
 محمد بن عباد بن آدم ١٢٥
 محمد بن عبد الباقي ٦٩
 محمد بن عبد الرحمن ١٦٤
 محمد بن عبد الرحمن ٢٤٤
 محمد بن عبد الرحمن الفقيه ١٨٤
 محمد بن عبد الرحمن بن زورارة ١٢٠
 محمد بن عبد السلام ٣٥٩
 محمد بن عبد السلام البصري ٧٨
 محمد بن عبد العزيز ٣٢٥
 محمد بن عبد الكريم ٣٢٤
 محمد بن عبد الله ١٦٢
 محمد بن عبد الله ١٧٥
 محمد بن عبد الله ٣٣٣
 محمد بن عبد الله أبو رجاء من ٢٣٧
 محمد بن عبد الله البصري ١٩٢
 محمد بن عبد الله القاضي ١٨٣
 محمد بن عبد الله الكاتب ٣٢٤
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم ٣٣
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ١٢٨
 محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ١٢٩
 محمد بن عبد الله بن الحسين ٢٧
 محمد بن عبد الله بن حبيب ٣٨
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ٣٦، ٣٥
 محمد بن عبد الله بن عمر ١٩
 محمد بن عبد الله بن يوسف ٥٦
 محمد بن عبد الملك ١٠٥
 محمد بن عبد الوهاب ١٢٠
 محمد بن عبد وس ١١٣
 محمد بن عبيد ١٢٢
 محمد بن عبيد الله بن أبي ١٢٣
 محمد بن عبيد الله بن الفضل ٢٠٢
 محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ١٣٢
 محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ ٢٧
 محمد بن عبيس ١١٢
 محمد بن عثمان ١٥٧
 محمد بن عثمان ٢٤٥

محمد بن الحسين السلمي ٢٠١
 محمد بن الخفعية ٣٦٢
 محمد بن الخضر ١٧٢
 محمد بن الخليل ١٧٩
 محمد بن اللباس ١٦٩
 محمد بن الصباح ٢٠١
 محمد بن الصلت ٢٩٤، ٢٦٢
 محمد بن الضحاك ٢٨٧
 محمد بن الطيب ١٨٠
 محمد بن العباس ١٠٧
 محمد بن العباس ٢٣٤، ٢٠٩
 محمد بن القراء ٣٥٨
 محمد بن القرات ٣٣٣
 محمد بن الفضل ١٥٤
 محمد بن الفضل بن عطية ٨٦
 محمد بن القاسم ١٨٣
 محمد بن القاسم أبو الغناء ١٩٨
 محمد بن القاسم بن عبد الرحمن ١١٢
 محمد بن القسم ٣٠٥
 محمد بن المؤمل ٢٧٣
 محمد بن المتوكل ٩٩
 محمد بن الجلي ٣٤٣
 محمد بن المظفر ١٢٢
 محمد بن المغلس ٣٥٢
 محمد بن المغيرة ١٣٢
 محمد بن المكتدر ١٧١
 محمد بن المنذر البغدادي ٢٩٦
 محمد بن المنكار ١٠٥
 محمد بن النصر ٣٢٠
 محمد بن الوكيل ٢٢١
 محمد بن الوليد ١٦٤
 محمد بن بحر ٢٨١
 محمد بن بش ٣٤٨
 محمد بن بشار ٣٤٣
 محمد بن بشر ٢١٦
 محمد بن بشروان ١٧٤
 محمد بن بشير ٢٧٠
 محمد بن بشير ٢٨٣
 محمد بن بن ٢٩٨
 محمد بن بن عبد الله بن سليمان ٢٧٩
 محمد بن تقصيل ١٢٠
 محمد بن جابر ١٨٢
 محمد بن جبير بن مطعم ٣٨
 محمد بن حمادة ١٨٤
 محمد بن جرير الطبري ١٠١
 محمد بن جعفر ٩٠٣، ١٤٤
 محمد بن جعفر بن الزبير ٦٠
 محمد بن جعفر بن محمد ٩٨
 محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين ١٢٥

محمد بن جعفر بن يزيد ١٢٢
 محمد بن حازم أبو معاوية ٣٣٢
 محمد بن حبيب ٢١٧
 محمد بن حرب ٢٥٩
 محمد بن حسيكويه ٣٣٦
 محمد بن حسن ١٠٦
 محمد بن حسون ١٧٨
 محمد بن حسين ١٣١
 محمد بن حفص ١١٨
 محمد بن حمدويه ٢٠٤
 محمد بن حمزة ٢٨٢
 محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام ٤٢
 محمد بن حميد ١٧٢
 محمد بن خازم ٢٦٨
 محمد بن خازم أبو معاوية الضريع ١٤٢
 محمد بن خالد ١٧٤
 محمد بن خالد بن خدش ١٠٩
 محمد بن خريم ٤٢
 محمد بن خلاد ٢٩٨
 محمد بن خلف ٢٤٦
 محمد بن داود ٣٠٨
 محمد بن ديس بن بكر ١٢٢
 محمد بن راشد ٣٢٥
 محمد بن ربيعة ٢٣٢
 محمد بن رزيق بن جامع ٩٦
 محمد بن زبان ٩٣
 محمد بن زرقويه ١٧٨
 محمد بن زريق الطرهوي ٧
 محمد بن زكريا ٣٣٨
 محمد بن زكريا الشيباني ٢٩٣
 محمد بن زنجويه ١٦٨
 محمد بن زهير بن الفضل ٨٧
 محمد بن زيد ٥٧
 محمد بن سالم ٣٥٠
 محمد بن سالم ٣٦٢
 محمد بن سعد ١٠٨
 محمد بن سعد ٣٤٣
 محمد بن سعد ومحمد بن ابراهيم ٥٤
 محمد بن سعيد ٣٠٨، ٢٣٣
 محمد بن سلام ٢٤٦
 محمد بن سلمة ١٦٤
 محمد بن سليمان ٥٥، ١١٩
 محمد بن سهل ١٣٧
 محمد بن سوقة ٢١٤
 محمد بن سيرين ٢٢٩
 محمد بن شجاع ٦١
 محمد بن شداد ٢٩٣
 محمد بن شعيب ٦٣
 محمد بن صالح ٣٢٦

محمد بن صصري ٢٧٢
 محمد بن طاهر ٣٤٣
 محمد بن طلحة ١٥٤
 محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاة ٥٧
 محمد بن عائد ٦٨
 محمد بن عايد ٦٣
 محمد بن عايد ٨١
 محمد بن عاد ٣٣٠
 محمد بن عباد بن آدم ١٢٥
 محمد بن عبد الباقي ٦٩
 محمد بن عبد الرحمن ١٦٤
 محمد بن عبد الرحمن ٢٤٤
 محمد بن عبد الرحمن الفقيه ١٨٤
 محمد بن عبد الرحمن بن زرارة ١٢٠
 محمد بن عبد السلام ٣٥٩
 محمد بن عبد السلام البصري ٧٨
 محمد بن عبد العزيز ٣٢٥
 محمد بن عبد الكريم ٣٢٤
 محمد بن عبد الله ١٦٢
 محمد بن عبد الله ١٧٥
 محمد بن عبد الله ٣٣٣
 محمد بن عبد الله أبو رجاء من ٢٣٧
 محمد بن عبد الله البصري ١٩٢
 محمد بن عبد الله القاضي ١٨٣
 محمد بن عبد الله الكاتب ٣٢٤
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم ٣٣
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ١٢٨
 محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ١٢٩
 محمد بن عبد الله بن الحسين ٢٧
 محمد بن عبد الله بن حبيب ٣٨
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ٣٦، ٣٥
 محمد بن عبد الله بن عمر ١٩
 محمد بن عبد الله بن يوسف ٥٦
 محمد بن عبد الملث ١٠٥
 محمد بن عبد الوهاب ١٢٠
 محمد بن عبد وس ١١٣
 محمد بن عبيد ١٢٢
 محمد بن عبيد الله بن أبي ١٢٣
 محمد بن عبيد الله بن الفضل ٢٠٢
 محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ١٣٢
 محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ ٢٧
 محمد بن عبيس ١١٢
 محمد بن عثمان ١٥٧
 محمد بن عثمان ٢٤٥

مروان بن معاوية ٨٨، ١١٥	محمد بن مطرف (طريف) المدني ١٥	محمد بن عثمان بن أبي شيبة ١٢٠
مريم بنت عمران ٩٨	محمد بن معاوية ١١٠	محمد بن عقيل ١٦٩
الزكي ٨	محمد بن معروف ١٩٢	محمد بن خلان ١٧٩
مسافع بن شيبة ٢٨٣	محمد بن مقبل ٢٩٤	محمد بن خلان محمد بن عبد الله ١٦٠
المساكين ١٧٨	محمد بن موسى ١١٩	محمد بن علي ٢٤٢، ١٥٤، ١١٦
مسجد بن حام ٣٥٧	محمد بن موسى ٢٥٦	محمد بن علي أبو جعفر ٣٥٠
المسجد ١١٦	محمد بن ميمون ٣٤٥	محمد بن علي السلمي ١٧٩
المسجد الحرام ٢٨٢	محمد بن محمد حفص بن غياث ٢١٣	محمد بن علي الفقيه ٢٠١
مسجد بن علي ١٨٣	محمد بن ثار ١٦٨	محمد بن علي القرظي ١٨٩
المسر بن مخزومة ٢٤٨	محمد بن نوح ١٧٣	محمد بن علي بن خلف ٣٣
مسعر بن كدام ١٢٩	محمد بن هارون ١٢١	محمد بن علي بن سويد ٣٢
مسعر بن كذا عمرو بن مرة ١٥٦	محمد بن هارون أبو بكر ٢٩٢	محمد بن عمر ٣٥٦، ٣٥٥، ١٧٥
مسعود بن بشر ٣٢٣	محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان ٩٣	محمد بن عمر الرحمن بن العباس ١٠٣
مسعود بن سعد ١٥٣	محمد بن هاشم ١٧٥	محمد بن عمر السلمي ٣٩
مسعود بن مالك ٣٢٠	محمد بن هبة ٢٤٦	محمد بن عمر الوافدي ٥٣
مسعود بن ناصر ١١٦	محمد بن هبة الله بن الحسن ٢٤١	محمد بن عمر بن محمد بن أسلم ١٣٧
المسك ١٢١، ١٨٩، ٣٠٥، ٩٥	محمد بن هلال ٣١٨	محمد بن عمران ٢٠٣
مسكين بن بكر ١٤٤	محمد بن يحيى ١٤٩	محمد بن عمرو ١٠٠
مسلم بن إبراهيم ٢٣٤	محمد بن يزيد ١٣٢	محمد بن عمرو ١٦٢
مسلم بن أبي ٢٤٦	محمد بن يزيد أبو غاضر أنا ١٦٢	محمد بن عوف ٢٠٤
مسلم بن الحجاج ١١٧	محمد بن يعقوب ١٥١	محمد بن عون ١٧٦
مسلم بن رباح ٢٩٢	محمد بن يوسف ١٦٢	محمد بن عبد ٢٧٤
مسلم بن صبيح ٣١	محمد بن يونس ١٤٤	محمد بن عيسى ١٦٩
مسلم بن عقيل ٢٨٧	محمد بن يونس بن موسى ١١٢	محمد بن غالب ١٨٥
مسلم بن يزيد ٢٣٨	محمد بن الحسن بن علي ٢٥٦	محمد بن غالب بن حرب ٣٤
المسلمين ١٢٨، ١٢٨، ١٣٥، ١٥٦	محمد علي بن الحسين المالكي ١٦	محمد بن غسان ١٨٣
١٥٩، ١٩٠، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣١	محمد مهدي الأصهباني الكاظمي ١٦	محمد بن فارس ٢٣٦
٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣١، ٢٤٢	محمد بن أحمد ٢٩٦	محمد بن فضالة ٢٨٢
٢٤٧، ٢٥٣، ٢٨٥، ٢٩٧	محمد بن غيلان ٩٨	محمد بن فضيل ٢٢٦
٣٠٧، ٣٥٧، ٥٥، ٥٥، ٥٥	المختار بن أبي ٣٠٥	محمد بن فضيل ٢٣٥
٥٥، ٥٥، ٦٣، ٦٣، ٦٤	مخزوم بن فطوة بن رمة بن كعب ٣٧	محمد بن فليح ٨٩
٦٤، ٦٣، ٧١، ٧١، ٧٢	المخطوط ١٢	محمد بن قيس ٣٦
٨٧، ٧٢، ٨٧	محمد بن الحسين ١٥٦	محمد بن كثير ٢٨٠
المسور بن مخزومة ٢٨٤، ٣١٧، ٨٥	مخول بن إبراهيم ١٦٣	محمد بن كعب ١٢٤
المسيب بن مخزوم ٣٠٥	مخول بن إبراهيم أبو عبد الله ٢٨	محمد بن كيسان أبو بكر الأصم ٢٣٦
المسيب بن نجدة ١١٣، ٢٢٤، ٢٨٣	مد بن إسحاق ٣٦٠	محمد بن لإبراهيم ٩٧
المسيب بن واضح ٣٥٤	مد بن الحسن ٣٥٩	محمد بن الحجاج ٢٨٣
مشعر بن كدام ١٥٥	مد بن عمر ٢٣٠	محمد بن محمد ١٢٤
مصر ١١٢	مد بن محمد ٢٢٦	محمد بن محمد الشيرازي ١٦
مصرع بن الحارث ١٠٦	المدنية ٣٨٥، ١٠٠	محمد بن محمد بن عبد العزيز ١١٩
الضبطية ١٦	مرتضى بن الغفيف المقدسي ١٥	محمد بن محمد بن علي ٣٧
مصعب بن سعد ١٥٤	مروض ٥٤، ٥٤، ٥٥، ٥٥	محمد بن محمد بن محمد ٩٦
مصعب بن سلام ٥٦	٥٥، ٥٦، ٥٦	محمد بن محمد ١٦٤
مصعب بن شيبة ١٩	عروان بن الحسن ٣١٧	محمد بن مروان ٣٠٩
مصعب بن عبد الله ٢٢٧	مروان بن الحكم ١١٧	محمد بن مسلم ١١١
مصعب بن عثمان ٢٥٩	مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان ٣٢١	محمد بن مسلم ٣٥٠
مصعب بن علي ٢٣١	مروان بن جعفر ٣٤٧	محمد بن مسلمة ٦٤
مصعب بن عمر ١١٣		محمد بن مصعب ٢٥٠
مصعب بن عمر ٨٤		

مطر بن ميمون ١٢٨
مطرف بن سعة ١٧٣
مطرف بن عبد الله ١٥٢
المطلب بن أبي ٣٥٦
المطلب بن زياد ١٣٩
مطلب بن زياد أبو محمد ٢٣٩
مطلب بن شعيب ١٧١
المطلب بن عبد الله ١٧٧
المطلب بن عبد الله ٢٦٧
المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة ٣٩
المطلب بن هاشم بن عبد مناف ١٠٠
مطر بن أبي ١٢٣
المظفر بن أبي ١٧٩
المظفر بن بكران ١٢٤
معاذ بن أسد ٣١٢
معاذ بن جبل ٨٦
معاذ بن هشام ٤٨
المعاف بن زكريا ١٩٥
معاوية بن أبي ١١٤
معاوية بن خديج ٢١٤
معاوية بن صالح ٢٥٨
معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن رافع ١٣٢
معاوية بن عمار ١٨٨
معاوية بن فلان ٦٨
معاوية بن ميسرة ١٦٥
معاوية بن هشام ٥٥
المعصر بن سليمان ١٣٤
معروف بن الخربوذ المكي ٥٢
معقل بن يسار ٩٣
المعلى بن الحسن ٢٦٥
معلى بن عبد الرحمن ١٣٧
معلى بن منصور ١٣٧
المعلى بن مهدي ١٥٢
معصر بن الحنفى ٢٢٥
معصر بن راشد ٩٩
معمر بن يحيى ٢٢٣
معين بن يزيد بن الأحسن السلمي ٣٧
المغيرة بن زياد ٢٢٢
المغيرة بن شعبة ٢٩٦
المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ٩٠
مفضل بن صالح ١٢١
مفضل بن صالح أبو جميلة النخاس ٣٤٤
المفضل بن عبد الله ٣٤٤
مفضل بن عبد الله الكوفي ٣٤٤
المفضل بن عثمان ٣٢٩
المفضل بن محمد ٢٨٠

مقابر ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٧٣، ٢٨٦
مقاتل بن صالح ٣٣١
مقاتل بن محمد ٢٣٣
مقدام بن رشيد ١٨٣
المقدسي ١٤٩
المقري ١٢٠
المقري بن إبراهيم ٥٤
مكة ١٤٢
مكة المكرمة ١٦
مكعوم بن أحمد ٣١٤
مكحول ٩٢
مكي بن بند ١١٣
مكي بن عبد الله ٢٦٣
مكي بن محمد ٣١٢
مكي بن محمد ٢٢٥
ملوك ٢٢٢
مليح بن فضيل ٣٩
ملك بن أحمد ١٦٩
ملكية بنت خازجة بن سنان ٢٥٤
منافى ١٠
المنثوري ١٦
المنذر بن جهم ٦٩
المنذر بن زياد ٢٥٣
المنذر بن عبد الله ٨٨
المنذر بن محمد ٣٢٨
المنذر بن محمد بن المنذر ٣٢
المنذري ٣٣٥
منصور بن أبي ١٣٤
منصور بن الحسين ١٦٣
منصور بن الحسين وأحمد بن محمود ١٨٩
منصور بن حيان ١١٥
منصور بن خلف ٢٢٥
منصور بن مسلم ١٥٠
منصور بن واقف ٢٨٠
منظور بن سيار ٢٣٥
النهال بن عمرو ١٢٤
منير بن أحمد ٣٤٠
مهاجر بن سمار ١٦٨
المهاجرين ١٠٣، ١٠٥، ١١٢، ١١٦، ١١٦، ١٣٤، ١٧١، ١٧٢، ٣٣١، ٣٣١، ٥٩، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٥
مهدي بن ميمون ٢٦٤
مهران بن أبي عمر إسماعيل بن أبي ١٤١
مهدي بن ميمون ٢٦٣
موت بن المزع ٣٥٥
موج بن علي الكوفي ٣٥٤
موسى بن إبراهيم ١٣١

موسى بن إسماعيل ٢٢٣
موسى بن أيوب ١٥٦
موسى بن القاسم ١٢٤
موسى بن جعفر ٩٤، ٤٢
موسى بن جعفر بن محمد ١٣١
موسى بن داود ١٦٩
موسى بن زكريا ٢٦١
موسى بن سعيد ٢٠٤
موسى بن طريف ٣٣٤
موسى بن عبد الرحمن ٢٢٤
موسى بن عبد الله ٢٢٣
موسى بن عبد الله بن الحسن ١٥
موسى بن عثمان ١٦٨
موسى بن عقبة ٢٧٧
موسى بن عمار ٢٣٠
موسى بن عمران ١٨١
موسى بن عمر ١٥٤
موسى بن عيسى بن عبد الله ٩٩
موسى بن قيس ١٨٥
موسى بن محمد ٢٠٥
موسى بن محمد ٢٢٩
موسى بن محمود ١٩٩
موسى بن مسلم الشيباني ١٤٢
موسى بن نعمان ٣٣
موسى بن هارون ٢٦٦
موسى بن يعقوب ٢٤٧
موسى بن يعقوب ٤٨
الموصل ١٢
مولى بن أبي ١١٤
مولى بن عباس ١٤٠
مولى بن عمر ١٠٨
مولى بن ٣٠٨
الميدان ١٦
ميسرة بن حبيب ٨٦
ميمون بن إسماعيل ١٤
ميمون بن مهران ٢٩١
ميمون بن مهران بن مخلد بن ابان الكاتب ١١٣
ميمونة بنت الحارث ٥١
ميناء بن أبي ٣٤
الناس بن عباس ١٠٧
ناصح بن عبد الله ١٣٤
ناصح بن أبي ٩٣
ناصح بن جبير ٢٢٨
ناصح بن يزيد ٢٧٩
ناقة ١٤٣، ٢١١، ٢١٢، ٢٩٥، ٨٦
٨٧، ٨٧، ٨٧
نانوح بن يزيد ٢٩٨
نبي بن نبي ٥٧

هلال بن خياب ٢٤١
 هلال بن محمد ٣٣٢
 همام بن غالب ٢٦١
 حمذان ٢٠٣
 هند بن أبي ٤٣
 هند بن أبي ٤٣
 هند بنت أبي أمية ٥١
 هودة بن خليفة ٢٤٣
 هودة بن خليفة أبو الأشهب ١٤٤
 الهيثم بن العريان ٢١٦
 الهيثم بن جميل ٣٢
 الهيثم بن حبيب ٩٦
 هي بن خلف ٣٠١
 الهيثم بن عدي ٣١٨
 الهيثم بن كليب ١٤٠
 الهيثم بن محمد ٢٦٧
 الهيثم بن موسى ٢٨٩
 الهيثم بنت سيرين ٣١١
 هياج بن بسطام ١٢٩
 و المسيب بن نجيعة ٣٠٦
 وائل بن داود ٨٨
 وائل بن علقمة ٣٠٩
 وائلة بن عدوان بن قيس ٣٦
 وائلة بن الأسقع ٣١
 الوادي ٦٧، ١٩٦
 واصل بن عبد الأعلى ٢٢٨
 واصل بن محمد ٣٢٨
 الواقدي ٣٠٠، ١١٢
 الوجهي منصور بن سليم الهمداني ١٥
 ورقة بن نوفل بن نوفل بن أسد بن عبد
 العزى بن قصي ٨٨
 وزير ١٢٦
 الوصاف بن حاتم ١٩٥
 الوصاف بن صالح ١٩٥
 وصال بن موسى ٢٥٧
 وصفي بنت حيي بن أخطب ٣١٧
 وصفية بنت حيي ٣١٥
 وصفية بنت حيي بن أخطب بن شعبة بن
 ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي
 حبيب بن النضر ٥١
 الوضاح بن حسان ٣٣
 عمر
 ٥٩، ٢٧٦، ١٨٩، ١٨٢، ١٧٠، ١٦٩،
 ٨٢
 الوليد بن أبان ١٨٥
 الوليد بن القاسم ٣٣٣
 الوليد بن بكر ٢١٦
 الوليد بن طلحة ٣٥٨
 الوليد بن عبد الملك ٢٥٥

هارون بن عبد الله ٣٠٢
 هارون بن عمران ١٣١
 هارون بن عيسى ٢٨٣
 هارون بن محمد ٢٧٢
 هارون بن محمد بن أبي الهيثم العسقلاني
 ١١٢
 هارون بن معروف ٢٤٠
 هاشم بن الريد ٣٥٤
 هاشم بن القاسم ٢١٢
 هاشم بن المنذر ٣٣
 هاشم بن الوليد ٢٥٦
 هاشم بن عبد مناف ٢٦٢
 هاشم بن عبد مناف بن قصي ١١٧
 هاشم بن هاشم ٢٧٦
 هالة بنت خويلد بن أسد ٩٠
 هاني بن هاني ١٠٩
 هاني بنت أبي طالب ٢٦٥
 هانيء بن هانيء ٢٨٠
 هيرة بن أبي ١٣٥
 هيرة بن أبي ١٣٥
 هيرة بن برم ٢٢٠
 هيرة بن برم وهانيء بن هانيء ١٣٠
 هيرة بن يرم ٢٢٤
 هدبة بن خالد ١٦٧
 هدبة بن خالد ١٦٧
 هذا بن فاطمة ١١٦
 هرثة بن سلمى ٢٩٢
 هرقل ٧٢، ٦٣، ٦٠
 الهرماس بن صعصعة ٧٧
 الهرماس بن صعصعة ٧٨
 هريرة بن سفيان بن فررة ١٣٨
 هشام بن أبي ٢٥٤
 هشام بن إسماعيل ٢٥٦
 هشام بن القاسم ١٤٨
 هشام بن الكلبي ٢٥
 هشام بن حسان ١٥٦
 هشام بن زياد ٢٦٨
 هشام بن سعد ١٤٤
 هشام بن عاصم ١٧
 هشام بن عبد الملك ٣٥٩، ٣٥٦، ٣٤٥
 هشام بن عروة ١٨٣
 هشام بن عمار ١٦٤
 هشام بن محمد ٢١٧
 هشام بن محمد ٣١٤
 هشام بن محمد بن السائب ٨٨
 هشام بن يوسف ٢٨٢
 هلال بن أمية ٦٤
 هلال بن العلاء ١٥٠
 هلال بن بشر ١٧٧

نجا بن شاتيل ٢٢٥
 النحيب بن السري قال علي وفي حديث
 الأصل ٢٠٥
 نخيل ١٣١
 النساء: ١٠٧، ١٢١، ١٥، ١٥٥،
 ٢٥١، ٣١١، ٣١٨، ٣٥٦، ٦٨،
 ٧٠، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٩٥،
 ٩٥
 النسوة: ١٠١، ٥٠
 النصارى ٣٣
 النصارى بن مريم ٤٧
 نصر بن إبراهيم ٢٠٥
 نصر بن أحمد ١٨٣
 نصر بن أوس ٣١٩
 نصر بن أوس أبو الهيثم الطائي ٣١٨
 نصر بن القشيري ٣٣٣
 نصر بن سليمان ١٢٥
 نصر بن شبيب ٣٣
 نصر بن تميم ١٦٣
 نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء
 ١٦٦
 نصر بن علي ١١٩
 نصر بن مزاحم ٣٥٢
 نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ٣٧
 نصراني ٥٩، ٤٠
 النضر بن حديد ١٤١
 النضر بن شبيب ٣١١
 نضر بن علي ٩٢
 النظر بن تميم ٣١١
 نعمان بن بشير ١٠١
 نعمان بن مهزيب ٦١
 نعمان بن يحيى ١٥٦
 نعيم بن حكيم ١٦٢
 نعيم بن عبد العزيز بن محمد ١٠٧
 نكاح ٢٤٥
 نوح بن حبيب ٣١٦
 نوح بن قيس ٢٠٦
 نوح بن يزيد ٢٩٨
 نوفل بن عبد الله بن المغيرة ١٣٥
 نويرة بن أبي ١٩٨
 نيسابور ٣٥٣
 النيل ٤٩
 نيويورك ١٣
 هارون بن إسحق ١٧٩
 هارون بن المغيرة ١٦٠
 هارون بن حاتم ١٨٤
 هارون بن حاتم المقرئ ١٣١
 هارون بن زياد ١٦٠
 هارون بن سعد ٢١٦

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة التحقيق
٧	مقدمة المؤلف
١٩	الرموز المستخدمة في تخريج الأحاديث النبوية الشريفة
١٩	مقدمة في الأحاديث المنتقاة في أصحاب الكساء
٢٥	الفصل الأول في الأحاديث المنتقاة في رسول الله ﷺ
٢٨	كنية رسول الله ﷺ
٢٩	طهارة رسول الله ﷺ
٣٩	مولد رسول الله ﷺ
٤٠	رسول الله ﷺ في بصرى الشام
٤٢	بشارة رسول الله ﷺ
٤٣	حلية رسول الله ﷺ
٤٤	خلق رسول الله ﷺ
٤٤	منطق الرسول ﷺ
٤٥	سيرته ﷺ مع الناس
٤٥	مجلس رسول ﷺ
٤٥	سيرته ﷺ مع جلسائه
٤٦	سكوت الرسول ﷺ
٤٦	مزاح رسول الله ﷺ
٤٦	حسن بشره ﷺ
٤٧	حياء رسول الله ﷺ
٤٧	تواضع رسول الله ﷺ
٤٧	مظهر رسول الله ﷺ
٤٨	زهد رسول الله ﷺ
٥٠	زوجات رسول الله ﷺ
٥٢	أولاد رسول الله ﷺ

٥٣	إبراهيم بن النبي ﷺ
٥٨	شجاعة رسول الله ﷺ
٥٨	ذو الفقار
٥٨	سرايا رسول الله ﷺ
٦٠	غزوة مؤتة
٦٣	غزوة تبوك
٦٦	بعث النبي ﷺ أسامة
٧٣	الإعلام بوفاة رسول الله ﷺ
٧٤	مرض النبي ﷺ
٧٧	تاريخ وفاة النبي ﷺ
٧٧	وفاة الرسول ﷺ
٧٩	غسل النبي ﷺ
٨١	قبر النبي ﷺ
٨٣	ثواب الصلاة على النبي ﷺ
٨٤	الفصل الثاني في الأحاديث المنتقاة في فاطمة الزهراء رضي الله عنهما
٨٥	حياة فاطمة رضي الله عنهما
٩١	زواج فاطمة الزهراء رضي الله عنها
١٠٠	أولادها وهم الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم والحسن
١٠٢	زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين رضي الله عنها
١١٢	الفصل الثالث في الأحاديث المنتقاة في الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
١١٢	حامل لواء الرسول ﷺ
١١٣	واضع علم النحو
١١٣	من الرفقاء النجباء
١١٣	حب علي رضي الله عنه
١١٤	صفة علي رضي الله عنه
١٢٠	علي رضي الله عنه أول من أسلم

١٣٣	جهاد أمير المؤمنين رضي الله عنه
١٣٣	نصرة الملائكة له رضي الله عنه
١٣٣	حملة لواء الرسول ﷺ في بدر والمشاهد كلها
١٤٤	حديث سند الأبواب
١٥٢	تحول النبي ﷺ : (من آذى علياً فقد آذاني)
١٥٧	أحاديث الغدير
١٧٧	حب أمير المؤمنين عليه السلام
١٧٩	حديث الطير
١٨١	فضائل آخر لأمر المؤمنين عليه السلام
١٨٨	النبي ﷺ مدينة الحكمة وعلي بابها
١٩٠	دعاء النبي ﷺ لعلي عليه السلام
١٩٢	من آثار علي رضي الله عنه
٢٠٤	شعر علي رضي الله عنه
٢١١	مقتل علي رضي الله عنه
٢١٥	من وصاياه عليه السلام
٢١٥	وفاته عليه السلام
٢٢٠	خطبة الإمام الحسن عليه السلام بعد وفاة أبيه عليه السلام
٢٢٤	الفصل الرابع الحسن بن علي بن أبي طالب
٢٢٤	ولادته عليه السلام
٢٢٦	تسميته عليه السلام
٢٢٦	شبهه عليه السلام بالنبي ﷺ
٢٢٨	حب النبي ﷺ له
٢٣٠	فضائل الإمام الحسن عليه السلام
٢٣٦	قبسات من كلماته عليه السلام
٢٤٠	صلح الإمام الحسن عليه السلام
٢٤٤	شهادة الإمام الحسن عليه السلام
٢٤٦	المنع من دفنه عند جده ﷺ

٢٤٩	الصلاة على جثمانه الشريف
٢٥١	مدة عمره عليه السلام
٢٥٣	أولاده عليه السلام
٢٥٣	الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
٢٦١	الفصل الخامس الأحاديث المنتقاة في الإمام سيد الشهداء عليه السلام
٢٦١	ولادته عليه السلام
٢٦٣	اسمه عليه السلام
٢٧٤	أخبار النبي ﷺ بشهادته
٢٨٠	خروج الحسين عليه السلام إلى كربلاء
٢٩٣	شهادته عليه السلام
٣٠١	تاريخ شهادته عليه السلام
٣٠٣	بعد مقتل الحسين عليه السلام
٣٠٧	قتله الحسين عليه السلام
٣٠٩	رأس الحسين عليه السلام في الكوفة
٣١٠	رأس الحسين عليه السلام في الشام
٣١٣	رثاء الحسين عليه السلام
٣١٣	قبر الحسين عليه السلام
٣١٥	الأحاديث المنتقاة في نافذة رسول الله ﷺ علي زين العابدين بن الحسين عليه
٣١٥	ولادته عليه السلام
٣١٧	كنيته عليه السلام
٣١٨	فضله عليه السلام
٣١٩	سيرته عليه السلام
٣٤٢	الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٣٤٢	اسمه وكنيته عليه السلام
٣٤٣	تسليم الرسل عليه قبل ولادته
٢٤٥	نقش خاتمة عليه السلام
٢٤٩	شهادته عليه السلام

٣٥٠	أولاده عليه السلام
٣٥٠	زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٣٥١	مولده
٣٥٢	إخبار النبي ﷺ بشهادته رضي الله عنه
٣٥٣	نبذ من أدعيته
٣٥٤	روايته لفضائل أهل البيت
٣٥٨	خروجه رضي الله عنه
٣٥٩	شهادته رضي الله عنه
٣٦١	صلبة وإحراق جسده
٣٦٢	ترحم الإمام جعفر الصادق عليه
٣٦٤	فهارس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية
٣٧٤	فهارس الأشعار
٣٧٧	فهارس الأعلام والأقوام والأماكن والأفاظ الحضارة
٤١٨	فهارس الموضوعات



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

